تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدّثيها وذكر قطّانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الثالث

محمد بن الحسين - محمد بن عيسى

٦١٦ - ١٢٠٢

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف



تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء

من غير أهلها ووارديها

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001 م.

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 5787-113 بيروت

ذكر مَن اسمُه محمد واسمُ أبيه الحُسين

٦١٦- محمد بن الحُسين، أبو جعفر، ويُعرف بأبي شَيْخ البُرْجُلاني، نُسِبَ إلى محلة البُرْجُلانية[١].

وهو صاحب كُتب[٢] الزُّهد والرقائق. سمع الحُسين بن علي الجُعْفي، وزيد بن الحُبَاب، وسعيد بن عامر، وأزهر بن سعد السَّمّان، وطَلْق بن غَنَّام، وخالد بن عَمرو الأُموي، وغيرهم.

روى عنه إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد ابن محمد بن مَسْروق الطوسيّ.

أخبرنا رَوْح بن محمد الرازي إجازة شافهني بها أنَّ إبراهيم بن محمد بن بِشْر أخبرهم، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[٣]: سمعتُ أبي يقول: ذُكر لي أن رجلاً سأل أحمد بن حنبل عن شيء من حديث الزهد، فقال: عليك بمحمد بن الحسين البُرْجُلاني.

بلغني عن إبراهيم بن إسحاق الحربي أنه سُئِلَ عن محمد بن الحُسين البرجلاني، فقال: ما علمت إلاّ خيرًا.

وذكر ابن أبي الدُّنيا: أنه مات في سنة ثمان وثلاثين ومئتين.

٦١٧- محمد بن الحُسين بن إبراهيم بن الحُر بن زَعْلان، أبو جعفر العامريُّ يُعرف بابن إشكاب، لأنَّ أباه يُلقب إشكابًا[٤].

---

(١) اقتبس السمعاني هذه التوجمة في «البرجلاني» من الأنساب.

(٢) في م: «كتاب» خطأ، وما أثبتناه من ل ١ ومما نقله السمعاني عن الخطيب.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٢٦١.

(٤) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الزعلاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٧٩ - ٨١، والذهبي في الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ولمحمد أخ أكبر منه يسمى عليًّا، وأصلهم من خُراسان من بلد نَسَا.

وكان محمد حافظًا؛ سمع أبا المُنذر إسماعيل بن عُمر، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، ومُصعب بن المِقْدام، ومحمد بن أبي عُبيدة المسعودي، ومعاوية بن هشام، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وأبا نُوح المعروف بقُراد[1]، وإسحاق ابن سليمان الرازي.

روى عنه البخاري في صحيحه حديثين. وحدث عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وابنه الحُر بن محمد بن إشكاب، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

وقال ابن أبي حاتم[2]: كتبتُ عنه مع أبي وهو ثقة. سُئِلَ أبي عنه، فقال: صدوق.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن إشكاب، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا سُفيان عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن أُسامة بن زيد، أنَّ رسول الله ﷺ أردفه حين أفاضَ من عرفة. قال: فما رأيتُ ناقته رافعةً يدها عادية حتى أتى جَمْعًا[3].

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن الحُسين بن إبراهيم

---

(١) في م: «قرادة»، وما أثبتناه هو الصواب، وهو من رجال التهذيب، وهو عبدالرحمن ابن غزوان.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٢٦٢.

(٣) إسناده ضعيف، فإن الحكم بن عتيبة لم يسمع من مقسم سوى خمسة أحاديث، ليس هذا منها، فهو منقطع.
أخرجه ابن خزيمة (٢٨٤٤). وانظر المسند الجامع ١/ ١٠٩ حديث (١١٨).

أبو جعفر البغدادي ابن إشكاب؛ سمعت عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش يقول: كان من أهل العلم والأمانة[1].

أخبرني الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأت على محمد بن مَخْلَد، قال: مات محمد بن إشكاب في المحرم سنة إحدى وستين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو جعفر محمد بن الحُسين بن إشكاب العامري توفي يوم الثلاثاء لعشر خَلَون من المحرم سنة إحدى وستين ومئتين، وله ثمانون سنة[2].

وذُكر لنا عنه أنَّ ميلادَهُ كان في سنة إحدى وثمانين ومئة. وقد يُغْلَط في تاريخ موته، فيقال: في آخر سنة ستين ومئتين.

٦١٨- محمد بن الحُسين، جار ابن إشكاب يُعرف ببُنان.

حدَّث عن مسعود السُّكَّري، عن يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني حديثًا رواه أبو مُزاحم الخاقاني، عن حامد بن محمد المؤدِّب البَصْري، عنه.

٦١٩- محمد بن الحسين بن مَعْدان، أبو جعفر البَجَلي، يُعرف بمهيار الوَرَّاق.

حدث عن إسماعيل بن أبي أُويس، ومحبوب بن موسى الأنطاكي، وجُمعة بن عبدالله البَلْخي.

روى عنه القاسم بن زكريا المُطَرِّز، ويحيى بن محمد بن صاعد. وكان ثقةً.

٦٢٠- محمد بن الحُسين، أبو جعفر البُنْدار.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٨١.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٨١.

حدث عن أبي الرَّبيع الزَّهْراني. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن عُمر بن إسماعيل الدَّاوُدي، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد ابن الحُسين البُنْدار أبو جعفر، قال: حدثنا أبو الربيع، قال: حدثنا عَبَّاد بن العوام، قال: حدثنا الحجاج، عن حُصين، عن الشَّعبي، عن الحارث، عن عليّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نكاح إلاّ بوليّ ولا نكاح إلاّ بشهود»[١].

قال علي بن عمر: هكذا حدثناه ابن مَخْلَد مرفوعًا.

قلت: رواه مُعَلَّى بن منصور، عن عَبَّاد بن العوام موقوفًا من قول عليّ. وكذلك رواه أبو خالد الأحمر ويزيد بن هارون، عن حجاج موقوفًا[٢].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة اثنتين وستين ومئتين فيها مات محمد بن الحسين البُنْدار أبو جعفر في شهر رمضان.

٦٢١- محمد بن الحُسين، أبو نصر الدِّهْقان.

حدَّث عن أحمد بن سعيد الهَمْداني. روى عنه محمد بن مَخْلَد أيضًا.

٦٢٢- محمد بن الحُسين بن المبارك، أبو جعفر يُعرف بالأعرابي، ويقال: عرابي[٣].

سمع أسود بن عامر شاذان، ويونُس بن المؤدب، وعَمْرو[٤] بن حَمَّاد ابن طَلْحة، وأبا غَسّان مالك بن إسماعيل، وجماعة من هذه الطبقة.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور، ولأن المحفوظ فيه من هذا الوجه أنه موقوف. أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٣٢.

(٢) أخرجه البيهقي ٧/ ١١١.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأعرابي» من الأنساب.

(٤) في م: «عمر» خطأ، وهو عمرو بن حماد بن طلحة القَنّاد أبو محمد الكوفي، من رجال التهذيب.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهما. وكان ثقة.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: قُرىء على أبي عبدالله محمد بن مَخْلَد العطار وأنا أسمع في صفر سنة ثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا شاذان، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أبي قيس، عن هُزَيْل، عن ابن مسعود، قال: لعنَ رسولُ الله ﷺ الواشمةَ والموشومة، والواصلةَ والموصولة، والمُحِلَّ والمحلَّل له، وآكل الرِّبا ومطعمَهُ[1].

رواه غير ابن مهدي عن ابن مَخْلَد فبيَّن أنَّ محمد بن الحُسين هو الأعرابي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي محمد بن الحُسين الأعرابي لعشرٍ بقين من شهر رمضان سنة سبعين ومئتين، وكانَ كثيرَ السَّمَاع، كَتَبَ النَاسُ عنه على سَدَادٍ. ثم توفي ابنُه وكان شابًّا نَفيسًا يحفظ الحديث فتغيّر لذلك إلى أن مات.

٦٢٣- محمد بن الحُسين بن موسى بن أبي الحُنين، أبو جعفر الخَزَّاز المعروف بالحُنَيْنِيّ[2]، من أهل الكُوفة.

---

(١) إسناده صحيح، أبو عمر بن مهدي هو عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي.
أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٢٩٥ و٨/ ٣٠٠ و١٤/ ١٩٠، وأحمد ١/ ٤٤٨ و٤٦٢، والدارمي (٢٢٦٣) و(٢٥٣٨)، والترمذي (١١٢٠)، والنسائي ٦/ ١٤٩، وأبو يعلى (٥٣٥٠)، والطبراني في الكبير (٩٨٧٨)، والبيهقي ٧/ ٢٠٨. وانظر المسند الجامع ١١/ ٦١٤ حديث (٩١٢٨).
رواية الدارمي (٢٢٦٣) والترمذي مختصرة على المحل والمحلل له، ورواية الدارمي (٢٥٣٨) مختصرة على آكل الربا وموكله.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الحنيني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٠٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٣/ ٢٤٣.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن عُبيدالله بن موسى العَبْسي، ومالك بن إسماعيل النَّهْدي، وعُمر بن حفص بن غِياث النَّخَعي، ويحيى بن يَعْلى المُحاربي، وأبي نعيم الفضل بن دُكَيْن، وعبدالله بن مَسْلَمة القَعْنَبي، وكان عنده عنه «موطأ» مالك.

روى عنه يحيى بن صاعد، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبو عَمرو ابن السَّمّاك، ومُكْرَم ابن أحمد القاضي، وأبو سهل بن زياد، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: محمد بن الحُسين بن موسى بن أبي الحُنَيْن الكُوفي الخزاز صَنَّف مسندًا[١] وحدَّث به، كان ثقةً صدوقًا حدثنا عنه جماعةٌ من شيوخنا.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان[٢] يقول: سمعت أحمد بن محمود بن صَبيح يقول: سنة سبع وسبعين فيها مات محمد بن الحُسين الحُنَيْني بالكوفة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبر بموت محمد بن الحُسين بن أبي الحُنَيْن أنه مات في جُمادى الآخرة سنة سبع وسبعين، يعني ومئتين.

٦٢٤- محمد بن الحُسين بن سعيد، أبو جعفر ابن البُسْتَنبان[٣].

كان يسكن سُرَّ مَن رأى، وحدَّث بها عن الحسن بن بشر البَجَلي، وهشام ابن بَهْرام المدائني.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري، ومحمد بن

(١) ذكر الذهبي أنه وقع له منه مسند أنس بن مالك رضي الله عنه (السير ١٣/ ٢٤٣).
(٢) هو أبو الشيخ الأصبهاني.
(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «البستنبان» من الأنساب والذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

أحمد بن المُحْرِم، وعبدالباقي بن قانع. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني، قال: حدثنا محمد بن الحُسين ابن البُسْتُنبان بسُر من رأى، قال: حدثنا هشام بن بَهْرام المدائني، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا هجرةَ فوق ثلاث، فما كان فوق ثلاث فمات دخل النار»[1].

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أنَّ أبا جعفر ابن البُسْتُنبان مات بسُر من رأى في سنة تسع وثمانين ومئتين.

٦٢٥- محمد بن الحُسين بن إبراهيم بن زياد بن عَجْلان، أبو شيخ الأصبهانيُّ، وهو أبهريُّ الأصل.

سمعت أبا نُعيم الحافظ ينسبه كذلك. سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن موسى الحَرَشِي، وأبي بكر الأثرم، والحسن بن محمد الزَّعفراني. روى عنه أبو بكر الشافعي غير أنه قال: حدثنا محمد بن الحسن أبو جعفر ويعرف بأبي شيخ.

قلت: وكان ثقةً.

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٩٢ و٤٥٦، وأبو داود (٤٩١٤)، والنسائي في الكبرى (٩١٦١)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٢٦ من طرق عن منصور، عن أبي حازم، به.
وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٨٤ حديث (١٤٠٩٤).
وسيأتي عند المصنف في ترجمة إبراهيم بن القعقاع من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣١٣٦)، من طريق محمد بن جحادة، عن منصور، به موقوفًا، وإسناده ضعيف إذ فيه سعيد بن هبيرة وهو ضعيف كما في الميزان ٢/ ١٦٢.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا محمد بن الحُسين أبو الشيخ الأبْهري الأصبهاني ببغداد، قال: حدثنا محمد بن موسى الحَرَشِي، قال: حدثنا سُهيل بن عبدالله، عن خالد الحذاء، عن أبي قِلابة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يرض بقضاء الله، ويؤمن بقدر الله، فليلتمس إلهًا غير الله عز وجل». ويقال: إن هذا الحديث لم يروه عن خالد غير سُهيل وتفرد به محمد بن موسى الحَرَشي عنه[2].

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الضحاك بن محمد الأنماطي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو شيخ محمد بن الحُسين الأصبهاني، قال: حدثنا الحسن الزعفراني، قال: حدثنا الحجاج بن محمد، قال: حدثنا شُعبة، عن الحجاج بن دينار، عن منصور، عن الحكم: أنّه كان يشرب وهو يُصلي. قال الحجاج: سُئِلَ شُعبة: في التطوعِ؟ قال: نعم.

قال لي أبو نعيم: سكنَ أبو الشيخ محمد بن الحسين الأصبهاني بغداد وتوفي بها سنة ست وثمانين ومئتين.

وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا شيخ الأصبهاني مات في سنة تسعين ومئتين[3].

٦٢٦- محمد بن حُسين بن حَرِيقا البزاز[4].

حدَّث عن الحسن بن موسى الأشيب. روى عنه عبدالله بن إسحاق الخُراساني المُعَدَّل.

---

(١) المعجم الأوسط (٧٢٦٩)، والصغير (٩٠٢).

(٢) وإسناده ضعيف، لضعف محمد بن موسى الحرشي وشيخه سهيل بن عبدالله. أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٢٢٨.

(٣) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٢٢، والذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) تصحف في م إلى: «البزار» بالراء.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حَرِيقا البزاز[1]، قال: حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، قال: حدثنا أبو هلال، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسدُ يأكلُ الحَسَنات كما تأكلُ النَّارُ الحطبَ»[2].

٦٢٧- محمد بن الحُسين بن عبدالرحمن، أبو العباس الأنْماطيُّ[3].

سمع سعيد بن سُليمان الواسطي، ويحيى بن يوسُف الزَّمِّي، وداوُد بن عَمرو الضَّبِّي، وعبدالرحمن بن صالح الأزْدي، ومحمد بن عبدالله الأرُزِّي، ويحيى بن مَعِين، وهارون بن عبدالله البَزَّاز.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وعلي بن محمد المِصْري، وعبدالباقي بن قانع، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو بكر ابن خَلاد. وكان ثقة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابنُ قانع أنَّ أبا العباس بن الحُسين الأنماطي مات في سنة تسعين ومئتين.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو العباس محمد بن الحسين

(١) في م: «البزار»، مصحف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، كما سيأتي، وضعف أبي هلال الراسبي كما حررناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن ماجة (٤٢١٠)، وأبو يعلى (٣٦٥٦) من طريق عيسى الحناط عن أبي الزناد، عن أنس، وإسناده ضعيف جدًا، فإن الحناط متروك. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٧٧ حديث (١٠٠٧)، وتعليقنا على ابن ماجة.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الأنماطي» من الأنساب، والذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

الأنماطي حمل الناس عنه لثقته وصلاحه، توفي لأيامٍ مَضَت من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين ومئتين. وهكذا ذكر محمد بن مَخْلَد وفاته فيما قرأتُ بخطه.

٦٢٨- محمد بن الحُسين بن الفَرَج، أبو مَيْسَرة الهَمْداني.

كان أحد من يَفْهم شأن الحديث، وصَنَّفَ «مُسندًا» سُمِعَ منه، وقَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن كامل بن طَلْحة الجَحْدَري وطبقته. روى عنه محمد بن محمد الباغندي، وأبو سَهْل بن زياد، وعبدالباقي بن قانع.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا أبو مَيْسرة محمد بن الحُسين الهَمْداني، قال: حدثنا وَهْب بن بقية، قال: حدثنا خالد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لا يَرْحمْ لا يُرْحمْ»(١).

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: محمد بن الحُسين بن الفرج أبو مَيْسرة، روى عن شيبان بن فَرُّوخ، وهَوْذة بن خليفة، وعبدالواحد بن

(١) إسناده صحيح.

أخرجه الحميدي (٨٠٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٢٨، وأحمد ٤/ ٣٦٠ و٣٦٥، والبخاري في الأدب المفرد (٩٧) و(٣٧٥)، ومسلم ٧/ ٧٧ والترمذي (١٩٢٢)، والطبراني في الكبير (٢٢٣٨) و(٢٢٣٩) و(٢٢٤٠) و(٢٢٤١) و(٢٢٤٢) و(٢٢٤٣)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٦٣ و٨/ ٢١١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٣٢٢٨)، والمسند الجامع ٤/ ٥٠٦ - ٥٠٧ حديث (٣١٥٤).

وهو في البخاري ٨/ ١٢ من طريق زيد بن وهب، عن جرير. وهو في البخاري ٩/ ١٤١ ومسلم ٧/ ٧٧ من طريق زيد بن وهب وأبي ظبيان، عن جرير، وعند مسلم ٧/ ٧٧ من طريق نافع بن جبير بن مطعم عن جرير. وله طرق أخرى ذكرناها في تعليقنا على الترمذي ٣/ ٤٨١ - ٤٨٢، فراجعه إن شئت استزادةً.

غياث، وكامل بن طلحة، ومحمد بن عبدالجبار. وكان يُحسن هذا الشأن وهو صدوق. روى عنه محمد بن سُليمان الحضرمي، وقال: حدثنا محمد بن العلاء الهَمَذاني. وإنما هو ابن أبي العلاء واسمه الفرج.

٦٢٩- محمد بن الحُسين بن حبيب، أبو حَصِين[١] الوَادعيُّ[٢] القاضي، من أهل الكوفة.

قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن أحمد بن يونس اليَرْبوعي، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وعَوْن بن سلام، وجَنْدل بن وَالق، وعبدالحميد بن صالح.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، وأبو عَمرو ابن السَّمّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وإسماعيل بن علي الخُطَبي. وكان فَهِمًا صَنَّف «المُسْنَد».

وقال الدارقطني: كان ثقةً.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العطار، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقاق إملاء، قال: حدثنا أبو حَصِين محمد بن الحُسين القاضي الكُوفي، قال: حدثنا عبدالحميد بن صالح، قال: حدثنا ابن مبارك، عن عبدالله بن عُقْبة، قال: حدثني أبو قَبِيل، عن أبي عُشَانة المَعَافري، عن عُقبة بن عامر، عن النبي ﷺ، قال: «مَن خرجَ من بيتِهِ إلى المسجد كتبَ اللهُ له بكلِّ خُطوةٍ يَخْطوها عشرَ حسناتٍ، والقاعدُ في المسجد ينتظرُ، يعني الصلاةَ، كالقانت ويُكْتَب من المُصَلِّين حتى يرجعَ إلى بيته»[٣].

---

(١) قيده الصفدي بالحروف، بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة (الوافي ٢/ ٣٧٢).

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الوادعي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٨٨، والذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخه، وفي السير ١٣/ ٥٦٩.

(٣) إسناده صحيح، عبدالله بن عقبة هو عبدالله بن لهيعة بن عقبة، نسبه الراوي إلى جده، وهو ضعيف يعتبر به، غير أن ما رواه العبادلة عنه صحيح، كما حررناه في «تحرير =

أخبرني علي بن محمد الدَّقّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت إبراهيم بن إسحاق الصَّوّاف يقول: أبو حَصين صَدُوقٌ معروفٌ بالطلب ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: مات أبو حَصِين الكوفي بالكُوفة سنة ست وتسعين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخبر بوفاة أبي حَصِين الوادعي من الكوفة أنها كانت في شهر رمضان سنة ست وتسعين. وقد كان قاضياً. كتبنا عنه بالكوفة في سنة ثمانين ومئتين، ثم قدم إلى مدينتنا ولم أكتب هاهنا عنه شيئًا.

٦٣٠- محمد بن الحُسين، يُعرف بحَمْدي.

حدَّث عن بِشر بن الوليد الكِنْدي، وحَيّان بن بشر الأسدي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا محمد بن طلحة بن علي بن الصَّقْر الكَتَّاني، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني محمد بن الحُسين يُعرف بحَمْدي، قال: أخبرنا بشر بن الوليد، قال: حدثنا أبو بكر الخُلْقاني، عن يوسف بن صُهَيْب، عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، أنَّ النبيَّ ﷺ رَدَّ الغامدية أربع مرار نحوًا من ثلاث سنين، كل ذلك تقر بالزِّنا ثم رَجَمها بعد سنين[1].

= التقريب»، وابن المبارك منهم.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤١٠)، وأحمد ٤/١٥٩، وابن خزيمة (١٤٩٢)، وأبو يعلى (١٧٤٧)، والطبراني في الكبير ١٧/حديث (٨٣١) و(٨٤٢)، وفي الأوسط (١٨٧)، والبيهقي ٣/٦٣، والبغوي (٤٧٤). وانظر المسند الجامع ١٣/١٢ حديث (٩٨٢٠).

(١) حديث صحيح.

٦٣١- محمد بن الحُسين بن حَمْدويه الحَرْبيّ[1].

حدَّث عن يعقوب بن سواك. روى عنه أبو طالب ابن البُهْلُول التَّنُوخي.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن عبدالله بن الحُسين الخَفَّاف، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول القاضي، قال: حدثنا محمد ابن الحُسين بن حَمْدويه الحَرْبي، قال: سمعت يعقوب بن سواك يقول: سمعت بِشْر بن الحارث يقول: العلمُ حُسن لمن عَمِلَ به، ومن لم يعمل به ما أضره، وقال: هذه حجج. أو قال: هذه حجة، يعني على من علم. قال: وسمعت يعقوب بن سواك يقول: سمعتُ بِشر بن منصور يقول: من كلامِ المسيح عليه السلام: من علم وعمل وعلَّم فذاك يُدعى عظيمًا في ملكوت السماوات.

قلت: هكذا قال، وبِشر بن منصور قديم يروي عن عبدالرحمن بن مهدي، وقد سقطَ اسم شيخ يَعْقوب بن سواك الذي رَوى له عن بشر بن منصور، فالله أعلم.

٦٣٢- محمد بن الحُسين، أبو عبدالله، جد أبي سعيد الحُرْفي[2] لأمه.

حدَّث عن أبي إبراهيم التَّرجُماني. روى عنه أبو سعيد.

= أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٧٤، وأحمد ٥/ ٣٤٧ و٣٤٨، والدارمي (٢٣٢٥) و(٢٣٢٩)، ومسلم ٥/ ١٢٠، وأبو داود (٤٤٤٢)، والنسائي في الكبرى (٧١٦٧) و(٧١٩٧) و(٧٢٠٢) و(٧٢٧١) من طرق عن بشير بن المهاجر، عن عبدالله بن بريدة. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢١٠ حديث (١٨٦٦).

(١) في م: «الجرني» مصحفة، فلا وجود لمثل هذه النسبة، وهذا الرجل من أهل الحربية بلا شك، وكذلك هو في المنتظم ٦/ ٨٩ الذي اقتبس ترجمته من الخطيب.

(٢) هذه النسبة للبقال ببغداد ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبزور والبقالين، وستأتي ترجمة أبي سعيد الحسن بن جعفر الحرفي في موضعها (٨/ الترجمة ٣٧٥١).

أخبرني عبدالعزيز بن علي الأزَجي، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوَضَّاح السِّمْسار، قال: حدثني جدي لأمي أبو عبدالله محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجُماني، قال: سمعت صالحًا المُرِّيَّ يقول: سمعتُ الحسن يقول: أُنذركم سوف أقوم، سوف أصلي، سوف أصوم.

٦٣٣- محمد بن الحُسين، أبو جعفر الدَّقَّاق.

حدَّث عن القاسم بن بشر بن معروف. روى عنه أبو عبدالله ابن العَسْكري، وذكر أنه كان ابن عمة جده عُبيد بن أحمد، وأنه سمع منه في سنة ثلاث مئة.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن عُبيد ابن العسكري، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الدقاق، قال: حدثنا القاسم بن بشر، قال: حدثنا أبو العباس الوليد بن مُسلم، قال: سمعت الأوزاعيَّ يقول: حدثني عبدالرحمن بن القاسم، قال: حدثني القاسم بن محمد، عن عائشة زوج النبي ﷺ، قالت: إذا جاوزَ الختان الختان؛ فقد وجبَ الغُسل، فعلته أنا والنبيُّ ﷺ فاغتسلنا[1].

٦٣٤- محمد بنُ الحُسين بن خالد، أبو الحسن القُنَّبِيطيُّ[2].

سمع إبراهيم بن سعيد الجَوْهريَّ، وعُمر بن إسماعيل بن مُجالد،

---

(١) حديث عائشة حديث صحيح، وقد غلَّط الإمام البخاري هذا الطريق فذكر أن الأوزاعي إنما يرويه عن عبدالرحمن بن القاسم مرسلاً، كما سيأتي بيانه عند تخريج هذا الطريق في ترجمة الفتح بن هشام الترجماني (١٤/ ٣٦٢ ترجمة ٦٧٩٥).

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «القنبيطي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ١/ ١٤١، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخه.

وإسحاق بن إبراهيم البَغَويَّ، والحُسين بن علي الصُّدائيَّ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورَقيَّ، ومحمد بن حسان الأزرق.

روى عنه ابن بنته عيسى بن حامد الرُّخَّجِي، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، ومحمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو علي ابن الصَّوّاف، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحُسين بن خالد القُنَّبِيطي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن سعيد الأُموي، عن يونُس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن المهلب بن أبي صُفْرة، قال: سألنا أصحابَ رسول الله ﷺ لم قلتم في عثمان أعلاها فوقًا؟ قالوا: لأنه لم يتزوج رجل من الأولين ولا الآخرين ابنتي نبي غيره[1].

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: قال لنا عيسى بن حامد القُنَّبِيطي: كنتُ مع جدي فرآه منقار فقال له: لو أخذتَ معاوية على كتفك لقال الناس رافضي، ولو أخذتُ أنا عليًا على كتفي لقال الناس ناصبي!

قلت: أحسبُ أنَّ القائل هذا القُنَّبيطي، لأنَّ المعروف بمنقار هو الذي كان يُرْمَى بالرفض، والله أعلم.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا أبو الحُسين عيسى ابن حامد بن بشر بن عيسى القاضي: مات محمد بن الحُسين بن خالد أبو الحسن القُنَّبيطي جدي، يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من صَفَر سنة أربع وثلاث مئة.

٦٣٥- محمد بن الحُسين بن شهريار، أبو بكر القَطّان، بَلْخيُّ الأصل.

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه، كما في كنز العمال (٣٦٢١٣).

حدَّث عن النَّضْر بن طاهر البَصْري، وبشر بن معاذ العَقَدي. وروى عن عَمرو بن علي الفَلاّس كتاب «التاريخ».

حدث عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، وأبو القاسم ابن النَّخّاس المُقرئ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر الحافظ.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: سمعتُ ابنَ ناجية يقول: يكذب، يعني ابن شهريار، يروي عن سَلْمان ابن توبة النَّهْرواني وقد مات قبل أن يسمع منه، فقيل له: فقاسم، يعني المطرز، يحدث عن هذا؟ قال ابن ناجية: كان لقاسم إليه رحلة أو قال طريق هناك. قال ابن غالب: أنا أشك كيف قال الإسماعيلي.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[1]: وسألتُ الدَّارقُطني عن محمد بن الحُسين بن شهريار، فقال: ليسَ به بأس.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: سمعت القاضي أبا الحسن الجَرَّاحي يقول: سنة خمس وثلاث مئة فيها مات محمد بن الحُسين بن شهريار.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي القاسم ابن النَّخّاس: توفي أبو بكر محمد بن الحُسين بن شهريار البَلْخي القَطَّان في المحرم من سنة ست وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع فذكر مثله. قال ابن المنادي: وكانت وفاته بالجانب الغربي في شارع الأنباريين[2].

---

(١) سؤالاته (٩٤).

(٢) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ١٥١، والذهبي في وفيات سنة =

٦٣٦- محمد بن الحُسين بن علي التَّمِيميُّ.

روى عن محمد بن إسماعيل بن جعفر القُرشي، عن الأصمعي «حُروف» أبي عَمرو بن العلاء. حدث عنه أبو القاسم ابن النَّخّاس وذكر أنه سمع منه في سنة تسع وثلاث مئة.

٦٣٧- محمد بن الحُسين بن مُكْرَم، أبو بكر البَغْداديُّ.

سمع بشر بن الوليد، ومحمد بن بكار بن الريان، وعُبيدالله بن عمر القواريري، ومنصور بن أبي مزاحم، وأبا هَمّام السَّكوني، وخَلْقًا من هذه الطبقة.

وانتقل إلى البصرة فسكنها حتى مات بها. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، والبصريون وغيرُهم من الغُرباء.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن مُكْرم البَغْدادي بالبصرة، قال: حدثنا أبو حاتم السِّجستاني، قال: حدثني أبو الوليد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن أحمد التوزي بالبصرة، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الهُجَيْمي، قال: سمعت إبراهيم بن فَهْد يقول: ما قَدِمَ علينا من بغداد أعلم بحديث رسول الله ﷺ من أبي بكر بن مُكْرَم بحديث البصرة خاصة، ولا أعْرَف منه.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة السهمي يقول[1]: وسألتُ الدارقطني، عن محمد بن الحُسين بن مُكْرم أبي بكر البغدادي، فقال: ثقة.

= (٣٠٥) من تاريخ الإسلام.

(١) سؤالاته للدارقطني (٢٧).

حدثني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طَلْحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن أبا بكر بن مُكْرَم مات بالبصرة في ذي القعدة من سنة تسع وثلاث مئة[1].

٦٣٨- محمد بن الحُسين بن السَّكَن.

حدَّثَ عن جعفر بن محمد الطَّيالسي. روى عنه أبو بكر ابن المقرىء الأصبهاني، وذكر أنَّه سمعَ منه في مجلسِ حامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي.

٦٣٩- محمد بن الحُسين بن حفص بن عمر، أبو جعفر الخَثْعَميُّ الأُشنانيُّ الكُوفي[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عَبَّاد بن يعقوب الرَّواجني، وعَبَّاد بن أحمد العَرْزَمي، وأبي كُريب محمد بن العلاء الهَمْداني، وموسى بن عبدالرحمن المَسْروقي، ومحمد بن عُبيد المحاربي، وفَضَالة بن الفضل التَّميمي.

روى عنه محمد بن محمد بن سُليمان الباغندي، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، وأبو عَمرو ابن السماك، ومحمد بن عمر ابن الجِعابي، ومحمد بن زيد بن مروان، وأبو الحُسين ابن البَوّاب المُقرىء، ومحمد بن المظفر الحافظ، وغيرُهم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحُسين بن حفص الأُشناني ببغداد من كتابه إملاء، قال: حدثنا عبّاد بن أحمد بن عبدالرحمن العَرْزَمي.

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ١٦٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٩) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٢٨٦.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الأُشناني» و«الخثعمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢١٥، والذهبي في وفيات سنة (٣١٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٥٢٩.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن محمد الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغندي، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن الحُسين بن حفص، قال: حدثنا فَضَالة بن الفَضْل التَّميمي، قال: حدثنا أبو داود الحَفَري، عن الثَّوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قتلَ حيّةً فكأنما قتلَ كافرًا».

وأخبرنا الأنماطي، قال: أخبرنا ابن المظفر، قال: حدثناه أبو جعفر محمد بن الحُسين بن حفص، قال: حدثنا فضالة بن الفضل، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من قتل حية قتل كافرًا».

قلت: هكذا روى فَضَالة بن الفضل عن أبي داود مرفوعًا، ورواه سَلْم بن جُنادة عن أبي داود مَوْقوفًا لم يذكر فيه النبي ﷺ[1].

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة السَّهْمي يقول[2]: سألتُ الدارقطني عن محمد بن الحُسين بن حفص الأُشناني، فقال: ثقة مأمون.

كتب إليَّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل من الكوفة. وحدثني محمد بن علي الصُّوري عنه، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد ابن حَمَّاد بن سُفيان الحافظ، قال: سنة خمس عشرة وثلاث مئة فيها مات أبو جعفر محمد بن الحُسين بن حفص بن عُمر الخَثْعَمي مولى الأُشناني لسبعٍ خَلَونَ من صَفَر يوم الخميس. وأخبرني بعضُ أصحابنا أنه سمعه يقول: إنه ولد سنة إحدى وعشرين ومئتين. وكان ثقةً حُجّةً.

---

(١) وتابع سلم بن جنادة على وقفه: ابن أبي شيبة ٥/ ٤٠٥. ورواه الشاشي (٤٣٨) عن عباس الدوري، عن عبدالله بن موسى، عن شيبان، عن الأعمش، به موقوفًا أيضًا، فتبين أن الموقوف هو الأصح، وأن رفعه خطأ.

(٢) سؤالاته للدارقطني (١٥).

٦٤٠- محمد بن الحُسين بن حفص، أبو بكر الكاتب.

حَدَّث عن محمد بن سِنان القَزَّاز، وأحمد بن عُبيد بن ناصح.

روى عنه أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، وأبو عُمر بن حيويه. إلا أن أبا الفضل سَمَّى أباه الحسن، وقد ذكرناه فيما تقدم[1].

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العَتِيقي، قال: حدثنا أبو عُمر محمد بن العباس بن حيويه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحُسين بن حفص الكاتب إملاءً بعد ابن صاعد سنة ست عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد بن ناصح، قال: حدثنا عَمرو بن جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ ليستحيي أن يُعَذِّب عبدَهُ أو أمَتَه إذا أسنَّا في الإسلام»[2].

وقرأتُ في كتاب أبي عُمر بن حيويه هذا الحديث هكذا بخطه.

٦٤١- محمد بن الحُسين بن عُبيد، أبو عبدالله المَطْبَخِيُّ السَّامرِّي[3].

سمع عَمرو بن علي، وعليَّ بن حَرْب، وفَضْل بن سَهْل الأعرج.

روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرجاني، وأبو جعفر اليَقْطيني. وذكر ابن عَدِي أنه سَمِعَ منه بسُرَّ من رأى، وقال: كان شيخًا صالحًا.

أخبرنا الحسن بن الحسين النِّعالي، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليَقطيني، قال: حدثنا محمد بن الحُسين السَّامرِّي، قال: حدثنا عَمرو ابن علي، قال: حدثنا وكيع، عن مِسْعَر، عن عبدالملك بن عُمير، عن أبي

---

(١) في الرقم (٥٧٢) من المجلد السابق. وقد اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٣١٦) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف جدًّا، فإن عمر بن جرير البجلي متروك (الميزان ٣/ ٢٥٠).

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المطبخي» من الأنساب، ولخصها ابن الجوزي في وفيات سنة (٣١٥) من المنتظم ٦/ ٢١٥ من غير إشارة للخطيب.

سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، قال: سَيْحان وَجيْحان والنِّيل والفُرات كلهنّ من الجنة. موقوف[1].

٦٤٢- محمد بن الحُسين بن زريق، أبو بكر القَصَّار.

حدَّث بمكةَ عن سَلْم بن جُنادة السُّوائي. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المُقرىء الأصبهاني.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكري لفظًا من كتابه بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحُسين ابن زُريق البَغْدادي القَصّار بمكةَ، قال: حدثنا سَلْم[2] بن جُنادة، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عبدالله بن مُرّة، عن البَرَاء، أنَّ النبي ﷺ رَجَم[3].

٦٤٣- محمد بن الحُسين[4] بن محمد بن عَمَّار، أبو الفَضْل يُعرف بابن أبي سَعْد الهَرَوي.

قَدِمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأنصاري الهَرَوي.

---

(١) تقدم في المجلد الأول عند ذكر نهري بغداد مرفوعًا من حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به.

(٢) قيده ناشر م بكسر السين، فأخطأ.

(٣) حديث صحيح من حديث عبدالله بن مرة عن البراء عن النبي ﷺ.
أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٥٠١ و١٤/ ١٤٨، وأحمد ٤/ ٢٨٦ و٢٩٠ و٣٠٠، ومسلم ٥/ ١٢٢ و١٢٣، وأبو داود (٤٤٤٧) و(٤٤٤٨)، وابن ماجة (٢٥٥٨)، والنسائي في الكبرى (٧٢١٨) و(١١١٤٤)، والطبري في تفسيره (١١٩٢٢) و(١٢٠٣٤) و(١٢٠٣٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٤١)، وفي شرح المعاني ٤/ ١٤٢. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٢١ -١٢٢ حديث (١٧٣٤).

(٤) في م: «محمد بن أبي الحسين»، وهو جائز لكنه غير صحيح، فقد جاء كما أثبتناه في النسخ، وفيما نقله ابن الجوزي في المنتظم، وإنما قلنا بجوازه لأنه يُعرف بابن أبي الحسين أيضًا.

روى عنه محمد بن المظفر، ومحمد بن أحمد بن حماد بن سُفيان الكوفي. وكان ثقةً حافظًا. وقيل: إن اسم أبيه الحسن، والله أعلم.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو الفَضْل محمد بن أبي الحُسين بن محمد بن عَمَّار الهَرَوي المعروف بابن أبي سعد، قدم علينا للحج سنة سبع عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأنصاري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا غسان بن سُليمان، عن سُفيان، عن إسحاق، يعني ابن أبي فروة، عن إبراهيم بن عبدالله ابن حُنين، عن أبيه، عن ابن عباس، عن عليٍّ أنه قال: إنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى مرةً في ثوبٍ واحدٍ كان صَفِيقًا متزرًا به، ومَرّة كان واسعًا فصلّى مُلْتحفًا[1].

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلاّج بخطه: قُتِلَ أبو الفضل محمد بن الحسن المعروف بابن أبي الحُسين مع أخيه في يوم الاثنين قبل التَّروية بيوم في المسجد الحرام قَتَلهما القُرمطي ابن أبي سعيد الجنابي في السنة التي دخلَ القُرمطي مكة سنة[2] سبع عشرة وثلاث مئة.

٦٤٤- محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع بن مالك، أبو الطيب اللَّخْميُّ الكُوفيُّ[3].

سكن بغدادَ، وحَدَّث بها عن أبي سعيد الأشج، ومحمد بن ثواب

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة متروك.
أخرجه عبدالرزاق (١٣٧١)، والبزار كما في البحر الزخار (٤٦٠). وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣١١، وابن سعد ٣/ ٣٠ من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن إبراهيم، عن ابن عباس (ليس فيه: عن أبيه)، به.

(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وفيما نقله ابن الجوزي من الخطيب في المنتظم ٦/ ٢٣٠.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «اللخمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٣٥، والذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام.

الهَبّاري، وجدّه حُمَيْد بن الربيع، وهارون بن إسحاق الهَمْدَاني، والخَضِر بن أبان الهاشمي ومحمد بن الحجاج الضَّبِّي، وإبراهيم بن أبي العَنْبَس القاضي، وأحمد بن حازم الغِفاري، وغيرهم.

روى عنه الحُسين بن محمد بن عُفير الأنصاري، وأبو طاهر بن أبي هاشم المُقرىء، وأبو حفص ابن الزيات، ومحمد بن المظفر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الكَتَّاني.

وأنبأني أحمد بن علي اليَزْدي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد ابن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: محمد بن الحُسين بن حُميد، كان أحمد ابن محمد بن سعيد الهَمْداني سيىء الرأي فيه.

أخبرني أبو بكر أحمد بن سُليمان المقرىء الواسطي، قال: أخبرنا أحمد ابن محمد الهَرَوي، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: حدثني محمد بن ثابت، عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال: كنتُ عند الحضرمي، فمرَّ عليه ابنٌ للحُسين بن حميد الخَزَّاز، فقال: هذا كَذَّاب ابن كذاب. قال ابن عدي: وقد رأيتُ أنا ابنَ الحُسين بن حُميد هذا كان شيخًا ورَّاقًا على باب جامع الكوفة.

قلت: في الجرح بما يحكيه أبو العباس بن سعيد نظر. حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حَمْزة السَّهمي يقول[1]: سألتُ أبا بكر بن عَبْدان عن ابن عُقدة إذا حكى حكاية عن غيره من الشيوخ في الجرح هل يُقبل قوله أم لا؟ قال: لا يُقبل.

وقد أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو يَعْلى الطوسي، قال: محمد بن الحُسين بن حُميد بن الربيع كان ثقةً يفهم.

حدثني عُبيدالله بن أحمد الصَّيْرفي، قال: سمعت أبا بكر بن شاذان

---

(١) سؤالاته (١٦٦).

يقول: سألتُ أبا الطيّب محمد بن الحُسين بن حُميد بن الربيع أن يملي عليّ شيئًا فأبى، ثم سألته فأجاب، فقلت له: أعطني ورقة. فقال لي: والورق من عندي؟ اكتب وأنشدني هذه الأبيات [من الرمل]:

ربَّ ما أقبحَ عندي عاشقًا مُسْتهامًا يتفقا سِمِنَا
قلتُ مَنْ ذاك أنا فاستضحكت ثم قالت مَنْ تُراه فأنا؟
قلت زوريني فقالت عَجَبًا أنا والله إذًا قاري مُنَى
إذ يُصلّي وعليه زَيْتُهُمْ أنت تهواني وآتيك أنا؟

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحُسين المُعَدَّل في كتابه إليَّ من الكوفة. وحَدَّثنيه الصُّوري عنه، قال: حدثنا أبو الحسن بن سُفيان الحافظ، قال: سنة ثماني عشرة وثلاث مئة فيها مات أبو الطيب محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع اللَّخْمي، من أنفسهم، ببغدادَ، وجيء به فدُفن بالكوفة، وكان قد خرج في وقت دخول القُرمطي الكوفة سنة خمس عشرة وثلاث مئة ولم يعد إلى أن مات، وكان ثقةً صاحبَ مذهب حَسنٍ وجماعة وأمرٍ بمعروف ونهي عن مُنكر، وكان ممن يُطْلَب للشهادة فيأبى ذلك. وسمعته يقول: ولدتُ سنة أربعين ومئتين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: ومات محمد بن الحُسين ابن حُميد بن الربيع غُرَّة ذي القعدة سنة ثماني عشرة وثلاث مئة، وحُمِل إلى الكوفة.

٦٤٥- محمد بن الحُسين بن أحمد الأزرق.

حدَّث عن أحمد بن أبي الصَّلْت بن المُغَلِّس الحِمَّاني. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

٦٤٦- محمد بن الحُسين بن سعيد بن أبان، أبو جعفر الهَمَذَانيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن رِشْدين المِصْري،

ومحمد بن مشكان الأنطاكي، وعبدالله بن أحمد بن أبي مَسَرَّة المكي، وغيرهم.

روى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، والدَّارقُطني.

أخبرنا عبدالله بن علي بن محمد القُرشي، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن مُطَرِّف الجَرَّاحي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين ابن سعيد بن أبان الهَمَذَاني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حجاج، يعني ابن رِشْدين. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[1]: حدثنا ابن رِشْدين، قال: حدثنا حُميد بن علي البَجَلي، قال: حدثنا ابن لَهيعة، عن أبي عُشَّانة، عن عُقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمّا استقرَّ أهلُ الجنة في الجنة قالت الجنة: يا رب أليسَ وعدتني أن تزينني برُكنين من أركانك؟ قال: ألم أُزَيّنك بالحَسن والحُسين؟ قال: فماست الجنة مَيْسًا كما تَمِيس العَرُوس». لفظ الجَرَّاحي، وحديثه أتم[2].

ورُوِيَ عن ابن لَهيعة، عن أبي عُشَّانة عن النبي ﷺ مُرْسلاً، وبعض الناس رواه عن ابن لهيعة عن أبي عُشَّانة، قال: بلغني فذكر هذا الحديث من غير أن يرفعه إلى النبيِّ ﷺ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: محمد ابن الحسين بن سعيد الهمذاني ثقة.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة السَّهْمي

---

(١) المعجم الأوسط (٣٣٩).

(٢) موضوع، وآفته ابن رشدين المصري واسمه أحمد بن محمد بن حجاج، أحد الكذابين (الكامل لابن عدي ١/ ٢٠٢)، وذكر الذهبي في الميزان ١/ ١٣٣ - ١٣٤ هذا الحديث ضمن أباطيله، فضلاً عن مجموعة من الضعفاء في إسناد هذا الحديث.

يقول[1] : سألتُ أبا محمد ابن غُلام الزُّهري وأبا بكر بن عَدِي المِنْقَري عن محمد بن الحُسين الهَمَذاني، ذكروا أنه من وَلَد عَمرو بن الحَمِق الخُزاعي، فقالا: ليس هو بالمَرْضي، وحكيا عنه أنه قال: كان عندنا بَهمذان بردٌ شديد، وكان على سَطْحنا مري في آنية، فانكسرت الآنية وانصب المري على السَّطْح، فجمد حتى صار مثل الجلد، فقطعتُ منه خُفَّين ولبستهما وركبت به إلى دار السلطان، أو كما قال.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهَمَذاني، قال: حدثنا صالح بن أحمد الحافظ، قال: محمد بن الحُسين بن سعيد بن أبان أبو جعفر ويُعرف بالطَّيَّان، روى عن محمد بن الجَهم السِّمَّري، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، ويحيى ابن أبي طالب، وعبدالله بن أبي مَسَرَّة، وإبراهيم بن الحُسين، وإبراهيم بن نصر. وكان جار أبي عبدالله بن بُليل ومُصلاه في مسجده ويحدِّث[2] فيه، ولم نسمع منه شيئًا، وتركنا الكتابةَ عنه في هوى عبدالرحمن بن حمدان. وكان عبدالرحمن يُسيء[3] القول فيه في سماع «المُسند» لإبراهيم بن نصر، وهو يتكلم في عبدالرحمن ويُفرط، وكان والدي يندم على تركنا الكتابة عنه والسماع منه[4].

٦٤٧- محمد بن الحُسين بن محمد بن حاتم بن يزيد، أبو الحسن المعروف والده بعُبيدِ العِجْل.

حدث عن زكريا بن يحيى المَرْوَزي، وموسى بن هارون الطُّوسي، وحَمَّاد بن محمد الواسطي. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني. وبلغني عن أبي الفتح عُبيدالله بن أحمد النَّحوي أنه ذكره، فقال:

(١) سؤالاته (٧٠).
(٢) في ل ١: «وحدث»، وما هنا من بقية النسخ.
(٣) في ل: «يسمي»، خطأ.
(٤) المنتظم ٦/ ٢٣٥. وهذا هو آخر الجزء الرابع عشر من الأصل، وهو آخر المجلد الأول من نسخة لندن.

كان سيىء الحال في الحديث.

حدثني عبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع أنَّ أبا الحسن بن عُبيد مات في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. زاد عبدالباقي في رجب.

وقرأتُ في كتاب أبي عَمرو عثمان بن محمد بن جابر: أن ابن عُبيد توفي يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقين من رَجَب[١].

٦٤٨- محمد بن الحُسين بن حَمْدون، صاحبُ الطعام.

حدَّث عن أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل التِّرمذي. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

٦٤٩- محمد بن الحُسين بن محمد بن سعيد، أبو عبدالله الزَّعْفَرانيُّ الواسطيُّ[٢].

سمع أحمد بن الخليل البُرْجُلانيُّ، وأبا بكر أحمد بن أبي خَيْثمة النَّسائي، وأبا الأحوص محمد بن الهيثم القاضي[٣]، ومحمد بن زكريا الغلابي[٤] وزكريا بن يحيى السَّاجي. وكان عنده عن ابن أبي خيثمة كتاب «التاريخ».

وقَدِمَ بغداد، وحدَّث بها، فَرَوى عنه من أهلها عَيَّاش بن الحسن بن

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٣٠٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ٥٢٤.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الزعفراني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٦٣، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٧) من تاريخه.

(٣) في م: «العكبري»، وما أثبتناه من ل٢، ومما نقله السمعاني وغيره من الخطيب.

(٤) قوله: «ومحمد بن زكريا الغلابي» سقط كله من م، وهو ثابت في ل٢، وفيما نقله السمعاني من الخطيب.

عياش «مناقب الشافعي» تصنيف زكريا السَّاجي، وحدثنا عنه القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، وكان سمع منه بالبصرة. وكان ثقةً.

قرأتُ في كتاب الحسن بن أحمد بن محمد بن عُمر ابن المُسْلِمة: حدثنا أبو القاسم عَيَّاش بن الحسن بن عَيَّاش الشوكي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد ابن الحُسين بن محمد بن سعيد الزَّعْفراني الواسطي قدم علينا، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمة.

بلغني أن أبا عبدالله الزَّعْفراني مات في شوال من[1] سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة.

٦٥٠- محمد بن الحُسين، أبو بكر العَطَّار.

حدث عن عباس بن محمد الدُّوري. روى عنه يوسف بن عُمر القَوَّاس.

٦٥١- محمد بن الحُسين ابن المحاملي.

حَدَّث عن أبي إسماعيل التِّرمذي، ومحمد بن شاذان الجَوْهري. روى عنه ابنه الحُسين.

٦٥٢- محمد بن الحُسين بن محمد بن مَسْعود، أبو بكر الحَرِيريُّ.

ذكر أبو القاسم عبدالله بن محمد ابن الثَّلاّج أنه حَدَّثهم في سنة سبع وأربعين وثلاث مئة عن محمد بن العباس المؤدِّب.

٦٥٣- محمد بن الحُسين بن علي بن إبراهيم، أبو بكر الدَّقاق، يُعرف بابن الكوفيّ.

وقيل: إنه محمد بن الحسن، وقد تقدم ذكرنا له في ترجمة محمد بن

---

(١) سقطت من م.

الحسن[1].

أخبرنا أبو الحسن محمد بن طَلْحة بن محمد النِّعالي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحُسين الدقاق، قال: حدثنا محمد بن العباس المؤدِّب، قال: حدثنا عَفَّان بن مسلم، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرنا عَدِي، عن البَرَاء، قال: قال رسول الله ﷺ في الأنصار: «لا يحبهم إلاّ مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق»[2]. قال: قلت له: أنت سمعته؟ قال: إيّاي حَدَّثَ.

٦٥٤- محمد بن الحُسين بن علي بن الحسن بن يحيى بن حَسَّان ابن الوَضَّاح بن حسان، أبو عبدالله الأنباريُّ يعرف بالوَضَّاح الشاعر[3].

انتقلَ إلى خُراسان فنزلها وسكنَ نَيْسابور، وكان يذكر أنه سَمِعَ الحديث من القاضي أبي عبدالله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبي رَوْق الهِزَّاني، وأقرانهم. ولم يُسْمَع منه الحديث، لكن روى[4] عنه أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري شيئًا من شعره، وقال: كان من أشعر من ذكر في وقته.

أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا محمد

---

(١) الترجمة (٥٨٩) من المجلد الثاني.

(٢) حديث صحيح، محمد بن طلحة النعالي شيخ المصنف كان يتتبع الغرائب والمناكير، كما سيذكر المصنف في ترجمته. لكن حديث البراء هذا في الصحيحين: البخاري ٥/ ٣٩، ومسلم ١/ ٦٠. وأخرجه علي بن الجعد في مسنده (٤٩٣)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٥٧، وأحمد ٤/ ٢٨٣ و٢٩٢، والترمذي (٣٩٠٠)، وابن ماجة (١٦٣)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٢٩)، وابن حبان (٧٢٧٢)، والبغوي (٣٩٦٧).

(٣) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ٣٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٥) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٧١، وغيرهم. ونقلها السمعاني في «الوضاحي» من أنسابه، من تاريخ نيسابور للحاكم.

(٤) في م: «يروي».

ابن عبدالله أبو عبدالله الحافظ النَّيسابوري، قال: أنشدنا أبو عبدالله محمد بن الحُسين الوَضَّاحي قصيدتَهُ التي يُعارض بها قصيدة امرىء القيس ويذكر فيها قبيلتَهُ وعشيرتَهُ [من الطويل]:

كشفتُ لمن أهوى قناعَ التَّجَمُّل ... وعاصيتُ فيما ساءني قول عُذَّلي
ومَن جاهر اللذاتِ أدركَ سُؤْلَه ... وأصبحَ عن عَذْل العَذُول بمعزِلِ

وهذه قصيدة طويلة يقول في آخرها في ذكر وطنه وأهله:

سَقى اللهُ بابَ الكرخ رَبْعًا ومنزلاً ... ومن حلّه صَوْبَ السَّحاب المُجَلجِلِ
ولا زالت الأنواءُ تهْمى بِوبْلها ... على منزل من رَبْعهِ بعد منزل
فَرَوَّتْ رُبَا الوضَّاح صوبُ عِهادها ... وسحَّت عَزاليها بِبِرْكةِ زَلْزَل
وشيمت بباب الشام منها لوامعٌ ... لها أرَجٌ يجري بريَّا القَرَنْفُل
ديَارٌ بها يُجْنى السرور جنَايةً ... وتُرْتَشَفُ اللّذاتُ في كل مَنْهَل
وكائن بباب الكرخ من ذاتِ وقفَةٍ ... قتولٍ بعطفيها وحَوْرَاء عَيْطَل
ومن مُقلةٍ عَبْرَى لفقد أنيسها ... ومن كبدٍ حَرَّى وقلبٍ مُعَذَّل
فلو أنّ باكي دِمنةِ الدارِ باللِّوَى ... وجارتها أمَّ الربابِ بمأسل
رأى عَرَصات الكرخ أوْ حَلَّ أرضَهَا ... لأمسكَ عن ذكْرِ الدَّخُولِ فحومَلِ

قال أبو عبدالله: توفي أبو عبدالله الوَضَّاحي بنَيسابور في شهر رمضان سنة خمس وخمسين وثلاث مئة.

٦٥٥- محمد بن الحُسين بن علي بن إبراهيم، أبو سُليمان الحَرَّانيُّ.

سكنَ بغداد، وحَدَّث بها عن أبي خَليفة الفَضْل بن الحُبَاب البَصْري، وعَبْدان بن أحمد الأهْوازي، وأبي يَعْلى المَوْصلي، ومحمد بن الحسن بن قُتيبة العَسْقلاني، وعبدالله بن محمد بن يوسف القُلْزُمي، وغيرِهم من أهل الشام ومصر.

كتبَ النَّاسُ عنه بانتخاب الدَّارقطني. وحدثنا عنه أبو الحسن علي بن

أحمد بن عُمر المقرىء، ومكي بن علي الحَرِيري، ومحمد بن أحمد بن عُمر الصابوني، وأبو علي بن شاذان، في آخرين.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: حدثنا أبو سُليمان محمد بن الحسين الحَرّاني، وكان[1] أحد الثِّقات.

قال محمد بن أبي الفوارس: أبو سُليمان الحَرَّاني كان مولده بحران، ثم انتقل إلى نَصِيبين فأقام بها، وكان شيخًا ثقةً مستورًا حَسن المذهب. توفي يوم الثلاثاء لعشرٍ بقين من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وثلاث مئة[2].

٦٥٦- محمد بن الحُسين بن عبدالله، أبو بكر الآجُري[3].

سمع أبا مسلم الكَجِّي، وأبا شُعيب الحَرَّاني وأحمد بن يحيى الحُلْواني، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، والمُفَضَّل بن محمد الجَنَدي، وأحمد بن عُمر بن زنجويه القَطان، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وهارون بن يوسف بن زياد، وخلقًا من أقرانهم.

وكان ثقةً صدوقًا دينًا، وله تصانيف كثيرة. وحدَّث ببغداد قبل سنة ثلاثين وثلاث مئة، ثم انتقل إلى مكة فسكنها حتى توفي بها.

حدثنا عنه علي وعبدالملك ابنا بشران، وعليّ بن أحمد بن عُمر المقرىء، ومحمود بن عمر العُكْبَري، ومحمد بن الحُسين بن الفضل القَطان، وأبو نُعيم الأصبهاني وكلهم سمع منه بمكة.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: توفي أبو بكر الآجري في المحرم

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٧/ ٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الآجري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٠) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ١٣٣، والصفدي في الوافي ٢/ ٢٧٣ - ٢٧٤.

سنة ستين وثلاث مئة، قرأتُ ذلك على بلاطة قبره بمكة.

٦٥٧- محمد بن الحُسين بن محمد بن إسحاق بن المستنير، أبو بكر الحَضْرمي، من أهل الكُوفة.

حَدَّث ببغداد عن أبيه، وعن الحُسين بن محمد بن الحسين بن مُصْعَب.

روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلاج، وأبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرجاني.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب أخو الخلال، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الإسماعيلي بجُرجان، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن الحُسين بن محمد بن إسحاق بن المستنير بن عِمْران بن جعفر بن فَرُّوخ بن زاذان الحضرمي الكوفي البَزَّاز[١] ببغداد، قال: حدثنا أبي: الحُسين بن محمد، قال: حدثنا أبو نُعيم الفَضْل بن دُكين.

قرأتُ في كتاب ابن الثَّلاج بخطه: مات أبو بكر محمد بن الحُسين بن محمد بن إسحاق بن المستنير الكوفي للنصف من المحرم سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

٦٥٨- محمد بن الحُسين بن أحمد بن الحُسين بن عبدالله بن يزيد ابن النعمان، أبو الفَتْح الأزْديُّ المَوْصليُّ[٢].

نزلَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن أبي يَعْلى المَوْصلي، والهيْثم بن خلف الدُّوري، وعلي بن سِراج المِصْري، ومحمد بن جرير الطَّبَري، وأحمد بن

(١) في م: «البزار» بالراء، مصحف.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الأزدي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٢٥ - ١٢٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٤) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٣٤٧، والميزان ٣/ ٤٦.

الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأبي عَرُوبة الحَرَّاني، ومحمد بن محمد الباغَنْدي.

حدثنا عنه محمد بن جعفر بن عَلّان الشُّرُوطي، وعبدالغفار بن محمد المؤدِّب، وأبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن بُكير، وإبراهيم بن عُمر البَرْمكي، وغيرُهم. وفي حديثه غرائب ومناكير، وكان حافظًا صنّف كتبًا في علوم الحديث.

وسألتُ محمد بن جعفر بن عَلّان عنه فذكره بالحفظ وحُسن المعرفة بالحديث وأثنى عليه. فحدثني أبو النَّجيب عبدالغفار بن عبدالواحد الأُرموي، قال: رأيتُ أهل المَوْصل يوهنون أبا الفتح الأزْدي جدًّا ولا يعدّونه شيئًا. قال: وحدثني محمد بن صدقة المَوْصلي أنَّ أبا الفتح قَدِمَ بغدادَ على الأمير، يعني ابن بويه، فوضع له حديثًا: أنَّ جبريل كان ينزل على النبي ﷺ في صورته. قال: فأجازه وأعطاه دراهم كثيرة.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن أبي الفَتْح الأزْدي فأشار إلى أنه كان ضعيفًا، وقال: رأيته في جامع المدينة وأصحابُ الحديث لا يرفعون به رأسًا ويتجنبونه.

قال لنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب: مات أبو الفَتْح الأزدي في سنة تسع[1] وستين وثلاث مئة. وقرأت بخط أبي القاسم ابن الثَّلّاج: توفي أبو الفتح الأزدي في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة بالمَوْصل.

٦٥٩ - محمد بن الحُسين بن عِمْران، أبو عمر.

أخبرني أبو المظفر هَنّاد بن إبراهيم بن محمد بن نصر النَّسَفي، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الجُوزجاني بها يقول: سمعت أبا عمر محمد بن الحُسين بن عِمْران البَغْدادي يقول: سمعت محمد بن عبدالله

---

(١) في م: «سبع» خطأ، وما أثبتناه من ل٢، ومما نقله السمعاني من الخطيب.

ابن حُلَيس يقول: سمعت أبا عثمان بكر بن محمد المازني يقول: سمعت سيبويه يقول: سمعت الخليل بن أحمد العَرُوضي يقول: سمعت ذرًّا الهَمْداني يقول: سمعت الحارث العُكْلي يقول: سمعت علي بن أبي طالب يقول: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «أهل المعروف في الدُّنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المُنكر في الدنيا هم أهلُ المنكر في الآخرة»[1].

قلت: ومحمد بن الحُسين هذا هو الذي يُسمِّي نفسَهُ لاحقًا، وكان يضع الحديث ونحن نورد ذكره في موضعه من كتابنا على الاستقصاء إن شاء الله[2].

٦٦٠- محمد بن الحُسين بن جعفر بن المُفَضَّل بن أدهم بن بُكَيْر ابن سَعْد بن سَعِيد بن الحارث، أبو الطيب التَّيْمُلِي[3] النَّخّاس الكُوفي.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث عن عبدالله بن زَيْدان البَجَلي، وعلي بن العباس المَقَانعي، وإسحاق بن محمد بن مَرْوان.

حدثنا عنه أبو محمد الخَلَّال، وأبو القاسم الأزهري.

حدثني الحسن بن محمد الخَلّال، قال: حدثني القاضي أبو بكر محمد ابن إبراهيم العاقولي، ومحمد بن الحسين بن جعفر النَّخّاس، قالا: حدثنا علي ابن العباس المقانعي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين[4] البُرْجُلاني[5]، قال:

---

(١) حديث تالف، أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٣٦) من طريق المصنف، وسيعيده المصنف في ترجمة علي بن أحمد بن عمر ابن السرخسي من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦١٠١). وقد سَمَّى الحارث هنا بالحارث العكلي، فأوهم أنه الحارث ابن يزيد العكلي التيمي الثقة الذي يروي عن إبراهيم النخعي وطبقته وليست له رواية عن الصحابة، وجاء في ترجمة علي بن أحمد بن عمر «الحارث» غير منسوب، فعُرف أنه الحارث الأعور المشهور بالرواية عن علي رضي الله عنه.

(٢) ١٦/ الترجمة ٧٣٩٥. وانظر الميزان ٣/ ٥٢٥ و٤/ ٣٥٦.

(٣) نسبة إلى تيم الله، وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «التيملي» من الأنساب.

(٤) في م: «الحسن» خطأ، وتقدم في الرقم (٦١٦)، وهو أول المترجمين في هذا المجلد.

(٥) في م: «البرجواني» محرف، وهو منسوب إلى البرجلانية، محلة ببغداد، وتقدمت =

حدثنا محمد بن يزيد، عن شعبة، عن أيوب، عن عَمرو بن سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤمكم أكثركم قرآنًا»[1].

قال لي أبوالقاسم الأزهري: قَدِمَ علينا أبو الطيب محمد بن الحُسين التَّيْمُلِي الكوفي بغداد في سنة ست وسبعين وثلاث مئة فكتب الناسُ عنه ثم رجع إلى الكوفة، قال: وكان ثقة يَتَشَيَّع.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة سبع وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو الطيب محمد بن الحُسين بن النَّخّاس بالكوفة في شهر ربيع الآخر، ثقةٌ مأمونٌ صاحبُ أصولٍ حِسَان.

٦٦١- محمد بن الحُسين بن محمد، أبو عبدالله النَّقّار.

حدَّثَ عن أبي عَمرو بن السَّماك، وفارس بن محمد الغُوري. حدثني عنه أبو القاسم الأزْهري.

٦٦٢- محمد بن الحُسين بن علي بن الحُسين بن زيد بن علي بن الحُسين بن زيد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحُسين المعروف بابن الشبيه العَلَوي.

حدث عن عبدالعزيز بن إسحاق ابن البَقّال المتكلم على مذاهب الزيدية من الشيعة. حدثني عنه علي بن المُحَسِّن التَّنوخي.

أخبرني علي بن المُحَسِّن، قال: حدثنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين بن

= ترجمته في هذا المجلد (٦١٦).

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن سعد ١/ ٣٧٧ و٧/ ٩٠، وأحمد ٣/ ٤٧٥ و٥/ ٣٠ و٧١، والبخاري ٥/ ١٩١، وأبو داود (٥٨٥)، والنسائي ٢/ ٩ و٨٠، وفي الكبرى (٨٦٤) و(١٦٠٠)، وابن خزيمة (١٥١٢)، والطبراني في الكبير (٦٣٥٣)، والبيهقي ٣/ ٩١. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٤٩ حديث (٤٩٤١).

علي ابن الشَّبيه العَلَوي بإفادة أبي عبدالله بن بُكير، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر بن البَقّال الزَّيدي، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن عبدالصمد الأزَمي، قال: حدثني بَحْر بن يحيى الأزَمِيّ، قال: حدثنا عبدالكريم بن رَوْح، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن إبراهيم ابن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جده، أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إنَّ نزول الله تعالى إلى الشيء إقباله عليه من غير نزول»(١).

٦٦٣- محمد بن الحُسين بن محمد بن إبراهيم بن مِهْران بن ماله، أبو بكر الحَرْبيُّ.

سمع أبا جعفر بن بُرَيْه الهاشمي، ودعلج بن أحمد، وأبا بحر بن كَوْثر البَرْبَهاري، وعلي بن العباس البَرَداني.

حدثني عنه الأزهري، وعبدالعزيز بن علي الأزَجي، ومحمد بن علي ابن الفتح الحَرْبي. وقال لي الأزهري: كان شيخًا صالحًا.

٦٦٤- محمد بن الحُسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن العلويُّ نقيب الطالبيين ببغداد، كان يُلَقَّب بالرَّضِي ذا الحَسَبين.

وهو أخو أبي القاسم المعروف بالمُرْتَضى، وكان من أهل الفَضْل والأدب والعلم.

ذكر لي أحمد بن عُمر بن رَوْح عنه أنه تلقنَ القُرآن بعد أن دخل في

(١) موضوع، وآفته عبدالعزيز بن إسحاق البَقّال شيخ المترجم فإنه صاحب أحاديث رديئة، كما سيأتي في ترجمته (١٢/الترجمة ٥٥٨٠). وذكره الذهبي في الميزان وساق له هذا الحديث وقال: «إسناد مظلم ومتن مختلق» (٢/٦٢٣). وشيخه بحر بن يحيى الأزمي مجهول ذكره ابن ماكولا في الإكمال ١/١٣٩. وهذا الحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٢٣ من طريق الخطيب.

السن، فجمع حفظه في مدة يسيرة. قال: وصَنَّف كتابًا في «معاني القرآن» يتعذر وجود مثله، وكان شاعرًا مُحْسنًا.

سمعت أبا عبدالله محمد بن عبدالله الكاتب بحضرة أبي الحُسين بن محفوظ، وكان أحد الرؤساء، يقول: سمعت جماعةً من أهل العلم بالأدب يقولون: الرَّضِي أشعر قريش. فقال ابن محفوظ: هذا صحيح، وقد كان في قريش من يجيد القول إلا أن شعره قليل، فأمّا مُجيدٌ مُكْثِرٌ فليس إلا الرَّضِي.

أنشدني القاضي أبو العلاء محمد بن علي، قال: أنشدنا الشريف أبو الحسن الرَّضِي لنفسه [من مجزوء الرمل]:

اشترِ العِزَّ بما شئـ ـتَ فما العزُّ بغالي
بقصار الصفر إن شئت أو السُّمر الطِّوال
ليس بالمغبون عَقْلاً من شَرَى عِزًّا بمالِ
إنما يُدَّخَرُ المـا لُ لأثمان المعالي

قال لي علي بن أبي علي: ولد الرَّضِي ببغداد في سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وكانت وفاته يوم الأحد السادس من المحرم سنة ست وأربع مئة، ودفن في داره بمسجد الأنباريين[1].

٦٦٥- محمد بن الحُسين بن محمد بن الهيثم، أبو عُمر البِسْطامي الواعظ الفقيه على مذهب الشافعي[2].

ولي قضاء نَيْسابور، وقدمَ بغداد وحدَّث بها عن أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود الرَّقي، وسُليمان بن أحمد الطَّبَراني، وأبي بكر القَبَّاب الأصبهاني،

(١) انظر المنتظم ٧/ ٢٧٩، والسير للذهبي ١٧/ ٢٨٥، والوافي للصفدي ٢/ ٣٧٤ وغيرها. وديوانه مطبوع منتشر مشهور، وقبره ظاهر اليوم بمدينة الكاظمية من بغداد.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «البسطامي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٨٥، واستفاد الذهبي منها في وفيات سنة (٤٠٨) من تاريخه، وفي السير ١٧/ ٣٢٠، والسبكي في طبقاته ٤/ ١٤٢، وغيرهم.

وأحمد بن محمود بن خُرَّزاذ الأهوازي.

حدثني عنه الحسن بن محمد الخلال، وذكر لي أنه قدم بغداد في حياة أبي حامد الإسفراييني. قال: وكان إمامًا نَظَّارًا، وكان أبو حامد يُعظمه ويجلّه.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو عمر محمد بن الحُسين البِسْطامي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن الجارود، قال: حدثنا محمد ابن عبدالملك الدَّقيقي، وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكي، وعباس بن محمد الدوري؛ قالوا: حدثنا عفان بن مُسلم، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي التَّيَّاح، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى يا ابن آدم أنا بُدُّك اللازم فاعمل لبدِّك، كُلّ الناس لك منهم بُد وليس لك مني بُد».

هذا الحديث موضوع المتن[1] مركب على هذا الإسناد، وكل رجاله مشهورون معروفون بالصِّدق إلا ابن الجارود فإنه كَذَّاب، ولم نكتبه[2] إلا من حديثه.

حدثني أبو صالح أحمد بن عبدالملك المؤذن وأبو بكر محمد بن يحيى ابن إبراهيم النَّيْسابوريان؛ قالا: توفي أبو عُمر البِسْطامي بنَيْسابور في سنة سبع وأربع مئة[3].

٦٦٦- محمد بن الحُسين بن محمد بن موسى، أبو عبدالرحمن السُّلَميُّ الصُّوفيُّ النَّيْسابوريُّ.

قَدِمَ بغدادَ مرات، وحدَّث بها عن شيوخ خُراسان، منهم: أبو العباس الأصم، وأحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي، وإسماعيل بن نُجَيْد السُّلَمي،

(١) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٣٦ من طريق المصنف.

(٢) في م: «يكتبه»، وما أثبتناه من ل٢، وهو الصواب.

(٣) وذكر عبدالغافر الفارسي أنّه توفي سنة (٤٠٨)، لذلك سلكه الذهبي في وفيات السنة المذكورة، وتبعه الصفدي في الوافي ٣/ ٥٩.

وغيرهم.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد ابن عبدالواحد الوكيل، وأحمد بن علي التَّوَّزِي، وأبو الحسن محمد بن عبدالواحد، ومحمد بن علي بن الفتح الحَرْبي. وكان ذا عنايةٍ بأخبار الصوفية، وصَنَّفَ لهم سُننًا وتَفْسيرًا وتاريخًا.

وقال لي محمد بن يوسف القَطّان النَّيْسابوري: كان أبو عبدالرحمن السُّلمي غير ثقة، ولم يكن سمع من الأصم إلا شيئًا يسيرًا، فلما مات الحاكم[1] أبو عبدالله بن البيع حدَّث عن الأصم بتاريخ يحيى بن مَعِين وبأشياء كثيرة سواه. قال: وكان يضع للصوفية الأحاديث.

قلت: قدر أبي عبدالرحمن عند أهل بلده جليلٌ، ومحله في طائفته كبيرٌ، وقد كان مع ذلك صاحب حديث مجودًا جمعَ شيوخًا وتراجم وأبوابًا، وبنَيْسابور له دويرة معروفة به يسكنها الصوفية قد دخلتُها، وقبرُه هناك يتبركون بزيارته قد رأيته وزرته[2].

أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشيري النَّيْسابوري، قال: كنتُ يومًا بين يدي أبي علي الحسن بن علي الدَّقّاق فجرى حديث أبي عبدالرحمن السُّلمي وأنه يقوم في السماع موافقة للفقراء. فقال أبو علي: مثله في حاله، لعل السكون أولى به. ثم قال لي: امض إليه فستجده قاعدًا في بيت كُتبه، وعلى وجه الكتب مجلدة حمراء مربعة صغيرة فيها أشعار الحُسين بن منصور،

---

(١) في م: «الحكم» خطأ.

(٢) رد الخطيب هذا يشير إلى تحسين الرأي فيه، وللسلمي سؤالات للدارقطني عن أحوال الرجال تدل على معرفة، وقد طبعت. وقال الذهبي: «وفي الجملة ففي تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة، وفي حقائق تفسيره أشياء لا تسوغ أصلاً، عدها بعض الأئمة من زندقة الباطنية، وعدها بعضهم عرفانًا وحقيقة» (السير١٧/ ٢٥٢). وقال في الميزان ٣/ ٥٢٤: «وفي القلب مما يتفرد به».

فاحمل تلك المجلدة ولا تقل له شيئًا وجئني بها. وكان وقت الهاجرة، فدخلتُ على أبي عبدالرحمن وإذا هو في بيت كُتُبه والمجلدة موضوعة بحيث ذكر، فلما قعدتُ أخذ أبو عبدالرحمن في الحديث، وقال: كان بعض الناس ينكر على واحدٍ من العُلماء حركته في السماع، فرُئي ذلك الإنسان يومًا خاليًا في بيت وهو يدور كالمتواجد، فسُئِلَ عن حاله، فقال: كانت مسألة مشكلة عليّ فتبين لي معناها فلم أتمالك من السرور حتى قمتُ أدور، فقيل له: مثل هذا يكون حالهم. قال القُشيري: فلما رأيتُ ما أمرني أبو علي ووصف لي على الوجه الذي قال وجرى على لسان أبي عبدالرحمن ما قد كان ذكره به؛ تحيّرت وقلتُ كيف أفعل بينهما؟ ثم أفكرت في نفسي وقلت لا وجه إلا الصدق، فقلت: إنَّ الأستاذ أبا علي وصف هذه المجلدة وقال لي احملها إليَّ من غير أن تستأذن الشيخ، وأنا أخافك وليس يمكنني مخالفته، فأيش تأمر؟ فأخرجَ أجزاء مجموعة من كلام الحُسين بن منصور وفيها تصنيفٌ له سماه كتاب «الصَّيْهور في نقض الدهور»، وقال: احمل هذه إليه وقل له إني أطالع تلك المجلدة، فأنقل منها أبياتًا إلى مصنفاتي. فخرجت.

حدثني أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المُزَكِّي النَّيْسابوري وأبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَندي، قالا: توفي أبو عبدالرحمن السُّلمي في سنة اثنتي عشرة وأربع مئة. قال أبو الوليد: يوم الأحد الثالث من شعبان بنَيْسابور[1].

٦٦٧- محمد بن الحُسين بن محمد بن الفَضْل بن يعقوب بن يوسف بن سالم، أبو الحُسين الأزرق القَطَّان، مَتُّوثيُّ الأصل[2].

---

(١) أفاد غير واحد من هذه الترجمة، منهم السمعاني في «السلمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٦، والذهبي في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخه، وفي السير ١٧/ ٢٤٧، والميزان ٣/ ٥٢٣ وغيرهم.

(٢) اقتبس السمعاني من هذه الترجمة في «القطان» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٠ من غير إشارة، والذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخه.

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفّار، ومحمد بن يحيى بن عُمر بن علي بن حَرْب، وأبا عَمرو ابن السماك، وأحمد بن سَلْمان النجاد، وعبدالله بن جعفر ابن درستويه، وأبا الحُسين بن ماتي الكُوفي، وجعفر الخُلْدي، وأبا سهل بن زياد، ومحمد بن الحسن النَّقاش، وحمزة بن محمد العَقَبي، وأحمد بن عثمان ابن الأدَمي، في أمثالهم.

كتبنا عنه، وكان ثقةً. انتخب عليه محمد بن أبي الفوارس، وهبة الله بن الحسن الطَّبَري.

وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ في شوال من سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة وكان يسكن دار القُطن. وتوفي عند انتصاف الليل من ليلة الاثنين الثالث من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربع مئة، وَدُفِنَ في صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب الدَّيْر وكنتُ إذ ذاك غائبًا في رحلتي إلى نَيْسابور.

٦٦٨- محمد بن الحُسين بن إبراهيم بن محمد، أبو بكر الوَرَّاق يُعرف بابن الخَفَّاف.

حدث عن أحمد بن جعفر بن مالك القَطِيعي، ومَخْلَد بن جعفر الدقاق، وأبي الحُسين الزَّيْنبي، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق، وأبي بكر المُفيد.

كتبتُ عنه، وكان سماعه من ابن مالك ثابتًا في الأصل الذي قرأتُ عليه منه. وأما رواياته عن الآخرين فكانت من فروع كتبها بخطه. وحدثنا عن جماعةٍ كثيرة لا تُعرف ذكرَ أنه كتب عنهم في السَّفَر، وكان غير ثقة لا أشك أنَّه كان يُرَكِّب الأحاديث ويضعها على من يرويها عنه ويختلق أسماء وأنسابًا عجيبةً لقومٍ حَدَّث عنهم. وعندي عنه من تلك الأباطيل أشياء، وكنتُ عرضتُ بعضَها على هبة الله بن الحسن الطَّبَري فخرق كتابي بها، وجعل يعجب مني كيف أسمع منه.

وقال لي ابن الخَفّاف: احترق مرة سوق باب الطَّاق، فاحترقَ من كتبي

ألف وثمانون مَنًّا كلها سماعي!

حدثني أبو بكر بن الخفاف بلفظه، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الصائغ، قال: حدثنا بِشر بن موسى بن صالح، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المُقرئ، عن عبدالرحمن المَسْعودي، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، عن جبريل، عن ميكائيل، عن إسرافيل، عن الرفيع، عن اللوح المحفوظ، عن الله تعالى أنه أظهر في اللوح أن يخبر الرفيع وأن يخبر الرفيع إسرافيل وأن يخبر إسرافيل ميكائيل وأن يخبر ميكائيل جبريل وأن يخبر جبريل محمدًا ﷺ وعليهم، أنّه من صلى عليكَ في اليوم والليلة مئة مرة صلّيتُ عليه ألفي صلاة، ويقضي له ألف حاجة أيسرها أن يعتقه من النار[1].

هذا الحديث باطل بهذا الإسناد، والرجال المذكورون في إسناده كلهم معروفون سِوى الصائغ، ونَرَى أن ابن الخفاف اختلق اسمه وركّب الحديث عليه، ونُسْخة بشر بن موسى عن أبي عبدالرحمن المقرئ معروفة وليس هذا فيها.

وقد رُوي عن المقرئ من طريق مظلم؛ حدثنيه أبو صالح أحمد بن عبدالملك النَّيْسابوري، قال: أخبرني أبو سعيد بن الحسن بن علي بن سَهْلان القُرقوبي بأصبهان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك القَبّاب، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو مَسَرَّة عَزّاز بن عبدالله بن عَزّاز البَصْري، قال: حدثنا علي بن محمد بن الحسن الجُنْدَيْسابوري، قال: حدثنا القاسم بن دَهثم، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المقرئ، قال: حدثنا المَسْعودي، عن عاصم، عن زِر، عن عبدالله بن مسعود، عن النبيِّ ﷺ، عن جبريل، عن ميكائيل، عن إسرافيل، عن الرفيع، عن اللوح المحفوظ، عن الله عز وجل،

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٠٢ من طريق المصنف.

ثم ساق الحديث مثل ما تقدم أو نحوه. ومن هاهنا أخذَهُ ابن الخفاف لزقه على الصائغ الذي ذكر أنه حدثه به عن بشر بن موسى عن المُقرئ، والله أعلم.

مات ابنُ الخفاف في ذي الحجة من سنة ثماني عشرة وأربع مئة[1].

٦٦٩- محمد بن الحُسين بن عُبيدالله بن عمر بن حَمْدون، أبو يَعْلى الصَّيْرفيُّ المعروف بابن السَّرَّاج.

سمع أبا الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً، وهو أحد الحُفّاظ لحروف القرآن، ومذاهب القُرَّاء، وعلم النَّحو، يُشار إليه في ذلك، وله مُصَنَّف في القراءات.

حدثنا أبو يَعْلى ابن السَّرّاج بلفظه قال: أخبرنا أبو الفضل عُبيدالله[2] بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا جعفر الفِرْيابي، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد[3]، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من شَرِب الخمر في الدنيا حرمها في الآخرة»[4].

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ٣٣، والذهبي في وفيات سنة (٤١٨) من تاريخه، والميزان ٣/ ٥٢٤.

(٢) في م: «أبو الفضل بن عبيدالله» غلط محض، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٨٤).

(٣) رواه النسائي ٨/ ٣١٧ عن قتيبة، به.

(٤) حديث صحيح من حديث مالك، رواه عنه أصحابه، منهم: أبو مصعب الزهري في موطئه (١٨٤٠)، وخالد بن مخلد القطواني عند عبد بن حميد (٧٧٠) والدارمي (٢٠٩٦)، وروح بن عبادة عند أحمد ٢/ ٢٨، وعبدالله بن مسلمة القعنبي عند مسلم ٦/ ١٠١ والجوهري (٦٩٥)، وعبدالله بن يوسف التنيسي عند البخاري ٧/ ١٣٥، وعبدالرحمن بن القاسم عند النسائي ٨/ ٣١٨، وقتيبة بن سعيد عند النسائي أيضًا ٨/ ٣١٧، والشافعي في مسنده ٢٨١ (ط. العلمية)، ومحمد بن الحسن الشيباني في موطئه (٧١٥)، ويحيى بن سعيد القطان عند أحمد ٢/ ١٩، ويحيى بن يحيى الليثي (٢٤٥٣)، ويحيى بن يحيى النيسابوري عند مسلم ٦/ ١٠١. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٤١ حديث (٧٨٦٧)، وسيأتي في ٧/ ٢٨٧ من طريق أيوب عن نافع، وفي =

سمعتُ أبا يَعْلَى يقول: ولدتُ في أحد الرَّبيعين من سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة يوم الأحد بعد العصر، وجدتُ ذلك بخط والدي.

وتوفي ليلة الجمعة الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وعشرين وأربع مئة، ودُفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب حرب، وكان منزله بباب الشَّام[1].

٦٧٠- محمد بن الحُسين بن علي بن حَمْدون، أبو الحسن البَعْقوبيُّ، من أهل بعقوبا[2].

وليَ الحِسْبة ببغداد، وولي القضاء ببعقوبا. وحدَّث عن أبي القاسم ابن الصَّيْدلاني. وكان يذكر أنه سمع من عيسى ابن علي بن عيسى.

كتبتُ عنه ببعقوبا، وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحُسين بن حَمْدون القاضي ببعقوبا في سنة تسع وعشرين وأربع مئة، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن علي المقرئ، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري الفقيه، قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، قال: أخبرني أبو علي الخَوْلاني، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي، عن عبدالله بن عَمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كتبَ اللهُ مقاديرَ الخلائق قبل أن يَخْلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة. قال: وعرشه على الماء»[3].

= ١٣/ ٤٨٠ و٦٠٩ من طريق واسط بن الحارث عن نافع.

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ٩٠، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٧) من تاريخه.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «البعقوبي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٠٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٠) من تاريخه.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ١٦٩، وعبد بن حميد (٣٤٣)، ومسلم ٨/ ٥١، والترمذي =

سألتُ ابنَ حَمْدون عن مولده، فقال: ولدتُ في سنة سبع وسبعين وثلاث مئة. وقُتِلَ بحُلْوان في شهر ربيع الأول من سنة ثلاثين وأربع مئة، قتله أبو الشَّوْك أميرُ الأكراد.

٦٧١- محمد بن الحُسين بن محمد بن خلف بن أحمد، أبو خَازم يُعرف بابن الفَرّاء[١].

سمع أبا الفضل الزُّهري، وعلي بن عُمر السُّكَّري، وأبا عُمر بن حيويه، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حفص بن شاهين وعلي بن حسان الرَّقي[٢]، وموسى بن محمد بن جعفر بن عرفة، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، ومَن بعدهم.

كتبنا عنه، وكان لا بأس به. رأيت له أصولاً سماعه فيها صحيح[٣]، ثم بلغنا عنه أنه خَلَّط في التحديث بمصر واشترى من الوَرّاقين صُحُفًا فروى منها، وكان يذهب إلى الاعتزال.

حدثنا أبو خازم ابن الفَرّاء بلفظه، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد بن عثمان المَرْوروذي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا هشام بن عَمَّار، قال: حدثنا رفدة بن قُضاعة الغَسّاني، قال: حدثنا الأوزاعي، عن عبدالله بن عُبيد بن عُمير اللَّيثي، عن أبيه، عن جده، قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصَّلاة المكتوبة.

= (٢١٥٦)، وابن حبان (٦١٣٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٧٤ و٣٧٥. وانظر المسند الجامع ١١/١٧ - ١٨ حديث (٨٣٣١)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الفراء» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/١٠٢ - ١٠٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٠) من تاريخه.

(٢) في م: «الرقمي» خطأ.

(٣) قوله: «فيها صحيح» سقطت من م.

غريب لم أكتبه إلا بهذا الإسناد[1].

مات أبو خازم بتِنِّيس في يوم الخميس السابع عشر من المحرم في سنة ثلاثين وأربع مئة، ودُفن بدمياط.

٦٧٢- محمد بن الحُسين بن محمد بن جعفر، أبو الفَتْح الشَّيبانيُّ العَطَّار يُعرف بقُطَيْط[2].

أحد من تَغَرَّب وسافرَ الكثير إلى البصرة، ومكة، ومصر، والشام، والجزيرة، وبلاد الثغور، وبلاد فارس. وحدَّث عن أبي الفضل الزُّهري، وطاهر بن لَبْوَة البَصْري، ومحمد بن النَّضْر النَّخّاس، ومحمد بن المظفر، وعلي بن عُمر الحربي، وأبي حفص بن شاهين، ويوسف بن عُمر القواس، ومحمد بن الطيب البَلُّوطي، وغيرهم من أهل البصرة والأهواز وتُسْتَر وأصبهان.

سمعتُ منه في دار أبي القاسم الأزْهري جزءًا من تخريج أبي الحسن النُّعَيْمِي له عن هؤلاء الشيوخ، وكان شيخًا ظَريفًا مليحَ المُحاضرة، يسلكُ طريقَ التصوف. وسمعته يقول: ولدتُ ببغدادَ في سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، وولد أبي ببغداد، وجدي محمد من أهل سامرا، وجعفر جد أبي من أهل البادية، ولما وُلدتُ سُمِّيت قُطَيْطًا على أسماء أهل البادية، فكان اسمي إلى أن كبرت، ثم إنَّ بعض أهلي سماني محمدًا فاسمي الآن قُطيط ولقبي محمد وهو الغالب عليّ.

---

(١) إسناده ضعيف، شيخ المصنف ضعيف، ورفدة بن قضاعة الغساني ضعيف، وعبدالله ابن عبيد بن عمير لم يسمع من أبيه.
أخرجه ابن ماجة (٨٦١) عن هشام بن عمار، به. وأخرجه المزي في تهذيب الكمال ٩/ ٢١٤ من طريق هشام بن عمار أيضًا، به. وانظر مصباح الزجاجة (الورقة ٥٧)، وتعليقنا على ابن ماجة ٣/ ١٤١.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «القطيطي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١١٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٤) من تاريخه.

توفي أبو الفَتْح قُطيط بالأهواز في سنة أربع وثلاثين وأربع مئة.

٦٧٣- محمد بنُ الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير، أبو طالب التَّاجر[١].

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، والخَيِّر أبا محمد ابن السَّبيعي، وعبدالله ابن إبراهيم بن ماسي، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقاق، والحُسين بن علي التَّميمي، وأبا الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي.

كتبنا عنه وكان صدوقًا، وسماعاته كلها بخط أبيه. وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ في يوم الثلاثاء لثلاث خَلَون من ذي القعدة سنة سبع وخمسين وثلاث مئة. ومات في يوم الأربعاء ثالث جمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين وأربع مئة، ودفن من الغد وهو يوم الخميس في مقبرة الجَصَّاصين على نهر عيسى بن علي الهاشمي بين محلة التُّوثة ودرب الآجر.

٦٧٤- محمد بن الحُسين بن عُمر بن برهان[٢]، أبو الحسن الغَزَّال[٣].

سمع إسحاق بن سَعْد بن الحسن بن سُفيان النَّسوي وأبا عبدالله ابن العَسْكري، ومحمد بن عبدالله بن خلف بن بُخَيْت الدَّقاق، وأبا حفص ابن الزَّيّات، وأبا الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفر، وأبا بكر محمد بن عبدالله الأبهريَّ، وأبا الفَضْل الزُّهريَّ.

كتبنا عنه شيئًا يسيرًا بعد أن كُفَّ بصرُه، وكان صدوقًا.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «التاجر» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/١٢٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٦) من تاريخه.

(٢) تصحف في م إلى: «بزهان» بالزاي.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الغزال» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/١٣٥.

أخبرنا محمد بن الحسين بن برهان في جامع المنصور، قال: أخبرنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كنت أُرجِّلُ رأسَ رسولِ الله ﷺ وأنا حائض[1].

سمعت منه في سنة سبع وثلاثين وأربع مئة، وسألته عن مولده، فقال: في سنة ست وستين وثلاث مئة. هكذا حفظت عنه. ثم حدثني أبو الفرج عبدالوهاب بن الحُسين بن عمر بن برهان بصور، قال: ولد أخي محمد في سنة ستين وثلاث مئة، فالله أعلم.

٦٧٥- محمد بن الحُسين بن أبي سُليمان محمد بن الحُسين بن علي بن إبراهيم، أبو الحُسين ابن الحَرَّانيّ الشاهد.

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، وأبا محمد بن ماسي، والحسن بن علي البادا، ومحمد بن المُظفر، وأبا الفضل الزُّهريَّ، ومحمد بن أحمد بن حماد ابن سُفيان، وعلي بن عبدالرحمن البَكّائي الكوفيين.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا. وسألته عن مولده، فقال: في شوال من سنة إحدى وستين وثلاث مئة. ومات في ليلة الجمعة لست عشرة ليلة خلت من

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (١٥٥ برواية الليثي و١٦٨ برواية أبي مصعب و٦٦ برواية سويد بن سعيد و٨٨ برواية الشيباني)، والحميدي (١٨٤)، وأحمد ٦/ ٣٢ و٥٠ و٨٦ و٩٩ و١٨١ و٢٠٤ و٢٠٨ و٢٣٠ و٢٣١ و٢٣٤ و٢٣٥ و٢٤٧ و٢٦٤ و٢٧٢، والدارمي (١٠٦٣) و(١٠٦٤) و(١٠٧١) و(١٠٧٤)، والبخاري ١/ ٨٢ و٣/ ٦٣ و٦٧ و٧/ ٢١١، ومسلم ١/ ١٦٨، وأبو داود (٢٤٦٩)، والترمذي في الشمائل (٣٢)، وابن ماجة (٦٣٣)، والنسائي ١/ ١٤٨ و١٩٣، وابن خزيمة (٢٢٣٢)، وابن حبان (٣٦٧٠)، والبيهقي ١/ ٣٠٨. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

صَفَر سنة ثمان وثلاثين وأربع مئة، ودُفن في صبيحة تلك الليلة بباب حرب[1].

٦٧٦- محمد بن الحُسين بن عثمان بن الحسن، أبو بكر الهَمَذاني الصَّيرفي.

سمع أبا الحسن الدَّارقطني، وأبا القاسم بن حَبابة. كتبتُ عنه، ولم يكن به بأس.

أخبرني أبو بكر محمد بن الحُسين الهَمَذاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال[2]: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا كَثِير بن عُبيد، قال: حدثنا بقية، عن شُعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء، أنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ في صلاة الصُّبح والمغرب[3].

سألتُه عن مولده، فقال: في سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة. ومات في سنة ثمان وأربعين وأربع مئة[4].

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ١٣١، والذهبي في وفيات سنة (٤٣٨) من تاريخه.

(٢) سننه ٢/ ٣٧.

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف بقية كما بيناه في التحرير.

على أن الحديث صحيح من رواية ابن أبي ليلى عن البراء، أخرجه الطيالسي (٧٣٧)، وعبدالرزاق (٤٩٧٥)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣١١ و٣١٨، وأحمد ٤/ ٢٨٠ و٢٨٥ و٢٩٩ و٣٠٠، والدارمي (١٦٠٥) و(١٦٠٦)، ومسلم ٢/ ١٣٧، وأبو داود (١٤٤١)، والترمذي (٤٠١)، والنسائي ٢/ ٢٠٢، وأبو يعلى (١٦٧٤)، وابن خزيمة (٦١٦) و(١٠٩٨) و(١٠٩٩)، وأبو عوانة ٢/ ٢٨٧، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٤٢، وابن حبان (١٩٨٠)، والبيهقي ٢/ ١٩٨، وقال الترمذي: «حديث البراء حديث حسن صحيح»، وقال أيضًا: «وفي الباب عن علي، وأنس، وأبي هريرة، وابن عباس، وخفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري».

(٤) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ١٧٥.

٦٧٧- محمد بن الحُسين بن محمد بن سَعْدون، أبو طاهر البَزَّاز المَوْصليُّ.

ولد بالمَوْصل، ونشأ ببغداد. وسمع أبا عُمر بن حيويه، وطَلْحة بن محمد بن جعفر، وأبا بكر بن شاذان، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا عبدالله بن بَطَّة العُكْبَري، وغيرهم.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يسكن بدرب الزَّعْفراني حذاء مسجد البَصْريين.

أخبرنا ابنُ سَعْدون، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الغافقي بمصر، قال: حدثنا فَهْد بن سُليمان، قال: حدثنا أبو نُعيم الفضل بن دُكين، قال: حدثنا سُفيان، عن الأعمش، عن عدي ابن ثابت، عن زر، عن علي، قال: عهد إليَّ النبيُّ الأُمِّي ﷺ ألّا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق.

قلت: مشهور من حديث الأعمش، وغَرِيب من حديث سُفيان الثوري عنه، لا نعلم رواه سوى أبي نُعيم، ولا رواه عن أبي نعيم إلا فهد بن سُليمان، وما كتبناه إلا من حديث الغافقي، عن فَهْد[1].

---

(١) هو كما قال المصنف: مشهور من حديث الأعمش، وسيعيده في الكنى من هذا الكتاب، في ترجمة أبي علي بن هشام الحربي (١٦/ الترجمة ٦٦٣٧) من طريق عبدالله ابن داود وعبيدالله بن موسى ومخاضر بن المورع عن الأعمش به. وأخرجه الحميدي (٥٨)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٥٦ و٥٧، وأحمد ١/ ٨٤ و٩٥ و١٢٨، وفي فضائل الصحابة له (٩٤٨) و(٩٦١)، ومسلم ١/ ٦٠، والترمذي (٣٧٣٦)، وابن ماجة (١١٤)، والبزار (٥٦٠)، والنسائي ٨/ ١١٥ و١١٧، وفي الكبرى (٨١٥٣)، وفي فضائل الصحابة (٥٠)، والخصائص (١٠٠) و(١٠١) و(١٠٢)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٢٥)، وأبو يعلى في مسنده (٢٩١)، وابن حبان (٦٩٢٤)، وابن منده في الإيمان (٢٦١)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٨٥، والبغوي في شرح السنة (٣٩٠٨) و(٣٩٠٩). وهذا الحديث مما انتقده الإمام الدارقطني على مسلم في «التتبع» ٤٢٧، وتكلم فيه شيخ الإسلام الإمام ابن تيمية في منهاج السنة ٤/ ٢٩٧، واستشكله الذهبي في السير =

سألتُ ابنَ سَعْدون عن مولده، فقال: ولدتُ بالمَوْصل في ليلة النصف من شعبان من سنة سبع وستين وثلاث مئة، ومات بمصر في سنة ثمان وأربعين وأربع مئة في شهر ربيع الأول[1].

٦٧٨- محمد بن الحُسين بن محمد بن الحسن بن علي بن بَكْران، أبو علي المعروف بالجازِرِيّ، من أهل النَّهروان[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن محمد بن موسى بن المثنى الداودي، والمعافَى بن زكريا الجَرِيري. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، وسألته عن مولده، فقال: في ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثلاث مئة. ومات في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

٦٧٩- محمد بن الحُسين بن محمد بن خَلَف بن أحمد، أبو يَعْلى المعروف بابن الفَرّاء[3]، وهو أخو أبي خازم.

كان أحد الفُقهاء الحنابلة، وله تصانيف على مذهب أحمد بن حنبل. دَرَّسَ وأفتى سنينَ كثيرة، وشَهِدَ عند أبي عبدالله بن ماكولا، وعند قاضي القضاة أبي عبدالله الدَّامَغاني فقبلا شهادته، ووَلِيَ النَّظر في الحُكم بحريم دار الخلافة. وحدَّث عن أبي القاسم بن حَبَابة وعبدالله بن أحمد بن مالك البَيِّع، وعلي بن معروف البَزَّاز، وعلي بن عُمر الحربي، وعيسى بن علي بن عيسى

= ١٧/ ١٦٩ فقال: «أحبه قوم لا خلاق لهم، وأبغضه بجهل قوم من النواصب».

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ١٧٦.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الجازري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢١٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٢) من تاريخه، وجازِر، بكسر الزاي: من قرى النهروان.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الفراء» من الأنساب، وأخذ منها ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢٤٣، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٨) من تاريخه، وفي السير ١٨/ ٨٩، وغيرهم.

الوزير، وإسماعيل بن سعيد بن سُويد.

كتبنا عنه، وكان ثقة.

أخبرنا أبو يَعْلى محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا عُبيدالله ابن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا علي بن الجعد[1]، قال: أخبرنا شعبة، عن ثابت، قال: كان أنس ينعتُ لنا صلاةَ رسول الله ﷺ ثم يقوم فيصلي، فإذا قال: سمع الله لمن حمده، يقوم حتى نقول قد نَسِي[2].

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: كان أبو الحُسين ابن المحاملي يقول: ما تَحَاضَرنا أحدٌ من الحنابلة أعقل من أبي يَعْلى ابن الفراء.

سألته عن مولده، فقال: ولدت لسبع وعشرين أو ثمان وعشرين ليلة خَلَت من المحرم سنة ثمانين وثلاث مئة. وتوفي في ليلة الاثنين بين العشاءين، ودُفن يوم الاثنين التاسع عشر من رمضان سنة ثمان وخمسين وأربع مئة في مقبرة باب حَرْب.

٦٨٠- محمد بن الحُسين بن عبدالله بن أحمد بن الحسن بن أبي عَلاّنة، أبو سَعْد.

سمع أبا طاهر المُخَلِّص، وأبا علي بن حَمكان الفقيه. كتبتُ عنه، وكان سماعه صحيحًا.

---

(١) مسنده (١٤٠٣).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/١٦٢و١٧٢ و٢٢٣ و٢٢٦، وعبد بن حميد (١٢٥٢) و(١٢٦١) و(١٢٨١) و(١٣٠٥) و(١٣٨٠)، والبخاري ١/٢٠٢ و٢٠٨، ومسلم ٢/٤٥، وابن خزيمة (٦٠٩) و(٦٨٢)، وابو عوانة ٢/١٣٥ و١٧٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥١٥٦) و(٥١٥٧) و(٥١٥٨)، وابن حبان (١٨٨٥) و(١٩٠٢)، والبيهقي ٢/٩٧ و٩٨.

أخبرني أبو سَعْد بن أبي عَلاّنة، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا طالوت بن عَبَّاد، قال: حدثنا حرب بن سُريج، عن نافع، عن ابن عمر، أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «صلاة الليل مثنى مثنى والوتر بركعة»[1].

سألته عن مولده، قال: في سنة ثمانين وثلاث مئة[2].

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه حُمَيْد

٦٨١- محمد بن حُميد، أبو سُفيان اليَشْكُريُّ، يُعرف بالمَعْمَرِي[3].

سمع مَعْمَر بن راشد، ولرحلته إليه سُمِّي المَعْمَري. وسمع أيضًا هشام ابن حَسَّان، وسُفيان الثوري.

---

(١) إسناد حسن وحديث صحيح، حرب بن سريج يتحسن حديثه عند المتابعة، وقد تابعه غير واحد من الثقات، منهم: أيوب السختياني، وعبدالعزيز بن أبي رواد، وعبيدالله ابن عمر العمري، والليث بن سعد، ومالك، والحسن بن الحر، وخالد بن زياد، وعبدالله بن عون، فالحديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٤٧٦٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٢، وأحمد ٢/ ٥ و١٩ و٤٨ و٤٩ و٥٤ و٦٦ و١٠٢، والدارمي (١٤٦٧) و(١٩٥٢)، والبخاري ١/ ١٢٧، والترمذي (٤٣٧)، وابن ماجة (١٣١٩)، والنسائي ٣/ ٢٢٧ و٢٢٨ و٢٣٣، وفي الكبرى (٣٩٧)، وأبو يعلى (٢٦٢٣)، وابن خزيمة (١٠٧٢)، وابن حبان (٢٦٢٢)، والطبراني في الصغير (١٢)، والبغوي (٩٥٦) و(٩٥٧).

وهو في الصحيحين: البخاري ٢/ ٦٤، ومسلم ٢/ ١٧٢ من طريق سالم عن ابن عمر. وعند البخاري ٢/ ٢٠ من طريق نافع وعبدالله بن دينار عن ابن عمر. وعند مسلم ٢/ ١٧٢ من طريق طاووس عن ابن عمر. وله طرق أخرى بيناها في تعليقنا على الترمذي ١/ ٤٥٧ - ٤٥٩ فراجعه.

(٢) اقتبس ابن الجوزي من هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ٢٦٠، وقد ذكره في وفيات سنة (٤٦٢)، قال: وتوفي فجاءة يوم الخميس العشرين من شعبان ودفن يوم الجمعة عند قبر معروف الكرخي.

(٣) اقتبس هذه الترجمة السمعاني في «المعمري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٠٩ - ١١١، والذهبي في كتبه.

روى عنه محمد بن عيسى ابن الطَّبّاع، وعبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، وأبو جعفر النُّفَيْلي، وعَمرو بن محمد النَّاقد، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وأبو سعيد الأشج. وكان مذكورًا بالصلاح والعبادة.

أخبرنا طلحة بن علي بن الصَّقْر الكَتَّاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عَتَّاب مُربَّع، قال: حدثنا عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، قال: حدثنا محمد بن حُميد، يعني أبا سُفيان المَعْمَري، قال: حدثنا سُفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن الآخرون السابقون إلى الجنة أوتوا الكِتاب من قبلنا وأُوتيناه من بعدهم، فهدانا الله له فاليوم لنا وغدًا لليهود وبعد غد للنصارى»[1].

أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن العطار أبو الحسن، قال: حدثنا سُريج ابن يونس، قال: حدثنا أبو سُفيان المَعْمَري ببغداد، وكان فاضلاً.

حدثني محمد بن يوسف القَطَّان النَّيْسابوريُّ، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرني عُبيدالله بن فَضالة، قال: قلت ليحيى، وهو ابن يحيى: محمد بن حُميد من أين كان؟ قال: بصري وكان يكون ببغداد. قلت: أين كَتَب عن مَعْمَر؟ قال: باليمن.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه عبدالرزاق في تفسيره ١/ ٨٢، وأحمد ٢/ ٢٤٩ و٢٧٤، ومسلم ٣/ ٦. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٥٣ حديث (١٣٠٨٠).

عبدالله بن الجُنيد، قال[1] : سألت يحيى بن معين، عن أبي سفيان المَعْمَري محمد بن حُميد وتَفْسيره عن مَعْمَر، فقال: كان ثقة. قال لي: عرضنا بعضها على مَعْمَر وبعضها كان يحدِّثنا والكتاب في البيت ثم يجيء فيوقع عليه. قال: ولو قلتُ إني قد سمعته كله. قلت ليحيى بن معين: فأيما أحب إليك عبدالرزاق أو هو؟ قال: عبدالرزاق أحب إليّ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَوي الفقيه، قال: أخبرنا أبو علي صالح بن محمد الأسدي، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو سُفيان محمد بن حُميد المَعْمَري أحب إليّ من عبدالرزاق.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدارمي يقول[2] : سألت يحيى بن معين عن أبي سُفيان الذي يروي عن مَعْمر، فقال: رجلُ صدق.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهري، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: كان المَعْمَري ثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سألتُ أبا داود سُليمان بن الأشعث عن أبي سُفيان المَعْمَري، فقال: محمد بن حُميد ثقة.

أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصفار،

---

(١) سؤالاته، الترجمة (٣٣٧) و(٣٣٨).

(٢) تاريخه، الترجمة (٧٩٥).

قال: حدثنا ابن قانع أنَّ أبا سُفيان المَعْمَري مات في سنة اثنتين وثمانين ومئة.

٦٨٢- محمد بن حُميد بن حَيّان، أبو عبدالله الرَّازيُّ[١].

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالله بن المبارك، ويعقوب بن عبدالله القُمّي، وجرير بن عبدالحميد، وإبراهيم بن المختار، ومِهْران بن أبي عمر، وحَكّام بن سَلْم.

روى عنه أحمد بن حنبل، وابنه عبدالله بن أحمد، والحسن بن علي بن شَبِيب المَعْمَري، وأحمد بن علي الأبّار، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ومحمد ابن محمد الباغندي، وغيرُهم.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكري بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا علي بن محمد بن الطَّلّاس الرَّازي، قال: حدثنا مِهْران، قال: سمعتُ أبا زُرْعَة يقول: من فاته ابن حُميد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث، ومن فاته هشام بن عَمّار يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعت أبي يقول: سمعت إبراهيم بن مالك القَطّان يقول: سمعت محمد بن حُميد يقول: دخلت بغدادَ فاستقبلني أحمد بن حنبل ويحيى، فسألوني أحاديث يعقوب القُمّي، فوزعوا الأوراق فيما بينهم وكتبوه وقرأته عليهم.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مُكْرَم بن أحمد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعت أبي يقول: لا يزال بالرَّي علم ما دام محمد بن حُميد حيًّا. قال أبو عبدالرحمن عبدالله: حيث قَدِمَ علينا محمد بن حُميد، يعني الرازي، كان أبي بالعَسْكر[٢]، فلما خرجَ قَدِمَ أبي

(١) اقتبس المزي في تهذيب الكمال ٢٥/٩٧ - ١٠٨ جل هذه الترجمة، فقابلناها بها إضافة إلى المخطوطات.

(٢) يعني: سامرا.

وجعل أصحابه يسألونه عن ابن حُميد، فقال لي: ما لهؤلاء يسألوني عن ابن حُميد؟ قلت: قدم ههنا فحدثهم بأحاديث لا يعرفونها. قال لي: كتبتَ عنه؟ قلت: نعم، كتبت عنه جزءًا. قال: اعرض عليّ. فعرضتها عليه، فقال: أما حديثه عن ابن المُبارك وجرير فهو صحيح، وأما حديثه عن أهل الرَّي فهو أعلم.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا أبو عَمرو محمد بن محمد ابن إسماعيل الفامي النَّيسابوري، قال: سمعت أبا قُريش محمد بن جُمعة بن خلف القايني الحافظ يقول: قلت لمحمد بن يحيى الذُّهلي: ما تقول في محمد ابن حُميد؟ قال: ألا تراني هوذا أحدِّث عنه. قال: وكنتُ في مجلس أبي بكر الصاغاني، محمد بن إسحاق، فقال: حدثنا محمد بن حُميد. فقلت: تحدث عن ابن حُميد؟ فقال: ومالي لا أحدِّث وقد حَدَّث عنه أحمد بن حنبل، ويحيى ابن مَعِين؟

أخبرني الحسن بن علي الجَوْهري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت عبدالله بن أحمد يقول: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن حُميد. قال عبدالله: روى عنه أبي غيرَ شيءٍ.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم بن عبدالكريم بن عُمر المؤدِّب، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: سمعت جعفر بن أبي عثمان الطَّيالسي يقول: ابنُ حُميد ثقة كتبَ عنه يحيى، ورَوى عنه من يقول فيه، هو أكبرمنهم.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صدقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن محمد ابن حُميد الرازي، فقال: ليس به بأس رازي كَيِّس[1].

---

(١) وانظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ الترجمة ١٢٧٥.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قُرِئ على محمد بن عبدالله بن خميرويه وأنا أسمع: أخبركم يحيى بن أحمد بن زياد، قال: ذُكِرَ محمد بن حُميد الرازي عند ابن مَعِين، فقال: ليسَ به بأس.

أخبرنا البَرْقاني وأبو القاسم الأزْهري، قالا: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: محمد بن حُميدِ الرازي كثير المَنَاكير.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: محمد بن حُميد أبو عبدالله الرازي حديثه فيه نظر.

قرأتُ على محمد بن علي بن أحمد المُقرئ، عن يوسف بن إبراهيم الجُرْجاني، قال: أخبرنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عَدِي، قال: سمعتُ عثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيَّ يقول: حدثنا علي بن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة، قالا: حدثنا يحيى بن أبي بُكير قاضي كرمان، وهو رجل من أهل الكوفة، عن عُيينة بن الغصن، عن الحسن، قال: إنَّ الله تعالى لم يجعل الأغلال في أعناق أهل النار لأنهم أعجزوا الرَّب، ولكن جعلها في أعناقهم إذا طَفَا بهم اللهب أرسبتهم.

قال عثمان: سمعتُ الفضل بن أبي حَسَّان يقول: كنت عند أبي نُعيم، وهو الفضل بن دكين، ويعقوب بن فلان عنده، فقدم ابن حميد، فقال لنا أبو نعيم: إن دللتكم على شيخ قدم أي شيء تُعطوني؟ قالوا: من هو؟ قال: بفالوذج؟ قلنا: نعم. قال: ابن حُميد من أهل الري. قال: فذهبنا فكتبنا عنه. قال: وقال لنا: سمعتُ من نُعيم بن مَيْسَرة وعندي عنه. فقلنا له: عندك هذا الحديث؟ وذكرنا له حديث يحيى بن أبي بكير. فقال: لا، لم أسمعه. قال

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٦٧، والصغير ٢/ ٣٨٦.

الفضل بن سهل: فقدم علينا ابن حُميد مرة ثانية فنزل دار القُطن، فإذا هو يحدث به. فقلت: انظروا إلى هذا الكَذَّاب. قال أبو نُعيم بن عَدِي: وإنما نسبوه إلى الكذب في ذلك وإن كان قد يجوز أن ينساه، لأن ابن حُميد من حُفاظ أهل الحديث، ونُعيم بن مَيْسَرة من كبار شيوخه وأحاديثه قليلة عزيزة عند الناس. وابنُ حُميد يحدث عنه بأحاديث يسيرة، وقد كانوا ذاكَرُوه بذلك عن يحيى بن أبي بُكير إذ كان هذا الحديث يُعرف بابن أبي بُكَيْر، فلما حَدَّث به أنكروا عليه. ومع ذلك قد جربوه في غير هذا الحديث فوجدوه مُتَّهمًا. وسمعت أبا حاتم محمد بن إدريس الرَّازي في منزله وعنده عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش وجماعة من مشايخ أهل الري وحُفّاظهم للحديث، فذكروا ابنَ حُميد وأجمعوا على أنه ضعيفٌ في الحديث جدًّا، وأنه يحدِّث بما لم يسمعه، وأنه يأخذُ أحاديث لأهل البصرة والكوفة فيحدث بها عن الرَّازيين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: أخبرني علي بن محمد الحَبِيبي، قال: وسألته، يعني صالح بن محمد جَزَرة، عن محمد بن حُميد الرازي، فقال: كان كُلّما بلغه من حديث سُفيان يحيله على مِهْران، وما بلغه من حديث مَنْصور يحيله على عَمرو بن أبي[1] قيس، وما بلغه من حديث الأعمش يحيله على مثل هؤلاء، وعلى عَنْبَسة. قال أبو علي: كُلُّ شيءٍ كان يحدثنا ابن حُميد كُنّا نتهمه فيه.

أخبرني محمد بن علي بن يعقوب المُعَدِّل، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران الحافظ، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خلف النَّسَفي، قال: وسمعت أبا علي صالح بن محمد يقول: محمد بن حُميد كانت أحاديثه تَزيد وما رأيتُ أحدًا أجرأ على الله منه، كان يأخذ أحاديث النَّاس فيقلب بعضها[2]

---

(١) سقطت من م، وهو عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق، كوفي نزل الري، كما في تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٠٣.

(٢) في تهذيب الكمال: «بعضه».

على بعض.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمِي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا صالح بن محمد الأسدي. قال: ما رأيتُ أحدًا أحذَقَ[1] بالكَذِب من رجلين: سُليمان ابن الشاذكوني، ومحمد بن حُميد الرازي، وكان يُحْفَظ حديثه كله، فكان حديثه كل يوم يزيد.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر المالكي ببغداد، قال: حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل ابن مشكان ببيروت، قال: أخبرنا أبو الجَهْم أحمد بن الحُسين بن طَلّاب المَشْغَراني. وحدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكَتَّاني بدمشق لفظًا، قال: حدثنا أبو الحُسين عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي الإمام، قال: حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العَصَّار؛ قالا: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: محمد بن حميد الرازي رديء المذهب غير ثقة.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر النَّيْسابوري، قال: سمعت فَضْلَك الرَّازي يقول: عندي عن ابن حُميد خمسون ألف حديث لا أحدِّث عنه بحرفٍ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم يقول: سمعت أبا العباس محمد بن شاذان يقول: سمعت إسحاق بن منصور يقول: قرأ علينا ابن حُميد كتاب «المغازي» عن سَلَمة، فقُضِيَ من القَضاء أني صرتُ إلى علي بن مِهْران فرأيته يقرأ كتاب «المغازي» عن سلمة. فقلت له: قرأ علينا محمد بن حُميد. قال:

---

(١) في تهذيب الكمال: «جبلة».

(٢) أحوال الرجال، الترجمة (٣٨٢).

فتعجب علي بن مِهْران، وقال: سمعه محمد بن حميد مني.

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن علي بن حمويه بن أبرك الهَمَذَاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: سمعت أبا عبدالله بِشْر بن محمد المُزَني يقول: سمعت أبا العباس أحمد بن محمد الأزْهري يقول: سمعت إسحاق بن منصور يقول: أشهد على محمد بن حُميد، وعُبيد بن إسحاق العَطّار، بين يدي الله: أنهما كَذَّابان.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو القاسم ابن أخي أبي زُرْعة، يعني الرازي، قال: سألتُ أبا زُرْعة عن محمد بن حُميد، فأومأ بإصبعه إلى فمه. فقلت له: كان يكذب؟ فقال برأسه: نعم. قلت له: كان قد شاخَ لعله كان يُعمل عليه ويُدَلَّس عليه؟ فقال: لا يا بُني كان يتعمد.

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا أبو الحسن الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا أبو موسى عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: محمد بن حُميد الرازي ليسَ بثقة.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت داود بن يحيى يقول: حَدَّثنا عنه، يعني محمد بن حُميد، أبو حاتم قديمًا ثم تركه بأَخَرةٍ. قال: وسمعت عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش يقول: حَدَّثنا ابنُ حميد وكان والله يَكْذِب.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأرْدبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم المَيَانَجِي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1] : قلت لأبي حاتم: أصح ما صح عندك في محمد بن حُميد

(١) أبو زرعة الرازي ص ٧٣٨ - ٧٤٠ بتحقيق الهاشمي.

الرازي أي شيء هو؟ فقال لي: كان بلغني عن شيخ في الخُلقانيين أو الجوالقيين أو نحو ما قال أبو حاتم: أنَّ عنده كتابًا عن أبي زُهير، فأتيته أنا وفتًى من أهل الري من أصحابنا، فأخرج إلينا ذلك الكتاب فنظرتُ فيه، فإذا الكتاب ليس من حديث أبي زُهير وهي من أحاديث علي بن مُجاهد، فأبى أن يرجع فقمت عنه، وقلتُ لصاحبي: هذا كَذَّاب لا يحسن يَكْذب، أو نحو ما قال أبو حاتم. قال: ثم إني أتيتُ محمد بن حُميد بعد ذاك فأخرجَ إليَّ ذلك الجزء الذي رأيته عند ذاكَ الشَّيخ بعينه، فقلتُ لمحمد بن حُميد: ممن سمعت هذا؟ قال: من علي بن مجاهد وقع الكتاب إلى حاذق لا يجهل ما بين علي إلى أبي زهير وكتبت منها أحاديث فقرأها عليّ محمد بن حُميد وقال فيها: حدثنا علي بن مجاهد، فأُسقط في يدي وتَحَيَّرتُ، فأتيتُ الشاب الذي كان معي يوم أتيت ذلك الشيخ، فأخذتُ بيده فصرنا جميعًا إلى الشَّيخ، فسألناه عن الكتاب الذي كان أخرجه إلينا يومئذ، فقال: ليسَ الكتاب عندي اليوم قد استعاره مني محمد بن حُميد منذ أيام. قال أبو حاتم: فبهذا استدللتُ على أنه كان يومىء إلى أنه أمرٌ مكشوف.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري[1]. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد بن حُميد مات في سنة ثمان وأربعين ومئتين.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوي بنَيْسابور، قال: أخبرني علي بن مُفْلح القَزْويني، قال: سمعت أحمد بن محمود الزَّنْجاني،

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٦٧.

قال: سمعتُ الحسن بن اللَّيث الرازي، قال: رأيت محمد بن حُميد الرازي في المنام فقلت: يا أبا عبدالله ما فعل اللهُ بك؟ قال: غَفَر لي. فقلت بماذا؟ قال: برجائي إياه منذ ثمانين سنة.

٦٨٣- محمد بن حُميد بن سُهيل بن إسماعيل بن شَدَّاد، أبو بكر المُخَرِّميُّ[١].

سمع أبا خليفة الفَضْل بن الحُبَاب الجُمَحِي، وجعفر بن محمد الفِرْيابي، والهيثم بن خلف الدُّوري، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبا العباس البَرائي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وعلي بن الحُسين بن حبان، ومحمد بن جرير الطَّبري.

روى عنه الدَّارقُطني. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وهلال بن محمد الحَفَّار، وعُبيدالله بن عُمر ابن البَقَّال، وعلي بن المظفر الأصبهاني، وبُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، ومحمد بن عُمر بن درهم، وأبو نُعيم الحافظ.

أخبرنا هلال بن محمد الحَفَّار، قال: حدثنا محمد بن حُميد بن سُهيل المُخَرِّمي. ثم أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثني عُمر بن أحمد بن عمر ابن القَصَباني ومحمد بن حُميد بن سُهيل؛ قالا: حدثنا أبو حامد النَّيسابوري أحمد بن زكريا، قال: حدثني محمد بن إسحاق البَكْري، قال: حدثنا يحيى بن يحيى[٢]، قال: قرأتُ على مالك بن أنس، عن ابن شهاب الزُّهري، عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ: كان لا يأكل الثُّوم ولا الكراث ولا البَصل من أجل أنَّ الملائكة تأتيه، وأنه يكلم جبريل.

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المخرمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٦١) من تاريخه.

(٢) هو النيسابوري. أما الليثي فلم يروه عن مالك.

قال الأزهري: قال لنا علي بن عُمر: تفرد به محمد بن إسحاق البَكْري بهذا الإسناد وهو ضعيف. وهذا وهم، وفي «الموطأ»[١] عن الزهري، عن سُليمان بن يسار مرسل عن النبي ﷺ معنى هذا[٢].

سألت أبا نُعيم الحافظ عن محمد بن حُميد المُخَرِّمي، فقال: ثقة.

وحُدِّثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: أبو بكر محمد بن حُميد المُخَرِّمي كان عنده أحاديث غرائب، كتبَ مع الحفاظ القُدماء إلاّ أنه كان منه تخليطٌ في أشياء قبل أن يموت، ولا أحسبه تعمَّد ذلك لأنه كان جميلَ الأمر، إلاّ أنَّ الإنسانَ تلحقه الغَفلة.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن محمد بن حُميد المُخَرِّمي، فقال: ضعيف. وقال لي أبو بكر: كان أبو منصور ابن الكَرَجي قد سَمِعَ منه فلم يخرِّج عنه شيئًا.

قال محمد بن أبي الفوارس: محمد بن حُميد المُخَرِّمي كان فيه تساهل شديد، وكانَ سَمِعَ حديثًا كثيرًا إلا أنه كان فيه شره. ماتَ في شهر ربيع الأول سنة إحدى وستين وثلاث مئة.

٦٨٤- محمد بن حُميد، أبو بكر اللَّخْمي الخَزَّاز[٣].

وهو محمد بن حُميد بن محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع بن حُميد ابن مالك بن سُحيم بن مالك بن عائذ الله بن عوذ بن معاوية بن عُبيد بن زِر بن غَنْم بن أرش بن أريش بن جَديلة بن لَخْم. نسبَه لي أبو القاسم الأزْهري، وهو

---

(١) الموطأ (١٩٥٨) برواية أبي مصعب الزهري.

(٢) قال ابن عبدالبر في التمهيد ٦/٤١٩: «رواه عبدالله بن يوسف والقعنبي وطائفة عن مالك في الموطأ هكذا» يعني مرسلاً.

(٣) اقتبسه السمعاني في «اللخمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخه.

وأحمد بن محمد العَتِيقي حدثاني عنه عن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول، ومحمد بن سَهْل بن هارون العَسْكري، وأبي بكر الصُّولي، وأبي عبدالله الحَكِيمي. وقال لي الأزهري: ولد محمد بن حُميد للنصف من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، وكان ثقة. وذكره لي مرة أخرى: فقال: كان ضعيفًا.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحُسين بن سَعْدون البَزَّاز، قال: توفي أبو بكر بن حُميد في سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

وقال لي الأزهري وأحمد بن محمد العَتِيقي: توفي محمد بن حُميد الخَزَّاز في ليلة السبت، وقال العتيقي: يوم الجُمعة، ثم اتفقا، فقالا: ودُفن يوم السبت الحادي والعشرين من جُمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حاتم

٦٨٥- محمد بن حاتِم بن ميمون، أبو عبدالله يُعرف بالسَّمِين، مَرْوَزْي الأصل[١].

سكنَ قطيعةَ الرَّبيع، وحَدَّث عن سُفيان بن عُيَيْنَة، وعبدالرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، ووكيع بن الجَرَّاح، وَشَبابة بن سَوَّار، وإسحاق بن منصور، وعَمرو بن محمد العَنْقَزي.

روى عنه أبو زُرعة، وأبو حاتم الرازيان، ومسلم بن الحجاج النَّيْسابوري، وأحمد بن الحسن بن عبدالجَبَّار الصوفي، وغيرهم.

أخبرني الحسن بن علي بن محمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «السمين» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٠ - ٢٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٤٥٠.

المظفر، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الصُّوفي، قال: حدثنا محمد بن حاتم المَرْوزي في قطيعة الربيع، قال: حدثنا ابن مَهْدي، عن ابن المبارك، عن مَعْمَر، عن هَمَّام بن مُنبه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «قيل لبني إسرائيل: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾ [البقرة ٥٨]. فدخلوا الباب يَزْحفون على استاههم وقالوا: حبّة في شعرة»[١].

قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرني الحسن بن يونس الصَّيرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرنا عَبْدان بن صالح الأنطاكي، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: جعل يحيى بن سعيد القطان لابن أبي خدويه، ولمحمد ابن حاتم السَّمين، كل يوم ثلاثين حديثًا[٢].

أخبرني أبو القاسم الأزهريُّ، قال: حدثنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عمران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي بن عبدالله المديني، قال: قلت لأبي: شيء رواه ابن حاتم عن عبدالرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن سالم، عن قَبِيصة بن هلب[٣]، عن أبيه عن النبي ﷺ، قال: «لا يأتي أحدكم بشاة لها يَعار»؟ قال: هذا كذب. إنما روى هذا أبو داود[٤]. قلت: شيئًا أيضًا رواهُ عن أبي يزيد الخَرَّاز عن جعفر بن بُرْقان، عن ميمون بن مِهْران، قال: «المؤذن يتنحنح قبل الأذان ثلاثًا». فقال: أدركت أنا أبا يزيد

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٣١٢ و٣١٨، والبخاري ٤/ ١٩٠ و٦/ ٢٢ و٧٥، ومسلم ٨/ ٢٣٧، والترمذي (٢٩٥٦) و(٢٩٥٦م)، والنسائي في تفسيره (٩) و(١٠)، وابن حبان (٦٢٥١)، والطبري في التفسير (١٠١٩)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٥٧٩) و(٥٩١)، والبغوي في تفسيره ١/ ٧٦. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٩٠ حديث (١٤٤٧١).
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢١.
(٣) تحرف في م إلى: «مهلب».
(٤) يعني الطيالسي، وهو في مسنده (١٠٨٦) ومن طريقه أحمد ٥/ ٢٢٧ وابنه عبدالله ٥/ ٢٢٦.

وهو رَقّي وأنكرَهُ[1] .

قرأت على أبي بكر البَرْقاني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت أحمد بن محمد الجُعفي أبا عبدالله، قال سمعت يحيى، يعني ابن معين، يقول: محمد بن حاتم بن ميمون كَذَّاب[2] .

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا سهل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حفص عَمرو بن علي، قال: ومحمد بن حاتم السَّمين ليسَ بشيء.

حُدِّثتُ عن محمد بن عمران بن موسى، قال: حدثني عبدالباقي بن قانع: أنَّ محمد بن حاتم بن ميمون صالح[3] .

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن حاتم بن ميمون السَّمين بغدادي ثقة أصله مَرْوزي.

قرأتُ على البَرْقاني عن المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس الثقفي. وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: إن محمد بن حاتم بن ميمون مات سنة خمس وثلاثين ومئتين. قال الثقفي: ببغداد، وزاد البغوي: في ذي الحجة.

قلت: وكذلك ذكر موسى بن هارون، وقال: يوم الأربعاء لخمس بقين من ذي الحجة.

وأخبرنا علي بن محمد السمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: قيل: إن محمد بن حاتم السَّمين مات في أول

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢.

(٢) وقال مثل ذلك ابن محرز عن ابن معين (سؤالاته، الترجمة ٣٧٦).

(٣) في تهذيب الكمال «صدوق».

سنة ست وثلاثين ومئتين.

٦٨٦- محمد بن حاتم بن سُليمان، أبو جعفر، ويقال: أبو عبدالله، الزَّمِّي[١] المؤدِّب.

سمع هُشيم بن بَشير، وعَبِيدة بن حُميد، والقاسم بن مالك المُزَني، وجرير بن عبدالحميد.

روى عنه أبو حاتم الرَّازي، وأبو عيسى التِّرمذي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل، قال: حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطّان، قال: حدثنا محمد بن هشام المُستملي، قال: حدثني محمد بن حاتم الزَّمِّي، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن سُئِلَ عن علم فكتمه أُلجم يوم القيامة بلجام من نار»[٢].

---

(١) قيّده الحافظ ابن حجر بكسر الزاي في «التقريب»، وخالف نفسه في «التبصير» إذ قيّده على الصواب بالفتح، وهو صنيع السمعاني في الأنساب وابن الأثير في اللباب. وقد اقتبس ابن السمعاني الترجمة في هذه المادة من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/١٧ - ١٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٤٥٢.

(٢) إسناده حسن، عطاء هو ابن أبي رباح، وحجاج هو ابن أرطاة صدوق مدلس، لكنه توبع.

أخرجه الطيالسي (٢٥٣٤)، وابن أبي شيبة ٩/ ٥٥، وأحمد ٢/ ٢٦٣ و٣٠٥ و٣٤٤ و٣٥٣ و٤٩٩ و٥٠٨، وأبو داود (٣٦٥٨)، والترمذي (٢٦٤٩) وقال: حسن، وابن ماجة (٢٦١)، وابن حبان (٩٥)، والطبراني في الصغير (١٦٠) و(٣١٥) و(٤٥٢)، وفي الأوسط (٢٣١١) و(٣٣٤٦) و(٣٥٥٣)، والحاكم ١/ ١٠١، وابن عبدالبر في التمهيد ١/ ٤ و٥، والبغوي (١٤٠). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٣٥ حديث (١٤٥٤٠).

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا أبو علي صالح بن محمد الأسدي، قال: محمد بن حاتم المؤدِّب ثقةٌ بغداديٌّ.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن حاتم الزَّمِّي ثقةٌ.

أخبرني الحُسين بن علي الطَّناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي عن أحمد بن محمد بن بكر، قال: مات محمد بن حاتِم المؤدِّب سنة ست وأربعين ومئتين[1].

٦٨٧- محمد بن حاتم بن بَزِيع، أبو سعيد، ويقال: أبو بكر[2].

سمع جعفر بن عَوْن العُمري، وعُبيدالله بن موسى العَبْسي، وإسحاق بن منصور السَّلُولي، وأسود بن عامر شاذان.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في صحيحه، وأبو داود السِّجستاني، وابنه عبدالله، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وغيرُهم.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عمر بن محمد ابن علي النَّاقد، قال: أخبرنا عبدالله بن ناجية، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حاتم بن بَزِيع، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا ابن عَيَّاش، عن ابن أرقم، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن علي: أنه غسل النبي ﷺ، فعصرَ بَطْنه في الوُسطى فلم يخرج شيئًا. فقال: بأبي أنت وأمي طيبًا في الحياة وطيِّبًا في الموت[3].

---

(١) وكذلك قال البخاري في تاريخه الصغير ٢/ ٣٨٤.

(٢) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٦ - ١٧، والذهبي في كتبه، وقال المزي: «ويقال: أبو عبدالله».

(٣) إسناده ضعيف، ابن عياش هو إسماعيل بن عياش الحمصي ضعيف في روايته عن غير الشاميين، وشيخه إسماعيل بن أرقم ضعيف أيضًا، وهو بصري. =

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا الحسن بن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي[1] عبدالرحمن النسائي، عن أبيه. ثم حدَّثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن حاتم بغدادي ثقة، وكُنيته أبو سعيد.

قرأتُ على البَرْقاني، عن المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: مات محمد بن حاتم بن بَزِيع يُكْنَى أبا سعيد ببغداد في شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومئتين[2].

٦٨٨- محمد بنُ حاتم بن نُعيم بن عبدالحميد، أبو عبدالله[3].

ذكر أبو سعيد بن يونُس المِصري أنه بغدادي؛ كذلك حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا أبو الفتح بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس، قال: محمد بن حاتم بن نُعيم بغدادي قدم مصر وحدَّث بها[4].

وهذا القول عندي وهم لأنه مَرْوَزي وليس ببغدادي، وروايته عن نُعيم ابن حَمّاد وسُويد بن نصر المروزيين.

حدث عنه أبو[5] عبدالرحمن النَّسائي ووصفه بالثقة[6]؛ حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد

= لكن أخرجه ابن ماجة (١٤٦٧) بإسناد صحيح من طريق معمر، عن الزهري، به.

(١) سقطت من م.

(٢) وكذلك قال البخاري في تاريخه الصغير ٢/٢٦٩.

(٣) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/٢٤ - ٢٥.

(٤) قال ذلك ابن يونس في كتاب «الغرباء».

(٥) في م: «ابن» خطأ بيّن.

(٦) نقله ابن عساكر في المعجم المشتمل عن النسائي، الترجمة (٧٨٨).

ابن شعيب، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالله محمد بن حاتم بن نُعيم بن عبدالحميد مروزيٌّ ثقة.

٦٨٩- محمد بن حاتم بن السّرف بن نُوح، أبو علي الأزْدي، من الغُرباء، وأظنه رازيًّا[١].

قَدِمَ بغداد، وحدَّثَ بها عن موسى بن نَصْر. روى عنه عمر بن أحمد المعروف بابن القَصَباني.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عمر بن أحمد بن عُمر بن محمد بن الحارث القاضي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن حاتم بن السرف بن نُوح الأزدي قَدِمَ علينا سنة ثمان وثلاث مئة، قال: حدثنا موسى بن نصر، قال: حدثنا بشار بن قِيراط، عن أبي حَنِيفة، عن عَلْقمة بن مرثد، عن يحيى بن يَعْمر، عن ابن[٢] عمر، قال: كنا جُلوسًا عند النبي ﷺ إذ أقبلَ شابٌّ جميلٌ حسنُ اللغة طَيِّب الريح عليه ثيابٌ بَيَاض، فقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليكم، فرد رسول الله ﷺ ثم قال أدنو منك؟ قال: «أدْن». فذكر حديث القَدَر بطوله[٣].

---

(١) انظر إكمال ابن ماكولا ٥/ ٥٧.

(٢) ضبب المصنف في هذا الموضع، وإنما فعل ذلك لأن الصواب في هذا الحديث هو ابن عمر عن عمر، كما سيأتي بيانه.

(٣) إسناده ضعيف، فإن بشار بن قيراط ضعَّفه أبو زرعة الرازي (الضعفاء ٢/ ٤٥٠)، وأبو حاتم (الجرح والتعديل ٢/ ٤١٧) وابن حبان (المجروحين ١/ ١٩١)، وابن عدي (الكامل ٢/ ٤٥٦)، والخليلي (الإرشاد ٣/ ٩٢٥)، وابن الجوزي (الضعفاء ١/ ١٤٠) وغيرهم. وهو إسناد منقطع بين علقمة بن مرثد ويحيى بن يعمر، ورواه سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، به. أخرجه من هذا الطريق أحمد ١/ ٥٢ و٥٣، وأبو داود (٤٦٩٧). وأخرجه أحمد ٢/ ١٠٧ من طريق حماد بن زيد وإسحاق بن سويد، فرقهما، والنسائي في الكبرى (٥٨٨٣) من طريق الركين بن الربيع؛ ثلاثتهم عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، به. =

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه حَمَّاد

٦٩٠- محمد بن حَمَّاد بن بكر بن حَمَّاد، أبو بكر المُقرئ صاحب خَلَف بن هشام.

سمع يزيد بن هارون، وعبدالله بن بَكْر السَّهْمي، وسُليمان بن حرب، وخلف بن هشام، وأحمد بن حنبل.

روى عنه وكيع القاضي، ومحمد بن أحمد بن أبي الثَّلْج، وأحمد بن محمد بن شاهين، وعلي بن محمد بن مِهْران السواق، ومحمد بن مَخْلَد العطار، وأبو سعيد ابن الأعرابي.

وكان أحد القراء المجودين، ومن عباد الله الصالحين. وبلغني عن إبراهيم الحَرْبي، قال: كان أبو بكر بن حماد المقرئ في أصحابه مثل أبي عبيد في أصحابه. وذكر أحمد بن محمد بن هارون الخَلاَّل أنَّ أحمد بن حنبل كان يصلي خلف أبي بكر بن حماد شهر رمضان وغيره، وكان أحمد يُجله ويُكرمه.

= وأيضًا فإن القائل: كنا جلوسًا عند النبي ﷺ هو عمر وليس ابن عمر، قال الترمذي ٤/ ٣٥٧: «وقد روي هذا الحديث عن ابن عمر عن النبي ﷺ، والصحيح هو ابن عمر، عن عمر عن النبي ﷺ».

وحديث ابن عمر عن عمر أخرجه الطيالسي (٢)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٤ و٤٥، وأحمد ١/ ٢٧ و٢٨ و٥١ و٥٢، والبخاري في خلق أفعال العباد (٢٦)، ومسلم ١/ ٢٨ و٢٩، و٣٠، وأبو داود (٤٦٩٥) و(٤٦٩٦) و(٤٦٩٧)، والترمذي (٢٦١٠) و(٢٦١٠م١) و(٢٦١٠م٢)، وابن ماجة (٦٣)، والنسائي ٨/ ٩٧، وابن خزيمة (١) و(٢٥٠٤) و(٣٠٦٥)، وابن مندة في الإيمان (١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٥) و(٦) و(٧) و(٨) و(٩) و(١٠) و(١١) و(١٢) و(١٣) و(١٨٥) و(١٨٦)، وابن حبان (١٦٨) و(١٧٣)، والبغوي في شرح السنة (٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٩٧٣). وانظر تعليقنا على الترمذي.

حدثني محمد بن أبي الحسن، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر التُّجيبي، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي، قال: أخبرني أبو بكر بن حماد، قال: قيل ليزيد بن هارون: لم تحدِّث بفضائل عثمان ولا تحدث بفضائل علي؟ قال: إنَّ أصحاب عثمان مأمونون على عليّ، وأصحاب عليّ ليسوا بالمأمونين على عثمان.

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصَّنْدلي، قال: أخبرنا أبو بكر بن حماد، قال: لما أتيت خلادًا، يعني ابن عيسى المُقرىء، فسلمتُ عليه أخذَ بيدي فأقعدني إلى جنبه، فقال لي: على من قرأت؟ فقلتُ: أنا رجل متعلم. فقال: لست أنت متعلمًا الساعة إذا قرأتَ علمتُ على من قرأتَ. فلما فرغ الغُلام الذي يقرأ عليه، قال لي: هات. قال: فلما ابتدأت فقلت: بسم الله الرحمن الرحيم، وشدَّدْتُ الراء، ضحك، ثم قال: أنتَ من غُلمان خلف. فقلت: يا أبا عيسى ساحر أنت؟ فقال: لا، ولكن إذا جاء غلمان خلف عرفتهم، وإذا جاء غلمان رُوَيْم عرفتهم، وإذا جاء غلمان إسماعيل عرفتهم.

حدثني الأزهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد في كتاب «أفواج القرّاء»، قال: وكان أبو بكر بن حماد من أحد القُراء الصَّالحين الذين لزموا الاستقامة على الخَيْر وضبط الحَرْف.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع: أنَّ محمد بن حماد المقرىء تُوفي بالجانب الغربي من مدينة السلام وذلك يوم الجُمعة لأربع خَلَون من ربيع الآخر سنة سبع وستين ومئتين. قال: ودفن بعد العصر في مقابر التّبّانين[1].

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٩١.

٦٩١- محمد بن حَمّاد، أبو عبدالله الرَّازي الطِّهْرَاني[١]

سمع عُبيدالله بن موسى، وعبدالرزاق بن هَمَّام، وأبا عاصم النَّبيل، وحفص بن عُمر العَدَني، وعُبيدالله بن عبدالمجيد الحَنَفي.

وكان جَوَّالاً حدَّث بالري، وبغداد، والشام. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن عبدالله بن نَصْر بن بُجير القاضي[٢]، وغيره.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي[٣]: سمعتُ منه مع أبي بالرّي، وببغداد، وبإسكندرية، وهو صدوق ثقة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي أحمد بن عبدالله بن نصر بن بُجير، قال: حدثنا محمد بن حماد الطِّهْراني، قال: أخبرنا عبدالرزاق قراءةً عليه وأنا حاضر، عن سُفيان الثَّوري، عن أبي مَعْشر، عن المَقْبُري، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «دعوةُ المظلوم مُستجابة وإن كانت من فاجر فجوره على نفسه». قال عبدالرزاق: وقد سمعته من أبي مَعْشر[٤].

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدِّب، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن حماد الرَّازي

(١) استفاده السمعاني في «الطهراني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٨٩-٩١، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٦٢٨.

(٢) هذا والد القاضي أبي الطاهر محمد بن أحمد الذهلي.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٣٢٠.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن.
أخرجه الطيالسي (٢٣٣٠)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٧٥، وأحمد ٢/ ٣٦٧، والطبراني في كتاب الدعاء ٣/ ١٤١٥، وفي الأوسط (١٢٠٤)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥١٧، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٢٩). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٢٨ حديث (١٤٣٨١).

الطِّهْراني، سمعتُ عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش يقول: كان عَدْلاً ثقة[1].

حدَّثني الحسن بن محمد الخَلّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: محمد بن حماد أبو عبدالله الطِّهْراني ثقة[2].

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونس، قال: توفي محمد بن حَمّاد الطِّهْراني بَعْسقلان سنة إحدى وسبعين ومئتين، ليلة الجمعة لثمان بقين[3] من شهر ربيع الآخر.

٦٩٢- محمد بن حَمَّاد بن إسحاق بن إسماعيل بن حَمَّاد بن زيد ابن دِرْهم الأزْدي القاضي.

حدث عن سُليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت المديني. روى عنه أخوه إبراهيم بن حماد.

أخبرني أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال[4]: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق، قال: حدَّثني أخي محمد بن حماد، قال: حدثنا سُليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت، قال: حدثنا عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن جده عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: كانَ النبيُّ ﷺ يقرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ في صلاته[5].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٩١.

(٢) نفسه.

(٣) في كتاب ابن يونس، كما نقل المزي في التهذيب ٢٥/ ٩١: «إن بقين».

(٤) سننه ١/ ٣٠٢.

(٥) إسناده ضعيف، لجهالة سليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت، وقال المزي: «إسناد لا تقوم به حجة، وسليمان هذا لا أعرفه» (نصب الراية ١/ ٣٢٥).

حدَّث به أبو العباس بن عقدة عن عمر بن جعفر المزني، عن محمد بن حماد.

بلغني عن محمد بن خلف وكيع، قال[١]: استُقْضيَ محمد بن حماد بن إسحاق على البصرة قبل يوسف بن يعقوب القاضي والد أبي عمر. قال: وكان محمد بن حماد شابًا عفيفًا سَرِيًّا قد كتب علمًا كثيرًا وفهم، وضُمَّ إليه قضاء واسط وكور دجلة، وكان يلزم الموفق بالله حيث كان، فيستخلف على البصرة محمد بن أسيد، رجلاً من أهل البصرة، ثم توفي محمد بن حماد في سنة ست وسبعين ومئتين[٢].

٦٩٣- محمد بن حَمَّاد بن ماهان بن زياد بن عبدالله، أبو جعفر الدَّبّاغ، فارسيُّ الأصل[٣].

سمع علي بن عثمان اللاّحقي، وعيسى بن إبراهيم البِرَكي، وعلي بن المديني، ومحمد بن عُقبة السَّدوسي.

روى عنه حمزة بن محمد الدِّهْقان، وأبو سهل بن زياد القَطّان.

وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع أنَّ محمد ابن ماهان الدباغ مات في سنة أربع وثمانين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومحمد بن حماد بن ماهان الدَّبّاغ

---

(١) أخبار القضاة ٢/ ١٨١ - ١٨٢.

(٢) المنتظم لابن الجوزي ٧/ ١٣٤ - ١٣٥.

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الدباغ» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩.

كان عنده حديثٌ كثيرٌ عن مُسَدَّد وغيره، وكتاب «الحروف» عن أبي الربيع الزَّهْراني، مات على ستر وقبول في جُمادى الآخرة سنة خمس وثمانين ومئتين.

٦٩٤- محمد بن حماد بن إبراهيم، أبو أحمد النَّيْسابوري.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن أحمد بن عبدالله الهَرَوي الجُوباري. روى عنه محمد بن علي المحاملي.

٦٩٥- محمد بن حماد الجُوزجاني.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن حفص بن عبدالله النَّيْسابوري. روى عنه أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[١]: حدثنا محمد بن حماد الجُوزجاني ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن حفص، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَنَاجشوا، ولا تَبَاغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا كما أمركم الله». قال سُليمان: لم يَرْوه عن الأعمش إلا إبراهيم بن طهمان[٢].

---

(١) المعجم الصغير (١٠١٣).

(٢) إسناده حسن، والد أحمد بن حفص اسمه حفص بن عبدالله بن راشد وهو صدوق حسن الحديث. وأخرجه أحمد ٢/ ٥١٢ من طريق عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، به.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه حَسَّان

٦٩٦- محمد بن حَسَّان بن خالد، أبو جعفر السَّمْتي[١].

سمع يوسف بن يعقوب الماجشون، وهُشيم بن بَشير وعَبَّاد بن عباد المُهَلَّبي، وسَيْف بن محمد الثَّوري، وسُفيان بن عيينة.

روى عنه محمد بن علي الوَرَّاق، وأحمد بن أبي خَيْثمة، والحسن بن علي ابن الوليد الفارسي، ومحمد بن أحمد ابن البَرَّاء، وعُبدالله بن محمد البَغَوي.

أخبرني محمد بن الحُسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان المقرىء[٢] المعروف بابن بُويان، قال: حدثنا محمد بن علي الوَرَّاق ويُعرف بحَمْدان، قال: حدثنا السَّمتي محمد بن حَسَّان، قال: حدثنا سيف بن محمد ابن أُخت سُفيان، عن سُفيان، عن سَلَمة بن كُهَيْل، عن حَبَّة بن جُوَيْن، عن علي بن أبي طالب، قال: بينا أنا مع النبي ﷺ في حَيْر لأبي طالب، أشرف علينا أبو طالب فبَصرَ به النبيُّ ﷺ، فقال: «يا عم ألا تنزل فتصلي معنا؟». قال: ابن أخي إني لأعلم أنك على حق، ولكني أكره أن أسجد فتعلوني استي، ولكن انزل يا جعفر فَصِلْ جناحَ ابن عمك. فنزل جعفر فصلى عن يسار النبي ﷺ، فلما قَضَى النبيُّ ﷺ صلاته التفت إلى جعفر فقال: «أما إنَّ اللهَ قد وصلك بجناحين تطير بهما في الجنة كما وصلت جناح ابن عمك»[٣].

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «السمتي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩ - ٥٢.

(٢) تحرف في م إلى: «الغزي»، وهو تحريف قبيح.

(٣) موضوع، وآفته سيف بن محمد الكذاب.

أخرجه ابن عدي ٣/ ١٢٧٠، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٧٣٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٣٥) من طريق الخطيب.

تفرد برواية هذا الحديث عن سُفيان الثوري ابن أخته **سيف** بن محمد ولا نعلم رواه عنه إلا السَّمتي.

أخبرنا أبو الحُسين علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء، قال: حدثني محمد بن حَسَّان السَّمْتي، قال: كان لي ابن وكنتُ به مُعْجبًا فتوفي فرثيته بهذه الأبيات، فأنشدني في ذلك [من الكامل]:

طـامـن حَشَـاكَ فكلنـا مَيْـتُ   وإذا ظفـرْت فقصـرك الفـوتُ
هُيِّئْ لأحمد في الثَّرَى بيتُ   وخـلا لَـهُ مـن أهلـه بيـتُ
فكـأن مـوْلِـدَه ووفـاتـه   صـوتٌ دعـا فـأجـابـه صـوتُ
حَكَـمَ الإلـهُ علـى بـريَّتـه   أنَّ الحيـاةَ قصـاصُهَـا المـوتُ

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد بن حنبل، سُئل عن محمد بن حَسَّان السَّمْتي، فقال: مالي به ذاك الخُبْر، وتَكَلَّم بكلامٍ كأنه رأى الكتابة عنه[1].

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي، قال: حدثنا أبو يَعْلى المَوْصلي، قال: وذُكِرَ له، يعني يحيى بن مَعِين، شيخ يحدث عنه القواريري يقال له السَّمْتي، فقال: كَذَّاب رجل سوء. فقال له رجل: يا أبا زكريا! السَّمْتي الذي كان ههنا بالمدينة؟ فقال: لا؛ هذا رجل لا بأس به إن شاء الله، وذاك رأيته بمكة في المسجد الحرام كان كذابًا[2].

قرأتُ على البَرْقاني، عن محمد بن العَبَّاس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥١.

(٢) يريد: يوسف بن خالد السمتي، والخبر في تهذيب الكمال ٢٥/ ٥١.

ابن محمد بن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[1]: سألت يحيى بن مَعِين عن السَّمْتي محمد بن حسان البغدادي، فقال: ليس به بأس.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: سُئِلَ الدارقطني عن محمد بن حسان ابن خالد السَّمْتي، فقال: ليس بالقوي[2].

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن حَسّان السَّمتي ثقة يُحَدِّث عن الضَّعْفَى[3].

حدثنا يحيى بن علي الدَّسْكَري، قال: أخبرنا أبو بكر بن المُقرىء، قال: حدثنا ابن مَنيع، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن حسان بن خالد السَّمْتي سنة ثمان وعشرين ومئتين وفيها مات.

وأنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: مات محمد بن حَسَّان السَّمْتي ببغداد يوم الخميس لسبعة أيام مضت[4] من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين، وكان لا يَخْضب.

٦٩٧- محمد بن حَسَّان، أبو عبدالله.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا صالح ابن أحمد بن عبدالله العجلي، قال[5]: حدثني أبي، قال: أبو عبدالله محمد بن

---

(١) سؤالاته، الترجمة (٣٢١).
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥١.
(٣) كذلك.
(٤) في م: «مضين»، وما هنا من ل ٢، ومما نقله المزي في التهذيب.
(٥) ثقاته (١٥٨٦).

حَسان بغدادي ثقة رجل صالح، كانت بضاعته ست مئة دينار، وركب بحر القلزم فغرق فذهبت بضاعته. وقال أيضًا[1] : محمد بن حسان نزل أنطاكية بغدادي.

٦٩٨- محمد بن حَسَّان بن فَيْروز، أبو جعفر الأزْرق مولى مَعْن بن زائدة الشَّيباني[٢].

سمع سُفيان بن عيينة، والوليد بن مُسلم، ويحيى بن سعيد القَطّان، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيعًا، وعبدالله بن نُمير، وشَبَابة بن سَوَّار، ويزيد ابن هارون، وأبا قَطَنَ عَمرو بن الهيثم، ورَيْحان بن سعيد، وأبا عامر العَقَدي.

روى عنه إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، ومحمد بن جعفر بن رُمَيْس، ومحمد بن مَخْلَد وغيرُهم.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن حَسَّان، قال: حدثنا ابن مهدي، عن سُفيان، عن عطاء، عن أبي عثمان، عن بلال أنه قال للنبيِّ ﷺ: لا تسبقني بآمين. هكذا رواه أبو عمر بن مهدي لنا من أصل كتابه.

وحدثني محمد بن علي الصُوري[٣] لفظًا، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن جُميع، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن حَسان، قال: حدثنا ابن مهدي، عن سُفيان.

وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحسن السراجي، قال: أخبرنا ابن أبي حاتم، قال: حدثنا محمد بن حسان، قال:

---

(١) ثقاته (١٥٨٧).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/٥٢ - ٥٤، والذهبي في كتبه.

(٣) تحرف في م إلى: «الصولي».

حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن عاصم يعني الأحول، عن أبي عثمان، عن بلال أنه قال للنبي ﷺ: لا تسبقني بآمين. وهذا هو الصواب، وحديث أبي عُمر بن مهدي خطأ[1]، وقد رواه عبدالرزاق بن همام أيضًا، عن سفيان الثوري، عن عاصم؛ أخبرناه أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، قال[2]: حدثنا إسحاق الدَّبَري، عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن عاصم، عن أبي عثمان، قال: قال بلال للنبي ﷺ: لا تسبقني بآمين[3].

أخبرني علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد[4]، قال: محمد بن حسان الأزرق بغدادي سمعتُ عبدالله بن أحمد يقول: كان صدوقًا لا بأس به[5].

أخبرنا محمد بن إسماعيل البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن حسان الأزرق ثقة[6].

أخبرني الحُسين بن علي الطَّناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي: سمعت ابن بكر[7] يقول: مات محمد بن حَسَّان الأزْرق سنة سبع وخمسين ومئتين.

حُدِّثت عن محمد بن عِمْران الكاتب، قال: قال محمد بن مَخْلَد: مات

---

(١) لأنه قال فيه: «عن عطاء، عن أبي عثمان».

(٢) المعجم الكبير (١١٢٤).

(٣) وكذلك أخرجه على الصواب: أحمد ٦/ ١٢ و١٥، وأبو داود (٩٣٧)، وابن خزيمة (٥٧٣)، والطبراني في الكبير (١١٢٥)، والحاكم ١/ ٢١٩. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٧٦ حديث (١٩٦٦).

(٤) هو ابن عقدة الكوفي.

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤.

(٦) نفسه.

(٧) هو أحمد بن محمد بن بكر القصير.

محمد بن حسان الأزرق يوم الخميس لثمان خَلَون من ذي القعدة سنة سبع وخمسين ومئتين.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه حَبيب

٦٩٩- محمد بن حبيب بن محمد الجارُودي.

بصريٌّ قَدِمَ بغداد، وحدَّثَ بها عن عبدالعزيز بن أبي حازم. روى عنه أحمد بن علي الخَزَّاز والحسن بن عُلَيْل العَنَزي، وعبدالله بن محمد البَغَوي. وكان صدوقًا.

٧٠٠- محمد بن حبيب، صاحب كتاب «المُحَبَّر»[١].

حدث عن هشام بن محمد الكَلْبي. روى عنه محمد بن أحمد بن أبي عرابة، وأبو سعيد السُّكَّري. وكان عالمًا بالنَّسب وأخبار العرب، موَثَّقًا في روايته. ويقال: إن حبيبًا اسم أمه، وقيل: بل اسم أبيه، فالله أعلم.

حدثني العلاء بن أبي المغيرة الأندلسي، قال: أخبرنا علي بن بقاء[٢] الوَرَّاق، قال: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الأزدي، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الأُردُنّي، قال: حدثنا أبو الطاهر القاضي، قال: محمد بن حبيب صاحب كتاب «المُحَبَّر» حبيب أمه، وهو ولد ملاعنة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن مِقْسَم المُقرىء، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، قال: حضرُت مجلس ابن حبيب فلم يُمْلِ، فقلت: ويحك أمْلِ مالك؟ فلم يفعل حتى قمتُ، وكان والله حافظًا صدوقًا[٣]، وكان يعقوب أعلم منه، وكان هو أحفظ

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه.

(٢) في م: «نقا»، وانظر إكمال ابن ماكولا ١/ ٣٤١.

(٣) في م: «صدوقًا الحق»، ولا معنى لها، وما أثبتناه من النسخة اللندنية وهو الموافق =

للأنساب والأخبار منه.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدب، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد[1]، قال: محمد بن حبيب صاحب كتاب «المحبر» وغيره بغدادي. بلغني عن أبي سعيد السُكّري. قال: توفي محمد بن حبيب يوم الخميس لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومئتين، بسُر من رأى.

٧٠١- محمد بنُ حبيب الشَّيْلَماني[2].

حدث عن عبدالله بن بكر السَّهْمي. روى عنه يوسف بن يعقوب الأَزْرق التَّنُوخي.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال[3]: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بُهلول، قال: حدثنا محمد بن حبيب الشَّيْلَماني، قال: حدثنا عبدالله بن بكر، قال: حدثنا سَوَّار أبو حمزة، عن عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «مُرُوا صبيانكم بالصَّلاة في سبع سنين، واضربوهم عليها في عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع، وإذا زَوَّج الرجلُ منكم عبْدَه أو أجيرَه فلا يرين ما بين ركبته وسرته؛ فإن ما بين سرته وركبته من عورته»[4].

= لما نقله ياقوت في ترجمته من معجم الأدباء.

(١) هو أبو العباس بن سعيد.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الشيلماني» من الأنساب.

(٣) سننه ١/ ٢٣٠ - ٢٣١.

(٤) إسناده ضعيف، فإن سوار أبا حمزة ضعيف يعتبر به، ولم يتابعه إلا ضعيف هو ليث ابن أبي سليم.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٤٧، والبخاري في تاريخه الكبير ٤/ ١٦٨، وأبو داود (٤٩٥)، والدولابي في الكنى ١/ ١٥٩، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٦٧، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٦، والحاكم ١/ ١٩٧، والبيهقي ٢/ ٢٢٩، والبغوي (٥٠٥) و(٥٥٠). =

٧٠٢- محمد بن حبيب، أبو عبدالله البَزَّاز.

سمع أحمد بن حنبل، وشجاع بن مَخْلَد. روى عنه الحسن بن أبي العَنْبر، وغيرُه.

حُدِّثت عن عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلاّل، قال: ومحمد بن حبيب أبو عبدالله البَزَّاز، عنده عن أبي عبدالله جزء مسائل حِسان، ولم أكن عرفته قديمًا فذكرها لي أبو الطيب المؤدِّب فسمعتها منه عن محمد بن حبيب، وكانت عند أبي محمد بن أبي العَنْبر أيضًا عن محمد بن حبيب. وهو رجل معروف جليل من أصحاب أبي عبدالله[١].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: أبو عبدالله بن حبيب كتبَ ولكنه كان يمتنع أن يُحَدِّث، مشهورٌ بالستر، سنة إحدى وتسعين ومئتين، يعني مات فيها[٢].

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحجاج

٧٠٣- محمد بن الحجاج، أبو إبراهيم اللَّخْميُّ[٣].

من أهل واسط، سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالملك بن عُمير، ومُجالد بن سعيد.

روى عنه داود بن مِهْران الدباغ، ومحمد بن حسان السَّمْتي، ويحيى بن

= وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/٩٢٩، والبيهقي ٢/٢٢٩ من طريق ليث بن أبي سليم.

(١) انظر طبقات الحنابلة ١/٢٩٣ - ٢٩٤.

(٢) ذكره الذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخه.

(٣) اقتبسه السمعاني في «اللخمي» من الأنساب.

أيوب المَقَابري، وسُرَيج بن يونس.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن سُليمان المقرىء، قال: حدثنا محمد بن هارون المقرىء المعروف بالسَّوّاق، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا محمد ابن الحجاج، عن عبدالملك بن عُمير، عن رِبْعي بن حِرَاش، عن حذيفة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أطعمني جبريل الهريسة لتشد ظهري لقيام الليل»(١).

أخبرناه علي بن محمد بن علي الإيادي ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقاق، قالا: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو محمد جعفر ابن محمد بن شاكر الصَّائغ، قال: حدثنا داود بن مِهْران، قال: حدثنا محمد ابن حَجَّاج من أهل واسط، عن عبدالملك بن عُمير، عن ابن أبي ليلي ورِبْعي ابن حِرَاش، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل: «أطعمني هريسة أشد بها ظهري لقيام الليل»(٢).

وهكذا رواه الحسن بن علي بن المتوكل، عن يحيى بن أيوب، عن محمد بن الحجاج إلا أنه قال: عن ابن أبي ليلى، عن النبي ﷺ. وعن ربعي، عن حذيفة، عن النبي ﷺ.

أخبرني الأزْهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو عُبيد القاسم بن إسماعيل الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو الحُسين الواسطي علي بن إبراهيم بن عبدالمجيد، قال: حدثنا منصور بن المهاجر أبو الحسن البُزُوري،

---

(١) موضوع، كما سيبين المصنف.

أخرجه العقيلي ٤/٤٥، وتمام في فوائده (١٥٨١)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٩٥ - ٢٩٦، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٥٥، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٧ من طريق الخطيب.

(٢) مثله مثل سابقه.

قال: حدثنا محمد بن الحجاج اللَّخمي، عن عبدالملك بن عُمير اللَّخمي، عن يَعْلى بن مُرَّة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرني جبريل بأكل الهريسة أشد ظهري، وأتقوى بها على الصلاة»[(١)].

أخبرنا عُبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[(٢)]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: محمد بن الحجاج الواسطي كان يحدث بحديث أطعمني جبريل هريسة، كان ينزل فصيل الكرخ، ليس بثقة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني بنَيْسابور، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطَّرَائفي يقول: سمعت عثمان ابن سعيد الدارمي يقول[(٣)]: قلت ليحيى بن معين: فمحمد بن الحجاج اللَّخمي الواسطي كيف هو. قال: كَذَّاب.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا بشر بن أحمد الإسفراييني، قال: سمعت أبا يَعْلى الموصلي. وأخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان الدمشقي، قال: أخبرنا يوسف بن القاسم المَيَانَجي، قال: حدثنا أبو يَعْلى الموصلي، قال: سمعت أبا زكريا يحيى بن معين وذكر له حديث يحدث به يحيى بن أيوب عن محمد بن الحجاج في الهريسة، فقال: سمعتُ منه، وكان أرى صاحب هريسة كَذَّابًا خَبِيثًا.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُري، قال: سألت أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن محمد بن الحجاج اللخمي، فقال: ليس بثقة.

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٨.

(٢) تاريخه ٢/ ٥١٠.

(٣) تاريخ الدارمي (٧٩٨).

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال[1] : سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: محمد بن الحجاج اللَّخْمي كَذَّاب من أهل واسط، وهو صاحب حديث الهَرِيسة.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العَبْدُويي بنيسابور، قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: أخبرنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مُسلم ابن الحجاج يقول: أبو إبراهيم محمد بن الحجاج اللَّخْمي الواسطي، عن مُجالد بن سعيد منكرُ الحديث، وحديثه عن مجالد.

أخبرنا به أبو بكر أحمد بن طلحة بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن الأشعث المقرىء المعروف بابن جِنِّيَّة[2] ، قال: حدثنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي، قال: حدثنا محمد ابن حَسَّان السَّمْتي، قال: حدثنا محمد بن الحجاج، يعني اللَّخْمي، عن مُجالد، عن الشَّعبي، عن ابن عباس، قال: قَدِمَ وفد عبدالقيس على رسول الله ﷺ، فقال: «أيكم يعرف قس بن ساعدة الإيادي؟». قال: كُلّنا يا رسول الله نعرفه. قال: «فما فعل؟». قالوا: هلك. قال: «ما أنساه بعُكاظ في الشهر الحرام على جمل له أحمر وهو يخطب الناس وهو يقول: أيها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا، من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت آت، إن في السماء لخبرًا، وإن في الأرض لعبرًا، مهاد موضوع، وسقف مرفوع، ونجوم تمور، وبحار لا تغور، أقسم قس قسمًا، لئن كان في الأمر رضًا، لتعودن سخطًا، إنَّ لله دينًا هو أحب إليه من دينكم الذي أنتم عليه، مالي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون؟ أرضوا فأقاموا، أم تركوا فناموا». ثم قال. «أيكم يروي شعره؟» فأنشدوه [من مجزوء الكامل]:

---

(١) سؤالات البرقاني (٤٧٢).

(٢) قَيّده الذهبي في المشتبه ٢١٤.

فــي الــذَّاهبيـــن الأولـ ـينَ من القرونِ لنا بَصَائـرْ
لمـــا رأيـــتُ مـــواردًا للمـوتِ ليـس لهـا مَصَادر
ورأيـتُ قـومـي نحـوهـا يسعـى الأصـاغـر والأكـابـرْ
لا يـرجـع المـاضـي إلـيَّ ولا مـن البـاقيـن غـابـر
أيقنـــتُ أنـــي لامحـــا لةَ حيثُ صار القومُ صائر[1]

حدثني أحمد بن محمد المُستملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الوَرَّاق، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي وذكر حديثًا لقس هذا فقال: موضوع لا أصل له.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: محمد بن حجاج اللَّخْمي، عن مُجالد عن الشَّعبي، عن ابن عباس، قال: قَدِمَ قس بن ساعدة، منكرُ الحديث.

قال ابنه حَمَّاد: مات سنة إحدى وثمانين ومئة.

٧٠٤- محمد بن الحجاج مولى العباس بن محمد، الهاشميُّ، ويقال: إنه مخزومي، يُكْنَى أبا عبدالله، وقيل: أبا جعفر، ويُعرف بالمُصَفر[3]، وقيل: إنه واسطيٌّ أيضًا.

سكنَ بغدادَ وحدَّث بها عن شُعبة، وعبدالعزيز الدَّراوردي، وخَوَّات بن صالح بن خَوَّات بن جُبير، وبُريه بن عمر بن سَفِينة.

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة.
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٧٥٩)، والطبراني في الكبير ١٢/حديث (١٢٥٦)، وابن عدي في الكامل ٦/٢١٥٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/١٠٤، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٢١٣.

(٢) تاريخه الكبير ١/الترجمة ١٤٢، والصغير ٢/٢٢٤.

(٣) اقتبسه السمعاني في هذه المادة من الأنساب.

روى عنه عَمرو بن محمد الناقد وأبو بكر الأعين، والفَضْل بن سهل الأعرج، وإبراهيم بن راشد الأدَمي، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ.

أخبرنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران الواعظ، قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزيمة، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، قال: حدثنا محمد بن الحجاج المُصفِّر، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثني سعيد بن يزيد أبو مَسْلمة، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد، قال: حدثني مَن هو خيرٌ مِنّي أبو قتادة أنَّ النبي ﷺ قال لعمار: «تقتله الفئة الباغية»[1].

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازة. وأخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا يوسف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[2]: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سألت أبي عن محمد بن الحجاج المصفر فقال: قد[3] تركت حديثه، أو تركنا حديثه.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[4]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: محمد بن الحجاج المُصَفِّر ليس بثقة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني أبو عمر محمد بن العباس

(١) إسناده ضعيف جدًا من هذا الوجه، فصاحب الترجمة متروك الحديث، لكن متن الحديث صحيح أخرجه أحمد ٥/٣٠٦، ومسلم ٨/١٨٥ و١٨٦، والبيهقي في الدلائل ٢/٥٤٨ وغيرهم.

(٢) ضعفاء العقيلي ٤/٤٦، والجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٢٨٠.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخة اللندنية، وفيما نقله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل.

(٤) تاريخه ٢/ ٥١٠.

الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر ابن درستويه الفَسَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: محمد بن الحجاج المَخْزومي، يعني المُصَفِّر، كان يحدث عن شعبة بأحاديث مُنكرة، أنا رأيت كتابه وكتبتُ عنه ما كان في كتابه وليس هو بشيء.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: محمد بن حجاج المُصَفِّر القُرشي أبو عبدالله كان ببغداد سكتوا عنه.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأرْدَبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[2]: قلت لأبي زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم: محمد بن الحجاج اللخمي؟ قال: يروي أحاديث موضوعة عن عبدالملك بن عُمير وغيره. قلت: محمد بن الحجاج المُصَفِّر؟ قال: وهذا أيضًا يروي أباطيل عن شعبة والدراوردي. قلت: فهما قريبان من السواء؟ قال: لا، اللخمي كان في أيام هُشيم وهذا بعد. قلت: إنما أردتُ أنهما يتقاربان في رواية الأباطيل؟ قال: أما في هذا فيتقاربان.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوي، قال: سمعت محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: أخبرنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مُسلم بن الحجاج يقول[3]: أبو عبدالله محمد بن الحجاج المُصَفِّر تركوه.

---

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٤١.

(٢) سؤالات البرذعي ٣٣٧ - ٣٣٨.

(٣) الكنى، الورقة ٦٥.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي، قال: سألتُ أبا داود عن محمد بن الحجاج المُصَفِّر؟ فقال: الواسطي غير ثقة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي بمصر، قال: حدثنا أبي، قال[1]: محمد بن الحجاج المصفِّر متروك الحديث.

حدثني أحمد بن محمد المُسْتملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الوَرَّاق، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الأَزْدي الحافظ، قال: محمد بن الحجاج المصفِّر متروك الحديث، مات ببغداد سنة ست عشرة ومئتين.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت الجَوْهري، يعني حاتم بن الليث، يقول: محمد ابن الحجاج المُصَفِّر أبو جعفر مولى العباس بن محمد الهاشمي، وكان يتشيع تُرِكَ حديثه، مات ببغداد سنة ست عشر ومئتين.

٧٠٥- محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن نُذَيْر بن هلال بن كعابة[2] بن كُسَيْب بن عَلْقمة بن مرهوب بن عُبيد بن هاجر بن كعب بن بجالة بن ذُهل بن مالك بن سعد بن ضَبَّة بن أُدّ، أبو الفضل الضَّبِّي.

قرأتُ نسبَهُ هذا بخط محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وهو كوفيٌّ قدم بغداد غير مرة، وحدَّث بها عن أبي بكر بن عَيَّاش، وعبدالرحيم بن سُليمان، ومحمد ابن فُضَيْل بن غَزْوان، وأبي معاوية الضَّرير، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي.

---

(١) ضعفاء النسائي (٥٦٠).

(٢) في م: «بلال بن عكابة» خطأ، وما هنا من نسخة لندن، ومما نقله السمعاني في «الضبي» من الأنساب عن الخطيب.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عُمر محمد بن يوسف القاضي، وأحمد بن محمد بن الجَرَّاح الضراب، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد وغيرهم.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدِّب، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن الحجاج الضَّبِّي الكُوفي في أمره نظر.

أخبرني الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأت على محمد بن مَخْلَد، قال: ومات محمد بن الحَجَّاج الضَّبِّي الكوفي سنة إحدى وستين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: توفي محمد بن الحجاج بن نُذَيْر الضَّبِّي الكُوفي بمدينة السلام، وذلك أنه دخل من الكُوفة فأقامَ نحوًا من شهر وحدَّث الناس، ثم أدركه الموت في ربيع الأول سنة إحدى وستين ومئتين، وكان قد استكمل سبعًا وتسعين سنة ودخل في ثماني وتسعين.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه حَفْص

٧٠٦- محمد بن حفص بن عُمر بن عبدالعزيز بن صُهْبان، أبو جعفر الأزْديُّ المعروف والده بأبي عُمر الدُّوري المُقرىء[١].

سمع أباه، وقبيصة بن عُقْبَة، وأبا بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن إبراهيم الدورقي.

روى عنه أبو العباس بن واصل المُقرىء[٢]. وحدث عنه أبوه أحاديث

(١) غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ١٣٤.

(٢) هو محمد بن أحمد بن واصل.

كثيرة في كتاب «قراءة النبي ﷺ»، وقد أوردناها في كتاب «رواية الآباء عن الأبناء».

٧٠٧- محمد بن حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهْبان، أبو بكر الأزْدي المعروف والده بأبي عمر الدوري المقرىء، وهو أخو أبي جعفر [(١)].

سمع أسود بن عامر شاذان، وأحمد بن إسحاق الحَضْرمي، ومحمد بن مُصعب القرقساني، وأبا نُعيم الفضل بن دُكين، وحجاج بن محمد، والحَكم ابن موسى، ويحيى بن أيوب العابد، ويحيى بن أبي بُكير، وأبا عُبيد القاسم بن سَلاّم.

روى عنه جماعة، منهم: عبدالله بن إسحاق المدائني، وحاجب بن أركين الفَرْغاني، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وسماه حاجب بن أركين: أحمد. ونحن نذكره بعد في باب أحمد إن شاء الله [(٢)].

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مَهْدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن حفص بن عُمر الدُّوري، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن بيان [(٣)]، عن أنس، عن النبيّ ﷺ قال: «البُزاق في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها».

كذا رواه محمد بن أبي عُمر الدُّوري، قال فيه: عن بيان عن أنس، وهو وهم إنما رواه أبو عوانة، عن قتادة عن أنس [(٤)]؛ ولا نعلم رَوَى هذا الحديث

---

(١) جعلهما ابن الجزري في غاية النهاية واحدًا.

(٢) في المجلد الخامس (الترجمة ٢٠٦٤).

(٣) ضبب عليه المصنف، لأنه خطأ صوابه: قتادة، كما سيبينه بعد.

(٤) حديث قتادة عن أنس حديث صحيح أخرجه الطيالسي (١٩٨٨)، وعبدالرزاق (١٦٩٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٦٥، وأحمد ٣/ ١٠٩ و١٧٣ و١٨٣ و٢٠٩ و٢٣٢ و٢٣٤ و٢٧٤ و٢٧٧ و٢٨٩، والدارمي (١٤٠٢)، والبخاري ١/ ١١٣، ومسلم ٢/ ٧٦ و٧٧، وأبو داود (٤٧٤) و(٤٧٥) و(٤٧٦)، والترمذي (٥٧٢)، والنسائي ٢/ ٥٠، =

عن أحمد بن إسحاق إلا محمد بن حَفْص.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة تسع وخمسين ومئتين فيها مات أبو بكر محمد بن أبي عُمر الضَّرير المقرىء.

٧٠٨- محمد بن حَفْص، أبو الأسَد المَرْوَزيُّ.

حدث عن حَمَّاد بن عَمرو النَّصيبي، وعن بشر بن الحارث، وكان يسكن في جوار بشر. روى عنه محمد بن هشام بن أبي الدُّميك المُسْتَملي.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا أحمد بن منصور النَّوشري، قال: حدثنا محمد بن مَخْلد، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن هشام ابن البَخْتَري، قال: سمعت أبا الأسد محمد بن حفص جار بشر، قال: دخلنا على بشر بن الحارث وهو مريضٌ فقال له رجل: أوصني. قال: إذا دخلتَ على مريضٍ فلا تطل القُعود عنده.

٧٠٩- محمد بن حفص بن أبي الجَعْد البزاز يُعرف بمِنْدَل بن سندَل.

حدث عن عَمرو بن علي الصَّيْرفي، ومحمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا عبدالغفار بن محمد المؤدِّب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن حفص بن أبي الجعد المعروف بابن سندل البَزَّاز، قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا زَمْعة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم السَّحور التَّمر»[1].

= وأبو يعلى (٢٨٥٠)، وابن خزيمة (١٣٠٩)، وأبو عوانة ١/ ٤٠٤ و٤٠٥، وابن حبان (١٦٣٥)، والطبراني في الصغير (١٠١)، والبيهقي ٢/ ٢٩١، والبغوي (٤٨٨).

(١) إسناده ضعيف، لضعف زمعة بن صالح. =

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه حَمْدان

٧١٠- محمد بن حَمْدان بن سُفيان، أبو عبدالله الطَّرَائفي المُخَرِّمي[١].

سمع علي بن مُسلم الطُّوسي، والحسن بن عَرَفة، ومحمد بن عبدالملك ابن زنجويه، ومحمد بن زياد بن عبدالعزيز الثقفي، وغيرهم من البغداديين والرَّازيين والمصريين.

روى عنه أحمد بن قاج[٢] الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البَزَّاز بهَمذَان، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ في كتاب «طبقات الهمذانيين»، قال: محمد بن حَمْدان[٣] بن سفيان أبو عبدالله البغدادي ويُعرف بالطرائفي، قدم علينا سنة ثماني عشرة، يعني وثلاث مئة. روى عن موسى بن نَصر الرَّازي، وعلي بن مُسلم الطُّوسي، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، والحسن بن عَرَفة، والرَّبيع بن سُليمان، ومحمد بن سُليمان بن أبي فاطمة المصريين، وإبراهيم بن أحمد بن النُّعمان الأزْدي، وفَهْد بن سُليمان، والحسن بن محمد ابن الصَّبّاح الزَّعْفراني، وحمدون بن عباد الفَرْغاني، وإبراهيم بن مَرْزوق، وعيسى بن جعفر الوَرَّاق، وعلي بن عبدالرحمن بن المغيرة المِصري، وأبي زُرعة، وأبي حاتم الرازيين. سمعت منه مع أبي، وكان عنده عامة كتب

= أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٩٧٨)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٨٤، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٥٠.

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الطرائفي» من الأنساب.

(٢) في م: «تاج» محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٤٧٢).

(٣) في م: «أحمد» محرف.

الشافعي «الأم» وغيره عن الرَّبيع، وكان رجلاً سَهْلاً حسنَ الأخلاق يصبرُ على التحديث، واسع العلم صدوقًا.

٧١١- محمد بن حَمْدان بن بغداذ، أبو بكر الصَّيْدلانيُّ.

سمع أبا نَشِيط محمد بن هارون الحَرْبي، وتميم بن بُهلول الرَّازي، وعباسًا الدُّوري، وأبا يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار، ويوسف بن أحمد بن الحَكم البصريَّ.

روى عنه أبو حفص بن شاهين، والمعافى بن زكريا الجَرِيري، وعليّ بن عمرو الحريري[1]، وعبدالله بن عثمان الصفار.

٧١٢- محمد بن حَمْدان بن حَمَّاد، أبو بكر الصَّيْدلانيُّ.

سمع أبا الأشعث أحمد بن المِقْدام العِجْلي، وَفضْل بن يعقوب الرُّخامي، وعبدالله بن رَوْح المدائني.

روى عنه محمد بن خلف بن جَيّان الخلال، ومحمد بن المظفر، وأبو القاسم ابن النَّخّاس المُقرىء، وأبو عُمر بن حيويه. وكان ثقة يتفقه على مذهب أحمد بن حنبل.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان بن حَمَّاد أبو بكر الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أبو الأشعث. وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن مَخْلد بن جعفر المُعَدَّل وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار - قال إبراهيم: حدثنا، وقال هلال: أخبرنا- الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القَطّان، قال: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، قال: حدثنا فُضيل بن عياض، قال: حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ۝﴾ [طه]. قال: يعلم

(١) سقط هذا الشيخ من م.

السر في نفسك. وقال الصَّيْدلاني: ما تسر في نفسك ويعلم ما تعمل غدًا[1].

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف بن جَيَّان[2] الخلال، قال: أبو بكر محمد بن حَمْدان الصَّيْدلاني حنبلي ثقة[3].

٧١٣- محمد بن حَمْدان بن مالك، أبو الحسن العاجي[4].

حدَّث عن عباس بن محمد الدُّوري. روى عنه علي بن عَمرو الحَرِيري.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني بها، قال: أخبرنا علي بن عَمرو الحَريري، قال: حدثنا محمد بن حَمْدان العاجي ببغداد.

قرأتُ في كتاب أبي عَمرو بن جابر: توفي أبو الحسن محمد بن حَمْدان ابن مالك العاجي، يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

وقد ذكرنا فيما تقدم محمد بن أحمد بن مالك العاجي وهو هذا وليس بغيره[5].

٧١٤- محمد بنُ حَمْدان بن صالح بن يزيد بن عثمان بن صالح، أبو بكر الضَّبِّيُّ.

روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلاَّج عن الحسن بن عرفة حديثين مُنْكرين؛

---

(١) إسناده ضعيف، فإن عطاء بن السائب قد اختلط بأخرة، وفضيل بن عياض ممن سمع منه بعد الاختلاط، وتابعه أبو كدينة يحيى بن المهلب وهو ممن سمع من عطاء بعد الاختلاط أيضًا. أخرجه الطبري في تفسيره ١٦/ ١٣٩ و١٤٠.

(٢) «جيان» بالجيم، كما سيقيده المصنف (الترجمة ٧٤٩).

(٣) انظر طبقات الحنابلة (٦٠٢)، والمنهج الأحمد (٥٨٥) نقلاً من المصنف، وذكر أنه توفي سنة ٣٢٠.

(٤) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «العاجي» من الأنساب.

(٥) الترجمة (٢٥١).

وذكر أنه حَدَّثه بهما من حفظه في بُستان حفص، وقال: مات في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٧١٥- محمد بن حَمْدان بن الهيثم، أبو بكر الجَوْهريُّ.

ذكر ابنُ الثَّلاّج أيضًا أنه حَدَّثهم عن أحمد بن يحيى بن مالك السُّوسي، وقال: توفي في شوال من سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حامد

٧١٦- محمد بن حامد بن حَرْب أبو الفضل البَلخيُّ، يُعرف بالعمائميِّ[١].

قدمَ بغداد، وحدَّثَ بها عن علي بن سَلَمة اللَّبَقِي. روى عنه محمد بن علي بن سَهْل ابن المحاملي المُقرىء.

٧١٧-محمد بنُ حامد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو أحمد السُّلَمِيُّ الخُراسانيُّ.

ورد بغداد حاجًّا، وحدَّث بها عن محمد بن يزيد السُّلَمي النَّيسابوري وغيرِه أحاديث مُنكرة. روى عنه محمد بن إسحاق القَطِيعي.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني بالنهروان من أصل كتابه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق القَطِيعي إملاء، قال: حدثني أبو أحمد محمد ابن حامد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل السُّلَمي، قدم علينا حاجًّا، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن عبدالله السُّلَمي، قال: حدثنا سُليمان بن قيس، عن أبي المُعلى بن المهاجر، عن أبان، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) اقتبسه السمعاني في «العمائمي» من الأنساب.

«سيأتي من بعدي رجل يقال له النُّعمان بن ثابت ويُكْنَى أبا حنيفة لَيَحيينَّ دين الله وسُنتي على يديه».

لم أكتب هذا الحديث إلا من هذا الوجه، وهو باطل موضوع، ومحمد ابن يزيد متروك الحديث، وسليمان بن قيس وأبو المعلى مجهولان، وأبان بن أبي عياش رُمي بالكذب[1].

٧١٨- محمد بنُ حامد بن محمد، أبو صالح يُعرف بالدَّاودي.

حدَّثَ عن الحسن بن مُكْرم، وأبي قِلابة الرَّقاشي، وأحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي، وأبي العباس الكُدَيْمي. روى عنه أبو الفرج عُبيدالله بن أحمد بن المُنْشيء الكاتب.

٧١٩- محمد بن حامد بن محمد بن الحارث بن عبدالحميد، أبو رَجاء التَّميميُّ.

حدَّثَ عن محمد بن الجَهْم السِّمَّري، ومحمد بن يحيى الكِسائي المُقرىء.

روى عنه أبو القاسم بن الثلاج، وأبو محمد بن النَّحاس المصري.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر التُّجيبي، قال: أخبرنا أبو رجاء محمد بن حامد بن محمد بن الحارث التَّميمي البَغْدادي بمكة سنة أربعين وثلاث مئة، قال: حدثنا محمد بن الجهم السِّمَّري الكاتب. وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن الجهم، قال: حدثنا يحيى بن زياد الفَرَّاء، قال: حدثني أبو إسحاق الشيباني. زاد التَّميمي:

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٤٩ من طريق المصنف.

وليس بصاحب هُشيم وهو إبراهيم بن الزبرقان، ثم اتفقا، قال: حدثني أبو رَوْق، عن محمد بن جُحَادَةَ، عن أبيه، عن عائشة، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ: «إنه عَمِلَ غيْرَ صالح»[1].

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه حبش

٧٢٠- محمد بن حَبَش، أبو بكر الواعظ الضَّرير[2].

سكَنَ مصرَ، وحدَّث بها عن سعيد بن يحيى الأُموي. روى عنه عبدالله ابن جعفر بن الوَرْد المِصْري.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القُضاعيُّ المصري بمكةَ في المسجد الحَرام، قال: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: محمد بن حَبَش أبو بكر القاصّ الضرير الرجل الصالح، حدَّثَ بمصر عن سعيد ابن يحيى الأُموي، حدثنا عنه أبو محمد بن وَرْد.

حدَّثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأَزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: محمد بن حَبَش الواعظ أبو بكر الضَّرير، بغداديٌّ قدم مصر قديمًا وهو شاب وكان من حُفّاظ القرآن، وكان حسن الصَّوت بالقرآن، وكان يجلس للناس حين كبرت سنه في المسجد الجامع ويقص ويقرأ بألحان ويَعظ الناس، وكان مقبولاً عند الناس، وكان كلامه يقع بقلوب الناس، وكان يصلي

---

(١) قراءة المصحف ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ [هود ٤٦]. وهذا إسناد ضعيف لجهالة والد محمد بن جحادة.

أخرجه الفراء في معاني القرآن ٢/١٧، والبخاري في تاريخه الكبير ١/الترجمة ٩٢٣ و٢/الترجمة ٢٣٦٩، والحاكم ٢/٢٤١، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٣٨٤.

(٢) إكمال ابن ماكولا ٢/٣٥٤، والمشتبه للذهبي ٢٥٥.

بالناس في قيام شهر رمضان في المسجد الجامع العتيق، وكان كريمًا سمحًا، توفي بمصر سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

٧٢١- محمد بن حَبَش بن مسعود بن خالد بن يزيد، أبو بكر السَّرّاج.

سمع محمد بن سُليمان لُوَيْنًا، وخَلّاد بن أسلم.

روى عنه إبراهيم بن أحمد بن بشران الصَّيْرفي، والقاضي أبو محمد عُبيدالله بن أحمد بن معروف، وغيرهما أحاديث مُستقيمة.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر بن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا محمد بن حَبَش بن مسعود بن خالد السراج البغدادي ببغداد، قال: حدثنا لوين محمد بنُ سُليمان، قال: حدثنا شريك بن عبدالله، عن الأسود بن قيس، عن نُبَيْح العَنَزي، عن جابر، قال: قُتل أبي وخالي يوم أُحد، فحملتهما أمي على بعير، فأتت بهما المدينة فنادَى مُنادي رسول الله ﷺ: أن ردوا القتلى إلى مصارعهم[1].

٧٢٢- محمد بن حَبَش بن محمد بن صالح، أبو بكر الوَرّاق[2].

ذكر ابنُ الثَّلّاج أنه حَدَّثه عن أبي السَّرِي الجَلَاجِلي في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

---

(١) إسناده حسن وحديث صحيح؛ شريك بن عبدالله النخعي حسن الحديث عند المتابعة، وقد تابعه الثقات: سفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، وشعبة، وأبو عوانة، وغيرهم.
أخرجه الطيالسي (١٧٨٠)، والحميدي (١٢٩٨)، وابن أبي شيبة ٣/٣٠٨، وأحمد ٣/٢٩٧ و٣٠٣ و٣٠٨ و٣٩٧، والدارمي (٤٦)، وأبو داود (١٥٣٣) و(٣١٦٥)، والترمذي (١٧١٧)، وفي الشمائل (١٧٩)، وابن ماجة (١٥١٦)، والنسائي ٤/٧٩ وفي عمل اليوم والليلة، له (٤٢٣)، وأبو يعلى (١٨٤٢)، وابن الجارود (٥٥٣)، وابن حبان (٣١٨٣)، والبيهقي ٤/٥٧، وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) إكمال ابن ماكولا ٢/ ٣٥٤.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه حَمْزة

٧٢٣- محمد بنُ حَمْزة بن زياد بن سعد بن عُبيد بن نصر، أبو علي، طوسيُّ الأصل.

حدث عن أبيه. روى عنه موسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن خَلَف وكيع، ومحمد بن مَخْلد.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن حمزة بن زياد الطُّوسي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا قيس ابن الربيع، عن عُبيد المُكْتِب، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «جَهَنم تحيطُ بالدُّنيا والجنة من ورائها، فلذلك صار الصراط على جهنم طريقًا إلى الجنة»[١].

٧٢٤- محمد بنُ حمزة بن أحمد بن جعفر بن حرب، أبو علي الدَّهّان[٢].

سمع أبا بكر الطَّلْحي، وعلي بن عبدالرحمن البَكّائي الكُوفيَّين، وأبا بكر ابن مالك القَطِيعيَّ، وعُمر بن محمد بن سيف الكاتب.

كتبنا عنه، وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن حمزة الدَّهّان في سوق العَطّارين، قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطَّلْحي بالكوفة، قال: حدثنا عبدالله بن غَنَّام بن حفص بن غِياث النَّخَعي أبو محمد، قال: حدثنا علي بن حَكيم الأَوْدي، قال: أخبرنا

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن حمزة هذا وأبوه متروكان.
أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/٩٣، والذهبي في الميزان ١/٦٠٧-٦٠٨ نقلاً من تاريخ الخطيب، وقال: «هذا حديث منكر جدًا جدًا، محمد واهٍ».

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الدهان» من الأنساب.

شَرِيك، عن الشَّيْباني، عن الشَّعبي، عن ابن عباس، قال: ناولتُ النبيَّ ﷺ دَلْوًا من زمزم فشرب وهو قائم[1].

سألتُ أبا علي بن حمزة عن مولده، فقال: ولدتُ ببغداد يوم الخميس لسبع خَلَون من شعبان سنة خمس وأربعين وثلاث مئة. قال: وكنتُ أختلفُ إلى الكوفة فسمعت بها من الطَّلْحي في سنة تسع وخمسين فيما أظن، كذا قال. ومات في ليلة السبت الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة، ودفن صبيحة تلك الليلة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحارث

٧٢٥- محمد بن الحارث بن إسماعيل الخَزَّاز[2].

حدث عن سَيَّار بن حاتم العَنَزي، وعبدالله بن داود التمار، ومحمد يلقب حَمْدون. روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا وغيرُه.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصْبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن

---

(١) إسناد حسن وحديث صحيح؛ شريك بن عبدالله حسن الحديث عند المتابعة، وقد توبع. ومن طريقه أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٣، والطبراني في الكبير (١٢٥٧٩).

ومن طريق الشعبي عن ابن عباس أخرجه الحميدي (٤٨١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٠٣، وأحمد ١/ ٢١٤و٢٢٠ و٢٤٣ و٢٤٩ و٢٨٧ و٣٤٢ و٣٦٩ و٣٧٢، والبخاري ٢/ ١٩١ و٧/ ١٤٣، ومسلم ٦/ ١١١، والترمذي في الجامع (١٨٨٢)، وفي الشمائل (٢٠٦) و(٢٠٨)، وابن ماجة (٣٤٢٢)، والنسائي ٥/ ٢٣٧، وابن خزيمة (٢٩٤٥)، وأبو يعلى (٢٤٠٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٣، وابن حبان (٣٨٣٨)، والطبراني في الكبير (١٢٥٧٥) و(١٢٥٧٦) و(١٢٥٧٧)، والبيهقي ٥/ ١٤٧ و٧/ ٤٨٢، والبغوي (٣٠٤٦).

(٢) هو بمعجمات، على الجادة.

أحمد الطبراني[1]، قال: حدثنا علي بن الحسن بن المثنى الجُهَني التُّسْتَري، قال: حدثنا محمد بن الحارث الخَزَّاز البغدادي، قال: حدثنا سَيَّار بن حاتم، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت إبراهيم عليه السلام ليلة أُسري بي، فقال: يا محمد أقرىء أمتك مني السلام وأخبرهم أنَّ الجنةَ طَيِّبة التُّربة، عذبة الماء، وأنها قيعان، وغراسها قول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله». قال سُليمان: لم يروه عن القاسم إلا عبدالرحمن، ولا عنه إلا عبدالواحد، ولم يروه عن عبدالواحد مرفوعًا إلا سَيَّار[2].

وقد روى أبو بكر بن خُزيمة النَّيْسابوري، عن محمد بن جعفر بن الحارث الخَزَّاز، عن خالد بن عَمرو الأموي، ولا أحسب شيخ ابن خُزيمة إلا هذا، فالله أعلم[3].

٧٢٦- محمد بن الحارث، أبو بكر الإياديُّ.

كان قاضي مصر. حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا ابن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: محمد بن أبي الليث واسم أبي الليث الحارث الإيادي قاضي مصر يُكْنَى أبا بكر، توفي ببغداد سنة خمسين ومئتين، ويقال: إن أصله من بَلْخ.

---

(١) المعجم الصغير (٥٣٩)، والأوسط (٤١٨٢). وهو عند الترمذي (٣٤٦٢) عن عبدالله ابن أبي زياد، عن سيار، به.

(٢) وقد سأل ابن أبي حاتم في العلل (٢٠٠٥) أباه وأبا زرعة عن هذا الحديث، فقالا: «هكذا رواه سيار، وغيره يقول: عن القاسم عن أبيه، هذا الصحيح مرسل»، قال ابن أبي حاتم: «قلت لهما: الوهم ممن ترياه؟ قال أبي: من سيار. وقال أبو زرعة: لا أدري إما من سيار، وإما من عبدالواحد، رواه جماعة عن عبدالواحد فلم يقولوا: عن أبيه». ولذلك قال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود».

(٣) تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٤٦٣).

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه حَمويه

٧٢٧- محمد بن حمويه بن حَديد بن هارون بن إدريس بن عبدالله، أبو بكر الفَرْغانيُّ[١].

أخبرنا أبو منصور أحمد بن الحسين بن علي بن عمر بن محمد السكري، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حمويه بن حديد ابن هارون بن إدريس بن عبدالله الفرغاني في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، قدم علينا حاجًّا، قال: حدثنا أبو جعفر الوَرَّاق أحمد بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان الزيات، عن عبدالحكم، عن أنس بن مالك، قال: كُنّا مع رسول الله ﷺ فسمع ضجة فتغير لونه، فقيل: ما هذه؟ قال: «حَجَرٌ وقع في جهنم مذ سبعين سنة الآن صار في قعرها»[٢].

٧٢٨- محمد بن حمويه بن عَبَّاد، أبو بكر النَّيْسابوري يُعرف بالطَّهْماني.

وإنما سُمِّي بذلك لجمعه حديث إبراهيم بن طهمان[٣]. سمع أحمد بن حفص بن عبدالله السُلَمي، ومحمد بن يزيد السُّلَمي، ومحمد بن الوليد بن أبان الهاشمي.

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الفرغاني» من الأنساب.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن عبدالحكم بن عبدالله القسملي منكر الحديث كما قال البخاري، روى عن أنس نسخة منكرة (الضعفاء لأبي نعيم (١٣٤)، والميزان ٢/ ٥٣٦). على أن متن الحديث صحيح من حديث أبي حازم عن أبي هريرة؛ أخرجه أحمد ٢/ ٣٧١، ومسلم ٨/ ١٥٠، وابن حبان (٧٤٦٩)، والآجري في الشريعة ٣٩٤، والبيهقي في البعث والنشور (٤٨٢) وانظر المسند الجامع ١٨/ ٥١٥ حديث (١٥٣٦٦).

(٣) انظر «الطهماني» من أنساب السمعاني.

روى عنه أبو إسحاق المُزَكِّي، والحُسين بن علي التَّميمي، وأبو أحمد الغِطْريفي.

قَدِمَ بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها أبو بكر الشافعي. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد ابن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حمويه النَّيسابوري. وحدثني الحُسين بن عبدالله السَّمَرقندي؛ قالا: حدثنا أحمد بن حفص، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طَهْمان، عن موسى بن عُقبة، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها اشترت نُمرُقَةً فيها تصاوير، فلما رآها رسول الله ﷺ قام بالباب ولم يدخل، فعرفت عائشة وأنكرت وجهه، فقالت: يارسول الله تُبتُ إلى الله، ماذا أذنبت. فقال: «ما هذه النُّمرُقَةُ؟». قالت: اشتريتها لكَ تجلسُ عليها وتَوسَّدَها، فقال: «إنَّ أصحاب هذه الصور يُعذبون يوم القيامة يقال لهم: أحيوا ما خلقتم، وإنَّ البيت الذي فيه صور لا تدخله الملائكة»[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثني أبو القاسم عبدالله بن محمد بن حمويه الطَّهْماني، قال: توفي أبي يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٧٣ برواية الليثي)، وأحمد ٦/ ٧٠ و٨٠ و٢٤٦، والبخاري ٣/ ٨٣ و١٣٨ و٧/ ٣٣ و٢١٦ و٢١٧ و٩/ ١٩٧، ومسلم ٦/ ١٦٠، وابن ماجة (٢١٥١)، والنسائي ٨/ ٢١٥، والبيهقي ٧/ ٥٦٦ - ٥٦٧. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٠٣ حديث (١٦٨٩٥).

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الحرف

٧٢٩- محمد بن حَيَّان، أبو الأحوص البَغَويُّ[(١)] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّثَ بها عن عبدالعزيز بن أبي حازم، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وهُشيم، وحَمَّاد بن خالد، وحُميد بن عبدالرحمن الرُّواسي.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن مَنِيع، وعباس الدُّوري، وصالح جَزَرة، وإبراهيم الحَرْبي، وآخر من روى عنه عبدالله بن محمد البَغَوي.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعِين، عن أبي الأحوص، فقال: ليته حَدَّث بما سَمِعَ فكيف يكذب[(٢)] ؟!

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: سمعت يحيى يقول: أبو الأحوص محمد بن حَيَّان ثقة[(٣)] .

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: أبو الأحوص البغوي كان ثَبْتًا[(٤)] .

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا يعقوب بن

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «البغوي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢١ - ١٢٣، والذهبي في كتبه.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢٢.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٣١٧.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢٢.

إسحاق بن محمود، قال: أخبرنا صالح بن محمد الأسَدي، قال: محمد بن حَيَّان البَغَوي صدوق[1].

أخبرنا علي بن أحمد[2] بن عمر المقرىء، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل. وأخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي؛ قالا: سنة سبع وعشرين ومئتين فيها مات أبو الأحوص محمد بن حَيَّان البَغَوي.

أخبرنا الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: ماتَ أبو الأحوص محمد بن حَيَّان في ذي الحجة سنة سبع وعشرين ومئتين.

٧٣٠- محمد بن حازم بن عَمرو، أبو جعفر الباهليُّ الشاعر.

ولد بالبصرة ونشأ بها، وانتقل إلى بغدادَ فسكنها، ومدَحَ من الخُلفاء المأمون خاصة. وكان حسنَ الشِّعر، مطبوعَ القَوْل، وله أخبار معروفة[3].

٧٣١- محمد بن حُزابة، أبو عبدالله العابد[4].

سمع الوليد بن القاسم بن الوليد الهَمْدانيَّ[5]، وإسحاق بن منصور السَّلوليَّ، ومحمد بن جعفر المدائنيَّ، وعبدالصمد بن عبدالوارث.

روى عنه علي بن عبدالصمد الطيالسي، وأحمد بن علي بن العلاء

---

(١) نفسه.

(٢) سقط من م، وهو ثابت في النسخ الخطية، وستأتي ترجمته في آباء من اسمه أحمد من العليين (١٣/ الترجمة ٦١٠٩).

(٣) إكمال ابن ماكولا ٢/ ٢٨٢.

(٤) اقتبسه المزي في تهذب الكمال ٢٥/ ٤٨ - ٤٩.

(٥) في م: «القاسم بن الوليد الهمداني» خطأ. وانظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩ و٣١/ ٦٧.

الجُوزجاني، وغيرُهما. وكان ثقة ينزل في جوار زياد بن أيوب المعروف بدلّويه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا أبو بكر الشافعي[1]، قال: حدثني علي بن عبدالصمد ما غَمَّه[2]، قال: حدثني محمد بن حُزابة العابد، قال: حدثنا محمد بن جعفر المدائني، قال: حدثنا شُعبة، عن بِسطام بن مُسلم، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيّما إهاب دبغ فقد طَهُرَ»[3].

(١) في م قبل أبي بكر الشافعي: «محمد بن حزابة البغدادي، أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف». وقد ضرب الناسخ عليها، لكن ناشري مطبوعة القاهرة لم يتنبهوا إليها فأفسد الإسناد.

(٢) في م «ما غمها»، وعلي بن عبدالصمد الطيالسي هذا يعرف بعلان ما غمه، كما سيأتي في ترجمته فيمن اسمه علي من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٣٤٦).

(٣) حديث صحيح من حديث ابن عباس، لكنني لا أعرف هذا الوجه، فوالد بسطام بن مسلم لا أعرفه ولم أقف له على ترجمة.

وقد أخرجه من حديث عبدالرحمن بن وعلة عن ابن عباس: مالك في الموطأ (١٤٣٧ برواية الليثي ٢١٨٠ برواية أبي مصعب)، والشافعي ١/ ٢٣ و٢٦، وعبدالرزاق (١٩٠)، والطيالسي (٢٧٦١)، والحميدي (٤٨٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٧٨، وأحمد ١/ ٢١٩ و٢٧٠ و٢٧٩ و٢٨٠ و٣٤٣، والدارمي (١٩٩١) و(١٩٩٢)، ومسلم ١/ ١٩١، وأبو داود (٤١٢٣)، والترمذي (١٧٢٨)، وابن ماجة (٣٦٠٩)، والنسائي ٧/ ١٧٣، والطبري في تهذيب الآثار ٢/ ٨٠٩، وفي تفسيره (١١٩٥) و(١١٩٦) و(١١٩٧)، وأبو عوانة ١/ ٢١٢ و٢١٣، وأبو يعلى (٢٣٨٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٦٩ و٤٧٠، وفي شرح مشكل الآثار (٣٢٤٣) و(٣٢٤٤) و(٣٢٤٥) و(٣٢٤٦)، وابن حبان (١٢٨٧) و(١٢٨٨)، والطبراني في الصغير (٦٦٨)، وابن عدي ٢/ ٥٦٦، والدارقطني ١/ ٤٦، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢١٨، والبيهقي ١/ ١٦ و١٧، والبغوي (٣٠٣)، وسيأتي في ترجمة عبيدالله بن محمد اليزيدي (١٢/ الترجمة ٥٤٢٨).

وأخرجه من طريق عكرمة عن ابن عباس: أحمد ١/ ٣٢٧، والطحاوي في شرح المشكل (٣٢٤٢)، وفي شرح المعاني ١/ ٤٧١، وأبو يعلى (٢٣٣٤) و(٢٣٦٤)، وابن حبان (١٢٨٠) و(١٢٨١)، والطبراني في الكبير (١١٧٦٥) و(١١٧٦٦)، =

٧٣٢- محمد بن أبي الحَكَم بن سعيد، أبو جعفر البَزَّاز[١] الحَنْبلي.

حدث عن عُبيدالله بن موسى، ومنصور بن أبي نُويرة، ومحمد بن الجُنيد، وعبدالعزيز بن عبدالله الأُويسي. روى عنه إسحاق بن سَلَمة الكُوفي، ومحمد بن مَخْلَد، وذكر في تاريخه الذي قرأتهُ بخطه أنه توفي في شوال من سنة ست وستين ومئتين.

٧٣٣- محمد بن حام بن يوسف بن حُدير التِّرمذيُّ.

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن إسماعيل بن بشر الغَزَّال صاحب عصام بن يوسف. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

٧٣٤- محمد بن حُجَّة، أبو بكر البَزَّاز.

حَدَّث عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، ومحمد بن خليل المُخَرِّمي. روى عنه عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، وأحمد بن عُبيد بن إسماعيل الصفار.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا بكر ابن حُجَّة مات في سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

٧٣٥- محمد بن حَنيفة بن محمد بن ماهان، أبو حَنيفة القَصَبيُّ الواسطيُّ.

= والبيهقي ١/ ١٨.

ومن طريق سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس: أحمد ١/ ٢٣٧ و٣١٤، وابن خزيمة (١١٤)، والحاكم ١/ ١٦١، والبيهقي ١/ ١٧.

(١) في م: «البزار» بالراء، ولو كان كذلك لذكرته كتب المشتبه، لكنه بالزاي على الجادة.

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن عمِّه أحمد بن محمد بن ماهان، وعن المقدَّم ابن محمد بن يحيى المُقَدَّمي، وخالد بن يوسف السَّمْتي، والحسن بن جَبَلة الشيرازي. رَوَى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن الحسن ابن مِقْسَم، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، ومَخْلَد بن جعفر الدَّقَّاق، وغيرهم.

وذكره الدَّارقُطني[1]، فقال: ليس بالقوي[2].

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: حدثنا علي بن محمد بن سعيد الرزَّاز، قال: حدثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان القَصَبي، إملاءً في سنة سبع وتسعين ومئتين ببغداد في دَرْب الديزج، قال: حدثنا الحسن بن جَبَلة الشيرازي، قال: حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز العَطَّار، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة[3] أنَّ أبا بكر دخل على النبي ﷺ بعد وفاته، فَوَضع فيه بين عينيه ووضع يده على صدره وقال: وانبيّاه، واصفيّاه، واخليلاه[4].

---

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢١٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «القصبي» من الأنساب من غير إشارة.

(٣) من هنا إلى نهاية ترجمة محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن يحيى أبي الحسين المقرىء المؤدب جاء موضعها في «م» في الجزء الخامس بعد ترجمة أحمد أبي العباس المؤدب؛ إذ سقطت هذه التراجم من النسخة الوحيدة التي اعتمدها ناشر «م» في طبعته للجزء الثاني من الكتاب، وقد تنبّه بعد ذلك إلى هذا السقط، فاستدرك هذه التراجم من نسخة أخرى وجعل موضعها في الجزء الخامس من طبعته بعد ترجمة أحمد أبي العباس المؤدب. وقد جاءت هذه التراجم مرتبة على نسقها من غير نقص في نسخنا كافة، والحمد لله على نعمته.

(٤) إسناده ضعيف، لأن يزيد بن بابنوس ضعيف عند التفرد.

أخرجه أحمد ٦/ ٣١ و١٨٧ و٢١٩، والدارمي (١٠٥٧)، وأبو داود (٢١٣٧)، والترمذي في الشمائل (٣٩١). وانظر تحفة الأشراف ١١/ (١٧٦٨٦) و(١٧٦٨٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٣١٩ حديث (١٦١٠١).

٧٣٦- محمد بن حُبَّان[1] بن الأزهر، أبو بكر الباهليُّ البصريُّ.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عاصم النَّبيل، وعَمرو بن مرزوق، وأبي مَعْمر الضَّرير العابد، وكثير بن يحيى، وعمرو بن الحُصَيْن.

رَوَى عنه القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد الذُّهلي، وأبو بكر ابن الجِعابي، وأحمد بن إسحاق بن محمد بن الفَضْل الزيّات، وعُمر بن محمد بن سَبَنْك البَجَلي، وغيرهم[2].

أخبرنا علي بن المُحَسِّن التنوخي، قال: حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد ابن إبراهيم البَجَلي، قال: حدثنا محمد بن حُبَّان بن عَمرو الباهلي، قال: حدثنا أبو معمر الضرير العابد، قال: حدثنا عبدالواحد بن زيد، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من حمل أخاه على شِسْع نعل فكأنَّما حَمله على فرسٍ شاك السِّلاح في سبيل الله»[3].

قال لنا التنوخي: سمعت عمر بن محمد يقول: أول ما كتبت الحديث في سنة ثلاث مئة من ابن حُبّان ومات في سنة إحدى وثلاث مئة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: سمعت أبا القاسم عبدالله بن إبراهيم

(١) قيده المصنف في تلخيص المتشابه ١/ ١٠٩، والذهبي في المشتبه ١٣١، وابن ناصر الدين في التوضيح ٢/ ١٦٤ ونقل عن الخطيب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الباهلي» من الأنساب من غير إشارة.

(٣) إسناده تالف فإن فيه عبدالواحد بن زيد البصري الزاهد وهو متروك، كما قال البخاري (الميزان ٢/ ٦٧٣). وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٥٤: «كان ممن يغلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتقان فيما يروي، فكثر المناكير في روايته، فبطل الاحتجاج به». كما أن فيه صاحب الترجمة، قال أبو عبدالله بن مندة فيما نقله الذهبي في المغني ٢/ ٥٦٥: «ليس بذاك» وسيأتي كلام المصنف عليه. وفيه أيضًا: أبو معمر الضرير العابد، قال ابن الجوزي عنه في العلل ٢/ ٥٠٥: «مجهول».
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٣٣) من طريق المصنف.

الآبَنْدُوني يقول: محمد بن حُبّان بن الأزهر العَنَزي كان لا بأس به إن شاء الله.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن سلامة القُضاعي المصري، بمكة، قال: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: محمد بن حُبّان بصريٌّ يحدِّث بمناكير، حدث عنه أبو قتيبة سَلْم[1] بن الفَضْل.

سمعت محمد بن علي الصُّوري يقول: محمد بن حُبَّان بن الأزهر ضعيف[2].

٧٣٧- محمد بن حُجْر بن الجَعْد بن سَلَمة بن جَحْدَر الكِنْديُّ.

حدَّث عن سفيان بن زياد البَلَدي، وإبراهيم بن الحُسين الهَمَذاني، والحسن بن علي بن بَحر بن بَرّي[3]. رَوَى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

٧٣٨- محمد بن حَمْدَويه بن سَهْل بن يَزْداذ، أبو نَصْر المروَزيُّ.

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أبي داود السِّنْجي، ومحمود بن آدم، وأبي الموجَّه محمد بن عَمرو المروَزيين.

رَوَى عنه أبو عمرو[4] بن حيويه، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسف بن عمر القَوَّاس، وأبو أحمد بن جامع الدَّهان.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: حدثني أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا أبو نَصْر محمد بن حَمدويه المَرْوزي وعلي بن الفَضْل بن طاهر؛ ثقتان نَبيلان حافظان.

---

(١) في م: «مسلم» محرف.

(٢) أفاد من هذه الترجمة الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٢/٣٠٥، وابن الجوزي في المنتظم ٦/١٧٦.

(٣) في م: «مرّي» محرف. انظر الإكمال لابن ماكولا ١/٤٠٠ والتوضيح لابن ناصر الدين ١/٤٤٢.

(٤) في م: «أبو عمر» خطأ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعت أبا حفص الزاهد يقول: توفي أبو نَصْر محمد بن حمدويه بن سَهْل الثقة، ليلة الثلاثاء الثالث عشر من رَجب سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن[1] سلمان الحافظ ببخارَى، قال: سمعتُ أبا عَمرو عثمان بن محمد بن حَمْدَويه المَرْوزي يقول: توفي أبي بمرو في[2] سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

قلتُ: وهذا القول عندي أصح، والله أعلم.

٧٣٩- محمد بن حَمكان بن يوسف، أبو مسلم القطَّان الكَرَجيُّ.

قدم بغداد حاجًّا، وحدَّث بها عن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، ومحمد بن أحمد بن سُليمان الهَرَوي.

رَوَى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، ومحمد بن المظفَّر. وذكر ابنُ الثَّلاَّج أنه سمع منه، وقال: غرق في دجلة يوم الخميس لستٍّ بقينَ من ذي الحجَّة سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

٧٤٠- محمد بن حَمْدون بن مالك، أبو عبدالله البغداديُّ المعروف بالتَّكَكيّ[3].

سمع محمد بن محمد الباغَنْدي[4]، وعلي بن العباس المَقانِعي الكوفي، ومحمد بن الحُسين الخَثْعَمي، ومحمد بن جعفر بن رُمَيْس القَصْري.

---

(١) قوله: «بن محمد» ليس في م.

(٢) لفظة: «في» ليست في م.

(٣) في م: «بالشكلي» محرف، وما أثبتناه من النسخ الخطية، وهو الموافق لما ذكره السمعاني في «التككي» من الأنساب.

(٤) تحرف في م إلى: «الباغدي».

رَوَى عنه الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيسابوري، وذكر أنه نزل نَيسابور، قال: وكان من المشهورين بطلب الحديث والسَّماع ببغداد، وبالثروة واليَسارِ، ثمَّ إنَّه احتاج في هذه الديار وكان يُوَرِّق في آخر عمره إلى أن توفي بنَيْسابور سنة خمسين وثلاث مئة؛ حدثني محمد بن علي بن يعقوب المقرىء، عن محمد بن عبدالله الحافظ بذلك.

٧٤١- محمد بن حَيّويه بن المُؤَمَّل، أبو بكر الكَرَجيُّ، يُعرف بابن أبي رَوْضَة.

نزل هَمَذان، وحدث بها عن أسيد بن عاصم، وأبي مُسلم الكَجِّي، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري[(١)] . وذكر ابن الثلاَّج، فيما قرأت بخطه، أنَّه قَدِمَ بغدادَ حاجًّا ونزل سوق يحيى في سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة، وحدَّثهم عن محمد بن العباس النَّسائي[(٢)] . وهذا الكَرَجي كان قد عُمِّر حتى لَقيه شَيْخُنا أبو بكر البَرْقاني، وكتب عنه بعد سنة ستين وثلاث مئة.

أخبرنا البرقاني، قال: حدثنا أبو بكر بن حَيَّوَيْه بن المُؤَمَّل المعروف بابن أبي رَوْضَة الكَرَجي بهَمذان، وكان غير موثَّقٍ عندهم، قال: حدثنا أسيد ابن عاصم الأصبهاني، قال: حدثنا عَمرو بن حَكَّام، قال: حدثنا شُعْبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «تسحَّروا فإنَّ في السَّحور بركة»[(٣)] .

---

(١) في م: «الديري» بالياء آخر الحروف، مصحف، قيّده السمعاني في «الدبري» من «الأنساب»، وهو راوية عبدالرزاق بن همام الصنعاني.

(٢) في م: «النشائي» بالشين المعجمة، مصحف.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عمرو بن حكّام، كما أن صاحب الترجمة ضعيف أيضًا.

أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٣٤٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٩٤.

قلتُ: تَفَرَّد به أسيد بن عاصم[1]، عن عَمرو بن حَكَّام، عن شعبة.

سمعت البَرْقانيَّ ذكر هذا الكَرجي في موضع آخر، فقال: لم يكن ثَبْتًا[2].

٧٤٢- محمد بن حَسْنَوَيْه بن إبراهيم، أبو سعيد الإشكيبيُّ[3] الأبيوَرْديُّ الفقيه.

قَدِمَ بغدادَ، وحَدَّث بها عن الحاكم أبي الفَضْل محمد بن الحُسين المرْوَزي، والحسن بن أحمد المَخْلَدي[4]، ومحمد بن عبدالله بن حَمْدون، وزاهر بن أحمد السَّرخسي، وأحمد بن محمد بن عمر الخَفَّاف النَّيْسابوري. كتبتُ عنه، وكان ثقةً.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن حَسْنَوَيْه الأبيوَرْدي، قال: أخبرنا أبو الحُسين

---

(١) قوله: «بن عاصم» ليس في م.

(٢) أفاد من هذه الترجمة الحافظ الذهبي في وفيات سنة (٣٧٢) من تاريخ الإسلام، وفي سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٣٠ - ٣٣١، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٣٢ ونقل طعن البرقاني فيه وحوّله إلى عبارة: «كان غير موثق عندهم» على عادته في نقل عبارات الآخرين بالمعنى. والظاهر أن المصنف لم يقف على وفاته حينما اقتصر على ذكر كتابة البرقاني عنه بعد الستين والثلاث مئة. ونقل الذهبي في كتبه من كتاب «طبقات الهمذانيين» لشيرويه بن شهردار الديلمي أنه توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

(٣) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب»، واستدرك عليه ابن الأثير: «الإشكابي» وذكر أنها نسبة إلى جد اسمه «إشكاب»، فلعل هذا ينسب إلى «إشكيب»، وهو لفظ آخر لإشكاب.

(٤) في م: «المحاربي»، وما أثبتناه من النسخ الخطية، وهو الصواب الذي نص عليه السمعاني في «المخلدي» من الأنساب، فقال: «وأبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان المخلدي، من أهل نيسابور، يروي عن... روى عنه الحاكم أبو عبدالله الحافظ ووثقه وجماعة سواه... وذكره... في التاريخ، فقال: أبو محمد المخلدي شيخ العدالة وبقية أهل البيوتات في عصره، وهو صحيح الكتب والسماع متقن في الرواية صاحب الإملاء في دار السنة، وتوفي في الخامس من رجب سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة».

أحمد بن محمد بن عمر الخَفَّاف النَّيسابوري، قال: أخبرنا أبو العباس محمد ابن إسحاق السرَّاج، قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن قتادة، عن أنس، قال: كان النبيُّ ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يفتتحون القراءة بالحمد لله ربِّ العالمين(١).

بلغني أنَّ أبا سعيد ولي القضاء بتُسْتَر ومات بها في سنة ثلاثين وأربع مئة(٢).

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه البخاري ١/ ٨٩، وسيأتي تمام تخريجه في ترجمة الحسن بن الطيب بن حمزة الشجاعي (٨/ الترجمة ٣٨٠٢)، كما سيتكرر في ترجمة حميد بن الربيع بن حميد اللخمي (٩/ الترجمة ٤٢٢٢)، وترجمة عبدالأعلى بن سليمان الزراد (١٢/ الترجمة ٥٧٠٢)، وترجمة منصور بن أبي مزاحم التركي (١٥/ الترجمة ٧٠٠٦). كما سيأتي من طريق مالك بن دينار عن أنس في ترجمة عبدالله بن محمد بن العباس البزاز (١١/ الترجمة ٥١٧٨).

(٢) هذا هو آخر الجزء الخامس عشر من الأصل، وقد كتب ناسخ النسخة اللندنية في آخره: «تم الجزء بحمد الله ومنّه، ويتلوه إن شاء الله في السادس عشر: حرف الخاء».

حرف الخاء المعجمة[1]

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه خَلَف

٧٤٣- محمد بن خَلَف، أبو عبدالله، يُعرف بابن مَرْدة.

من شيوخ محمد بن مَخْلَد الدُّوري. ذكر ابن مَخْلَد في تاريخه أنه توفِّي في سنة تسع وخمسين ومئتين.

٧٤٤- محمد بن خَلَف، أبو بكر المُقْرِىء يُعرف بالحَدَّادي[2].

سمع الحُسين بن علي الجُعْفي، وعبدالله بن نُمَير الخارفي، وأبا يحيى الحِمَّاني، ومعاوية بن هشام، وزيد بن الحُباب، ويعقوب الحَضْرَمي، وخَلَف ابن تَميم، وعَمَّار بن عبدالجبار.

رَوَى عنه وَكيع القاضي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وحدَّث عنه أيضًا محمد بن إسماعيل البُخاري في صحيحه.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن خَلَف الحَدَّادي، قال: حدثنا مُعاوية بن هشام، قال: حدثنا سفيان، عن حُمْران بن أَعْيَن، عن أبي الطُّفَيْل، عن ابن جارية الأنصاري؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أخاكم النَّجاشي قد مات فَصلُّوا عَليه». قال: فَصَفَفْنا صفَّين[3].

---

(١) في م: «حرف الخاء من آباء المحمدين»، وهي من إضافات الناشر واجتهاداته.

(٢) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/١٦٢ - ١٦٤، والذهبي في الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف حُمران بن أعين، وابن جارية هو: مجمع بن جارية.
أخرجه ابن ماجة (١٥٣٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٧/٣٠٦ من طريق أحمد =

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أخبرنا القاضي المَحَاملي، قال: حدثنا محمد بن خَلَف المُقرىء، قال الدَّارقُطني: بغداديٌّ حدّاديٌّ فاضلٌ.

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: محمد ابن خَلَف المقرىء الحدّادي ثقة[1].

ذكر لنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري[2] أنَّ محمد بن خَلَف الحدَّادي مات في شهر ربيع الأول من سنة إحدى وستين ومئتين[3].

٧٤٥- محمد بن خلف بن عبدالسَّلام، أبو عبدالله الأعْوَر يعرف بالمَرْوَزي[4]، لأنَّه كان يسكن مَحلَّة المَراوِزَة.

حدَّث عن يحيى بن هاشم السِّمسار، وعاصم بن علي، وعلي بن الجَعْد، وموسى بن إبراهيم المرْوَزي، وأبي بلال الأشْعَري.

رَوَى عنه أبو عَمْرو ابن السَّماك، ومحمد بن العباس بن نَجيح، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي، في آخرين. وكان صدوقًا.

وذكره الدَّارقُطْني، فقال[5]: لا بأس به.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق البَزَّاز وأبو الحسن محمد بن عُبيدالله الحِنَّائي؛ قالا: حدثنا عثمان بن أحمد الدقَّاق. وأخبرنا علي بن أحمد

= ابن حنبل، عن معاوية بن هشام، به. وانظر تحفة الأشراف ٨/ (١١٢١٦)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٩٩)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٧ حديث (١١٣٣٩).

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٦٤.

(٢) في م: «الطيري» بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٦٤.

(٤) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المروزي» من الأنساب.

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢١٣) وزاد فيه: «يحدث عن الضعفاء».

الرزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجيح؛ قالوا: حدثنا محمد بن خَلَف المَرْوَزي - قال الشافعي: الأعْوَر. وقال ابن أبي نجيح: أبو عبدالله. ثمَّ اتفقوا - قال: حدثنا يحيى بن هاشم، قال: حدثنا الأعمش، عن شُعبة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَتَمنَّيَنَّ أحدُكم الموت لِضُرٍّ نَزل به، فإنْ كان لابدَّ فاعلاً فليَقُل: اللهمَّ أحْيِني ما كانت الحياةُ خَيْرًا لي، وتوفَّني إذا كانت الوفاةُ خَيْرًا لي»[1]. لفظ عثمان والشافعي سواء، ولفظ ابن أبي نَجيح نحوه.

هذا غريبٌ من حديثِ الأعمش عن شعبة؛ تَفَرَّد بروايته عنه يحيى بن هاشم، وتَفَرَّد به عن يحيى محمد بن خلف. وقد قيل عن سَهْل بن بَحْر القَنَّاد وأحمد بن أبي صلاية أيضًا عن يحيى بن هاشم. والمعروف رواية محمد بن خَلَف، والله أعلم.

أخبرنا عليُّ بن محمد السُّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ محمد بن خلف بن عبدالسَّلام مات في سنة إحدى وثمانين ومئتين.

---

(١) إسناد باطل لحديث صحيح، يحيى بن هاشم هو أبو زكريا الغساني الكوفي كذبه غير واحد (الميزان ٤/ ٤١٢) والحديث صحيح من غير هذا الوجه.
أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٤٠)، وأحمد ٣/ ١٦٣ و١٩٥ و٢٤٧، وعبد بن حميد (١٢٤٦) و(١٣٧٢)، والبخاري ٧/ ١٥٦، ومسلم ٨/ ٦٤، والبغوي في الجعديات (١٤٠٢)، والنسائي ٤/ ٣، وأبو يعلى (٣٤٦١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٦٣)، والطبراني في الصغير (٢٠٨)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٤٠، البيهقي ٣/ ٣٧٧، وفي الآداب له (٩١٩)، وفي شعب الإيمان (١٠١٤٨)، والبغوي (١٤٤٤). وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٢٠ حديث (١٠٩٩).

٧٤٦- محمد بن خلف الدُّوريُّ.

أخبرني عليُّ بن أحمد الرَّزَّاز من أصل كتابه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن علي بن محمد بن سَهْل الإمام، قال: أخبرنا محمد بن خلف الدُّوري، قال: حدثنا عَنْبَس بن إسماعيل من كتابه، قال: حدَّثنا شُعَيْب بن حرب، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن مالك بن أنس، قال: حدثنا عامر بن عبدالله بن الزُّبير، عن عَمْرو بن سُلَيم، عن أبي قتادة بن[1] ربعيّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدُكم المسجد فَلْيُصلِّ ركعتين قبل أن يَقْعُد»[2].

كذا قال لي الرزَّاز في هذا الحديث: محمد بن خلف وأخاف أن يكون محمد بن مَخْلَد، فإنَّ ابن مَخْلَد قد رَوَى هذا الحديث عن عَنْبَس، والله أعلم.

٧٤٧- محمد بن خَلَف بن حَيَّان بن صَدَقة بن زياد، أبو بكر الضَّبِّي القاضي المعروف بوَكيع.

---

(١) في م: «عن» بدل «بن» وهو خطأ.

(٢) إسناد ضعيف وحديث صحيح؛ عنبس بن إسماعيل قد خولف في روايته لهذا الحديث، قال المصنف في ترجمته (١٤/الترجمة ٦٧١٣): «خالفه غيره، فرواه عن شعيب، عن مالك، ولم يذكر بينهما سفيان»، ثم ساقه من طريق العلاء بن سالم وهو صدوق عن شعيب بن حرب، عن مالك، ولم يذكر فيه سفيان، وقال: «وقيل هذا أصح». وحديث مالك صحيح من غير هذا الطريق.

أخرجه مالك في الموطأ (٤٧٧ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (١٦٧٣)، والحميدي (٤٢١)، وابن أبي شيبة ١/٣٣٩، وأحمد ٥/٢٩٥ و٢٩٦ و٣٠٣ و٣٠٥ و٣١١، والدارمي (١٤٠٠)، والبخاري ١/١٢٠ و٢/٧٠، ومسلم ٢/١٥٥، وأبو داود (٤٦٧)، والترمذي (٣١٦)، وابن ماجة (١٠١٣)، والنسائي ٢/٥٣، وفي الكبرى (٨٠٩)، وابن خزيمة (١٨٢٥) و(١٨٢٦) و(١٨٢٧) و(١٨٢٩)، وابن حبان (٢٤٩٥) و(٢٤٩٧) و(٢٤٩٨) و(٢٤٩٩)، وأبو عوانة ١/٤١٥، والبيهقي ٣/٥٣، والبغوي (٤٨٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/٦٠، وسيأتي عند المصنف في ترجمة عنبس ابن إسماعيل (١٤/الترجمة ٦٧١٣). وانظر تحفة الأشراف ٨/حديث (١٢١٢٣)، والمسند الجامع ١٦/٣٣٤ حديث (١٢٥١٦).

كان عالمًا فاضلاً عارفًا بالسِّيَر، وأيام الناس وأخبارِهم وله مُصنَّفات كثيرة منها: كتاب «الطَّريق»، وكتاب «الشَّريف»، وكتاب «عدد آي القرآن والاختلاف فيه». بلغني أنَّ أبا بكر بن مجاهد سُئِل أنْ يُصنِّف كتابًا في العدد، فقال: قد كفانا ذاك وكيع. وكُتُبٍ أُخر سوى ذلك، وكان حسن الأخبار.

حدَّث عن الزبير بن بكَّار، وأبي حُذافةَ السَّهمي، ومحمد بن الوليد البُسْري[1]، والحسن بن عَرَفة، والعلاء بن سالم، وعلي بن مُسلم الطُّوسي، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وعلي بن شُعَيب، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني، ومحمد بن عبدالرحمن الصَّيْرفي، وعلي ومحمد ابنَي إشكاب، والعباس بن أبي طالب، ومحمد بن عثمان بن كرامة، وخلق كثير من أمثالهم. وكان يسكن بالجانب الشرقي في درب أم حَكِيم.

رَوَى عنه أحمد بن كامل القاضي، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وأبو طالب ابن البُهْلول، ومحمد بن عمر بن الجِعابي، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وموسى ابن جعفر بن عَرَفة السِّمسار وأبو جعفر بن المُتَيَّم، ومحمد بن المُظفَّر، وغيرهم[2].

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحاملي، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: أبو بكر محمد بن خلف بن حيَّان بن صَدَقة بن زياد البغدادي المعروف بوكيع القاضي الضبِّي، كان فاضلاً نَبيلاً فصيحًا من أهل القرآنِ والفقهِ والنَّحْو، له تصانيف كثيرة في أخبار القضاة، وفي عدد آيِ القرآن، وكتاب «الشريف»، و«الرمي والنضال»، و«المكاييل والموازين» وغير ذلك.

---

(١) في م: «البشري» بالشين مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الضبي» من الأنساب من غير إشارة، وابن الجوزي في المنتظم ٦/١٥٢.

أخبرنا محمد بن علي بن مَخْلَد الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أنشدنا أبو بكر محمد بن علي كاتب صافي قال: أنشدنا وكيع محمد بن خلف لنفسه [من الطويل]:

إذا ما غَدَت طلاّبة العلم تبتغي من العلم يومًا ما يخلَّد في الكُتب
غدوتُ بتشميرٍ وجِدٍّ عليهم ومحبرتي أذني ودفترها قَلْبي

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو بكر المعروف بوكيع حمل أقل الناس عنه نِزْرًا من الحديث وشيئًا من تصانيفه لِلينٍ شُهِرَ به.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: مات محمد ابن خلف بن حيَّان بن صَدَقة أبو بكر وكيع في يوم الأحد لستٍّ بقين من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاث مئة. وكان يَتَقلَّد القَضاء على كُوَر الأهواز كلِّها.

٧٤٨- محمد بن خلف بن المَرْزُبان بن بسَّام، أبو بكر الآجُرِّيُّ المُحَوَّليُّ.

كان يسكن باب المُحَوَّل فنُسب إليه، وكان أخباريًّا مصنِّفًا، حسنَ التأليف. حدَّث عن محمد بن أبي السَّرِي[1] الأزْدي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، والزُّبَيْر بن بَكَّار، وعبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وعيسى بن عبدالله الطيالسي، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا، والحارث بن أبي أُسامة، ونحوِهم.

رَوَى عنه أبو بكر ابن الأنباري النَّحْوي، وأبو جعفر بن بُرَيْه الهاشمي، وأبو الفَضْل بن المتوكل، وجماعة آخرهم أبو عمر بن حَيُّويه.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز،

---

(١) في م: «السوي» محرف.

قال: كتب أبو بكر محمد بن خلف بن المَرْزُبان إلى جدّي يعاتبه [من الخفيف]:

أجميلٌ بالمرء يخلف وعدًا أو يجازِي الوَصُولَ بالقُرب بُعدا؟
ما مَلِلناك إذ مَلِلْت ولم نـ ـفك نزداد مُـذ عقلناك وُدا
فعلامَ استحقَّ هجركَ مَن ليـ ـسَ يرى منكَ يا ابن حيوة بُدا؟
يحفظ العَهْد حينَ نقضك للعهـ ـد ويأتي الذي تحبُّ مُجِدّا
يا أبا بكرِ بن يحيى نداءً من أخ لم تزل لَدَيْه مُفَدَّى
لكَ مذ دامَ صرف وجهك أيا م طوال أعدّها لك عَدّا
وتناسيت ما سألت وقد أسـ ـلفتُ فيما سألت مدحًا وحَمْدا
خاطبًا منكَ دعوةً واستماعًا لفظَ مَن لا نَرى له الدَّهر نِدّا
فتناهى إليَّ أمس حديثٌ كادَ يقضي عليَّ حُزنا ووَجْدا
زعموا أنَّ أحمد الخير مازا ل لديكم يشدو ثلاثًا ويُشدى
فلماذا جفوتَنا بعد وصلٍ ونقضتَ العُهودَ عَهْدا فعهدا
ألبخل عَرَاك؟ فالبُخل قد كا نَ إلى راحتيك لا يَتهدَّى
أو ملالٍ، فليسَ مثلك من مـ ـلَّ أخًا لا يحل في الحُب عَقْدا
دائم الود لا يصدُّ ولو جا رَ عليه خليلُه، وتعدَّى
فاعطف الوَصْل نحو مَن منحَ الوصـ ـل، وراجِعْ بالوَصْل أولَى وأجدَى
أي شيء أنكَى لقلبٍ محبٍّ حالَ منه نحسُ المطالع سَعْدا؟
أدركَ الحاسدُ الشمات وقد كا ن قديمًا لهجرنا يَتَصَدَّى
طالما يبتغي القطيعةَ بالحيـ ـلة بيني وبينكم ليس يَهدى
لو تراهُ لخلته نالَ ما أمـ ـل يختال لاهيًا يَتَقَدَّى
أنتَ أعطيته أمانيه جورًا وزمانًا قد كان في ذاك أكْدَى
فاستمع ما أقولُ إني وعهـ ـد الله أهوَى استماع أحمد جدا
واقتراحي بعد انبساطي إليه تلكَ هِند تصد للهجر صَدّا

حدّثني أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: سمعتُ القاضي أبا الحسن الجَرَّاحي يذكر. وأخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا محمد بن العباس؛ قالا: مات أبو بكر محمد بن خلف بن المَرْزُبان سنة تسع وثلاث مئة.

٧٤٩- محمد بن خَلَف بن محمد بن جَيَّان، بالجيم، ابن الطَّيِّب ابن زُرْعة، أبو بكر الفَقيه المُقْرىء الخلاَّل.

سمع عمر بن أيوب السَّقَطيَّ،وقاسم بن زكريَّا المُطَرِّز وعبدالعزيز بن محمد بن دينار الفارسيَّ، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، وأحمد بن سَهْل الأُشْنانيَّ، وأبا بكر بن المُجَدَّر، ومحمد بن يحيى العَمِّيَّ، وحامد بن شُعيب البَلْخي، ومحمد بن بابشاذ البصريَّ. وكان ثقة سكن بُستان أم جعفر.

حدَّثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، والقاضيان أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التَنوخي وأبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه.

حُدِّثت عن محمد بن العباس بن الفُرات، قال: توفي أبو بكر محمد بن خلف بن جَيَّان في ذي الحجَّة سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، وكان ثقة. وكذلك ذكر ابن أبي الفوارس إلاّ أنه قال: توفي يوم الأربعاء الخامس من ذي الحجَّة[١].

٧٥٠- محمد بن خلف بن محمد بن سُلَيمان بن أيوب، أبو عبدالله النَّهْرديريُّ يُعرف بالقَرَتَّائي.

سكَن الصَّلِيق[٢]، وقَدِمَ بغداد في سنة إحدى وعشرين وأربع مئة، وأملى في جامع المدينة مجلسًا، حدَّث فيه عن أحمد بن عُبيدالله بن القاسم

(١) أفاد من هذه الترجمة الذهبي في وفيات سنة (٣٧١) من تاريخ الإسلام، وفي السير ٣٥٩/٦.

(٢) مواضع كانت في بطيحة واسط، بينها وبين بغداد، كما في «معجم البلدان».

النَّهرديري، والحسن بن أحمد بن أبي زيد، وأبي شجاع محمد بن فارس البَصريين، وغيرهم من أهل البصرة. كتبَ عنه أصحابُنا، ولم أسمع منه شيئًا ولا رَأيتُه[1].

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه خالد

٧٥١- محمد بن خالد بن يزيد بن غَزْوان، أبو عبدالله البَرَائيُّ، والد أبي العباس.

كان من أهل الدين والفضل، والجلالة والنُّبل، ذا حالٍ من الدنيا حَسنة، معروفًا بالبِرِّ واصْطناع الخير، وكان صديقًا لبِشْر بن الحارث يأنسُ إليه في أموره؛ فأخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزَّاز، قال: حدثنا أبو محمد الزُّهري، قال: سمعت إبراهيم الحَرْبي يقول: مالك، يقع على واحد شيء من السَّماء؟ ولكن كان لبِشْر صديق. قال أبو محمد الزُّهري: كان أبو عبدالله البَرَائي صديقًا لبِشْر وكان يجهز إلى الثَّغر، وكان مُوسِرًا. قال الزُّهري: كأنَّ إبراهيم الحربي أوْمأ إلى أن بِشْرًا كان يَأْنَسُ بأبي عبدالله البَرَائي ويَقْبل منه الصِّلَة ونحوَها[2].

قلت: وقد أسندَ البَرَائي الحديثَ عن هُشَيْم بن بَشِير، وسُفيان بن عُيَيْنة. وروى عنه ابنه أبو العباس.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا بِشْر بن أحمد الإسفراييني، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البَرَائي، قال: حدثني أبي محمد بن يزيد بن غَزْوان المرْوَزي المعروف بأبي عبدالله البَرَائي، قال: حدثنا هُشَيْم بن بشير أبو معاوية السُّلَمي، عن يَعْلى بن عطاء، عن عُمارة بن حَديد، عن صَخْر الغامدي،

(١) اقتبس من هذه الترجمة الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٨٥، والسمعاني في «القرتائي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البرائي» من الأنساب من غير إشارة.

قال: قال رسول الله ﷺ: «اللّهمَّ باركْ لأُمَّتي في بُكورِها». قال: وكان رسول الله ﷺ إذا بعثَ سَرِيَّة أو جَيْشًا بعثهم أول النهار[1]. قال: وكان صَخْر رجلاً تاجرًا، فكان إذا بعث غِلمانَهُ في تجارة بعثهم أول النهار، فأثرى وكَثُر مالُه، أو أثرى وحسن حاله. هكذا قال وإنما هو محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان.

٧٥٢- محمد بن خالد بن يزيد، أبو بكر الآجُرِّيُّ.

سمع أبا نُعَيم الفَضْل بن دُكَيْن، وسعيد بن داود الزَّنْبري[2]، وسُرَيْج بن النعمان، وعفَّان بن مسلم، وخلف بن سالم، وعبدالرحمن بن صالح.

رَوَى عنه أبو عَمْرو ابن السمَّاك، وأبو سَهْل بن زياد، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقة[3]. وربما سمَّاه الشافعي أحمد بن خالد. وكذلك سمَّاه أبو الحُسين المنادي. ونحن نعيدُ ذكره في باب أحمد إن شاء الله.

٧٥٣- محمد بن خالد الآجُرِّي[4].

شيخ آخر، يحكي عنه جعفر بن محمد الخُلْدي كثيرًا، وكان عَبْدًا صالحًا مُتَصوِّفًا.

أخبرني أبو نُعَيم الحافظ، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي في كتابه إليَّ،

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة عمارة بن حديد، وقال أبو حاتم الرازي: لا أعلم في اللهم بارك لأمتي في بكورها حديثًا صحيحًا (العلل ٢/ ٢٦٨)، واقتصر الترمذي على تحسينه (١٢١٢) مما يدل على أنه معلول. وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إبراهيم الطيالسي (٢/ ٢٩٩)، كما تقدم أيضًا في ترجمة محمد بن بابشاذ البصري (٢/ ٤٦٦). وسيأتي في ترجمة محمد بن عبدالله الأنماطي (٣/ ٥١٣)، وترجمة عبدالله بن الحسين الخلال (١١/ ١٠٤).

(٢) في م: «الزبيري» محرف، وستأتي ترجمته عند المصنف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الآجري» من الأنساب من غير إشارة.

(٤) كذلك.

قال: حدثني محمد بن خالد الآجُرِّي، قال: كنت أعمل الآجر فبينما أنا أمشي بين أشراج الآجُرِّ المضروبة، إذ سمعتُ شَرْجًا[1] يقول لِشَرْج: عليك السلام، الليلة أدخل النار. قال: فنهيتُ الأُجراء أن يطرحوها في النار، وصارت الكُتَل باقيةً على حالِها وما عملت، يعني طبخَ الآجُر، بعد ذلك.

ذكْرُ من اسمه محمد واسمُ أبيه الخَضِر

٧٥٤- محمد بن الخَضِر، أبو علي الوَرَّاق.

حدَّث عن عبدالله الخَيَّاط صاحب بِشْر بن الحارث. رَوَى عنه محمد بن مَخْلَد وذكر أنَّه سَمع منه عند أبي بكر المَرُّوذي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو علي محمد ابن الخَضِر الوَرَّاق، قال: حدثني عبدالله، هو الخَيَّاط، قال سمعت بِشْر بن الحارث يقول: من اشتَهى أنْ يأكل الخُبز بالملح فلَيْس بجائع.

٧٥٥- محمد بن الخَضِر بن زكريًا بن عثمان بن سُختان بن أبي خَزَّام[2]، ويُقال: ابن خَزَّام، أبو بكر المقرىء.

سمع الحُسين بن محمد بن عُفَيْر، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ومحمد ابن عبدالله بن ثابت الأُشْناني، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة، وأحمد بن عيسى بن السَّكَن البَلَدي.

حدثنا عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر الصَّابوني، وأبو علي بن دوما النِّعالي، والقاضيان: أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التَّنوخي. وكان ثقة.

---

(١) الشرج: نضد اللِّبن.

(٢) قيده الأمير في الإكمال ٢/ ٤١٩ والذهبي في المشتبه ٢٢٤، وابن نلصر الدين في توضيحه ٣/ ١٧٣.

ذكر الأسماء المُفردة في هذا الحرف

٧٥٦- محمد بن خازم، أبو معاوية التَّميميُّ السَّعديُّ، مولى سعد ابن زيد مَناة، من أهل الكوفة[١].

وكان ضريرًا، يقال إنه عمي وهو ابن أربع وقيل ثمان سنين، وقَدِمَ بغداد وحدَّث بها عن سُليمان الأعمش، وهِشام بن عُرْوة، وعُبيدالله بن عمر بن حَفْص، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبي إسحاق الشَّيْباني، وليث بن أبي سُلَيْم.

رَوَى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين، وأبو خَيْثَمة زُهَير بن حَرْب، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورَقي، وخلف بن سالم، ويوسف بن موسى، والحسن بن محمد الزَّعْفَراني، والحسن بن عَرَفة، وسَعْدان بن نَصْر، فيمن لا يُحْصى[٢].

أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البزَّاز فيما أذِن أنْ نَرْويه عنه، قال: حدثنا محمد بن عمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل الضبِّي، قال: حدثنا قاسم بن سعيد بن مُسيب بن شريك، قال: رأيت أبا معاوية محمد بن خازم يُحدِّث النَّاس ببغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقَّاق، قال: حدثنا حَنْبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله قال. وأخبرنا الحسين ابن علي الصَّيْمَري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد ابن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهَير، قال: سمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان: ولد أبو معاوية سنة ثلاث عشرة ومئة[٣].

---

(١) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/١٢٣ - ١٣٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/٧٣.

(٢) ذكر المزي جملة صالحة منهم، ورتبهم على نسق حروف المعجم.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/١٣٣.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصري، في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبَيْد محمد بن علي الآجُرِّي، قال: سمعت أبا داود يقول: عَمي أبو مُعاوية وله أربع سنين، قال: فأقاموا عليه مأتمًا[1].

أخبرنا ابن رِزْق، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخُلْدي إملاءً، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن الحسين بن مُصعب الكوفي بالكوفة، قال: حدثني جعفر بن محمد بن الهذيل، قال: حدثني إبراهيم الصِّيني، قال: سمعتُ أبا معاوية يقول: حَجَجْت مع جدّي أبي أُمي وأنا غلام، فرآني أعرابي فقال لجدي: ما يكون هذا الغُلام منك؟ قال: ابني. قال: ليس بابنك. قال: ابن ابنتي. قال: ابن ابنتك ولَيكوننَّ له شأنٌ، وليطأنَّ برجلَيْه هاتين بُسُطَ الملوك. قال: فلمَّا قَدمَ الرشيد بعث إليّ فَلمَّا دخلتُ عليه ذكرت حديث الأعرابي، فأقبلت التمس برجلي البِساط. قال: يا أبا معاوية لم تلتمس البساط[2]؟ قلت: يا أمير المؤمنين حَجَجْتُ مع جدِّي، وحدَّثتُه بالحديث فأُعجِبَ به. قال أبو معاوية: وحرَّكني شَيءٌ، فقلت: يا أمير المؤمنين أحتاج إلى موضع الخلاء، فقال للأمين والمأمون خُذا بيدِ عَمِّكما فأرِياهُ الموضع، فأخذا بيدي فأدخلاني إلى موضعِ شَمَمْتُ[3] منه رائحةً طيبةً. فقالا: يا أبا معاوية، هذا الموضع فَشأْنَك، فقضيتُ حاجتي[4]، فحدَّثتُه أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يكون في آخر الزَّمان قومٌ لهم نبز يقال لهم الرافضة، من لقيهم فليقتلهم فإنَّهم مشركون».

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢٤.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «إلى الموضع فشممت»، وما أثبتناه من النسخ وأنساب السمعاني.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الضرير» من الأنساب من غير إشارة.

جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: سمعت علي بن المديني يقول: قال محمد بن خازم: كنتُ أقرأ حديث الأعمش عن أبي صالح على أمير المؤمنين هارون، فكلما قلت: قال رسول الله ﷺ[2]، قال: صلى الله على سيدي ومولاي، حتى ذكرت حديث الْتقَى آدم وموسى، فقال عمُّه: - وسمَّاه عليّ فذهب عليَّ - فقال: يا محمد، أين التَقَيا؟ قال: فغضب هارون وقال: من طرح إليك هذا وأمر به؟ قال: فحُبِسَ، ووكل بي من حَشَمه من أدخلني إليه في مَحْبَسِه، فقال: يا محمد، والله ما هو إلا شَيء خطر ببالي، وحلف لي بالعِتْق وصَدَقة المال وغير ذلك من مُغلَّظات الأيْمان ما سمعت من أحد، ولا جرى بَيني وبين أحد في هذا كلام، وما هو إلا شَيء خطر ببالي لم يَجْر بيني وبين أحد فيه كلام. قال: فلما رَجعتُ إلى أمير المؤمنين كلمته، قال: ليدُلَّني على من طرح إليه هذا الكلام. فقلت: يا أمير المؤمنين، قد حلف بالعتق ومُغلَّظات الأيْمان أنَّه إنما شيء[3] خطر ببالي لم يجر بيني وبين أحد فيه كلام. قال: فأمر به فأُطْلِق من الحَبْس وقال لي: يا محمد وَيْحك إنما توهمتَ أنه طرح إليه بعضُ المُلحدين هذا الكلام الذي خرج منه فيدلّني عليهم فأستَبيحهُم، وإلا فأنا على يقين أنَّ القُرشي لا يتَزَنْدق. قال هذا أو نحوه من الكلام.

أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا جعفر ابن محمد بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو الطيِّب النُّعمان بن أحمد القاضي، قال: أخبرنا أحمد بن زكريا بن سُفيان، قال: سمعت أصحابَنا يقولون: قال أبو معاوية دخلتُ على هارون، يعني أمير المؤمنين، فقال لي:

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٨١ - ١٨٢.

(٢) قوله: «ﷺ» ليست في م.

(٣) في م: «إنما هو شيء» ولفظة: «هو» ليست في النسخ.

يا أبا معاوية لهممتُ[1] أنه من ثَبَّت خلافة عليٍّ[2] فعلتُ به وفعلت به؟ فسكتُّ. فقال لي: تكلَّم تكلَّم. قال: قلت: إن أذنتَ لي تكلَّمتُ. قال: تكلَّم. فقلت: يا أمير المؤمنين قالت تَيم: مِنَّا خليفةُ رسولِ الله ﷺ، وقالت عَدِي: منَّا خليفةُ خليفةِ رسول الله ﷺ، وقالت بنو أُميّة: مِنّا خليفةُ الخلفاء، فأينَ حظُّكم يا بني هاشم من الخلافة؟ والله ما حظُّكم فيها إلا ابن أبي طالب. فقال: والله يا أبا معاوية لا يبلغني أن أحدًا لم يُثَبِّت خلافة عليٍّ إلاّ فعلت به كذا وكذا.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: قال أبو نُعيم: سمعت الأعمش يقولُ لأبي مُعاوية: أمَّا أنت فقد ربطتَ رأس كيسك[3].

وقال محمود: سمعت شَبابة يقول: جاء أبو معاوية حتى جلس في مجلسِ شُعبة، فرفع رأسه، فقال: من هذا انظروا؟ فإذا هو أبو معاوية، فقال: يا أبا معاوية سمعت حديثَ كذا وكذا من الأعمش؟ قال نعم. قال شُعبة: هذا صاحب الأعمش فاعْرِفوه[4].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن عبدالله بن خميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: سمعتُ ابنَ عَمَّار يقول: قال أبو معاوية: كان أهل خُراسان يجيئون إلى الأعمش ليسمعوا منه فلا يقدرون، قال: فكانوا يجيئون فيسمعون من شُعبة فيحدثهم عن الأعمش، قال: فكان شُعْبة لا يحدثهم حتى يُقعدني معه فيقول: يا أبا معاوية أليسَ هو

(١) في م: «هممت» وما أثبتناه من النسخ.
(٢) في م: «خلافه عليّ» خطأ في القراءة.
(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣١.
(٤) نفسه.

كذا وكذا؟ فإذا قلت نعم حدثهم. قال ابنُ عَمَّار: إنّما يراد من هذا أنَّ أبا معاوية كان أثبتَ فيه من شُعبة.

كتبَ إليَّ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد الحُوفي من مصر. وحدثني علي بن الحسن بن عُمر القُرشيُّ بصُوُر عنه، قال: أخبرنا الحسن بن رشيق العَسْكري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن رُزَيْق، قال: سُئِل أحمد بن الحسن السُّكري الحافظ وأنا جالس: مَن أحب إليك في أصحاب الأعمش؟ قال: أبو معاوية أعرف به، وبعده الثوري، وبعده شعبة، والباقون بعد.

أخبرني الأزْهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني أحمد بن داود الحُدَّاني قال: سمعت أبا معاوية الضَّرير يقول: البُصَراء كانوا عليَّ عيالاً عند الأعمش[1].

قرأت على محمد بن الحُسين الأزْرَق عن دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبَّار، قال: حدثنا داود بن حمَّاد، قال: سمعت أبا معاوية وقيل له: إنَّ حَفْص بن غياث يُخالفك في بعض الحديث، فقال: لوأُخبر حَفْص بأنَّا نخالفه لرجعَ إلى قولنا، لقد رأيتهم كلهم يجيئون إلى بابي هذا فأُملي عليهم ما سمعوا من الأعمش.

كتب إلينا عبدالرحمن بن عثمان الدمَشْقي يذكر أن أبا الميمون البَجَلي أخبرهم، قال: حدثنا أبو زُرَعة عبدالرحمن بن عَمْرو، قال[2]: سمعت أبا نُعيم يقول: لزم أبو معاوية الأعمش عشرين سنة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن

---

(١) نفسه.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٠٣.

الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سمعت أبي يقول[1]: كان أبو معاوية إذا سُئِل عن أحاديث الأعمش يقول: قد صار حديث الأعمش في فمي عَلْقَمًا أو هو أمرُّ من العَلْقم لكَثْرة ما يُردد عليه حديث الأعمش[2].

أخبرني الحسن بن محمد الخلّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البزّاز، قال: قُرِىء على الحُسين بن محمد بن عُفَير الأنصاري، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن سنان، قال: سمعت أبا معاوية يقول: كم تسألوني عن الأعمش الأعمش[3]، سلوني عن حديث عُبيدالله، أرأيتم لو قيل لأحدكم اقرأ الحمد، فجاء آخر فقال: اقرأ الحمد. فقرأ، ثمَّ جاء آخر فقال: اقرأ الحمد، أليس كان يتبرَّم؟ الأعمش الأعمش[4]؟!

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجَلّاب قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: قال لي الوكيعي: ما أدركنا أحدًا كان أعلم بأحاديث الأعمش من أبي معاوية[5].

أخبرنا أبو الفَتْح منصور بن ربيعة الزُّهري الخطيب بالدِّيْنَوَر، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن راشد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال علي بن المديني: كتَبْنا عن أبي معاوية عن الأعمش ألفًا وخمس مئة حديث، وكان عند جرير ألف ومئتا حديث عن الأعمش، وكان عند الأعمش ما لم يكن عند أبي معاوية أربع مئة ونيِّف وخمسون حديثًا[6].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٣٩.
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢٨.
(٣) لفظة «الأعمش» الثانية سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ.
(٤) في م بعد هذا: «الأعمش»، وما أثبتناه من النسخ حيث لم ترد لفظة «الأعمش» سوى مرتين.
(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣١.
(٦) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٠.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي ذكر أبا معاوية الضَّرير، فقال[1]: كان والله حافظًا للقرآن.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثَمة، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: قال لنا وكيع: من تلزمون؟ قال قلنا: نلزم أبا معاوية. قال: أما إنه كان يعد علينا في حياة الأعمش ألفًا وسبع مئة. فقلت لأبي معاوية: إنَّ وكيعًا قال: كذا وكذا. فقال: صدق ولكني مرضت مرضةً فأُنسيت أربع مئة[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن سعيد السوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعت يحيى يقول: قال أبو معاوية الضرير: حفظتُ من الأعمش ألفًا وست مئة فمرِضْتُ مرضَة فذهب عني منها أربع مئة، فكان عند أبي معاوية ألف ومئتين[4]. قال يحيى: وكان عند وكيع عن الأعمش ثمان مئة. قلت ليحيى: كان أبو معاوية أحسنهم حديثًا عن الأعمش؟ قال: كانت الأحاديث الكبار العالية عنده[5].

أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله بن خلف العُكْبَري، قال:

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٧٣. واستفاده المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢٨.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٠.

(٣) تاريخه ٢/ ٥١٢، واستفاده المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٠.

(٤) في نسخة ل٢ فوق هذه العبارة علامة التضبيب. وإنما ضبب عليها لورودها هكذا في الأصل، ولأنَّ الصواب فيها: «مئتان».

(٥) وقال عباس الدوري أيضًا في تاريخه ٢/ ٥١٢: «قلت ليحيى بن معين: أيما أعجب إليك في الأعمش عيسى بن يونس، أو حفص بن غياث، أو أبو معاوية؟ فقال: أبو معاوية».

أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن شجاع البُخاري، قال: أخبرنا خلف بن محمد الخَيَّام، قال: حدثنا سَهْل بن شاذويه، قال: سمعت علي بن خَشْرم يقول: ما شيت[1] وكيعًا إلى الجُمُعة فقال لي: يا عليّ إلى مَن تختلف؟ فقلت: إلى فلان وإلى فلان وإلى أبي مُعاوية الضرير. قال: فقال وكيع: اختلف إليه فإنك إن تركته ذهب علم الأعمش على أنَّه مرجىء. فقلت: يا أبا سفيان دعاني إلى الإرجاء فأبَيْت عليه. فقال لي وكيع: هلاّ قلت له كما قال له الأعمش: لا تفلح أنت ولا أصحابك المُرجئة؟

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا عبدالله بن جابر، قال: حدثنا جعفر بن نوح، قال: سمعت محمد بن عُثمان - كذا قال لنا أبو نُعيم، وليس بمحمد بن عثمان وإنما هو محمد بن عيسى ابن الطبّاع - يقول قال لنا ابن المبارك[2]: أبو معاوية مرجىء كبير.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي بأطرابلس المغرب[3]، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[4]: أبو معاوية الضرير محمد بن خازم الحمّاني كوفيٌّ ثقة، وكان يرى الإرجاء، وكان[5] ليِّن القول، يعني فيه، وسمع من الأعمش ألفي حديث فمرض مرضة فنسي منها ست مئة حديث.

---

(١) في م: «وماشيت» وليست «الواو» في النسخ.

(٢) في م: «قال ابن البادش»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) في م: «الغرب».

(٤) ثقاته (١٥٨٩)، واستفاده المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٢.

(٥) في م: «كان»، وما أثبتناه من الأصل، وهو الموافق لما في المطبوع من ثقات العجلي وما نقله المزي في تهذيب الكمال.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خميرويه الهَرَوي[1]، قال: أخبرنا الحسين[2] بن إدريس الأنصاري، قال: قال ابن عَمَّار: سمعتُ أبا معاوية الضرير يقول: كل حديث أقول فيه حدثنا فهو ما حفظته من فيِّ المحدِّثِ، وما قلت: وذكر فلان، فهو ما لم أحفظ مِن فيه، وقرىء عليَّ من كتاب فعرفته فحفظته مما قرىء عليّ[3].

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدِّب، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبِّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، قال: سمعتُ ابن نُمَير يقول: كان أبو معاوية لا يضبط شَيْئًا من حديثه ضَبْطه لحديث الأعمش، كان يضطرب في غيره اضطرابًا شديدًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد قال: قال أبي[4]: أبو معاوية في غير حديث الأعمش مضطربٌ لا يحفظها حفظًا جيدًا[5].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في

---

(١) في م: «أحمد بن حمدويه الهروي» خطأ، ولم نقف على هكذا اسم وما أثبتناه من النسخ، وابن خميرويه هو: أبو الفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه بن سيّار الهروي. وهو شيخ البرقاني. وانظر سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣١١.

(٢) تحرف في م إلى: «الحسن». انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ١١٣.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣١ - ١٣٢.

(٤) في م: «لي» بدل «أبي» وهو تحريف بيّن. وهذا النص في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٩٧، واستفاده المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢٨.

(٥) وقال عبدالله بن أحمد أيضًا: «سمعت أبي قال: أبو معاوية أحفظ أصحاب الأعمش. قلت له: مثل سفيان؟ قال: لا، سفيان في طبقة أخرى، مع أن أبا معاوية يخطىء في أحاديث من أحاديث الأعمش». وقال عبدالله أيضًا: «قال أبي: علي بن مسهر أثبت من أبي معاوية الضرير في الحديث»وقال عبدالله أيضًا: «قال أبي: أبو معاوية مُرجىء». العلل ومعرفة التاريخ ١/ ١٤٨ و٢١٨ و٣٩٨.

كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي، قال[1]: قال أبو داود: أبو معاوية إذا جاز حديث الأعمش كَثُر خطؤه، يخطىء على هشام بن عُروة، وعلى إسماعيل[2]، وعلى عُبيدالله[3] بن عمر.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مرابا، قال: حدثنا عباس، قال[4]: سمعت يحيى يقول: روى أبو معاوية عن عُبيدالله بن عمر أحاديث مناكير.

قال يحيى[5]: وروى أبو معاوية عن سُهيل حديثًا لم يروه غيره: كنا نَعُدُّ زمن النبي ﷺ.

أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي[6]، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، قال: أبو معاوية الضرير صدوق وهو في الأعمش ثقة وفي غير الأعمش فيه اضطراب[7].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول[8]: سألت يحيى بن معين، قلت: فأبو معاوية أحب إليك أم

---

(١) هو الآجري، وهو في سؤالاته ٣/ ١٤٧ (١١٣).

(٢) في م: «وعلى ابن إسماعيل» وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في المطبوع من سؤالات الآجري.

(٣) في م: «عبدالله» وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما في المطبوع من سؤالات الآجري.

(٤) تاريخ عباس الدوري ٢/ ٥١٢.

(٥) نفسه.

(٦) في م: «الكردي» محرف.

(٧) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٢.

(٨) تاريخه (٤٩)، واستفاده المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢٩.

وكيع؟ فقال: أبو معاوية أعلم به، يعني بالأعمش[١].

أخبرنا هِبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: قيل ليحيى بن مَعِين: أيما أحب إليك في الأعمش، عيسى بن يونس، أو حَفْص بن غياث، أو أبو معاوية؟ قال: أبو معاوية[٢].

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سُليمان المؤدب بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء، قال: حدثنا سلامة بن محمود القيسي بعسقلان، قال: حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافري، قال: سألت أحمد ويحيى عن أبي معاوية وجرير، قالا: أبو معاوية أحب إلينا، يعنيان في الأعمش[٣].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[٤]: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو معاوية أثبت من جرير في الأعمش.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خميرويه، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس، قال: سألتُ ابنَ عَمَّار عن علي بن مُسْهر وأبي معاوية أيهما أكثر[٥] في الأعمش؟ قال[٦]: أبو معاوية.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد

---

(١) في م: «الأعمش»، وما أثبتناه من النسخ. وقال الدارمي (تاريخه، الترجمتان ٥٩ و٦٧٨): «قلت (يعني ليحيى): فعيسى بن يونس أحب إليك أو أبو معاوية (يعني في الأعمش)، فقال: ثقة وثقة».

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/١٢٩.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/١٢٨.

(٤) تاريخه ٢/٥١٢. واستفاده المزي في تهذيب الكمال ٢٥/١٢٩.

(٥) كذا جاء في الأصل عندنا، ووقع في تهذيب الكمال ٢٥/١٣١: «أكبر».

(٦) في م: «قالا» خطأ.

ابن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدّي، قال: محمد بن خازم الضرير مولى لبني عَمْرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم رهط سُعير بن الخِمْس، وكان من الثِّقات وربما دلَّس، وكان يرى الإرجاء، فيقال إنَّ وكيعًا لم يحضر جنازته لذلك[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين القطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[2]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: مات أبو معاوية سنة أربع وتسعين ومئة[3].

أخبرنا ابن الفضل القطّان، قال: أخبرنا دَعْلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبَّار، قال: حدثنا سَلْم بن جُنادة أبو السائب. وأخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء. وأخبرني الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان؛ قالا: قال علي ابن المديني. وأخبرني الحُسين بن علي الطَّناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن سُليمان الباهلي، قال: سمعت محمد بن الحجَّاج يقول: توفِّي أبو معاوية. وفي حديث أبي السائب وعلي: مات أبو معاوية سنة خمس وتسعين ومئة[4].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ومات أبو معاوية ومحمد بن الفُضَيل سنة خمس وتسعين ومئة في شهر واحد.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٢.
(٢) في م: «الخالدي» خطأ.
(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٣.
(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٣٣.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثنا محمد بن فُضَيل، قال: مات أبو معاوية الضَّرير سنة خمس وتسعين ومئة في آخر صفر أو في أول شهر ربيع. ووُلِد أبو معاوية سنة ثلاث عشرة ومئة.

٧٥٧- محمد بن أبي الخَصِيب الأنطاكيُّ.

سمع مالك بن أنس، وعبدالله بن لَهِيعة، وعبدالجبار بن الوَرْد.

روى عنه عباس بن محمد الدوري، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأحمد بن زكريَّا الجَوْهري، ومحمد بن يوسف الصَّابوني، ومحمد بن غالب التَّمتام. وكان ثقة، قَدِمَ بغدادَ، وبها كانت وفاته.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل بن شاذان الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن أبي الخَصِيب الأنطاكي، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثني بُكَير بن الأشج، عن نافع، قال: قلت لعبدالله بن عمر: ما أكثر[2] ما سمعتَ من رسول الله ﷺ في الرُّخصة؟ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إني لأرجو أن لا يموت أحد يشهد أن لا إله إلا الله مُخلصًا من قلبه فيعذِّبه الله عزَّ وجل»[3].

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع[4]: أنَّ محمد بن أبي الخَصِيب الأنطاكي مات

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٤.

(٢) في م: «ما كان أكثر»، وما أثبتناه من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن لهيعة المصري، كما في «التحرير».
أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٨ من طريق الخطيب به. وأورده صاحب كنز العمال وعزاه إلى الديلمي والخطيب.

(٤) في م: «حدثنا ابن قانع»، وما أثبتناه من النسخ.

سنة ثمان عشرة ومئتين ببغداد.

٧٥٨- محمد بن خاقان بن موسى بن صبيح بن مَرزوق، مروزيُّ الأصل، وهو عمُّ عُبيدالله بن يحيى بن خاقان الوزير.

حكى عن عبدالله بن المبارك. روى عنه أخوه أحمد بن خاقان.

أخبرنا علي بن طلحة المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مُزاحم الخاقاني، قال: حدثني أبو زكريًا يحيى بن زكريًا المعروف بالسُّني، قال: حدثني أبو الحسن أحمد بن خاقان بن موسى، قال: سمعت أخي محمد بن خاقان يقول: شَيَّعنا ابن المبارك في آخر خرجة خرج فقلنا له: أوْصِنا، فقال: لا تتخذوا الرأي إمامًا.

٧٥٩- محمد بن الخليل بن عيسى، أبو جعفر المُخَرِّميُّ[1].

سمع عُبيدالله بن موسى، ورَوْح بن عُبادة، وحجَّاج بن محمد، وعبدالصمد ابن النعمان، ومحمد بن عبدالله البياضي، ومحمد بن عُبيد الطنافسي، وسعيد ابن منصور.

رَوَى عنه وكيع القاضي، وعبدالله بن الهيثم الطيني[2]، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، ومحمد بن جعفر المَطِيري، وحمزة بن القاسم الهاشمي، وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ مولى بني هاشم، قال: حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن الخليل، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عمران البياضي، قال: حدثنا طلحة ابن يحيى عن الضحَّاك، عن نافع، عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «على

---

(١) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/١٦٨ - ١٦٩.

(٢) في م: «الطبني» بالباء الموحدة، مصحف.

الرجل السمع والطاعة فيما أحب وكره، إلا أن يؤمر بمعصيةٍ، فإذا أُمرَ بمعصيةٍ فلا طاعة لأحد في معصية الله عزَّ وجل»[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزّاز، قال: حدثنا أبو محمد عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: حدثني محمد بن حجَّة، قال: محمد بن الخليل صاحبنا كان من خيار الناس.

قرأت في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة تسع وستين ومئتين، فيها جاء نَعْيُ محمد بن الخليل من بلد في شعبان[2].

٧٦٠- محمد بن خُشَيْش، أبو بكر يعرف بابن أبي خُشَّة[3].

سمع يحيى بن مَعِين. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي خُشَّة، قال: سمعت يحيى، يعني ابن مَعِين يقول: عيسى[4] الحنَّاط كان كوفيًا وانتقل إلى المدينة وكان خيّاطًا، ثم[5] ترك ذاك وصار حنّاطًا، ثم ترك ذاك وصار يبيع الخَبط.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٤٢،وأحمد ٢/ ١٧ و١٤٢، وعبد بن حميد (٧٥٢)، وابن زنجويه في الأموال (٢١) و(٢٢)، والبخاري ٤/ ٦٠ و٩/ ١٥، وأبو داود (٢٦٢٦)، والترمذي (١٧٠٧)، وابن ماجة (٢٨٦٤)، والنسائي في الكبرى (٧٨٢٩)، وابن الجارود (١٠٤١)، والطبري في التفسير (٩٨٧٧) و(٩٨٧٨)، وأبو عوانة ٤/ ٤٥٠ و٤٥١، والبغوي (٢٤٥٣)، وفي التفسير ١/ ٤٤٥، والبيهقي ٣/ ١٢٧ و٨/ ١٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/ (٨٠٨٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٤٢ حديث (٨١٥٩).

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٦٨ - ١٦٩.

(٣) انظر مشتبه الذهبي ٢٣٧.

(٤) في م: «علي» بدل «عيسى» محرف، وعيسى هو ابن مَيْسرة.

(٥) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ.

قرأت في كتاب ابن مَخْلَد: سنة أربع وسبعين ومئتين فيها مات أبو بكر محمد بن أبي خُشَّة في صفر.

٧٦١- محمد بن خليفة بن صَدَقة، أبو جعفر يُعرف بعنبر، من أهل دَيْر العاقول.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن مُسلم بن إبراهيم، وأبي سَلَمة التَّبوذَكي، ومحمد بن كثير العَبْدي، وعبدالسلام بن مُطَهَّر، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكَين، وعفّان بن مسلم، وإسماعيل بن أبي أويس[١]، وسعيد بن منصور.

رَوَى عنه محمد بن عبدالله بن عتّاب، وأحمد بن محمد بن الضحَّاك، وأبو سَهْل بن زياد القطّان، ورواياته مستقيمة.

ذكره الدارقطني، فقال: صدوق[٢].

أخبرني محمد بن الحُسين الأزرق، قال: حدثنا[٣] أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله[٤] بن زياد، قال: حدثنا عنبر محمد بن خليفة بن صدقة، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا عُقبة بن خالد الشَّنِّي، قال: حدثني أبو عَمْرو النَدَبي، قال: خرجتُ مع ابن عمر في جنازة رافع بن خديج، فسمع نسوة يبكين، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الميِّت يعذَّب ببكاء الحيّ»[٥].

---

(١) في م: «إدريس» محرف، وهو مشهور من رجال التهذيب.

(٢) سؤالات الحاكم للدارقطني (١٩٠). واقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/١٦٦. ومحمد بن خليفة إنما ذكره المزي تمييزًا وأفاد كثيرًا من ترجمة الخطيب هذه.

(٣) في م: «وحدثنا» وما أثبتناه من النسخ الخطية، وهو الأليق لحال الإسناد.

(٤) قوله: «بن عبدالله» سقطت من م، وستأتي ترجمته عند المصنف (٦/ الترجمة ٢٦٧٣).

(٥) إسناده ضعيف، أبو عمرو الندبي هو بشر بن حرب ضعيف كما في «تحرير التقريب». أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/٤٤١. على أنَّ متن الحديث ثابت من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، وهو في الصحيحين البخاري ٢/١٠٢، ومسلم ٣/٤١، وعن =

بلغني أن محمد بن خليفة مات بدَيْر العاقول في سنة ست وسبعين ومئتين[1].

٧٦٢- محمد بن خُشْنام، أبو عبدالله الأصْبهانيُّ.

قدم بغداد، وحدَّثَ بها عن يوسف بن عَدِي، وسعيد بن عُفَير، وإبراهيم ابن محمد الشافعي. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

٧٦٣- محمد بن الخطّاب، أبو الخطاب الخطّابيُّ العَدَويُّ، مولى آل عمر بن الخطّاب.

حدث عن أبي نُعيم الفَضْل بن دُكَين. روى عنه عبدالباقي بن قانع.

أنبأنا أحمد بن علي اليَزْدي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ[2]، قال: أبو الخطاب محمد بن الخطاب العَدوي مولى عمر بن الخطاب سكنَ بغداد.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن الخطاب الخطابي توفِّي سنة أربع وثمانين ومئتين.

٧٦٤- محمد بن خميس بن جميل، أبو بكر.

حدَّث بصُور عن هشام بن إسحاق الكِناني صاحب جعفر بن محمد القلانسي الرَّملي، وعن أبي عبدالله الرُّوذباري. حدثني عنه محمد بن علي الصُّوري.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن خَمِيس بن جميل

= غيره، لكن اعترضت عليه عائشة رضي الله عنها، فراجع جامع الترمذي وتعليقنا عليه ٢/٣١٤ - ٣١٩. وسيأتي الكلام عليه مفصلاً في المجلد السادس من هذا الكتاب ص ٤٨ - ٤٩.

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/١٦٦.

(٢) قوله: «الحافظ» سقطت من م.

البغدادي بصُور، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عطاء بن أحمد، قال: أخبرني محمد بن الحسن صاحب سَهْل بن عبدالله، قال: قال سَهْل: من كان مقيمًا على أدنى شُبْهة في أدنى وقت فقلْبُه محجوب عن الله عزَّ وجل.

حرف الدال

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه داود

٧٦٥- محمد بن داود بن يزيد، أبو جعفر التَّمِيميُّ القَنْطَريُّ[١]، أخو علي بن داود وهو الأكبر.

سمع آدم بن أبي إياس[٢] العَسْقلاني، وسعيد بن أبي مَريم المِصْري، وجَبْرون بن واقد المغربي.

رَوَى عنه قاسم بن زكريَّا المطرِّز، وهارون بن علي المُزَوِّق، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعبدالله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن هارون بن المُجَدّر، وإسماعيل بن العباس الورَّاق، ومحمد بن مَخْلَد العطَّار. وكان ثقة.

وذكر ابنُ مَخْلَد: أنه لم يره يضحك ولا يتبسم تورُّعًا وديانةً.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القرشي، قال: أخبرنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا محمد ابن داود الأكبر، قال: حدثنا جَبْرون بن واقد، قال: حدثنا مَخْلَد بن حُسين عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر وعمر خير أهل السماوات، وخير أهل الأرض، وخير الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين»[٣].

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة باختصار في «القنطري» من الأنساب. وقد ترجم له الحافظ الذهبي ترجمة مختصرة أيضًا في الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «أناس» مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) موضوع، وآفته جبرون بن واقد الإفريقي أبو عباد، قال ابن حجر في ترجمة محمد بن داود القنطري من اللسان ٥/ ١٦١: «عن جبرون الإفريقي بحديثين باطلين ذكرهما ابن عدي في ترجمة جبرون، وقال: تفرد بهما محمد... وأحسب الآفة في الحديث من جبرون وقد ساق المؤلف (يعني الذهبي) الحديثين في ترجمته وصرح بأنهما =

قلت: لم أكتبه إلا من حديث محمد بن داود. وروراه[1] عنه أخوه علي.

أخبرني الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأت عليه: مات محمد بن داود أخو علي بن داود، يعني القَنْطري الأكبر، في رجب سنة ثمان وخمسين، يعني ومئتين. ذكر غيره عن ابن مَخْلَد: أنه توفِّي في[2] يوم الأحد لثمان بقين من رجب.

٧٦٦- محمد بن داود القطان البغداديُّ، يعرف بالعَفَّانيّ.

حدث عن رَوْح بن عُبادة، وشَبَابة بن سَوَّار، وحجَّاج بن محمد، وأبي النَّضْر.

قال ابن أبي حاتم الرازي[3]: كتب أبي عنه بالري وسُئِل عنه، فقال: بغداديٌّ شيخ.

٧٦٧- محمد بن داود بن أبي نَصْر القُومِسيُّ[4].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن مُسلم بن إبراهيم، وأبي سلمة التَّبُوذكي، وأبي حذيفةَ النَّهدي، وعَمْرو بن خالد الحرّاني، ويحيى بن بُكير المِصْري، وسَهْل بن عثمان العَسْكري.

روى عنه إسماعيل بن محمد الصفّار، وأبو جعفر الرزّاز، وغيرهما.

= موضوعان، وأشار إلى أنه المشتهر بهما». وقد تصحّف «جبرون» في لسان الميزان إلى «خيرون».

أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٦٠١، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣١١) من طريق المصنف به. وأورده السيوطي في الجامع الكبير (١/ ٧) وزاد نسبته إلى الحاكم في الكنى وابن عساكر.

(١) في م: «رواه» وما أثبتناه من النسخ.

(٢) سقطت من م.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٣٧٢.

(٤) اقتبسه السمعاني في «القومسي» من الأنساب من غير إشارة.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النَّرسي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتري إملاءً، قال: حدثنا محمد بن داود بن أبي نَصْر القُومسي، قال: حدثنا يحيى بن عبدالله بن بُكَير، قال: حدثني الليث، عن هشام بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبّاد بن تميم، عن أبيه وعمّه أنهما رأيا النبي ﷺ مضطجعًا على ظهره، واضعًا إحدى رِجْلَيه على الأخرى[1].

أخبرني علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضبِّي عن أبي العباس بن سعيد، قال: سمعت محمد بن عبدالله بن سُليمان يُثني على محمد بن داود.

وأخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم بن عمر المؤدِّب، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: محمد بن داود القُومسي سألت عنه محمد بن عبدالله بن سُليمان، فقال: كان هو وأخوه عندنا هاهنا من أصحاب الحديث ثقتين.

---

(١) إسناد ضعيف لحديث صحيح، هشام بن سعد المدني ضعيف كما في «تحرير التقريب»، وعم عباد بن تميم هو عبدالله بن زيد بن عاصم المؤذن.

أخرجه ابن مندة والعيسوي في فوائده كما في الإصابة للحافظ ابن حجر ١/ ١٨٥ من طريق الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، به.

على أن الحديث صحيح، فقد أخرجه مالك في الموطأ (٤٧٧ برواية الليثي) وعبدالرزاق (٢٠٢٢١)، والحميدي (٤١٤)، وابن أبي شيبة ٨/٥٦٨، وأحمد ٤/ ٣٨ و٣٩ و٤٠، وعبد بن حميد (٥١٧)، والدارمي (٢٦٥٩)، والبخاري ١/ ١٢٨ و٧/ ٢١٩ و٨/ ٧٩، ومسلم ٦/ ١٥٤ و١٥٥، وأبو داود (٤٨٦٦)، والترمذي (٢٧٦٥)، وفي الشمائل له (١٢٨)، والنسائي ٢/ ٥٠، وفي الكبرى (٨٠٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٧، وابن حبان (٥٥٥٢)، والطبراني في الأوسط (٢٢٦٠)، والبيهقي ٢/ ٢٢٤، والبغوي (٤٨٦) من طريق الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه وحده، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ٢٩٨ حديث (٥٨٥٤). وسيأتي عند المصنف في ترجمة الحسين بن عبدالله السمرقندي من طريق عباد بن تميم، عن أبيه وحده به (٨/ الترجمة ٤٠٨٤)، وفي ترجمة مسلم بن الحجاج النيسابوري (١٥/ الترجمة ٧٠٤١) من طريق عباد بن تميم عن عمه وحده، به.

٧٦٨- محمد بن داود بن صدقة، أبو جعفر الشَّحَّام المَطِيري، من أهل مَطِيرة سُرَّ من رأى[١].

حدَّث عن أبي نُعيم الفضل بن دُكَين، وأبي سعيد الأشجّ. روى عنه محمد بن جعفر المَطِيري.

أخبرني أحمد بن سُليمان بن علي المقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن جعفر المَطِيري، قال: حدثنا محمد ابن داود بن صدقة الشَّحَّام أبو جعفر بالمطيرة، قال: حدثنا أبو نُعَيم، قال: حدثنا موسى بن قيس الحَضْرمي، عن قيس بن أبي مسلم، عن أبي بُردة، قال: قال معاوية: إن كان قتال عليّ إلا على دم عثمان. قال أبو جعفر: كان أبو نُعَيم قد ترك هذا الحديث فلم يكن يحدث به فسأله عنه أبو بكر بن أبي شيبة وموسى الخندقي فحدثنا به. قال أبو جعفر: وسمعت أبا سعيد الأشجّ يقول: قيس بن أبي مسلم هو قَيْس بن رُمَّانة رافضي[٢].

٧٦٩- محمد بن داود بن ميمون البُوصَرائيُّ[٣].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن الصبَّاح الجَرْجرائي. روى عنه مَخْلَد بن جعفر الدَّقاق.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، قال: حدثنا مخلد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن داود بن ميمون البُوصرائي، قال: حدثنا محمد بن الصبَّاح بن سُفيان، قال: حدثنا هُشيم، عن أبي بشر،

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المطيري» من الأنساب.

(٢) ذكره البخاري في تاريخه ٧/ الترجمة (٦٩٢)، وابن حبان في ثقاته ٧/ ٣٢٨.

(٣) في م: «البوصراي» خطأ، وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «البوصرائي» من الأنساب من غير إشارة.

عن أبي عمير بن أنس، قال: حدثتني عمومتي من الأنصار أنهم أغمي عليهم هلال شوّال على عهد رسول الله ﷺ، فجاءوا الأعراب فشهدوا عند رسول الله ﷺ رأوا الهلال بالأمس فأمَرهم رسولُ الله ﷺ أن يفطروا من يومهم وأن يخرجوا لعيدهم من الغد[1]. قال محمد بن الصبَّاح: فأصاب الناس مثل هذا على عهد هارون فحدثهم هُشيم بهذا الحديث فأجازه بعشرة آلاف.

٧٧٠- محمد بن داود بن الجرّاح، أبو عبدالله الكاتب[2]، وهو عمُّ علي بن عيسى الوزير.

كان من عُلماء الكُتّاب فاضلاً عارفًا بأيام الناس وأخبار الخلفاء والوزراء، وله في ذلك مصنَّفات معروفة.

حدث[3] عن عمر بن شبَّة النميري، وعُبيدالله بن سعد الزهري، وأبي يعلى زكريًا بن يحيى المِنقَري.

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (٧٣٣٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ٦٧، وعلي بن الجعد (١٧٨٧)، وأحمد ٥/ ٥٧ و٥٨، وأبو داود (١١٥٧)، وابن ماجة (١٦٥٣)، والنسائي ٣/ ١٨٠، والدارقطني ٢/ ١٧٠، والبيهقي ٤/ ٢٤٩ و٢٥٠، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ١٤٣ من طريق شعبة، عن أبي بشر، به. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ (١٥٦٠٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٦٤٨ حديث (١٥٥١٤).
وأخرجه البزار (٩٧٢)، وابن حبان (٣٤٥٦)، والبيهقي ٤/ ٢٤٩ من طريق قتادة، عن أنس بن مالك أن عمومة له شهدوا عند النبي ﷺ بنحوه. قال البزار: «أخطأ فيه سعيد بن عامر، وإنما رواه شعبة، عن أبي بشر، عن أبي عمير بن أنس (وهو أكبر أولاد أنس) أن عمومة له شهدوا عند النبي ﷺ» وقال البيهقي: «تفرد به سعيد بن عامر عن شعبة وغلط فيه، إنما رواه شعبة، عن أبي بشر».

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الكاتب» من الأنساب، والذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخه.

(٣) في م: «وحدث»، ولم نجد حرف الواو في النسخ.

روى عنه أحمد بن عُبيدالله[1] بن عَمار، والقاضي عُمر بن الحسن ابن الأُشناني، وغيرهما.

أخبرنا محمد بن عَبْدالله[2] بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني[3]، قال: حدثنا محمد بن داود بن الجرّاح أبو عبدالله، قال: حدثنا عُبيدالله بن سَعْد الزهري، قال: حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالعزيز بن مسلم مولى آل رفاعة بن رافع الأنصاري، قال: حدثنا إبراهيم بن عُبَيد بن رفاعة بن رافع عن أنس بن مالك، قال: مر رسول الله ﷺ بأبي عيّاش زيد بن الصامت أخي بني زُرَيق وقد جلس، وقال: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت يا منّان يا بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام. فقال رسول الله ﷺ لنفرٍ معه من أصحابه: «هل تَدْرون[4] ما دعا به الرجل؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئل به أعطى»[5]. قال سليمان: لم يروه عن إبراهيم إلا عبدالعزيز بن مسلم مولاهم، تفرد به محمد بن إسحاق.

---

(١) في م: «عبدالله» محرف.

(٢) في م: «عبيدالله» محرف.

(٣) المعجم الصغير (١٠٣٨).

(٤) في م: «ترون»، وما أثبتناه من النسخ الخطية.

(٥) إسناده ضعيف، عبدالعزيز بن مسلم مولى آل رفاعة مجهول الحال، كما في «تحرير التقريب» وتابعه عياض بن عبدالله الفهري عند الحاكم ١/ ٥٠٤، وعياض هذا «فيه لين» كما قال الحافظ ابن حجر في التقريب، وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٢٧، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٤)، والمصنف في الأسماء المبهمة ص ٣٤٧، والضياء في المختارة (١٥١٤) من طرق عن محمد بن إسحاق، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٠ حديث (٤١٢).

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرفة، قال: وكان محمد بن أبي داود بن الجراح في عصره أوحد في العلم بالأخبار، وتوفي سنة ست وتسعين ومئتين.

قلت: وبلغني أن وفاته كانت في شهر ربيع الآخر، وأنه ولد في سنة ثلاث وأربعين ومئتين في الليلة التي توفي فيها إبراهيم بن العباس الصُّولي.

٧٧١- محمد بن داود بن علي بن خَلَف، أبو بكر الأصْبهانيُّ صاحب كتاب «الزَّهْرة»[١].

كان عالمًا أديبًا، شاعرًا ظريفًا، وله في «الزهرة» أحاديث عن عباس بن محمد الدُّوري وطبقته، ولم نكتب له حديثًا اتصل فيه الإسناد بيننا وبينه غير حديث واحد ذكره عنه أبو عبدالله نِفْطويه النَّحْوي في قصة نحنُ نوردها في أخباره بعد إن شاء الله.

أخبرنا أبو نُعيم الأصبهاني، قال: أخبرني جعفر الخُلْدي[٢] في كتابه إليَّ قال سمعت رُوَيْم بن محمد بن رُوَيْم بن يزيد يقول: كنا عند داود بن علي الأصبهاني إذ دخل عليه ابنه محمد وهو يبكي، فضمه إليه، وقال: ما يبكيك؟ قال: الصبيان يلقبوني. قال: فعلى إيش حتى أنهاهم؟ قال: يقولون لي شيئًا. قال: قل لي: ما هو حتى أنهاهم عن الذي يقولون؟ قال: يقولون لي: ياعصفور الشوك. قال: فضحك داود، فقال له ابنه: أنت أشد عليّ من الصِّبيان، مم تضحك؟ فقال داود: لا إله إلا الله ما الألقاب إلا من السماء، ما

---

(١) اقتبس السمعاني من هذه الترجمة في «الظاهري» من الأنساب من غير إشارة. وقد وردت حكايات محمد بن داود مفصلة في معجم الأدباء ٦/٢٥٢٧ - ٢٥٣٠، والوافي بالوفيات ٣/٥٨ - ٦١، ووفيات الأعيان ٤/٢٥٩ - ٢٦١، وسير أعلام النبلاء ١٣/١٠٩ - ١١٦.

(٢) تحرف في م إلى: «الخالدي».

أنت يا بني إلا عصفور الشوك[1].

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن الخَرَزي[2] الداودي، قال: لما جلس محمد بن داود بن علي الأصبهاني بعد وفاة أبيه في حلقته يفتي، استصغروه عن ذلك، فدسُّوا إليه رجلاً وقالوا له: سَلْهُ عن حد السُّكر ما هو؟ فأتاه الرجل فسأله عن حد السكر ما هو، ومتى يكون الإنسان سكران؟ فقال محمد: اذا عَزَبت عنه الهُموم، وباحَ بسرِّه المَكْتوم. فاستُحْسِن ذلك منه، وعُلِمَ موضعه من العلم[3].

حدثني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثني أبو العباس الخُضْرِي، شيخ كان بطبرستان وكان ممن يحضر مجلس محمد بن داود الأصبهاني، قال: كنتُ جالسًا عند أبي بكر محمد بن داود فجاءته امرأة فقالت له: ما تقول في رجل له زوجة لا هو ممسكها ولا هو مطلقها؟ ومعنى قولها: لا ممسكها أنه لا يقدر على نفقتها. فقال أبو بكر بن داود: اختلف في ذلك أهلُ العلم،فقال قائلون: تُؤمر بالصَّبر والاحتساب، وتَبْعثُ على التطلب والاكتساب. وقال قائلون: يؤمر بالإنفاق، وإلا يُحْمَل على الطلاق. قال أبو العباس: فلم تفهم قولَهُ وأعادت مسألته وقالت له: رجل له زوجة لا هو ممسكها ولا هو مطلقها؟ فقال: يا هذه قد أجبتك عن مسألتك، وأرشدتكِ إلى طلبتكِ، ولستُ بسلطان فأمضي ولا قاض فأقضي، ولا زوجٍ فأُرضي، انصرفي رحمك الله. قال: فانصرفت المرأة ولم تفهم جوابه. قال لي القاضي أبو الطيب: كان الخُضْري شافعي المذهب إلا أنه كان يعجب بابن داود يُقرِّظه ويصف فَضْله.

أخبرنا أبو علي محمد بن الحُسين الجازري، قال: حدثنا المعافَى بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في «المنتظم» ٦/ ٩٣.

(٢) شدّد ناشر م الراء فأخطأ، وإنما هو منسوب إلى الخرز وبيعها، وهو أبو الحسن عبدالعزيز بن أحمد الآتية ترجمته في موضعها (١٢/ الترجمة ٥٥٩٢).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في «المنتظم» ٦/ ٩٣، وعزبت: غابت.

زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: كنتُ عند ثعلب جالسًا فجاءه محمد بن داود الأصبهاني فقال له: أهاهنا شيء من صبوتك؟ فأنشده [من الطويل]:

سقَى الله أيامًا لنا ولياليًا لهن بأكنافِ الشباب ملاعبُ
إذ العيش غضٌّ والزمان بغرةٍ[1] وشاهدُ آفات[2] المحبين غائب[3]

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال: أخبرني بعض أصحابنا، قال: كتب بعض أهل الأدب إلى أبي بكر بن داود الفقيه الأصبهاني [من الخفيف]:

يا ابن داود يا فقيه العراق أفتنا في قواتل الأحداق
هل عليها القِصاص في القتل يومًا أم حلال[4] لها دم العشاق

فأجابه ابن داود [من الكامل]:

عندي جواب مسائل العُشَّاق أسمعه من قلق الحَشَا مُشتاقِ
لما سألتَ عن الهوى أهلَ الهَوَى أجريت دمعًا لم يكن بالراقِ
أخطأت في نفس السُّؤال وإن تصب تك في الهوى شفقًا من الأشفاق[5]
لو أن معشوقًا يعذِّب عاشقًا كان المُعَذَّب أنعمَ العُشَّاق؟

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي قال: أنشدنا أحمد بن نَصْر الذَّارع، قال: سمعت أبا بكر محمد بن داود[6] بن علي الأصبهاني ينشد [من الطويل]:

---

(١) في م: «بعزة» مصحف.
(٢) في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٢٧ والوافي بالوفيات ٣/ ٥٨: «أوقات» بدل «آفات».
(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٤.
(٤) في نسخة ل٢: «حرام» وما هنا هو الأليق، والأوفق، وهو الذي عند الصفدي في الوافي بالوفيات ٣/ ٦٠، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٢٦١.
(٥) في م: «شنقًا من الأشناق»، وما أثبتناه من النسخ.
(٦) في م: «محمد بن محمد بن داود» خطأ.

ومن يُمنع العَذب الزّلال ويمتنعْ من الشرب من سؤر الكلاب تَغَضّبا
خليقٌ إذا ما لم يجد شُرب غيره وخافَ المنايا أن يذلَّ[1] ويشربا
إذا لم يُقدَّر للفتى ما أراده أراد الذي يُقضى له شاءَ أم أبى

حدثني الأزهري قال: أنشدنا محمد بن جعفر الهاشمي، قال: أنشدنا عُبيدالله بن أحمد الأنباري، قال: أنشدني محمد بن داود الأصبهاني لنفسه:

وإني لأدْري أنَّ في الصَّبْر راحةً ولكن إنفاقي على الصَّبْر من عُمري
فلا تُطف نار الشوق بالشوق طالبًا سلوًّا فإنّ الجمرَ يسعر بالجَمْر

أخبرنا أبو عبدالرحمن إسماعيل بن أحمد النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو نَصْر بن أبي عبدالله الشيرازي، قال: حدثني أبو الحُسين محمد بن الحسين الظاهري البصري من حفظه، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن الصبَّاح الداودي البغدادي الكاتب بالرَّملة، قال: حدثنا القاضي أبو عمر محمد ابن يوسف بن يعقوب الأزْدي ببغداد، قال: كنت أُساير أبا بكر محمد بن داود ابن علي ببغداد فإذا جارية تغني بشيءٍ من شعره وهو [من البسيط]:

أشكو غليلَ[2] فؤادٍ أنت متلفهُ شكوى عليلٍ إلى إلفٍ يعلِّلهُ
سُقمي تزيدُ مع الأيام كثرتُهُ وأنت في عظم ما ألقى تُقلِّلُهُ
الله حَرَّم قتلي في الهَوَى سَفَهًا وأنتَ يا قاتلي ظُلْمًا تحلِّلُهُ؟

فقال محمد بن داود: آه[3]، كيف السَّبيل إلى استرجاع هذا؟ فقال القاضي أبو عمر: هَيْهات سارت به الرُّكبان[4].

---

(١) في م: «يدل» بالدال، مصحف.
(٢) في م: «عليل» بالعين المهملة مصحف.
(٣) سقطت من م ومن المنتظم.
(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٤. وانظر الحكاية في: معجم الأدباء ٦/ ٢٥٢٧، والوافي بالوفيات ٣/ ٥٨، والسير ١٣/ ١٠٩ والبداية والنهاية ١١/ ١١١.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أنشدنا القاسم بن وَهْب بن جامع لمحمد بن داود الأصبهاني [من البسيط]:

قُدّمت قبلك، قد والله برَّحَ بي شوقٌ إليك، فهل لي فيكَ من حظِ؟
قَلْبي يغار على عَيْني إذا نظرت بقيا عليك، فما أروى من اللحظ

قال: وأنشدنا القاسم له أيضًا [من الوافر]:

جُعلتُ فداك، إن صلحت فداء لنفسك، نفس مثلي أو وقاء
وكيفَ يجوز أن تفديك نَفْسي وليس محل نفسينا سَواء؟

حدثني محمد بن أبي الحسن السَّاحلي، قال: سمعتُ أبا الحسن سُليمان ابن عبدالله بن رُسْتُم المعدَّل يقول: سمعت جدي يحيى بن مكي بن رجاء يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن داود الأصبهاني ينشد [من البسيط]:

العُذر يلحقه التَّحريف والكذب وليس في غير ما يرضيك لي أربُ
وقد أسأتُ فبالنُّعمى التي سلفت إلاّ مننتَ بعفوٍ ما له سَبَبُ

أخبرنا أبو منصور باي بن جعفر الجيلي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن عِمْران، قال: حدثنا عُبيدالله بن أبي يزيد بن أحمد بن يعقوب الأنْباري أبو طالب، قال: قال لي القُحطبي: قال لي محمد بن داود الأصبهاني: ما انفككتُ من هوى منذ دخلتُ الكُتَّاب. قال: وقال لي: سمعت محمد بن داود يقول: بدأتُ بعمل كتاب «الزَّهْرة» وأنا في الكُتّاب ونظرَ أبي في أكثره[1].

أنبأنا أبو سَعْد الماليني، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن الحُسين الليثي بمصر، قال: حدثني محمد بن الحُسين، قال: كان محمد بن داود وأبو العباس بن سُرَيج يسيران في طريق ضَيّقة، فقال أبو العباس: الطرق الضيقة تورث العقوق. فقال له محمد بن داود: وتوجب الحقوق. وقال أبو

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٤.

العباس بن سُريج لمحمد بن داود في كلام ناظرَهُ فيه: عليك بكتاب «الزهرة». فقال: ذاك كتاب عملناه هزلاً، فاعمل أنت مثله جدًّا.

قال أبو محمد الليثي: وحدثنا عُبيدالله بن عبدالكريم، قال: كان محمد ابن داود خصمًا لأبي العباس بن سُرَيْج القاضي وكانا يتناظران ويترادَّان في الكُتب، فلما بلغ ابن سُريج موت محمد بن داود نَحَّى مخاده ومشاوره وجلسَ للتعزية. وقال: ما آسَى إلا على تُراب أكلَ لسان محمد بن داود.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: أنشدنا يحيى بن علي بن يحيى المَعْمَري[1]، قال: أنشدنا أبو محمد جعفر بن محمد الصُّوفي، قال: أنشدني بعض إخواننا لأبي بكر محمد بن داود الفقيه [من الطويل]:

حَملتُ جبالَ الحبِّ فيكِ وإنني لأعجزُ عن حَمْلِ القَميص وأضعَفُ
وما الحُبُّ من حُسنٍ ولا من سماحةٍ ولكنه شيء به الروح تَكْلَفُ[2]

حدثني مكي بن إبراهيم الفارسي، قال: أنشدنا ابن كامل الدمشقي لأبي بكر محمد بن داود بن علي في حبيبه محمد بن زُخْرُف [من البسيط]:

يا يوسف الحُسن تمثيلاً وتَشبيها يا طَلْعة ليسَ إلاّ البدر يحكيها
مَن شَكَّ في الحُور فلينظر إليك فما صِيغت معانيك إلا من مَعَانيها
ما للبُدور وللتحذيف يا أملي نور البدور عن التحذيف يُغنيها[3]
إن الدنانير لا تُجلَى وإن عتقت ولا يزاد على النَّقْش الذي فيها

أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم الليثي، قال: حدثني الحُسين بن القاسم، قال: كان محمد بن داود يميل إلى محمد بن جامع الصَّيْدلاني، وبسببه عمل كتاب «الزهرة»، وقال في أوله: وما ننكر من

---

(١) في م: «العمري» محرف.

(٢) انظر الأبيات في سير أعلام النبلاء ١٣/ ١١٢.

(٣) التحذيف: التزيين.

تغيّر الزمان وأنت أحد مُغَيّريه، ومن جفاء الإخوان وأنت المُقَدَّم فيه، ومن عجيب ما يأتي به الزمان ظالم يتظلم، وغابن يتندم، ومطاع يستظهر، وغالب يستنصر. قال الحُسين[1] : وبلغنا أن محمد بن جامع دخل الحمَّام وأصلحَ من وجهه وأخذَ المرآة فنظر إلى وجهه فغطَّاه وركب إلى محمد بن داود، فلما رآه مغطَّى الوجهِ خاف أن يكون لحقته آفةٌ. فقال: ما الخبر؟ فقال: رأيتُ وجهي الساعة في المرآة فغطيته وأحببت أن لا يراه أحد قبلك! فغُشِي على محمد بن داود.

قال الليثي: وحدثني محمد بن إبراهيم بن سُكَّرة القاضي، قال: كان محمد بن جامع يُنفق على محمد بن داود، وما عُرف فيما مضَى من الزمان معشوقٌ يُنفق على عاشق إلا هو.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن البَخْتَري القاضي الداودي، قال: حدثني أبو الحسن عبدالله بن أحمد بن محمد بن المُغَلِّس الداودي، قال: كان أبو بكر محمد بن داود وأبو العباس بن سُرَيج إذا حضرا مجلس القاضي أبي عمر، يعني محمد بن يوسف لم يجر بين اثنين فيما يتفاوضانه أحسن مما[2] يجري بينهما، وكان ابن سُرَيْج كثيرًا ما يتقدَّم أبا بكر في الحُضور إلى المجلس، فتقدَّمهُ في الحضور أبو بكر يومًا فسأله حَدَثٌ من الشافعيين عن العَوْدِ الموجِب للكفارة في الظهار ما هو؟ فقال: إنه إعادة القول ثانيًا وهو مذهبه ومذهب داود، فطالبه بالدليل فشرع فيه ودخل ابن سُرَيْج فاستَشْرَحهم ما جرى فشرحوه فقال ابن سُرَيْج لابن داود: أولا يا أبا بكر أعزك الله هذا قول مَنْ من المسلمين تقدمكم فيه؟ فاستشاط أبو بكر من ذلك، وقال: أتقدر أنَّ مَن

(١) في م: «الحسن» محرف.
(٢) في م: «ما» وما أثبتناه من النسخ.

اعتقدتَ قولَهم إجماعًا في هذه المسألة إجماع عندي؟ أحسن أحوالهم أن أعدهم خلافًا، وهيهات أن يكونوا كذلك! فغضب ابن سُرَيْج، وقال له: أنت يا أبا بكر بكتاب «الزَّهرة» أمهر منك في هذه الطريقة. فقال أبو بكر: وبكتاب الزّهرة تُعَيِّرني! والله ما تحسن تَسْتتمّ قراءته قراءة من يَفْهم وإنه لمن أحَدِ المناقب إذ كنتُ أقول فيه [من الطويل]:

أكرِّرُ في روضِ المحاسن مُقلتي وأمنـعُ نَفْسـي أن تنـالَ مُحَـرَّمـا
ويَنْطق سِرّي عن مُتَرْجَم خاطري فلـولا اختـلاسـي ردَّهُ لتكلَّمـا
رأيتُ الهَوَى دعَوى من النّاسِ كُلِّهم فمـا أن أرى حُبًّـا صحيحًـا مُسَلَّمـا

فقال له ابن سريج: أو عليَّ تفخرُ بهذا القول، وأنا الذي أقول [الكامل]:

ومُسـاهـر بـالغُنـج مـن لحظـاتِـهِ قـد بـتُّ أمنعـه لـذيـذَ سُبـاتـه
ضِنًّـا بحُسْـن حـديثـه وَعِتـابـه وأكـرِّرُ اللحظـاتِ فـي وَجَنـاتـه
حتـى إذا مـا الصُّبْحُ لاحَ عمـودُه وَلَّـى بخـاتِـم رَبِّـه وَبَـراتـه

فقال ابن داود لأبي عمر: أيَّد الله القاضي قد أقرَّ على نفسه بالمبيت على الحال التي ذكرها، وادَّعى البَرَاءة مما توجبه، فعلَيْه إقامة البيِّنة. فقال ابن سُرَيْج: من مذهبي أنَّ المُقِرَّ إذا أقرَّ إقرارًا وناطَهُ بصفةٍ، كان إقرارُهُ مَوكولاً إلى صفته. فقال ابن داود: للشافعي في هذه المسألة قولان: فقال ابن سُرَيْج: فهذا القول الذي قلته اختياري الساعة(١).

حدثنا أبو الحسن علي بن أيوب بن الحسين بن أيوب القُمّي إملاءً من حفظه، قال: حدثنا أبو عُبيدالله المَرزُباني وأبو عُمر بن حيويه وأبو بكر بن شاذان؛ قالوا: حدثنا أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عَرَفة النَّحوي نِفْطويه، قال: دخلتُ على محمد بن داود الأصبهاني في مَرضه الذي ماتَ فيه فقلت له:

---

(١) انظر الحكاية في: معجم الأدباء ٦/ ٢٥٢٩، والوافي في الوفيات ٣/ ٦١، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١١١.

كيف تجدكَ؟ فقال: حُب مَن تعلم أورثني ما تَرى. فقلت: ما منعك من الاستمتاع به مع القُدرة عليه؟ فقال: الاستمتاع على وجهين؛ أحدهما النَّظرُ المُباح، والثاني اللذة المحظورة. فأمّا النظر المُباح فأورثني ما ترى، وأما اللذة المحظورة، فإنه منعني منها ما حَدَّثني به أبي، قال: حدثنا سُوَيْد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن مُسْهِر، عن أبي يحيى القَتَّات، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن عَشق وكتمَ وعفَّ وصَبَر غفرَ الله له وأدْخَله الجنّة»[1]. ثم أنشد لنفسه [من البسيط]:

---

(١) إسناد ضعيف ومتن منكر جدًا، وسويد بن سعيد صدوق حسن الحديث، وأبو يحيى القتات ضعيف. وهذا الحديث قد أنكره غير واحد من الأئمة على سويد. قال الحافظ ابن حجر في «تلخيص الحبير» ٢/ ١٤٢: «قد أنكره على سويد الأئمة، قاله ابن عدي في كامله. وكذا أنكره البيهقي وابن طاهر». وقال ابن حبان في ترجمة سويد بن سعيد من المجروحين ١/ ٣٥٢: «يأتي عن الثقات بالمعضلات» ثم ذكر حديثه هذا، وقال: «من روى مثل هذا الخبر الواحد عن علي بن مسهر، يجب مجانبة رواياته».

أخرجه ابن الجوزي في مشيخته ص ١٩١ - ١٩٢ (الشيخ الثامن والسبعون) وفي العلل المتناهية (١٢٨٦) و(١٢٨٧)، وجعفر السراج في مصارع العشاق كما في المقاصد الحسنة ص ٤٢٠، والحاكم في تاريخ نيسابور كما في تلخيص الحبير ٢/ ١٤٢ من طرق عن سويد بن سعيد، به.

وأخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب كما في روضة المحبين لابن القيم ص ١٩٣ في آخر الباب الرابع عشر، والديلمي في مسند الفردوس كما في المقاصد الحسنة للسخاوي ص ٤٢٠ من طريق عبدالملك بن عبدالعزيز بن الماجشون، عن عبدالعزيز ابن أبي حازم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، به. قال عنه الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير ٢/ ١٤٢: «وهذه الطريق غلط فيها بعض الرواة فأدخل إسنادًا في إسناد». وقال ابن القيم في الداء والدواء ص ٣٢٦: «أما حديث ابن الماجشون، عن عبدالعزيز بن أبي حازم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعًا، فكذب على ابن الماجشون، فإنه لم يحدث بهذا، ولا حدث به عنه الزبير بن بكار، وإنما هذا من تركيب بعض الوضّاعين. ويا سبحان الله كيف يحتمل هذا الإسناد مثل هذا المتن، فقبح الله الواضعين».

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٨٨) من طريق يعقوب بن عيسى، =

أنظر إلى السِّحْرِ يجري في لواحظه   وانظرُ إلى دَعَجٍ في طرفه السَّاجِي
وأنظرُ إلى شَعَراتٍ فوقَ عارِضِهِ   كأنهنَّ نِمالٌ دبَّ في عاجِ

وأنشدنا لنفسه [من الخفيف]:

ما لهم أنْكَروا سواداً بخديـ   ـه ولا ينكرون ورد الغُصون
إن يكن عَيْب خَدِّه بَدَّد الشَّـ   ـعْر، فعيبُ العيون شَعْرُ الجُفون

فقلت له: نَفَيْت القياس في الفقه وأثبتّه في الشعر! فقال: غَلَبَة الهوى، وملكة النفوس دعوا إليه. قال: ومات في ليلته أو في اليوم الثاني.

قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي أنَّ يوسف بن يعقوب القاضي مات يوم الاثنين لتسعٍ خلونَ من شهر رمضان سنة سبع وتسعين ومئتين. قال: وفي اليوم الذي مات يوسف فيه مات محمد بن داود بن علي الأصبهاني. ثم أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي، قال: قال لنا أبو القاسم عبدالله بن محمد الشاهد: قال لنا أحمد بن كامل: توفِّي محمد ابن داود الفقيه في سنة سبع وتسعين ومئتين بعد وفاة يوسف القاضي، قال لنا الداودي: كانت وفاة محمد بن داود لسبعٍ خَلَون من شوّال. وقال غيره: مات لأيام بقين من شهر رمضان.

٧٧٢- محمد بن داود بن سُليمان، أبو العباس البَغْداديُّ.

حدث بدمشق عن مُصعب بن عبدالله الزُّبيري. رَوَى عنه محمد بن إسماعيل الفارسي.

= من ولد عبدالرحمن بن عوف، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به. وقال ابن الجوزي عقبه: «قال أحمد بن حنبل: يعقوب ليس بشيء». وسيأتي عند المصنف في ترجمة أحمد بن محمود الأنباري (٦/ الترجمة ٢٨٦٧)، وإبراهيم بن جعفر الفقيه (٦/ الترجمة ٣٠٢٨)، وعثمان بن زكريا المروزي (١٣/ الترجمة ٦٠٣٢) والمؤمل بن أحمد بن إبراهيم الصفار (١٥/ الترجمة ٧١١٢). وانظر السلسلة الضعيفة للعلامة الألباني (٤٠٩).

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: قرأت على أبي عبدالله محمد بن إسماعيل الفارسي من أصل كتابه واعترف به، قال: حدثني أبو العباس محمد بن داود بن سُليمان البغدادي بدمشق، قال: حدثنا مصعب بن عبدالله الزُّبيري، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، عن عُبيدالله بن عمر، عن يونس بن عُبَيد، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أنَّ رجلاً كان يصلي بأصحابه فيقرأ مع كل سورة قل هو الله أحد، قال: فشكاه قومُه، أو أصحابه، إلى رسول الله ﷺ، فقال النبي عليه الصَّلاة والسلام: «ما يحملكَ على هذا؟» قال: إني أحبها. قال: «حُبُّها الذي أدخلك الجنة».

هكذا قال: عن عُبَيدالله بن عمر عن يونس عن ثابت. ورواه أبو القاسم البَغَوي عن مُصعب لم يذكر فيه يونس وذاك الصواب؛ أخبرناه القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا مصعب بن عبدالله، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، عن عُبيدالله بن عمر، عن ثابت عن أنس: أنَّ رجلاً كان يلزم قراءة قل هو الله أحد، وساق الحديث[1].

---

(١) إسناده ضعيف، فإن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ضعيف في روايته عن عبيدالله بن عمر.

أخرجه أحمد ٣/ ١٤١ و١٥٠، وعبد بن حميد (١٣٠٦) و(١٣٧٤)، والدارمي (٣٤٣٨)، والترمذي (٢٩٠١)، وأبو يعلى (٣٣٣٥) و(٣٣٣٦)، وابن خزيمة (٥٣٧)، وابن حبان (٧٩٢) و(٧٩٤)، والطبراني في الأوسط (٩٠٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٩٠)، وابن مندة في التوحيد (٦) و(٧)، والحاكم ١/ ٢٤٠، والبيهقي ٢/ ٦١، والبغوي في شرح السنة (١٢١٠)، وفي التفسير له ٤/ ٥٤٥، والضياء في المختارة (١٧٤٩) و(١٧٥٠) و(١٧٥١). وانظر تحفة الأشراف ١/ حديث (٤٥٧)، والمسند الجامع ٢/ ٢٦٣ حديث (١١٨٦) و(١١٨٧). وانظر تعليقنا على الترمذي (٢٩٠١).

٧٧٣- محمد بن داود بن جابر.

حدَّث عن أبي إبراهيم التَّرْجماني. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد بن أيوب[١]، قال: حدثنا محمد بن داود بن جابر البَغْدادي، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجماني، قال: حدثنا صالح المُرِّي، عن سعيد الجُرَيْري، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أحبَّكم إليَّ أحسنكم أخلاقًا الموطئون أكنافًا الذين يألفون ويُؤلفون، وأبغضكم إليَّ المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأحِبة، الملتمسون للبُرَآء العنت»[٢]. قال سُليمان: لم يروه عن الجُرَيري إلا صالح المُرِّي.

٧٧٤- محمد بن داود بن مالك، أبو بكر الشَّعيريُّ.

كان فَهْمًا عالمًا بالحديث، وحدَّثَ عن عبدالملك بن عبد ربِّه الطائي، وهارون بن سُفيان المستملي. روى عنه الطَّبراني، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرجاني. وقد قيل: إنه محمد بن مالك بن داود فأنا أعيد ذكره بعدُ إن شاء الله[٣].

أخبرنا ابن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد[٤]، قال: حدثنا محمد بن داود بن مالك الشَّعِيري البغدادي، قال: حدثنا عبدالملك بن عبد ربه الطائي، قال: حدثنا سعيد بن سِماك بن حرب، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس. قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: إن أبي شيخٌ كبير لا يستطيع الحجَّ

---

(١) هو الطبراني، وهو في معجمه الأوسط (٧٦٩٣) والصغير (٨٣٥).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صالح بن بشير المرّي؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٢٥٣)، وكتاب الغيبة والنميمة (١١٧)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٨١.

(٣) ٤/ الترجمة ١٦٦٦.

(٤) هو الطبراني، وهو في معجمه الأوسط (٥٤٢١) والصغير (٨١٢).

أفأحج عنه؟ قال: «نعم حجَّ عن أبيكَ»[1] . قال سُليمان: لم يروه عن سعيد ابن سماك إلا عبدالملك بن عبد ربه.

أخبرنا أحمد بن علي المُحتسب، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج الحجَّاج، عن أبي العباس بن سعيد، قال: توفِّي أبو بكر محمد بن داود بن مالك الشَّعيري البغدادي بطريق مكة في ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومئتين ورأيته لا يَخْضب.

٧٧٥- محمد بن داود بن سُليمان بن جَنْدل بن هِنْد بن عبّاد، وقيل عُبادة بن عَمرو بن هند، أبو عيسى الهَمْداني، من وَلَد عَمْرو بن مرَّة الجَمَلي[2] .

وهو كوفي قدم بغداد، وحدَّث بها عن الحُسين بن علي بن الأسود العِجْلي، وعبّاد بن الوليد الغُبَري، والحسن بن عَرَفة.

روى عنه فارس بن محمد الغُوري، وأبو الحُسين بن البَوّاب المُقرىء، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسف بن عُمر القوَّاس.

٧٧٦- محمد بن داود بن حَمْدان، أبو بكر الكَرْخيُّ.

حدَّثَ عن الحسن بن عَرَفة، وعلي بن حرب، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، ومحمد بن أبي العَوّام الرِّياحي.

روى عنه أحمد بن العباس الأقلامي[3] ، شيخٌ سمع منه علي بن محمد

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن سعيد بن سماك بن حرب متروك الحديث (ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٣)، وأيضًا فإن رواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة.
أخرجه عبد بن حميد (٦١١). وانظر المسند الجامع ٩/ ١٨ حديث (٦٢٠٨).

(٢) في م: «الحمكي»، خطأ وما أثبتناه من النسخ الخطية. وانظر مادة «الجملي» من أنساب السمعاني.

(٣) الأقلامي: نسبة إلى الأقلام، اسم جبل ببادية فاس، وهو إلى سبتة أقرب.

ابن عبدالله المُقرىء الحَذَّاء.

٧٧٧- محمد بن داود بن سُليمان بن سيَّار بن بَيان، أبو بكر الفقيه[١].

نزل مصر وحدَّث بها عن أبي جعفر الطَّبَري، وعثمان بن نَصْر الطائي. رَوَى عنه أبو الفَتْح عبدالواحد بن محمد بن مسرور البَلْخي. وكان ثقةً.

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونس، قال: محمد بن داود بن سُلَيمان يُكْنَى أبا بكر بغدادي قدم مصر، وكان يتولى القَضاء بتنِّيس، وكان يروي كتب محمد بن جرير الطَّبَري عنه، وحدث[٢] عن جماعة من البغداديين، وكان نظيفًا عاقلاً، وولي ديوان الأحباس بمصر. توفِّي يوم الخميس لثلاث بقين من جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وثلاث مئة.

٧٧٨- محمد بن داود بن سُليْمان بن جعفر، أبو بكر الزَّاهد النَّيْسابوريُّ.

قدم بغداد قبل سنة ثلاث مئة، وأقامَ بها، وحدَّث عن محمد بن عَمْرو الحَرَشي، ومحمد بن إبراهيم البوسَنْجي، ومحمد بن النَّضْر الجارودي، ومحمد ابن أيوب الرازي، وجعفر بن محمد التُّرك، وإبراهيم بن علي الذُّهْلي[٣]، ويحيى بن داود الخفاف، وإبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن عبدالرحمن السَّامي، والحُسين بن إدريس الأنصاري، والحسن بن سفيان النَّسوي، وعِمْران

(١) في م: «الفقيه أبو بكر» وما أثبتناه من النسخ.

(٢) في م: «حدث» والواو ثابتة في النسخ.

(٣) لفظة «الذهلي» سقطت من م.

ابن موسى السَّخْتياني، وأبي خليفة البَصْري، وعَبْدان الأهوازي، وجعفر الفِرْيابي، ومحمد بن جعفر القتَّات، والمفضَّل بن محمد الجَنَدي، وأبي عبدالرحمن النَّسائي، وأحمد بن زيد القزاز المكي، وأبي يَعْلى المَوْصلي.

وكان ثقة فَهِمًا، صنف أبوابًا وشيوخًا.

وسمع منه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن داود السِّجستاني. ورَوَى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو العباس بن عُقدة، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسف القوّاس، وعُبيدالله بن عثمان بن يحيى، وأبو عبدالله بن دوست. ورجع في آخر عمره إلى نَيْسابور فتوفِّي بها.

أخبرنا أحمد بن علي التَّوَّزي، قال: أخبرنا يوسف بن عُمر القَوّاس، قال: حدثنا محمد بن داود النَّيْسابوري وكان يقال إنه من الأولياء.

وأخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: سألت أبا الحسن الدَّارقُطني عن أبي بكر محمد بن داود بن سُلَيمان النَّيْسابوري، فقال: فاضلٌ ثقةٌ[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب عن محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ النَّيْسابوري، قال: توفِّي أبو بكر محمد بن داود بن سُليمان الزاهد يوم الجمعة لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة، وكان من المقبولين بالحجاز، ومصر، والشام والعراقَيْن، وبلاد خُراسان[2].

٧٧٩- محمد بن داود، أبو بكر الصُّوفيُّ، يعرف بالدُّقّي[3].

وهو دِينَوري الأصل أقام ببغدادَ مدةً، ثم انتقل إلى دمشق فسكنَها، وكان من كبار شيوخ الصوفية، له عندهم قدر كبيرٌ ومحل خطيرٌ، وكان أحد حُفَّاظ

(١) العلل ١/ الورقة ١٢٥.

(٢) أفاد من هذه الترجمة الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٠.

(٣) في م: «الرُّقي» محرف، وقد اقتبسه السمعاني في «الدُّقي» من الأنساب من غير إشارة.

القُرآن، قرأ على أبي بكر بن مجاهد. وسمع من محمد بن جعفر الخرائطي.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد العَبْدُوِي بنَيْسابور، قال: سمعت عبدالملك بن محمد القُشَيْري يقول: سمعت عبدالله بن محمد الدمشقي، قال: سمعت محمد بن داود الدُّقي[1] يقول: كنت مارًّا ببغداد، وإذا ببعض الفقراء يمر في الطريق، وإذا بمغن يغني وهو يقول:

أمد كَفّي بالخُضوع   إلى الذي جادَ بالصَّنيع[2]

قال: فشهق الفقير شهقة وخرَّ ميتًا.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أحمد الواعظ، قال: سمعت أبا بكر الدُّقي[3] بدمشق، يقول: سمعت أبا بكر الزَّقَّاق يقول: بُنِيَ أمرُنا هذا، يعني التصوُّف، على أربعٍ: لا نأكل إلا عن فاقة، ولا ننام إلا عن غلبة، ولا نسكتُ إلا عن خِيفة، ولا نتكلم إلا عن وَجْد.

وقال أيضًا: سمعت الزقاق يقول: كُلُّ أحد ينتسب إلى نسب إلا الفقراء؛ فإنهم ينتسبون إلى الله تعالى، وكُلُّ حَسبٍ ونَسبٍ يَنقطع إلا حسبهم ونسبهم، فإنَّ نسبَهُم الصدق وحسبَهُم الصبر.

حدثنا عبدالعزيز بن أبي الحسن القِرميسيني، قال: سمعتُ علي بن عبدالله الهَمذاني بمكةَ، يقول: حدثني محمد بن داود، يعني الدُّقي[4]، قال: سمعت أبا عبدالله أحمد بن الجلاء يقول: كنتُ بذي الحُليفة وأنا أريد الحجَّ والناس يحرمون، فرأيت شابًّا قد صبَّ عليه الماء يريد الإحرام وأنا أنظر إليه، فقال يا رب أريدُ أن أقول لبيك اللهم لبيك، فأخشى أن تجيبني لا لبيك ولا

---

(١) في م: «الزقي» خطأ.
(٢) في م: «بالمنيع» وما أثبتناه من النسخ، ومما نقله السمعاني.
(٣) في م: «الزقي» خطأ كما تقدم.
(٤) كذلك.

سَعْدَيك، وبقي يردد هذا القول مِرارًا كثيرة وأنا أتسمع عليه، فلما أكثر قلت له: ليس لك بُدٌّ من الإحرام فقل. فقال: يا شيخ أخشى إن قلت لبيك اللهم لبيك أجابني بلا لَبيك ولا سَعْديك. فقلت له: أحسن ظنك وقل معي لبيك اللّهم لبيك. فقال: لبيك اللهم، وطَوَّلَها وخَرَجت نفسُه مع قوله اللّهم وسقط ميتًا.

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا علي بن عبدالله بن جَهْضَم حدثنا أبو بكر محمد بن داود، قال: سألتُ الزَّقَّاق أبا بكر لمن أصحب؟ فقال: لمن سقط بينك وبينه مؤونة التَّحفظ. ثم سألته مرة أخرى: لمن أصحب؟ فقال: من يعلم منكَ بما يعلمه الله منك فتأمنه على ذلك.

حدثني محمد بن أبي الحسن، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريًا النَّسَوي، قال: مات أبو بكر الدُّقي[1] بدمشق سنة تسع وخمسين وثلاث مئة.

وحدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثني أبو الحُسين ابن الميداني، قال: توفي أبو بكر محمد بن داود الدِّيْنَوري المعروف بالدُّقي[2] لسبع خَلَون من جُمادى الأولى سنة ستين وثلاث مئة.

٧٨٠- محمد بن داود بن سُلَيْمان، أبو بكر المُقرىء الخشَّاب.

حدَّث عن جعفر بن محمد الفِرْيابي، وأحمد بن الحسن[3] الصُّوفي، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، ومحمد بن القاسم بن هاشم السِّمسار، وأبي جعفر بن بَدِينا. وكان يذكر أنه وُلد في سنة إحدى وسبعين ومئتين، وسمع الحديث على الكِبَر.

---

(١) كذلك.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «الحسين» محرف.

حدثنا عنه محمد بن طلحة بن محمد النِّعالي. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن طلحة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سُليمان المقرىء الخشَّاب، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرجماني، قال: حدثنا الفَرَج بن فَضَالة، عن عبدالرحمن بن زياد، عن مولى أمِّ معبد، عن أم معبد الخُزاعية، عن النبي ﷺ أنه كان يدعو: «اللهم طَهِّر قلبي من النِّفاق، وعملي من الرِّياء، ولساني من الكذب، وعيني من الخيانة؛ فإنك تعلم خائنة الأعين وما تُخفي الصدور»[1].

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الحرف

٧٨١- محمد بن دِرْهم العَبْسيُّ، من أهل المدائن.

حدَّثَ عن كعب بن عبدالرحمن الأنصاري. رَوَى عنه شَبابة بن سَوَّار، ومحمد بن جعفر المدائني، وأبو داود الطيالسي، وعاصم بن علي، وغيرهم.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العَبْدي، قال: حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا محمد بن دِرْهم المدائني، عن كعب بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي قتادة: أنَّ النبيَّ ﷺ أتى على رَهْطٍ من الأنصار قد أسَّسوا مسجدًا لهم ليبنوه، فقال: «أوسِعُوه تملؤوه»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة مولى أم معبد ولضعف عبدالرحمن بن زياد وهو ابن أنعم الإفريقي والفرج بن فضالة.
أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (٢٢٧)، وأبو نعيم وأبو موسى المديني وابن السكن كما في الإصابة ٤/٤٩٩. وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٣٧٩ وزاد نسبته إلى الحكيم الترمذي والديلمي والخرائطي كما في مساوىء الأخلاق.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وانظر كلام الدارقطني الآتي.
أخرجه ابن خزيمة (١٣٢٠)، والعقيلي في الضعفاء ٤/٦٥، والبيهقي في السنن ٢/٤٣٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٧٢). وانظر المسند الجامع ١٦/٣٣٣ =

أخبرنا البَرْقاني، قال: سُئِل أبو الحسن الدارقطني عن حديث عبدالرحمن ابن كعب بن مالك عن أبي قتادة، قال: انتهى رسول الله ﷺ إلى الأنصار وهم يؤسِّسون مسجدًا، فقال رسول الله ﷺ: «وسعوه تملؤوه». فقال: يرويه محمد ابن درهم المدائني واختلف عنه؛ فرواه محمد بن جعفر المدائني وحجَّاج بن منهال وسعيد بن زكريا، فقالوا: عن كعب بن عبدالرحمن الأنصاري، عن أبيه، عن أبي قتادة. ورواه أبو داود[1] ومحمد بن الفضل بن عَطِية، عن محمد بن درهم، عن كعب الأنصاري، عن أبي قتادة ولم يقولا: عن أبيه. ورواه قَيْس بن الربيع، عن محمد بن درهم، فقال: عن كعب بن عبدالرحمن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ فأسنده عن كعب بن مالك. والقول قول من أسنده عن أبي قتادة لاتفاقهم على خلاف قيس. ومحمد بن درهم ضعيف، والحديث غير ثابت[2].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[3]: محمد بن درهم العَبْسي، قال لي عبدالله الجعفي عن شَبَابة كان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: محمد بن درهم الذي يروي عنه شَبابة ليس بشيء.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال:

= حديث (١٢٥١٥).

(١) هو الطيالسي، وهو في مسنده (٦٠٥).

(٢) العلل ٦/ ١٥٣ س (١٠٣٨).

(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ١٩٨.

(٤) تاريخه ٢/ ٥١٤.

حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: أخبرنا ابن الغلابي، قال: قال يحيى ابن معين: محمد بن درهم ليس بثقة[1].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُرِّي، قال: سألتُ أبا داود عن محمد بن درهم، فقال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: ليس بشيء. قلت: من أين هو؟ قال: مدائني، في كتابي حديث، يعني قد ضربتُ[2] عليه.

٧٨٢- محمد بن دِهْقان البَغْدادي.

رَوَى عن محمد بن بِشْر العبدي. قال ابن أبي حاتم[3] كتب عنه أبي.

٧٨٣- محمد بن دَيْسم، أبو علي الدَّقّاق.

أصله من تِرْمذ، ونزلَ سُرَّ مَن رأى، وحدَّث بها عن موسى بن إسماعيل التَّبُوذكي، وعفّان بن مُسلم، وأبي نُعَيْم، وخالد بن خِداش، وإبراهيم بن عبدالله بن حاتِم الهَرَوي، وخلف بن يحيى الخُراساني.

رَوَى عنه محمد بن الفَتْح القَلانِسي، وأبو مُزاحم الخاقاني، ومحمد بن جعفر الخرائطي، ومحمد بن أحمد الأثرم.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[4]: كتبتُ عنه مع أبي وهو صدوق.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مُزاحم الخاقاني، قال: كان محمد بن ديسم أبو علي أحد الثقات.

٧٨٤- محمد بن دُلَيْل بن بِشْر بن سابق، أبو بكر الإسكندراني.

---

(١) وانظر تاريخ الدوري ٢/ ٥١٤.

(٢) في م: «خرجت»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة (١٣٧٥).

(٤) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة (١٣٧٦).

سمع عبدالله بن خُبَيْق الأنطاكي وطبقته. وقَدِمَ بغدادَ، فحدَّث بها وبالكُوفة. روى عنه عبدالرحمن بن العباس والد أبي طاهر المُخَلِّص، وأبو الحسن أحمد بن الفَرَج بن الخلّال، ومحمد بن أحمد بن حمّاد بن سُفيان الكوفي. وكان ثقة[1].

أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن العباس، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن دُليل المصري، قدم علينا بغداد، قال: حدثنا محمد ابن سَنْجر، قال: حدثنا هانىء بن سعيد، قال: حدثنا سعيد بن المَرْزُبان، عن أبي سَلمة، عن ثَوْبان مولى رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأسبغَ الوضوء ثم قال عند فراغه: أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التَّوَّابين واجعلني من المتطهرين فتحَ اللهُ له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء»[2].

٧٨٥- محمد بن دبيس بن بكار المُقرىء البُنْدار.

سمع أبا همّام الوليد بن شُجاع، ومحمد بن رِزْق الله الكَلْوذاني، وأبا هشام الرفاعي. رَوَى عنه أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن النَّخّاس، وعُمر بن بِشْران السُّكّري. وكان ثقة.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحربي، قال: وجدتُ في كتاب أخي: مات ابن دبيس البُنْدار في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

---

(١) أفاد من هذه الترجمة السمعاني في «الإسكندراني» من الأنساب.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سعيد بن المرزبان وهو أبو سعد البقّال العبسي.
أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٤١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٢).
وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٨٩٢) من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان بنحوه.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفّار، قال: حدثنا ابن قانع أنَّ ابن دبيس البُنْدار بالكرخ مات في سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

٧٨٦- محمد بن دينار بن موسى بن دينار بن بيان بن ازْدَوَيْه بن زاذنوش بن بهرام، مولى عمر بن الخطاب، الدَّقّاق.

حدث عن علي بن حرب الطائي. رَوَى عنه ابن ابنه الحُسين بن أحمد بن محمد بن دينار المُعَدَّل.

حرف الذال

٧٨٧- محمد بن ذُؤيْب، أبو العباس النَّهْشَلي التَّميميُّ المعروف بالعُماني الرَّاجز.

قدم بغداد ومدحَ هارون الرشيد، والفَضْل بن الربيع، وكان من أهل الجزيرة، فطرأ إلى عُمان مرّة ثم رجع إلى بلده فقيل له العُماني وغلب عليه. وعُمِّر عُمرًا طويلاً؛ فذكر[1] الأصمعي أنه مات وهو ابن ثلاثين ومئة سنة. ويقال: إنَّ أشعر الرُّجاز الرشيديين أربعة؛ العُماني أولهم.

قرأتُ على الحسن بن علي الجَوْهري، عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن يزيد النَّحْوي، قال: دخل محمد بن ذؤيب العُماني على الرَّشيد فأنشده أرجوزةً يصف فيها فَرسًا شبّه أُذنيه بقلم محرّف، فقال [من الرجز]:

كأنّ أذنيه إذا تشوَّفا قادمة أو قلمًا محرّفا

فقال له الرشيد: دع كأنّ، وقل: نخال. حتى يستوي الإعراب.

(١) في م: «يذكر» وما أثبتناه من النسخ.

حرف الراء

٧٨٨- محمد بن راشد، أبو يحيى الخُزاعيُّ الشاميُّ، من أهل دمشق، ويُعرف بالمَكْحولي[١] .

سمع مكحولاً أبا عبدالله الهُذلي، وسُليمان بن موسى الدمشقي، وعبدة ابن أبي لُبابة.

رَوَى عنه سُفيان الثوري، وشُعبة، ويحيى بن سعيد القطّان، وعبدالرحمن ابن مهدي، وأبو نُعَيم، وعبدالرزاق بن هَمّام، والهيثم بن جَميل، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وعلي بن الجعد. وكان قد انتقل إلى البصرة فنزلها، وقدم بغداد، وحدَّث بها.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[٢] : وسألته، يعني أباه، عن محمد بن راشد الذي يحدِّث عن مكحول، فقال: ثقة. وقال عبدالرزاق: ما رأيت أحدًا أورع في الحديث منه، يعني محمد بن راشد. وقال أبو النَّضْر[٣] : كنت أوصي[٤] شعبة بالرُّصافة، فمر محمد بن راشد، فقال شعبة: ما كتبتَ عن هذا؟ أما إنه صدوق، ولكنه شيعي، أو قَدَري، شك أبي[٥] . قال أبي: ابن المبارك حَدَّث عنه، ووكيع، وابن مهدي.

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المكحولي» من الأنساب والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ١٨٦ - ١٩١، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٣٤٣ - ٣٤٤.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ الترجمة (١٢٨٨).

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٢/ الترجمة (٣٠٤) و(١٢٨٨).

(٤) في م: «أرضّي» محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال، والذهبي في السير ٧/ ٣٤٤.

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٨٨.

أخبرنا محمد بن الحسين الأزرق، قال: أخبرنا دَعلج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبَّار، قال: حدثنا علي بن سعيد العلاّف، قال: سمعت أبا النضر يقول: كنت عندَ باب الرُّصافة فسلّم عليَّ شُعبة، فمر محمد بن راشد الخُزاعي، فقال لي: كتبت عن هذا شيئًا؟ ثم قال: لا تكتب عنه فإنه قَدَري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: سألت زيد بن أبي الزَّرْقاء عن محمد بن راشد، فقال: سألتُ عنه عبدالله بن المُبارك، فقال: صدوقُ اللِّسان، وأراه اتُّهم بالقَدَر[1].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: سألت عبدالرحمن بن إبراهيم، قلت له: محمد بن راشد؟ قال: كان يُذْكر بالقَدَر إلا أنه مستقيمُ الحديث.

أخبرنا بُشْرى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، ذكر محمد بن راشد، فقال: لا بأس به، يعني في الحديث. قلت له: كان يقول بالقدر. فقال: كذا يقولون.

أخبرنا محمد بن علي الصِّلْحي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن موسى البابسيري بواسط، قال: أخبرنا أبو أمية الأحْوص بن المُفضَّل بن غسّان الغَلاَبي، قال: قال أبي: يقولون في محمد بن راشد إنه معتل الحديث. قال يحيى بن مَعِين: هو شامي دمشقيٌّ خزاعيٌّ، وهو ممن هرب من مروان ونزل العراق فأقام بها حتى هلك أيام المهدي، وكان ممن طلبه مروان بدم الوليد بن

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٨٨.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٥ - ٣٩٦، وتهذيب الكمال ٢٥/ ١٨٨.

يزيد، وذلك أن أهل دمشق قتلوا الوليد.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكّري، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى ابن معين: ومحمد بن راشد صاحب مكحول شامي نزل البصرة. قال أبو زكريا: محمد بن راشد ثقة[1].

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله ابن الجُنَيد، قال[2]: سمعت يحيى بن مَعِين، وسأله أبو طالب عن محمد بن راشد الشامي، فقال: صالح، كان بالبصرة وقد دخل بغداد، وكان ثقة صدوقًا.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر بن مروان العطار، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال[3]: وسألتُ عليًّا، يعني ابن المديني، عن محمد بن راشد، فقال: كان ثقة.

أخبرنا أبو الفرج عبدالسلام بن عبدالوهاب القُرشي بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا أبو زرعة الدمشقي، قال[4]: قلت لعبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيم: ما تقول في محمد بن راشد؟ فقال: ثقة، وكان يميل إلى هوى.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطّان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال: كان محمد بن راشد صاحب مكحول يذهب إلى القَدَر.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٨٩، وكذلك قال الدوري عنه ٢/ ٥١٥.
(٢) سؤالاته (٢٨٣)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ١٨٩.
(٣) سؤالاته (٢٣٢).
(٤) تاريخه (٩١٩) رواية أبي الميمون بن راشد.

حدَّثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: محمد بن راشد كان مشتملاً على غير بدعة، وكان فيما سمعت متحريًا للصدق في حديثه.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: محمد ابن راشد الخُزاعي الشامي صدوق[2].

أخبرنا علي بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي. وأخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي؛ قالا: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، قال: محمد بن راشد المَكْحولي من أهل الشام متروك الحديث. هذا لفظ الطَّرَسوسي. وقال الرازي: محمد بن راشد ضعيفُ الحديث.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: محمد بن راشد يروي عن مكحول ليسَ بالقوي.

وأخبرنا البَرْقاني، قال[4]: سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني، يقول: ومحمد بن راشد المَكْحولي كان بالبصرة يُعتبر به.

---

(١) أحوال الرجال (٢٨٧).
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٩٠.
(٣) الضعفاء والمتروكين (٥٧٥)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ١٩٠.
(٤) سؤالاته (٤٣١)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ١٩٠.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عثمان الدِّمشقي يذكر أنَّ أبا الميمون البَجَلي أخبرهم، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو[1] النَّصْري، قال[2]: بلغني عن أبي مُسْهر أنه قيل له: كيفَ لم تكتب عن محمد بن راشد؟ قال: كان يرى الخُروج على الأئمة[3].

وقال أبو زُرعة[4]: حدثني محمد بن العلاء، قال: مات محمد بن راشد بعد سنة ستين ومئة.

٧٨٩- محمد بن راشد البَغْداديُّ.

حدَّث عن بقية بن الوليد. رَوَى عنه إسحاق بن زياد الأُبُلِّي.

أخبرني القاضي أبو القاسم طَلْحة بن محمد بن جعفر بن أحمد بن تمام الهاشمي البَصْري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي، قال: حدثنا أبو الفضل عُبيدالله بن محمد بن شبيب، عُبيد المؤذِّن، قال: حدثنا إسحاق بن زياد، قال: حدثنا محمد بن راشد البَغْدادي، قال: حدثنا بَقية، عن عبدالملك العَرْزمي، عن عطاء[5]، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أول تُحفة[6] المُؤمنِ أن يُغْفَر لمن خرجَ في جنازتِهِ»[7].

---

(١) في م: «ابن بنت عمرو» خطأ.

(٢) تاريخه (٩٢٠)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ١٩١.

(٣) هذه تهمة فيها نظر، فقد خرج كبار العلماء على أئمة الجور.

(٤) تاريخه (٢٢٠٦)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ١٩١.

(٥) هو ابن أبي رباح.

(٦) في م: «تحية» محرف.

(٧) إسناده ضعيف جدًا، فإن فيه بقية وهو ابن الوليد الحمصي ضعيف يدلس تدليس التسوية كما بيناه في «تحرير التقريب»، كما أن فيه صاحب الترجمة وقد جهّله المصنف والحافظ الذهبي «الميزان»٣/ ٥٤٤. وقال الدارقطني: «متروك» (الموضوعات لابن الجوزي ٣/ ٢٢٧).

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٢٦ من طريق الخطيب، به.

قلت: محمد بن راشد هذا عندنا مجهول.

٧٩٠- محمد بن ربيعة، أبو عبدالله الكِلابيُّ، ويقال: الرُّؤاسي، ابن عم وكيع بن الجَرَّاح.

سمع إسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش، وابن أبي ليلى، وسُفيان الثَّوري، وابن جُريج، وكاملاً أبا العلاء.

وهو من أهل الكوفة قدم بغداد، وحدَّث بها؛ فروى عنه من أهلها: محمد بن عيسى ابن الطَّبّاع، وأبو مسلم المُستملي، ويحيى بن مَعِين، والحَكَم ابن موسى، وسُرَيْج بن يونُس، وزياد بن أيوب، وعلي بن الحُسين بن إشكاب، وغيرُهم.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى بن عَيَّاش القطان، قال: حدثنا علي بن إشكاب، قال: حدثنا محمد بن ربيعة، قال: حدثنا ابن جُرَيْج، عن عبدالله بن أبي مُليكة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أبغضَ الرِّجال إلى الله الألد الخَصِم»[١].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المَحَاملي إملاءً، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا محمد، يعني ابن رَبيعة، قال: حدثنا مُسافر أبو عبدالله الجَصَّاص، عن الحكم بن عُتيبة، قال: سُئل علي بن أبي طالب عن

---

(١) حديث صحيح، إشكاب والد علي هو الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري.
أخرجه الحميدي (٢٧٣)، وأحمد ٦/ ٥٥ و٦٣ و٢٠٥، والبخاري ٣/ ١٧١ و٦/ ٣٥ و٩/ ٩١، ومسلم ٨/ ٥٧، والترمذي (٢٩٧٦)، والنسائي ٨/ ٢٤٧، وابن حبان (٥٦٩٧)، والبيهقي ١٠/ ١٠٨، وفي الأسماء والصفات له ٢/ ٢٦٤، والبغوي (٢٤٩٩). وانظر تحفة الأشراف ١١/ (١٦٢٤٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٦٩ حديث (١٦٩٨٧).

إدبار النجوم، قال: الرّكعتان قبل الفجر[1].

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدِّب، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: أخبرني محمد بن عبدالعزيز محمد ابن ربيعة، قال[2]: محمد بن ربيعة بن سُمير[3] بن الحارث بن ربيعة بن عَمرو بن مُلَيْل بن عبدالله بن أبي بكر بن كِلاب.

أخبرنا علي بن محمد بن عيسى البَزّاز فيما أذِنَ أن نرويه عنه، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: محمد بن ربيعة أبو عبدالله الكِلابي الرُّؤاسي كوفي حدَّث ببغداد وتوفِّي بها.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشْناني، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطَّرَائفي يقول: سمعت عثمان ابن سعيد الدَّارمي، يقول[4]: قلت ليحيى بن معين محمد بن ربيعة الكوفي من هو؟ قال: ثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر[5]، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البصري في

---

(١) إسناده ضعيف، فإن الحكم بن عتيبة لم يدرك عليًا، ومسافر أبو عبدالله الجصاص ثقة، وثقه أبو نعيم، وقال أبو حاتم: «لا بأس به» (الجرح والتعديل ٨/الترجمة ١٨٧٨) وذكره ابن حبان في ثقاته ٧/٥١٦.
أخرجه الطبري في تفسيره ٢٧/٣٩ من طريق الحسن البصري عن علي، وإسناده ضعيف، فإن الحسن لم يدرك عليًا.
وأخرجه الطبري في تفسيره ٢٧/٣٩ من طريق عطاء بن أبي رباح عن علي، وإسناده ضعيف، فإن رواية عطاء بن أبي رباح عن عليٍّ مرسلة كما في «التحرير».
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان كما في الكنز (٤٦٢٤) من طريق الحارث الأعور عن علي، والحارث ضعيف الحديث.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/١٩٨.

(٣) في م: «سليمان» محرف، وما أثبتناه من النسخ وتهذيب الكمال.

(٤) تاريخ الدارمي (الترجمة ٧٩٧)، وتهذيب الكمال ٢٥/١٩٨.

(٥) قوله: «أخبرنا أحمد بن أبي جعفر» سقط من م.

كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال[1]: سألت أبا داود سُليمان بن الأشعث عن محمد بن ربيعة الكِلابي، فقال: ثقة رفيق أبي نُعيم إلى البصرة، خرج هو وأبو نعيم وابن داود.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا نصر بن القاسم الفرائضي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن فُرْنَة الخوارزمي، قال[2]: محمد بن ربيعة الكوفي ثقة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: أخبرنا الحُسين بن فهم[3]، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4]: محمد بن ربيعة الكلابي ويُكْنَى أبا عبدالله توفي ببغداد.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال[5]: سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني، يقول: محمد بن ربيعة الكِلابي يروي عنه أبو كُريب ثقة.

٧٩١- محمد بن أبي رجاء الخُراسانيُّ.

وَلِيَ القضاءَ ببغداد أيام المأمون، وهو من أصحاب أبي يوسف القاضي.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن[6] المُعَدَّل، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: لما قَدِمَ المأمون بغداد استقضَى على الشرقية محمد بن أبي رجاء الخُراساني وهذا رجل من المُقَدَّمين في مذهب أبي حنيفة وهو من أصحاب أبي يوسف، حَسَنَ العلم بالحِساب والدُّور والمُقايسة، وكانت له مسائل غَلِقة،

---

(١) سؤالاته ٣/ ١٢٥ (٦٧)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ١٩٨.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ١٩٨.

(٣) هو الحسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فهم البغدادي راوي الطبقات لابن سعد عنه.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٩٩، وتهذيب الكمال ٢٥/ ١٩٩.

(٥) سؤالات البرقاني (٤٣٠).

(٦) في م: «الحسن» محرف، وهو أبو القاسم التَّنوخي، شيخ المصنف المشهور.

ومات سنة سبع ومئتين فضُم عمله إلى محمد بن سماعة وهو قاضٍ على مدينة المنصور.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال: سنة سبع ومئتين فيها مات محمد بن أبي رجاء القاضي ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة بقيت[1] من جُمادى الآخرة.

٧٩٢- محمد بن رجاء بن السِّنْدي، أبو عبدالله النَّيْسابوري، والد محمد بن محمد، وهو من إسفرايين، رستاق نَيْسابور.

سمع النضر بن شُميل، ومكي بن إبراهيم. وَرَوَى عنه ابنه محمد، وإبراهيم بن علي الذُّهلي، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة. وقَدِمَ بغدادَ حاجًّا، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها: أبو بكر بن أبي الدُّنيا القُرشي، وأحمد بن بشر المَرْثَدي.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين ابن صفوان البَرْذعي[2]، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن رجاء ابن السِّندي، قال: أخبرنا النضر بن شُميل، قال: أخبرنا شُعبة، قال: حدثنا عَدِي بن ثابت، قال: سمعت سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: جعلَ جبريل يدس الطِّين في فيِّ فرعون من أجل قوله لا إله إلا الله. كذا رواه لنا ابن بشران موقوفًا[3].

ورواه إسحاق بن راهويه وحُميد بن زَنْجويه كلاهما عن النَّضْر بن شميل

(١) في م: «بقين» وما أثبتناه من النسخ.
(٢) انظر التوضيح لابن ناصر الدين ١/ ٤٥٢.
(٣) أخرجه الطبري موقوفًا في تفسيره ١١/ ١٦٤، والحاكم ٢/ ٣٤٠.

فرفعاه إلى النبي ﷺ[1] . ورواه وكيع عن شعبة موقوفًا[2] .

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار إملاءً، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن بشر المَرْثَدي وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا؛ قالا: حدثنا محمد بن رجاء بن السِّنْدي، قال: حدثنا النضر بن شُمَيْل، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»[3] . قال ابنُ نُعيم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: حج محمد بن

(١) أخرجه مرفوعًا:
الطيالسي (٢٦١٨)، وأحمد ١/ ٢٤٠ و٣٤٠، والترمذي (٣١٠٨)، والنسائي في الكبرى (١١٢٣٨)، والطبري في تفسيره ٧/ ١٦٣، وابن حبان (٦٢١٥)، والحاكم ٢/ ٣٤٠، والبيهقي في الشعب (٩٣٩١) و(٩٣٩٢) و(٩٣٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/ (٥٥٦١)، والمسند الجامع ٩/ ٤٣٢ حديث (٦٨٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٨٤).

(٢) وقال الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٤٠: «أكثر أصحاب شعبة أوقفوه على ابن عباس»، والرواية الموقوفة هي الأرجح كما بيناه في تعليقنا على الترمذي.
وأخرجه الطبري في التفسير ١١/ ١٦٤، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٤/ ٢٢٨ من طريقين عن أبي خالد الأحمر، عن عمر بن يعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله.

(٣) أخطأ فيه صاحب الترجمة فرواه عن عائشة مسندًا، والصواب أنه مرسل عن عروة بن الزبير، كما سيبين المصنف.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٥٥٦) من طريق أرطاة بن أشعث عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة مرفوعًا أيضًا بلفظ: «كلكم راع ومسؤول». قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ٢٠٧: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه أرطاة بن الأشعث وهو ضعيف جدًّا».
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٦٧ من طريق عبدالسلام بن عبدالقدوس، عن هشام بن عروة، به. وضعّفه ابن عدي بسبب عبدالسلام بن عبدالقدوس وقال: هو بهذا الإسناد منكر. وللحديث شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البخاري ٣/ ١٩٦ و٧/ ٣٤ و٤١، ومسلم ٦/ ٧ و٨.

رَجاء وحدَّث بهذا الحديث ببغداد فلما انصرفَ نظرَ في كتابه وليس فيه عائشة فكتب إليهم بذلك.

قرأتُ على محمد بن عليّ بن أحمد المُعَدَّل، عن محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ النَّيْسابوري، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: رجاء بن السندي وابنه أبو عبدالله وابنه أبو بكر ثلاثتهم ثِقات أثبات[1].

٧٩٣- محمد بن رِزْق الله، أبو بكر الكَلْوَذاني[2].

سمع يزيد بن هارون، وشَبَابة بن سَوَّار، ويعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، وزيد بن الحُباب العُكْليَّ، وأبا اليمان الحِمصيَّ، ومحمد بن يوسف الفِريابيَّ، وحبيب بن أبي حبيب كاتب مالك، وأبا صالح كاتب الليث.

رَوَى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعبدالله بن محمد بن عبدالحميد الواسطي[3]، وعباس بن يوسف الشَّكلي، ويوسف بن يعقوب التَّنوخي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول الأزرق إملاءً، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكَلْوَذاني في سنة ست وأربعين ومئتين، قال: حدثني أبو صالح، قال: حدثني ابن لَهِيعة، عن قيس بن الحجاج، قال: قال عَمرو بن

(١) استفاد السمعاني من هذه الترجمة في «السندي» من الأنساب.

(٢) قال السمعاني في «الكلواذاني» من الأنساب: «بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الواو والذال المعجمة بين الألفين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى كلواذان، وهي قرية من قرى بغداد على خمسة فراسخ منها، فالنسبة إليها كلوذاني وكلواذاني». وقد أفاد السمعاني من ترجمة المصنف هذه في مادة «الكلواذاني».

(٣) قوله: «عبدالله بن محمد بن عبدالحميد الواسطي» ليس في ل٢.

العاص: الإسلام يهدم ما كان قبله[1].

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي عن أحمد بن محمد بن بكر، قال: وماتَ الكَلْوَذاني في شوال سنة تسع وأربعين ومئتين.

٧٩٤- محمد بن رَوْح العُكْبَرِيُّ.

حدَّث عن يحيى بن هاشم السِّمْسار. روى عنه عثمان بن إسماعيل السُّكَّري.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عثمان بن إسماعيل بن بكر السُّكَّري، قال: حدثنا محمد بن رَوْح العُكْبَري بعُكْبَرا، وكان صديقًا لأحمد بن حنبل، وكان أحمد بن حنبل إذا خرج إلى عُكْبَرا ينزل عليه، قال: حدثنا يحيى بن هاشم السِّمْسار، قال: حدثنا مِسْعَر بن كِدام، عن يزيد الفَقير، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «تعاهدوا نعالكم عندَ أبواب المساجد»[2].

قال علي بن عُمر: غريبٌ من حديث يزيد بن صُهيب الفقير، عن ابن عمر، وهو غريب[3] من حديث مِسْعَر عن يزيد الفَقير، تفرد به يحيى بن هاشم

---

(١) إسناده ضعيف، قيس بن الحجاج هو الكلاعي المصري صدوق حسن الحديث، لكنه لم يدرك عَمْرًا، كما أن فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع على هذه الرواية.

(٢) إسناده تالف، يحيى بن هاشم السمسار كذبه الأئمة. وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٧٩) من طريق الخطيب، وقال: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وهو غريب من حديث يزيد وغريب من حديث مسعر. تفرّد به يحيى بن هاشم. قال ابن عدي: كان يضع الحديث». وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٤٧٣ وزاد نسبته إلى الدارقطني في «الإفراد».

(٣) عبارة: «من حديث يزيد بن صهيب الفقير، عن ابن عمر، وهو غريب» سقطت من م، ففسد المعنى.

عنه، ولم نكتبه إلا عن أبي القاسم السُّكَّري وكان من الثقات.

٧٩٥- محمد بن رَوْح البَزَّاز.

حدَّث عن أبي إبراهيم التَّرْجماني، ومحمد بن عَبَّاد المكي. رَوَى عنه عبدالباقي بن قانع، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب، قال[١]: حدثنا محمد بن رَوْح البغدادي، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجماني، قال: حدثنا عمر بن عبدالرحمن أبو حفص الأبَّار، عن الأعمش، عن خالد الحذاء، عن أبي قِلابة، عن أبي الأشعث الصَّنْعاني، عن شَدَّاد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله كتبَ الإحسان على كُلِّ شيءٍ فإذا قتلتم فأحسنوا القِتْلة، وإذا ذبحتُم فأحسنوا الذَّبْح، وليحد أحدُكُم شفرته، وليرح ذَبيحته»[٢].

قال سُليمان: لم يروه عن الأعمش إلا أبو حفص، تفرد به التَّرْجماني.

٧٩٦- محمد بن رَزِين[٣] بن يحيى بن سُحيم، أبو عبدالله البَعْلبكي.

---

(١) المعجم الصغير (١٠٦٢).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١١١٩)، وعبدالرزاق (٨٦٠٣) و(٨٦٠٤)، وعلي بن الجعد (١٣٠١)، وأحمد ٤/ ١٢٣ و١٢٤ و١٢٥، والدارمي (١٩٧٦)، ومسلم ٦/ ٢٧، وأبو داود (٢٨١٥)، والترمذي (١٤٠٩)، وابن ماجة (٣١٧٠)، والنسائي ٧/ ٢٢٧ و٢٢٩ و٢٣٠، وابن الجارود (٨٣٩) و(٨٩٩)، والطبراني في الصغير (١٠٦٢)، والبيهقي ٨/ ٦٠ و٩/ ٦٨ و٢٨٠، والبغوي (٢٧٨٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/ (٤٨١٧)، والمسند الجامع ٧/ ٣٤٤ حديث (٥١٧٣).

(٣) في م: «رنين» محرف.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن العباس بن الوليد بن مَزْيَد[1] البيروتي. رَوَى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

٧٩٧- محمد بن رِبْح بن سُليمان، أبو بكر البَزَّاز[2].

سمع يزيد بن هارون، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، وأبا نُعيم الفضل ابن دُكين. رَوَى عنه محمد بن عثمان بن ثابت الصَّيْدلاني، وأبو سهل بن زياد القطان، وأبو بكر الشافعي، ودعلج بن أحمد. وكان ثقة[3].

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن ربح مات في سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

٧٩٨- محمد بن الربيع بن شاهين البَصْريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي الوليد الطيالسي، وعيسى بن إبراهيم البِرَكي. رَوَى عنه محمد بن الحسن بن عَلُّويه القَطَّان، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا ابن شهريار، قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، قال[4]: حدثنا محمد بن الربيع بن شاهين البَصْري ببغداد، قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم البِرَكي، قال: حدثنا بشر بن المُفَضَّل، قال: حدثنا قُرَّة بن خالد، عن أبي جَمْرة[5]، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ لأشج عبدالقيس: «إنَّ

---

(١) في م: «يزيد» محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) في م: «البزار» بالراء في آخره. خطأ، وما هنا من النسخ. وأيضًا فإن كتب المشتبه ومنها التوضيح لابن ناصر الدين لم يذكروه في «البزارين» فهو على الجادة.

(٣) اقتبسه الأمير ابن ماكولا في «الإكمال» ٤/ ٩٢ ولخّص هذه الترجمة الحافظ الذهبي في الطبقة (٢٩) من تاريخ الإسلام.

(٤) المعجم الأوسط (٥٢٥٢) والصغير (٧٩٢).

(٥) في م: «حمزة» بالحاء مصحف وهو نصر بن عمران الضبعي البصري.

فيك خَصْلتين يحبهما الله: الحِلْم، والأناة[1]». قال سليمان: لم يروه عن قرة إلا بشر.

(١) حديث صحيح.
أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٨٦)، ومسلم ١/٣٦، والترمذي (٢٠١١)، وابن ماجة (٤١٨٨)،وابن حبان (٧٢٠٤)، والطبراني في الكبير (١٢٩٦٩)، والبيهقي ١٠/١٠٤. وانظر تحفة الأشراف ٤/(٦٥٣١)، والمسند الجامع ٥٥٦/٩ حديث (٧٠١٩).

حرف الزاي

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه زياد

٧٩٩- محمد بن زياد اليَشْكريُّ الطحان، يُعرف بالمَيْموني[١] .

حدَّث عن ميمون بن مهران فنُسِب[٢] إليه لذلك. رَوَى عنه الربيع بن ثعلب، وزياد بن يحيى الحَسَّاني، وغيرهما.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبدالكريم، قال: حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب، قال: حدثنا محمد بن زياد، قال: حدثنا ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتخذوا الحَمَام المقاصيص فإنها تُلْهِي الجنَّ عن صبيانكم»[٣] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال[٤] : سمعت يحيى بن معين يقول: كان ببغداد قوم يضعون الحديث كذابين[٥] ، منهم محمد بن زياد

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الميموني» من الأنساب. وأفاد المزي من هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٢.

(٢) في م: «نسب» وما أثبتناه من ل٢.

(٣) موضوع، فإن فيه صاحب الترجمة وهو كذاب كما سيبين المصنف.

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٥٠، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٤١، وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١١ - ١٢ من طريق محمد بن زياد، به. قال ابن القيم في «المنار المنيف» ص ١٠٦: «أحاديث الحمام - بالتخفيف - لا يصح منها شيء». وذكر في جملة ما ذكر من الأحاديث حديث ابن عباس هذا.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٤.

(٥) كذا في الأصل وتهذيب الكمال، وقد وضع الحافظ المزي علامة التضبيب عليها في تهذيب الكمال، لأن الصواب فيها «كذابون».

كان يضع الحديث.

أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: محمد بن زياد الطحان ليس بشيء كذّاب الذي يروي عن ميمون بن مهران ما يَرْوي.

أخبرنا عُبيدالله بن عمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سليمان يعني الوَرَّاق، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[2]: وسألته، يعني أباه، عن محمد بن زياد كان يحدِّث عن ميمون بن مهران، قال: كذَّابٌ خبيثٌ أعور يضعُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال[3]: سألت أبا داود عن محمد بن زياد الميموني، فقال: سمعت أحمد بن حنبل، قال: ما كان أجرأه يقول: حدثنا مَيْمون بن مهران.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي ابن المديني، قال: سألتُ أبي عن محمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران قال: كتبتُ عنه كتابًا فرميت به، وضَعَّفَهُ جدًّا[4].

قرأنا على الجَوْهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[5]: قال لنا

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٥١٩)، وهو في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٤.
(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٥٧ (١٨٥٤). وهو في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٣.
(٣) سؤالات الآجري ٣/ ٣٢١ (٤٩٣). وهو في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٣.
(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٤.
(٥) سؤالات ابن الجنيد (٨٦٠). وهو في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٥.

هارون بن مَرْوة[1] ويحيى بن مَعين يسمع: جاء كتاب البغداديين إلى أبي المليح وأنا حاضر يسألونه عن محمد بن زياد الطحان، فقال: جاءنا محمد بن زياد الطحان الأعور بعد ما مات ميمون بن مِهْران.

حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكَتَّاني لفظًا بدمشق، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العصار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال[2]: محمد بن زياد الطحان كان كذَّابًا.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل القَطّان، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقّاق، قال: حدثنا سهل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال: ومحمد بن زياد صاحب ميمون بن مِهْران متروك الحديث كذَّاب، منكرُ الحديث، سمعته يقول: حدثنا ميمون بن مهران عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «زَيِّنوا مجالسَ نسائِكم بالمِغْزَل»[3].

وأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البُخاري، يقول[4]: محمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران[5]، هو متروك الحديث. قال عمرو بن زُرارة: كان يتهم[6] بوضع الحديث.

(١) في م وسؤالات ابن الجنيد «سروة» وما هنا من ل٢ وتهذيب الكمال.
(٢) أحوال الرجال الترجمة (٣٦٣)، وهو في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٤.
(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٤.
(٤) التاريخ الكبير ١/ الترجمة (٢٢٦)، والصغير ٢/ ١٨٨، والضعفاء الصغير (٣١٧)، وهو في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٤ - ٢٢٥.
(٥) جاءت هذه العبارة في م بلفظ: «محمد بن زياد بن مهران صاحب ميمون»، خطأ بيّن.
(٦) في م: «كان محمد متهم» وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[1]: سمعت أبا زُرعة يقول: محمد بن زياد صاحب ميمون كان يكذب.

أخبرنا أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن شُعبة المَرْوزي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محبوب، قال: قال أبو عيسى التِّرمذي[2]: محمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران ضعيف في الحديث جدًّا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: محمد بن زياد يروي عن ميمون بن مهران متروكُ الحديثِ.

٨٠٠- محمد بن زياد، وليس بالمَيْموني.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سُليمان المقرىء، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن أبي مريم، قال: قال لي غير يحيى، يعني ابن مَعِين: محمد ابن زياد، وليس ابن ميمون، قَدِمَ بغداد يروي عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري.

٨٠١- محمد بن زياد بن زَبَّار[4]، أبو عبدالله الكَلْبيُّ.

حدث عن أبي مودود المديني، وشرقي بن القُطامي.

روى عنه زهير بن محمد بن قُمير، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وأبو أمية

---

(١) سؤالاته ٤٤٧، وهو في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٤.

(٢) الجامع الكبير (٣٧٠٩)، وهو في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٥.

(٣) الضعفاء والمتروكين (٥٧٤)، وهو في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٢٥.

(٤) قيّده الذهبي في المشتبه ٣٤٠.

الطرسوسي، وأحمد بن علي الخَزَّاز، ومحمد بن غالب التَّمتام، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، وغيرهم.

وقال أبو حاتم الرازي[1]: أتينا محمد بن زياد بن زَبَّار ببغداد وكان شيخًا شاعرًا وقعدنا في دهليزه ننتظره، وكان غائبًا، فجاءنا فذكر أنه قد ضجر، فلما نظرنا إليه علمنا أنه ليس من البابة، فذهبنا ولم نرجع إليه.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن الحُسين المحاملي، قال: وجدت في كتاب جدي الحُسين بن إسماعيل القاضي بخط يده: حدثنا زهير بن محمد ابن أبي[2] زهير المَرْوزي، قال: حدثنا محمد بن زيد الكَلْبي، كذا قال لنا زهير، قال: حدثنا شَرقي بن قطامي.

وأخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[3]: حدثنا أحمد بن محمد بن عباد الجَوْهري البَغدادي، قال: حدثنا محمد بن زياد بن زَبَّار الكلبيُّ، قال: حدثنا شرقي بن القطامي، عن أبي طَلْق العائذي، عن شَرَاحيل بن القعقاع، قال: سمعتُ عَمرو بن معدي كرب يقول: نقول كما علَّمنا رسولُ الله ﷺ: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك[4]، إنَّ الحمدَ والنِّعمة لكَ والمُلك لا شريك لك»[5]. لفظ حديث

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ (١٤١٠).

(٢) سقطت من م.

(٣) المعجم الأوسط (٢٣٠٣)، والصغير (١٥٧).

(٤) في م بعد هذا: «لبيك» وليست في النسخ.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن زياد بن زبار الكلبي وشرقي بن قطامي الكوفي، كما أن أبا طلق العائذي ذكره ابن حبان في ترجمة شرحبيل بن القعقاع من ثقاته ٤/ ٣٦٥ وقال: «لست أعرف أبا طلق هذا من هو» وذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة ٣/ ٢٠ عن عبدالغني بن سعيد أن اسمه عدي بن حنظلة. ووقع في الإصابة «الغامدي» بدل «العائذي». وشراحيل بن القعقاع ذكره ابن حبان في ثقاته ٤/ ٣٦٥ وسماه شرحبيل ثم ذكر حديثه هذا، وقال: «والخبر ما أراه بمحفوظ عنه».
أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٠٩٣)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٥٢ =

المحاملي.

قلتُ: لا نعلم روى هذا الحديث عن شرقي غير محمد بن زياد بن زَبَّار.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البُخاري، قال[1]: محمد بن زياد بن زَبَّار الكَلْبي بغدادي أبو عبدالله.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا الحسين بن أحمد الصفار الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: قال أبو علي صالح بن محمد: ومحمد بن زياد بن زَبَّار قال يحيى بن معين: لا شيء. قال أبو علي: وكان يكون ببغداد يروي الشعر وأيام الناس ليسَ بذاك.

٨٠٢- محمد بن زياد، أبو عبدالله مولى بني هاشم، يُعرف بابن الأعرابي، صاحبُ اللغة[2].

كان أحد العالِمين بها، والمُشار إليهم في معرفتها، كثير الحفظ لها، ويقال: لم يكن في الكوفيين أشبه برواية البَصْريين منه. وكان يزعم أنَّ الأصمعي وأبا عُبيدة لا يحسنان قليلاً ولا كثيرًا. وحدَّث عن أبي معاوية الضرير.

= من طريق محمد بن زياد بن زبار عن شرقي بن قطامي، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ ١٠٠، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٢-٣٣٣ من طريق عمرو بن شمر، عن أبي طوق (كذا) عن شراحيل بن القعقاع، به. وعمرو بن شمر، هو الجعفي متروك. وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة في ترجمة عمرو بن معدي كرب ٣/ ١٩ - ٢٠ وزاد نسبته إلى ابن سعد والبغوي والهيثم بن كليب، والزبير في الموفقيات وابن مندة. وسيأتي في ترجمة أحمد بن محمد بن عباد الجوهري (٦/ الترجمة ٢٦٨٧).

(١) التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٢٢٥.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأعرابي» من الأنساب، والقفطي في إنباه الرواة ٣/ ١٢٩. والحافظ الذهبي في السير ١٠/ ٦٨٧، والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ١٠٥، وغيرهم.

رَوَى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وأبو العباس ثَعْلب وأبو عِكْرمة الضبي، وأبو شُعيب الحراني. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المتوثي، قال: حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، قال: حدثنا عبدالله بن أبي مسلم الحَرَّاني، قال: حدثني أبو عبدالله ابن الأعرابي، قال: حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «كنتُ لكِ كأبي زَرْع لأم زَرْع»[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال لنا أبو جعفر أحمد ابن يعقوب بن يوسف الأصبهاني النَّحوي: فأما أبو عبدالله محمد بن زياد الأعرابي، فكانت طرائقه طرائق الفُقهاء والعُلماء ومذاهب جِلّة شيوخ المحدِّثين، وأحفظ الناس للغات والأيام والأنساب. أخبرني أبو عبدالله بن عرفة وغيره، قال: قال أبو العباس أحمد بن يحيى: قال لي ابن الأعرابي: أمللتُ عليهم قبل أن تجيئني يا أحمد حمل جمل.

قال أبو جعفر: وسمعتُ أبا الحسن ابن الكوفي يقول: قال أبو العباس أحمد بن يحيى: انتهى علم اللغة والحفظ إلى ابن الأعرابي.

قال أبو جعفر: وحدثني محمد بن عبدالواحد، قال: سمعت أحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف من هذا الوجه والمحفوظ في هذا الحديث من طريق هشام بن عروة عن أخيه عبدالله بن عروة، عن أبيه، عن عائشة كما ذكر الحافظ المزي في التحفة ١١/(١٦٩٦٥).

أخرجه النسائي في الكبرى (٩١٣٩) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به. وأخرجه البخاري ٧/٣٤، ومسلم ٧/١٣٩ و١٤٠، والترمذي في الشمائل (٢٥٣)، والنسائي في الكبرى (٩١٣٨) من طريق عبدالله بن عروة. وفي الكبرى أيضًا (٩١٣٦) من طريق يزيد بن رومان كلاهما عن عروة بن الزبير، به. وسيأتي في ترجمة حاتم بن الليث الجوهري (٩/ الترجمة ٤٢٩٩).

يحيى يقول: سمعتُ ابن الأعرابي يقول في كلمة رواها الأصمعي: سمعته من ألف أعرابي خلاف ما قاله الأصمعي[1].

قال أبو جعفر: وسمعت أبا عبدالله بن عَرَفة يقول سمعت أبا جعفر القُحْطبي يقول: لما مات ابن الأعرابي ذهبنا نشتري كتبه، فوجدنا كتبه رقاقًا، وأوراقًا، ورقاعًا، ولم أر في كتبه شكلة إلا الفتحات. قال: وما رُؤي في يد ابن الأعرابي كتاب قط، وكان من أوثق الناس.

وقال أبو جعفر: حدثنا قاسم الأنباري، قال: سمعت أحمد بن عُبيد بن ناصح يقول: أنشدنا ابن الأعرابي بيتًا في كتاب المُفَضَّل الضبي، قال: هذا البيت المصراع الأول فيه أنشدناه المُفَضَّل في هذا الكتاب، والمصراع الثاني أنشدناه هشام بن محمد الكَلْبي.

أخبرنا محمد بن علي بن أحمد المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعت محمد بن صالح بن هانىء يقول: سمعتُ الفضل بن محمد الشَّعْراني يقول: كان للناس رؤوسًا، كان سفيان الثوري رأسًا في الحديث، وأبو حنيفة رأسًا في القياس، والكِسائي رأسًا في القرآن، فلم يبق اليوم رأسًا في فن من الفنون أكبر من ابن الأعرابي، فإنه رأسٌ في كلام العرب[2].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن سُليمان بن علي المقرىء، قال: أخبرنا أحمد ابن محمد بن موسى القُرشي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن النضر وهو ابن بنت معاوية بن عَمرو، قال: كان أبو عبدالله ابن الأعرابي جارنا وكان ليله أحسن ليل. وذكر لنا أنَّ ابن أبي

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٨٨.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأعرابي» من الأنساب.

دؤاد سأله: أتعرف في اللغة استوى بمعنى استولى؟ فقال: لا أعرفه.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد بن عرفة الأزدي، قال: حدثنا داود بن علي، قال: كنا عند ابن الأعرابي فأتاه رجل فقال: يا أبا عبدالله ما معنى قول الله تعالى ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝﴾ [طه]؟ قال: هو على عرشه كما أخبر. قال الرجل: ليس كذاك هو يا أبا عبدالله، إنما معنى قوله استوى: استولى. فقال ابن الأعرابي: اسكت ما يدريك ما هذا؟ العرب لا تقول للرجل استولى على الشيء حتى يكون له فيه مضاد، فأيهما غلب قيل استولى عليه، والله لا مضاد له، وهو على عرشه كما أخبر، والاستيلاء بعد المغالبة، قال النابغة [من البسيط]:

ألا لمثلك أو من أنت سابقه سبق الجواد اذا استولى على الأمَد

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو علي الكَوْكبي الحُسين بن القاسم بن جعفر، قال: حدثنا أبو عِكْرمة الضبي، قال: حدثني محمد بن زياد الأعرابي، قال بعث إليَّ المأمون فصرتُ[1] إليه، وهو في بُستان يمشي مع يحيى بن أكثم[2]، فرأيتهما موليين، فجلست فلما أقبلا قمتُ، فسلَّمت عليه بالخلافة، فسمعته يقول ليحيى: يا أبا محمد، ما أحسن أدبه رآنا موليين فجلس، ثم رآنا مقبلين فقام، ثم رد عليَّ السلام، وقال: يا محمد أخبرني عن أحسن ما قيل في الشراب. فقلت: يا أمير المؤمنين قوله [من الطويل]:

تريكَ القَذَى من دونها وهي دونه إذا ذاقها من ذاقها يتمطَّق

فقال: أشعر منه الذي يقول، يعني أبا نؤاس [من المديد]:

فتمشَّت في مفاصِلهم كتمشي البُرء في السَّقم

---

(١) في م: «فسرت» وما أثبتناه من ل ٢.

(٢) في م: «أكتم» بالتاء ثالث الحروف، مصحف.

فعلت في البيت إذ مُزجت مثلَ فِعْل الصُّبح في الظُّلَم

واهتدى ساري الظلام بها كاهتداء السَّفْر بالعلم

فقلت: فائدة يا أمير المؤمنين. فقال: أخبرني عن قول هند بنت عُتبة:

نحنُ بنات طارق نمشي على النَّمارق

مَن طارق هذا؟ قال: فنظرتُ في نَسَبها فلم أجده، فقلت: يا أمير المؤمنين، ما أعرف في نَسَبها. فقال: إنما أرادت النجم، فانتسبت إليه لحسنها[1]، من قول الله تعالى ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ۝١﴾ [الطارق] الآية. فقلت: فائدتان يا أمير المؤمنين. فقال: أنا بؤبؤ هذا الأمر وابن[2] بؤبؤه. ثم دحا إليَّ بعنبرة كان[3] يقلبها في يده، بعتها بخمسة آلاف درهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ابن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النَّضْر، قال: ومات ابن الأعرابي في سنة ثلاثين[4].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد[5] بن عرفة، قال: وفي هذه السنة مات أبو عبدالله محمد بن زياد الأعرابي، يعني سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكر أن أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: قال أبو العباس أحمد بن يونس بن المُسيب الضَّبِّي: مات أبو عبدالله ابن الأعرابي صاحب الغريب في

(١) في م: «وانتسبت إليه بحسنها» وما أثبتناه من ل ٢.

(٢) في م: «وأنت» وما أثبتناه من ل٢، وهو الأليق.

(٣) في م: «وكان» وليست الواو في النسخ.

(٤) في م: «اثنتين» وما أثبتناه من ل٢. وانظر قول علي بن أحمد بن النضر في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٣٤.

(٥) قوله: «حدثنا إبراهيم بن محمد» سقط من م.

سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

قلت: وبسر من رأى كانت وفاته، وصلى عليه أحمد بن أبي دؤاد القاضي، وبلغ من السن على ما يُقال ثمانين سنة.

٨٠٣- محمد بن زياد، العابد الكَلْوَذانيُّ، صاحب إبراهيم الخَوَّاص.

حدثنا أبو نصر إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم الجَرْباذقاني، قال: حدثنا أبو منصور معمر بن أحمد بن محمد بن زياد الأصبهاني، قال: أخبرني أحمد ابن الحُسين البغدادي، قال: أخبرني محمد بن زياد المُقيم بكَلْواذا، وكان قد بكى حتى ذهبت عيناه، قال: سألتُ إبراهيم الخَوَّاص عن أعجب ما رآه في البادية، فقال: كنتُ ليلة من الليالي في البادية فنمتُ على حَجَرٍ، فإذا أنا بشيطان قد جاء وقال: قُم من هاهنا. فقلت: اذهب. فقال: إني أرفسك فتهلك. فقلت: افعل ما شئت، فرفسني فوقعت رجله عليَّ كأنها خرقة. فقال: أنت ولي لله، من أنت؟ قلت: أنا إبراهيم الخَوَّاص. قال: صدقتَ. ثم قال: يا إبراهيم معي حلال وحرام، فأما الحلال فرمّانٌ من الجَبل المُباح، وأما الحرام فحيتان مررتُ على صَيَّادَيْن وهما يصطادان فتخاونا فأخذت الخيانة، فكل أنت الحلال ودع الحرام[1].

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه زكريا

٨٠٤- محمد بن زكريا، والد ميمون الحافظ، يُكْنَى أبا جعفر.

سمع مَخْلَد بن الحُسين، وحَجَّاج بن محمد، وأشعث بن شعبة المِصِّيصي. رَوَى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية، والحسين بن إسماعيل

(١) هذا هو آخر الجزء السادس عشر من الأصل وكتب ناسخ النسخة اللندنية في آخر النسخة: «تم الجزء بحمد الله ومنه». ويتلوه إن شاء الله محمد بن زكريا».

المحاملي: وكان ثقة[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا بشر بن أحمد الإسفراييني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا محمد بن زكريا أبو ميمون، قال: حدثنا أشعث بن شُعبة، عن أبي إسحاق، عن إسماعيل بن أُمية، عن نافع، قال: سمعتُ القاسم بن محمد يحدِّث عن عائشة، قالت: حشوتُ لرسولِ الله ﷺ نمرقة فيها صُور، فلما جاء فقامَ على الباب تغيّر لونه حين رآها، واحمرَّ وجهه، قالت: ما أحدثتُ؟ أتوبُ إلى الله مما صنعنا، قال: «ما هذه؟» قلت: صنعتها لكَ لتجلس عليها، فقال: «إنَّ أصحابَ هذه الصُّور يعذَّبون» أُراه قال: «يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم، وإن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه صورة»[2].

قرأت على البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: مات محمد بن زكريا أبو جعفر ببغداد في آخر جُمادى الآخرة سنة أربع وخمسين يعني ومئتين.

٨٠٥- محمد بن زكريا بن يحيى بن الصَّلْت بن رَزين بن عبدالرحمن، أبو بكر المؤدِّب.

---

(١) اقتبسه الذهبي في الطبقة (٢٦) من تاريخه.

(٢) إسناده حسن، أشعث بن شعبة صدوق حسن الحديث وإن قال الحافظ ابن حجر «مقبول»، فقد روى عنه جماعة ووثقه أبو داود وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وانفرد أبو زرعة بتليينه، وأبو إسحاق هو إبراهيم بن محمد الفزاري الثقة. وحديث القاسم عن عائشة هذا حديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن حمويه بن عباد النيسابوري الطهماني من هذا المجلد (ص ١١١، الترجمة ٧٢٨).

حدث عن سُويد بن سعيد[1] الحديثي، وموسى بن إبراهيم المَرْوَزي. رَوَى عنه عبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وعُمر بن الحسن ابن الأُشناني.

٨٠٦- محمد بن زكريا بن سعيد بن أبان بن الوليد، بخاريُّ الأصل.

حدث عن أبي بدر عَبَّاد بن الوليد الغُبري. رَوَى عنه أبو بكر ابن المقرىء الأصبهاني.

أخبرنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطَّيِّب الدَّسْكري بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ابن المقْرىء بأصبهان، قال: حدثنا محمد بن زكريا بن سعيد بن أبان بن الوليد البُخاري ببغداد، قال: حدثنا أبو بدر عَبَّاد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن عَرْعَرة، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة»[2]. رواه أبو يحيى محمد بن عبدالرحيم البزاز وإبراهيم بن راشد الأدمي، عن محمد بن عرعرة؛ قالا: عن أنس، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ. وكذلك رواه غندر ومعاذ بن معاذ وعُثمان بن عمر عن شعبة. ورواه أبو داود الطيالسي[3] وعَمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن

---

(١) في م: «سعد» خطأ، وهو أحد رواة الموطأ عن مالك.

(٢) إسناد حسن ومتن صحيح، أبو بدر عباد بن الوليد صدوق حسن الحديث.
أخرجه أحمد ٣/ ١٣١، والنسائي في الكبرى (١٠٩٧١) و(١٠٩٧٢)، وفي اليوم والليلة (١١٣٢)، وأبو يعلى (٤٢٠٢)، وابن خزيمة في التوحيد ٢/ ٧٨٩، وابن منده في الإيمان (٩٤)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٧٣ من طريق شعبة، عن أبي حمزة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل.
وأخرجه البخاري ١/ ٤٤، ومسلم ١/ ٤٥ من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس، أن نبي الله ﷺ ومعاذ بن جبل رديفه على الرحل قال... فذكره بنحوه.

(٣) في مسنده (١٩٦٥) ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (٣٢٢٨).

النبي ﷺ قال لمعاذ بن جبل ذلك.

٨٠٧- محمد بن زكريا بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو الحسن الدَّقّاق، ويقال: الفقيه، من أهل سُرَّ من رأى.

سكنَ بغداد بباب الشام، وحدَّثَ عن القاسم بن الصَّباح البَزَّاز، وسَعْدان ابن يزيد، وأبي نافع ابن بنت يزيد بن هارون، وشُعيب بن أيوب الصَّرِيفيني، وعلي بن حَرْب الموصلي.

روى عنه أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزدي، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، ويوسف بن عُمر القَوَّاس، أحاديث مستقيمة.

حدثني الحُسين بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القواس، قال: حدثنا محمد بن زكريا الفقيه سنة عشرين وثلاث مئة وفيها مات.

٨٠٨- محمد بن زكريا بن يحيى بن داود بن سُليمان بن مُسَبِّح، أبو علي البَغْداديُّ الأعرج يعرف بالمُسَبِّحي[(١)].

نزل بخارى وحدث بها عن أبي شُعيب الحراني، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبي خليفة الجُمَحي، ومُطَيَّن الكوفي، وإبراهيم بن شَريك الأسدي.
رَوَى عنه محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَة الأصبهانيُّ.

قرأتُ بخط أبي عبدالله الغُنْجار البخاري: توفي أبو علي محمد بن زكريا ابن يحيى المُسَبِّحي بجوزجانان في سنة خمسين وثلاث مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه زيد

٨٠٩- محمد بن زيد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبدالله الهاشمي، وهو أخو يحيى وعيسى بن زيد.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المسبَحي» من الأنساب.

ورد بغداد في أيام المهدي.

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري[1]، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن خَلَف بن حَيَّان القاضي، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن أبان النَّخَعي، قال: حدثني محمد بن موسى بن عبدالرحمن النَّخَعي، عن أبيه، قال: كنت على باب المهدي ومحمد بن زيد بن علي، فقال محمد بن زيد: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لابأسَ ببول الحمار وكل ما أُكل لحمه»[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني عُبيدالله بن محمد بن عُمر، قال: أوصى محمد بن عبدالله يعني ابن الحسن بن الحسن[3]، فقال: إن حَدَث بي حَدَث فالأمر إلى أخي إبراهيم بن عبدالله، فإن أصيب إبراهيم بن عبدالله، فالأمر إلى عيسى بن زيد بن علي ومحمد بن زيد بن علي. قال جدي: وكان محمد بن زيد من رجالات بني هاشم لسانًا وبيانًا.

٨١٠- محمد بن زيد بن ثابت الصَّيْرفيُّ.

حدَّث عن محمد بن مُعاوية النَّيْسابوري. رَوَى عنه عبدالصمد بن علي الطَّسْتي.

---

(١) في م: «الصميري» محرف.

(٢) موضوع، وآفته إسحاق بن محمد بن أبان النخعي، قال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ١٩٦: «كذاب مارق من الغُلاة». ومحمد بن موسى بن عبدالرحمن النخعي ووالده موسى مجهولان (لسان الميزان ٥/ ٤٠٢).

أخرجه الجورقاني في الأباطيل والمناكير (٣٤٥)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٧٥ من طريق المصنف، به.

(٣) في م: «الحسين» خطأ بيّن، والموصي هو محمد المعروف بالنفس الزكية.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عبدالصمد بن علي الطستي، قال: حدثنا محمد بن زيد بن ثابت الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن معاوية، قال: حدثنا عَبّاد بن عَبّاد، عن الصَّلْت بن دينار، عن عُقبة بن صُهْبان، قال: سألتُ عائشةَ عن هذه الآية ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ ﴾ [فاطر ٣٢] فقالت: السابق مضى على عهد رسول الله ﷺ وشهد له رسول الله بالجنة والرزق، والمُقتصد من اتبع أمره من أصحابه حتى لحق به، والظالم لنفسه مثلي ومثلك[١].

٨١١- محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن مروان بن راشد، أبو عبدالله الأبزاريُّ[٢]، مولى معاوية بن إسحاق الأنصاري.

سمع عبدالله بن محمد بن ناجية، وعبدالله بن الصَّقْر السُّكّري، وأحمد ابن الممتنع القُرشي، وأبا حازم إبراهيم بن محمد الحَضْرمي، وأحمد بن عُمر ابن زنجويه القطان، وحامد بن محمد بن شعيب البَلْخي، ومحمد بن محمد بن عُقبة الشيباني الكوفي، ومحمد بن الحسين الأُشناني، وغيرهم من هذه الطبقة.

وكان قد سكنَ الكُوفة فنُسب إليها، وقدمَ بغداد وحدَّث بها، فحدثنا عنه محمد بن الفرج بن علي البَزّاز، وأبو الفرج الطَّناجيري، وأبو القاسم الأزهري، وعلي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، والحسن بن علي الجَوْهري، وجماعةٌ سواهم.

سألت أبا بكر البَرْقاني عن محمد بن زيد بن مروان، فقال: ثقة نبيل. وسألته عنه مرة أخرى، فقال: ثقة أمين.

قال لي أبو القاسم الأزهري: قَدِمَ علينا أبو عبدالله بن مَرْوان بغداد، وحدَّث بها، وكان ثقةً جميلَ الظاهر، ومولده ومنشؤه ببغداد، ثم خرج إلى

(١) إسناده ضعيف جدًا الصَّلت بن دينار متروك ناصبيٌّ، والحديث لا يعرف عن عائشة.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الأبزاري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤١، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٧) من تاريخ الإسلام.

الكوفة فأقامَ بها، واتصل بنا أنَّه توفي في صفر من سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة سبع وسبعين وثلاث مئة فيها توفي بالكوفة أبو عبدالله بن مروان الأبزاري في صَفر، وكان ثقةً مأمونًا انتقى عليه الدَّارقُطني، وسمعنا منه ببغداد.

ذكر الأسماء المفردة في هذا الحرف

٨١٢- محمد بن زاهر بن حرب بن شداد، أبو جعفر، وهو أخو القاسم بن زاهر وابن أخي أبي خَيْثمة النَّسائي.

سكن دمشق، وحَدَّث بها عن أحمد بن شبويه المَرْوزي. رَوَى عنه محمود بن إبراهيم بن سُميع الدمشقي، والعباس بن الوليد بن مَزْيد البَيْروتي.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي[١] : سألتُ أبي عنه، فقال: كان بدمشق توفي هناك وأنا صلَّيتُ عليه، وكان من أقراني، ولم يكن به بأس.

٨١٣- محمد بن زنجويه بن زيد، أبو جعفر المؤذِّن البَصْريُّ.

سكن بغداد بالمُخَرِّم، وحدَّث عن سَلْم بن قتيبة، ومالك بن سُعير[٢] بن الخِمس، وسُفيان بن عيينة.

روى عنه أحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفراني، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، وأخوه أبو عُبيد القاسم بن إسماعيل.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي بخط يده: حدثنا محمد بن زنجويه بن زيد المؤذِّن أبو

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة (١٤٢٤).
(٢) في م: «شعير» مصحف. وهو من رجال التهذيب.

جعفر المُخَرِّمي، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن يعقوب بن عطاء، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا يتوارث أهل ملتين شَتَّى»[1].

أخبرني الحُسين بن علي الطَّنَاجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن يزيد الزَّعْفراني، قال: حدثنا محمد بن زنجويه ابن زيد البَصْري ومات في شهر رمضان سنة سبع وخمسين ومئتين[2].

٨١٤- محمد بن زُرعة بن شَدَّاد، أبو عبدالله البَلْخيُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن قتيبة بن سعيد. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن علي الخُطبي.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن علي، قال: حدثنا محمد بن زُرعة بن شَدَّاد البَلْخي أبو عبدالله قدم علينا سنة سبع وثمانين، يعني ومئتين، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا بكر بن مُضر القُرشي، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبدالمطلب أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا سجدَ العبد سجد معه سبعة آراب: وجهه، وكَفَّاه، ورُكبتاه، وقدماه»[3].

---

(١) إسناد ضعيف لحديث صحيح؛ يعقوب بن عطاء ضعيف. والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

أخرجه أحمد ٢/ ١٧٨ و١٩٥، وأبو داود (٢٩١١)، وابن ماجة (٢٧٣١)، والنسائي في الكبرى (٦٣٨٣) و(٦٣٨٤)، وابن الجارود (٩٦٧)، والدارقطني ٤/ ٧٢ و٧٥، وابن عدي ٤/ ٢٤١٨، والحاكم ٤/ ٣٤٥، والبيهقي ٦/ ٢١٨، والبغوي (٢٢٣٢) و(٢٥٣٢). وانظر المسند الجامع ١١/ ١٢٨ حديث (٨٤٨٤).

(٢) في م: «ومئتان» خطأ. وقد أفاد الحافظ الذهبي من هذه الترجمة في الطبقة (٢٦) من تاريخ الإسلام.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٨٥، وأحمد ١/ ٢٠٦ و٢٠٨، وأبو داود (٨٩١)، =

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد بن زُرعة البَلْخي قدمَ بغدادَ حاجًّا سنة ثمان وثمانين ومئتين.

٨١٥- محمد بن زُرعان بن محمد بن صالح بن أيوب، أبو بكر الأنماطيُّ.

سمع محمد بن جعفر الفِرْيابي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وأحمد بن محمد بن عبدالكريم الفَزَاري، وأبا ذر أحمد بن محمد بن محمد الباغَنْدي.

حدثنا عنه القاضي أبو الفرج بن سُميكة، وأبو بكر البَرْقاني، وأبو الحسن أحمد بن محمد المؤدب المعروف بالزَّعْفراني.

أخبرنا أبو الحسن الزَّعفراني، قال: أخبرنا محمد بن زُرعان الأنماطي في سنة أربع وستين وثلاث مئة، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا غُنْدَر، عن شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ صلى على قبر امرأة بعد ما دفنت[1].

سألت أبا بكر البَرْقاني عن محمد بن زرعان، فقال: ثقة.

= والترمذي (٢٧٢)، وابن ماجة (٨٨٥)، والنسائي ٢/ ٢٠٨ و٢١٠، وفي الكبرى (٦٨١) و(٦٨٦)، وأبو يعلى (٦٦٩٣)، وابن خزيمة (١٦٣١)، وابن حبان (١٩٢١) و(١٩٢٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٥٥ و٢٥٦، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٢٠٥، والبيهقي ٢/ ١٠١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ (٥١٢٦)، والمسند الجامع ٨/ ١٢٣ حديث (٥٦١٩).

(١) حديث صحيح، تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن إبراهيم الأردستاني (٢/ ٣١٨ ترجمة ٣٦٩). وسيأتي في ترجمة عبدالرحمن بن روح السمسار (١١/ ٥٧٠ ترجمة ٥٣٥٠)، وفي ترجمة عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن أبي دلف (١٢/ ٢٣٩ ترجمة ٥٥٨٩).

حرف السين

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سليمان

٨١٦- محمد بن سُليمان بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب الهاشميُّ، أخو جعفر وإسحاق.

كانَ عظيمَ أهله، وجليلَ رَهْطه، ووَلِيَ إمارة البصرة في عهد المهدي، ثم قدمَ بغدادَ على الرشيد لما أفضت الخلافةُ إليه؛ فأخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، قال: ولما بُويع الرشيد بالخلافة قَدِمَ عليه محمد بن سُليمان وافدًا، فأكرمه وأعظمه وبَرَّه وصنع به ما لم يصنع بأحد، وزاده فيما كان يتولاه من أعمال البصرة كور دجلة، والأعمال المُفردة، والبحرين، والغوص، وعُمَان، واليمامة، وكور الأهواز، وكور فارس، ولم يجمع هذا لأحد غيره. فلما أراد الخروج شَيَّعه الرشيد إلى كلواذا[1].

وقد[2] روى محمد بن سُليمان عن أبيه[3] حديثًا مسندًا ولا يحفظ له غيره؛ أخبرناه[4] أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل المستملي، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثني العباس بن أبي طالب حدثنا سلمة بن حيان العتكي، قال: حدثنا صالح الناجي، قال كنت عند محمد بن سُليمان أمير البصرة، فقال: حدثني أبي، عن

---

(١) اقتبسه الصفدي في الوافي بالوفيات ٣/ ١٢٢، والحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٥/ ١٨٩. ولخص ترجمته الحافظ الذهبي في السير ٨/ ٢٤٠ - ٢٤١.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «بن علي» بدل «عن أبيه» وما أثبتناه من ل٢ وهو الأليق.

(٤) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام والسير ٨/ ٢٤٠ - ٢٤١، وعنه الصفدي في الوافي ٣/ ١٢٣.

جدي الأكبر، يعني ابن عباس؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «امسح رأسَ اليتيم هكذا إلى مُقَدَّمِ رأسهِ، ومن له أبٌ هكذا إلى مؤخَّر رأسهِ»[1].

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: أخبرنا ابن عَرفة، قال: ثم[2] دخلت سنة ثلاث وسبعين، يعني ومئة، وفيها[3] توفي محمد بن سُليمان، وسِنُّه إحدى وخمسون سنة وخمسة أشهر، وأمرَ الرشيدُ بقبض أموال محمد بن سُليمان فأخذ له ودائع وأموالاً من منزله فكانت[4] نَيِّفًا وخمسين ألف ألف درهم[5].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إلى محمد بن إبراهيم الجُوري يذكر أن أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبي، قال: حدثني أبو حسان الزِّيادي، قال: سنة ثلاث وسبعين ومئة، فيها ماتت الخيزران ليلة الجمعة لثلاث بقين من جمادى الآخرة، وفيها مات محمد ابن سُليمان في ذلك اليوم أيضًا[6].

٨١٧- محمد بن أبي داود الأنباريُّ، واسم أبي داود سُليمان.

سمع وكيع بن الجراح، وأبا أسامة، وعبدالوهاب بن عطاء، وأبا عامر

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، قال العقيلي في الضعفاء ٤/ ٧٣: «ليس يعرف بالنقل، وحديثه هذا غير محفوظ، ولا يعرف إلا به»، وقد حكم بوضع هذا الحديث غير واحد من الأئمة منهم: الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٥٧٢، وابن حجر في اللسان ٥/ ١٨٨.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار ٢/ ٣٨٧، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٧٣، والطبراني في المعجم الأوسط (١٣٠١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٦٧).

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «ففيها»، وما أثبتناه من ل ٢.

(٤) في م: «كانت»، وما أثبتناه من ل٢.

(٥) سيرأعلام النبلاء ٨/ ٢٤١.

(٦) اقتبسه الصفدي في الوافي بالوفيات ٣/ ١٢٣.

العَقَدي.

رَوَى عنه يعقوب بن شيبة السَّدوسي، وأبو داود السِّجستاني. وكان ثقة[1].

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبصرة، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عَمرو اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[2]: حدثنا محمد بن سُليمان الأنباري، قال: حدثنا وكيع، عن سُفيان[3]، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: لقد رأيتُ الرجال عاقدي أُزرهم في أعناقهم من ضيق الأُزر، خلف رسول الله ﷺ في الصلاة كأمثال الصبيان، فقال قائل: يا معشر النساء لا ترفعن رؤسكن حتى يرفع الرجال[4].

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، قال: سنة أربع وثلاثين ومئتين فيها مات محمد بن أبي داود الأنباري[5].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣١٥.
(٢) في سننه (٦٣٠).
(٣) هو الثوري.
(٤) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٣، وأحمد ٣/ ٤٣٣ و٥/ ٣٣١، والبخاري ١/ ١٠١ و٢٠٧ و٢/ ٨٢ ومسلم ٢/ ٣٢، والنسائي ٢/ ٧٠، وفي الكبرى (٨٤٢)، وأبو يعلى (٧٥٤١) و(٧٥٤٢)، وابن خزيمة (٧٦٣) و(١٦٩٥)، وأبو عوانة ٢/ ٦٠، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٨٢، وابن حبان (٢٢١٦) و(٢٣٠١)، والطبراني في الكبير (٥٩٣٧) و(٥٩٦٤)، والبيهقي ٢/ ٢٤١. وانظر المسند الجامع ٧/ ٢٦٦ حديث (٥٠٨٣).
(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣١٥.

٨١٨- **محمد بن سُليمان بن حبيب بن جُبير، أبو جعفر الأسَديُّ المعروف بلُوَيْن، كوفيُّ الأصل[١].**

سمع مالك بن أنس، وسُليمان بن بلال، وعبدالرحمن بن أبي الزناد، وحماد بن زيد، وأبا عوانة وحُدَيْج بن معاوية، وشَرِيك بن عبدالله، وسُفيان بن عُيينة.

روى عنه أحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن عُبيدالله المنادي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وحامد بن محمد بن شُعيب، ومحمد بن محمد الباغندي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأبو بكر بن أبي داود السِّجستاني، في آخرين. وآخر من رَوَى عنه من البغداديين يحيى بن محمد بن صاعد.

وكان لُوين قد نزل المِصِّيصة، وقدم بغدادَ مرات، وحدَّث بها حديثًا كثيرًا، ثم رجع إلى المِصِّيصة ومات بأذَنة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد الأصبهاني المعروف بالفَيْج[٢]، سمعت منه بهَمَذَان، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عَبْدان بن محمد الشيرازي الحافظ بالأهواز، قال: حدثنا علي بن الحُسين بن مَعْدان، قال: حدثنا لوين ببغداد في مدينة أبي جعفر سنة أربعين ومئتين، قال: حدثنا شريك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار وأبو الحسن محمد بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال، قالا: حدثنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حُميد المُجدر،

(١) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/٢٩٧ - ٣٠١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/٥٠٠ - ٥٠٢.

(٢) في م: «الفيج»، والباء ثابتة في النسخ.

قال: حدثنا محمد بن سُليمان لوين، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن عَمرو ابن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: كان قوم عند النبي ﷺ فدخل علي فخرجوا، فلما خرجوا تلاوموا فرجعوا، فقال النبي ﷺ: «ما أنا أدخلته وأخرجتكم، بل الله أدخلَهُ وأخرجكم»[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن علي التَّميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[2]: وذكر، يعني أحمد بن حنبل لوينًا، فقال: قد حدَّث حديثًا منكرًا عن ابن عُيينة ماله أصل. قلت: أيش هو؟ قال: عن عَمرو ابن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه قصة علي؛ ما أنا بالذي أخرجتكم ولكنّ الله أخرجكم، فأنكره إنكارًا شديدًا: وقال: ماله أصل.

قلت: أظن أبا عبدالله أنكر على لُوين روايته متصلاً، فإن الحديث محفوظ عن سُفيان بن عيينة، غير أنه مُرسل عن إبراهيم بن سعد، عن النبي ﷺ[3]؛ كذلك أخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخَوْلاني، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، قال: أخبرنا سُفيان بن عيينة، عن عَمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، قال: دخل عليّ بن أبي طالب على النبيِّ ﷺ وعنده ناس فخرجوا يقولون: ما أمرنا

---

(١) أخرجه النسائي في فضائل الصحابة (٤٩)، والبزار في مسنده كما في كشف الأستار (٢٥٥٦)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (١٦٥)، وأبونعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ١٧٧، وسيأتي الكلام عليه بعد.

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٢٨٠).

(٣) يعارض قول المصنف هذا ما ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ١٧٧، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ٢/ ١٤٥، عن لوين أنه قال: «حدثنا به ابن عيينة مرة أخرى عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص لم يجاوز به» فجعل عهدته على ابن عيينة.

رسول الله ﷺ أن نخرج، فدخلوا فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «ما أنا أدخلته وأخرجتكم ولكنّ الله أدخله وأخرجكم».

ورواه الحميدي أيضًا عن سفيان؛ أخبرناه ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[1]: حدثنا الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا عَمرو، قال: كنت أنا وأبو جعفر فمررنا بإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص فقال لي: أنظرني حتى أسأله عن حديث يحدثه. قال عَمرو: فذهب إليه ثم جاءني فأخبرني أنه حدثه أنَّ عليًّا أتى النبيَّ ﷺ وعنده ناس فدخل فلما دخل عليٌّ خرجوا، ثم إنهم قالوا: والله ما أخرجنا رسول الله ﷺ، فلم خرجنا؟ فرجعوا فدخلوا على النبي ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «إني والله ما أخرجتكم وأدخلته، ولكنّ الله هو أدخله وأخرجكم».

وأخبرنا ابن الفضل، قال: حدثنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: محمد بن سُليمان بن حبيب أبو جعفر بغدادي يقال له لوين.

حدثنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري في كتابه، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن محمد المذكر يقول: سمعت أبا محمد البلاذُري يقول: سمعت محمد بن جرير يقول: إنما لُقِّب محمد بن سُليمان المصيصي بلوين لأنه كان يبيعُ الدواب ببغدادَ فيقول: هذا الفرس له لُوين، هذا الفرس له فُديد، فلقب بلوين[3].

ذكر غير ابن جرير أن أمه هي التي لقبته لُوينا؛ قرأت في كتاب عُبيدالله ابن جعفر بن أحمد بن حمدان، قال: حدثنا أبو يَعْلى عثمان بن الحسن

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢١١.
(٢) التاريخ الكبير ١/ (٢٧٦).
(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٩٩.

الطوسي، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأزْدي، قال: قال لوين محمد بن سُليمان: لقبتني أمي لوينًا وقد رضيت[1].

أخبرنا عُبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذعي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن القاسم بن نصر، قال: حدثنا محمد ابن سُليمان بن حبيب لوين سنة أربعين ومئتين، قال: حدثنا شريك بن عبدالله. قال أحمد بن القاسم: قال أبي لمحمد بن سليمان: كم لك؟ قال: مئة وثلاث عشرة سنة[2].

أخبرني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرني عبيدالله بن القاسم الهمداني بأطرابلس، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي بمصر، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: محمد بن سُليمان لوين ثقة[3].

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: سنة أربعين ومئتين فيها قدم لوين آخر قَدْمة، يعني إلى بغداد[4].

كتب إليّ عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن أحمد بن إسحاق الحَلَبي السراج من دمشق أن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن السَّقّاء أخبرهم بحلب، قال: قال أبو جعفر محمد بن علي المُزني الطرائفي: مات لوين بالثغر سنة خمس وأربعين بأذنة، وكنتُ فيمن صلى عليه[5].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق، قال: حدثنا أبو القاسم[6] القاسم بن إبراهيم بن أحمد الملطي المعروف بالصُّوفي

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٩٩.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٠٠.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٩٩، والمعجم المشتمل الترجمة (٨٣٤).

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٠٠.

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٠١.

(٦) سقطت الكنية من م.

ببغداد، قال: حدثنا لُوين أبو جعفر محمد بن سُليمان بن حبيب الكوفي المُنْتقل إلى المصيصة في سنة ست وأربعين ومئتين بأذنة، وهو في المحفة يحمل بين أربعة، وهي السنة التي مات فيها بأذنة وحُمل في طُنٍ[١] من أذَنة إلى المِصِّيصة فدفن بالمِصِّيصة[٢].

أخبرنا أحمد بن علي المحتسب، قال: أخبرني عمر بن القاسم بن محمد المقرىء، قال: حدثنا أبو القاسم القاسم بن أحمد[٣] الملطي المعروف بالصوفي بالموصل، قدمها سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن سُليمان بن حبيب العلاف الكوفي المنتقل إلى المِصِّيصة سنة ست وأربعين ومئتين بأذَنة، وكان قد غضب على أولاده فانتقل من المِصِّيصة إلى أذَنة وهي السنة التي مات في آخرها.

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى[٤]، قال: وفي سنة ست وأربعين مات محمد بن سُليمان لُوين[٥].

٨١٩- محمد بن سليمان بن هشام ابن بنت سعيدة بنت مطر، الوراق، أبو علي الشَّطَويُّ، ويُعرف بأخي هشام[٦].

حدَّث عن محمد بن أبي عَدِي، وإسماعيل بن عُلية، وعَبِيدة بن حميد،

---

(١) الطن: العلاوة بين العدلين.
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٠١.
(٣) في م: «أبو القاسم بن أحمد»، وما هنا من ل٢ وهو الموافق لما سيأتي في ترجمته إذ سيعيد هذا الخبر فيها (١٤/ الترجمة ٦٨٧٣).
(٤) هو الصولي.
(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٠١.
(٦) اقتبسه السمعاني في «الشطوي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣١١-٣١٤، والذهبي في كتبه ومنها الميزان ٣/ ٥٧٠ - ٥٧١.

والمحاربي، ووكيع، وأبي معاوية الضَّرير، وأبي أسامة حماد بن أسامة.

رَوَى عنه حمزة بن الحُسين السِّمسار، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، وأحمد بن محمد بن سلم المُخَرِّمي، ومحمد بن مَخْلَد الدوري. وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: وجدت في كتاب جدي بخط يده: حدثنا أبو علي محمد بن سليمان أخو هشام، قال: حدثنا أبو أسامة، عن مِسْعَر وسفيان. وأخبرني أبو عبدالله محمد ابن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا حمزة بن الحُسين السِّمسار، قال: حدثنا محمد بن سُليمان الشَّطَوي. وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن خُشْنام النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن جُمعة أبو قريش، قال: حدثنا محمد بن سُليمان، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا مِسْعَر وسفيان، عن يَعْلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبدالله ابن عَمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «لزوال الدُّنيا أيسر عليّ[1] من قتل مؤمن»[2]. هذا لفظ المحاملي، وقال الآخران: أيسر على الله. قال أبو قريش

(١) في م: «عند الله»، وما أثبتناه من ل٢، ولعله الأوفق إذ هذه هي رواية المحاملي وحده.

(٢) إسناده ضعيف، عطاء العامري والد يعلى مجهول، كما بيناه في «تحرير التقريب». وصاحب الترجمة ضعيف أيضًا. والحديث لا يصح مرفوعًا، والصواب فيه الوقف، كما بيّنه الترمذي في جامعه.

أخرجه الترمذي (١٣٩٥)، وفي علله الكبير (٣٩٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٧٠، والبيهقي ٨/ ٢٢ و٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/ (٨٨٨٧)، والمسند الجامع ١١/ ٣٠٤ حديث (٨٧٥٤).

وأخرجه النسائي ٧/ ٨٢، وابن أبي حاتم في العلل (٢٧٧٥) من طريق إسماعيل مولى عبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن عَمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٣٠٤-٣٠٥ حديث (٨٧٥٥).

وأخرجه الترمذي (١٣٩٥م)، والنسائي ٧/ ٨٢ من طريق يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو موقوفًا. وسيأتي في الذي بعده.

يقولون إنَّ مسعرًا لم يرو عن يعلى بن عطاء. وهكذا حدثنا هذا الشيخ عن مِسْعَر وسفيان.

قلت: قد تابعه الحُسين بن علي بن الأسود العِجْلي فرواه عن أبي أسامة كذلك؛ أخبرناه إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثني إسماعيل بن علي الخُطبي، قال: حدثنا محمد بن علي بن العباس النَّسائي، قال: حدثنا الحُسين ابن علي بن الأسود، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا مِسْعَر وسفيان، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «لزوالُ الدنيا أهون على الله من قتل المؤمن»[1].

حدثني عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرازي، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن سُليمان بن هشام، قال: حدثنا وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أُسري بي إلى السماء، فصرتُ إلى السماء الرابعة سقط في حجري تُفاحة، فأخذتها بيدي فانفلقت فَخَرجَ منها حَوْراءُ تقهقه، فقلت لها: تكلمي، لمن أنت؟ قالت للمقتول شهيدًا؛ عثمان بن عفان»[2].

هذا الحديث منكرٌ بهذا الإسناد، وكل رجاله ثقات سوى محمد بن سُليمان بن هشام والحمل فيه عليه، والله أعلم.

أخبرني علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن سُليمان البغدادي ابن بنت مَطَر في أمره نظر، بلغني عن أبي علي الحسين بن علي الحافظ النَّيسابوري، قال: محمد بن سليمان بن هشام وهو ابن بنت مطر ضعيفٌ منكرُ الحديث.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق المصنف.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع: أنَّ محمد بن سُليمان ابن بنت مَطَر الخزاز توفي بالكرخ سنة خمس وستين ومئتين.

٨٢٠- محمد بن سُليمان بن إسماعيل بن أبي الوَرْد بن قيس بن فهد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار، أبو عبدالله، ويعرف بأبي العَيْناء الأنصاريُّ.

رَوَى عن إبراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد الأنصاري بنسخة. حدث عنه محمد بن مَخْلَد الدوري، ومحمد بن أحمد بن البُسْتنبان.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن راشد، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن إسماعيل بن أبي الورد، قال: حدثنا إبراهيم بن صِرْمة الأنصاري، عن يحيى ابن سعيد، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتى الجمعة فليغتسل»[1]. تفرد به إبراهيم عن يحيى[2] ابن سعيد.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، إبراهيم بن صرمة الأنصاري ضعّفه غير واحد، قال ابن عدي في الكامل ١/ ٢٥١: «حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري بنسخ لا يحدث بها غيره، ولا يتابعه أحد على حديث منها»، وحديث أنس أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٤٢ من طريق هشام بن حسّان، عن أنس، به. وأخرجه أيضًا في ١/ ٣٧٥ و٦/ ٢٠٤١ من طريق أبان عن أنس، بنحوه. وأخرجه البيهقي ١/ ٣٩٦ من طريق يزيد بن أبان الرقاشي، والبزار في مسنده كما في كشف الأستار (٦٢٨) من طريق الحسن ويزيد الرقاشي، كلاهما عن أنس، بنحوه.

على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، فهو في الصحيحين: البخاري ٢/ ٦ و١٢، ومسلم ٣/ ٢ من حديث ابن عمر. فانظر تفاصيل تخريجه في تعليقنا على جامع الترمذي ١/ ٥٠٣ - ٥٠٥.

(٢) سقطت من م.

٨٢١- محمد بن سُليمان بن سَهْل بن زُرَيْق.

حدث عن سعيد بن سُليمان الواسطي، ومهدي بن حفص. رَوَى عنه مُكْرَم بن أحمد القاضي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن سهل[١] بن زريق سنة ثمان وسبعين ومئتين، قال: حدثنا مهدي بن حفص الصُّوفي، قال: حدثنا القاسم بن عبدالله بن عمر، عن محمد بن المُنْكَدر[٢]، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «غَيِّروا الشَّيبَ تقلبوه سوادًا»[٣].

٨٢٢- محمد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر الواسطيُّ المعروف بالباغَنْدي[٤].

ذكر لي أبو الحسن علي بن أحمد النُّعيمي أنَّ جده الحارث بن منصور صاحب سُفيان الثوري، فأنكرتُ ذلك لأني لا أعلم للحارث بن منصور ولدًا، ثم رأيتُ بعضَ أهل العلم قد نسب الباغندي، فقال: محمد بن سُليمان بن

(١) قوله: «ابن سهل» ليس في م.

(٢) في م: «محمد بن المنادي»، تحريف قبيح وما أثبتناه من ل٢.

(٣) هكذا مجود بخط الصائن ابن عساكر، وإسناده ضعيف جدًا، القاسم بن عبدالله بن عمر العمري متروك الحديث رماه أحمد بالكذب، ومتن الحديث هكذا خلاف المحفوظ، فالمحفوظ تغيير الشيب واجتناب السواد كما في حديث جابر عن النبي ﷺ: «غيروا هذا بشيءٍ واجتنبوا السواد»، وهو في صحيح مسلم ٦/ ١٥٥ (٢١٠٢).
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٦٧ من طريق محمد بن عبدالملك الأنصاري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بلفظ: «قال رسول الله ﷺ لرجل من الأنصار: غيّر شيبك، فقال: بأي شيء يا رسول الله، قال: بما شئت»، ومحمد بن عبدالملك ضعيف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الباغندي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٦٩، والذهبي في السير ١٣/ ٣٨٦، وفي الطبقة (٢٩) من تاريخ الإسلام.

الحارث بن عبدالرحمن الأزْدي.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وعُبيدالله بن موسى العَبْسي، وثابت بن محمد الزاهد، وخَلَّاد بن يحيى، وأبي منصور الحارث بن منصور، وأبي نُعيم الفضل بن دُكين، وقَبِيصة بن عُقبة، وأبي غسان مالك بن إسماعيل، وعارم بن الفضل، وأبي الوليد الطيالسي.

رَوَى عنه ابنه محمد، والقاضي المحاملي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبو عَمرو ابن السَّمّاك، وأحمد بن سَلْمان النجاد، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن الحسن بن مِقْسم، وعبدالخالق بن أبي روبا، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وغيرهم.

حُدِّثت عن محمد بن العباس الهَرَوي العُصْمي، قال: سمعت أبا جعفر الأرزناني يقول: رأيت أبا داود السِّجستاني جاثيًا بين يدي محمد بن سُليمان الباغندي يسأله عن الحديث.

قلت: والباغندي مذكور بالضعف ولا أعلم لأية علةٍ ضُعِّف، فإن رواياته كلها مستقيمة، ولا أعلم في حديثه منكرًا.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله ابن إبراهيم الزَّبيبي، قال: قال لنا أبو بكر أحمد بن أبي الطَّيِّب المؤدِّب: سمعتُ أبا بكر محمد بن سُليمان بن الحارث يقول: ابني محمد كذاب. قال: وسمعت أبا بكر محمد بن محمد بن سُليمان المعروف بالباغندي يقول: أبي كذاب[1].

سمعت أبا الفتح محمد بن أبي الفوارس، وسأله أبو محمد الخَلَّال عن محمد بن سُليمان الباغندي، فقال: ضعيفُ الحديث[2].

---

(١) السمعاني في «الباغندي» من الأنساب.

(٢) انظر ابن الجوزي في المنتظم ٥/١٦٩، والذهبي في السير ١٣/٣٨٦.

ذكر أبو عبدالرحمن السُّلمي أنه سأل أبا الحسن الدَّارقطني عن محمد بن سُليمان الباغندي الكبير، فقال: لا بأس به[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن سُليمان الباغندي مات في سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: مات أبو بكر محمد بن سُليمان بن الحارث الواسطي المعروف بالباغندي ليلة الاثنين، ودفن من الغد بعد الظهر لأربع عشرة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين، وكان حيًّا كميت.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن[2] أحمد بن كامل القاضي، قال: سنة أربع وثمانين ومئتين فيها مات محمد بن سُليمان الباغندي. وسنةُ ثلاثٍ أصح.

٨٢٣- محمد بن سُليمان بن هارون، أبو بكر الصُّوفي.

نزل مصر، وحدَّث بها عن محمد بن عُبيد بن ميمون المديني. رَوَى عنه محمد بن إسماعيل الفارسي، وأبو القاسم الطَّبراني، وغيرهما.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب ، قال[3] : حدثنا محمد بن سُليمان الصوفي البغدادي بمصر سنة ثمانين ومئتين، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن ميمون التَّبَّان المديني سنة إحدى وأربعين ومئتين، قال: حدثني أبي، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن موسى بن عُقبة، عن أبان بن تغلب، عن إبراهيم النَّخعي، عن علقمة بن قيس، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا رَضاع بعد فصال ولا يُتم بعد

---

(١) المنتظم ٥/١٦٩، والسير ١٣/٣٨٦.
(٢) سقطت من م.
(٣) المعجم الصغير (٩٥٢).

حُلُم»[1] .

قال سُليمان: لم يروه عن أبان إلا موسى بن عُقبة، ولا عن موسى إلا محمد بن جعفر ولا عن محمد إلا عبيد التبان، تفرد به محمد بن سليمان عن محمد بن عُبيد.

٨٢٤- محمد بن سُليمان بن مسكين، أبو الحسن البَغْدادي.

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر الصُّوفي عنه، قال: حدثنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن أبي الخطاب الليثي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن سُليمان بن مسكين البغدادي بصور، قال: حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا[2] سفيان بن عُيينة، عن إبراهيم بن مَيْسرة، عن ابن أبي سُويد، عن عمر بن عبدالعزيز، قال: زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم أنَّ رسولَ الله ﷺ خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته حَسنًا أو حُسينا وهو يقول: «إنكم لَتَجْبُنون وتَجْهلُون، وإنكم لمن ريحان الله عز وجل»[3] .

---

(١) إسناده ضعيف، عبيد بن ميمون التبّان المديني مجهول، كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٣٨٩٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٣٢٧) من طريق النزّال بن سبرة عن علي، به، وإسناده ضعيف، فإنه من حديث جويبر - وهو متروك - عن الضحاك، عن النزال، ومن حديث عبدالكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف، عن الضحاك. وقد رواه عبدالرزاق (١٣٨٩٨) عن الثوري، عن جويبر، به موقوفًا، وهو الأصوب كما قال العقيلي. وانظر نصب الراية للزيلعي ٣/ ٢١٩.

(٢) في م: «عن» وما أثبتناه من ل ٢.

(٣) إسناده ضعيف، عمر بن عبدالعزيز لم يسمع من خولة شيئًا.

أخرجه الحميدي (٣٣٤)، وأحمد ٦/ ٤٠٩، والترمذي (١٩١٠)، والباغندي في مسند «عمر بن عبدالعزيز» ٢٢ - ٢٣، والسهمي في تاريخ جرجان ٥٤٩، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٣٨. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٥٠ حديث (١٥٨٩٣).

وحدث أيضًا عن محمد بن عَمرو بن عبدالله الهَرَوي، عن حجاج بن نصير.

٨٢٥- محمد بن سُليمان بن محبوب، أبو عبدالله الحافظ يُعرف بالسَّخل[1].

حدث عن الحسن بن مَخْلَد، وأحمد بن عيسى السَّكوني، وسعيد بن عثمان التَّنوخي، ومحمد بن عوف الحِمْصي، وعَمرو بن ثور الجُذامي.

رَوَى عنه محمد بن جعفر المَطِيري، ومحمد بن عمر الجِعابي، وأحمد ابن جعفر بن سَلْم، وإسحاق بن محمد النِّعالي، ومحمد بن المظفر الحافظ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قُرِىء على إسحاق النِّعالي، وأنا أسمع: حدثكم أبو عبدالله محمد بن سُليمان بن محبوب يعرف بالسَّخل الحافظ - قال لي البَرْقاني هو بغدادي - قال: حدثنا الحسن بن مَخْلَد، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء أحدُكم إلى الجُمعةِ فَلْيَغتسل»[2].

---

(١) انظر الألقاب لابن حجر (١٤٧٦).

(٢) حديث صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٠ برواية الليثي)، والحميدي (٦١٠)، وابن أبي شيبة ٢/ ٩٣ و٩٥ و٩٦، وأحمد ٢/ ٣ و٤١ و٤٢ و٤٨ و٥٥ و٦٤ و٧٥ و٧٧ و٧٨ و١٠١ و١٠٥ و١١٥ و١٤١ و١٤٥، والدارمي (١٥٤٤)، والبخاري ٢/ ٢، ومسلم ٣/ ٢، وابن ماجة (١٠٨٨)، والنسائي ٣/ ٩٣ و١٠٥، وفي الكبرى (١٦٠٢) و(١٦٠٣) و(١٦٠٤) و(١٦٠٥)، وابن خزيمة (١٧٥٠) و(١٧٥١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١١٥، وابن حبان (١٢٢٤) و(١٢٢٥) و(١٢٢٦) و(١٢٢٧)، والطبراني في الكبير (١٣٣٩٢)، والبيهقي ١/ ٢٩٧، والبغوي (٣٣٣). وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٣٩ حديث (٧٣٣٧).

٨٢٦- محمد بن سُليمان بن بابويه بن فِهْرويه بن عبدالله بن[١] مرزوق، أبو بكر العلاف المُخَرِّميُّ.

سمع الربيع بن ثعلب، وعبدالملك بن عبدويه الطائي، والوليد بن شجاع السَّكُوني، ويعقوب الدورقي.

رَوَى عنه ابنه عُبيدالله[٢]، وأبو بكر بن مالك القطيعي، وغيرهما.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن محمد بن عبيدالله[٣] النجار، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد بن سُليمان بن بابويه بن فهرويه المُخَرِّمي، قال: حدثنا أبي محمد بن سُليمان، قال: حدثنا أبو الفضل الربيع بن ثعلب، عن محمد بن زياد اليَشْكري، عن ميمون بن مِهران، عن علي، قال: النساء أربع، القَرْثع، والوَعْوَع، وغل لا ينزع وجامعة تجمع؛ فأما القرثع فالسمجة، وأما الوعوع فالصخَّابة، وأما الغل الذي لا ينزع فالمرأة السوء، للرجل منها أولاد لا يدري كيف يتخلص، وأما الجامعة التي تجمع فهي التي تجمع الشمل، وتلم الشَّعث[٤].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع؛ أنَّ أبا بكر محمد بن سُليمان بن بيان العلاف توفي في ربيع الآخر من سنة سبع وثلاث مئة.

٨٢٧- محمد بن سُليمان بن عبدالكريم بن مَخْلَد بن محمد بن خالد، أبو أحمد البزاز يعرف بابن أخي سوس.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «عبدالله» محرف. وانظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٧٥، وستأتي ترجمته (١٢/ الترجمة ٥٤٧٦).

(٣) في م: «عبدالله» محرف. وستأتي ترجمته (١٢/ الترجمة ٥٥١٥).

(٤) موضوع. وآفته محمد بن زياد اليشكري وهو كذاب. أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (٦٩١٥).

حدث عن قتيبة بن سعيد، وعبدالملك بن عبد ربه الطائي. رَوَى عنه محمد بن المظفر.

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن إسماعيل الداودي، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن سُليمان بن أخي سوس، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، عن عَمرو بن الحارث عن دَرَّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخُدري أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا حليمَ إلا ذو عَثْرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة»[1].

٨٢٨- محمد بن أبي سُليمان، أبو الحسن الخَضِيب الزَّجَّاج[2].

حدث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرسي. رَوَى عنه أبو بكر الإسماعيلي الجُرجاني.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال[3]: حدثني أبو الحسن محمد بن أبي سُليمان الزجاج الخَضِيب ببغداد حفظًا، قال: حدثنا عبدالأعلى النَّرسي، قال: حدثنا عبدالجبار بن الورد،

(١) إسناده ضعيف، درّاج هو ابن سمعان أبو السمح، وهو ضعيف عندنا، ويزداد ضعفه في روايته عن أبي الهيثم كما حررناه في «تحرير التقريب». وخالفه عبيدالله بن زحر، فرواه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري موقوفًا عند البخاري في الأدب المفرد (٥٦٥). وابن زحر هذا وإن كان فيه كلام إلا أنه خير من درّاج، فروايته أصح.
أخرجه أحمد ٣/ ٨ و٦٩، والترمذي (٢٠٣٣)، وابن حبان (١٩٣)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٥٦ و٤/ ١٥٢١، والحاكم ٤/ ٢٩٣، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٢٤، والقضاعي في مسنده (٨٣٤) و(٨٣٥). وانظر المسند الجامع ٦/ ٤١١ حديث (٤٥٤٢).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخضيب» من الأنساب.

(٣) في معجمه (١٠٤).

قال: سمعت عطاء[1] يقول: ولد لعبدالرحمن بن أبي بكر غلام فقيل عقي[2] عنه جزورًا، فقالت[3]: لا، إلا ما قال رسول الله ﷺ: «شاتان مكافأتان»[4].

٨٢٩- محمد بن سُليمان بن محمد بن سُليمان بن عَمرو بن الحُصين، أبو جعفر الباهليُّ النُّعمانيُّ[5].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خِداش، والحُسين بن عبدالرحمن الجَرْجَرائي، وأحمد بن بُدَيْل اليامي، ومحمد بن حَسّان الأُموي، وعباس بن يزيد البَحْراني، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القَوَّاس، وغيرُهم.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف القواس، قال: قدم علينا أبو جعفر محمد بن سُليمان النُّعماني سنة إحدى وعشرين.

---

(١) هو ابن أبي رباح.

(٢) في م: «عقَّ» خطأ، وما أثبتناه من ل٢. وقد ظن ناشر م أن الضمير في «عقَّ» راجع إلى عبدالرحمن بن أبي بكر، لذلك جعل الحديث من روايته فأخطأ، وإنما هذا من حديث عائشة، وهو مشهور عنها وكما سيأتي عند المصنف في ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاّب. وأيضًا فإن عطاء بن أبي رباح لم يذكر له المزي رواية عن عبدالرحمن بن أبي بكر (تهذيب الكمال ١٦/ ٥٥٧ و٢٠/ ٧١).

(٣) في م: «فقال» خطأ، وانظر تعليقنا السابق.

(٤) حديث صحيح، عبدالجبار بن الورد المخزومي، وعبدالأعلى بن حماد الباهلي النرسي ثقتان كما في «تحرير التقريب». وسيأتي عند المصنف في ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاّب (٧/ الترجمة ٣٣٨٨).

(٥) اقتبسه السمعاني في «النعماني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٧٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني ذكر محمد بن سُليمان بن محمد النُّعماني، فقال: كان من الثقات.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ النُّعماني مات بالنُّعمانية في ذي الحجة من سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

ذكر غير عبدالباقي: أن وفاته كانت لثلاث بقين من ذي الحجة.

٨٣٠- محمد بن سُليمان، أبو الحُسين البَصْريُّ يعرف بجوذاب[١].

نزل بغداد، وحدَّث بها عن أبيه، وعن أبي العَيْناء محمد بن القاسم، ومحمد بن يزيد المُبَرِّد، وأبي العباس ثعلب، والحارث بن أبي أسامة. وكان أديبًا شاعرًا.

رَوَى عنه الدَّارقُطني، وأحمد بن عُبيدالله الكَلْوَاذاني، والحسن بن الحسين النَّوْبختي.

٨٣١- محمد بن سُليمان بن علي، أبو جعفر، نزلَ الرَّمْلة.

حكى عن أبي العباس ثعلب. رَوَى عنه أبو بكر ابن المقرىء الأصبهاني.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدَّسْكري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء بأصبهان، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن سُليمان بن علي البغدادي بالرملة، قال: حضرنا ثعلبًا وهو جالس فأراد أن يمد رجله فقال: إنَّ من الظُّرف ترك الظرف عند أهل الظرف، ومد رجله!

٨٣٢- محمد بن سُليمان بن منصور بن عبدالله بن محمد بن منصور بن موسى بن سَعْد بن مالك بن جابر بن وَهْب بن ضِباب، أبو

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجوذابي» من الأنساب.

الحسن الأزرق، يعرف بابن عُنْدُلك[1] .

حدث عن علي بن إسماعيل بن أبي النجم، سمع منه بسُمَيْساط عن جُبارة بن مُغَلِّس. رَوَى عنه أبو الفتح بن مَسْرور البَلْخي وذكر أنه سمع منه في منزله بالجانب الغربي من بغداد، وقال: كان ثقةً.

٨٣٣- محمد بن سُليمان بن محمد بن سُليمان بن الفضل[2] ، أبو بكر العُكْبَرِيُّ.

رَوَى عن عمر بن يحيى بن داود السَّامَرِّي، وأبي طالب بن شهاب العُكْبَري، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي.

حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري وذكر لنا أنه سمع منه بعُكْبَرا.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه سَعِيد

٨٣٤- محمد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبدشمس بن عبد مناف، أبو عبدالله القُرشيُّ ثم الأمويُّ[3] .

كوفيٌّ سكن بغداد، وحدث بها عن عبدالملك بن عُمير، وهشام بن عُروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبي إسحاق الشَّيباني، وسُليمان التَّيمي، وعبدالعزيز بن رُفيع، وغيرهم.

رَوَى عنه ابنُ أخيه سعيد بن يحيى الأُموي.

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الضبابي» من الأنساب.

(٢) في ل ٢: «الخضر» بدل «الفضل».

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأُموي» من الأنساب، والذهبي في الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وهي بخطه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: حدثنا سعيد ابن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عمي محمد بن سعيد، قال: حدثنا هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دُعي أحدكم فليجب، فإن كان صائمًا فليُصَلِّ، وإن كان مُفْطِرًا أكلَ»[1].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا محمد بن موسى الحضرمي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي داود، قال: قال: يحيى بن مَعِين: بنو سعيد الأُموي خمسة: عنبسة بن سعيد، ويحيى بن سعيد، وعُبيد بن سعيد، ومحمد بن سعيد، وعبدالله بن سعيد كانوا ببغداد كلهم إلا عبيد بن سعيد. وكان محمد أكبرهم، روى عن عبدالملك بن عمير ولم يكتب عنه كبير أحد، كان صاحب سلطان هو وأخوه عبدالله.

قلت: وقد كان لهم أخٌ سادس يقال له أبان أخل بذكره يحيى بن مَعِين؛ أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: بنو سعيد ابن أبان بن سعيد الأُموي ستة رووا الحديث كلهم، أكبرهم محمد بن سعيد، ويحيى بن سعيد، وعُبيد بن سعيد، وعبدالله بن سعيد وكان نحويًا عالمًا باللغة يحكي عنه أبو عُبيد، وعَنْبسة بن سعيد، وأبان بن سعيد كلهم ثقات. فأما محمد بن سعيد فيحدث عن داود بن أبي هند، وسُليمان التَّيمي، وإسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عُروة، وأبي إسحاق الشيباني، وغيرهم. وأما يحيى بن سعيد فيحدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن عَمرو، والأعمش،

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٩ و٤٨٩ و٥٠٧، ومسلم ٤/ ١٥٣، وأبو داود (٢٤٦٠)، والترمذي (٧٨٠)، وأبو يعلى (٦٠٣٦)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٣٠) و(٣٠٣٢)، وابن حبان (٥٣٠٦)، والبيهقي ٧/ ٢٦٣، والبغوي (١٨١٦). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٤٤٣٣)، والمسند الجامع ١٧/ ١٧٤ حديث (١٣٤٧٥).

وهشام بن عروة، ومحمد بن إسحاق. وأما عُبيد[1] فيروي عن إسرائيل ونظرائه. وأما عبدالله بن سعيد فيتحقق[2] باللغة والشعر. وأما عنبسة بن سعيد فيروي عن ابن المبارك ونظرائه. وأما أبان بن سعيد فيروي عن زُهير ومفضل ابن صدقة ونظرائهما.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت أبا بكر بن أبي الدُّنيا يقول: سمعت سُليمان بن أبي شيخ، واسطي ثقة، قال: قال لي يحيى بن سعيد: محمد أخي أكبر مني بعشر سنين.

أخبرنا ابن الفَضْل القطان[3]، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان[4]، قال: سمعت سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، قال: سمعت أبا بكر بن عَيَّاش، وجاء إلى أبي يعزيه، عن أخيه محمد بن سعيد، وكان أكبر منه، فقال لأبي: متى ولد؟ فقال: مقتل الجراح. فقال أبو بكر: ذاك مُحْتَلمي[5].

قلت: الجراح هو ابن عبدالله قتلته الترك بأذربيجان غازيًا في سنة اثنتي عشرة ومئة.

وأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[6]: حدثني سعيد بن

---

(١) في م: «عبيدة» محرف.

(٢) في م: «فمتحقق» وما أثبتناه من ل٢. ومعنى يتحقق: أي يقف على حقيقته.

(٣) هو محمد بن الحسين بن الفضل القطان، من الشيوخ الذين أكثر عنهم الخطيب.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٢.

(٥) في م: «محتكمي» وما أثبتناه من ل٢ والمعرفة والتاريخ وأنساب السمعاني، وهو الصواب.

(٦) التاريخ الكبير ١/ الترجمة (٢٥٣).

يحيى، قال: مات أبي سنة أربع وتسعين ومئة، ومات عمي، يعني محمدًا، قبله بسنة.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن سعيد الأُموي مات في سنة ثلاث وتسعين ومئة.

٨٣٥- محمد بن سعيد الطائفيُّ[١].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن عبدالملك بن جُريج. رَوَى عنه أبو عُتبة أحمد بن الفَرج الحجازي ساكن حِمْص.

كتب إليَّ عبدالرحمن بن عثمان الدِّمشقي[٢] يذكر أنَّ خَيْثمة بن سُليمان الأطرابلسي أخبرهم. ثم أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قراءة، قال: حدثنا أبو القاسم تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي بدمشق، قال[٣]: حدثنا أبو الحسن خَيْثمة بن سليمان[٤]. وحدثني محمد بن علي الصُّوري لفظًا، قال: قرأتُ على أبي عبدالله الحُسين بن عبدالله بن محمد بن إسحاق البَصْري، قلت: أخبركم أبو الحسن خَيْثمة بن سُليمان بن حَيْدرة القُرشي، قال: حدثنا أبو عُتبة أحمد بن الفَرج الحِجازي، قال: حدثنا محمد بن سعيد الطائفي -زاد العتيقي والصوري في حديثهما: ببغداد، ثم اتفقوا- قال: حدثنا ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس على أهلِ لا إله إلا الله وَحْشةٌ في قُبورهم، كأني أنظرُ إليهم إذا انفلقَت[٥] الأرضُ عنهم يقولون لا إله

(١) اقتبسه السمعاني في «الطائفي» من الأنساب.
(٢) في م: «الدورقي» خطأ.
(٣) في فوائده ص ١٩٧ - ١٩٨.
(٤) في فوائده (١٣).
(٥) في ل٢: «إذ تفلّقت».

إلا الله والناس بُهَمٌ»[1] .

٨٣٦- محمد بن سعيد بن زياد، أبو سعيد القُرشيُّ البصريُّ الأثرم المعروف بالكُرَيْزي[2] .

سكن بغداد، وحدَّث بها عن حماد بن سلمة، وهَمَّام بن يحيى، وأبان العطار، وربيعة بن كُلثوم، وأبي هلال الراسبي، وأبي الأشهب، وأبي عَوَانة.

رَوَى عنه عبدالرحمن بن الأزهر، ويعقوب بن سُفيان، ومحمد بن غالب التمتام.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[3] : سمع منه أبي ولم يحدِّث عنه، سمعته يقول: هو منكرُ الحديث مضطربُ الحديث، ضعيفٌ، كان عفان اتكأ عليه.

وقال ابن أبي حاتم أيضًا[4] : سألت أبا زُرعة عن محمد بن سعيد بن زياد البصري، فقال: ضعيفُ الحديث، كتبتُ عنه بالبصرة، وكتب عنه أبو حاتم ببغداد، وليس بشيء وترك حديثه، ولم يقرأ علينا.

ذكر لنا أبو بكر البَرْقاني أن يعقوب بن موسى الأردبيلي حدثهم، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذَعي، قال[5] : قلت لأبي زُرعة: محمد بن سعيد الأثرم؟ قال: ليس، كأنه يقول: ليس بشيء.

---

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، قال ابن حبان في ترجمته من المجروحين ٢/ ٢٦٨: «يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحل الاحتجاج به بحال» ثم ساق له هذا الحديث وقال: «وهذا خبر باطل».

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأثرم» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والثلاثين.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٤٤٤.

(٤) نفسه.

(٥) سؤالات البرذعي ٢/ ٤٩٠ - ٤٩١.

قلت: أي شيء أُنكر عليه[1]؟ قال: عن هَمَّام وأبي هلال، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ: «ليسَ المُسلم من يشبع وجاره طاوي».

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا محمد بن سعيد القرشي، قال: حدثنا همام بن يحيى، قال: حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سَمُرة، قال: أمرنا نبينا ﷺ أن يُسَلِّم بعضنا على بعض[2].

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي، قال: سنة إحدى وثلاثين ومئتين، فيها مات محمد بن سعيد الأثرم البَصْري.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن سعيد الأثرم مات بالبصرة في[3] سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

٨٣٧- محمد بن سعيد بن غالب، أبو يحيى العطار الضرير[4].

سمع سُفيان بن عيينة، وإسماعيل بن عُلية، وحماد بن خالد[5] الخياط، وعبدالمجيد بن أبي رَوّاد، ويحيى بن آدم، وعَبِيدة بن حُميد، وأبا معاوية

---

(١) في ل ٢: «نقرأه عليه».

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة كما أن فيه الحسن البصري وهو مدلس وقد عنعنه، وقد ثبت عندنا أنه لم يسمع كل ما رواه عن سمرة.
أخرجه أبو داود (١٠٠١)، وابن ماجة (٩٢١)، وابن خزيمة (١٧١٠) و(١٧١١)، والحاكم ١/ ١٧٠ والبيهقي ٢/ ١٨١، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٣٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ (٤٥٩٧)، وضعيف ابن ماجة (١٩٣) للعلامة الألباني. والمسند الجامع ٧/ ١٦٣ حديث (٤٩٥٦).

(٣) ليست في م. وهي ثابتة في ل٢ وأنساب السمعاني.

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٧٤ - ٢٧٧، والذهبي في السير ١٢/ ٣٤٥، وتاريخ الإسلام في الطبقة (٢٧) منه، وغيرهما من كتبه.

(٥) في م: «حماد بن زيد» خطأ، وانظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٧٥.

الضَّرير، وعبدالله بن نُمير، وأبا أسامة، ومعاذ بن معاذ، وأسباط بن محمد، ومحمد بن إدريس الشافعي.

رَوَى عنه أبو العباس بن سُرَيْج الفقيه، ويحيى بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهم. وكان ثقة.

قال ابن أبي حاتم[(١)] : كتبتُ عنه مع أبي، وهو صدوق[(٢)] .

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار، قال: حدثنا ابن عيينة، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «ليضربن الناس أكبادَ الإبل في طلبِ العِلْم فلا يجدون عالمًا أعلمَ من عالم المدينة»[(٣)] .

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٤٥١. وهو في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٧٦، والسير ١٢/ ٣٤٥.

(٢) في تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء: «صدوق ثقة». وما هنا من النسخ، والجرح والتعديل وأنساب السمعاني.

(٣) هذا إسناد ضعيف فيه عنعنة أبي الزبير، وهو مدلس، ولم يصرح بالتحديث، وكذلك ابن جريج فإنه لم يصرح بالتحديث إلا عند الطحاوي في شرح المشكل، ولا يصح ذلك عنه. وقال الذهبي في السير ٨/ ٥٦: «حديث نظيف الإسناد غريب المتن» وحسنّه الترمذي. ورواه المحاربي عن ابن جريج به موقوفًا (التحفة ١٢٨٧٧) ورجح الإمام أحمد الموقوف منه كما نقل ابن قدامة في المنتخب، وقال أحمد في حديثه: «عن أبي هريرة إن شاء الله عن النبي ﷺ». قلت: ولعل الموقوف أصح.

أخرجه الحميدي (١١٤٧)، وأحمد ٢/ ٢٩٩، والترمذي (٢٦٨٠)، والنسائي في الكبرى (٤٢٩١)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠١٦) و(٤٠١٧) و(٤٠١٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١/ ١١، وابن حبان (٣٧٣٦)، وابن عدي في الكامل ١/ ١٠١، والحاكم ١/ ٩٠، والبيهقي ١/ ٣٨٦، وفي المعرفة ١/ ٨٧. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٤٢ حديث (١٤٥٥٣)، وسيأتي في ترجمة إسحاق بن يعقوب العطار (٧/ الترجمة ٣٣٦٢)، وفي ترجمة ليث بن الفرج (١٥/ الترجمة ٦٩٢٤).

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطْني، قال: أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار بغدادي.

أخبرني الطناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأت على محمد بن مَخْلَد، قال: ومات أبو يحيى العطار في شوال سنة إحدى وستين ومئتين[1].

٨٣٨- محمد بن سعيد بن خالد بن عبدالرحمن، أبو الحسن.

نزل نَيْسابور، وحدَّث بها عن يزيد بن هارون، وشَبَابة بن سَوَّار، وسعيد ابن سُليمان الواسطي. رَوَى عنه أبو أحمد بن فارس الدَّلال، ومكي بن عَبْدان النَّيْسابوريان.

حُدِّثت عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثنا محمد بن سعيد أبو الحسن البغدادي نَزيل نَيْسابور، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا هَمَّام بن يحيى، قال: حدثنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنَّ النبيَّ ﷺ أكَلَ من كتفٍ ثم صلَّى ولم يتوضأ[2].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٧٦.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤٧، وأحمد ١/ ٢٥٤ و٢٦٧ و٢٧٣ و٣٢٠ و٣٢٦، والبخاري ٧/ ٩٥، وأبو داود (١٨٩)، وابن ماجة (٤٨٨) وأبو يعلى في مسنده (٢٣٥٢)، وابن حبان (١١٢٩) و(١١٦٢)، والطبراني في الكبير (١١٧٣٩). وانظر تحفة الأشراف ٤/ (٦١٠٩)، والمسند الجامع ٨/ ٣٧٥ حديث (٥٩٣٨).

وأخرجه مالك في الموطأ (٥٤ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٦٣٥)، وأحمد ١/ ٢٢٦ و٣٥٦ و٣٦٥، والبخاري ١/ ٦٣، ومسلم ١/ ١٨٨، وأبو داود (١٨٧)، وابن خزيمة (٤١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٦٤، والطبراني (١٠٧٥٨)، والبيهقي ١/ ١٥٣ من طريق عطاء بن يسار، عن ابن عباس. وانظر تمام تخريجه في ابن ماجة (٤٨٨)، والمسند الجامع ٨/ ٣٧٤ حديث (٥٩٣٧).

٨٣٩- محمد بن سعيد بن عبدالله، أبو عبدالله الخَزَّاز، سُوسيٌّ الأصل.

حدَّث عن يحيى بن عَنبَسة البَصْري. رَوَى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عِياض بن أبي عقيل القاضي بصور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع[١]، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن عبدالله أبو عبدالله الخَزَّاز السُّوسي، قال: حدثنا يحيى بن عَنبَسة المِصِّيصي، أصله بَصْري، قال: حدثنا حُميد الطَّويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «سَيِّدا كهول أهل الجنة أبو بكر وعُمر، وإنَّ أبا بكر في الجنة مثل الثُّريا في السماء»[٢]. قال يحيى: وأبعد فوق ذاك.

٨٤٠- محمد بن سعيد بن زياد المُقرىء الجَمَّال، أخو أحمد بن سعيد، وكان الأكبر[٣].

حدث عن علي بن عاصم، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وعبدالمنعم بن إدريس.

رَوَى عنه ابنه عبدالله، وأبو الطيب محمد بن جعفر الدِّيباجي، ومحمد

---

(١) في ل٢: «أحمد بن محمد بن جميع» خطأ. وانظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٥٢.

(٢) باطل بهذا الإسناد، ففيه يحيى بن عنبسة المصيصي وهو كذاب. وشطره الأول: «سيدا كهول أهل الجنة أبو بكر وعمر» أخرجه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة (١٢٩)، والترمذي (٣٦٦٤)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٢٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٩٦٣)، والطبراني في الأوسط (٦٨٦٩) من طريق محمد بن كثير وهو المصيصي، عن قتادة، عن أنس. ومحمد بن كثير ضعيف. وانظر تعليقنا على الترمذي، والمسند الجامع ٢/ ٤١٧ - ٤١٨ حديث (١٤٣٧).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الجمّال» من الأنساب.

ابن مَخْلَد الدوري. وكان ثقةً.

٨٤١- محمد بن سعيد بن هَنَّاد، أبو غانم الخُزاعيُّ البُوشَنْجيُّ[١].

نزل بغداد، وحدَّث بها عن سُفيان بن عيينة، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وأبي الوليد[٢] الطيالسي، وسعيد بن منصور، وقُتيبة بن سعيد، ويحيى بن خلف الطَّرَسوسي، وعبدالرحمن بن المبارك العَيْشي.

رَوَى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النَّيسابوري، ومحمد بن مَخْلَد.

أخبرني الحسن بن علي بن محمد التَّميمي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو غانم محمد بن سعيد ابن هَنَّاد البُوشَنْجي، قال: سمعت يحيى بن خلف بن الربيع الطَّرَسوسي يقول: جاء رجل إلى مالك بن أنس وأنا شاهد فقال له: يا أبا عبدالله، ما تقول في رجل يقول القرآن مخلوق؟! قال: كافرٌ زنديقٌ خُذوه فاقتلوه. قال: إنما أحكي لك كلامًا سمعته. قال: لم أسمعه من أحد إنما سمعته منك.

٨٤٢- محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عَمرو، أبو عبدالله المَرْوَزيُّ يُعرف بالبُوْرَقي[٣].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن علي بن الحسن بن شَقيق، وأحمد ابن عبدالله الفِرْياناني[٤]، وأحمد بن محمد السَّلْمُويي[٥]، وغيرهم.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البوشنجي» من الأنساب.

(٢) في م: «وأبو الوليد» خطأ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البورقي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٨) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الفرمایاني» وانظر أنساب السمعاني في «الفرياناني» منه.

(٥) في م: «السلموني»، خطأ.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وعيسى بن حامد الرُّخَّجي، وغيرُهما.

أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال[1]: حدثنا أبو عبدالله محمد ابن سعيد بن محمد بن سعيد بن عَمرو البُوْرَقي، قدم حاجًّا، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن مُقاتل، قال: حدثنا محمد بن مردويه، قال: حدثنا أبو إسماعيل حفص بن عمر، قال: حدثني عُبيدالله، قال: حدثني محمد بن علي، عن أبيه، عن عمه محمد ابن الحنفية، قال: حدثني علي بن أبي طالب أنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «إن اللهَ فرضَ للفُقراء في أموال الأغنياء قَدْرَ ما يَسَعُهم، فإن منعوهم حتى يَجُوعوا ويَعْرُوا ويَجْهَدُوا؛ حاسَبَهم اللهُ حسابًا شديدًا، وعَذَّبهم عذابًا نُكْرًا»[2].

---

(١) في الغيلانيات (٤٨).

(٢) إسناده تالف، فيه صاحب الترجمة وهو كذاب، وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨١٣): «وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وإنما يروى نحوه عن علي عليه السلام».

أخرجه الشجري في أماليه ٢/ ١٧٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨١٣) من طريق المصنف به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦٠٣) والصغير (٤٥٣) من طريق حرب بن سريج المِنْقري، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن محمد ابن الحنفية، عن علي مرفوعًا، وقال (المعجم الصغير ٤٥٣): «لم يروه عن أبي جعفر إلا حرب بن سريج ولا عنه إلا المحاربي، تفرد به ثابت بن محمد. وقد روي عن عليٍّ عليه السلام من وجوه غير مسندة».

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ١٧٨ من طريق الحسين بن علي، عن محمد ابن الحنفية عن علي مرفوعًا، وقال: «هذا حديث غريب من حديث محمد ابن الحنفية لا يعرف إلا من هذا الوجه».

وأخرجه أبو عبيد في الأموال (١٩١٠)، والبيهقي ٧/ ٢٣ من طريق أبي عبدالله الثقفي، عن أبي جعفر، عن محمد بن علي هو ابن الحنفية، عن علي موقوفًا.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، قال: أخبرنا القاضي أبو الحُسين عيسى بن حامد بن بشر الرُّخَّجي، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد البُورَقي المَرْوَزي سنة تسع وتسعين ومئتين، قدم علينا. وأخبرنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا أبو زيد بن عامر الكوفي، قال: حدثنا محمد بن سعيد البُورقي، قدم علينا سنة ست وثلاث مئة، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد السَّلْمُويي، قال: حدثنا محمد بن مُقاتل الرازي، قال: حدثنا الفرات بن خالد، عن مِسْعَر بن كِدام، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك دِرهمًا من حرام أعتقه الله من النار، ومن ترك دِرهمًا من شُبْهة أعطاه اللهُ ثوابَ نبيٍّ من الأنبياء، ومن تركَ الكَذِب لا تُكتب عليه خطيئة أيام حياته، ودخل الجنة بغير حساب»[1].

حدثني علي بن محمد بن نصر الدِّينوري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[2]: محمد بن سعيد البُورقي كَذَّاب، حدَّث بغير حديث وضعه.

حُدِّثتُ عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال: أخبرني سعيد بن عُبيد الصوفي، عن أبي أحمد الحَنَفي، قال: توفي أبو عبدالله محمد بن سعيد البُورقي بمرو يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة لأربع عشرة خَلَون من شهر ربيع الأول سنة ثماني عشرة وثلاث مئة. قال أبو عبدالله الحافظ: هذا البُورقي قد وضعَ من المناكير على الثِّقات ما لا يُحصى، وأفحشها روايته عن بعض مشايخه، عن الفضل بن موسى السِّيناني[3] عن

(١) موضوع، وآفته صاحب الترجمة البورقي، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٥٠ من طريق المصنف، به. وقال: «هذا حديث موضوع، والمتهم به البورقي، قال الحاكم أبو عبدالله: وضع البورقي على الثقات ما لا يحصى».
(٢) سؤالات السهمي (٣٩١)، وهو في تاريخ الإسلام في وفيات (٣١٨) منه.
(٣) في م: «السناني» خطأ، وما أثبتناه من ل٢ وأنساب السمعاني في «السيناني» منه.

محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ كما زعم أنه قال: «سيكون في أمتي رجل يقال له أبو حَنيفة هو سراج أُمتي». هكذا حدث به في بلاد خُراسان، ثم حدث به بالعراق بإسناده وزاد فيه أنه قال: «وسيكون في أمتي رجلٌ يقال له محمد بن إدريس فتنته على أمتي أضر من فتنة إبليس»[1] !

قلت: ما كان أجرأ هذا الرجل على الكَذِب كأنَّه لم يسمع حديث رسول الله ﷺ: «من كذبَ عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار» نعوذُ بالله من غَلَبة الهَوَى، ونسأله التوفيق لما يحب ويرضى[2].

٨٤٣- محمد بن سعيد، أبو بكر الحَرْبيُّ الصُّوفيُّ.

كان أحد شيوخهم، وحكى عن سَرِي السَّقَطي. رَوَى عنه محمد بن عبدالله بن شاذان الرازي.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري[3]، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلمي في كتاب «تاريخ الصُّوفية»، قال[4]: محمد بن سعيد أبو بكر من مشايخ بغداد ينزل الحربية، صحب سريًّا السَّقَطي. وقال أبو عبدالرحمن: سمعتُ أبا بكر البَجَلي يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن سعيد الحَرْبي يقول: سمعتُ السَّرِي يقول: قلت لمعروف الكرخي: كل مَن دعاك

---

(١) في ل ٢: «فتنته على أمتي فتنة إبليس»، خطأ.

(٢) وقد حاول بعض المتأخرين تصحيح هذا الحديث تعصبًا، وما علموا أنهم قد أساؤا لمن ظنوا أنهم أحبوا؛ وصححوا الحديث من أجله. وسيأتي الكلام على هذا الحديث في ترجمة الإمام أبي حنيفة من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧٢٤٩).

(٣) في م: «الحيرائي»، وكتب الناشر في الحاشية: «ولعلها الحيزابي»، وكلاهما خطأ، وقدجاء في نسخة ل ٢ على الصواب كما أثبتناه وهو شيخ كبير للمصنف، وستأتي ترجمته عند المصنف في هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٣١٣).

(٤) في تاريخه، ولم يصل إلينا.

أجبته؟ قال: إنما أنا ضيف حيثُ أنزلني نزلت.

أخبرنا أبو علي عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فَضالة النَّيسابوري بالري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن شاذان الرَّازي المُذَكِّر بنيسابور، قال: سمعتُ أبا بكر الحربي يقول: سمعتُ سريًّا السَّقَطي يقول: مكثتُ عشرين سنة أطوف بالساحل أطلب صادقًا، فدخلت يومًا إلى مَغَار[1]، فإذا أنا بِزَمْنَى وعُميان ومجذمين قعود، فقلت: ما تصنعون هاهنا؟ قالوا: ننتظرُ شخصًا يخرجُ علينا، يمر يده علينا فنُعافَى. قال: فقلت: إن كان صادق فاليوم! قال: فجلستُ فخرج كَهْلٌ وعليه مدرعة من شعر فسلَّم وجلس، ثم أمرَّ يَدهُ على عَمَى هذا فأبصرَ، وأمرَّ يده على زَمَانة هذا فصحَّ، وأمرَّ يده على جُذام هذا فبرأ، ثم قام موليًا، فضربت يدي إليه، فقال لي: سَرِي خَل عني فإنه غيور، لا يطلع على سرك فيراك وقد سكنت إلى غيره فتسقط من عينه.

٨٤٤- محمد بن سعيد بن يحيى بن سعيد، أبو عبدالله البُزُوريُّ[2]، كوفيُّ الأصلِ.

حدث عن عُمر بن شبة، وعلي بن حرب، وعباس الدوري.

رَوَى عنه أبو الحُسين ابن المنادي، ومحمد بن جعفر المعروف بزوج الحُرَّة، وأبو بكر بن شاذان، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو حفص بن شاهين.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عُبيدالله بن محمد بن الفتح، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن سعيد البُزُوري، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا قَبِيصة[3]، قال: حدثنا سُفيان

---

(١) يقال: مغار، ومغارة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البزوري» من الأنساب.

(٣) هو ابن عقبة.

الثوري، عن الربيع بن صَبِيح[١]، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس بن مالك، قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «الحليمُ رشيد في الدُّنيا رشيدٌ في الآخرة»[٢].

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «كادَ الحليمُ أن يكون نبيًّا»[٣].

٨٤٥- محمد بن سعيد بن حَمَّاد بن ماهان بن زياد بن عبدالله، أبو سالم الجُلُوديُّ، وهو ابن أخي محمد بن حماد الدباغ[٤].

سمع الحسن بن عَرَفة، ومحمد بن عُبيدالله المنادي، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي. ورَوَى عن أبي داود السِّجستاني كتاب «السُّنن».

حدث عنه أبو القاسم ابن النَّخَّاس المقرىء وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عُمر القواس، وغيرهم.

وحدثني الحسن بن أبي طالب أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا سالم الجُلُودي مات في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة. ذكر غيره أنه توفي في شعبان.

---

(١) في م: «الربيع عن صبيح» خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، يزيد الرقاشي ضعيف، والربيع بن صبيح هو البصري ضعيف أيضًا كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٢١)، وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٤٠٧ وزاد نسبته إلى الديلمي.

(٣) إسناده إسناد سابقه. وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٢١)، وذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٦١٢ بلفظ: «كاد الحكيم أن يكون نبيًّا». وزاد نسبته إلى الديلمي.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الجلودي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

٨٤٦- محمد بن سعيد بن الشَّفَق، أبو بكر[١].

حَدَّث بطَرَسوس عن موسى بن إسحاق الأنصاري، وعبدالله بن جابر الطَّرَسوسي. رَوَى عنه علي بن الحسن بن المثنى الإستراباذي.

أخبرنا الحُسين بن محمد بن الحسن المؤدِّب، قال: حدثني علي بن الحسن بن المثنى العَنْبري بإستراباذ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن سعيد بن الشفق البَغْدادي بطَرَسوس، قال: حدثنا القاضي أبو بكر موسى بن إسحاق. وأخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الصُّوفي؛ قالا: حدثنا أبو نصر التَّمّار، قال: حدثني كوثر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله لعنَ الخَمْرَ وعاصرَها والمُعْتَصرة له، والجالبَ والمجلوبَ إليه، والبائعَ والمُشتريَ، والساقي، والشاربَ، وحَرَّم ثمنها على المسلمين»[٢]. لفظهما سواء[٣].

(١) اقتبسه السمعاني في «الشفقي» من الأنساب.

(٢) في ل٢: «على المسلم».

(٣) إسناده ضعيف، كوثر هو ابن حكيم ضعفه أبو زرعة وابن معين، وقال أحمد: «أحاديثه بواطيل ليس بشيء». وقال الدارقطني وغيره: «متروك» (الميزان ٣/ ٤١٦). لكن متن الحديث صحيح من غير هذا الطريق؛ فأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٤٤٧، وأحمد ٢/ ٢٥ و٧١، وأبو داود (٣٦٧٤)، وابن ماجة (٣٣٨٠)، والحاكم ٤/ ١٤٤-١٤٥، والبيهقي ٨/ ٢٨٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٤٥ من طريق عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي وأبي طعمة عن ابن عمر، به.

وأخرجه أبو يعلى (٥٥٩١) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي وحده، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٧١، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٤٣)، والبيهقي ٨/ ٢٨٧ من طريق أبي طعمة وحده، به.

وأخرجه الطيالسي (١٩٥٧) من طريق أبي توبة المصري، عن ابن عمر، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٩٧، وأبو يعلى (٥٥٨٣)، والطبراني في الصغير (٧٥٣) من طريق عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، به. =

٨٤٧- محمد بن سعيد، أبو بكر الحَرْبيُّ الزاهد، يُعرف بابن الضرير[١].

رَوَى عن إبراهيم بن نصر المنصوري، وغيره. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه. وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن سعيد الحَرْبي المعروف بابن الضَّرير الزاهد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد، قال: حدثنا أبو الفضل يعني محمد بن أبي هارون الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن المبارك، قال: حدثنا خلف بن هشام، قال: سمعت معروفًا، يعني الكَرخي، يقول: كان يقال هذا الدعاء للفقر - أو قال: للدين، شك خلف - أن يقول العبد في السحر خمسًا وعشرين مرة: لا إله إلا الله أكبر كبيرًا، سبحان الله والحمد لله كثيرًا، اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنهما بيدك لا يملكهما أحدٌ[٢] سواك أو غيرك.

أخبرنا أحمد بن سُليمان بن علي المقرىء، قال: أخبرنا عبدالواحد بن أبي الحسن الفقيه، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا بكر ابن الضَّرير الزاهد يقول: دافعتُ الشَّهوات حتى صارت شهوتي المدافعة حسب.

حدثني الحسن بن أحمد بن عبدالله الصوفي، قال: قال لنا علي بن أحمد ابن عُمر المقرىء: مات أبو بكر الضرير الزاهد وكان ينزل الحربية في شهر

= وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٣٣٤٣م) من طريق شراحيل بن بكيل، عن ابن عمر، به.

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٣٣٤٢)، والحاكم ٤/ ١٤٤، والبيهقي ٨/ ٢٨٧، وفي الشعب، له (٥٥٨٤) من طريق ثابت بن يزيد الخولاني، عن ابن عمر، به.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥.

(٢) ليست في م.

ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

٨٤٨- محمد بن سعيد بن عَبْدان بن سَهْلان بن مَهْدان، أبو الفرج البَغْداديُّ.

نزل الشام وسكنَ طبرية، وحدَّث بدمشق، وبمصر، عن محمد بن بحر ابن الحُسين العَمِّي، وأبي سعيد العَدَوي، وغيرهما.

رَوَى عنه تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرازي، وأبو الفتح بن مَسْرور البَلْخي، وذكر أبو الفتح أنه سمع منه في سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، قال: وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ ببغدادَ في ذي الحجة من سنة سبع وثمانين ومئتين. قال أبو الفتح: وكان ثقةً.

٨٤٩- محمد بن سعيد، أبو عبدالله الكاتب.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سعيد الكاتب، ببغداد من كتابه، قال: حدثنا أبو عثمان بَكْران بن حَمْدان بن سَهْلان، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن موسى، قال: حدثنا داود بن أيوب الأيلي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا بكر بن صدقة، قال: حدثنا عبدالله بن سعيد، عن موسى بن عُقبة، عن عُروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبضِ العُلماء حتى إذا لم يترك عالمًا؛ اتخذَ النَّاسُ رؤوسًا جُهّالاً»[1] وذكر بقية

(١) إسناده ضعيف، الواسطي هو محمد بن علي المقرىء ضعيف (الميزان ٣/ ٦٥٤)، وبكر بن صدقة لم يوثقه سوى ابن حبان.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٣٣) من طريق الزهري عن عروة، به. لكن متن الحديث صحيح من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص أخرجه الطيالسي (٢٢٩٢)، وعبدالرزاق (٢٠٤٧١)، والحميدي (٥٨١)، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٧٧، وأحمد ٢/ ١٦٢ و١٩٠ و٢٠٣، والدارمي (٢٤٥)، والبخاري ١/ ٣٦ و٩/ ١٢٣، وفي خلق أفعال العباد، له (٤٧)، ومسلم ٨/ ٦٠، والترمذي (٢٦٥٢)، وابن ماجة (٥٢)، =

الحديث[1].

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سهل

٨٥٠- محمد بن سَهْل البغداديُّ.

حدَّث عن عُمر بن موسى الوَجِيهي. رَوَى عنه أبو الفضل العباس بن الفَرَج الرِّياشي خبرًا ذكره عنه أبو العباس بن مَسْروق الطُّوسي في كتاب «المتيمين».

٨٥١- محمد بن سَهْل بن عسكر بن عُمارة بن دُويد، أبو بكر مولى بني تَمِيم[2].

بخاريٌّ سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالرزاق بن هَمَّام، وآدم بن أبي إياس، وعبدالله بن يوسف التِّنِّيسي، وسعيد بن أبي مريم المِصْري، وأشباههم. رَوَى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم.

حدثنا عبدالعزيز بن أبي الحسن القِرْمِيسيني، قال: حدثنا علي بن عبدالله ابن جهضم، قال: حدثنا الخُلْدي، يعني جعفرًا، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن مسروق[3]، قال: حدثني محمد بن سَهْل بن عسكر البُخاري، قال: كنتُ

= والنسائي في الكبرى (٥٩٠٧) و(٥٩٠٨)، وابن حبان (٤٥٧١)، والطبراني في الأوسط (٩٩٢)، وفي الصغير، له (٥٤٩)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٨١ و١٠/ ٢٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٥٤٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/ (٨٨٨٣)، والمسند الجامع ١١/ ٢٤١ حديث (٨٦٦٠).

(١) بقيته: «فسُئِلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا».

(٢) اقتبسه الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٣٨٧، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٢٥، والذهبي في الطبقة (٢٦) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «أحمد بن مسروق» وما أثبتناه من ل٢. وستأتي ترجمته (٦/ الترجمة ٢٧٧٢).

أمشي في طريق مكة إذ سمعتُ رجلاً مغربيًا على بَغل، وبين يديه مناد ينادي: من أصاب هميانًا له ألف دينار. قال: وإذا إنسان أعرج عليه أطمار رثة خلقان يقول للمغربي: أيش علامة الهميان؟ فقال: كذا وكذا وفيه بضائع لقوم وأنا أعطي من مالي ألف دينار. فقال الفقير: من يقرأ الكتابة؟ قال ابن عسكر: فقلت أنا أقرأ. قال: اعدلوا بنا ناحية من الطريق، فعدلنا فأخرج الهميان فجعل المغربي يقول: حبتين لفلانة ابنة فلان بخمس مئة دينار، وحبة لفلان بمئة دينار، وجعل يعد فإذا هو كما قال. فحل المغربي هميانه، وقال: خُذ ألف دينار الذي وعدت على وجادة الهميان. فقال الأعرج: لو كان قيمة الهميان الذي أعطيتك عندي بعرتين ما كُنتَ تراه! فكيف آخذ منك ألف دينار على ما هذا قيمته؟ وقام ومضى ولم يأخذ منه شيئًا.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أخبرنا الحسن بن رَشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب ابن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن، وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن سهل بن عسكر بخاري ثقة[1].

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم، قال: أخبرنا عيسى بن حامد الرُّخَّجي، قال: حدثني جدي، يعني محمد بن الحُسين القُنَّبيطي، قال: مات محمد بن سهل بن عسكر البُخاري سنة إحدى وخمسين ومئتين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: مات محمد بن سهل بن عسكر البخاري في شعبان سنة إحدى وخمسين[2].

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٢٧، والمعجم المشتمل الترجمة (٨٤٠).
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٢٧.

قرأت على أبي بكر البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: محمد بن سهل بن عسكر أبو بكر البُخاري سكنَ بغداد فمات[1] بها لسبعٍ أو لعشر بقين من شعبان سنة إحدى وخمسين ومئتين. قال لي محمد بن سهل: أنا مولى بني تميم.

ذكر بعضُ أهل العلم أنَّ وفاته كانت ليلة الثلاثاء لسبع بقين من شعبان.

٨٥٢- محمد بن أبي السَّرِي الأَزْديُّ، واسم أبي السَّرِي سهل بن بَسَّام، وكنية محمد أبو جعفر.

رَوَى عن هشام بن محمد الكَلْبي مصنفاته، وعن إسحاق بن يوسف الأزرق.

حدَّث عنه أبو أحمد محمد بن موسى البَرْبَري، ومحمد بن خلف بن[2] المرزبان، وأبو سعيد السُّكَّري، وأحمد بن محمد بن بشار بن أبي العجوز، وغيرهم.

٨٥٣- محمد بن سهل بن عبدالرحمن، أبو عبدالله العطار مولى بني أسد، وقيل: محمد بن سهل بن الحسن بن محمد بن ميمون مولى بني أمية.

حدث عن عَمرو بن عبدالجبار اليمامي[3]، وعبدالله بن محمد البَلَوي، ومُضارب بن نزيل الكَلْبي، وغيرهم. رَوَى عنه محمد بن مَخْلد العطار، وعبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان البزاز، وأبو بكر الشافعي، وعبدالله بن جعفر الزَّبِيبي، وأبو بكر الجِعابي، ومخلد بن جعفر الدقاق.

---

(١) في م: «مات»، وفي تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٢٧. «ومات». وما أثبتناه من ل٢.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «اليامي» محرف، وانظر ميزان الاعتدال ٣/ ٢٧١.

أخبرنا أبو الحسن محمد[1] بن عبيدالله الحِنائي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي إملاءً، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن سهل بن عبدالرحمن العطار، قال: حدثني أبو يحيى عَمرو بن عبدالجبار اليَمَامي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن أبي عَمرو بن العلاء، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: سمعت النبي ﷺ قال: «ابنُ سُمَيَّة تقتله الفئةُ الباغيةُ، قاتلُه وسالبُه في النار»[2].

قلت: كذا قال عن الحسن عن أنس. والمحفوظ: عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة[3].

أخبرني أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن سهل بن الحسن[4] العطار، قال: حدثنا مُضارب بن نزيل الكلبي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الفِرْيابي محمد بن يوسف، قال: حدثنا إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن عَجْلان، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال النبيُّ ﷺ: «المؤمنُ يسيرُ المؤونة»[5].

---

(١) في م: «بن محمد» خطأ. وستأتي ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ١١٠٢).

(٢) إسناده تالف بسبب صاحب الترجمة.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٣١١)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٥٥٠ من طريق أبي التياح، به.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٣٠٠، ومسلم ٨/ ١٨٦، والنسائي في فضائل الصحابة (١٧٠). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٩٥ حديث (١٧٦٥٥).

(٤) في م «الحسين» محرف.

(٥) موضوع، وآفته صاحب الترجمة؛ قال ابن الجوزي في الموضوعات: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والمتهم به محمد بن سهل».
أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٤٦، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٨١.
وأخرجه القضاعي في مسنده (٨٨) من طريق عمر بن هارون البلخي عن ابن لهيعة، عن عقيل بن خالد، عن يعقوب بن عتبة، عن أبي هريرة، به. وعمر بن =

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قال الدارقطني: محمد بن سهل العطار كان ممن يضع الحديث.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: محمد بن سهل العطار متروك.

سمعت أبا محمد الحسن بن محمد الخلال يقول: كان محمد بن سهل العطار يضع الحديث.

٨٥٤- محمد بن سهل بن إسماعيل، أبو بكر المؤدِّب.

حَدَّث عن سريج بن يونُس. رَوَى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو بكر الجِعابي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن طلحة بن أحمد بن هارون الواعظ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن سهل المؤدب، قال: حدثنا سُريج بن يونس، قال: حدثنا أبو إسماعيل[١]، عن يعقوب بن عطاء، عن أبيه، عن الفضل بن عباس، قال: كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ في ثلاثة[٢] أثواب بيض ليس فيها قميصٌ ولا عمامة[٣].

٨٥٥- محمد بن سهل بن الفُضيل، أبو عبدالله الكاتب.

= هارون البلخي متروك وكذبه بعضهم (المغني ٢/ ٤٧٥).

(١) هو إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدب.

(٢) في م: «بثلاثة»، وما أثبتناه من ل٢.

(٣) إسناده ضعيف، يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ضعيف، ضعفه أحمد (العلل ١/ ١٥٥ و٢/ ١٦٦)، وأبو زرعة وابن معين (الجرح والتعديل ٩/ ٢٢١)، وأيضًا فإن عطاء بن أبي رباح لم يسمع من الفضل بن العباس، كما بينه الحافظ المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٣٢.

أخرجه ابن حبان (٣٠٣٥)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٠١، والطبراني في الكبير ١٨/ (٦٩٦) من طريق عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن الفضل بن العباس ولفظه عندهم: «أن النبي ﷺ كُفِّن في ثوبين سَحوليّين أبيضين».

سمع الزبير بن بكار، وعُمر بن شَبَّة، وعيسى بن أبي حرب الصفار، وعلي بن داود القَنْطَري.

رَوَى عنه عُبيدالله الحَوْشبي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسف بن عُمر القَوَّاس. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن سهل الكاتب مات في صفر من[1] سنة خمس وعشرين وثلاث مئة. ذكر غيره أنه توفي يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من صَفَر، ودُفن في يومه[2].

٨٥٦- محمد بن سهل بن هارون بن موسى، أبو بكر العَسْكري[3].

سمع حُميد بن الربيع، والحسن بن عَرَفة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان.

رَوَى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وطالب بن عثمان الأزْدي، وغيرهما. وكان ثقةً.

حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا أبو الميمون عبدالرحمن ابن أحمد بن محمد بصيدا، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن سهل بن هارون العَسْكري المعروف بالفامي ببغداد.

قال لي عبدالعزيز بن علي الوراق: توفي محمد بن سهل بن هارون العسكري ومنزله بباب حرب في يوم الأربعاء لخمس بقين من رجب سنة ثمان

(١) ليست في م.
(٢) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.
(٣) اقتبسه السمعاني في «العسكري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

وعشرين وثلاث مئة. وذكر غيره أنه ولد في سنة سبع وثلاثين ومئتين.

٨٥٧- محمد بن سهل بن محمد بن أحمد بن سعيد، أبو جعفر الجَمّال[١].

حدث عن أبي حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي، ومحمد بن مُعاذ الهَرَوي. رَوَى عنه محمد بن المظفر.

أخبرنا علي بن أبي علي البَصْري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ لفظًا، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن سهل بن محمد بن أحمد بن سعيد الجَمّال، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن معاذ بن عيسى بن ضِرار بن أسْلم ابن عبدالله بن جُبير بن أسد بن هاشم بن عبد مناف، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن هَرَاسة، عن سُفيان الثوري، عن أبيه، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت: أتى العباس بن عبدالمطلب رسول الله ﷺ، قال: يا رسول الله، إنا لنعرف الضَّغائن في أناسٍ من قومنا من وقائع أوقعناها. فقال رسول الله ﷺ: «أما والله إنهم لا يبلغونَ خَيْرًا حتى يحبوكم لقرابتي». ثم قال رسول الله ﷺ: «ترجو سلهب[٢] شفاعتي ولا يرجوها بنو عبدالمطلب»؟

قلت[٣]: لا أعلم ذكر فيه عائشة ومسروقًا عن الثوري غير ابن هراسة[٤]، والمحفوظ: عن أبي الضُّحى، عن ابن عباس؛ كذلك أخبرنا محمد بن أحمد ابن رِزْق، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب، قال: حدثنا أبو حُذيفة[٥]، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن أبيه، عن أبي الضُّحى، عن ابن عباس، قال: جاءَ العباسُ

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الجمّال» من الأنساب.
(٢) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا، ولأن المحفوظ: «سِلْهِم»، كما سيأتي.
(٣) سقطت من م.
(٤) وإبراهيم بن هراسة متروك، (كما في الميزان ١/ ٧٢)، فهذا من أخطائه.
(٥) هو موسى بن مسعود النهدي البصري، وهو صدوق حسن الحديث.

إلى النبيِّ ﷺ فقال: إنك قد تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذي صنعت فقال النبيُّ ﷺ: «لا يبلغوا الخير، أو قال الإيمان، حتى يحبوكم لله ولقرابتي، أترجو سِلْهم -حيٌّ من مراد- شَفاعَتي ولا يَرجو بَنو عبدالمُطَّلب شَفاعَتي؟»[1].
ورواه أبو نُعيم عن الثَّوري فأرسله، ولم يذكر فيه ابن عباس.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه السري

٨٥٨- محمد بن السَّرِي بن سَهْل، أبو بكر البَزَّاز[2].

سَمِعَ بشر بن الوليد الكِنْدي وسُرَيْج بن يونس. رَوَى عنه أحمد بن كامل القاضي، وعبدالباقي بن قانع، وأبو القاسم الطَّبَراني. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب، قال[3]: حدثنا محمد بن السَّرِي بن سهل البزاز البغدادي، قال: حدثنا بشر بن الوليد القاضي، قال: حدثنا سُليمان بن داود اليمامي[4]، عن يحيى ابن أبي كَثِير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى»[5].

---

(١) إسناده ضعيف، أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي صدوق حسن الحديث لكنه قد خولف، فرواه أبو نعيم الفضل بن دكين الثقة عن سفيان مرسلاً، كما نص عليه المصنف.
والحديث الموصول أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٢٢٨)، والشجري في أماليه ١/ ١٥٤.
أما الحديث المرسل؛ فأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦٥.

(٢) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) المعجم الصغير (٨٠٧).

(٤) في م: «اليامي» خطأ، وما أثبتناه من ل٢ ومصادر ترجمته.

(٥) إسنادٌ ضعيف جدًّا لمتن صحيح، سليمان بن داود اليمامي متروك الحديث (الميزان ٢/ ٢٠٢). على أن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، فقد روي بأسانيد صحيحة عن أبي سلمة، به؛ أخرجه أحمد ٢/ ٢٢٩ و٢٦١ و٣٥٦ و٣٨٧ و٤٩٩، والبخاري في تاريخه الكبير ١/ ١٤٠، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣٠، وابن =

قال سُليمان: لم يروه عن يحيى بن أبي كثير إلا سُليمان.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ محمد ابن السَّرِي البَزَّاز مات بسُر من رأى في[1] سنة إحدى وتسعين ومئتين.

٨٥٩-محمد بن السَّرِي بن سَهْل، أبو بكر القَنْطَرِيُّ[2].

سمع محمد بن بكار بن الرَّيّان، وعثمان بن أبي شيبة، ويحيى بن شبيب[3] اليماني، ومحمد بن إسحاق المُسَيَّبي، وعبدالله بن عُمر بن أبان الكوفي، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي.

روى عنه أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتّلي، ومحمد بن حُميد المُخَرِّمي، ومَخْلَد بن جعفر الدقاق، وعلي بن إبراهيم بن أبي عزة العطار، وغيرهم.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذَعي، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن أبي عزة العطار، قال: حدثنا محمد بن السَّرِي القَنْطَري البَزَّاز سنة ثمان وتسعين ومئتين، قال: حدثنا محمد بن بكار بن الريان، قال: حدثنا أبو معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الشَّهرُ شَهرُ رمضان، تُفتح فيه أبواب الجنان، وتُصفَّد فيه مَرَدة الشياطين، ويُغفر فيه إلا لمن أبَى»[4]. قالوا: ومَن يأبَى يا أبا هريرة؟ قال: الذي يأبى أن يستغفر الله عز وجل.

= عدي في الكامل ٥/ ١٦٩٨. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٣٤.

(١) ليست في م.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «القنطري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١١٤، والذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «شعيب» خطأ، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما سيأتي في ترجمته من هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٤٤٦)، والميزان ٤/ ٣٨٥.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف أبي معْشر نجيح بن عبدالرحمن.

وقد عزاه في الجامع الكبير ١/ ٨٨٥ إلى محب الدين ابن النجار أيضًا.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف السَّهمي يقول[1]: سألتُ الدَّارقُطني عن محمد بن السَّرِي القَنْطَري، فقال: ثقة.

أخبرنا عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا القاضي أبو الحُسين عيسى ابن حامد الرُّخَّجِي: ومات محمد بن السَّرِي القَنْطَري يوم السبت للنصف من جُمادى الأولى سنة تسع وتسعين ومئتين.

٨٦٠- محمد بن السَّرِي بن مِهْران النّاقد[2].

سمع إبراهيم بن زياد سَبَلان، وإسماعيل بن عيسى العطار، ومحمد بن عبدالله الأَرُزِّي، ويوسف بن موسى القَطَّان.

روى عنه عبدالباقي بن قانع، ومحمد بن علي بن حُبَيْش الناقد، وأبو القاسم الطَّبَراني. وكان ثقة.

أخبرنا ابن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب، قال[3]: حدثنا محمد بن السَّرِي بن مِهْران الناقد البغدادي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأَرُزِّي البغدادي، قال: حدثنا عُبيدالله بن تَمَّام، عن خالد الحَذَّاء، عن عِكْرمة، عن ابن عباس: أنَّ عليًّا خطبَ بنت أبي جهل، فقال النبي ﷺ: «إن كنتَ تَزَوَّجُها فرد علينا ابنَتنا»[4]. قال سُليمان: لم يروه عن خالد إلا ابن تمام، تفرد به الأَرُزِّي.

٨٦١- محمد بن السَّرِي بن سَهْل، أبو المُؤَمَّل البَغْداديُّ.

حدث عن الحسن بن عَرَفة العَبْدي. رَوى عنه عُمر بن علي بن الحسن

---

(١) سؤالاته (٣٠).
(٢) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.
(٣) المعجم الصغير (٨٠٤).
(٤) إسناده ضعيف، لضعف عبيدالله بن تمام السلمي، كما في اللسان ٢/ ٩٧ - ٩٨.
أخرجه الطبراني في الكبير (١١٩٧٥)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٦٥٢).

العَتكي الخطيب ساكن بيت المقدس.

٨٦٢- محمد بن السَّرِي بن عثمان، أبو بكر التَّمَّار.

حدَّث عن الحسن بن عَرفة، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن عُبيدالله المُنادي، وعباس بن محمد الدُّوري، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد ابن عيسى بن حَيَّان المدائني، وأبي بكر بن أبي الدنيا. روى عنه محمد بن عبدالله بن بُخيت الدقاق، ومحمد بن عُبيدالله بن الشخير، وفارس بن محمد الغُوري، وأبو الحسن الدارقطني، ومحمد بن عُمر بن زنبور الورَّاق. رَوى عنه يوسف بن عمر القوَّاس، فقال: حدثنا محمد بن عثمان بن السَّري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سُئل أبو الحسن الدَّارقُطني عن حديث حدثنا به محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن السَّري التمار، قال: حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا أبو داود الحَفَري، عن سفيان الثَّوري، عن سلمة بن كُهيل، عن مُصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»، فقال: هذا لا يصح عن مصعب بن سعد، ولا عن سَلَمة بن كهيل، ولا عن الثَّوري ولعل هذا الشيخ دخل عليه حديث في حديث[1].

٨٦٣- محمد بن السَّري، أبو بكر النَّحويُّ المعروف بابن السَّرّاج[2].

كان أحد العلماء المذكورين بالأدب وعلم العربية، صحبَ أبا العباس

---

(١) أما متن الحديث فصحيح متواتر عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «السراج» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٢٠، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٣٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٤٨٣.

المُبَرِّد، وأخذ عنه العلم.

روى عنه أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزَّجّاجي، وأبو سعيد السِّيرافي، وعلي بن عيسى الرُّمّاني. وكان ثقة.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا علي بن عيسى بن علي النحوي، قال: كان أبو بكر بن السراج يقرأ عليه كتاب «الأصول» الذي صَنَّفه فمر فيه باب استحسنه بعضُ الحاضرين، فقال: هذا والله أحسن من كتاب «المُقْتَضب». فأنكر عليه أبو بكر ذلك، وقال: لا تقل هذا، وتمثَّل ببيت - وكان كثيرًا مما يتمثل فيما يجري له من الأمور بأبيات حسنة - فأنشد حينئذ:

ولكن بَكَت قبلي، فهاجَ لي البُكا بُكاها، فقلتُ الفضل للمتقدم

قال: وحضر في يوم من الأيام بُنيٌّ له صغير فأظهرَ من المَيْل إليه، والمحبة له، ما يكثر من ذلك، فقال له بعض الحاضرين: أتحبه أيها الشيخ؟ فقال متمثلاً:

أُحبه حُبَّ الشَّحيح ماله قد كان ذاقَ الفَقْر ثم نالَهُ

بلغني عن أبي الفتح عُبيدالله بن أحمد النَّحوي أنَّ أبا بكر محمد بن السَّرِي السراج مات في يوم الأحد لثلاث ليال بقين من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاث مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سعد

٨٦٤- محمد بن سعد، أبو سعد الأنصاريُّ الأشْهليُّ، من أهل المدينة[١].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن عَجْلان. رَوَى عنه محمد بن

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الأشهلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٦٣ - ٢٦٤، والذهبي في الطبقة العشرين من تاريخه.

عبدالله المُخَرِّمي.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي وأحمد بن محمد العَتِيقي؛ قالا: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن الأشقر، قال: حدثنا محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، قال: حدثنا محمد بن سعد الأشهلي، قال: حدثنا ابن عَجْلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما جُعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه، فإذا كَبّر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا، وإذا قال: غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا: آمين، وإذا ركعَ فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد، وإذا صلى جالسًا فصلوا جلوسًا»[١].

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوِيي، قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: أخبرنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعت مُسلم بن الحجاج يقول[٢]: أبو سعد محمد بن سعد الأشهلي كان ببغداد.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أبا الحسن أحمد ابن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارمي

---

(١) إسناده صحيح، محمد بن عجلان صدوق حسن الحديث وقد توبع.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٢٦، وأحمد ٢/ ٣٤١ و٤٢٠ و٤٤٠، ومسلم ٢/ ٢٠، وأبو داود (٦٠٣) و(٦٠٤)، وابن ماجة (٨٤٦)، والنسائي ٢/ ١٤١ و١٤٢، وفي الكبرى (٩٩٣) و(٩٩٤)، وابن خزيمة (١٥٧٥) و(١٥٧٦) و(١٥٨٢)، وأبو عوانة ٢/ ١١٠، والطحاوي ١/ ٤٠٤. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٣٧ - ٧٣٨ حديث (١٣٠٦٠).

وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة، فقد روي من طريق أبي علقمة وهَمّام بن منبه والأعرج، وعجلان، وأبي يونس، وأبي سلمة، جميعهم عنه، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة، فراجعه إن شئت استزادة.

(٢) الكنى، الورقة ٤٨.

يقول[1] : وسألته، يعني يحيى بن معين، عن محمد بن سعد الأنصاري، فقال: ثقة.

حدثني محمد بن يوسف القَطَّان النَّيسابوري، قال: حدثنا الخَصِيب بن عبدالله بن محمد القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن أحمد ابن شُعيب النسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو سعد محمد بن سعد الأنصاري ثقة مديني كان ببغداد[2].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال[3]: محمد بن سعد الأشهلي الأنصاري أبو سعد مات قبل المئتين، كان ببغداد مديني الأصل سمع ابن عجلان.

٨٦٥- محمد بن سَعْد بن مَنِيع، أبو عبدالله مَولى بني هاشم، وهو كاتب الواقديّ[4].

سَمِعَ سُفيان بن عيينة، وإسماعيل بن عُلية، ومحمد بن أبي فُديك، وأبا حمزة أنس بن عِياض، ومَعْن بن عيسى، والوليد بن مسلم، ومَن بعدهم. وكان من أهل الفضل والعلم، وصنَّفَ كتابًا كبيرًا في طبقات الصحابة والتابعين والخالفين إلى وقته، فأجاد فيه وأحسن[5].

---

(١) لم أقف عليه في تاريخه، لكن نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٦٣.
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٦٣.
(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٢٥٠.
(٤) اقتبس هذه الترجمة المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٥٥ - ٢٥٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٦٦٤.
(٥) طبع بأوربا أولاً، ثم أعيد طبعه مرات في القاهرة وبيروت على طبعة أوربا، وفيها نقص كبير، استدركه بعض طلبة الماجستير والدكتوراه في السعودية، لكن الكتاب يحتاج بمجمله إعادة تحقيق وتدقيق.

رَوى عنه الحارث بن أبي أسامة، والحُسين بن فهم[١]، وأبو بكر بن أبي الدنيا.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: قال لي محمد بن موسى: الذينَ اجتمعت عندهم كُتب الواقدي أربعة أنفس: محمد ابن سعد الكاتب أولهم[٢].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: سمعت الحُسين بن فهم يقول: كنتُ عند مُصعب الزُّبيري فمر بنا يحيى بن مَعِين فقال له مُصعب: يا أبا زكريا حدثنا محمد بن سعد الكاتب بكذا وكذا، وذكر حديثًا، فقال له يحيى: كذب[٣].

ومحمد بن سعد عندنا من أهل العدالة، وحديثه يدل على صدقه فإنه يتحرى في كثير من رواياته، ولعل مُصْعبًا الزُّبيري ذكر ليحيى عنه حديثًا من المناكير التي يرويها الواقدي فنسبه إلى الكذب. وقد قال ابن أبي حاتم الرازي[٤]: سألتُ أبي عن محمد بن سعد، فقال: يَصْدُق، رأيته[٥] جاء إلى القواريري وسأله عن أحاديث فحدثه.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن الخليل، قال: سمعتُ إبراهيم الحربي

---

(١) هو راوي كتابه «الطبقات» وقد اختلطت زياداته بأصل الكتاب الذي رواه، ولذلك نجد في المطبوع تراجم كثيرة توفي أصحابها بعد وفاة ابن سعد، بل فيه ترجمة ابن سعد نفسه!

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٥٦.

(٣) نفسه.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٤٣٣.

(٥) سقطت من م، وهي ثابتة في ل٢، وفي الجرح والتعديل، وفيما نقله المزي من تاريخ الخطيب.

يقول: كان أحمد بن حنبل يوجه في كل جمعة بحنبل بن إسحاق إلى ابن سعد، يأخذ منه جزأين من حديث الواقدي، ينظرُ فيهما إلى الجُمُعة الأخرى، ثم يردهما ويأخذ غيرهما، قال إبراهيم: ولو ذهب سَمِعَهُما كان خيرًا له[١].

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي[٢]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي[٣] قال: سنة ثلاثين ومئتين فيها مات محمد بن سعد كاتب الواقدي.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحسين بن فَهْم، قال[٤]: محمد بن سعد صاحب الواقدي، وهو مولى الحُسين بن عبدالله بن عُبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب؛ توفي ببغداد يوم الأحد لأربع خَلَون من جُمادى الآخرة سنة ثلاثين ومئتين، ودفن في مقبرة باب الشام، وهو ابن اثنتين وستين سنة، وكان كثير العلم كثير الحديث والرواية، وكثير الكتب[٥]، كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه.

٨٦٦- محمد بن سَعْد بن محمد بن الحسن بن عَطِيَّة بن سعد بن جُنادة، أبو جعفر العَوْفيُّ[٦].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٥٧.

(٢) في م: «الخالدي»، محرف.

(٣) في م: «الأزرقي» محرف، فكأنه اشتبه على ناسخ النسخة التي طبعت عليها طبعة القاهرة بمحمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي صاحب تاريخ مكة، والحضرمي هو مطيّن، وهو من مصادر الخطيب المعروفة.

(٤) طبع كلام الحسين بن فهم هذا في طبقات ابن سعد نفسه ٧/ ٣٦٤، نسأل الله العافية!

(٥) في م: «وكثير الطلب وكثير الكتب»، وعبارة «وكثير الطلب» ليست في ل٢، ولا في المطبوع من طبقات ابن سعد، ولا في نسخة المزي من تاريخ الخطيب التي نقل منها النص في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٥٨.

(٦) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «العوفي» من الأنساب، والذهبي في الطبقة الثامنة =

من بني عَوْف بن سعد، فخذ من بني عَمْرو بن عياذ بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصَى بن دُعمَى بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ابن معد بن عدنان.

وقال أحمد بن كامل القاضي: هو محمد بن سعد بن محمد بن الحسن ابن عطية بن سعد بن جُنادة بن أسد بن لاحب بن عبد بن عامر بن صَعْصَعة بن ظرب بن عَمرو بن عياذ بن يشكر بن الحارث بن عَمرو بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

حدث عن يزيد بن هارون، ورَوْح بن عُبادة، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وأبي عبدالرحمن المقرىء، وأبيه سعد بن محمد، وغيرهم.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عبدالله الحَكِيمي، وعبدالله بن إسحاق البَغَوي، وأحمد بن كامل القاضي. وكان لَيِّنًا في الحديث.

وذكر الحاكم أبو عبدالله بن البَيِّع[1] أنه سمع الدارقطني ذكره، فقال: لا بأس به.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا أحمد بن كامل، قال: حدثنا محمد بن سعد[2] العوفي، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، قال: حدَّث أبو بُردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: لو شهدتنا ونحنُ مع رسول الله ﷺ، لحسبتَ أنَّ ريحنا ريح الضَّأن من لبس الصُّوف.

= والعشرين من تاريخ الإسلام.

(١) هو الحاكم، وهذا في سؤالاته للدارقطني (١٧٨).

(٢) في م: «سعيد» محرف.

تفرد برواية هذا الحديث هكذا محمد بن سَعْد عن رَوْح، وتفرَّد به ابن كامل عن محمد بن سعد، وهو وهم، وصوابه: عن رَوْح عن سعيد[1]، بدلاً من شعبة؛ أخبرناه علي وعبدالملك ابنا محمد بن عبدالله بن بشران، قالا: أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا روح. وأخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن الهاشمي، قال: حدثنا رَوْح بن عبادة، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قال: حدث أبو بُردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: لو شهدتنا ونحن مع نبينا ﷺ وقد أصابتنا السماء لحسبت ريحنا ريح الضأن من لبسنا الصوف.

أخبرنا الحسن بن علي التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[2]: حدثنا روح، قال: حدثنا سعيد عن قتادة، بنحوه[3].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على أبي الحُسين ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومحمد بن سعد بن الحسن بن عطية العَوْفي كان ينزل درب النَّهْر قرب البَيْعة بالجانب الشرقي من مدينتنا آخر سُوَيْقة نصر بن مالك، توفي سَلْخ ربيع الآخر سنة ست وسبعين، يعني ومئتين.

---

(١) يعني: سعيد بن أبي عروبة.

(٢) المسند ٤/ ٤١٩.

(٣) وهو حديث صحيح، ورواه عن قتادة جملة من أصحابه إضافة إلى سعيد بن أبي عروبة، وهو أتقنهم فيه: أبو هلال وأبو عوانة وشيبان وغيرهم. أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤١٢، وأحمد ٤/ ٤٠٧، وأبو داود (٤٠٣٣)، والترمذي (٢٤٧٩)، وابن ماجة (٣٥٦٢)، وأبو يعلى (٧٢٦٦)، وابن حبان (١٢٣٥)، والبيهقي ٢/ ٤٢٠، والبغوي (٣٠٩٨). وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٥٢ حديث (٨٩٣٥).

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سعدان

٨٦٧- محمد بن سَعْدان، أبو جعفر النَّحويُّ الضرير[١] .

كان أحد القُراء وله كتاب مُصَنَّف في النحو، وكتاب كبير في القراءات[٢] ، روى فيه عن عبدالله بن إدريس، وأبي تُميلة يحيى بن واضح، وإسحاق بن محمد المُسَيَّبي، وأبي معاوية الضرير، والمُسَيَّب بن شَرِيك، وعبدالعزيز بن أبان.

روى عنه محمد بن سعد كاتب الواقدي، ومحمد بن أحمد بن البَرَّاء، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى، وعُبيد بن محمد المرزبان، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرني إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: قرأتُ على أبي طاهر عبدالواحد بن عُمر بن محمد بن أبي هاشم المقرىء، قلت له: أخبركم عُبيد ابن محمد المَرْوَزي، قال: أخبرنا محمد بن سَعْدان، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبان، عن سفيان الثَّوري، عن عُبيد المُكْتِب، عن أبي رَزِين أنَّ عليًا قرأ: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ ﴾ [الفاتحة] فهمز ومدّ وشدد[٣] .

حُدِّثت عن محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن جعفر ابن محمد بن عُبيدالله المُنادي في تسمية قُرَّاء أهل مدينة السلام، قال: وكان أبو جعفر محمد بن سَعْدان النَّحوي الضَّرير يُقرىء بقراءة حَمْزة ثم اختارَ لنفسه، ففسد عليه الأصْل والفَرْعُ، إلا أنه كان نحويًا.

---

(١) اقتبس هذه الترجمة السمعاني في «الضرير» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٦/٢٥٣٧، والذهبي في كتبه ومنها معرفة القراء الكبار ١/٢١٧ (١١٤).

(٢) في ل٢: «القراءة»، وما هنا يعضده ما نقله السمعاني في الأنساب وياقوت في معجم الأدباء من تاريخ الخطيب.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، عبدالعزيز بن أبان متروك.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، قال: وفي هذه السنة مات محمد بن سَعْدان النَّحوي، يعني سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

ذكر غيرُ ابن عرفة أنَّ وفاته كانت يوم عرفة من السنة.

٨٦٨- محمد بن سَعْدان البَزَّاز[١].

شيخ غير مشهور، روى عن القَعْنَبي حديثًا منكرًا؛ أخبرناه أبو الفتح علي ابن محمد بن عبدالصمد الدُّلَيْلي[٢] بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرىء، قال: حدثنا محمد ابن محمد بن الأشعث بمصر، قال: حدثنا محمد ابن سَعْدان البَزاز، قال: حدثنا القَعْنبي، عن مالك. وأخبرناه الأزهري، واللفظ له، قال: حدثنا علي ابن عمر الحافظ، قال: حدثني أحمد بن محمد بن إسحاق الياموري، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث بمصر، قال: حدثنا محمد ابن سَعْدان البَزَّاز البغدادي، قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، قال: حدثنا مالك ابن أنس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: كانَ خاتم النبي ﷺ من وَرِقٍ وكان فصه حَبَشِيًّا. قال علي بن عُمر: هذا حديث محفوظ[٣] من حديث الزُّهري عن أنس[٤]، وهو غريب عن مالك، تفرد به ابن الأشعث وكان

---

(١) اقتبسه الذهبي في الميزان ٣/ ٥٦٠، ووقع في المطبوع منه «البزار»، واستظهرت عليه النسخة التي كتبها الذهبي بخطه من «الميزان» فوجدته قد أهمل النقط في الكل، ولم تذكره كتب المشتبه مع البزارين، والمفروض أنها استوعبتهم، لذلك أبقيته على الجادة بزايين، والله أعلم.

(٢) في م: «الدليل» خطأ، وما أثبتناه من ل٢، والدُّلَيْليون أسرة أصبهانية معروفة، كما يظهر من أنساب السمعاني.

(٣) في م: «غير محفوظ» وهو غلط قبيح، وصوابه ما أثبتناه وهو الذي في ل٢ ويدل عليه أنه محفوظ من رواية الزهري عن أنس كما سيأتي لكنه غير محفوظ من رواية مالك.

(٤) حديث الزهري عن أنس حديث صحيح أخرجه ابن سعد ١/ ٤٧٢، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٦٣، وأحمد ٣/ ٢٠٩ و٢٢٥، ومسلم ٦/ ١٥٢، وأبو داود (٤٢١٦)، والترمذي (١٧٣٩)، وفي الشمائل (٨٧)، وابن ماجة (٣٦٤١)، والنسائي ٨/ ١٧٢ و١٧٣ =

ضعيفًا، عن شيخه هذا، عن القعنبي، ولا يصح عن مالك، والله أعلم.

٨٦٩- محمد بن سعدان، أبو جعفر البزاز.

حدَّث عن أبي جعفر النُّفيلي، وفَيْض بن وثيق، وغيرهما. روى عنه أبو عبدالله الحَكِيمي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد ابن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا محمد بن سَعْدان أبو جعفر، قال: حدثنا الفَيْض بن وثيق عن رجل - سقط اسمه من الكتاب - قال: حدثنا مِسْعَر، قال: حدثنا أبو عَوْن، عن عَرْفجة، قال: قال أبو بكر الصديق: من استطاع منكم أن يبكي فليبك ومن لم يستطع فليتباك[1]. قال: وقال أبو بكر الصديق: اتقوا الملاعن. قيل: يا خليفة رسول الله، وما الملاعن؟ قال: يلقي القَذر في الطريق، أو الشيء يكرهه الناس فيقولون: لعنَ اللهُ من فَعل هذا[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو جعفر محمد بن سَعْدان البزَّاز، خال أمي، وذلك سَلْخ شعبان سنة سبع وسبعين، يعني ومئتين، قال: وكان قد سمع من النُّفَيْلي وابن أبي شيبة[3] في نحوٍ من خمس مئة شيخ وما حَدَّث إلا بشيءٍ يسير.

= و١٩٢و١٩٣، وأبو يعلى (٣٥٣٦) و(٣٥٤٤) و(٣٥٨٤)، وابن حبان (٦٣٩٤)، والبيهقي ٤/ ١٤٢، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ١٢٩ - ١٣٠، والبغوي (٣١٤٠) و(٣١٤١). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٢٩ حديث (٩١٥) (٩١٦).

(١) إسناده ضعيف، عرفجة السلمي مجهول تفرد أبو عون محمد بن عبيدالله بالرواية عنه وذكره ابن حبان وحده في الثقات ٥/ ٢٧٤، وفي سماعه من أبي بكر نظر، والراوي عن مسعر مجهول. أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣١)، وأحمد في الزهد (٥٥٩).

(٢) إسناده ضعيف، وعلته علة سابقه.

(٣) في م: «الحسين بن علي أبي شيبة»، وعلق مصحح م عليه بقوله: «ولم نقف عليه فيما بيدنا من المراجع»! وكيف يقف عليه وهو محرف لا وجود له.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سُلَيْم

٨٧٠- محمد بن سُلَيْم، أبو عبدالله القاضي، كوفيُّ الأصل.

حدَّث عن إبراهيم بن سَعْد، وشَرِيك بن عبدالله، وجعفر بن سُليمان، وعبدالعزيز الدراوردي، وهُشيم بن بَشير.

روى عنه محمد بن سعد كاتب الواقدي.

وقال ابن أبي حاتم الرازي[١]: سمع منه أبي ببغدادَ، وسُئِلَ أبي عنه، فقال: أثنى عليه الأعين، وأفادني عنه وكتبتُ عنه على ضَعْفٍ فيه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[٢]: محمد بن سُلَيْم يُكْنَى أبا عبدالله العَبْدي، وقد سمع سماعًا كثيرًا، وولي القضاء ببادرايا وباكسايا[٣] أيام المأمون، ورأيتُ أصحاب الحديث يتقون حديثَهُ، والروايةَ عنه.

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد[٤] بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا علي بن الحُسين بن حِبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا، يعني يحيى بن مَعِين: وأما ابن سُلَيْم، فهو والله صاحبنا، وهو لنا مُحب، ولكن ليس فيه حيلة البتة، وما رأيتُ أحدًا قط يشير بالكِتَاب عنه، ولا يرشد إليه. وفي موضع آخر: قلت لأبي زكريا: محمد بن سُليم؟ فقال: قد والله سَمِعَ سماعًا كثيرًا، وهو معروف، ولكنه لا يقصر على

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة (١٤٨٨).

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٦.

(٣) في م: «باكسيابا»، وفي المطبوع من طبقات ابن سعد: «باكسابا» وكله تصحيف، والصواب ما أثبتناه من ل٢، وهي بلدة معروفة بين البندنيجيين (مندلي) وبادرايا.

(٤) في ل٢: «أحمد» خطأ، وقد تقدمت ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ٦٨٣).

ما سمع يتناول ما لم يسمع. قلت له: يُكْتَب عنه؟ قال: لا.

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال[1]: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن سُلَيْم ليس بثقة. قلت: لم صار ليس بثقة؟ قال: لأنه يكذب في الحديث.

٨٧١- محمد بن سُلَيْم، أبو جعفر السَّرّاج.

حدث عن حفص بن عبدالله النَّيْسابوري، وأصرم بن حَوْشب، ويحيى بن أبي بُكير، وإسحاق بن عيسى الطباع. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن سُلَيْم السراج، قال: حدثنا حفص بن عبدالله، قال: حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن الحجاج، يعني ابن الحجاج، عن عَمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرتُ أن أصلي على سبع بُنًى، ولا أكُف ثوبًا، ولا شَعَرًا»[2].

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة (١٤٨٨).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٨٤، وأبو داود الطيالسي (٢٦٠٣)، وعبدالرزاق (٢٩٧١) و(٢٩٧٢) و(٢٩٧٣)، والحميدي (٤٩٣) و(٤٩٤)، وابن الجعد (١٦٨٨) و(٣١٠٣)، وأحمد ١/ ٢٢١ و٢٥٥ و٢٧٠ و٢٧٩ و٢٨٥ و٢٨٦ و٢٩٢ و٣٠٥ و٣٢٤، وعبد بن حميد (٦١٧)، والدارمي (١٣٢٤) و(١٣٢٥)، والبخاري ١/ ٢٠٦ و٢٠٧، ومسلم ٢/ ٥٢، وأبو داود (٨٨٩) و(٨٩٠)، وابن ماجة (٨٨٣) و(٨٨٤) و(١٠٤٠)، والترمذي (٢٧٣)، والنسائي ٢/ ٢٠٨ و٢١٥ و٢١٦، وفي الكبرى (٦٨٠) و(٦٨٣) و(٦٨٤) و(٦٨٥) و(٧٠٠) و(٧٠٢)، وأبو يعلى (٢٣٨٩)، وابن الجارود (١٩٩)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٣، وابن خزيمة (٦٣٢) و(٦٣٣) و(٦٣٤) و(٦٣٥) و(٦٣٦)، وأبو عوانة ٢/ ١٨٢ و١٨٣ و١٨٤، والطحاوي في شرح =

أخبرني أبو الفرج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأتُ على محمد بن مَخْلَد العطار، قال: مات محمد بن سُليم السَّرَّاج في جُمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومئتين.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سَلاَّم

٨٧٢- محمد بن سَلاّم بن عُبيدالله بن سالم، أبو عبدالله البَصْريُّ، مولى قُدامة بن مظعون الجُمَحِي، وهو أخو عبدالرحمن بن سلام[١].

كان من أهل الأدب. وصَنَّف كتابًا في «طبقات الشعراء»[٢]، وحدَّثَ عن حماد بن سَلَمة، ومُبارك بن فَضالة، وزائدة بن أبي الرُّقاد، وأبي عَوَانة. وقَدِمَ بغدادَ فأقامَ بها إلى حين وفاته.

روى عنه أبو بكر بن أبي خَيْثمة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو العباس ثَعْلب، وأبو بكر المُطَّوعي، وأبو العباس أحمد بن علي الأبّار، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا أبو بكر المطوعي. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا

= المعاني ١/ ٢٥٦، وابن حبان (١٩٢٣) و(١٩٢٤) و(١٩٢٥)، والطبراني في الكبير ١٠/ (١٠٨٥٥) و(١٠٨٥٦) و(١٠٨٥٧) و(١٠٨٥٨) و(١٠٨٥٩) و(١٠٨٦٠) و(١٠٨٦١) و(١٠٨٦٢) و(١٠٨٦٣) و(١٠٨٦٤) و(١٠٨٦٥)و(١٠٨٦٦) و(١٠٨٦٧) و(١٠٨٦٨) و١١/ (١١٠١١)، والبيهقي ٢/ ١٠٣ و١٠٨، والبغوي (٦٤٤) و(٦٤٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/حديث (٥٧٣٤)، والمسند الجامع ٨/ ٤٣٠ حديث (٦٠٣٠).

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الجُمحي» من الأنساب، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٤١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٦٥١.

(٢) حققه ونشره علامّة الديار المصرية صديقنا الأستاذ محمود شاكر يرحمه الله.

عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قالا: حدثنا محمد بن سَلّام الجمحي، قال: حدثنا أبو عَوَانة، عن مُغيرة، عن إبراهيم، عن هَمَّام، قال: بالَ جرير بن عبدالله فتوضأ ومسح على (خُفَّيه، وكان)[1] الذي يعجبهم من ذلك أن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة، لفظ المُطوعي. قال عبدالله بن أحمد: فحدثتُ به أبي، فقال: هذا ليسَ من حديث مُغيرة، هذا حديث الأعمش، أخطأ هذا الشيخ على أبي عَوَانة[2].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني، قال: حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب، قال: حدثنا محمد بن سَلّام الجُمحي، قال: حدثنا زائدة بن أبي الرُّقاد، عن ثابت، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ قال لأم عطية: «إذا خَفَضْتِ فأشِمِّي ولا تنهكي، فإنه أنضرُ للوجه، وأحْظَى عندَ الزَّوج»[3]. قال أبو جعفر: سمعت محمد بن عبدالواحد اللغوي يقول: كان هذا الحديث عند أبي العباس أحمد بن يحيى عن محمد بن سَلّام فكانوا يسألونه عنه، فقال: رأيتُ يحيى بن مَعِين عند محمد بن سَلَّام يسأله عن هذا الحديث.

---

(١) ما بين الحاصرتين إضافة مني لتوضيح الحديث.

(٢) حديث الأعمش حديث صحيح، أخرجه الطيالسي (٦٦٨)، وعبدالرزاق (٧٥٦) و(٧٥٧)، والحميدي (٧٩٧)، وابن أبي شيبة ١/ ١٧٦، وأحمد ٤/ ٣٥٨ و٣٦١ و٣٦٤، والبخاري ١/ ١٠٨، ومسلم ١/ ١٥٦ و١٥٧، والترمذي (٩٣)، وابن ماجة (٥٤٣)، والنسائي ١/ ٧٣ و٨١، وفي الكبرى (١٢١) و(٨٥٠)، وابن الجارود (٨١)، وابن خزيمة (١٨٦)، وابن حبان (١٣٣٥) و(١٣٣٧)، والطبراني في الكبير من (٢٤٢١) إلى (٢٤٣٦)، والبيهقي ١/ ٢٧٠. وسيأتي في ترجمة عيسى بن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي من هذا الكتاب. وانظر تحفة الأشراف ٢/ حديث (٣٢٣٥)، والمسند الجامع ٤/ ٤٩٢ حديث (٣١٣٧).

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن زائدة بن أبي الرقاد منكر الحديث.

أخرجه الدولابي في الكنى ٢/ ١٢٢، والطبراني في الأوسط (٢٢٧٤)، وفي الصغير (١٢٢)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٨٣، والبيهقي ٨/ ٣٢٤.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال[1]: حدثنا أحمد بن يحيى، يلقب النَّحوي. وأخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن مِقْسَم المقرىء، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار ثعلب، قال: حدثنا محمد ابن سَلاَّم، عن زائدة بن أبي الرُّقاد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ لأم عطية: «يا أم عطية إذا خَفَضت فأشِمِّي ولا تنهكي، فإنه أضوأ للوجه وأحظَى عند الزوج»[2]. لفظ حديث ابن مِقْسَم، وقال: قال أبو العباس: رأيتُ يحيى بن مَعِين بين يدي محمد بن سَلاَّم يسأله عن هذا الحديث. ولم يذكر الطبراني هذا الكلام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن يعقوب الأصبهاني، قال: حدثنا أبو خَلِيفة، عن الرِّياشي، قال: أحاديث محمد بن سَلاَّم عندنا مثل حديث أيوب عن محمد عن أبي هريرة[3]. قال أبو خليفة: وقال لي أبي مثل ذلك.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: أخبرني علي بن محمد الحَبِيبي[4] بمرو، وقال: سألتُ أبا علي صالح ابن محمد جَزَرة الحافظ عن عبدالرحمن ومحمد ابني سلام الجُمَحيين، فقال: صدوقان، ورأيتُ يحيى بن مَعِين يختلف إليهما.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن

(١) المعجم الأوسط (٢٢٧٤) والصغير (١٢٢).

(٢) تقدم الكلام عليه وتخريجه قبل قليل.

(٣) في م: «أيوب عن محمد بن أبي هريرة» خطأ قبيح، وما أثبتناه من ل٢ وهو الذي نقله الذهبي في الميزان ٣/ ٥٦٧، وابن حجر في اللسان ٥/ ١٨٢.

(٤) منسوب إلى جده حبيب، وتوفي سنة ٣٥١هـ كما في «الحبيبي» من أنساب السمعاني.

الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعت أبي يقول: لا يُكْتَب عن محمد بن سَلّام الحديث، رجل يُرمَى بالقدر، إنما يُكتب عنه الشعر، فأما الحديث فلا. قال أحمد: وكان يحيى بن معين قد ذهب كتبَ عنه، كتبتُ أنا ليحيى بن معين النَّسب عنه بخطي، وسمعتُ القواريري يقول: كنتُ أمر بزائدة بن أبي الرُّقاد وهو ملقَى على بابه، وكتبتُ عنه حديثَهُ، وكان عنده درج كتبتُ كل شيءٍ كان عنده، وأنكر هذا الحديث الذي حدثنا به محمد بن سَلاَّم.

قلت: يعني حديث زائدة الذي رويناه.

أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن عثمان وعُبيدالله بن أحمد بن علي الصَّيْرفيان؛ قالا: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب[1] بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: كان محمد بن سَلاَّم له علم بالشِّعر والأخبار.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب، قال: حدثني جدي محمد بن عُبيدالله بن الفضل بن قَفَرْجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: قَدِمَ علينا محمد بن سلام سنة اثنتين وعشرين ومئتين فاعتل علةً شديدةً، فما تخلَّف عنه أحد، وأهَدى إليه الأجلاءُ أطباءَهُم، وكان ابنُ ما سويه ممن أُهْدِي إليه، فلما جَسَّه ونظر إليه قال له: ما أرى من العِلّة كما أرى من الجَزَع! فقال: والله ما ذَاك لحرصٍ على الدُّنيا مع اثنتين وثمانين سنة، ولكنّ الإنسان في غَفْلة حتى يُوقظ بعلةٍ، ولو وقفتُ بعرفات وقفةً، وزُرت قبرَ رسولِ الله ﷺ زَوْرةً، وقضيتُ أشياءَ في نفسي، لرأيتَ ما اشتدَّ عليّ من هذا قد سَهُل. فقال له ابن ماسويه: فلا تجزع،

(١) في م: «عثمان» خطأ. وانظر سير أعلام النبلاء ١٢/٤٧٧.

فقد رأيتُ في عِرْقك من الحرارة الغريزية وقوتها ما إن سَلَّمك اللهُ من العوارض بلغك عشر سنين أخرى. قال الحُسين بن فَهْم: فوافق كلامه قدرًا فعاشَ محمد عشر سنين بعد ذلك، ومات سنة اثنتين وثلاثين ومئتين.

وأخبرني أحمد بن محمد، قال: حدثني جدي محمد بن عُبيدالله بن قَفَرجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا الفضل بن الحُباب أبو خليفة القاضي، قال: ابيضت لحية محمد بن سَلَّام ورأسه وله سبع وعشرون سنة. وسمعته يقول: أفنيتُ ثلاثة أهلين تزوجت وأطفلت فماتوا، ثم فعلت مثل ذلك فماتوا، ثم فعلت الثالثة فماتوا، وها أنا ذا في الرابعة ولا أولاد. وكان أبو خليفة إذا حدث بهذا الحديث أنشد بعَقِبه[1] شعر النابغة الجَعْدي [المتقارب]:

ثـــلاثـــة أهليـــن أفنيتهـــم وكـــان الآلـــه هـــو المستـــآســـا

المُستآس: المستعاض.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون. وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: مات محمد بن سَلَّام في بغداد سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

٨٧٣- محمد بن سَلَّام، أحد شيوخ الصُّوفية.

ذكره أبو عبدالرحمن السُّلَمي في تاريخه؛ كذلك أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: محمد بن سَلَّام بغدادي من أصحاب الجُنَيْد.

---

(١) سقطت من م.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سُويد

٨٧٤- محمد بن سُويد بن يزيد، أبو جعفر الطَّحّان[١].

سمع عاصم بن علي، وإسماعيل بن أبي أُويس، وإبراهيم بن محمد الشافعي، وعبدالعزيز بن عبدالله الأُوَيْسي.

روى عنه الهيثم بن خلف الدُّوري، وأحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وأحمد بن الفضل بن خُزيمة. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ومات محمد بن سُويد الطحان لأيامٍ بقينَ من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين، يعني ومئتين.

٨٧٥- محمد بن سُويد بن محمد بن زياد، أبو إسحاق الزَّيّات[٢].

حدَّث عن محمد بن إسماعيل الأحمسي، وأحمد بن الحجاج بن الصَّلْت. رَوَى عنه ابن لؤلؤ الوَرَّاق، وعُمر بن بشران السُّكَّري. وكان ثقةً.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن محمد بن أحمد الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن سُويد أبو إسحاق الزيات، قال: حدثنا أحمد ابن الحجاج بن الصَّلْت، قال: حدثنا سَلَمة بن حفص، قال: حدثنا الصَّلْت بن الحجاج الأسَدي، قال: حدثنا محمد بن جُحادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن صَلَّى ليلةَ القَدْر العشاءَ والفجرَ في جماعةٍ فقد أخذَ

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الطحان» من الأنساب، والذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الزيات» من الأنساب.

من ليلة القدر بالتَّصيب الوافر»[1] . لا أعلم رواه عن ابن جُحادة إلا الصَّلْت بن الحجاج.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سيما

٨٧٦- محمد بنُ سيما، أبو الحسن النَّيْسابوريُّ.

كان أبوه سيما مولى محمد بن شُعيب القَطّان. سمع محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه، وجعفر بنَ أحمد بن نصر الحَصِيري، وأبا العباس أحمد بن محمد الأزهري، ومحمد بن المُسَيب الأرْغياني، وغيرهم. وقدم[2] بغداد فكتبَ عن عبدالله بن محمد البَغَوي وأقرانه، وكان يكثر المقام ببغداد[3] ، ولا أعلمه حَدَّث بها، لكن بنَيْسابور حَدَّث.

روى عنه الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن البَيِّع الحافظ، وذكر أنه توفي ببغداد في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

٨٧٧- محمد بن سيما بن الفَتْح، أبو بكر الحَنْبَلي، بغداديٌّ.

سمع عبدالله بن إسحاق المدائني، وعبدالله بن محمد البَغَوي، ويحيى ابن محمد بن صاعد. حدثنا عنه أبو نُعيم الحافظ. وكان صدوقًا.

حدثنا أبو نعيم إملاء، قال: حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا محمد

---

(١) إسناده تالف، الصلت بن الحجاج الأسدي منكر الحديث (الكامل لابن عدي ٤/ ١٣٩٩)، وأحمد بن الحجاج بن الصلت رمي بوضع الحديث (الميزان ١/ ٨٩).
أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٠٠.

(٢) سقطت الواو من م.

(٣) قوله: «فكتب عن عبدالله بن محمد البغوي وأقرانه، وكان يكثر المقام ببغداد» سقط كله من م!

ابن ربيعة، قال: حدثنا يزيد بن زياد الدمشقي، عن الزهري، عن عُروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ادرؤا الحدودَ عن المُسلمين ما استطعتُم، فإن وجدتُم للمسلمين مخرجًا فخلوا سبيلَهُم، فإن الإمام إن يُخطىء في العَفْو خيرٌ من أن يُخطىء في العقوبة»[1].

ذكر الأسماء المفردة في هذا الحرف

٨٧٨- محمد بن سيرين، أبو بكر البَصْريُّ، مولى أنس بن مالك[2].

سمع أبا هُريرة، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن الزُّبير، وعِمْران بن حُصين، وأنس بن مالك.

روى عنه قَتادة بن دعامة، وخالد الحَذَّاء، وأيوب السَّخْتياني، وهشام بن حَسَّان، وعبدالله بن عَوْن، وجرير بن حازم، وغيرُهم.

وكان محمد أحد الفقهاء من أهل البصرة، والمذكورين بالورع في وقته، وقَدِمَ المدائن كما أخبرنا عبدالله بن علي بن محمد القُرشي، قال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب البزاز، قال: أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكَجِّي، قال: أخبرنا القَعْنَبي، قال: حدثنا عُقبة، عن محمد بن سيرين، قال:

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، يزيد بن زياد الدمشقي متروك، ولا يصح رفع هذا الحديث كما بينه الترمذي.

أخرجه الترمذي (١٤٢٤)، وفي علله الكبير (٤٠٩)، والدارقطني ٣/ ٨٤، والحاكم ٤/ ٣٨٤، والبيهقي ٨/ ٢٣٨ و٩/ ١٢٣. وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٦٨٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤١ حديث (١٦٧٩٩)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٣٥٥).

وقد رواه وكيع عن يزيد بن زياد موقوفًا، أخرجه البيهقي ٨/ ٢٣٨.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٤٤ - ٣٥٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/ ٦٠٦ - ٦٢٢ وغيرهما.

صليتُ صلاةً مع عَبِيدة السَّلْماني بالمدائن، فلما قَضَى صلاته دعا بعشاء، فأُتي فيما أُتي به بخبزٍ ولَبنٍ وَسمْنٍ، فأكلَ وأكلنا معه، ثم حَدَّثنا حتى حضرت العَصر، ثم قام عَبِيدة فأذَّنَ وأقامَ، ثم صَلَّى بنا العصرَ لم يتوضأ، لا هو ولا أحد ممن أكل معه فيما بين الصَّلاتين.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت هُدْبة بن خالد يقول: سمعت أخي أُمية بن خالد يقول: وكان سيرين مولى أنس بن مالك أبو محمد بن سيرين من أهل جَرْجَرايا.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم أبو العيناء، قال: حدثنا ابن عائشة، قال: كان سيرين أبو محمد بن سيرين من أهل جَرْجرايا، وكان يعمل القُدور النُّحاس، فجاء إلى عين التمر يعمل بها، فَسَباه خالد بن الوليد، وكان يسار أبو الحسن البَصْري من أهل مَيْسان، فسُبِي، فهو مولى الأنصار.

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرني مُصعب بن عبدالله الزُّبيري، قال: محمد بن سيرين من عين التمر من سبي خالد بن الوليد، وكان خالد بن الوليد رجد بها أربعين غُلامًا مختفين فأنكرهم، فقالوا: إنا كنا أهل مملكة. ففرقهم في الناس فكان سيرين منهم، فكاتبه أنس فعتق في الكتاب.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز بالبصرة، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفَسَوي، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان،

قال[1] : حدثنا سُليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عُبيدالله بن أبي بكر بن أنس بن مالك، قال: هذه مُكاتبة سيرين عندنا: «هذا ما كاتب عليه أنس بن مالك فتاه سيرين على كذا وكذا ألفًا، وعلى غُلامين يعملان عمله».

وأخبرنا عليٌّ، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا يعقوب، قال[2] : حدثنا سُليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد، عن هشام بن حَسَّان، عن محمد ابن سيرين، قال: حجَّ بنا أبو الوليد ونحن سبعة وَلَد سيرين فمر بنا على المدينة فلما دخلنا على زيد بن ثابت قيل له: هؤلاء بنو سيرين: قال: فقال زيد: هذان لأُم، وهذان لأُم، وهذان لأم، وهذا لأُم. قال: فما أخطأ. وكان معبد أخا محمد لأُمه.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3] : حدثني أحمد بن سُليمان، قال: سمعتُ ابن عُلَيَّة، قال: كنا نسمع أنَّ ابنَ سيرين ولد في سنتين بقيتا من إمارة عُثمان، ومحمد أكبر من أنس، يعني أنس بن سيرين.

أخبرنا علي بن طلحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، قال: محمد بن سيرين، ويحيى بن سيرين، ومَعْبد بن سيرين، وأنس بن سيرين، وحفصة بنت سيرين هؤلاء الإخوة كلهم ثِقات.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العطار، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سمعت عليًّا، يعني

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧.

(٢) نفسه ٢/ ٥٨.

(٣) تاريخه الصغير ١/ ٢٦٠.

ابن المديني يقول: أصحاب أبي هُريرة هؤلاء الستة: سعيد بن المُسيب، وأبو سلمة، والأعرج، وأبو صالح، ومحمد بن سيرين، وطاوس. وكان هَمَّام بن مُنَبِّه يشبه حديثُه حديثهم إلا أحرفًا[1].

أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن السَّري النَّهرواني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي، قال: حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم، قال: حدثنا سُليمان بن حرب، قال: حدثنا سَلْم ابن أخضر، عن ابن عَوْن، قال: كان محمد بن سيرين لا يرفع من حديث أبي هريرة إلا ثلاثة أحاديث: «جاءكم أهل اليمن» و«صلى النبي ﷺ إحدى صلاتي العشي» والآخر نسيه.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: ومحمد ابن سيرين يُكْنَى أبا بكر، بصري تابعي ثقة. وهو من أروى الناس عن شُريح وعَبِيدة، وإنما تأدَّب بالكُوفيين أصحاب عبدالله[3].

أخبرنا أبو سعيد الصَّيرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[4]: قال أبي: سَمِعَ محمد بنُ سيرين من أبي هريرة، وابن عمر، وأنس. ولم يسمع من ابن عباس شيئًا، كلها يقول: نُبِّئْتُ عن ابن عباس. وقد سمع من عِمْران بن حُصين.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا عثمان بن أحمد

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٥١.

(٢) ثقاته، الورقة ٢٧.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٥٠.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٦٩ و٢/ ٥٩.

الدَّقَّاق، قال: حدثنا عيسى بن محمد الإسكافي. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي وأبو علي ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: أخبرنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبي؛ قالا: حدثنا أمية بن خالد، قال: سمعتُ شُعبة، قال: قال خالد الحذاء: كُلُّ شيءٍ قال محمد: نُبِّئْتُ عن ابن عباس، إنما سمعه من عكرمة، لقيه أيام المختار بالكُوفة[1]. واللفظ لابن رزق.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: حدثنا عُبيدالله بن سعيد، قال: حدثنا بهز بن أسد، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: قال أيوب: سمع محمد من ابن عُمر حديثين.

حدثنا ابن الفَضْل القَطان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[2]: حدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا عَوْن بن عُمارة، قال: حدثنا هشام بن حَسّان، قال: حدثني أصدق مَن أدركت من البَشَر محمد بن سيرين.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي وأبو علي ابن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا عاصم، قال: سمعت مُورِّقًا العِجْلي يقول: ما رأيتُ رجلاً أفقه في ورعه، ولا أورع في فقهه من محمد بن سيرين. قال: وقال أبو قلابة: اصرفوه حيث شئتُم فلتجدنه أشدكم ورعًا، وأملككم لنفسه[3].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٤٩.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ١٩٦، والمعرفة ليعقوب ٢/ ٥٦.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا عبدالملك بن محمد، قال: حدثنا قُريش بن أنس، قال: حدثنا عبدالحميد بن عبدالله بن مُسلم بن يسار، قال: لما حُبِسَ ابن سيرين في السجن قال له السجان: إذا كان الليل فاذهب إلى أهلك فاذا أصبحت فتعال. فقال ابن سيرين: لا والله، لا أُعينك على خيانةِ السُّلطان[1].

قلت: وكان حَبْس ابن سيرين في سبب دَين ركبَهُ لبعضِ الغُرماء[2].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البزاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو نصر التَّمار، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت البُناني، قال: قال لي محمد بن سيرين: يا أبا محمد، إنه لم يكن يمنعني من مجالستكم إلا مخافة الشُّهرة، فلم يزل بي البَلاء حتى أخذ بلحيتي فأقمتُ على المصطبة، فقيل: هذا ابن سيرين يأكلُ أموالَ النَّاسِ. قال: وكان عليه دَينٌ كثير[3].

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أحمد ابن عُبيد، قال: أخبرنا المدائني، قال: كان سبب حبس ابن سيرين في الدَّين أنه اشترى زَيْتًا بأربعين ألف دِرْهم فوجد في زِق منه فأرة، فقال: الفأرة كانت في المعصرة، فصب الزيت كله. وكان يقول: عَيّرتُ رجلاً بشيءٍ مذ ثلاثين سنة أحسبني عُوقبت به. وكانوا يَرَون أنه عَيَّر رجلاً بالفَقْر فابتُلي به[4].

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان البُرُلُّسي، قال:

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤/ ٦١٦ - ٦١٧.

(٢) في م: «الغرباء»، محرفة.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ١٩٩، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٦١.

(٤) سير أعلام النبلاء ٤/ ٦١٣.

حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا ابن سواء، قال: حدثنا أبو هلال، قال: مات محمد بن سيرين وعليه أربعون ألف درهم.

أخبرنا القاضي أبو الطيب[1] طاهر بن عبدالله الطَّبَري ومحمد بن علي ابن مَخْلَد الوراق؛ قالا: أخبرنا علي بن عُمر الحربي. وأخبرنا حمزة بن محمد ابن طاهر، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي؛ قالا: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالله الصُّوفي، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا مُعتمر بن سُليمان، عن ابن عون، قال: كان محمد من أرجى الناس لهذه الأمة، وأشد الناس إزراءً على نفسه[2].

حدثنا الأزهريُّ، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد ابن منصور، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثني بشر بن عُمر، قال: حدثتنا أم عَبْدان امرأة هشام بن حَسَّان، قالت: كُنّا نُزولاً مع محمد بن سيرين في الدار، فكنا نسمع بكاءه بالليل، وضحكه ومزاحه[3] بالنهار[4].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله القَطّان، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا الأصمعي، قال: حدثنا الصقر، يعني ابن حبيب، قال: مر ابن سيرين برَوَّاس قد أخرج رأسه فغشي عليه.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البَزّاز، قال: حدثنا أحمد بن الخطاب الزَّرّاد، قال: حدثنا زيد بن أَخْزَم[5]، قال:

---

(١) في م: «أخبرنا البرقاني حدثنا أبو الطيب»، وما أثبتناه من ل٢ وهو الصواب.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٥١.

(٣) سقطت من م، وهي في ل٢ وتهذيب الكمال.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٥٢.

(٥) في م: «أخرم» بالراء، مصحف.

حدثنا سعيد بن عامر، عن هشام بن حَسَّان، قال: ترك محمد بن سيرين أن يفتي في شيءٍ ما يرون به بأسًا، قال: وكان يتجر، فإذا ارتابَ بشيءٍ[1] في تجارته تركه، حتى ترك التجارة. قال[2]: وقال محمد بن سيرين: ما أتيتُ امرأةً في نوم ولا يقظة إلا أم عبدالله، يعني زوجتَهُ. قال: وقال ابن سيرين: إني أرَى المرأة في المنام فأعرفُ أنها لا تحل لي، فأصرف بصري عنها.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصفار، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا محمود بن خِداش، قال: حدثنا يوسف بن عَطية الصفار، قال: حدثنا أبو بكر صاحب القوارير، قال: جاء رجل إلى محمد بن سيرين فادعى عليه دِرْهمين فأبى أن يعطيه، وقال له: تحلف؟ قال: نعم. قيل له: يا أبا بكر تحلف على درهمين؟ قال: لا أطعمه حرامًا، وأنا أعلم.

أخبرنا محمد بن محمد بن علي بن حُبَيْش التَّمّار، قال: حدثنا إسماعيل ابن محمد الصَّفار، قال: حدثنا جعفر الوَرَّاق، قال: حدثنا مثنى، يعني ابن[3] معاذ بن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ ابن عَوْن يقول: لم أرَ[4] في الدُّنيا مثل ثلاثة: محمد بن سيرين بالعراق، والقاسم بن محمد بالحجاز، ورجاء بن حيوة بالشام، ولم يك في هؤلاء مثل محمد.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي وأبو علي ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[5]: حدثني أبي، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، قال: حدثنا شُعيب بن

(١) في م: «في شيءٍ».
(٢) في م: «قالا»، خطأ.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: «لو أن» خطأ، وما هنا من ل٢ وتهذيب الكمال. وانظر علل أحمد ٢/ ٢٠٤.
(٥) العلل ٢/ ٢٧.

الحَبْحَاب، قال: كان عامر الشعبي يقول لنا: عليكم بذاك الأصم، يعني محمد ابن سيرين.

وقال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: أخبرنا أيوب، قال: رأيتُ الحسن في النوم مُقَيّدًا، ورأيت ابن سيرين مُقيدًا في النوم.

قلت: رُوِيَ في الحديث عن رسول الله ﷺ؛ أنَّهُ عَبَّر القَيْد في النوم ثَباتًا في الدين.

أخبرنا ابن الفضل، قال: حدثنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[1]: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد، عن أيوب، قال: قال أبو قلابة: وأينا يطيق ما يطيق محمد بن سيرين يركب مثل حَدِّ السِّنان!

وقال: حدثنا يعقوب، قال[2]: حدثنا المعلى بن أسد، قال: حدثنا أبو عوانة، قال: رأيت محمد بن سيرين مر في السوق عند أصحاب السُّكَّر، فجعل[3] لا يمر بقوم إلاّ سَبَّحوا وذكروا الله عز وجل.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: حدثنا سُليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: سمعتُ عثمان البَتّي يقول: لم يكن بهذه النُّقْرة أحد أعلم بالقضاء من محمد بن سيرين[4].

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي وأبو علي ابن[5]

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/٥٧.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/٦٣.

(٣) هاتان الكلمتان طمستا في م، وهما ثابتتان في ل٢ والمعرفة ليعقوب.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/١٩٦.

(٥) سقطت من م.

الصواف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان[1]؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، قال: كان أيوب يقول: إنه ليعز عليّ أن أسمع لمحمد حديثًا لم أسمعه منه. قال معمر: وإنه ليعز عليَّ أن أسمع لأيوب حديثًا لم أسمعه من أيوب[2].

أخبرنا محمد بن علي الصِّلْحي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن مُعاذ المَرَوي، قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي، قال: قال الهيثم بن عَدي: ومحمد بن سيرين مولى أنس بن مالك الأنصاري توفِّي سنة عشر ومئة[3].

أخبرنا الحسن[4] بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا جدي لأمي إسحاق ابن محمد النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا قَعْنَب بن المُحَرر بن قَعْنَب، قال: ومات الحسن ومحمد بن سيرين بالبصرة سنة عشر ومئة[5].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثني سعيد بن أسد، قال: حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال: مات ابن سيرين بعد الحسن بمئة ليلة[6].

أخبرنا أبو سعيد الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[7]: حدثني أبي، قال: حدثنا

---

(١) في ل٢: «عبدان»، خطأ.
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٥٣.
(٣) نفسه.
(٤) في م: «الحسين»، محرّف.
(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٥٣.
(٦) نفسه.
(٧) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٥٧.

خالد بن خِداش، قال: قال حماد بن زيد: مات الحسن في أول يوم من رجب سنة عشر وصليتُ عليه ومات محمد لتسعٍ مضين من شَوَّال سنة عشر.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عُبيد القرشي، قال: حدثني محمد بن الحُسين، قال: حدثنا بِشْر بن عُمر الزهراني، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن حَسَّان، عن حفصة ابنة راشد، قالت: كان مروان المحلمي لي جارًا، وكان ناصبًا مُجتهدًا. قالت: فماتَ فوجدتُ عليه وجدًا شديدًا، فرأيته فيما يرى النَّائم، فقلتُ: يا أبا عبدالله ما صنعَ بكَ ربك؟ قال: أدخلني الجنة. قلت: ثم ماذا؟ قال: ثم رُفعت إلى أصحاب اليمين. قلت: ثم ماذا؟ قال: ثم رُفعت إلى المُقَرَّبين. قلت: فمن رأيت ثَمَّ من إخوانك؟ قال: رأيت ثم الحَسَن، ومحمد بن سيرين، ومَيْمون بن سِياه.

وقال عبدالله: حدثني محمد بن إدريس، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان ابن خالد النَّشِيطي، قال: أخبرنا حَمّاد بن سَلَمة، عن أبي محمد؛ قال حماد: وكان من خيار الناس وكان مؤذنُ سكة الموالي، قال: اشتكيت شكاة فأُغمي عليَّ، فأُريت كأني أُدخلتُ الجنةَ فسألتُ عن الحسن بن أبي الحسن، فقيل لي: هيهات، ذاك يسجدُ على شَجَر الجنة. قال: وسألتُ عن ابن سيرين، فقيل لي فيه قَوْلاً حسنًا أحسن مما قيل لي في الحسن[1].

٨٧٩- محمد بن سابق، أبو جعفر، وقيل: أبو سعيد، البَزَّاز، مولى بني تَمِيم، وأصله فارسيٌّ[2].

سكنَ الكوفة، ثم قَدِمَ بغداد فنزلها، وحدَّث بها عن مالك بن مِغْوَل،

---

(١) هذا هو آخر الجزء السابع عشر من الأصل.
(٢) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٣٣ - ٢٣٧، والذهبي في الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

وشَيْبان النَّحوي، وإسرائيل بن يونس، وإبراهيم بن طَهْمان، وورقاء بن عُمر[1].

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثمة، ومحمد بن إسحاق الصَّغاني، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، ومحمد بن غالب التَّمْتام، في آخرين.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نصر السُّتُوري، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجاد، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، قال: حدثنا محمد بن سابق. قال النجاد: وحدثنا[2] عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي[3]، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ المؤمن بالطَّعّان، ولا اللعان، ولا الفاحش، ولا البذيء». وقال ابن سابق مرة: «ليس[4] بالطعان ولا باللّعان» واللفظ لأحمد بن حنبل[5].

أخبرنا علي بن محمد بن الحُسين الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون الضَّبّي، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثنا نَجِيح بن إبراهيم،

---

(١) في م: «عمير» خطأ، وهو من رجال التهذيب.
(٢) في م: «قال النجاد - أبو بكر - وأخبرنا» خطأ، وما أثبتناه من ل٢.
(٣) قوله: «حدثنا أبي» سقط من م فاختل الإسناد، والحديث في المسند الأحمدي ١/ ٤٠٤.
(٤) ضبب عليها المصنف.
(٥) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ١٨، وفي الإيمان (٧٩)، وأحمد ١/ ٤٠٤، والبخاري في الأدب المفرد (٣٣٢)، والترمذي (١٩٧٧)، وأبو يعلى (٥٣٦٩)، والطبراني في الأوسط (١٨٣٥)، والحاكم ١/ ١٢، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٣٥ و٥/ ٥٨، والبيهقي ١٠/ ٢٤٣، والبغوي (٣٥٥٥). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٥٥ حديث (٩١٩٩). وسيأتي كلام المصنف على مرتبته.

قال: سمعتُ أبا بكر بن أبي شيبة وذكر حديث محمد بن سابق عن إسرائيل عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ليس المؤمن بالطعان» فقال: إن كان حفظه فهو حديث غَرِيب.

أخبرني أبو نصر أحمد بن عبدالملك القطان، قال: أخبرنا عبدالرحمن ابن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: سمعت علي ابن المديني، وذكر هذا الحديث، فقال: رواه ابن سابق عن إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ: «ليس المؤمن بالطعان». فقال علي: هذا مُنْكر من حديث إبراهيم عن علقمة وإنما هذا من حديث أبي وائل من غير حديث الأعمش.

قلت: رواه ليث بن أبي سُلَيْم عن زُبيد اليامي عن أبي وائل عن عبدالله إلا أنه وقفه ولم يرفعه. ورواه إسحاق بن زياد العَطَّار الكُوفي، وكان صدوقًا، عن إسرائيل فخالف فيه محمد بن سابق؛ أخبرنيه أحمد بن عبدالملك، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني إسحاق بن زياد العطّار من كتابه، عن إسرائيل، عن محمد بن عبدالرحمن، عن الحَكَم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن بالطعان، ولا اللعان، ولا الفاحش، ولا البذيء». لم يزد يعقوب بن شيبة في ذكر محمد بن عبدالرحمن على هذا ولم يعرِّفه ولا قال إنه ابن أبي ليلى، فالله أعلم[1].

(١) وذكره الدارقطني في العلل ٥/ ٩٢ - ٩٣ وذكر أن الموقوف أصح. على أن متن هذا الحديث صحيح من طريق عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود، وهو الذي أخرجه أحمد ١/ ٤١٦، والبخاري في الأدب المفرد (٣١٢)، والبزار كما في كشف الأستار (١٠١)، وأبو يعلى (٥٠٨٨) و(٥٣٧٩)، وابن حبان (١٩٢)، والطبراني في الكبير (١٠٤٨٣)، والحاكم ١/ ١٢، والبيهقي ١٠/ ١٩٣، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٥٠.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: محمد بن سابق البغدادي يقال: مولى لبني تميم كان بالكوفة أصله فارسي.

أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطَّاهري، قال: أخبرنا أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن، قال: وجدتُ في كتاب جدي أبي عبدالله محمد بن عُبيدالله بن سَعْد الزُّهري، عن يحيى بن مَعِين، قال: محمد بن سابق يروي عنه أبو خيثمة ضعيف[2].

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحُسين الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سئل يحيى ابن معين عن محمد بن سابق البزاز، فقال: ضعيف[3].

قال أحمد بن زهير: مات محمد بن سابق ببغداد.

أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن القاسم، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: محمد بن سابق كان ثقة صدوقًا.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: محمد بن سابق كان شيخًا[4] صدوقًا ثقة وليس ممن يوصف بالضبط[5] للحديث[6].

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٣١٦.
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٣٦.
(٣) نفسه.
(٤) في م: «شيخنا» خطأ، وما أثبتناه من ل ٢ وما نقله المزي من تاريخ الخطيب.
(٥) في م: «يؤثر الضبط» خطأ، وما أثبتناه من ل٢، وما نقله المزي من هذا الكتاب.
(٦) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٣٦.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: سمعتُ محمد بن صالح، يعني كَيْلَجة، وذكر محمد بن سابق، فقال: كان خيارًا لا بأس به[1].

حدثني محمد بن يوسف النَّيسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن، قال: أخبرني أبي، قال[2]: أبو جعفر محمد بن سابق بغدادي ليس به بأس.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: محمد بن سابق كوفي ثقة، روى عنه زُهير بن حرب.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4]: محمد بن سابق، ويُكْنَى أبا جعفر، مولى بني تَمِيم كان من أهل الكوفة ونزل بغداد في قطيعة الرَّبيع وتَجِرَ بها، ومات ببغداد.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[5]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: مات محمد بن سابق الكوفي ببغداد سنة ثلاث عشرة ومئتين[6].

قرأتُ على الحُسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل. وأخبرنا السِّمْسار،

---

(١) نفسه.

(٢) نفسه.

(٣) الثقات (١٥٩٨).

(٤) طبقاته ٧/ ٣٢٤.

(٥) في م: «الخالدي» محرف.

(٦) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٣٧.

قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالا: مات محمد بن سابق البغدادي سنة أربع عشرة ومئتين[1].

٨٨٠- محمد بن سَمَاعة بن عُبيدالله بن هلال بن وكيع بن بشر، أبو عبدالله التَّمِيميُّ[2].

كان أحد أصحاب الرأي، وولي القضاءَ ببغدادَ، وحدَّث عن الليث بن سَعْد، وأبي يوسف القاضي، ومحمد بن الحسن، والمُسيب بن شَرِيك، ومُعلى[3] بن خالد الرازي.

روى عنه الحسن بن محمد بن عَنْبر الوشّاء.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيْرفي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن عَنْبَر، قال: حدثنا محمد بن سماعة، قال: حدثنا الليث بن سَعْد، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يا عائشة إنَّ اللهَ إذا أرادَ بأهلِ بيتٍ خيرًا أدخلَ عليهم الرِّفْقَ»[4].

وعن إسحاق، عن محمد بن كعب القُرظي، عن أبي أيوب، عن رسول الله ﷺ قال: «لو أنّكم لا تُذنبون لَخَلَقَ اللهُ خَلْقًا يذنبون فيغفر لهم»[5].

---

(١) نفسه.

(٢) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣١٧ - ٣٢٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٦٤٦.

(٣) في م: «يعلى» محرف، وانظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٣١٧.

(٤) إسناد ضعيف جدًّا لمتن صحيح؛ إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة متروك، لكن رواه حفص بن ميسرة، وهو ثقة، عن هشام بن عروة، به؛ أخرجه أحمد ٦/ ٧١، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٤١٦، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٥٥. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٦١ حديث (١٦٩٧٢).

(٥) إسناده ضعيف جدًّا مثل سابقه، وأخرجه الترمذي (٣٥٣٩م)، والطبراني في الكبير (٣٩٩٢)، والمصنف في ترجمة أحمد بن عبدالله الحداد من هذا الكتاب من طريق =

وعن إسحاق، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله: أنَّ رسول الله ﷺ مر برجلٍ مجهودٍ في سفرٍ، فقال: «ما شأنه»؟ فقيل: صائم. فقال: «أفطر فإنَّه ليسَ من البِرِّ الصيامُ في السَّفَر»[1].

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: واستقضى[2] الرشيد أبا يوسف صاحب أبي حنيفة على[3] قضاء مدينة المَنْصور، وتوفي وهو على قضاء القُضاة، وبقي ابنُه يوسُف بن أبي يوسف على قضاء مدينة المنصور حتى تُوفي، فولي مكانه محمد بن سَمَاعة التَّمِيمي.

قال لي القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري: ومن أصحاب أبي يوسف ومحمد

= عمر بن عبدالله مولى غفرة، وهو ضعيف أيضًا.

على أن أحمد ٥/ ٤١٤، وعبد بن حميد (٢٣٠)، ومسلمًا ٨/ ٩٤، والترمذي (٣٥٣٩)، والطبراني في الكبير (٣٩٩١) قد أخرجوه من حديث أبي صرمة عن أبي أيوب، به، وقال الترمذي: حسن غريب. ولعله اقتصر على تحسينه حسب لأن الذي رواه عن أبي صرمة هو محمد بن قيس قاص عمر بن عبدالعزيز، وهو وإن كان ثقة لكن روايته عن الصحابة مرسلة، وأبو صرمة صحابي. نعم، أخرجه مسلم من رواية محمد بن كعب القرظي عن أبي صرمة عن أبي أيوب، لكن رواه محمد بن كعب القرظي في موضع آخر عن أبي أيوب مباشرة.

(١) إسناده ضعيف جدًا مثل سابقه، أخرجه عبدالرزاق (٤٤٧٠) من طريق محمد بن أبي حميد الزرقي - وهو ضعيف - عن محمد بن المنكدر.

على أن الحديث صحيح من رواية محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن جابر؛ أخرجه الطيالسي(١٧٢١)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٤، وأحمد ٣/ ٢٩٩ و٣١٧ و٣١٩ و٣٩٨، وعبد بن حميد (١٠٧٩)، والدارمي (١٧١٦)، والبخاري ٣/ ٤٤، ومسلم ٣/ ١٤٢، وأبو داود (٢٤٠٧)، والنسائي ٤/ ١٧٧، وابن خزيمة (٢٠١٧)، وابن الجارود (٣٩٩)، والطبري في تفسيره ٢/ ١٥٥، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٦٢، وابن حبان (٣٥٥٢)، والبيهقي ٤/ ٢٤٢ و٢٤٣، والبغوي (١٧٦٤). وانظر المسند الجامع ٤/ ٧٩ حديث (٢٤٧٨).

(٢) سقطت الواو من م، وهي ثابتة في ل٢، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣١٨.

(٣) في م: «في» خطأ، وما أثبتناه من ل٢، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال.

جميعًا أبو عبدالله محمد بن سَمَاعة وهو من الحُفَّاظ الثقات كَتَبَ النَّوادر عن أبي يوسف ومحمد جميعًا، ورَوَى الكُتب والأمالي، وَوَلِيَ القضاءَ ببغداد لأمير المؤمنين المأمون، فلم يزل ناظرًا إلى أن ضَعُف بصرُه في أيام المعتصم فاستَعْفَى[1] . قال يحيى بن مَعِين: لو كانَ أصحاب الحديث يَصْدقون في الحديث كما يصدق محمد بن سَمَاعة في الرأي، لكانوا فيه على نهاية. هذا كله عن الصَّيْمري.

قلتُ: وَلِيَ ابنُ سماعة قضاء مدينة المنصور في سنة اثنتين وتسعين ومئة بعدَ موت يوسف بن أبي يوسف، فلم يزل على القَضاء إلى أن ضَعُفَ بصرُه على ما ذكر لي الصَّيمري، لكنَّ المأمون عزله لا المعتصم، وضم[2] عَملهُ إلى إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، وتُوفي بعد تركه القضاء بمدة طويلة[3] .

أخبرنا أبو عمر الحسن بن عُثمان الواعظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الواسطي المؤدب، قال: أخبرنا الحُسين بن عُبيدالله الأبزاري، قال: سمعتُ إبراهيم بن سعيد يقول: كنت واقفًا على رأس المأمون فقال لي: يا إبراهيم. قلتُ: لبيك؟قال: عشرة من أعمال البر لا يصعد إلى الله والله منها شيء. قال: قلت: نبئني ما هي يا أمير المؤمنين؟ قال: بكاء إبراهيم بُرَيْه[4] على المنبر، وخُشوع عبدالرحمن بن إسحاق، وتقشف ابن سَمَاعة، وصلاة ابن جَبغويه بالليل، وصلاة عياش الضُّحى، وصيام ابن السِّنْدي الاثنين والخميس، وحديث[5] أبي رجاء، وقَصص مُرَجَّى، وصَدَقة حفصويه، وكتاب اليتامى لعلي بن قُريش.

(١) في م: «فاستعفاه»، وما أثبتناه من ل٢، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٥/٣١٨، وانظر تاريخ الطبري ٨/٥٩٧.
(٢) في م: «فضم»، وما أثبتناه من ل٢، ومما نقله المزي في التهذيب.
(٣) تهذيب الكمال ٢٥/٣١٨ - ٣١٩.
(٤) في م: «إبراهيم بن بريهة»، محرف، وبُرَيْه لقب إبراهيم.
(٥) ضبب عليها المصنف.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو الطيب محمد بن زيد التميمي، قال: حدثنا أبو زيد المقرىء، قال: أخبرنا أبو الحُسين زيد بن محمد، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن دهقان، قال: حدثنا محمد بن عِمْران الضبي، قال: سمعتُ محمد بن سماعة القاضي، قال: مكثتُ أربعين سنة لم تفتني التكبيرة الأولى إلاّ يومًا واحدًا ماتت فيه أمي ففاتتني صلاة واحدة في جماعة، فقمت فصلّيت خمسًا وعشرين صلاة أريد بذلك التضعيف فغلبتني عيني، فأتاني آت، فقال: يا محمد قد صليت خمسًا وعشرين صلاة ولكن كيف لك بتأمين الملائكة[1] ؟

أخبرنا علي بن المُحَسِّن[2] ، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: حدثني مُكْرم بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عَطِية، قال: كان محمد ابن سماعة القاضي يُصلي كل يوم مئتي ركعة. قال طلحة: توفي ابن سماعة في سنة ثلاث وثلاثين ومئتين، وله مئة سنة وثلاث سنين، كان مولده سنة ثلاثين ومئة.

قلت: ذكر محمد بن جرير الطَّبري أنه توفِّي في شعبان.

٨٨١- محمد بن سنان بن يزيد بن الذَّيّال[3] بن خالد بن عبدالله[4] ابن يزيد بن سعيد، مولى عثمان بن عفان، أبو الحسن[5] القَزاز البَصْريُّ[6] .

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣١٩.

(٢) في م: «أخبرنا ابن الحسن» خطأ، وما أثبتناه من ل٢.

(٣) في م: «الزيال» وهو غلط جاء من الناسخ أو المصحح المصري الذي يلفظ حرف الذال المعجمة زايًا.

(٤) في م: «خالد بن خالد بن عبدالله» خطأ.

(٥) في تهذيب الكمال وفروعه: «أبو بكر» وهذا من الاختلاف في كنيته.

(٦) اقتبس الأمير هذه الترجمة في الإكمال ٤/ ٤٥٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٢٣ - ٣٢٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٥٥٤.

وهو أخو يزيد بن سنان الذي كان بمصر. سكنَ محمد بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن بكر البُرْساني، وعمر بن يونس اليمامي[1]، وأبي عاصم النَّبيل، ووَهْب بن جَرير، ورَوْح بن عُبادة، وقُريش بن أنس، وأبي عامر العَقَدي، ويحيى بن أبي بُكير، وعمرو[2] بن محمد بن أبي رَزين.

روى عنه إبراهيم الحَرْبي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو ذَر ابن الباغَنْدي والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن جعفر المَطِيري، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، وإسماعيل بن محمد الصفّار، وغيرهم.

وروى الحاكم أبو عبدالله ابن البيِّع أنه سمع الدارقطني يقول[3]: محمد ابن سنان القَزَّاز بصري سكن بغداد لا بأس به.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل[4] المحاملي إملاءً، قال: حدثنا عمر بن شَبَّة النَّميري ومحمد بن سنان القَزّاز؛ قالا: حدثنا أبو عاصم، عن عبدالله بن مُسلم بن هُرمز، قال: حدثني عمي سُليم بن هُرمز، عن أبي هريرة، قال: أوصاني خليلي ﷺ أن لا أنام إلا على وتر وركْعتي الصُّبح أو الفجر[5].

---

(١) في م: «اليامي» خطأ.

(٢) في م: «عمر» محرف، وانظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٢٣.

(٣) سؤالات الحاكم (١٦٣).

(٤) في م: «الحسين بن محمد بن إسماعيل»، خطأ.

(٥) إسناده ضعيف، لجهالة سليم بن هرمز، فقد تفرد ابن أخيه عبدالله بن مسلم بن هرمز - وهو ضعيف - بالرواية عنه، وذكره ابن حبان وحده في «الثقات» ٤/ ٣٣١ ولم يصنع شيئًا. وأخرجه أحمد ٢/ ٣٤٧ والطبراني في الصغير (٤٩٨) بمثل هذا اللفظ من طريق معروف الأزدي - وهو مجهول أيضًا - عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٢٨ حديث (١٣١٨٩). على أن وصيته ﷺ بصوم ثلاثة أيام وصلاة الوتر =

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن سنان، قال: حدثنا عَمْرو بن محمد بن أبي رَزين، قال: حدثنا هشام بن حَسّان، عن عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ تيمم بموضع يقال له مِرْبَد النعم وهو يرى بيوت المدينة. تفرد بروايته مرفوعًا محمد بن سنان بهذا الإسناد[1]، وتابعه محمد بن يونس الكُديمي فرواه عن عَمْرو بن محمد بن أبي رزين كذلك[2].

والمحفوظ ما أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا يوسُف ابن أحمد بن يوسف الصَّيدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمْرو العُقيلي، قال: حدثنا موسى بن إسحاق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال[3]: حدثنا ابن عُلية، عن أيوب، عن نافع أنَّ ابن عمر تَيَمَّم في مربد النَّعم، فقال بيده على الأخرى فمسح بهما[4] على يديه[5] إلى المرفقين. وأخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: أخبرنا الربيع بن سليمان، قال[6]: أخبرنا الشافعي، قال: أخبرنا ابن عُيينة، عن ابن عَجْلان، عن نافع، عن ابن عمر، أنه تَيَمم بمربد النَّعم وصَلَّى العصر، ثم دخل المدينة والشمسُ مرتفعةٌ فلم يعد الصلاة.

= وصلاة الضحى مشهورة من حديث أبي هريرة مروية عنه في الصحيحين: البخاري ٢/ ٧٣ و٣/ ٥٣، ومسلم ٢/ ١٥٨.

(١) أخرجه الدارقطني ١/ ١٨٤، والحاكم ١/ ١٨٠، والبيهقي ١/ ٢٢٤، وسيأتي كلام المصنف عليه.

(٢) لا عبرة بهذه المتابعة، فهي شبه الريح، فإن محمد بن يونس الكديمي ضعيف جدًا.

(٣) المصنف ١/ ١٥٨.

(٤) في م: «بها»، وما أثبتناه من ل٢، ومصادر التخريج، وهو الصواب.

(٥) ضبَّ المصنف هنا لأن النص في مصنف ابن أبي شيبة كما يأتي: «فمسح بهما وجهه، ثم ضرب بهما على الأرض ضربة أخرى، ثم مسح بهما يديه».

(٦) الأم ١/ ٣٩، ومسند الشافعي ص ٢٠.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني وسُئِل عن حديث نافع عن ابن عُمر عن النبي ﷺ: أنه تيمم بمربد النَّعم وهو يرى بيوت المدينة؛ فقال: يرويه عُبيدالله بن عمر، واختُلِفَ عنه فرواه محمد ابن سنان بن يزيد القَزَّاز، عن عَمرو بن محمد بن أبي رَزين، عن هشام بن حَسّان، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ، وغيره يرويه عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر موقوفًا. وكذلك رواه أيوب السختياني ويحيى ابن سعيد الأنصاري ومحمد بن إسحاق صاحب «المغازي» عن نافع، عن ابن عمر من فعله موقوفًا[1].

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: وسمعته يعني أبا داود السِّجستاني يتكلم في محمد بن سنان يطلق فيه الكذب[2].

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن ابن سعيد[3]، قال: محمد بن سنان القَزَّاز البَصْري في أمره نظر، سمعت عبدالرحمن بن يوسف ذكره، فقال: ليس عندي بثقة[4].

ذكر رَوْح بن محمد الرازي أنَّ إبراهيم بن محمد بن بشر[5] أجاز له،

---

(١) قال بشار: وكذلك رواه مالك في الموطأ (١٤٠ برواية الليثي، و١٥٣ برواية الزهري، و٦١ برواية سويد بن سعيد)، ورواه عنه عبدالله بن وهب كما في شرح المعاني للطحاوي ١/ ١١٤، وكذلك رواه عنه عبدالرزاق في مصنفه (٨٨٣)، ويحيى بن بُكير عند البيهقي ١/ ٢٠٧، ومحمد بن الحسن الشيباني في موطئه (٧١).

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٢٤.

(٣) هو أبو العباس ابن عقدة الكوفي.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٢٤.

(٥) في م: «مبشر» خطأ.

قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[1] : محمد بن سنان القزاز البَصْري كتبَ عنه أبي بالبصرة وكان مستورًا في ذلك الوقت، فأتيته أنا ببغداد، سألت[2] عنه عبدالرحمن بن خِراش، فقال: هو كَذّاب روى حديث والان عن رَوْح بن عُبادة فذهب حديثه.

قلت: حديث والان رواه النضر بن شُمَيْل ورَوْح بن عُبادة، عن أبي نعامة العَدَوي، عن أبي هُنيدة البراء بن نوفل، عن والان العدوي، عن حذيفة ابن اليمان، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ وهو حديث طويل في الشفاعة، وليس يعرف لوالان حديث غيره؛ أخبرناه علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا محمد ابن عُبيدالله المُنادي، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة، قال: حدثنا النَّضْر بن شُميل، قال: حدثنا أبو نَعامة، قال: حدثنا أبو هُنيدة البراء بن نوفل، عن والان العَدَوي، عن حذيفة، عن أبي بكر الصديق. قال: أصبحَ رسول الله ﷺ ذات يوم فصلى الغَداة ثم جلس حتى إذا كان من الضُّحى ضحكَ رسول الله ﷺ. وساق الحديث بطوله.

وأخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا رَوْح بن عُبادة القيسي، قال: حدثنا أبو نَعامة العدوي عَمرو بن عيسى، قال: حدثني أبو هنيدة البراء بن نوفل، عن والان العَدَوي، عن حُذيفة ابن اليمان، عن أبي بكر، قال: أصبحَ رسولُ الله ﷺ ذات يوم فصلى الغداةَ ثم جلس، فذكر الحديث بطوله[3] .

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٥١٧، ونقله المزي في التهذيب ٢٥/ ٣٢٤.

(٢) ضبب عليها المصنف لورودها هكذا.

(٣) حديث غير ثابت كما قال الإمام الدارقطني في العلل ١/ ١٩١ س ١٤، وقال البزار كما في البحر الزخار عقب إخراجه الحديث (٧٦): «وهذا الحديث فيه رجلان لا =

قال الشافعي: سمعت إسماعيل بن إسحاق يقول: حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنيه أبي، عن علي بن المديني مثلَهُ.

قد ذكرتُ أنه لا يُعرف له غير هذا الحديث؛ وأردتُ بذلك حديثًا مرفوعًا؛ فإن مالك بن عُمَير قد رَوَى عن والان أنَّهُ سألَ عبدالله بن مسعود عن نازلة فأفتاه فيها.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم المؤدب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: سمعت جدي يعقوب بن شيبة يقول: قال لي علي بن المديني: ما سمعَ هذا الحديث من رَوْح غيري، وغير سهل بن أبي خدّويه[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات محمد بن سنان البَصْري عندنا وكان كبير السن ولم نره للشغل بجدي في ذلك الوقت.

= نعلمهما رويا إلا هذا الحديث: أبو هنيدة البراء بن نوفل فإنا لا نعلم روى حديثًا غير هذا، وكذلك والان لا نعلم روى إلا هذا الحديث. على أن هذا الإسناد مع ما فيه من الإسناد الذي ذكرنا فقد رواه جماعة من جلة أهل العلم بالنقل واحتملوه». وقد حسّنه بعض العلماء.

أخرجه أحمد ١/ ٤، والدارمي في الرد على الجهمية (٥٧) و(٨٨)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٥١) و(٨١٢)، والمروزي في مسند أبي بكر (١٥)، والبزار كما في البحر الزخار (٧٦)، وأبو يعلى (٥٦) و(٥٧)، والدولابي في الكنى ٢/ ١٥٥، وأبو عوانة ١/ ١٧٥، وابن خزيمة في التوحيد ٣١٠، وابن حبان (٦٤٧٦)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٤١، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٣٩). وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٦١ حديث (٧١٥٥).

(١) قال ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٧٤١: «وهذا الحديث عرف من رواية النضر بن شميل عن أبي نعامة، رواه عنه الثقات. ثم حَدّث به علي بن المديني، عن روح بن عبادة، عن أبي نعامة، وسرقه من علي جماعة ضعفاء فرووه عن روح».

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن سنان القَزَّاز مات في سنة إحدى وسبعين ومئتين. قال غيره عن عبدالباقي ابن قانع: في جُمادى الآخرة. وقال محمد بن مَخْلَد: مات في رجب[1].

٨٨٢- محمد بن سيَّار بن نصر التِّرمذيُّ[2].

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه عبدالباقي بن قانع.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد الأزْرق، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا محمد بن سيار بن نصر التِّرمذي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن سُليمان، عن بحر السَّقاء، عن حماد، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ ملك ميمونة وهو محرم وبعد[3] ما أحل[4].

٨٨٣- محمد بن سَلَمة بن قَرْبا، أبو عبدالله الرَّبَعيُّ[5].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٢٥.

(٢) اقتبسه الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٤٣٣.

(٣) ضبب الناسخ عليها لورودها هكذا، ولعله: «وبنى بها بعد ما أحل».

(٤) إسناده ضعيف؛ لضعف بحر بن كنيز السقاء. وحديث سعيد بن جبير عن ابن عباس أخرجه أحمد ١/ ٢٨٣ و٣٢٨ و٣٣٢ و٣٦٢، والدارمي (١٨٢٦)، وأبو يعلى (٢٧٢٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٦٩. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٨ حديث (٦٢٢٣).

على أن حديث ابن عباس أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم حديث ثابت عنه رضي الله عنه، فهو في البخاري ٥/ ١٨١ من رواية عكرمة عنه، وفي الصحيحين: البخاري ٧/ ١٦، ومسلم ٤/ ١٣٧ من رواية أبي الشعثاء عنه. وهو مما تفرد به ابن عباس رضي الله عنه وعن أبيه، ولعله أخطأ فيه، فالثابت أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو حلال، وانظر تفاصيل ذلك في التمهيد لابن عبدالبر ٣/ ١٥٢، وفتح الباري لابن حجر ٩/ ١٦٥ - ١٦٦.

(٥) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في الميزان ٣/ ٥٦٨ باختصار، وقيّد «قربا» كما قيدناه بفتح القاف وسكون الراء، بخطه.

نزل عَسْقلان، وحدَّث بها عن بشر بن الوليد الكِنْدي، ومحمود بن خِداش، وأبي الأشعث أحمد بن المِقْدام وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن أبي السَّري العَسْقلاني.

روى عنه عبدالله بن عَدي الجُرجاني، ومحمد بن حِبّان البُسْتي، وأبو القاسم الآبَنْدوني، وأبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني.

حدثنا يحيى بن علي بن الطَّيب العِجْلي بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن سَلَمة بن قَرْبا البغدادي الرَّبعَي نزيلُ عَسْقلان الشام، قال: حدثنا بِشر بن الوليد، قال: حدثنا فُلَيح بن سُليمان، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر، عن سعيد بن يسار، عن أبي هُريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تَعَلَّم عِلْمًا مما يُبْتَغَى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عَرَضًا من الدنيا لم يجد عَرْف الجنّة يوم القيامة»[١].

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهمي[٢] يقول[٣]: وسألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن محمد بن سلمة بن قَرْبا أبي عبدالله البَغدادي بعَسْقلان[٤]، فقال: ليس هو بالقوي.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف فُليح بن سليمان بن أبي المغيرة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد خولف في هذا الحديث، فرواه من هو أوثق منه: محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم - وهو صدوق حسن الحديث - عن أبي طوالة، عن رجل من بني سالم عن النبي ﷺ مرسلاً، وقال الإمام الدارقطني في العلل ١١/ ١٠ س ٢٠٨٧ «والمرسل أشبه بالصواب».

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٧٣١، وأحمد ٢/ ٣٣٨، وأبو داود (٣٦٦٤)، وابن ماجة (٢٥٢)، وابن حبان (٧٨)، والحاكم ١/ ٨٥، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ٢٣٠، وسيأتي في ترجمة الحسين بن علي بن أحمد الحريري المعروف بابن جمعة (٨/ الترجمة ٤١١٥). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٤٠ حديث (١٤٥٤٩).

(٢) سقطت من م.

(٣) سؤالاته للدارقطني (٩١).

(٤) في م: «نزيل عسقلان»، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما في سؤالات السهمي.

٨٨٤- **محمد بنُ سُفيان بن عفّويه[١]، أبو العباس الحِنَّائيُّ[٢] ويعرف بحَبْشون[٣].**

حدث عن أبي يحيى محمد بن عبدالرحيم البَزَّاز، وعلي بن شُعَيب السِّمْسار، والحسن بن عَرَفة، وأبي يحيى محمد بن سعيد العطار، ومحمد بن عَمرو بن حَنَان الحِمْصي، وأبي عُتبة أحمد بن الفَرَج الحجازي.

روى عنه عبدالله بن إبراهيم[٤] الزَّبيبي، وعُبيدالله بن عَبَّاس الشَّطوي، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الورَّاق.

٨٨٥- **محمد بن سَلْم بن يزيد بن خالد، أبو جعفر الواسطيُّ[٥].**

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن سنان القَطّان، وأيوب بن حَسَّان، ومحمد بن عثمان بن مَخْلَد، ومحمد بن عُبادة، وشُعيب بن أيوب الصَّرِيفيني، وأحمد بن رَشَد بن خُثَيم[٦] الهلالي، وأحمد بن عبدالله بن معاوية الحذّاء.

---

(١) في م: «عنويه» خطأ، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما نقله السمعاني في «الحنائي» من الأنساب (في المطبوع منه ٤/٢٧٨: عنويه كما في المطبوع من تاريخ الخطيب، وكأن العلامة اليماني رحمه الله اغتر بما في تاريخ الخطيب فقرأه هكذا، وإلا فإنه في النسخة الخطية التي نشرها مرغليوث بالفاء كما أثبتنا)، والموافق لما نقله العلامة ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣/ ٧٢.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الحنائي» من الأنساب، ومن عجب أن صديقنا الشيخ محمد نعيم العرقسوسي لم يستطع قراءتها في تحقيقه لتوضيح ابن ناصرالدين فتركها غير منقوطة، بل قال في تعليقه: «لم أتبين هذه النسبة»، وهذا تعجل منه حفظه الله لم نعهده فيه.

(٣) ذكره ابن حجر في نزهة الألباب في الألقاب ١/ ١٩٤.

(٤) سقط من م، وهي ثابتة في ل٢ وأنساب السمعاني وغيرهما.

(٥) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخه.

(٦) في م: «خيثم» محرف، وانظر توضيح المشتبه ٤/ ١٩١.

روى عنه عبدالباقي بن قانع، وأبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، وأبو بكر الأَبْهري المالكي، وغيرهم.

حدثنا يحيى بن علي بن الطَّيِّب العِجلي، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا الشيخ الصالح أبو جعفر محمد بن سَلْم بن يزيد[1] الورَّاق ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: حدثنا أبو قَطَن، قال: حدثنا شُعبة، عن سِماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ أشكلَ العين، منهوس[2] العَقب[3].

أخبرنا علي بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد بن سَلْم المؤدِّب مات في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

قلت: وببغداد كانت وفاته.

٨٨٦- محمد بن سَهْلان بن غالب بن يزيد بن مَزْيَد، أبو بكر المُقرىء.

حدث أبو القاسم ابن الثلاج عنه عن محمد بن يحيى بن سُليمان المروزي.

---

(١) في م: «زيد» محرف.

(٢) في م: «منهوش» بالشين المعجمة، مصحف، ومنهوس العقب: قليل اللحم.

(٣) حديث صحيح، سماك بن حرب صدوق حسن الحديث، وهذا من صحيح حديثه.

أخرجه الطيالسي (٧٦٥)، وابن سعد ١/٤١٦، وأحمد ٥/٨٦ و٨٨ و١٠٣، ومسلم ٧/٨٤، والترمذي (٣٦٤٦)، وفي الشمائل (٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/٩٧، وابن حبان (٦٢٨٨) و(٦٢٨٩)، والطبراني في الكبير (١٩٠٣) و(١٩٠٤)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٢١٠ و٢١١، والبغوي (٣٦٣٤). وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٩١ حديث (٢١٢٦).

٨٨٧- محمد السَّمين، من مشايخ الصوفية.

حكى عنه الجُنيد بن محمد.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: محمد السَّمين بغدادي كان أستاذ الجُنَيد، ويقال: إنه كان مُجاب الدعوة.

حدثنا عبدالعزيز بن أبي الحسن، قال: سمعت علي بن عبدالله بن جَهْضم الصُّوفي بمكة يقول: حدثنا الخُلْدي[١]، قال: قال جُنيد: قال لي محمد السَّمين: كنتُ في طريق الكوفة بقرب الصَّحراء التي بِبَزِيقيا[٢]، قال جنيد: وأحسب أنه قال: وذلك[٣] في وقت الظهيرة والطريقُ مُنقطع، فرأيتُ على الطريق جَملاً قد سقطَ ومات، ورأيتُ عليه سبعة أو ثمانية من السِّباع تتناهش وتحمل بعضها على بعض، فلما أن رأيتهم كأنَّ نفسي اضطربت، وكانوا على قارعة الطريق، فقالت لي نفسي: تميل يمينًا أو شمالاً، فأبيتُ عليها إلا أن آخذ على قارعة الطريق، فحملتها على أن مشيت حتى وقفتُ عليهم بالقُرب منهم كأحدهم، ثم رجعتُ إلى نفسي لأنظر كيف هي، فإذا الروع معي قائم، فأبيتُ أن أبرحَ وهذه صفتي فقعدتُ[٤] بينهم، ثم نظرتُ بعد تعوُّذي فإذا الرَّوع معي، فأبيت أن أبرح وهذه صفتي، فوضعتُ جَنْبي فنمتُ مضطجعًا فتغشاني النوم، فنمت وأنا على تلك الهيئة[٥] والسباع في المكان على ذلك الذي كانوا عليه، فمضَى بي وقت وأنا نائمٌ ثم استيقظتُ فإذا السباع

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

(٢) في م: «ببريقيا» بالراء مصحف، قيدها ابن عبدالحق في باب الباء والزاي من مراصد الاطلاع، وذكر أنها قرية قريبة من الحلة المزيدية، من أعمال الكوفة.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) من هنا إلى قوله: «وهذه صفتي» سقط كله من م.

(٥) في م: «الحالة».

قد تفرقت ولم يبق منها شيءٌ، وإذا الذي كنتُ أجده قد زالَ عني، فقمتُ وأنا على تلك الهيئة فمشيتُ.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعت محمد بن الحسن البغدادي يقول: سمعت محمد بن عبدالله الفرغاني يقول: سمعت مؤملاً المغازليَّ يقول: كنتُ أصحب محمد السَّمين، فسافرتُ معه حتى بلغتُ ما بين تَكْريت والمَوْصل، فبينا نحن في برية نسير إذ زأر السَّبُع من قريب، فجزعتُ وتَغَيَّرتُ وظهر ذلك على صِفتي، وهممتُ أبادر، فَضَبطني وقال لي: يا مؤمَّل، التوكّل هاهنا ليس في مسجد الجامع!

حرف الشين

٨٨٨- محمد بن شُجاع بن نَبْهان البَزّاز، مولى قريش[١].

كان يسكن المدائن، وحدَّث عن عبدالملك بن أبي بَشِير، وعبدالرحمن ابن محمد المحاربي. روى عنه نُعيم بن حماد، وغيرُه؛ ذكر ذلك عبدالرحمن ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل، وقال[٢]: سمعتُ أبي يقول: سكتوا عنه.

وأخبرنا ابن الفضل القَطّان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[٣]: محمد بن شجاع بن نبهان مولى قريش المَروي سكتوا عنه.

٨٨٩- محمد بن شجاع، أبو عبدالله المَرُّوذيُّ[٤].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُفيان بن عيينة، وأبي عُبيدة الحداد، ووكيع بن الجراح، وإسماعيل بن عُلَيّة.

روى عنه يعقوب بن سُفيان، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وإسحاق بن بنان الأنماطي، وغيرُهم.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عُبيدالله[٥] بن العباس الشَّطَوي، قال: أخبرنا عبدالله بن ناجية، قال: حدثنا محمد بن شُجاع

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٦٠ - ٣٦١، والذهبي في الطبقة العشرين من تاريخه.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٥٤٩.

(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة (٣٣١).

(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٥٨ - ٣٥٩، والذهبي في الطبقة (٢٥) من تاريخه.

(٥) في م: «عبدالله» محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (١٢/ الترجمة ٥٤٦٩).

المَرُّوذي، قال: حدثنا ابن عُلية، عن شعبة، عن عبدالله بن أبي السَّفَر، عن الشعبي، عن عَدِي[1]، قال: سألتُ النبيَّ ﷺ عن المِعْراض، فقال: «إذا أصابَ بحده فَكُل، وإذا أصاب بعُرضه فلا تأكل فإنه وَقِيذ»[2].

أخبرنا علي بن محمد الدَّقَّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن شجاع المَرُّوذي نزل بغداد، سمعتُ محمد بن أحمد بن أبي خيثمة يقول: كان من الثِّقات[3].

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقفي، قال: مات أبو عبدالله محمد ابن شجاع المرُّوذي ببغداد في شعبان أو رمضان سنة أربع وأربعين ومئتين[4].

---

(١) هو عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه من حديث الشعبي عن عدي: الطيالسي (١٠٣٠)، وعبدالرزاق (٨٥٠٢) و(٨٥٣١)، والحميدي (٩١٣) و(٩١٤) و(٩١٥)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٥٤ و٣٧٥، وأحمد ٤/ ٢٥٦ و٢٥٨ و٣٧٧ و٣٧٨ و٣٧٩ و٣٨٠، والدارمي (٢٠٠٨) و(٢٠٠٩) و(٢٠١٥)، والبخاري ١/ ٥٤ و٣/ ٧٠ و٧/ ١١٠ و١١١ و١١٣ و١١٤، ومسلم ٦/ ٥٦ و٥٧ و٥٨، وأبو داود (٢٨٤٨) و(٢٨٤٩) و(٢٨٥٠)و(٢٨٥٣) و(٢٨٥٤)، والترمذي (١٤٧١)، وابن ماجة (٣٢٠٨) و(٣٢١٢) و(٣٢١٣) و(٣٢١٤)، والنسائي ٧/ ١٧٩ و١٨٠ و١٨٢ و١٨٣ و١٩٢ و١٩٤ و١٩٥، وابن الجارود (٩١٤) و(٩٢٠)، وابن حبان (٥٨٨٠)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (١٤١) و(١٤٢) و(١٤٣) و(١٤٤) و(١٤٥) و(١٤٦) و(١٤٧) و(١٤٨) و(١٤٩) و(١٥٠) و(١٥١) و(١٥٢) و(١٥٣) و(١٥٤) و(١٥٥) و(١٥٦) و(١٥٧) و(١٥٩) و(١٦٠) و(١٦١) و(١٦٣) و(١٦٤) و(١٦٥) و(١٦٧) و(١٦٨)، وفي الأوسط (٣٢٩١)، والدارقطني ٤/ ٢٩٤، والبيهقي ٩/ ٢٣٥ و٢٣٦ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٤٢ و٢٤٣ و٢٤٤ و٢٤٨، والبغوي (٢٧٦٨). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٥١١ حديث (٩٧٦٤).

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٥٩.

(٤) نفسه.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن شجاع المَرُّوذي مات في سنة سبع وأربعين ومئتين. والأول أصح، والله أعلم[١].

٨٩٠- محمد بنُ شُجاع، أبو عبدالله يُعرف بابن الثَّلْجيّ[٢].

كان فقيه أهل العراق في وقته، وهو من أصحاب الحسن بن زياد اللؤلؤي. وحدث عن يحيى بن آدم، وإسماعيل بن عُلية، ووكيع، وأبي أسامة، وعُبيدالله بن موسى، ومحمد بن عُمر الواقدي.

روى عنه يعقوب بن شيبة، وابن ابنه محمد بن أحمد بن يعقوب، وعبدالوَهَّاب بن أبي حَيَّة، وعبدالله بن أحمد بن ثابت البزاز، في آخرين.

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا أبو بكر الأبْهري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن[٣] يعقوب بن شيبة ببغداد، قال: حدثنا محمد بن شُجاع الثَّلْجي أبو عبدالله، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا شَرِيك، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الشَّقِي من شَقِيَ في بطن أمه»[٤]. قال يحيى بن آدم: ما حدثت بهذا الحديث

(١) هذه العبارة من قول الخطيب، وقد نقلها المزي في التهذيب ٢٥/ ٣٥٩ منسوبة إليه.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الثلجي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٦٢ - ٣٦٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٣٧٩.

(٣) ضبب المصنف هنا، لأن الراوي نسبه إلى جده، فهو محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، فإن صاحب الترجمة متروك الحديث، والمحفوظ أنه من قول ابن مسعود، قاله أثناء خطبة له، (وانظر العلل للدارقطني ٥/ ٣٢٣ س ٩١٦). ورواه البزار في مسنده (٢١٥٠)، والآجري في الشريعة ١٨٥، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٠٥٧) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: «الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من سعد في بطنها»، وذكر الهيثمي ٧/ ١٩٣ أن رجال البزار رجال =

غيرك.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عثمان بن يحيى، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حُبَيْش البَغَوي، قال: وكان ينزل في دَرْب يعقوب الحُسينُ بنُ أبي مالك، وكان ينزل فيه أيضًا محمد بنُ شجاع الثَّلْجي، ودربُ يعقوب منسوب إلى يعقوب بن سوّار أحد قوّاد المهدي، قال: والدرجة إليه منسوبة، وقد رأيت من وَلَده عدة. قال: ومن وَلَده المعروف بعبدالله بن يعقوب الثَّلْجي الذي تنصر ببلاد الروم، وليس بينه وبين محمد بن شُجاع قرابة[1].

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثني أبو الحسن علي بن صالح بن أحمد بن الحسن بن صالح البَغَوي، قال: حدثني محمد بن عبدالله أبو عبدالله الهَرَوي صاحب محمد بن شُجاع الثَّلْجي، قال: سمعت أبا عبدالله محمد بن شجاع الثَّلْجي يقول: ولدت في ثلاثة وعشرين يومًا من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين ومئة، وتوفي وهو في صلاة العصر ساجدًا لأربع ليالٍ خَلَون من ذي الحجة سنة ست وستين ومئتين، ودفن في بيتٍ من داره مُلاصقًا للمسجد، وأخرج للبيت شُبَّاك إلى الطريق، ومدفنه في الدرب المعروف بدرب المُعَوَّج الملاصق لدار محمد بن عبدالله بن طاهر.

قال أبو الحسن: وحكى لي جدي أنه سمع أبا عبدالله محمد بن شجاع يقول: ادفنوني في هذا البيت فإنه لم يبق فيه طابق إلا ختمت عليه القرآن[2].

وكان محمد بن شجاع يذهب إلى الوقف في القرآن؛ فأخبرنا الحسن بن علي التميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال[3]: حدثنا عبدالله

= الصحيح، وصححه العراقي وابن حجر كما في المقاصد الحسنة للسخاوي ٢٤١.

(١) اقتبس النص السمعاني في «الثلجي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الثلجي» من الأنساب.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/٣٦٣.

ابن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ القواريريَّ قبل[1] أنْ يموت بعشرة أيام وذكر ابن الثَّلْجي، فقال: هو كافر. فذكرت ذلك لإسماعيل القاضي فسكت. فقلت له: ما أكفرَهُ إلا بشيءٍ سمعه منه؟ قال: نعم.

أخبرنا علي بن طلحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا أبو مزاحم موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان، عن عمه أبي علي عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان أنه سأل أحمد بن حنبل عن ابن الثَّلْجي، فقال: مبتدعٌ صاحبُ هوى[2].

أخبرني عبدالغفار بن محمد المؤدب، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن خلف وكيع، قال: حدثنا السَّري بن مُكْرَم المُقرىء[3]، قال: بعث المتوكل إلى أحمد بن حنبل يسأله عن ابن الثَّلْجي، ويحيى بن أكثم في ولاية القضاء، فقال: أما ابن الثَّلْجي فلا ولا على حارس[4].

أخبرني أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن عبدالملك الأدمي، قال: حدثنا محمد بن علي بن أبي داود البَصْري، قال: حدثنا زكريا ابن يحيى السَّاجي، قال: فأما محمد بن شجاع الثلجي فكان كذّابًا، احتالَ في إبطال الحديث عن رسول الله ﷺ وردِّه نصرةً لأبي حنيفة ورأيه[5].

حدثني أحمد بن محمد المُستملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الوراق، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزْدي الحافظ، قال:

---

(١) في م: «يقول قبل»، وما أثبتناه يعضده ما نقله المزي من الخطيب في تهذيب الكمال، وهو الأصح.

(٢) المنتظم لابن الجوزي ٥/ ٥٧، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٣٦٣.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في ل٢، وما نقله المزي في التهذيب.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٦٣.

(٥) نقله ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥٨، وفي تهذيب الكمال: «الفلان ومذهبه».

محمد بن شجاع الثَّلْجي البغدادي كذَّاب لا تحل الرواية عنه لسوءِ مذهبه، وزيغه عن الدين[1].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حُبَيْش من حفظه إملاءً، قال: مات محمد بن شجاع في آخر سنة خمس وستين أو أول سنة ست وستين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومحمد بن شجاع الثَّلْجي كان يتفقه ويُقرِىء الناسَ القُرآن، مات فُجاءَةً وذلك في ذي الحجة سنة ست وستين ومئتين.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: ولعشرٍ خَلَون من ذي الحجة سنة ست وستين ومئتين مات أبو عبدالله محمد بن شجاع الثَّلْجي فقيه العراقين في وقته.

٨٩١- محمد بنُ شوكر بن رافع بن شَدَّاد، أبو جعفر، طوسيُّ الأصل.

سمع إسماعيل بن جعفر، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وأبا أسامة حماد بن أسامة، والقاسم بن الحكم العُرَني.

رَوَى عنه يعقوب بن إبراهيم البَزَّاز المعروف بالجِراب[2]، وغيره. وكان ثقةً.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: محمد بن شوكر بَغْدادي.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٦٤.

(٢) ستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٥٤٩).

٨٩٢- محمد بن شُعبة بن جُوان، أبو علي، ويقال: محمد بن جُوان بن شُعبة.

وقد ذكرناه في حرف الجيم[1]، وهو بصري سكن بغداد، وحدث بها، وكان ثقة.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القواس، قال: حدثنا محمد بن بشر بن موسى القَرَاطيسي، قال: حدثنا محمد بن شُعبة ابن جُوان ببغداد، في خان عاصم.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن شعبة بن جُوان، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا سُفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم عن علقمة، قال: قال عبدالله: لُعن آكل الرِّبا وموكله[2].

وحدث عنه إسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وعبدالله بن محمد بن إسحاق حامض رأسه، فقالا: حدثنا محمد بن شُعبة بن جُوان.

---

(١) تقدم في ٢/ الترجمة ٥٣٦.

(٢) هذا اللفظ غير محفوظ من قول عبدالله بن مسعود، وقد سئل الدارقطني عنه، فقال: «يرويه الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: آكل الربا وموكله سواء؛ قال ذلك أصحاب الأعمش عنه. ورواه ابن جوان عن أبي عاصم عن الثوري عن الأعمش فقال: «لعن آكل الربا وموكله». والمحفوظ أنه من قول ابن مسعود: «آكل الربا وموكله سواء»». ثم ساقه من طريق ابن جوان باللفظ الذي ساقه الخطيب (العلل ٥/ ١٧١ س ٨٠٣).

وقول ابن مسعود «آكل الربا وموكله سواء» أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٥٥٨، وأحمد ١/ ٤٠٩، وإسناده صحيح.

٨٩٣- محمد بن شَدَّاد بن عيسى، أبو يَعْلى المِسْمَعيُّ، يعرف بِزُرْقان[١] .

كان أحد المُتكلمين على مذاهب المعتزلة، وحدَّث عن يحيى بن سعيد القَطّان[٢] ، وأبي زُكير المَدِيني، وعَبّاد بن صُهَيْب، وأبي عاصم النَّبِيل، وعَوْن ابن عُمارة، وأبي عامر العَقَدي، ورَوْح بن عُبادة، وجعفر بن عَوْن، وعُبيدالله ابن موسى.

روى عنه الحُسين بن صفوان البَرْذَعي، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن مَيّاح السُّكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن شَدَّاد المِسْمَعي، قال: حدثنا أبو زُكير، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «كُلوا البَلَح بالتَّمْرِ فإنَّ الشيطانَ إذا رآه غَضِبَ، وقال: عاش ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق»[٣] .

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المسمعي» من الأنساب، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٣/ ١٤٨.

(٢) هو آخر من حدث عنه، كما ذكر الذهبي في السير ١٣/ ١٤٨.

(٣) موضوع، أبو زكير يحيى بن محمد بن قيس ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، لكن هذا الحديث قد عده غير واحد من منكراته، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٦، وأقره السيوطي في اللآلىء ٢/ ٢٤٣ وبيّن أن آفته ابن زكير هذا.
أخرجه ابن ماجة (٣٣٣٠)، والنسائي في الكبرى (٦٧٢٤)، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٤٢٧، وأبو يعلى (٤٣٩٩)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٩٨، والحاكم ٤/ ١٢١، وفي معرفة علوم الحديث ١٠٠ - ١٠١، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٣٤. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٨ - ٦٩ حديث (١٦٨٣١)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة للعلامة الألباني (٢٣١).

قلت: تفرد برواية هذا الحديث عن هشام أبو زُكير يحيى بن محمد بن قيس. وقد رواه عنه أيضًا غير المسمعي.

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن محمد بن شَدَّاد المِسْمعي، فقال: ضعيف جدًا. وقال لي مرة أخرى: المسمعي لا يحتج به. وقال لي مرة أخرى: كان أبو الحسن الدارقطني يقول محمد بن شداد المسمعي لا يكتب حديثه[1].

حدثني عُبيدالله بن عمر الواعظ عن أبيه، قال: حدثني أبو بكر الشافعي، قال: ومات محمد بن شَدَّاد المِسْمَعي سنة ثمان وسبعين.

أخبرنا أحمد بن علي المُحتسب، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجاج، عن أبي العباس ابن سعيد، قال: سنة تسع وسبعين ومئتين توفي أبو يَعْلى المِسْمعي ببغداد.

٨٩٤- محمد بن شاذان بن يزيد، أبو بكر الجَوْهري[2].

سمع هوذة بن خليفة، وزكريا بن عَدِي، ومُعلى بن منصور، وعَمرو بن حَكَّام.

روى عنه الحُسين بن إسماعيل المحاملي، وأحمد بن سَلْمان النَّجاد، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وأحمد بن كامل القاضي، وعبدالباقي بن قانع، وغيرُهم.

وذكره الدارقطني، فقال: ثقة صدوق[3].

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: كان محمد بن شاذان الجوهري ثقة في الحديث مأمونًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي

---

(١) وقال الحاكم في سؤالاته (٢١٢) عنه: ضعيف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (١٧٧).

الخُطَبي، قال: ومات أبو بكر بن شاذان الجَوْهري يوم السبت لخمس بقَين من جُمادى الأولى سنة ست وثمانين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وأبو بكر الجَوْهري واسمه محمد بن شاذان، مات ليلة السبت، ودُفن يوم السبت لأربعٍ خَلَون من جُمادى الأولى سنة ست وثمانين يعني ومئتين، كان عنده كتاب المعلى بن منصور، وكان له حين توفي ثلاث وتسعون سنة.

٨٩٥- محمد بن شاذان بن دُرُست الخَضيب.

حدَّث عن عَمرو بن مَرْزوق، وبشر بن أبي الوضاح. رَوَى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري.

٨٩٦- محمد بن شِيْرويه بن عيسى.

حدَّث عن أبي بكر بن أبي شيبة. روى عنه عبدالصمد بن علي الطَّسْتي.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عبدالصمد بن علي بن محمد بن مُكْرَم، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن شيرويه بن عيسى، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال[1]: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن زمعة، عن سَلَمة بن وَهْرام، عن طاوس، قال: ما جُعل العلمُ، أو ما حُمل العلمُ في مثل جراب حِلْم.

٨٩٧- محمد بن شُعيب بن صالح، أبو عبدالله البُخاريُّ.

قدم بغداد حاجًا، وحدَّث بها عن أبي شِهاب مُعَمَّر[2] بن محمد البَلْخي، وصالح بن محمد جَزَرة. رَوَى عنه علي بن عمر بن محمد السُّكَّري.

(١) المصنف ٨/٤٠٩، وهو في مسند الدارمي ص ٧٦.
(٢) بالتثقيل، قيده الذهبي في المشتبه ٦٠٤.

أخبرني عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق، قال: حدثنا علي بن عمر السُّكَّري إملاءً، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن شُعيب بن صالح البخاري قدم علينا حاجًا في سنة ثمان وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو شهاب مُعمَّر بن محمد بن مُعمَّر البَلْخي، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم. وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن الخَطِيب البلخي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن شاذان الفقيه ببلخ، قال: حدثنا أبو شهاب مُعَمَّر بن محمد العَوْفي، قال: حدثنا المكي بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام بن حَسّان والحسن بن دينار، عن محمد بن واسع، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: أوصاني رسول الله ﷺ بسبع: «أوصاني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى مَن هو فَوْقي، وأوصاني بحُب المساكين والدُّنو منهم، وأوصاني بأن أقول -وفي حديث ابن شاذان أن أقول الحق- وإن كان مرًّا، وأوصاني أن أصِلَ رَحِمي وإن أدبرت، وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم، وأوصاني أن لا أسألَ النَّاسَ شيئًا، وأوصاني أن أستكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله»[1].

٨٩٨- محمد بن شَرِيك بن محمد، أبو بكر الإسفرايينيُّ[2].

سمع الحُسين بن الفضل البَجَلي، وطبقته بنَيْسابور. وورد بغداد فكتبَ بها عن الحارث بن أبي أسامة ونحوه. وخرجَ إلى البصرة فسمع بها من إبراهيم

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٥/ ١٥٩، والبزار كما في كشف الأستار (٣٣٠٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٤)، وابن حبان (٤٤٩)، والطبراني في الكبير (١٦٤٨)، وفي الصغير (٧٥٨)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٥٩، والبيهقي ١٠/ ٩١. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٥٧ حديث (١٢٣٢٥).
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٣٢، والطبراني في الكبير (١٦٤٩) من طريق الشعبي عن أبي ذر. على أن الشعبي لم يسمع من أبي ذر.
(٢) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخه.

ابن فهدٍ الساجي، وأقرانه. وحج فكتبَ بمكة عن محمد بن علي بن زيد الصائغ.

وكان يكثر المقام بنَيسابور، وقدم بغداد بأخَرةٍ، وحدَّث بها فروى عنه من أهلها: أبو الحُسين ابن البواب المقرىء.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن شَرِيك الإسفراييني، قدم للحج، قال: حدثنا محمد بن الجُنيد النَّيسابوري أن أبا مُسْهِر أخبرهم، قال: سمعت سعيد بن عبدالعزيز يقول: مَن استخارَ واستشارَ فقد قَضَى ما عليه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن حمدويه النَّيسابوري، قال: سمعت أبا حفص الزاهد يذكر أنَّ محمد بن شَرِيك الإسفراييني توفي ليلة الأحد لخمسٍ وعشرين خَلَت من المحرم سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

قلت: وكانت وفاته بنَيسابور، وحُمِلَ إلى إسفرايين فدُفن بها.

حرف الصاد

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه صالح

٨٩٩- محمد بن صالح، أبو إسماعيل الواسطي مولى ثقيف، ويُعرف بالبِطِّيخيِّ[١].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وعبدالرحمن بن إسحاق الواسطي، والعباس بن الفضل الأنصاري، والحجاج بن دينار. رَوَى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمد بن عبدالله بن المبارك المُخَرِّمي، والحسن ابن عَرَفة العبدي.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الدِّيباجي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْق الثاني[٢]، وأبو الحُسين محمد بن الحُسين بن محمد بن الفضل القَطّان، وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري[٣]، وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البزاز؛ قالوا: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال[٤]: حدثني محمد بن صالح الواسطي، عن سُليمان بن محمد، عن عمر بن نافع، عن أبيه، قال: قال عبدالله بن عمر: رأيتُ رسول الله ﷺ قائمًا على هذا المنبر، يعني منبر رسول الله، وهو يحكي رَبَّه تعالى، فقال: «إنَّ الله إذا كان يوم القيامة جمعَ السموات السبع والأرضين السبع في قبضته».

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البطيخي» من الأنساب.

(٢) سماه كذلك تمييزًا له عن جده محمد بن أحمد بن رزق.

(٣) في م: «السكوني»، خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٣٠٠).

(٤) انظر جزء الحسن بن عرفة (٩).

ثم قال هكذا وشد قبضَتَه ثم بَسَطَها. «ثم يقول: أنا اللهُ، أنا الرحمنُ، أنا المَلِكُ، أنا القُدوس، أنا السَّلام، أنا المُهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذي بدأتُ الدنيا ولم تك شيئًا، أنا الذي أعيدُها، أين الملوك أين الجبابرة؟»[1].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: محمد بن صالح البِطِّيخي أبو إسماعيل، كان ببغداد أصله واسطي.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُويي، قال: سمعت محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: أخبرنا مكي بن عَبْدان، قال: سمعتُ مسلم بن الحجاج يقول[3]: أبو إسماعيل محمد بن صالح البِطِّيخي أصله واسطي سكن بغداد.

٩٠٠- محمد بن صالح الفَزَاريُّ الخَيّاط[4].

سمع شَرِيك بن عبدالله، وسُفيان بن عُيينة، وأبا عُبيدة الحداد.

روى عنه جعفر بن محمد بن كُزال، وصالح بن محمد جَزَرة، وأبو العباس بن واصل المُقرىء، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنين الخُتُّلي، وأحمد بن

(١) في إسناده سليمان بن محمد، وهو العمري، كما صَرّح به أبو الشيخ في العظمة، وهو مجهول الحال، ذكره البخاري في تاريخه ٤/ ٣٥ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ١٣٩، وابن حبان في الثقات ٨/ ٢٧٥، وفي متنه ألفاظ منكرة.
أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٣٢)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٦٤ وابن بلبان في المقاصد الحسنة ٣٩٠، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ١٥٩-١٦٠ إلى ابن مردويه وابن النجار أيضًا.
وأصل الحديث في صحيح البخاري ٩/ ١٥٠ من حديث نافع عن ابن عمر: «إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك». وانظر تمام تخريج الحديث في ابن ماجة (١٩٨) وتعليقنا عليه.

(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٣٤٢.

(٣) الكنى، له، الورقة ٣.

(٤) اقتبسه الذهبي في الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الحسن الصوفي، وغيرهم.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا عُبيدالله بن العباس الشَّطوي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا محمد بن صالح الخَيَّاط الفَزَاري سنة تسع وعشرين، قال: حدثنا أبو عُبيدة الحداد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بُديل العُقيلي، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لله لأهلين من الناس» قيل: مَن هم يا رسول الله؟ قال: «هُم أهلُ القُرآن أهل الله وخاصته»[1].

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن مَسْعدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[2]: وسألتُ يحيى بن مَعِين عن محمد بن صالح الخياط شيخ كان يكون على الدُّجيل في مُرَبَّعة الخُوارزمية يحدِّث عن أبي عُبيدة الحداد وغيره، قال: ليس به بأس.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس الهَرَوي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا صالح ابن محمد الأسدي، قال: محمد بن صالح الخياط ثقةٌ ثقةٌ[3].

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي، قال: سنة ثلاثين ومئتين فيها مات

---

(١) إسناده حسن، عبدالرحمن بن بديل العقيلي حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه الطيالسي (٢١٢٤)، وأحمد ٣/ ١٢٧ و٢٤٢، والدارمي (٣٣٢٩)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (٨٨)، وابن ماجة (٢١٥)، وابن الضريس في فضائل القرآن (٧٥)، والنسائي في الكبرى (٨٠٣١)، والحاكم ١/ ٥٥٦، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٦٣ و٩/ ٤٠، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٩٨٨) و(٢٩٨٩). وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٥٧ حديث (١١٧٥).

(٢) سؤالات ابن محرز (٢٨١).

(٣) سقطت من م، وضبب عليها في ل ٢.

محمد بن صالح البغدادي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات محمد بن صالح الخَيَّاط ببغداد سنة ثلاثين.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن صالح الخَيَّاط مات في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاثين ومئتين.

٩٠١- محمد بن صالح بن مِهْران، المعروف بابن النَّطّاح، مولى بني هاشم، يُكْنَى أبا عبدالله، وقيل: أبا جعفر[2].

بصريٌّ قدم بغداد، وحدَّث بها عن يوسف بن عطية الصفّار، وعون بن كَهْمَس، والمنذر بن زياد[3] الطائي، وأرطاة أبي حاتم، ومُعتمر بن سُليمان.

روى عنه أحمد بن علي الخَزَّاز، وبشر بن موسى الأسَدي، وأحمد بن القاسم بن مساور الجَوْهري، والهيثم بن خلف الدُّوري، وعبدالله بن محمد بن ناجية.

وكان أخباريًا ناسبًا، راويةً للسير، وله كتاب «الدولة»، وهو أول مَن صَنَّف في أخبارها كتابًا[4].

حدثنا أبو نُعيم الحافظ إملاءً، قال: حدثنا محمد بن علي بن حُبَيْش، قال: أخبرنا أحمد بن القاسم بن مساور، قال: حدثنا محمد بن صالح بن النَّطّاح، قال: حدثنا أرطاة أبو حاتم، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر، عن نافع،

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٤٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «النطاحي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٨١-٣٨٣، والذهبي في الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه والميزان ٣/ الترجمة ٧٦٨٥.

(٣) في م: «زناد» محرف، وانظر تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٨٢.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٨٣، ولعله هو «أخبار العباس وولده» الذي حققه أستاذنا الدكتور عبدالعزيز الدوري.

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «لولا أن تكون سُنّة لأمرتُ بالسُّواك عندَ كُلِّ صلاة». قال لنا أبو نُعيم: يقال إنَّ هذا مما تفرد به أرطاة عن عُبيدالله[1].

أخبرني أحمد بن علي بن الحُسين التَّوَّزي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد البزاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عَبْدان الصفار، قال: حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن صالح قدمَ علينا بغداد.

أخبرني أبو بشر محمد بن عُمر الوكيل، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عثمان[2]، قال: سنة اثنتين وخمسين ومئتين فيها مات محمد بن صالح النَّطَّاح[3].

---

(١) إسناده ضعيف، أرطاة بن المنذر البصري ضعيف أخطأ في هذا الحديث، فقد قال ابن عدي عقيب إخراجه لهذا الحديث: «عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر هو خطأ، إنما يرويه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. على أنه قد روي عن هشام بن حسان عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر، وهذا خطأ أيضًا. وهذه الطريق كان أسهل عليه إذا قال عبيدالله عن نافع عن ابن عمر، لأنه طريق واضح، وبهذا الإسناد أحاديث كثيرة من أن يقول: عبيدالله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، ولأرطاة أحاديث كثيرة غير ما ذكرته، وفي بعضها خطأ وغلط».

أخرجه من طريقه الدولابي في الكنى ١/ ١٤٣، والطبراني في الكبير (١٣٣٨٩)، وفي الأوسط (٩٤٣١)، وابن عدي ١/ ٤٢١.

أما حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة فهو حديث صحيح أخرجه الطيالسي (٢٣٢٨)، وعبدالرزاق (٢١٠٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٣١، وأحمد ٢/ ٢٥٠ و٢٨٧ و٤٣٣، وابن ماجة (٢٨٧)، والنسائي في الكبرى (٣٠٣٢) و(٣٠٣٣) و(٣٠٣٤) و(٣٠٣٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٤، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٨٠، وابن حبان (١٥٣١)، والحاكم ١/ ١٤٦، والبيهقي ١/ ٣٦. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٣٣ حديث (١٢٧٤٨).

(٢) هو ابن شاهين.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٨٣.

٩٠٢- محمد بن صالح بن عبدالرحمن، أبو بكر الأنْماطيُّ، يُعرف بكَيْلَجة[١].

سمع مسلم بن إبراهيم، وعفان بن مُسلم، وأبا سَلَمة التَّبُوذكي، وأبا مَعْمر المُقْعَد، وعبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي، وسعيد بن أبي مريم المِصْري، ومحبوب بن موسى الفَرَّاء.

رَوَى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وإسماعيل بن محمد الصفّار، وغيرهم. وكان حافظًا متقنًا ثقةً.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا محمد بن صالح، قال: حدثنا ابن أبي مريم[٢]، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، قال: أخبرني أبو صالح أنَّ رجلاً من بني أسد حدَّثه، قال: مررتُ على أبي ذر بالرَّبذة فحدثني أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «من أشد أمتي حبًّا لي ناس[٣] يكونون بعدي يود أحدهم لو يعطي أهلَه ومالَه بأن يراني»[٤].

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٧٩ - ٣٨١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٥٢٤ ومن عجب أن محققي السير ذكرا في تعليق لهما أنهما بحثا عنه في المطبوع من تاريخ الخطيب فلم يجداه!

(٢) في م: «محمد بن صالح بن أبي مريم» وهو تخليط قبيح يدل على قلة علم.

(٣) في م: «أناس»، وما هنا من ل٢، وممن نقل عن الخطيب، ومنهم الذهبي.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن أبي ذر.

أخرجه أحمد ٥/ ١٥٦ و١٧٠.

ومتن الحديث صحيح من رواية سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أخرجه أحمد ٢/ ٤١٧، ومسلم ٨/ ١٤٥، وابن حبان (٧٢٣١)، والبغوي (٣٨٤٣). وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥٦ حديث (١٤٧٧٥).

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار، قال: حدثنا محمد بن صالح الأنماطي، قال: حدثنا أبو صالح الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو إسحاق الفَزَاري، عن سُفيان الثَّوري، عن عَمرو بن دينار، عن ابن عُمر، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على راحلته حيث توجهت به. تَفَرَّد به أبو إسحاق عن الثَّوري[1].

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: وسألته، يعني أبا داود السِّجِستاني، عن كَيْلَجة، فقال: صدوق[2].

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثنا الفضل بن أشرس، قال: كُنّا مع بكر بن خلف ثَم، وأشار إلى الميزاب بحذاء البيت، فطلع محمد بن صالح فقال بكر ابن خلف: قد جاءكم من ينقّر هذا العلم تَنْقيرًا[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم، وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: أحمد بن صالح بغدادي ثقة[4].

---

(١) إسناده حسن، أبو صالح هو محبوب بن موسى الفراء صدوق، وأبو إسحاق هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الثقة.
أخرجه الطبراني في الكبير ١٢/حديث (١٣٦٢٧). وأخرجه أيضًا (١٣٦٢٨) من حديث محمد بن حميد الرازي - وهو ضعيف - عن إبراهيم بن المختار - وهو صدوق ضعيف الحفظ - عن شعبة، عن عمرو بن دينار، به.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٨٠.

(٣) نفسه.

(٤) نفسه.

حدثني أبو القاسم الأزهري، عن الدَّارقُطني مثل ذلك وزاد، قال[1]: ويقال اسمه محمد، يعني، كَيْلَجة.

قلت: وهو محمد بلا شك. وقد كان محمد بن مَخْلَد الدُّوري يسميه أيضًا أحمد في بعض رواياته عنه[2].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: مات محمد بن صالح كَيْلَجة بمكة سنة إحدى وسبعين.

أخبرني علي بن محمد الدَّقّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي سعيد، قال: توفي محمد بن صالح بن عبدالرحمن الحافظ أبو بكر الأنماطي البغدادي بمكة سنة إحدى وسبعين ومئتين، ورأيته لا يَخْضِب.

قرأت بخط محمد بن مَخْلَد: سنة اثنتين وسبعين ومئتين فيها، بلغني[3] أن محمد بن صالح كَيْلَجة مات بمكة.

قلت: والصحيح أنه مات سنة إحدى وسبعين[4].

٩٠٣- محمد بنُ صالح بن شُعبة، أبو عبدالله الواسطيُّ، يعرف بكَعْب الذَّارع[5].

---

(١) بعد هذا في م: «وسمعت أبي يقول» وهو غلط فاحش، فهذا من قول عبدالكريم ابن النسائي، لا أدري كيف جاء إلى هنا.

(٢) سيعيد المصنف ترجمته فيمن اسمه أحمد (٥/ الترجمة ٢١٥٩)، وسيشير هناك إلى أنه تقدم في المحمدين.

(٣) في م: «يعني» محرف، وما أثبتناه من ل٢ ومما نقله المزي.

(٤) نقله الذهبي في تاريخه، وزعم ابن عساكر أن الخطيب لم يذكره في تاريخه، وتعقبه الدكتور عمر عبدالسلام تدمري بأنه ذكره في الأحمدين، وهذا كله غلط مركب، فقد ذكره الخطيب في المحمدين كما ترى وفي الأحمدين كما سيأتي (٥/ الترجمة ٢١٥٩)، نعوذ بالله من المجازفة.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن عاصم بن علي، وعُمر بن حفص بن غياث، وأبي سلمة التَّبُوذكي، وعَبَّاد بن موسى القُرشي، وموسى بن إسماعيل الخُتُّلي، وداود بن شبيب البَصْري.

رَوَى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عَمرو الرزاز، ومحمد ابن عبدالله بن أحمد بن عَتَّاب، وأبو بكر بن مالك الإسكافي. وكان ثقةً.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد ابن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزاز، قال: حدثنا محمد بن صالح بن شُعبة أبو عبدالله الواسطي إملاءً ببغداد في قَنْطرة العَتِيقة سنة ست وسبعين ومئتين في مسجد النَّخْلة، قال: حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني أبو سُهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، عن طلحة بن عُبيدالله[1]، أنَّ أعرابيًا جاءَ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله أخبرني ماذا افترضَ اللهُ عليَّ من الصلاة؟ قال: «صلواتٌ خمسٌ» قال: أخبرني عما افترضَ الله عليَّ من الصيام؟ قال: «صيامُ شهر رمضان». قال: فأخبرني عما افترضَ اللهُ عليَّ من الزَّكاة؟ قال: فأخبَرهُ رسول الله ﷺ بشرائع الإسلام[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) في م: «عبدالله» خطأ.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٤٨٥ برواية الليثي)، والشافعي في الرسالة (٣٤٤)، وفي مسنده ١/ ١٢، وأحمد ١/ ٦٢، والدارمي (١٥٨٦)، والبخاري ١/ ١٨ و٣/ ٢٣٥، ومسلم ١/ ٣١ و٣٢، وأبو داود (٣٩١) و(٣٩٢) و(٣٢٥٢)، والبزار كما في البحر الزخار (٩٣٣)، والنسائي ١/ ٢٢٦ و٤/ ١٢٠ و٨/ ١١٨، وفي الكبرى (٣١٩) و(٢٤٠٠) و(١١٧٥٩)، وابن خزيمة (٣٠٦)، وابن الجارود (١٤٤)، والشاشي (١٥) و(١٦)، وابن حبان (١٧٢٤) و(٣٢٦٢)، والجوهري في مسند الموطأ (٧٣١)، والبيهقي ١/ ٣٦١ و٢/ ٨ و٤٦٦ و٤٦٧، والبغوي (٧). وانظر المسند الجامع ٧/ ٥٤٧ حديث (٥٤٤٤).

قرىء علي ابن المُنادي وأنا أسمع. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ كعبًا الذَّارع مات في سنة ست وسبعين ومئتين. زاد ابن المُنادي: في ذي القعدة.

٩٠٤- محمد بن صالح، أبو عبدالله البغداديُّ.

سمع أحمد بن حنبل، وأبا زُرعة الرازي. رَوَى عنه عُمر بن محمد بن إسحاق العطار. وسنورد حديثه في أخبار أبي زُرعة الرازي إن شاء الله.

٩٠٥- محمد بن أبي شُعيب السُّوسيُّ، واسمه صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مِسْرَح[1] الدَّشْتيُّ[2]، يُكْنَى أبا المعصوم، وهو من أهل الرَّقَّة.

قَدِمَ بغداد حاجًا في سنة ست وثلاث مئة، وحدَّث عن أبيه عن اليَزِيدي قراءة أبي عَمرو بن العلاء. روى عنه عثمان بن أحمد بن سَمْعان الرَّزاز.

٩٠٦- محمد بن صالح بن ذَرِيح بن حكيم بن هُرمز، أبو جعفر العُكْبَرِيُّ[3].

سَمِعَ جُبارة بن مُغَلِّس، وعثمان بن أبي شيبة، وهَنّاد بن السَّرِي، وعبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، وبشر بن معاذ العَقَدي، وأبا مُصعب الزُّهري، وسُفيان بن وكيع بن الجَرَّاح، وأبا ثَوْر الفقيه، ومحمد بن طَرِيف البَجَلي.

---

(١) في م: «مقترح» محرف، وما أثبتناه من ل٢ ومما نقله السمعاني وابن الجزري في غاية النهاية.

(٢) في م: «الدشتكي» محرف، وما أثبتناه من ل٢، وقد اقتبسه السمعاني في هذه المادة من الأنساب، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١٥٥.

(٣) اقتبسه السمعاني في «العكبري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ٢٥٩ - ٢٦٠، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١٥٥.

روى عنه أبو الحُسين ابن المنادي، وأبو علي ابن الصَّوَّاف، وإسحاق بن محمد النِّعالي، وأبو حفص ابن الزَّيات، ومحمد بن عبدالله بن خَلَف بن بُخَيْت الدَّقّاق، ومحمد بن المظفر. وكان ثقةً، حدَّثَ ببغداد.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن علي بن عثمان بن الجُنيد الخُطَبي، قال: حدثنا عُمر[1] بن محمد بن علي الصيرفي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري سنة اثنتين وثلاث مئة في سوق يحيى، قال: حدثنا محمد بن طَرِيف، قال: حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ باع مُدَبَّرًا في دَيْنٍ[2].

حدثنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: سنة ست وثلاث مئة فيها مات ابن ذَرِيح العُكْبَري.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابنَ ذَرِيح مات في سنة ست وثلاث مئة. زاد ابن قانع: في ذي الحجة؛ قالا: وقيل: في سنة سبع.

---

(١) في م: «عمرو» خطأ، وهو أبو حفص ابن الزيات.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٠١ و٣٧٠ و٣٩٠، وعبد بن حميد (١٠٠٥)، والبخاري ٣/ ٩١ و١٠٩ و١٥٦ و٩/ ٩١، ومسلم ٥/ ٩٨، وأبو داود (٣٩٥٥) و(٣٩٥٦)، وابن ماجة (٢٥١٢)، والنسائي ٧/ ٣٠٤ و٨/ ٢٤٦، وأبو يعلى (٢١٦٦) و(٢٢٣٦)، وابن حبان (٤٩٢٩) و(٤٩٣٣)، والبيهقي ١٠/ ٣١٠. وانظر المسند الجامع ٤/ ١١١ حديث (٢٥٢٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٧١ من طريق مجاهد، عن جابر، بنحوه.

وأخرجه أحمد أيضًا ٣/ ٣٠١ و٣٠٤ و٣٠٥، ومسلم ٣/ ٧٨ و٧٩ و٥/ ٩٧، وأبو داود (٣٩٥٧)، والنسائي ٥/ ٦٩ و٧/ ٣٠٤، وابن خزيمة (٢٤٤٥) و(٢٤٥٢) من طريق أبي الزبير عن جابر.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي محمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري بمدينتنا، وحُمِل إلى عُكْبَرا لأيامٍ بقيت من ذي الحجة سنة سبع وثلاث مئة.

قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد الدُّوري: سنة ثمان وثلاث مئة فيها مات ابن ذَرِيح العُكْبَري في[1] أول المحرم.

٩٠٧- محمد بنُ صالح بن أبي العَوَّام، أبو جعفر الصائغ.

حدَّث عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهري وأحمد بن مَنِيع البَغَوي، وخَلَّاد ابن أسلم، وأبي هشام الرِّفاعي، وسَوَّار بن عبدالله العَنْبَري.

رَوَى عنه عُمر بن محمد بن حُميد بن بَهْتَة.

أخبرني محمد بن عمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن حُميد بن بَهْتَة المناشر، قال: حدثنا محمد بن صالح بن أبي العَوَّام أبو جعفر الصائغ، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا أبو داود الحَفَري، عن سُفيان الثوري، عن التَّيمي، عن عاصم، عن كَعْب بن عُجرة، قال: خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ، ونحنُ تسعةُ نَفَرٍ، وبيننا وسادةُ أدَمٍ، فقال: «إنه سيكون أمراء يَكْذبون ويَظْلمون، فمن صَدَّقهم بكذبهم وأعانهم على ظُلْمهم، فليس مني ولا أنا منه، ولا يَرِد عليَّ الحوضَ يوم القيامة، ومن لم يُصدّقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظُلْمهم، فهو مني وأنا منه ويَرِد عليَّ الحوضَ يوم القيامة». المحفوظ عن سفيان، عن أبي حَصِين، عن الشعبي، عن عاصم وهو العَدَوي[2].

---

(١) سقطت من م.

(٢) يعني: أن الراوي أخطأ في قوله: «سفيان، عن التيمي، عن عاصم». وحديث أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب حديث صحيح أخرجه ابن أبي شيبة =

٩٠٨- **محمد بنُ صالح بن خلف بن داود بن سعيد بن عبدالله، أبو بكر الجواربيُّ**[١].

حدث عن عَمرو بن علي الفلاس، وحُميد بن زنجويه، والحُصين بن علي بن الأسود، وأبي الأشعث أحمد بن المِقْدام.

رَوَى عنه محمد بن المظفر، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وغيرُهما. وكان صدوقًا.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: ومات الجواربي في خان مُنيرة سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

٩٠٩- **محمد بنُ صالح بن علي بن يحيى بن عبدالله بن محمد بن عُبيدالله بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو الحارث الهاشميُّ، يُعرف بابن أم شيبان**[٢].

وهو أخو القاضي أبي الحسن محمد بن صالح، وكان الأصغر. سمع عبدالله بن زَيْدان البَجَلي، ومحمد بن الحُسين الخَثْعَمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وإبراهيم بن محمد بن عَرَفة النَّحوي، والقاضي أبا عبدالله المحاملي، وأبا العباس بن عُقدة. ودَرَس فقه مالك.

= ١١/ ٤٥٣، وأحمد ٤/ ٢٤٣، وعبد بن حميد (٣٧٠)، والترمذي (٢٢٥٩)، والنسائي ٧/ ١٦٠، وفي الكبرى (٧٨٣٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٤٤)، وابن حبان (٢٧٩) و(٢٨٢) و(٢٨٣) و(٢٨٥)، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٢٩٤) و(٢٩٥) و(٢٩٦) و(٢٩٧)، والحاكم ١/ ٧٨ و٧٩، والبيهقي ٨/ ١٦٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٥٥٠. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٦٤ حديث (١١٢٤٠).

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الجواربي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢١) من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٣/ ١٦.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٠) من تاريخه.

وخَرَج عن بغداد إلى خُراسان، فحدَّث بها. رَوَى عنه الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النَّيْسابوري.

حُدِّثت عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قال: وردَ محمد بن صالح بن علي بن يحيى أبو الحارث ابنُ أم شيبان القاضي الهاشميُّ نَيْسابور، وأقام بها مدةً يتكلم على مذهب مالك، ثم دخل بُخارى فقُلِّد قضاء نَسَا سنة خمس وخمسين وثلاث مئة. وتوفي ببغداد سنة ستين وثلاث مئة.

ذكرتُ هذا لأبي العلاء محمد بن علي القاضي الواسطي، فقال: مات محمد بن صالح ابن أم شيبان أخو أبي الحسن بخراسان.

ثم أخبرني أبو الوليد الدَّرْبندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: توفي أبو الحارث محمد بن صالح بن علي الهاشمي ببخارى، ليلة الجمعة في ربيع الأول سنة ستين وثلاث مئة.

٩١٠- محمد بن صالح بن علي بن يحيى بن عبدالله، أبو الحسن الهاشميُّ المعروف بابن أُمّ شيبان[١].

أخو أبي الحارث الذي ذكرناه آنفًا وهو الأكبر، وأصلهما من الكُوفة. وَلِيَ أبو الحسن القضاءَ ببغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيباني، وعبدالله بن زَيْدان البَجَلي.

حدثنا عنه محمد بن طلحة النِّعالي، وأبو بكر البَرْقاني.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة النِّعالي، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن محمد بن صالح بن علي بن يحيى الهاشمي ابن أم شيبان، قال: حدثنا عبدالله بن زَيْدان، قال: حدثنا هشام بن يونس النَّهْشَلي، قال: حدثنا

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٠٢، والذهبي في كتبه، لا سيما في تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٣٦٩)، والسير ١٦/ ٢٢٦.

المُحاربي، عن موسى الفَرَّاء، عن سَلَمة بن كُهَيْل، عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي، عن عثمان، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أفضلكم من تَعلَّم القرآن وعَلَّمه»[1].

أخبرنا علي بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: لما نَقَل المستكفي بالله أبا السَّائب عن القَضاء بمدينة المنصور، وذلك في يوم الاثنين مستهل شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة قَلَّد في هذا اليوم أبا الحسن محمد بن صالح بن علي بن يحيى بن عبدالله بن محمد ابن عُبيدالله بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، ويعرف هو وأهله ببني أم شَيْبان، وهي والدة يحيى بن عبدالله جد أبيه، وهي المُكَنَّاة بأم شيبان، واسمُها كنيتها، وهي بنت يحيى بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن زكريا بن طلحة بن عُبيدالله، صاحب رسول الله ﷺ. وأم زكريا بن طلحة أمُّ كلثوم بنت أبي بكر الصديق، وأم أبيه صالح بن

---

(١) إسناده معلول، المحاربي هو عبدالرحمن بن زياد قد خولف في رواية هذا الحديث، وقد تناوله الإمام الدارقطني في العلل (٣/ ٥٣ - ٥٩ س ٢٨٣) وبيَّن الترمذي أن أصح أسانيده هو ما رواه سفيان عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبدالرحمن، عن عثمان، عن النبي ﷺ، وإن كان صحح أيضًا رواية شعبة عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السلمي، به.

وحديث أبي عبدالرحمن السلمي عن عثمان عن النبي ﷺ أخرجه: الطيالسي (٧٣)، وعبدالرزاق (٥٩٩٥)، وعلي بن الجعد (٤٨٩)، والدارمي (٣٣٤١)، والبخاري ٦/ ٢٣٦، وأبو داود (١٤٥٢)، والترمذي (٢٩٠٧) و(٢٩٠٨) و(٢٩٠٨م)، وابن ماجة (٢١١) و(٢١٢)، والبزار (٣٩٦) و(٣٩٧)، والنسائي في فضائل القرآن (٦١) و(٦٢) و(٦٣)، وفي الكبرى (٨٠٣٦) و(٨٠٣٨) و(٨٠٧٣)، وابن حبان (١١٨)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٩٣، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٢٠٥)، وابن الضريس في فضائل القرآن (١٣٣) و(١٣٤) و(١٣٦) و(١٣٩). وسيأتي الحديث من هذا الوجه في ٥/ ١٧٥ و٤٩٧ و٦/ ٣٢٨ و١٢/ ٢٩٨. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٧١ حديث (٩٧١٨).

علي: فاطمة بنت جعفر بن محمد بن عمار البُرْجُمي قاضي القضاة بسُر من رأى. قال طلحة: فقد ولده ثلاثةٌ من الصحابة من قُريش وله ولادةٌ في البراجم من العرب.

والقاضي أبو الحسن محمد بن صالح من أهل الكوفة وبها ولد ونشأ، وكتبَ الحديثَ، وقَدِمَ بغدادَ سنة إحدى وثلاث مئة مع أبيه، ثم تكرر دخوله إياها، ثم دخل سنة سبع وثلاث مئة، فقرأ على أبي بكر بن مُجاهد، ولقيَ الشيوخ، ثم انتقل إلى الحضرة فاستوطنها في سنة ستة عشرة وثلاث مئة، وصاهر قاضي القضاة أبا عُمر محمد بن يوسف على بنت بنته.

قال طلحة: وأبو الحسن رجلٌ عظيمُ القَدْر، وافرُ العَقْل، واسعُ العلم، كثيرُ الطلب للحديث، حسنُ التصنيف، مدمنُ الدرس والمُذاكرة، ينظرُ في فنون العلم والآداب، متوسطٌ في الفقه على مذهب مالك، ولا أعلم قاضيًا تقلَّد القضاء بمدينة السلام من بني هاشم غيره. ثم قَلَّده المطيعُ قضاء الشرقية مضافًا إلى مدينة المنصور، وذلك في رجب سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة، فصار على قضاء الجانب الغربي بأسره إلى شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، فإنَّ بغداد جُمعت لأبي السائب عُتبة بن عُبيدالله، وقُلِّد القاضي أبو الحسن مصر وأعمالها، والرَّملة وقطعة من أعمال الشام.

حدثني علي بن أبي علي البَصْري، قال: سمعت أبي يقول: قال عضد الدولة يومًا وأنا حاضر، وقد جرى ذكر أهل بغداد وكان يذمهم كثيرًا ويثلبهم: ما وقعت عيني في هذا البلد على أحد يستحق التَّفْضيل، أو أن يسمى برجل غير نَفْسين، ولما مَيَّزتهما علمتُ أنهما ليسا من أهل بغداد. قال أبي: فتشَّوفت لمعرفتهما ولم أسأله عنهما، وبان له ذلك في وجهي، فقال: أما أحدهما وأولاهما بالتَّفْضيل، فأبو الحسن ابن أم شيبان، والآخر محمد بن عمر، يعني العَلَوي، وهما كُوفيان.

قال محمد بن أبي الفَوَارس: مات القاضي أبو الحسن ابن أم شيبان فُجاءةً في جُمادى الأولى سنة تسع وستين وثلاث مئة. قال: ومولده سنة ثلاث وتسعين، وكان نبيلاً سَرِيًا فاضلاً، وما رأينا مثلَهُ في معناه في الصدق.

ذكر لي علي بن المُحَسِّن أنَّ مولده كان في يوم عاشوراء من سنة أربع وتسعين ومئتين.

٩١١- محمد بن صالح، أبو بكر السَّقَطيُّ المُقرىء.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن صالح السَّقَطي المُقرىء إملاءً في جامع المنصور، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي زيد الفقيه بمكة، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا قُرَيش هو ابن أنس، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان، فرجف بهم، فقال رسول الله ﷺ: «اثبت حِراء فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان»[1].

٩١٢- محمد بن صالح بن جعفر بن محمد بن جعفر بن زياد بن مَيْسَرة، أبو الحسن يُعرف بابن الرَّازي القاضي[2].

سمع إسماعيل بن علي الخُطَبي. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يسكنُ قريبًا من دار إسحاق، ويُحْكَى عنه أنه كان يذهب إلى الاعتزال.

---

(١) إسناد ضعيف ومتن صحيح، محمد بن يونس هو الكديمي ضعيف، لكن الحديث صحيح من حديث قتادة عن أنس؛ أخرجه الطيالسي (١٩٨٥)، وأحمد ٣/ ١١٢، وفي فضائل الصحابة، له (٢٤٦) و(٨١٨)، والبخاري ٥/ ١١ و١٤ و١٩، وأبو داود (٤٦٥١)، والترمذي (٣٦٩٧)، والنسائي في فضائل الصحابة (٣٢)، وأبو يعلى (٢٩١٠) و(٢٩٦٤) و(٣١٧١) و(٣١٩٦)، وابن حبان (٦٨٦٥) و(٦٩٠٨)، والطبراني في الأوسط (٦٥٦٢)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٥٦، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٣٥٠، والبغوي (٣٩٠١). وانظر المسند الجامع ٢/ ٤١٦ حديث (١٤٣٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٥) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا القاضي أبو الحسن محمد بن صالح بن جعفر ابن الرازي، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: حدثنا محمد بن العباس المؤدِّب، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي اللَّيث، قال: حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن منصور، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود: ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾ [الأعراف ١٧٥] قال: هو بَلْعم بن أَوْبر[1].

مات ابن الرازي في يوم السبت السادس من جُمادى الآخرة سنة خمس عشرة وأربع مئة.

قرأتُ بخط أبي طاهر ابن الأُشْناني: سألتُ ابنَ الرازي عن مولده، فقال: ولدتُ في جُمادى من سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الصباح

٩١٣- محمد بن الصَّبّاح، أبو جعفر البَزَّاز، مولى مُزينة ويعرف بالدُّولابيّ[2].

سمع إبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن زكريا الخُلْقاني، وإسماعيل بن جعفر، وشَرِيك بن عبدالله، وعبدالرحمن بن أبي الزناد، وهُشيم بن بَشير، وأبا قَطَن عَمرو بن الهيثم.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، إبراهيم بن أبي الليث متروك وكذّبه بعضهم كما فصّل المصنف في ترجمته (٧/ الترجمة ٣٢٠٤). على أن الخبر صحيح من غير هذا الوجه.
أخرجه النسائي في الكبرى (١١١٩٣)، والطبري في تفسيره ٩/ ١١٩ و١٢٠، والطبراني في الكبير ٩/ حديث (٩٠٦٤). وزاد السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٦٠٨ نسبته إلى الفريابي وعبدالرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدولابي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٨٨-٣٩٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٦٧٠، والميزان ٣/ الترجمة (٧٦٩٥).

رَوَى عنه أحمد بن حنبل، وابنه عبدالله بن أحمد، وإبراهيم الحَرْبي، وأحمد بن علي الخَزَّاز، وعيسى بن عبدالله الطَّيالسي، ومحمد بن بِشر بن مَطَر، وأحمد بن يحيى الحُلْواني. وكان أصله من هَرَاة، ومسكنه ببغداد إلى حين وفاته.

نقلتُ من أصل أبي الحسن بن رِزْقويه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: كان أبي لا يَرَى بالكتاب عن هؤلاء الشيوخ بأسًا وقد حدثنا عن بعضهم؛ منهم محمد بن الصَّباح.

حدثني محمد بن أحمد بن محمد اللَّخْمي بالأنبار، قال: أخبرنا الحُسين ابن ميمون بن محمد البَزَّاز بمصر، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن شعبان بن زُكَيْر، قال: حدثنا محمد بن سعيد التُّستري، قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن نصر المُخَرِّمي، قال: سألتُ أحمد بن حنبل عن محمد بن الصَّبّاح الدُّولابي، فقال: شيخنا، يحدِّث عن ابن أبي الزِّناد وإبراهيم بن سعد، ثقة[2].

أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا علي بن الحُسين بن حِبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال[3] أبو زكريا، يعني يحيى بن معين: محمد بن الصباح ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأنْدلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٧٢.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٩٠.

(٣) في م: «قال: قال أبو زكريا» خطأ، وما أثبتناه من ل٢ ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٩١.

أحمد العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1] : محمد بن الصَّبّاح يسكن بغداد ثقة.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر بن أحمد الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: محمد بن الصَّبّاح الدولابي كان ثقة صاحب حديث[2] .

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: كان محمد بن الصباح الدولابي ثقة عالمًا بهُشيم[3] .

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي[4] ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة سبع وعشرين ومئتين فيها مات محمد بن الصَّبّاح الدولابي ببغداد.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[5] : محمد بن الصباح البَزّاز وهو الدُّولابي كان ينزل باب الكرخ، ومات في آخر المحرم سنة سبع وعشرين ومئتين.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال[6] : مات محمد بن الصَّبّاح الدُّولابي

(١) ثقاته (١٦٠٩).
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٩١.
(٣) نفسه.
(٤) في م: «الخالدي» محرف.
(٥) طبقاته ٧/ ٣٤٢.
(٦) تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٩٢.

ببغداد يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت[1] من المحرم سنة سبع وعشرين وقد جاز السبعين.

٩١٤- محمد بن الصَّبّاح بن سُفيان بن أبي سُفيان، أبو جعفر المعروف بالجَرْجَرائي، مولى عُمر بن عبدالعزيز[2].

كان ينزل المُخَرِّم، وحدث عن عاصم بن سُويد، وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وسُفيان بن عيينة، وزكريا بن مَنْظور، وجَرير بن عبدالحميد، وهُشَيْم، وسيف بن محمد.

رَوَى عنه محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، وأحمد بن علي الأبّار، وموسى بن هارون، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري، وابن ابنه جعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبّاح، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدَّقّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: حدثنا محمد بن الصباح الجَرْجرائي، قال: أخبرنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن عَمرو بن أوس، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ المُقْسطين عند الله يوم القيامة على منابر من نُور عن يمين الرحْمن تعالى، وكلتا يديه يمين، الذين يَعْدلون في حكمهم وما ولوا»[3].

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجرجرائي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٨٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٦٧٢.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٥٨٨)، وابن أبي شيبة ١٣/ ١٢٧، وأحمد ٢/ ١٦٠، والمروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك (١٤٨٤)، ومسلم ٦/ ٧، والنسائي ٨/ ٢٢١، وابن حبان (٤٤٨٤) و(٤٤٨٥)، والآجري في الشريعة ٣٢٢، والبيهقي ١٠/ ٨٧، وفي الأسماء والصفات، له (٣٢٤)، والبغوي (٢٤٧٠). وانظر المسند الجامع ١١/ ١٥٨ حديث (٨٥٢٣).

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: ذُكر ليحيى بن معين، ابن الصباح، يعني الجَرْجرائي، فقال يحيى: حدَّث بحديثٍ مُنكر عن علي بن ثابت، عن إسرائيل، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «صِنْفان ليس في الإسلام لهما نصيب: المرجئة والقدرية».

وهذا حديث منكر من هذا الوجه جدًا كالموضوع، وإنما يرويه علي بن نزار شيخٌ ضعيف واهي الحديث عن ابن عباس، ولم يذكر يحيى بن معين محمد بن الصَّبّاح هذا بسوء.

قلت: روى هذا الحديث علي بن نِزار، عن عكرمة، عن ابن عباس وجابر، عن النبي ﷺ؛ كذلك أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد ابن كامل القاضي، قال: أخبرنا محمد بن الفرج، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد الليثي، قال: حدثنا ابن نزار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وعن جابر؛ قالا: قال رسول الله ﷺ: «صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: أهل الإرجاء وأهل القَدَر»[1].

قرأت على أبي بكر البَرْقاني، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن مَسْعَدة، قال: أخبرنا جعفر بن درستويه، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف ابن نزار، وهو علي بن نزار بن حيان، وهو يروي هذا الحديث عن عكرمة، وعن أبيه عن عكرمة. أما عن عكرمة، عن ابن عباس وجابر فلا أعرفه.

وحديث ابن عباس أخرجه عبد بن حميد (٥٧٩)، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ الترجمة ٢٢٢٣، والترمذي (٢١٤٩) و(٢١٤٩م)، وابن ماجة (٦٢)، وابن أبي عاصم (٩٥١)، والطبري في تهذيب الآثار ٢/٦٥٣ و٦٥٤ و٦٥٥، والطبراني في الكبير (١١٦٨٢)، واللالكائي في أصول الاعتقاد (١١٥٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ١٥٦. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٩٦ حديث (٧٠٨٣).

محمد بن القاسم بن مُحْرِز، قال[1] : سألت يحيى بن معين عن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي، فقال: ليس به بأس من أهل المُخَرِّم ولكن انتقلَ. قلت: عنده عن الوليد بن مسلم كتاب صالح، وعن ابن عُيينة حديث كثير. فقال: ليس به بأس.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: محمد بن الصَّبّاح الجَرْجرائي سمعت محمد بن عبدالله بن سُليمان يقول: كان ثقة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2] : مات محمد بن الصباح الجَرْجرائي بَجَرْجَرايا سنة أربعين، يعني ومئتين.

٩١٥- محمد بن الصَّبّاح، أبو يعقوب الصُّوفي.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: محمد بن الصَّبَّاح أبو يعقوب بَغْداديٌّ كان من جُلساء سَرِي السَّقَطِي، وكان قريبَ السِّن منه، وهو من الطبقة الأولى الذين جالسهم الجنيد وصحبهم.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه صَبيح

٩١٦- محمد بن صَبِيح، أبو العباس المُذَكِّر، مولى بني عِجْل، ويُعرف بابن السَّمّاك[3] .

---

(١) سؤالاته، الترجمة ٢٩١.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٧٥).

(٣) اقتبسه ابن خلكان في الوفيات ٤/٣٠١ - ٣٠٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/٣٢٨.

سمع هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُليمان الأعمش[1]، وعائذ بن نُسير، ويزيد بن أبي زياد، والسَّرِي بن يحيى، والعَوَّام بن حَوْشَب، وسُفيان الثَّوري.

رَوَى عن الحُسين بن علي الجعفي، وعمر بن حفص بن غياث، ويحيى ابن يحيى النَّيْسابوري، وعبدالله بن صالح العِجْلي، والعلاء بن عَمرو الحَنَفي، ويحيى بن أيوب المَقَابري، وأحمد بن حنبل.

وهو كوفي قدم بغداد زمن هارون الرشيد فمكث بها مدة، ثم رجع إلى الكوفة فمات بها.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحُسين الآجري بمكة، في المسجد الحرام، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الحُلْواني، قال: حدثنا يحيى بن أيوب العابد، قال: حدثنا محمد بن صَبِيح ابن السَّمَّاك، عن عائذ بن نُسير، عن عطاء، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من ماتَ في هذا الوجه من حاجٍ أو مُعْتَمر، لم يُعْرض ولم يُحاسب، وقيل له ادخل الجنة»[2].

وقالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ يُباهي بالطائفين»[3].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا

(١) في م: «سليمان بن الأعمش»، خطأ قبيح.
(٢) تقدم تخريجه في المجلد السابق، الترجمة ٥٤٢.
(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن عائذ بن نسير منكر الحديث، وقد ساق له ابن عدي والذهبي في الميزان ٢/ ٣٦٣ هذا الحديث.
أخرجه أبو يعلى (٤٦٠٩)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٩٢، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢١٦، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٨٠٣).
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٨٠٢) من طريق عائذ بن نسير، عن محمد ابن عبدالله، عن عطاء، عن عائشة، موقوفًا.

أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1] : محمد ابن السماك القاص، كوفي سمع عائذ بن نُسير، عن محمد بن عبدالله، عن عطاء، عن عائشة، عن النبي ﷺ. ويقال: محمد بن صَبِيح ابن السماك[2] أبو العباس قدم بغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي. وأخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسين بن أحمد بن بُكير، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيعي، قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[3] : حدثني محمد ابن السماك -زاد الشافعي: أبو العباس، ثم اتفقا- عن يزيد بن أبي زياد، عن المُسَيَّب بن رافع، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تشتروا السَّمَك في الماء فإنه غرر»[4] .

قال القطيعي: قال أبو عبدالرحمن: قال أبي: وحدثنا به هُشَيم عن يزيد فلم يرفعه.

قلت: وكذلك رواه زائدة عن قدامة، عن يزيد بن أبي زياد موقوفًا على ابن مسعود، وهو الصحيح[5] .

---

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٣٠١.

(٢) في المطبوع من تاريخ البخاري: «ابن سماك»، لعله من غلط الطبع.

(٣) مسند أحمد ١/ ٣٨٨.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي، ولانقطاعه فإن المسيب بن رافع لم يسمع من ابن مسعود. وقد روي هذا الحديث مرفوعًا وموقوفًا، والموقوف أصح كما قال المصنف وغيره.
أخرجه أحمد ١/ ٣٨٨، والطبراني في الكبير (١٠٤٩١)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢١٤، والبيهقي ٥/ ٣٤٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٧٨). وانظر المسند الجامع ١٢/ ٩ حديث (٩١٣٨).

(٥) ورجح الإمام الدارقطني الموقوف أيضًا (العلل ٥/س ٨٧٨)، والبيهقي في السنن ٥/ ٣٤٠. والموقوف أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٥٧٥، والطبراني في الكبير (٩٦٠٧) من طريق زائدة بن قدامة، به.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن؛ قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: سمعت محمد ابن السَّمّاك يقول: كتبتُ إلى صديق لي: إنَّ الرجاء حبلٌ في قلبك قيدٌ في رجلك، فأخرج الرَّجاءَ من قلبك، تحل القيد من رِجْلك.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخُلْدي[1]، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثنا محمد بن بَشِير الكِنْدي العابد، قال: سمعت ابن السماك العابد يقول: الذُّباب على العُذرة أحسن من القارىء على أبواب الملوك.

أخبرنا عبدالعزيز بن علي الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد المُفيد، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل الرَّبَعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الفِهْري، عن ابن السماك أنه كان يعاتب نفسه يقول فيما يعاتبها به: تقولينَ قولَ الزاهدين، وتَعْملين عمل المنافقين؟ والجنة تطمعين تدخلين؟ هيهات للجنة قومًا آخرين. كذا رواه لنا عبدالعزيز والصواب: هيهات إنَّ للجنة قومًا آخرين، ولهم أعمال غير ما تعملين.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد النيسابوري، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السَّرخسي، قال: حدثنا محمد بن معاذ المالِيني، قال: حدثنا الفرياناني، يعني أحمد بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن حُميد، قال: قال محمد ابن السماك: كم من شيء إذا لم ينفع لم يضر، ولكن العلم إذا لم ينفع ضَرَّ.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد المتوثي، قال: أخبرنا أبو الحسن

---

(١) في م: «الخالدي»، محرف.

علي بن محمد المصري فيما أجاز لنا، قال: حدثنا أحمد بن محمد الطُّوسي[١]، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الخوارزمي، قال: حدثنا أحمد بن حماد، قال: كان ابن السماك يقول: يا ابن آدم، إنما تغدو في كَسْب الأرْباح فاجعل نفسك فيما تكسبها، فإنك لن تكسب مثلها. ثم يقول [من الوافر]:

أراكَ تُحب أن تُدعى حَكيمًا وأنتَ لكلِ ما تَهْوى رَكُوبُ
وتضحكُ دائبًا ظهرًا لبطنٍ وتَذْكُر ما عَمِلتَ فلا تتوبُ

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثني هارون بن سُفيان المُستملي، قال: حدثني عبدالله بن صالح العجلي، قال: حدثني محمد بن صَبيح مولى بني عِجْل وهو ابن السَّمّاك، قال: كتب رجلٌ من مياسير أهل بغداد إليَّ يسألني أن أصفَ له الدُّنيا، فكتبتُ إليه: أما بعد، فإنَّ الله[٢] حَفَّها بالشَّهوات، ثم ملأها بالآفات، ومزجَ حلالَهَا بالمؤونات، ومزجَ حَرامها بالتَّبعات؛ فحلالُهَا حسابٌ، وحَرَامُها عذابٌ.

أخبرنا الحُسين بن عُمر بن برهان الغَزَّال، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي إملاءً، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: كتبَ رجلٌ إلى محمد ابن السَّمّاك: صف لي الدنيا، فكتب إليه، ثم ذكر نحوما تقدم.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق إملاءً، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخُلْدي[٣]، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثني محمد بن خلف التَّيْمي، قال: سمعت أبي يقول: دخلت مع محمد ابن السماك على مريضٍ مُدْنِف فسأله عن حاله ثم انصرف، وهو يقول [من السريع]:

(١) في م: «الكوفي»، محرف.
(٢) في م: «فالله».
(٣) في م: «الخالدي»، محرف.

ما يَعْرِفُ المرءُ إذا لم يُصب بنكبةٍ ما مَوْقِع العَافِيه
والميتُ لا يألم ما مَضّه ومستريحٌ صاحبُ الواقيه

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عَلاّن الرَّزاز، قال: حدثنا الجاماسِبي[1]، قال: قال لي رجل: كنت عند ابن السماك إذ جاءه رجل، فقال له: أعزَّكَ اللهُ، إني قد أتيتكَ في حاجة، فقال: والله ما عندنا صُفْرًا ولا بِيضًا[2]. قال: والله ما جِئنا في شيء من هذين الجَوْهرين. قال: وفيم ذاك؟ قال: سألني هذا الرجل أن أكلمك في أن تكلِّم بعض إخوانك في صداق أهله. قال: فأخذ ابن السماك رقعةً وكتب فيها: أطال الله بقاءك يا أبا العباس إنَّ الدَّهْرَ قد كلح فجرح وجمح فطمح، وأفسدَ ما أصلح، فإن لم تُعن عليه فضح. ودفعها إلى الرجل، فقال: أوصلها إلى الفضل بن يحيى، قال: فأوصلها فدعا الفضل صاحب بيت ماله، فقال: ما في بيت مالنا؟ قال: ألف ومئتا دينار وثلاثون ألف درهم، قال: احملها إلى أبي العباس وأعلمه أنا في ضيقة. فلما أُتي بالمال قال: ادفعوه إلى الرجل قال: إنما يكفي هذا الرجل ألف أو ألفان، قال: ما جاء بسببه فهو له.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست البَزَّاز وأبو الحُسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المُعَدَّل، قال أحمد: حدثنا وقال علي: أخبرنا علي بن محمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن خالد، قال: حدثنا أبي، قال: بعثَ هارون أمير المؤمنين إلى محمد ابن السماك في آخر شعبان فأحضرَهُ، فقال له يحيى بن خالد: أتدري لم بعث إليك أمير المؤمنين؟ قال: لا أدري. قال له يحيى بن خالد: بعثَ لما بلغه عنك من حسن دُعائك للخاصة والعامة، فقال له ابن السماك: أما ما بلغ أمير المؤمنين

(١) هكذا مجودة في النسخ، ولم أقف على هذه النسبة.
(٢) يعني: ذهبًا وفضة، أو: دنانير ودراهم.

عني من ذلك فبسترِ الله الذي سترَهُ عليَّ، ولولا ستره لم يبق لنا ثناء ولا التقاء على مودة، فالستر هو الذي أجلسني بين يديك يا أمير المؤمنين، إني والله ما رأيتُ وجهًا أحسن من وجهك، فلا تحرق وجهك بالنار. قال: فبكى هارون بكاء شديدًا، ثم دعا بماء فاستسقَى، فأُتي بقدح فيه ماء، فقال: يا أمير المؤمنين، أكلمك بكلمة قبل أن تشرب هذا الماء؟ قال: قل ما أحببت. قال: يا أمير المؤمنين، لو مُنعت هذه الشربة إلا بالدنيا وما فيها أكنت تفتديها بالدنيا وما فيها حتى تصل إليك؟ فقال: نعم. قال: فاشرب ريا بارك اللهُ فيك، فلما فرغ من شُربه، قال له: يا أمير المؤمنين، أرأيت لو مُنعت إخراج هذه الشربة منك إلا بالدنيا وما فيها أكنت تفتدي ذلك بالدُّنيا وما فيها؟ قال: نعم. قال: يا أمير المؤمنين، فما تصنع بشيء شربة ماء خير منه؟ قال: فبكى هارون واشتد بكاؤه، قال: فقال يحيى بن خالد: يا ابن السماك قد آذيت أمير المؤمنين، فقال له: وأنت يا يحيى فلا يغرنك رفاهية العيش وَلِينه[1].

أخبرني بكران بن الطيب السَّقَطي بَجَرْجَرايا، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني أبي المغيرة بن شعيب، قال: حضرت يحيى بن خالد البرمكي يقول لابن السماك: إذا دخلت على هارون أمير المؤمنين فأوجز ولا تكثر عليه. قال: فلما دخل عليه وقام بين يديه قال: يا أمير المؤمنين، إنَّ لك بين يدي الله مقامًا، وإن لكَ من مقامك مُنصرفًا فانظر إلى أين منصرفك، إلى الجنة أم إلى النار؟ قال: فبكى هارون حتى كاد أن يموت[2].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا الحُسين بن محمد الدِّهقان، قال: حدثنا محمد بن الحسن المقرىء، قال: حدثنا أحمد بن عبدالعزيز،

---

(١) اقتبس ابن الجوزي في المصباح المضيء ٢/ ١٧٠ - ١٧٢ هذه الحكاية بتمامها.
(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ٢/ ١٧٢ - ١٧٣.

قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، قال: لما حضرت ابن السماك الوفاة، قال: اللهم إنك تعلم أني لم أجلس مجلسًا للناس إلا لأُحبيك إلى خَلْقك، وأحبب خلقك إليك.

أخبرنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، قال: سمعت ابن نمير يقول: حدثنا محمد ابن السماك وكان صدوقًا[1] ما علمته، ربما حدث عن الضَعْفَى.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[2]، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال: مات أبو العباس محمد بن صَبِيح ابن السماك سنة ثلاث وثمانين ومئة.

٩١٧- محمد بن صَبِيح.

ذكره البُخاري في كتاب «التاريخ» فقال، فيما أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال[3]: محمد بن صَبِيح البغدادي سمع خطاب بن القاسم. سمع منه أحمد ابن حنبل.

وأخبرنا بحديثه أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن صَبِيح، قال: حدثنا خطاب بن القاسم، عن الأعمش، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّه كان إذا أرادَ أن يوتر وهو مسافر نزل بالأرض فأوتر[4].

---

(١) اقتبسه الذهبي في السير ٨/ ٣٢٩.
(٢) في م: «الخالدي» محرف.
(٣) التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٣٤٩.
(٤) أخرج مثله عبدالرزاق (٤٥٤١) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عمر، وابنُ أبي شيبة ٢/ ٣٠٣ من طريق بكر بن عبدالله المزني عن ابن عمر أيضًا.

قلت: ومحمد بن صَبِيح هذا يُكْنَى أبا عبدالله ويعرف بالأغر، وهو موصلي لا بغدادي. حدث عن المُعافى بن عِمْران، وسابق الحَجَّام، والعباس ابن الفضل الأنصاري. ورَوَى[1] عنه علي بن حَرْب الموصلي، وكانت وفاته في سنة ثمان وعشرين ومئتين، وقد وهم البُخاري في قوله أنه بغدادي، اللهم إلا أن يكون ورد بغداد فنسبه إليها لأجل ذلك[2].

٩١٨- محمد بن صَبِيح، أبو عبدالله البَغْداديُّ.

قَدِمَ أصبهان، وحدَّث عن مُجاشع بن عَمرو.

روى[3] عنه محمد بن النَّضْر الزُّبيري؛ قال ذلك أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن مَنْدة الأصبهاني، في كتاب «الأسماء والكُنَى».

٩١٩- محمد بن صَبِيح، صاحب معروف الكرخي.

رَوَى أبو بكر محمد بن المبارك عنه عن معروف حكايات.

ومن مَفَاريد الأسماء في هذا الحَرْف

٩٢٠- محمد بن الصَّقْر بن يحيى بن السَّرِي بن ثَرْوان، أبو بكر المَوْصليُّ، عَمُّ شيخنا محمد بن هَمَّام بن الصَّقْر.

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن العباس بن الفضل صاحب الطعام المَوْصلي، وعن أحمد بن جعفر بن أبي تَوْبة الشيرازي. حدثني عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، وقال لي: كان صدوقًا.

---

(١) سقطت الواو من م.
(٢) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخه.
(٣) في م: «وروى»، وما أثبتناه من ل ٢.

حرف الضاد

٩٢١- محمد بن الضَّوْء بن الصَّلصال بن الدَّلهمس بن حَمَل بن جَنْدلة ابن بَجِيلة بن مُنقذ بن تميم بن ربيعة، أبو جعفر الكُوفيُّ، ويعرف بأبي الغَضَنْفر[١].

قدم بغدادَ، وأقامَ بها مدة ثم رجع إلى الكوفة. وكان يروي عن أبيه، وعن عطاف بن خالد المخزومي. حدَّث عنه علي بن سعيد العَسْكري، وأبو عُمارة محمد بن أحمد ابن[٢] المهدي، وموسى بن محمد الخَيَّاط السَّامري، وعلي بن أحمد بن مروان بن نُقَيْش[٣] المُقرىء، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغندي، وغيرهم.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: حدثنا عُبيدالله بن أبي سَمُرة البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الواسطي، قال: حدثنا محمد بن ضَوْء بن الصلصال بن الدَّلهمس، قال: حدثني أبي ضوء بن صَلْصال، عن صَلْصال بن الدَّلهمس، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا تزالُ أُمتي في فُسحة من دِينها ما لم يؤخروا المغربَ إلى اشتباك النجوم ولم يؤخروا صلاة الفجر إلى امِّحاق النجوم، ولم يكلوا الجنائز إلى أهلها».

قلت: هذا الحديث يحفظ بغير هذا الإسناد[٤] ومحمد بن الضوء ليس

---

(١) انظر «الغضنفري» من أنساب السمعاني.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «نُقَيْس» بالسين المهملة، مصحف، وهو بالمعجمة قيده الدارقطني في المؤتلف ٤/ ٢٢٥٠، وابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٦٢، وابن ناصر الدين في التوضيح ٩/ ١١٥، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٠٨٠)، وهو سامَرّي أيضًا.

(٤) روي القسم الأول منه إلى قوله: «ولم يؤخروا صلاة الفجر» من حديث أبي أيوب =

بمحل لأن يؤخذ عنه العلم لأنه كان كذابًا، وكان أحد المُتَهتكين المشتهرين بشرب الخمور، والمجاهرة بالفجور.

أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عثمان بن يحيى الدَّقّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا ميمون بن هارون الكاتب، عن أبي محمد عمر بن محمد بن عبدالملك الزيات، عن محمد بن ضوء بن الصلصال بن الدَّلهمس، قال: كان أبو نؤاس يزورني إلى الكوفة، فيأتي بيت خَمَّار بالحيرة يقال له جابر، وكان نظيفًا نظيف الثوب، وكان يعتِّق الشرابَ فيكون عنده ما يأتي عليه سنون، قال: فرأى في يدي يومًا منه شيئًا عجيبًا في نهاية الحُسن وطِيب الرائحة، فقال لي: يا أبا جعفر، لا يجتمع هذا والهم في صدر. قال: وكان مُعجبًا بضرب الطنبور فكان إذا جاءني جمعت له ضُرَّاب الطَّنَابير ومعدنهم الكوفة، فكان يسكر في الليلة سكرات، قال: فجاءني مرة من ذاك، فقال: قد حدث أمر، فقلت: ما هو؟ قال: نهاني أمير المؤمنين محمد[1] عن شرب الخمر وأنشدني [الخفيف]:

أيُّها الرائحان باللَّوم لوما لا أذوقُ المُدامَ إلا شَمِيما

القصيدة. فقلت: ما تريد أن تفعل؟ قال: لا أشربها، أخاف أن يبلغه أني شربتها، فأتيناه بنبيذ وجلسنا في منزل جابر، فلما دار الكأس بيننا أنشأت أقول واذكِّرهُ قوله لي [من الكامل]:

= الأنصاري مرفوعًا، أخرجه أحمد ٤/ ١٤٧ و٥/ ٤١٧ و٤٢١، وأبو داود (٤١٨)، وابن خزيمة (٣٩٩)، والدولابي في الكنى ١/ ١٥، والطبراني في الكبير (٤٠٨٣)، والحاكم ١/ ١٩٠، والبيهقي ١/ ٣٧٠، وفي إسناده كلام ذكره ابن أبي حاتم في «العلل ٥٠٦».

أما قوله: «ولم يكلوا الجنائز إلى أهلها»، فقد أخرجه عبدالرزاق (٦٥٣٠)، والطبراني في الكبير (٣٢٦٣) من طريق الصلت بن بهرام، عن حارثة بن وهب، عن النبي ﷺ، وإسناده منقطع، فإن الصلت بن بهرام لم يدرك حارثة بن وهب.

(١) يعني: الأمين ابن هارون الرشيد.

عَتَبَتْ عليكَ محاسن الخَمْر أم غَيَّرتك نوائبُ الدَّهرِ
فصرفتَ وجهكَ عن مُعتَّقة تفتر عن حَلَق من الشَّذْرِ
يَسْعَى بها ذو غُنّة غَنِج متنعم الوَجنات بالسِّحْرِ
ونسيتَ قولَكَ حين تمزجها فتزولُ مثل كواكب النَّسْرِ:
لا تحسبن عُقَار خابية والهم يجتمعان في صَدْرِ

قال: فقال: هاتها في كذا وكذا من أم محمد، فأخذَها فشرب، ثم شخص إلى محمد، فقال له: أينَ كُنت؟ قال عند صديقي الكوفي وحدَّثه الحديث. قال: فقال لي: ما صنعت حين أنشدك الشعر؟ قال: شربتها والله يا أمير المؤمنين. قال: أحسنتَ وأجملتَ. ثم قال: أشخص حتى تحمل إليَّ صديقك هذا. قال: فشخص فحملني إليه، فلم أزل مع محمد حتى قُتِل[1].

٩٢٢- محمد بن الضحاك بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل الشيبانيُّ، واسمه الضحاك بن مَخْلَد بن الضحاك بن مُسلم بن رافع بن رُفَيْع بن الأسود بن عَمرو بن رالان بن هلال بن ثعلبة بن شيبان، وكنية محمد أبو علي[2].

نشأ بأصْبهان وكتب بها الحديث. ثم انتقل إلى بغداد فسكنها. ورَوَى بها عن عمه أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم كتاب «الآحاد والمثاني»؛ حدَّث به عنه جعفر الخُلْدي[3].

وحدث أبو علي أيضًا عن أسيد بن عاصم، وعِمْران بن عبدالرحيم الأصبهانيين، وعن أحمد بن يحيى بن مالك السُّوسي، وأحمد بن عبدالعزيز بن

(١) لقد تقدم أن صاحب الترجمة كذّاب أشر، فلعل هذا من كذبه وبهتانه، وهذا جزء من الحملة الظالمة التي تعرضت لها سيرة الأمين.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخ الإسلام.
(٣) في م: «الخالدي»، محرف.

معاوية اليَمَامي، وسَهْل بن عبدالله بن الفَرُّخان الزاهد.

رَوَى عنه أبو الصيد ناجية بن حِبّان[1] القاضي، وعبدالله بن موسى أبو العباس الهاشمي، ومحمد بن المظفر الحافظ.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أبو علي محمد بن الضحاك بن عَمْرو بن الضحاك بن مَخْلَد، قال: أخبرنا عِمْران بن عبدالرحيم أبو سعيد الأصبهاني، قال: حدثنا بكار بن الحسن، قال: حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة، عن مالك بن أنس، عن عبدالله بن الفضل، عن نافع بن جُبير بن مطعم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «الأيِّمُ أحقُ بنَفْسها من وَلِيّها، والبكر تُستأمر، وصَمتها إقرارها»[2].

---

(١) في م: «حيان» بالياء آخر الحروف، مصحف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٧٢٥٤).

(٢) هذا إسناد مختلق، وآفته عمران بن عبدالرحيم بن أبي الورد، قال الذهبي في الميزان ٣/ ٢٣٨: «هو الذي وضع حديث أبي حنيفة عن مالك». على أن هذا الحديث صحيح من حديث مالك: رواه عنه عدد من أصحابه، منهم: أبو مصعب الزهري (الموطأ ١٤٦٩)، وإسحاق بن عيسى الطباع عند الدارمي، وإسماعيل السدي عند ابن ماجة، وخالد بن مخلد القطواني عند الدارمي، وزيد بن الحباب عند الدارقطني، وسعيد بن منصور في سننه (٥٥٦) وسفيان الثوري عند الطبراني، وسويد بن سعيد في موطئه (٣١٦)، وشعبة بن الحجاج عند النسائي، وعبدالله بن إدريس عند ابن أبي شيبة، وعبدالله بن داود عند الدارقطني، وعبدالله بن مسلمة القعنبي عند أبي داود، وعبدالله بن نمير عند أحمد، وعبدالله بن وهب عند الطحاوي، وعبدالرحمن بن مهدي عند أحمد، وقتيبة بن سعيد عند مسلم، والشافعي في مسنده، ومحمد بن الحسن الشيباني في موطئه (٥٤٠)، ومطرف بن عبدالله عند ابن عبدالبر في التمهيد ١٩/ ٧٥، ووكيع عند أحمد، ويحيى بن أيوب عند الدارقطني، ويحيى بن سعيد عند الدارقطني أيضًا، ويحيى بن يحيى النيسابوري عند مسلم، ويحيى بن يحيى الليثي في موطئه (١٤٩٣).

أخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ١٢، وعبدالرزاق (١٠٢٨٣)، والحميدي (٥١٧)، =

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن الضحاك بن أبي عاصم النَّبيل مات في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

= وابن أبي شيبة ٤/ ١٣٦، وأحمد ١/ ٢١٩ و٢٤١ و٢٦١ و٢٧٤ و٣٣٤ و٣٤٥ و٣٥٥ و٣٦٢، والدارمي (٢١٩٤) و(٢١٩٥) و(٢١٩٦)، ومسلم ٤/ ١٤١، وأبو داود (٢٠٩٨) و(٢٠٩٩) و(٢١٠٠)، والترمذي (١١٠٨)، وابن ماجة (١٨٧٠)، والنسائي ٦/ ٨٤ و٨٥، وابن الجارود (٧٠٩)، وابن حبان (٤٠٨٤) و(٤٠٨٧) و(٤٠٨٨) و(٤٠٨٩)، والطبراني في الكبير ١٠/ حديث (١٠٧٤٣) و(١٠٧٤٤) و(١٠٧٤٥) و(١٠٧٤٧)، والدارقطني ٣/ ٢٣٩ و٢٤١ و٢٤٢، والبيهقي ٧/ ١١٨ و١٢٢، والبغوي (٢٢٥٤). وانظر تعليقنا على موطأ الليثي وجامع الترمذي.

حرف الطاء

ذكر مَن اسمُه محمد واسمُ أبيه طاهر

٩٢٣- محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر، أبو العباس النَّيْسابوريُّ الأمير[١].

سمع إسحاق بن راهويه، ومحمد بن يحيى الذُّهلي[٢]. روى عنه أحمد ابن حاتم المَرْوزي. وكان محمد ورد بغداد في أيام المقتدر بالله فمات بها.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: ومات محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر سنة ثمان وتسعين ومئتين، ودفن إلى جنب عمه محمد بن عبدالله بن طاهر بمقابر قريش[٣].

٩٢٤- محمد بن طاهر بن خالد بن البَخْتَري، أبو العباس المعروف بابن أبي الدُّميك[٤].

سمع عبدالله بن محمد بن عائشة، وإبراهيم بن زياد سَبَلان وعلي ابن المديني، وسُليمان بن الفضل الزَّيْدي. رَوَى عنه جعفر بن محمد الخُلْدي[٥]،

---

(١) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٦/ ٩٦، والذهبي في الطبقة الثلاثين من تاريخه، والصفدي في الوافي ٣/ ١٦٥.

(٢) في م: «الزهري»، محرف.

(٣) قوله: «بمقابر قريش» سقط من م، وهي الكاظمية اليوم.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الدميكي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخه، وفي السير ١٤/ ٢٢٧.

(٥) في م: «الخالدي»، محرف.

وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، وعُمر بن نوح البَجَلي، ومَخْلَد بن جعفر، ومحمد بن المظفر. وكان ثقة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد ابن نصير، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن طاهر بن أبي الدُّميك، قال: حدثنا سليمان بن الفضل الزَّيْدي، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن هَمَّام، عن قتادة، عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «من حُسن عبادة المرء حُسن ظنه»[1].

بلغني أن ابن أبي الدُّميك مات في يوم الثلاثاء لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة خمس وثلاث مئة.

٩٢٥- محمد بن طاهر، أبو العباس الطَّاهريُّ[2].

كان أخباريًا، حدث عن أبي العباس ثعلب. رَوَى عنه أبو عُبيدالله المَرْزُباني.

أخبرني علي بن أيوب القمي، قال: أخبرنا محمد بن عمران المَرْزباني، قال: حدثني محمد بن طاهر الطاهري، قال: حدثنا أحمد بن يحيى النَّحوي، قال: حدثني عبدالله بن شبيب، قال: حدثني عمر بن عثمان، قال: مرت سُكينة بعروة بن أُذَيْنة[3] فقالت له: يا أبا عامر، أنت الذي تقول [من البسيط]:

يا نظرةً لي ضَرَّت يوم ذي سلمٍ حتى متى لي هذا الضرّ في نظري

قالت وأبثثتها[4] سري فبحت به قد كُنتَ عندي تحبُّ الستر، فاستترِ

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سليمان بن الفضل. وقد ساق ابن عدي حديثه هذا في ترجمته من الكامل ٣/ ١١٣٩ وقال: «بهذا الإسناد لا أصل له»، ثم قال: «حدث سليمان عن ابن المبارك بغير هذا مما أنكر عليه». وانظر الميزان ٢/ ٢١٩.

(٢) اقتبسه الأمير في الإكمال ٥/ ٢٨٢.

(٣) في م: «أذنية» مصحف، وانظر الأغاني ١٨/ ٢٤٥.

(٤) في م: «وأبنستها»، وهو خطأ تأتى من اعوجاج لسان الناسخ أو المصحح المصري الذي يلفظ الثاء المثلثة سينًا مهملة!

ألستَ تُبصر مَن حولي؟ فقلت لها   غَطّي هواكِ وما ألقى على بَصَري

وأنت القائل [من البسيط]:

إذا وجدتُ أوارَ الحُب[1] في كبدي   أقبلتُ نحو سقاءِ القوم أبْتَردُ

هَبْني[2] بردتُ ببرد الماء ظاهرهُ   فمن لحرٍ على الأحشاء يتَّقدُ؟

قالت: هن حرائر، وأشارت إلى جواريها، إن كان خرج هذا من قلب سَليم. وقد أخبرنا بهذا الخبر الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو علي الطُّوماري، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى، قال: حدثني عبدالله بن شَبِيب، قال: حدثني أبو معاوية عبدالجبار بن سعيد المُساحقي، قال: وقفت سُكينة على ابن أُذينة، فذكر نحوه في المعنى إلا أنه اختصره ولم يذكر من الشعر غير بيتين فقط.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه الطَّيِّب

٩٢٦- محمد بن الطيب بن محمد، أبو الفرج الحافظ يعرف بالبَلُّوطي[3].

سمع أبا بكر بن أبي داود السِّجستاني، ومحمد بن سُليمان النُّعماني[4]، وأحمد بن محمد بن الجراح الضَّرّاب، وجُبير بن محمد الواسطي، ومحمد بن أحمد بن البُسْتُنبان، وأبا ذر ابن الباغَنْدي.

حدثنا عنه أبو نُعيم الحافظ، ومحمد بن أبي الفوارس، وأبو الفتح محمد

---

(١) في م: «أذى للحب»، وما هنا يعضده ما نقل ابن خلكان في وفيات الأعيان ٢/ ٣٩٤ بتحقيق صديقنا العلامة إحسان عباس.

(٢) في م: «هذا»، محرفة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «البلوطي» من الأنساب، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٦/ ٤٠٤.

(٤) تحرّف في السير إلى: «النعالي».

ابن الحُسين العطار، ومحمد بن أبي علي الأصبهاني. وكان ثقة. انتقلَ إلى الأهواز فسكنها إلى حين وفاته. وبها سمع منه شيوخُنا.

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أبو الفرج محمد بن الطيب بن محمد البَلُوطي الحافظ البغدادي بالأهواز، قال: أخبرنا جُبير الواسطي ومحمد بن أحمد بن أسد الهَرَوي وأبو ذَر أحمد بن محمد بن محمد، واللفظ له؛ قالوا: حدثنا عُبيدالله بن جرير بن جَبَلة، قال: حدثنا أبو زيد الهَرَوي، قال: حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مرة، عن عبدالله بن سَلمة، قال: قال مُعاذ: يا مَعْشر العرب اعلموا أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[١].

٩٢٧- محمد بن الطيب بن محمد، أبو بكر القاضي المعروف بابن الباقلانيّ، المُتكَلِّم على مذهب الأشعريّ، من أهل البَصْرة[٢].

سكن بغداد، وسمع بها الحديث من أبي بكر بن مالك القَطِيعي، وأبي محمد بن ماسِي، وأبي أحمد الحُسين بن علي النَّيسابوري.

خَرَّجَ له محمد بن أبي الفوارس، وحدثنا عنه القاضي أبو جعفر محمد ابن أحمد السِّمْناني. وكان ثقةً. فأما علم[٣] الكلام فكان أعرفَ الناس به، وأحسنَهُم خاطرًا، وأجودَهم لسانًا، وأوضحَهُم بيانًا، وأصحَّهُم عبارةً، وله

(١) إسناد ضعيف ومتن صحيح، عبدالله بن سلمة المرادي ضعيف عند التفرد، وقد تفرد به. على أن متن الحديث صحيح متواتر عن عدد من الصحابة، كما بينا غير مرة.
أخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٢٤).

(٢) كانت ترجمة الخطيب لأبي بكر ابن الباقلاني مصدرًا لأكثر من ترجم له، منهم السمعاني في «الباقلاني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٦٥، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٢٦٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٧/ ١٩٠-١٩٣.

(٣) سقطت من م.

التصانيف الكثيرةُ المنتشرةُ في الرد على المُخالفين من الرَّافضة، والمُعتزلة، والجَهْمية، والخوارج، وغيرهم.

وحُدِّثت[1] أن ابنَ المُعَلِّم، شيخَ الرافضة ومتكلمها، حضر بعض مجالس النَّظر مع أصحابٍ له إذ أقبل القاضي أبو بكر الأشْعري فالتفتَ ابنُ المعلم إلى أصحابه وقال لهم: قد جاءكم الشيطان. فسمع القاضي كلامَهُم، وكان بعيدًا من القوم، فلما جلسَ أقبل على ابن المعلم وأصحابه وقال لهم: قال الله تعالى: ﴿أَنَّآ أَرۡسَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمۡ أَزّٗا ۝٨٣﴾ [مريم] أي إن كنتُ شيطانًا فأنتُم كفار، وقد أُرسلتُ عليكم.

حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي أبي عثمان الدقّاق وغيرُه أنَّ الملك المُلقب بعضد الدولة كان قد بعثَ القاضي أبا بكر ابن الباقلاني في رسالةٍ إلى ملك الرُّوم، فلما ورد مدينته عُرِّف الملك خَبَره، وبُيِّن له محله من العلم وموضعه، ففكر الملكُ في أمره وعَلِمَ أنه لا يَكْفر[2] له إذا دخل عليه، كما جرى رسم الرعية أن تقبل الأرض بين يدي الملوك، ثم نتجت له الفكرة أن يضعَ سريره الذي يجلسُ عليه وراء باب لطيفٍ لا يُمَكِّن أحدًا أن يدخل منه إلا راكعًا ليدخل القاضي منه على تلك الحال، فيكون عوضًا من تكفيره بين يديه. فلما وُضع سريرهُ في ذلك الموضع أمر بإدخال القاضي من الباب، فسار حتى وصل إلى المكان، فلما رآه تَفَكَّر فيه، ثم فطن بالقِصّة فأدار ظهرَهُ، وحنا رأسه راكعًا ودخل من الباب وهو يمشي إلى خلفه، وقد[3] استقبل الملك بدُبره حتى صارَ بين يديه، ثم رفع رأسه ونصبَ ظهرَه، وأدار وجهه حينئذٍ إلى

---

(١) في م: «وحدث»، وفي أنساب السمعاني «وحُكي»، وما أثبتناه من ل٢.

(٢) الكَفْرُ: تعظيم الفارسي ملكه، والمراد هنا: الانحناء والتعظيم للمقابل على العادة التي كانت جارية عند الفرس والروم.

(٣) سقطت الواو من م، وهي ثابتة في ل٢ والمنتظم ٧/ ٢٦٥.

الملك! فعجب من فِطْنته، ووقعت له الهَيْبة في نفسه[1].

سمعت أبا الفرج محمد بن عِمْران الخَلَّال يقول: كان وِرْد القاضي أبي بكر محمد بن الطيب في كل ليلة عشرين ترويحة، ما تركها[2] في حَضَرٍ ولا سَفَر.

قال: وكان كل ليلة إذا صلى العشاء وقَضَى ورده وضعَ الدَّواةَ بين يديه وكتبَ خمسًا وثلاثين ورقة تصنيفًا[3] من حفظه، وكان يذكر أن كَتْبه بالمداد أسهل عليه من الكَتْب بالحِبْر، فإذا صلَّى الفجر دفع إلى بعض أصحابه ما صنَّفه في ليلته وأمره بقراءته عليه، وأملى عليه الزيادات فيه.

قال أبو الفرج: وسمعت أبا بكر الخُوارزمي يقول: كل مُصَنِّفٍ ببغدادَ إنما ينقلُ من كتب الناس إلى تصانيفه سوى القاضي أبي بكر، فإن صدرَهُ يحوي علمَهُ وعلمَ الناس[4].

حدثنا علي بن محمد بن الحسن الحربي المالكي، قال: كان القاضي أبو بكر الأشعري يهم بأن يختصرَ ما يصنفه فلا يقدر على ذلك لسعة علمه، وكثرة حفظه. قال: وما صَنَّفَ أحد خِلافًا إلا احتاج أن يطالع كُتب المخالفين غير القاضي أبي بكر، فإنَّ جميعَ ما كان يذكر خلاف الناس فيه صَنَّفه من حفظه.

حدثنا القاضي أبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عمرو الأُسْتوائي، قال: كان أبو محمد البافي[5] يقول: لو أوصى رجل بثلث ماله أن يدفع إلى أفصح الناس لوجب أن يدفع لأبي بكر الأشعري[6].

---

(١) المنتظم ٧/ ٢٦٥.

(٢) في م: «يتركها»، وما أثبتناه من ل٢، ومما نقله السمعاني عن الخطيب في الأنساب.

(٣) في المطبوع من السمعاني بتحقيق العلامة اليماني: «نصفًا» محرفة.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٩٢.

(٥) البافي، بالباء الموحدة والفاء، انظر التوضيح لابن ناصر الدين ١/ ٣٣٠.

(٦) السير ١٧/ ١٩٢.

حدثني عبدالصمد بن سلامة المُقرىء، عن القاضي أبي عبدالله محمد بن عبدالله البَيْضاوي، قال: رأيتُ في المنام كأني دخلت مسجدي الذي أُدرِّسُ فيه، فرأيتُ رجلاً جالسًا في المحراب وآخر يقرأ عليه ويتلو تلاوة لا شيء أحسن منها. فقلت: من هذا القارىء ومن الذي يقرأ عليه؟ فقيل لي: أما الجالس في المحراب فهو رسول الله ﷺ، وأما القارىء عليه فهو أبو بكر الأشعري يَدْرس عليه الشريعة.

أنشدني أبو عبدالله محمد بن علي بن دالان، قال: أنشدني أبو الحسن علي بن عيسى السُّكَّري لنفسه يمدح القاضي أبا بكر محمد بن الطيب من قصيدة أولها [من الكامل]:

يا عُتْبُ هل لتعتبي من مَعتب ... أم هل لديكِ لراغبٍ من مُرْغَب؟

إلى أن قال:

أنا مَن عَلمتِ فلا تَظُني غيره ... صَعْب على خَطْب الزمان الأصْعبِ
لكنَّني طَوْعٌ لكل خَرِيدةٍ ... رُود الشباب وكلِّ خَوْد خَرْعَب[1]
من كل ساجيةِ الجُفون كأنما ... تَرْنو إذا نظرت بعيني رَبْرَبِ[2]
بَيْضاء أخلصها النَّعيم، كأنَّما ... يجلو مجردُها حُشاشةَ مقضَب
مَلكَتْ محبّات القلوب ببهجةٍ ... مخلوقة من عفّةٍ وتحبّبِ
فكأنها من حيث ما قابلتها ... شيمُ الإمام محمد بن الطَّيب
اليَعْربي فصاحةً وبلاغةً ... والأشعري إذا اعتزى للمذهبِ
قاضٍ إذا التبسَ القضاء على الحِجَى ... كشفت له الآراءُ كُلّ مُغَيّبِ
لا يستريح إذا الشُّكوكُ تخالَجت ... إلا إلى لُبٍّ كريم المنصب

(١) الخريدة: البكر العذراء، ورود: مهل، والخود: الحسنة الخلق، والخرعب: الشابة الحسنة الخَلْق، أو البيضاء اللينة الجسيمة اللحيمة الدقيقة العظم.

(٢) الزبرب: بقر الوحش.

وصلته همته بأبعد غايةٍ أعْيَى المريدَ لها سبيلُ المَطْلبِ
أهْدَى له ثمرَ القلوبِ محبَّةُ وحباهُ حُسْن الذِّكر من لم يحببِ
ما زال ينصرُ دينَ أحمدَ صادعًا بالحق، يهدي للطريق الأصوبِ
والنَّاسُ بين مضلَّل ومضلِّل ومكذِّب فيما أتى ومكذَّب
حتى انجلت تلك الضَّلالة واهتدى الـ ساري وأشرق جُنح ذاكَ الغَيْهَبِ
بمحاسن لم تكتسب بتكلّف لكنهنَّ سجية لمهذبِ
وبديهة تجني الصواب، وإنما تُجنى الفوائد من لبيب مسهب
شرفًا أبا بكر وقَدرًا صاعدًا يختبُ في شرق العُلى والمغرب
متنقلاً من سُؤدد في سؤدد ومرددًا من مَنقب في مَنقبِ
أعذِرْ حسودك في الذي أوليته إذ فازَ منه بجِد قِدح أخْيبِ
فلقد حَللت من العلاء بذروة صماء تسفر عن حمى المستصعبِ
حييت بك الآمال بعد مماتها والغيث خِضْبٌ للمكان المُجدبِ
فإذا رَعين، رعينَ أخصب مرتعٍ وإذا وَرَدن، وَرَدن أعذبَ مشربِ
وإذا صَدرن، صدرن أحمدَ مصدرٍ من خَيْر مُنْتَجب لأكرم مُنجِبِ
أنصبتَ نفسكَ للثناء فحزتَهُ إنَّ الثناءَ عدو من لم يَنْصَبِ
وإذا الكلام تطاردت فرسانهُ وتحامت الأقران كل مُجَرَّب
ألفيته من لُبّه وجنانه ولسانه وبيانه في مِقْنَب[1]
ذو مجلس فَلَكٌ تُضيء بروجُه عن كل أزهر كالصباح الأشهبِ
متوقِّد إلاّ لديك ضياؤه والشمس تمنع من ضياء الكَوكب
يا سيدًا زرعَ القلوبَ مهابةً تُسقى بماء محبة لم تَنْضب
آنستني، فأنِسْتُ منك بشيمةٍ بيضاءَ تأنس[2] بالثناءِ الأطيبِ

(١) المقنب: شيء يكون مع الصائد يجعل فيه ما يصيده.
(٢) في م: «تأنف»، وما أثبتناه من ل٢.

فعجزتُ في وصفيك، غير مقصر ونطقتُ في مدحيك، غير مكذبِ
فاسلم سلمت من الزمان وصرفه فلأنت أمرع من ربيعٍ مُخصبٍ[(١)]
فإذا سَلمت لنا فأيّة نعمةٍ لم نُعطها وبلية لم تُسْلبِ

حدثني علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: مات القاضي أبو بكر محمد بن الطيب في يوم السبت لسبعٍ بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وأربع مئة.

قلت: وصلى عليه ابنُه الحسن، ودفنه في داره بدرب المجوس من نهر طابق، ثم نُقِلَ بعد ذلك فدُفن في مقبرة باب حرب.

أنشدني أبو نصر عبدالسيِّد بن محمد بن عبدالواحد الفقيه لبعضهم يرثي القاضي أبا بكر محمد بن الطيب [من البسيط]:

انظر إلى جَبَلٍ تمشي الرجال به وانظر إلى القَبْر ما يحوي من الصَّلَفِ
وانظر[(٢)] إلى صارم الإسلام مُنْغَمدًا وانظر إلى دُرَّة الإسلام في الصَّدف

حدثني أبو الفضل عُبيدالله بن أحمد بن علي المُقرىء، قال: مضيتُ أنا وأبو علي بن شاذان وأبو القاسم عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي إلى قبر القاضي أبي بكر الأشعري لنترحَّم عليه، وذلك بعد موته بشهر، فرفعتُ مصحفًا كان موضوعًا على قبره وقلت: اللهم بيّن لي في هذا المصحف حال القاضي أبي بكر وما الذي آل إليه أمره، ثم فتحتُ المُصحفَ فوجدت مكتوبًا فيه: ﴿يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [هود].

٩٢٨- محمد بن الطَّيب بن سعيد بن موسى، أبو بكر الصَّبَّاغ[(٣)].

---

(١) في م: «ربيع المخصب»، وما أثبتناه من ل٢.
(٢) سقطت الواو من م.
(٣) اقتبس ابن الجوزي هذه الترجمة في المنتظم ٨/ ٧١، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٤٢٤، وغيرهم.

كان يسكن الخُضَيْرية من الجانب الشرقي، وحدَّث عن أحمد بن سَلْمان النجاد، وأبي بكر الشافعي، وأحمد بن يوسف بن خَلَّاد، ومحمد بن يوسف ابن حَمْدان الهَمَذَاني. كتبنا عنه وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن الطَّيِّب الصباغ، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان بن الحسن النجاد، قال: حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، قال: حدثنا علي ابن عاصم، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد، قال: حدثنا عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «الرَّاكبُ شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة رَكْبٌ»[1].

سمعتُ رئيس الرؤساء أبا القاسم علي بن الحَسن يقول: تزوَّج محمد بن الطيب الصباغ زيادة على تسع مئة امرأة!

سمعتُ محمد بن الطيب يقول: ولدتُ في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة. ومات في يوم الجُمعة التاسع من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث[2] وعشرين وأربع مئة.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه طَلْحة

٩٢٩- محمد بنُ طَلْحة بن محمد بن عثمان، أبو الحسن

(١) إسناد ضعيف لحديث صحيح، علي بن عاصم ضعيف عند التفرد، وقد تفرد به. على أن الحديث صحيح مشهور من حديث مالك؛ أخرجه مالك في الموطأ (٢٨٠١ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ١٨٦، وأبو داود (٢٦٠٧)، والترمذي (١٦٧٤)، وابن خزيمة (٢٥٧٠)، والحاكم ٢/ ١٠٢، والبيهقي ٥/ ٢٥٧، والبغوي (٢٦٧٥). وانظر المسند الجامع ١١/ ٢١١ حديث (٨٦٠٨).

(٢) في م «ثمان» خطأ محض، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما نقله ابن الجوزي في المنتظم، والذهبي بخطه في وفيات سنة (٤٢٣) من تاريخ الإسلام، الورقة ١٤ (مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٦) وفي السير.

النِّعاليُّ[1].

شيخٌ كان يكتب معنا الحديث إلى أن مات، ويتتبع الغرائب والمناكير. وحدَّث عن أبي بكر الشافعي وأبي بحر بن كَوْثر البَرْبهاري، وأبي عَمرو بن سنقة، ومحمد بن عُمر ابن الجِعابي، وحبيب بن الحسن القَزَّاز، وعبدالخالق ابن الحسن بن أبي روبا، وابن مالك القَطِيعي، وغيرهم. كتبتُ عنه، وكان رافضيًّا.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: ذكر ابن طَلْحة بحضرتي يومًا معاوية ابن أبي سفيان فلعنه.

توفي ابن طَلْحة النِّعالي في يوم الأحد لسبع خَلَون من شهر ربيع الأول، سنة ثلاث عشرة وأربع مئة.

٩٣٠- محمد بن طلحة بن الحسن، أبو بكر الدَّقَّاق يُعرف بغُلام الأواني[2].

حدَّث عن محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي.

ذكر لي الحُسين بن محمد الوَنِّي أنه سمع منه وأنه مات في المحرم من سنة عشرين وأربع مئة، ودُفن عند قبر معروف الكَرْخي، وكان صدوقًا.

٩٣١- محمد بن طلحة بن علي بن الصَّقْر بن عبدالمُجيب، أبو عبدالله الكَتَّانيُّ[3].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «النعالي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٣) من تاريخ الإسلام.
(٢) منسوب إلى أوانا قرية قريبة من بغداد.
(٣) اقتبسه السمعاني في «الكتاني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٢) من تاريخه.

سمع أبا عُمر بن حيويه، ومحمد بن زيد بن علي بن مَرْوان الأنصاري، وأبا القاسم بن حَبَابة، وأبا طاهر المُخَلِّص، والقاضي أبا بكر بن أبي موسى الهاشمي.

كتبتُ عنه، وكان صدوقًا، ديّنًا من أهل القرآن. وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ في صَفَر من سنة أربع وستين وثلاث مئة. ومات في ليلة السبت الثامن عشر من ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة، ودفن يوم السبت في مقبرة الشُّونيزي.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه طريف

●- محمد بن أبي عتاب، أبو بكر الأعْيَن، واسم أبي عتاب طريف، وقيل: الحسن بن طريف.

وقد ذكرناه فيما تقدم من ترجمة محمد بن الحسن[١].

٩٣٢- محمد بن طريف الحَنَفيُّ المؤدب.

قرأتُ في أصل كتاب أبي بكر البَرْقاني بخطه: أَمَلى علينا القاضي أبو محمد ابن الأكْفاني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن طَريف الحنفي المؤدِّب على شَطِّ نهر عيسى، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو زهير، عن أبي حنيفة، عن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير أنَّ رسولَ الله ﷺ قرأ: ﴿ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوٓا إِلَى ٱلسَّلْمِ ﴾ [محمد ٣٥] قال ابن المنتشر: منتصبة السين[٢].

---

(١) تقدم في المجلد السابق، (الترجمة ٥٤٤).

(٢) إسناده تالف؛ فإن محمد بن طريف الحنفي المؤدب، وهو المعروف بمحمد بن يوسف بن يعقوب الرازي دجال كذاب يضع الأحاديث والقراءات والنسخ، كما نقل =

ومحمد ابن طريف هذا هو محمد بن يوسف بن يعقوب الرازي وسنذكر قصته في موضعها إن شاء الله.

اسم مُفرد في هذا الحرف

٩٣٣- محمد بن طارق البَغْداديُّ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن حَمْدويه النَّيْسابوري، قال: قرأتُ بخط أبي عَمرو المُستملي، قال: سمعت عبدالله بن بشر الطالقاني يقول: سمعتُ محمد بن طارق البغدادي يقول: كنتُ جالسًا إلى جَنْب أحمد بن حنبل، فقلت: يا أبا عبدالله أستمد من محبرتك؟ فنظرَ إليَّ فقال: لم يبلغ ورعي وورعك هذا، وتَبَسَّم.

= المصنف عن الدارقطني حين أعاد ترجمته في «محمد بن يوسف» (٤/الترجمة ١٧٩٠)، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٧/٥٠٥) إليه وحده.

حرف العين

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه عبدالله

٩٣٤- محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عُثمان بن عفان بن أبي العاص بن أُمية بن عبدشمس بن عبدمناف، أبو عبدالله القُرشيُّ ثم الأُمويُّ(١).

من أهل مدينة رسول الله ﷺ، وكان يُعرف بالدِّيباج لِحُسن وجهه، وهو أخو القاسم بن عبدالله.

حدَّث عن أبيه، وعن نافع مولى ابن عمر، وأبي الزِّناد عبدالله بن ذَكْوان.

رَوَى عنه عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، وجماعة من أهل المدينة. وقيل: إنه قدم على المنصور بغداد وليس يثبت ذلك عندي إلا أنا نذكر ما قيل في ذلك.

أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد ابن عمر الجِعابي، قال: محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان بن عفان يقال له: الدِّيباج، قَدِمَ على المنصور بغداد، وقيل: كان محبوسًا بالهاشمية في أمر محمد وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن، وبها مات ولم يصح دخوله بغداد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: سمعت عليَّ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الديباجي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/٥١٦-٥٢٣، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٦/ ٢٢٤.

ابن المديني يقول: محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان بن عفان هو أخو عبدالله بن حسن بن حسن[1] لأمه، وكان يقال لـه: الديباج، وأمـه فاطمة بنت الحُسين[2].

قلتُ: كانت فاطمة بنت الحُسين بن علي بن أبي طالب عند الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، فولدت له عبدالله وحَسَنًا[3]، ثم مات عنها، فخلف عليها بعده عبدالله بن عَمرو بن عثمان، فولدت له الدِّيباج. وكان جَوَادًا مُمدَّحًا ظاهر المروءة[4].

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا محمد بن الحسن النَّقّاش أنَّ الحسن بن سُفيان أخبرهم، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: أخبرنا محمد بن مَعْن الغِفاري، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان، قال: جَمَعتنا أُمُّنا فاطمة بنت الحُسين بن علي فقالت: يابني، إنه والله ما نال أحدٌ من أهل السَّفَه بَسَفِههم شيئًا، ولا أدركوه[5] من لَذَّاتهم إلا وقد ناله أهلُ المروءات بمروءاتهم، فاستَتِروا بجميلِ ستر الله عز وجل[6].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني إسماعيل بن يعقوب، قال: سمعتُ عَمِّي عبدالله بن موسى، يقول: كان عبدالله بن الحسن يقول: أبغضتُ محمد

(١) في م: «حسين» خطأ محض، فهو الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعن أبيه.
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥١٨.
(٣) في م: «حُسينًا» خطأ، وهو حسن بن حسن بن حسن وهو والد علي المعروف بالسجاد.
(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥١٨.
(٥) في م: «ولا أدركوا ما أدركوه»، وما هنا من ل٢ ومما نقله المزي في تهذيب الكمال.
(٦) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥١٩.

ابن عبدالله بن عَمرو بن عثمان أيام ولد بُغضًا ما أبغضته أحدًا قط، ثم كبر وبَرَّني[1] فأحببتهُ حبًا ما أحببته أحدًا قط[2].

أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطاهري، قال: أخبرنا علي بن عبدالله بن العباس بن المغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي، قال: حدثني الزُّبير بن بكار، قال: حدثني عبدالملك بن عبدالعزيز، عن أبي السائب، قال: احتجتُ إلى لقِحْة فكتبتُ إلى محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان أسأله أن يبعث إليَّ بلِقْحة، فإني لَعَلى بابي بزجر إبل[3] وإذا فيها عبدٌ يَزْجُر بها، فقلت له: يا هذا، ليس هاهنا الطريق. فقال: أردت أبا السائب. فقلتُ: فأنا أبو السائب. فدفع إليَّ كتاب محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان فإذا فيه: أتاني كتابك تطلب لِقْحة وقد جمعت ما كان بحضرتنا منها وهي تسع عشرة لِقْحة وبعثتُ معها بعبد راع، وهنّ بُدْنٌ، وهو حر إن رجعَ مما بعثت به شيء في مالي أبدًا. قال: فبعتُ منهن بثلاث مئة دينار سوى ما احتبستُ لحاجتي[4].

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم البزاز، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكار، قال: أنشدني سُليمان بن عَيَّاش السَّعْدي لأبي وَجْزَة السَّعدي يمدح محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان بن عفان [من الوافر]:

---

(١) في م: «وتربى»، ولا معنى لها، وما أثبتناه من ل٢، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/٥١٩.

(٣) في تهذيب الكمال: «بزجل إبل»، والزجل: الجماعة، وكأن ما هنا أحسن، فزجر الإبل هو سوقها، ويحذف تعليقي على تهذيب الكمال ٢٥/٥٢٠ إذ وجدتها مجودة في النسخ العتيقة من تاريخ الخطيب، وانظر «زجر» من لسان العرب.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/٥١٩ - ٥٢٠.

وَجَدنا المحض الأبيضَ من قُريش فتًى بيـنَ الخليفـةِ والـرَّسـولِ
أتـاكَ المجـدُ مـن هنَّـا وهنَّـا وكنـتَ لـه بمعتلـج السُّيـولِ
فمـا للمجـد دونـك مـن مَبيـتٍ ومـا للمجـدِ دونـكَ مـن مَقِيـلِ
ولا مُمضَـى وراءكَ تَبْتغيـه ومـا هـو قـابـلٌ بـكَ مـن بَـدِيـلِ
فـدىً لـك مَـن يصدُّ الحقَّ عنـه ومـن يُـرضـي[1] أخـاه بـالقليـل
فلـولا أنـتَ مـا حملت[2] ركابي مُـؤثّلـة ومـا حمـدتُ رحيلـي

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان، قال: حدثنا عبدالله[3] بن محمد بن أبي الدنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4]: محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان ويُكْنَى أبا عبدالله مات في حبس أبي جعفر.

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال[5]: حدثني إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا مَعْن، قال: أخذ أبو جعفر محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان بن عفان في سنة خمس وأربعين، وزعموا أنه قتله ليلة جاءَهُ خروج محمد بن عبدالله بن حسن بالمدينة.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: ومحمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان بن عفان قتله المنصور أبو جعفر سنة خمس وأربعين، يعني ومئة، وبعث برأسه إلى خُراسان[6].

---

(١) في م: «ترضي»، وما هنا من ل٢ وتهذيب الكمال ٢٥/ ٥٢٢.
(٢) في تهذيب الكمال: «رحلت».
(٣) في م: «عبيدالله» محرف.
(٤) طبقاته (الجزء المكمل للجزء الخامس ٢٦١).
(٥) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٤١٧.
(٦) هذا هو آخر الجزء الثامن عشر من الأصل.

٩٣٥- محمد بن عبدالله بن المهاجر النَّصريُّ يُعرف بالشُّعَيْثي، من أهل دمشق[١].

حَدَّث عن أبيه وعن زفر بن وثيمة. رَوَى عنه وكيع بن الجراح، وعبدالله ابن نُمير، وعُمر بن علي المُقَدَّمي، وغيرهم. وكان ممن قدم بغداد وحدَّث بها.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[٢]: هشام بن الغاز ومحمد بن عبدالله الشُّعيثي، وسمى جماعة من الشاميين، ثم قال: منهم من حُمل ومنهم من قدم إلى بغداد، وكتب أصحابنا عنه ببغداد.

أخبرني عبدالله بن يحيى السكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الأزهري، قال: حدثنا ابن الغلابي، قال: حدثني أبي، عن معاذ بن معاذ، قال: لقيت محمد بن عبدالله الشعيثي وكان أبو جعفر قد ولَّاه بيت المال. وقال[٣]: إنه كان وَلينا في زمن بني أمية فأحسن الولاية. قال معاذ: وكان معه ابن له لقيا، أرى، مكحولاً.

حدثنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا أبو زُرعة الدمشقي في تسمية الأصاغر من أصحاب واثلة ابن الأسقع، قال: ومحمد بن عبدالله الشعيثي قالوا: إنه أدركه ولا نعلم له عنه حديثًا.

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ١٣٢، والسمعاني في «الشعيثي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٥٩- ٥٦١.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٨. وكان هذا القول في م لهشام بن الغاز، وهو غلط محض إنما هو قول يعقوب.

(٣) القائل هو معاذ.

أخبرنا السُّكَّري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: محمد بن عبدالله ابن مهاجر الشُّعيثي ثقة[1].

كتب إلينا عبدالرحمن بن عثمان الدِّمشقي يذكر أن أبا الميمون البَجَليَّ أخبرهم، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو النَّصري، قال[2]: سألت أبا سُفيان عُبيدالله بن سنان النَّصري عن تاريخ موت محمد بن عبدالله الشُّعيثي النَّصْري، قال: قد رأيتُه وجالستُه، ماتَ بعد سنة أربع وخمسين ومئة بيسير.

٩٣٦- محمد بن عبدالله بن عُلاثة بن علقمة بن مالك بن عَمرو بن عُويمر بن ربيعة بن عُقَيْل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة، أبو اليَسِير العُقَيْليُّ، من أهل حَرَّان، وهو أخو سُليمان وزياد[3].

حَدَّث عن هشام بن حَسَّان، والأوزاعي، وعلي بن بَذِيمة، وعُبيدالله بن عُمر العُمري.

رَوَى عنه عبدالله بن المبارك، ووكيع ومحمد بن سَلَمة الحَرَّاني، وحَرَمي ابن حفص، وغيرُهم. وكان قاضيًا بالجانب الشرقي من بغداد زمن المهدي.

أخبرنا أحمد بن علي البادا وأبو بكر البَرْقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الفارسي، قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبْهري، قال: أخبرنا أبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحراني، قال: محمد بن عبدالله بن عُلاثة العُقيلي وَلِيَ القضاء للمهدي، وذكروا أنه يُكْنَى أبا اليسير.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٦١.

(٢) تاريخ أبي زرعة ٢٦١.

(٣) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٢٤ - ٥٢٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٣٠٨.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: استقضى المهدي محمد بن عبدالله بن عُلاثة الكلابي، وعافية بن يزيد، جميعًا على الجانب الشرقي من مدينة السلام. وكان زياد بن عبدالله بن عُلاثة يخلف أخاه على القضاء بعَسْكر المهدي.

قلت: وكان محمد بن عبدالله بن عُلاثة صديقًا لسفيان الثَّوري فلما وَلِيَ القضاء أنكر عليه سُفيان ذلك؛ فأخبرني علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طلحة ابن محمد بن جعفر، قال: حدثني عبدالباقي بن قانع، قال: حدثني بعضُ شيوخنا، قال: استأذن ابن عُلاثة على سُفيان الثَّوري بعد أن وَلِيَ القضاء، فدخل عَمَّار بن محمد ابن أخت سفيان يستأذن له على سُفيان، فلم يأذن له، وكان سُفيان يعجن كَسبًا للشاة، فلم يزل به عَمّار حتى أذِن له فدخل ابن عُلاثة، فلم يحول سفيان وجهه إليه، ثم قال له: يا ابن عُلاثة، ألهذا كتبتَ العلم؟ لو اشتريت صيرًا بدرهم، يعني سَمِيكًا، ثم دُرت في سكك الكُوفة لكان خيرًا من هذا.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن ابن الفُرات بخطه: أخبرني أخي أبو القاسم عُبيدالله بن العباس بن الفُرات، قال: أخبرنا علي بن سِراج، قال: محمد بن عبدالله بن علاثة، يقال له: قاضي الجن؛ وذلك أنَّ بئرًا كانت بين حَرَّان وحِصْن مَسْلَمة فكان مَن يشرب منها خَبَطته الجِن. قال: فوقف عليها فقال: أيها الجن إنا قد قَضَينا بينكم وبين الإنس فلهم النَّهار ولكم الليل. قال: فكان الرجل إذا استسقى منها بالنهار لم يصبه شيء[1]!

حدثني أحمد بن محمد المُستملي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الوراق، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين أبو الفَتْح الحافظ: قال: محمد بن

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٢٨.

عبدالله بن عُلاثة هو عندي واهي الحديث، لا يحل كَتْب حديثه عن الأوزاعي.

وقال البُخاري[1] : روى عنه وكيع، في حفظه نظر.

قال أبو الفتح: ولسنا نقنعُ بهذا من البخاري، محمد بن عُلاثة حديثه يدل على كَذبه، وكان أحد العُضل في التزيد عن الأوزاعي[2].

قلتُ: قد أفرط أبو الفتح في المَيْل على ابن علاثة، وأحسبه وقعت إليه روايات لعَمرو بن الحُصين عن ابن عُلاثة فنسبه إلى الكَذِب لأجلها، والعلة في تلك من جهة عَمرو بن الحصين، فإنه كان كذّابًا. وأما ابن عُلاثة فقد وصفه يحيى بن معين بالثِّقة، ولم أحفظ لأحدٍ من الأئمة فيه خلاف ما وصفه به يحيى.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصَّيْرفي، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدُّوري يقول[3] : سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن عُلاثة ثقة، يروي عنه حفص بن غياث وغيرُه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشْناني، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول[4] : وسألته يعني يحيى بن مَعِين عن محمد بن عُلاثة من هو؟ فقال: ثقة.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى

---

(١) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٣٩٩.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٢٦.

(٣) تاريخه ٢/ ٥٢٤.

(٤) تاريخ الدارمي، الترجمة (٨٠٨).

المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا حاتم بن الليث الجَوْهري، قال: حدثنا علي بن الجَعْد، قال: كان محمد بن عبدالله بن علاثة من أهل حَرَّان، وَلاّه المهدي قضاء بغداد عسكر المهدي فرأيتُ ابنَ عُلاثة ببغداد في مسجد الجامع بالرُّصافة في زمان المهدي، وأظن أنه مات في سنة ثلاث وستين ومئة أو نحو ذلك فيما أعلم[1].

قلت: وحَكَى ابن الجعابي عن رجل لقيه بالجزيرة من ولد ابن علاثة أنه مات في سنة ثمان وستين ومئة[2].

٩٣٧- محمد أمير المؤمنين المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد ابن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، يُكْنَى أبا عبدالله[3].

وأمه أمُّ موسى بنت منصور الحِميرية. وولد بإيْذَج[4] في سنة سبع وعشرين ومئة، واستُخلف يوم مات المنصور بمكةَ، وقام بأمر بيعته الرَّبيع بن يونس، وأتاه بالخبر منارة البَرْبري مولاه في يوم الثلاثاء لست عشرة ليلة خلت من ذي الحجة، والمهدي إذ ذاك ببغداد، فأقام بعد قدوم منارة يومين لم يُظْهِر الخَبَر. ثم خطب الناس يوم الخميس ونَعى لهم المنصور وبويع بيعةَ العامة، وذلك في سنة ثمان وخمسين ومئة.

أخبرني علي بن أحمد الرَّزاز، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النجاد، قال: حدثنا محمد بن عثمان العَبْسي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا فَضْل بن مَرْزوق، عن مَيْسرة يعني ابن حَبيب، عن المنهال، يعني

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٢٨.
(٢) نفسه.
(٣) اقتبس من هذه الترجمة غير واحد ممن كتب سيرته، ومنهم ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤١٤- ٤٣٦ والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٤٠٠ - ٤٠٣.
(٤) بلدة بين خوزستان وأصبهان، جبلية.

ابن عَمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: منا ثلاثة؛ منا المنصور، ومنا السفاح، ومنا المهدي[1] . وقد ذُكِرَ هذا الحديث من رواية الضحاك عن ابن عباس، عن النبي ﷺ مرفوعًا في أول الكتاب، فغنينا عن إعادته هاهنا.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[2] : حدثنا أبو زيد عبدالرحمن بن حاتم المرادي، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثنا يحيى بن يَمَان، قال: حدثنا سُفيان وزائدة، عن عاصم أبي وائل، عن زر، عن عبدالله، عن النبي ﷺ. قال: «المهدي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي».

وأخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا الطبراني، قال[3] : حدثنا أبو زيد، قال: حدثنا نُعيم بن حماد، قال: حدثنا بقية وعبدالقُدوس، يعني ابن الحجاج، عن صفوان، عن شريح بن عبيد، عن كعب، قال: ما المهدي إلا من قريش وما الخلافة إلا فيهم غير أن له أصلاً ونسبًا في اليمن.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكر أن أحمد بن حَمْدان بن الخضر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونس

---

(١) باطل، قال ابن حبان فيما نقله ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٩٢: «كل هذه الأشياء - يعني الأحاديث التي ذكر فيها السفاح والمنصور والمهدي - لا تثبت موقوفة ولا مرفوعة»، وقال ابن القيم في المنار المنيف ١١٧: «وكل حديث في مدح المنصور والسفاح والرشيد فهو كذب».
أخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ١٩٧.

(٢) لعله ذكره في معجمه الأوسط، وقد أخلت النسخة التي طبع عليها الكتاب بأكثر أحاديث عبدالرحمن بن حاتم المرادي، ولم يستطع ناشره استدراكها لاعتماده نسخة واحدة ٥/ ٣٦٦، ونسبه صاحب الكنز (٣٨٦٧٨) إلى ابن عساكر.

(٣) انظر الهامش السابق، وهو حديث باطل، شيخ الطبراني متروك الحديث (ضعفاء ابن الجوزي ١٨٥٩)، ونعيم بن حماد صاحب كتاب «الفتن والملاحم» الذي ينقل منه الطبراني ضعيف، وقد شحن كتابه هذا بالأحاديث الباطلة والموضوعة.

الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حَسَّان الزِّيادي، قال: سنة ثمان وخمسين ومئة بها بويع المهدي محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، ويُكْنَى أبا عبدالله وأمه أم موسى بنت منصور بن عبدالله بن شهر بن ذي شهير بن أبي سَرْح بن شُرَحبيل بن زيد بن ذي مثوب بن الأشهل بن مثوِّب بن الحارث بن شمر ذي الجناح بن لَهيعة بن يَنْعم بن يَعْفر بن يكنف من وَلَد ذي رُعين من حِمير، وأمها بَرْبَرية[1] يقال لها أروى. بويع يوم مات أبو جعفر بمكة. وكان مولده سنة سبع وعشرين ومئة، وكان طويلاً أسمر جَعْدًا بعينه اليُمنى نُكتة بياض.

أخبرنا الحسن بن محمد الجوهري، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المرزباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلاد، قال: حدثنا المعاذي، قال: لما جدد المهدي البيعة لنفسه بعد وفاة المنصور كان أول من هنأه بالخلافة وعزاه أبو دلامة فقال [من الكامل]:

عينـاي واحـدة تُـرى مسـرورة ... بـأميرهـا جَـذْلـى، وأُخـرى تـذرفُ
تبكي وتَضْحك تارةً، ويسوؤها ... ما أنكـرت ويسـرُّهـا ما تعـرفُ
فيسـوءهـا مـوت الخليفـة محرمًا ... ويَسـرهـا أن قـام هـذا الأرأف
ما إن رأيتُ كما رأيْت ولا أرى ... شعـرًا أرجلـه وآخـر ينتـفُ
هلـكَ الخليفـة يـال أمـة أحمـد ... وأتـاكـم مـن بعـده مَـن يخلـف
أهْـدى لهـذا اللهُ فضـلَ خـلافـة ... ولـذاكَ جنـات النَّعيـم تـزخـرفُ

قال: فأمر المهدي بالنِّداء بالرصافة: إن الصلاة جامعة، وخطب فنعى المنصور، وقال: إنَّ أمير المؤمنين عبد دُعِي فأجابَ، وأُمِرَ فأطاع، واغرورقت عيناه، فقال: إنَّ رسول الله ﷺ قد بكى عند فِراق الأحبة ولقد فارقت عظيمًا وقُلِّدتُ جسيمًا، وعند الله أحتسب أمير المؤمنين، وبه عز وجل أستعين على

(١) في م: «بربْرية» مُصحف، وانظر جمهرة ابن حزم ٢١.

خلافة المُسلمين.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة النَّحوي، قال[1]: أخبرني أبو العباس المَنْصوري، قال: لما حصلت في يد المهدي الخزائن والأموال وذخائر المنصور أخذَ في ردِّ المظالم، وأخرجَ ما في الخزائن ففرقه حتى أكثرَ من ذلك، وبَرَّ أهلَهُ وأقرباءَهُ ومواليه وذوي الحرمة به، وأخرج لأهل بيته أرزاقًا لكل واحد منهم في كل شهر خمس مئة درهم لكل رجل ستة آلاف درهم في السنة[2]، وأخرج لهم في الأقسام لكل رجل عشرة آلاف درهم، وزاد بعضهم، وأمر ببناء مسجد الرُّصافة، وحاط حائطها، وخَنْدق خندقها، وذلك كله في السنة التي قَدِمَ فيها مدينة السلام.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد المرُّوذي، قال: حدثني أبي، قال: حُكِي لنا عن الربيع أنه قال: مات المنصور وفي بيت المال شيء لم يجمعه خليفة قط قبله مئة ألف ألف درهم وستون ألف ألف درهم، فلما صارت الخلافة إلى المهدي قَسَّم ذلك وأنفقه. وقال الربيع: نظرنا في نفقة المنصور فإذا هو ينفق في كل سنة ألفي درهم مما يجيء من مال الشراة.

وأخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا عبيدالله ابن أحمد، قال: حدثني أبي. قال: أُخبرت أنَّ الربيع قال: فتحَ المنصورُ يومًا خزانة مما قبض من خزائن مروان بن محمد فأُحصي فيها اثنا عشر ألف عدل خز، فأخرجَ منها ثوبًا وقال: يا ربيع، اقطع من هذا الثوب جُبتين، لي واحدة

---

(١) هو المعروف بنفطويه، وقد تصحف اسمه في المطبوع من سير أعلام النبلاء إلى: «يقطونه»!

(٢) إلى هنا اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤١٦.

ولمحمد واحدة. فقلت: لا يجيء منه هذا. قال: فاقطع لي منه جبة وقلنسوة، وبخل بثوبٍ آخر يُخرجه للمهدي. فلما أفضت الخلافة إلى المهدي أمر بتلك الخزانة بعينها ففرِّقت على الموالي والغِلْمان والخدم.

أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطاهري، قال: أخبرنا علي بن عبدالله بن المغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدِّمشقي، قال: أخبرنا الزبير ابن بكار، قال: أخبرني يونس بن عبدالله الخَيَّاط، قال: دخل ابن الخياط المكي على أمير المؤمنين المهدي وقد مدحه، فأمر له بخمسين ألف درهم، فلما قبضها فرَّقها على الناس وقال:

أخذتُ بكفي كَفَّهُ أبْتَغِي الغِنَى ولم أدر أنّ الجودَ من كَفِّهِ يُعْدي
فلا أنَا منه ما أفاد ذَوُو الغِنَى أفدتُ، وأعْداني، فَبَدَّدْتُ ما عندي

فنمى إلى المهدي، فأعطاه بدل كل درهم دينارًا.

أخبرنا سلامة بن الحُسين المقرىء، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثنا هارون بن ميمون الخُزاعي، قال: حدثنا أبو خُزَيمة[1] الباذغيسي، قال: قال المهدي أمير المؤمنين: ما توسَّل إليَّ أحدٌ بوسيلة، ولا تذرَّع بذريعة، هي أقرب إلى ما يحب من تَذْكيري يدًا سَلَفت مني إليه أُتبعها أختها، وأُحْسِنُ رَبَّها، لأنَّ منع الأواخر يقطع شكرَ الأوائل.

أخبرني محمد بن عبدالواحد بن محمد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا محمد بن خلف بن المَرْزُبان، قال: أخبرني محمد بن الفضل، قال: أخبرني بعضُ أهل الأدب عن حُسن الوصيف، قال: قعد المهدي قعودًا عامًا للناس، فدخلَ رجلٌ وفي يده نَعْل في منديل، فقال: يا أمير

(١) في م: «حزية» محرف، وما هنا يعضده ما نقله ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤١٧.

المؤمنين، هذه نعلُ رسول الله ﷺ، قد أهديتها لك. فقال: هاتها، فدفعها إليه، فقبل باطنها ووضعها على عينيه، وأمر للرجل بعشرة آلاف درهم. فلما أخذها وانصرف، قال لجلسائه: أترون أني لم أعلم أنَّ رسولَ الله ﷺ لم يَرَها[1] فضلاً عن أن يكون لبسها؟ ولو كَذَّبناه، قال للناس: أتيتُ أمير المؤمنين بنعل رسول الله ﷺ فردها عليَّ، وكان مَن يُصَدِّقه أكثر ممن يدفع خبرَهُ، إذ كان من شأن العامة المَيْل إلى أشكالها، والنُّصرة للضعيف على القوي وإن كان ظالمًا، فاشترينا لسانَهُ، وقبلنا هديتَهُ، وصدَّقنا قولَه، ورأينا الذي فعلناه أنجحَ وأرجحَ.

أخبرنا أبو الحسن الطَّاهري، قال: أخبرنا علي بن عبدالله بن المغيرة، قال: حدثنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا الزبير بن بكار، قال: حدثني المدائني، قال: دخل على المهدي رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إنَّ المنصور شَتَمني وقذف أبي، فإما أمرتني أن أحلله وإما عوضتني فاستغفرت له. قال: ولِمَ شتمك؟ قال: شتمتُ عدوه بحضرته فغضب. قال: ومَن عدوه الذي غَضِب لشتمه؟ قال: إبراهيم بن عبدالله بن حسن. قال: إن إبراهيم أمس به رَحِمًا وأوجب عليه حَقًّا؛ فإن كان شتمك كما زعمت فعن رحمه ذب، وعن عِرْضه دفع، وما أساء من انتصر لابن عمه. قال: إنه كان عدوًا له. قال: فلم ينتصر للعداوة إنما انتصر للرَّحم. فأسكتَ الرجل، فلما ذهب ليولي، قال: لعلك أردتَ أمرًا فلم تجد له ذريعةً عندك أبلغ من هذه الدعوى؟ قال: نعم. فتبسم ثم أمرَ له بخمسة آلاف درهم.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفتح الفارسي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن خلف بن المَرْزُبان، قال: حدثني أبو الحسن عبدالله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن زياد، قال: دخل مروان بن أبي

---

(١) في م: «لم ير النعل هذه»، وهي من إضافات الناشر، وما أثبتناه هو الصواب الذي يدل عليه ما نقله ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤١٩.

حفصة على المهدي وعنده جماعة، فأنشده [من الطويل]:

صَحَا بعد جَهْل واستراخت عواذله

قال: فقال لي: ويلك كم هي بيتًا؟ قلت: يا أمير المؤمنين سبعون بيتًا. قال: فإن لك عندي سبعين ألفًا. قال: فقلتُ في نفسي: بالنَّسيئة، إنا لله وإنا إليه راجعون. ثم قلت: يا أميرَ المؤمنين، اسمع مني أبياتًا حضرت، فما في الأرض أنبل من كفيلي. قال: هات. فاندفعت فأنشدته [من الطويل]:

كفاكم بعباسٍ أبي الفضل وَالدًا فما من أبٍ إلا أبو الفضل فاضلهْ
كأنَّ أميرَ المؤمنين محمدًا أبا جعفر[1] في كل أمر يحاولهْ
إليكَ قصرنا النِّصف من صَلَواتنا مسيرةَ شَهْر بعد شهر نواصلهْ
فلا نحن نخشى أن يخيب مسيرنا إليك، ولكنَّ أهنأ الخير عاجلهْ

قال: فتبسم، وقال: عجلوها له، فحُمِلت إليَّ من وقتها.

أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغَضَاري، قال: أخبرنا جعفر ابن محمد بن نُصير الخُلْدي[2]، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، قال: حدثني عبدالله بن هارون بن موسى الفَرْوي، قال: حدثنا عبدالملك بن عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: دخل أبي وأصحابهُ على المهدي بالمدينة، فدخل عليه المُغيرة بنُ عبدالرحمن المخزومي وأبو السائب والعثماني وابن أخت الأحوص، فقال لهم: أنشدوني، فأنشده عبدالعزيز الماجِشُون [من الطويل]:

وللناسِ بدرٌ في السماء يرونه وأنتَ لنا بدرٌ على الأرض مُقْمِرُ
فبالله يا بدرَ السَّماء وضوءَهُ تراكَ تُكافي عشر مالك أضمر؟
وما البدرُ إلا دون وجهك في الدُّجَى يغيبُ فتبدو حينَ غابَ فتُقْمِر

(١) في م: «أبو جعفر» خطأ.
(٢) في م: «الخالدي» محرف.

وما نَظَرت عيني إلى البدر طالعًا وأنتَ تَمَشَّى في الثِّياب فتسحرُ

وأنشده ابنُ أخت الأحوص [من البسيط]:

قالت كُلابة: من هذا؟ فقلت لها: هذا الذي أنتِ من أعدائه زَعَمُوا
إني امرؤ لجَّ بي حُب فأحْرَضني حتى بليتُ وحتى شَفَّني السَّقَم

وأنشدهُ المغيرةُ بنُ عبدالرحمن [من الطويل]:

رَمَى البينُ من قلبي السوادَ فأوجعا وصاحَ فصيحٌ بالرَّحيل فأسمعا
وغَرَّدَ حادي البَيْن وانشقت العَصَا وأصبحتُ مسلوبَ الفُؤاد مُفجعا
كَفا حُزْنا من حادث الدهر أنني أرَى البينَ لا أستطيعُ للبينِ مَدْفعا
وقد كنتُ قبلَ البين بالبين جاهلاً فيالك بَيْنٌ، ما أمَرَّ وأفظعا

وأنشده أبو السائب [من الطويل]:

أصِيخا لداعي حُب ليلى فَيَمّما صدورَ المطايا نحوها فتسمعا
خليلي، إنَّ ليلى أقامت فإنني مقيمٌ وإن بانَت فَبِنَّا بنا معا
وإن أثبتت ليلى بربع غدوها فعِيـا لنا بالله أن نَتَزعزعا

قال: والله لأغنينكم فأجاز أربعة بعشرة آلاف دينار عشرة آلاف دينار.

أخبرني الحسن بن محمد بن الحسن الخَلَّال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا الحسن ابن علي العَنَزي، قال: حدثنا العباس بن عبدالله بن جعفر بن سُليمان بن علي ابن عبدالله بن العباس، قال: حدثتني جدتي فائقة بنت عبدالله أم عبدالواحد بن جعفر بن سُليمان، قالت: إنا يومًا عند المهدي أمير المؤمنين وكان قد خرج متنزها إلى الأنبار، إذ دخل عليه الرَّبيع ومعه قِطْعة من جرابٍ فيه كتابة برمادٍ وخاتم[1] من طين قد عُجن بالرَّماد، وهو مطبوع بخاتم الخلافة، فقال: يا أمير

---

(١) في ل٬: «فيه كتاب وخاتم»، وما هنا أحسن.

المؤمنين، ما رأيتُ أعجبَ من هذه الرُّقعة، جاءني بها رجل أعرابي وهو ينادي: هذا كتاب أمير المؤمنين المهدي دلوني على هذا الرجل الذي يُسمَّى الربيع، فقد أمرني أن أدفعها إليه، وهذه الرقعة. فأخذها المهدي وضحك، وقال: صدق، هذا خطي وهذا خاتمي أفلا أخبركم بالقِصّة كيف كانت؟قلنا: أمير المؤمنين أعلِ أعيننا[1] في ذلك. قال: خرجتُ أمس إلى الصيد في عَب[2] سَمَاء، فلما أصحَّت هاجَ علينا ضبَابٌ شديد وفقدتُ أصحابي حتى ما رأيتُ منهم أحدًا وأصابني من البَرد والجُوع والعَطَش ما الله به أعلم، وتحيّرتُ عند ذلك، فذكرت دعاءً سمعتُه من أبي يحكيه، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس رفعه قال: «من قال إذا أصبح وإذا أمسى بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله، اعتصمتُ بالله وتوكلت على الله، حسبي الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم؛ وُقي وكُفي وشُفي من الحرق والغَرق والهَدْم وميتة السوء»[3] فلما قلتُها رُفع لي ضوء نار، فقصدتُها، فإذا بهذا الأعرابي في خيمة له، وإذا هو يُوقد نارًا بين يديه، فقلت: أيها الأعرابي، هل من ضيافة؟ قال: انزل. فنزلتُ. فقال لزوجته: هاتي ذاكَ الشعير، فأتت به، فقال: اطحنيه، فابتدأت تطحنه، فقلت له: اسقني ماء، فأتاني بسقاء فيه مذقة من لَبَن أكثرها ماء، فشربتُ منها شربةً ما شربت شيئًا قط إلا هي أطيب منه. قال: وأعطاني حِلْسًا، فوضعتُ رأسي عليه فنمتُ نومةً ما نمتُ نومة أطيب منها وألذ، ثم انتبهت فإذا هو قد وثب إلى شويهةٍ فذبحها، وإذا امرأته تقول له: ويحك قتلت نفسكَ وصبيتك، إنما كان معاشكم من هذه الشاة فذبحتها فبأي شيء نعيش؟ قال: فقلت: لا عليكِ هاتِ الشّاة، فشققتُ جوفَها واستخرجتُ كبدها بسكين كانت في خُفي، فشرحتها ثم طرحتُها على النار فأكلتُها، ثم قلت: هل عندك

(١) في م: «أعلي عينا»، ولا معنى لها، وما هنا من ل٢.

(٢) في م: «غب» ولا معنى لها، والمراد: سماء ممطرة مطرًا شديدًا.

(٣) هذا حديث لا أصل له في حديث رسول الله ﷺ.

شيء أكتب لكَ فيه؟ فجاءني بهذه القطعة الجراب، فأخذتُ عودًا من الزناد الذي كان بين يديه فكتبت له هذا الكتاب، وختمته بهذا الخاتم، وأمرته أن يجيءَ ويسأل عن[1] الربيع فيدفعها إليه، فإذا في الرقعة خمس مئة ألف درهم. فقال: والله ما أردتُ إلا خمسين ألف درهم، ولكن جرت بخمس مئة ألف درهم لا أُنقِص والله منها دِرْهمًا واحدًا ولو لم يكن في بيت المال غيرها، احملوها معه. فما كان إلا قليلاً حتى كثرت إبله وشاؤه وصارَ منزلاً من المنازل ينزله الناس ممن أرادَ الحج من الأنبار إلى مكة، وسُمِّي منزل مُضَيِّف أمير المؤمنين المهدي.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: وخرجَ المهدي يومًا إلى الصَّيد فانقطع عن خاصته، فدفعَ فرسه[2] إلى أعرابي، وهو يريد البول، فقال: يا أعرابي، احفظ عليَّ فرسي حتى أبول، فسعى نحوه وأخذَ بركابه، فنزل المهدي ودفع الفرس إليه، فأقبل الأعرابي على السَّرْج يقلع حليته، وفطن المهدي وقد أخذَ حاجته، فقدم إليه فرسه وجاءت الخيل نحوه وأحاطت به، ونذِرَ بها الأعرابي فولى هاربًا، فأمر برده فقال، وخاف أن يكون قد غُمز به[3] : خذوا ما أخذنا منكم ودعونا نذهب إلى حَرْق اللهِ وناره! فقال المهدي، وصاح به: تعالَ لا بأس عليك. فقال: ما تشاء، جعلني الله فداءَ فرسك. فضحك مَن حضره وقالوا: ويلك، هل رأيت إنسانًا قط قال هذا؟ قال: فما أقول؟ قالوا: قل جعلني الله فداك يا أمير المؤمنين. قال: أو هذا أمير المؤمنين؟! قالوا: نعم! قال: والله لَئِن أرضاه هذا مني ما يرضيني ذاك فيه، ولكن جعل الله جبريل

---

(١) في م: «على» خطأ، وما أثبتناه من ل٢.

(٢) سقطت من م.

(٣) بعد هذا في م: «فقال».

وميكائيل فداءه وجعلني فداءهما. فضحك المهدي واستطابه، وأمر له بعشرة آلاف درهم، فأخذها وانصرف.

قال ابنُ عرفة: وبلغني أنَّ المهدي لما فرغ من بناء عيسى باذ ركب في جماعة يسير لينظر، فدخله مفاجأة وأخرج من كان هناك من الناس، وبقي رجلان خفيا عن أبصار الأعوان، فرأى المهدي أحدهما، وهو دَهِشٌ ما يعقل، فقال: من أنت؟ قال: أنا، أنا، أنا. قال: ويلك من أنت؟ قال: لا أدري. قال: ألك حاجة؟ قال: لا، لا. قال: أخرجوه أخرج الله نَفْسَه. فدُفع في قفاه فلما خرج قال لغلام له: اتبعه من حيث لا يعلم، فاسأل عن أمره ومهنته فإني أخاله حائكًا. فخرج الغُلام يقفوه. ثم رأى الآخر فاستنطقه، فأجابه بقلب جريء ولسان منبسط، فقال: سن أنت؟ فقال: رجل من أبناء رجال دعوتك. قال: فما جاء بك إلى هاهنا؟ قال: جئت لأنظر إلى هذا البناء الحَسن فأتمتع بالنَّظر، وأُكثر الدعاءَ لأمير المؤمنين بطول المُدة وتَمَام النِّعمة، ونَمَاء العز والسلامة. قال: أفلك حاجة؟ قال: نعم، خطبت ابنةَ عمي فردني أبوها، وقال: لا مال لك. والناس يرغبون في الأموال، وأنا بها مشغوف، ولها وامق. قال: قد أمرتُ لك بخمسين ألف درهم. قال: جعلني الله فداءك يا أمير المؤمنين قد وصلتَ فأجزلت الصِّلة، ومَنَنْتَ فأعظمت المِنَّة، فجعلَ اللهُ باقي عمرك أكثر من ماضيه، وآخر أيامك خيرًا من أولها، وأمتعكَ بما أنعمَ به، وأمتع رعيتك بكَ. فأمر أن تُعَجَّل له صلته، ووجَّه ببعضِ خاصته معه وقال: سل عن مهنته فإني أخالهُ كاتبًا. فرجع الرسولان معًا، فقال الأول: وجدت الأول حائكًا، وقال الآخر: وجدت الرجل كاتبًا. فقال المهدي: لم تَخْفَ عليّ مخاطبة الكاتب والحائك.

أخبرنا محمد بن علي بن مَخْلَد الورّاق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: قال عَمرو بن أبي عَمرو الأعجمي: اعترضت امرأةٌ المهديَّ، فقالت: يا عَصَبة رسول الله ﷺ، انظر في

حاجتي. فقال المهدي: ما سمعتها من أحدٍ قَبْلَها، ثم قال: اقضوا حاجتها واعطوها عشرة آلاف درهم.

أخبرنا علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن قانع بن مَرْزوق القاضي، قال: حدثنا أبو شعيب الحراني، قال: حدثنا أبو زيد، قال: سمعت الضَّحاك، قال قَدِمَ المهدي علينا البصرةَ فخرج يصلي العصرَ، فقام إليه أعرابي، فقال: يا أمير المؤمنين، مر المؤذن لا يقيم حتى أتوضأ! فضحكَ المهدي، وقال للمؤذن: لا تقم حتى يتوضأ الأعرابي.

أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا سَهْل ابن أحمد الدِّيباجي، قال: حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا رُفَيع بن سلمة عن أبي عُبيدة، قال: كان المهدي يُصلِّي بنا الصَّلَوات في المسجد الجامع بالبصرة لما قَدِمها، فأقيمت الصلاةُ يومًا، فقال أعرابي: يا أميرَ المؤمنين، لستُ على طُهْرٍ، وقد رغبتُ إلى الله في الصلاة خلفك فمر هؤلاء أن ينتظروني. فقال: انتظروه رحمكم الله، ودخل إلى المحراب ووقف إلى أن قيل له: قد جاء الرجل فكَبَّر. فعَجب الناس من سماحة أخلاقه[1].

أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرزّاز. وأخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق؛ قالا: حدثنا محمد بن أحمد ابن البَرَّاء، قال: حدثني عُبيدالله بن فَرْقد مولى المهدي، قال: هاجت ريحٌ زمن المهدي، فدخل المهدي بيتًا في جوف بيت، فألْزَق خده بالتُّراب، ثم قال: اللهم إني بريء من هذه الجناية كِلْ هذا الخلقَ غيري، فإن كنتُ المطلوب من بين خلقك فها أنذا بين يديك اللهم لا تشمِّت بي أهلَ الأديان.

---

(١) المصباح المضيء ١/ ٤٢٠.

فلم يزل كذلك حتى انجلَتِ الريحُ. واللفظ لحديث الرَّزاز[1].

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا عباس، يعني ابن هشام، عن أبيه، قال: توفِّي المهدي بقرية يقال لها: الرذ[2]، ليلة الخميس لثمانٍ بقينَ من المحرم سنة تسع وستين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا أبو الحسن[3] ابن البَرَّاء، قال: ومات المهدي بالرذ من ماسبذان لثمان بقين من المحرم سنة تسع وستين ومئة، وكان نقش خاتمه العزة لله، وكان عمره ثلاثًا وأربعين سنة، وخلافته عشر سنين وشهر وخمسة أيام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: قال أبو بكر السَّدوسي: توفي المهدي بماسبذان، وصلَّى عليه الرشيد، وتوفي وله ثلاث وأربعون سنة.

أخبرنا علي بن أحمد المقرىء، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن أبي قيس، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: حدثني العِجْلي، عن عمرو بن محمد، عن أبي مَعْشَر، قال: توفي المهدي وهو ابن ثلاث وأربعين سنة.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا محمد بن صالح، قال: حدثني عبدالله بن محمد الظَّفَري[4]، قال: توفي المهدي وهو ابن خمس وأربعين سنة.

٩٣٨- محمد بن عبدالله بن رَزِين، أبو الشِّيص الشاعر، يُكْنَى أبا جعفر، وأبو الشيص لقبٌ، وهو ابن عم دِعْبل بن علي الخُزاعي، وقيل:

---

(١) نفسه ١/ ٤٢١.

(٢) قرية قرب البندنيجيين (مندلي الحالية)، وتسمى اليوم: «بلدروز».

(٣) في م: «الحسين» محرف.

(٤) في م: «المظفري» خطأ، وهو منسوب إلى الظفرية محلة مشهورة ببغداد.

هو محمد بن رَزِين، وكان عم دعبل، والأول أصح.

كان أحد شعراء الرَّشيد، وله فيه مدائح كثيرة. ولما مات الرشيد رثاه ومَدح الأمين. ومما يُستَحسن من شعره قصيدته الضادية التي أولها [من الكامل]:

أبقَى الزَّمانُ به ندوب عضاض   ورَمَى سوادَ قُرونه ببياضِ

وهي قصيدة مشهورة سائرة.

قرأتُ على الحسن بن علي الجَوْهري عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: رُوِيَ عن عبدالله بن المعتز، عن أبي خلف العامري، من بني عامر بن صعصعة، قال: من قال: إنه كان في الدنيا أشعر من أبي الشِّيص فكَذِّبه، والله للشعرُ على لسانه كان أسهل من شُرب الماء على العِطاش، ولقد كان يفضل على شُعراء زمانه يُقرُّون له بذلك لا يستَنْكفون، وكان من أعذبِ الناس ألفاظًا، وأجودِهم كلامًا، وأحكمهم رَصْفًا، وكان وَصَّافًا للشرابِ، مَدّاحًا للملوك. ودِعْبل بن علي ابنُ عمه، ويقال: إنه منه استقَى وحَفِظَ أشعاره كلَّها، فاحتذى عليها.

وقال المرزباني: حدثني علي بن هارون، قال: أخبرني أبي، قال: مِن بارِع شعر أبي الشيص قوله يمدح الرشيد عند ورود الخبر بهزيمة نَقْفور وفتح بلد الروم من قصيدة [من الطويل]:

شَدَدتَ أمير المؤمنين قوى الملك   صدعتَ بفتح الرُّوم أفئدةَ التُّرك

قريت سيوفُ الله هام عدوه   وطأطأت للإسلام ناصيةُ الشرك

فأصبحتَ مسرورًا ولا يغي ضاحكًا   وأصبح نقفور على ملكه يبكي

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحيم الأزْدي الكاتب، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: أنشدني أحمد ابن صدقة لأبي الشِّيص [من البسيط]:

جاء الرسول ببشرى منكَ تطمعني ... فكـان أكبـر وَهْمـي أنـه وَهمـا
فما فرحتُ ولكن زادني حُزنًا ... عِلْمي بأنَّ رسولي لم يكن فَهِما
كم من سريرة حبٍ قد خلوت بها ... ودمعة تملأ القِرْطاس والقَلَما[1]

٩٣٩- محمد بن عبدالله بن الزبير بن عُمر بن دِرْهم، أبو أحمد الكُوفيُّ الزُّبيريُّ، مولى بني أسد[2].

سمعَ مِسْعَر بن كِدام، ومالك بن مِغْول، وسُفيان الثوري، ومالك بن أنس، وإسرائيل بن يونُس، وبشير بن سَلْمان.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعُبيدالله بن عُمر القواريري، وأبو خَيْثمة زُهير بن حرب، والفَضْل بن سهل الأعرج، وأحمد بن الوليد الفَحَّام، وغيرُهم.

قدم أبو أحمد بغداد وحدَّث بها، وذكر ابن الجِعابي أنَّ له أخًا يسمى حَسَنًا من وجوه الشيعة يروي عنه.

أنبأنا أحمد بن علي اليَزْدي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ، قال: أبو أحمد محمد بن عبدالله بن الزُّبير الأسدي مولىً لبني أسد، وليس من وَلَد الزبير ابن العوام، كوفي قدم بغداد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن مرابا السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: الزُّبيري كان يبيع القتَّ

(١) جمع ديوانه صديقنا الأستاذ الدكتور أبو الربيع عبدالله الجبوري، وطبع ببغداد سنة ١٩٦٧.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الزبيري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٧٦ - ٤٨٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٥٢٩.

(٣) تاريخه ٢/ ٥٢٣.

بزبالة[1] وإنما سَمَّاه أهل بغداد الزُّبيري، وهو محمد بن عبدالله بن الزبير وليس هو من الزُّبيريين.

قلت: وكل ما أذكره عن يحيى بن مَعِين بهذا الإسناد فهو عن محمد بن عبدالواحد الأكبر المُكَنَّى أبا عبدالله، ولم يكن سماع أخيه محمد المُكَنَّى أبا الحسن.

أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي السَّرخسي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان المَرْوَزي السُّلمي، قال: سمعت نصر بن علي يقول: سمعت أبا أحمد الزُّبيري يقول: لا أبالي إن سُرِقَ مني كتاب سفيان، إني أحفظه كله[2].

أخبرنا علي بن أبي علي البَصْري، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، قال: سمعتُ ابنَ نُمير يقول: أبو أحمد الزُّبيري صدوق، وهو في الطبقة الثالثة من أصحاب الثوري، ما علمتُ إلا خيرًا، مشهور بالطَّلَب، ثقةٌ صحيحُ الكتاب، وكان صديقَ أبي نُعيم، وسماعهما قريب، أبو نعيم أسن منه وأقدم سماعًا[3].

أخبرني علي بن الحسن بن محمد الدَّقاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله، يعني أحمد بن حنبل: أبو أحمد الزُّبيري كان كثيرَ الخطأ في حديث سُفيان[4].

---

(١) بلد بطريق مكة.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/٤٧٨.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/٤٧٩.

(٤) نفسه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عبدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدارمي يقول[1]: قلت ليحيى بن معين: فالزبيري، أعني أبا أحمد؟ قال: ليس به بأس.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: محمد ابن عبدالله بن الزُّبير الأسَدي يُكْنَى أبا أحمد كوفي ثقة وكان يتشيع.

أخبرنا علي بن طلحة المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، قال: محمد بن عبدالله الأسدي أبو أحمد الزُّبيري صدوق[3].

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو أحمد محمد بن عبدالله بن الزُّبير الأسدي كوفي ليس به بأس[4].

أخبرني الحُسين بن علي الصَّيْمري، قال: أخبرنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: كان محمد بن عبدالله الأسَدي يصومُ الدَّهر، وكان إذا تسحر برغيف لم يُصَدَّع، فإذا تسحر بنصف رغيف صُدع من

---

(١) تاريخه، الترجمة ٩٥.

(٢) ثقاته (١٦١١).

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٨٠.

(٤) نفسه.

نصفِ النهار إلى آخره، فإن لم يتسحر صدع يومه أجمع[١].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي وأبو علي ابن الصَّوّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: مات أبو أحمد سنة ثلاث ومئتين.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي[٢]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي، قال: سنة ثلاث ومئتين فيها مات أبو أحمد محمد بن عبدالله بن الزُّبير الزُّبيري الأسَدي في جُمادى الأولى بالأهواز[٣].

٩٤٠- محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى بن عبدالله بن خليفة بن زُهَيْر بن نَضْلة بن معاوية بن مازن[٤] بن كعب بن ذؤيبة بن أسامة بن نَصر ابن قُعَيْن بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان، ويُعرف بابن كُناسة، أبو يحيى الكُوفيُّ الأسَديُّ[٥].

ويقال: إنَّ كُناسة لقب أبيه عبدالله، وقيل: لقب جده عبدالأعلى، وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم الزَّاهد.

وكان عالمًا بالعربية، وأيام الناس، والشعر. وردَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وسُلَيْمان الأعمش، وجعفر بن بُرْقان.

---

(١) نفسه.
(٢) في م: «الخالدي»، محرف.
(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٨٠.
(٤) في م: «ماذن» بالذال المعجمة، محرف.
(٥) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الكناسي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩٢ - ٤٩٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٥٠٨.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمة النَّسائي، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن سَعْد العَوْفي، وعبدالله بن الحسن الهاشمي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وأحمد بن سعيد الجمال، والحارث بن أبي أسامة، وغيرُهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن سَعْد العَوْفي وأحمد بن سعيد الجَمّال؛ قالا: أخبرنا محمد ابن كُناسة، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن عثمان بن عُروة، عن أبيه، عن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ: «غَيِّروا الشيب ولا تَشَبَّهوا باليهود»[1]، واللفظ لمحمد بن سَعْد، وسياقه له.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: حديث ابن كناسة حديث «غَيِّروا الشيب» إنما هو عن عروة مرسل.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال[3]: سُئِل أبو الحسن الدارقطني عن حديث عُروة بن الزبير، عن الزُّبير، عن النبي ﷺ، قال: «غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود» فقال: هو حديث يرويه محمد بن كُناسة عن هشام بن عروة، عن أخيه عثمان بن عروة، عن أبيه، عن الزبير، ولم يتابع عليه. وروي عن

---

(١) أخرجه من طريق محمد بن كناسة: ابن سعد ١/ ٤٣٩، وأحمد ١/ ١٦٥، والنسائي ٨/ ١٣٧، وفي الكبرى (٩٣٤٥)، وأبو يعلى (٦٨١)، والشاشي (٤٥)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٨٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩٦. وانظر المسند الجامع ٥/ ٤٦٠ حديث (٣٧٦٢)، وإسناده ضعيف، لأنه معلول، إذ لا يصح موصولاً كما سيأتي بيانه.

(٢) تاريخه ٢/ ٥٢٣.

(٣) العلل ٤/ ٢٣٤ س ٥٣١.

الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قال ذلك زيد بن الحريش، عن عبدالله بن رجاء، عن الثوري. وكذلك روي عن حفص بن عمر الحَبطي عن هشام. ورواه[1] الحفاظ من أصحاب هشام عن هشام عن عروة مُرْسلاً، وهو الصحيح.

قلت: أما حديث الثَّوري فحدثناه أبو طالب يحيى بن علي بن أبي طالب الطَّيّب الدَّسْكري، بحُلْوان لفظًا، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو محمد عَبْدان عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد الجواليقي القاضي العَسْكري، قال: حدثنا زيد بن الحَريش، قال: حدثنا ابن رجاء، عن سُفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «غَيِّروا الشيب ولا تشبهوا باليهود»[2].

قال ابن المقرىء: أنا سألتُ عَبْدان عن هذا الحديث، وحدَّثني جماعةٌ من أصحابنا عن يحيى بن صاعد عن عَبْدان بهذا الحديث، وهكذا رواه أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغَسَّاني عن هشام.

ورواه عيسى بن يونس عن هشام، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. ونحن نذكر حديثه في ترجمة أحمد بن جناب إن شاء الله.

ورواه محمد بن بِشْر العبدي عن هشام، عن أخيه عثمان بن عروة، عن أبيه مرسلاً؛ أخبرناه أبو بكر محمد بن عمر بن بُكَيْر المقرىء، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان إملاءً، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد ابن محمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن بِشْر العبدي، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن عروة، قال: قال رسول الله ﷺ: «غَيِّروا الشيب ولا تشبهوا باليهود».

---

(١) في م: «رواه» وما هنا يعضده ما في «العلل» وهو الكتاب الذي ينقل منه المصنف.
(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٥٢).

ورواه عبدالله بن نُمير عن هشام، عن أبيه من غير ذكر لعثمان أخيه، وأرسله أيضًا؛ أخبرناه الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن شُعيب، قال: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا هشام، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «غَيِّروا الشيب ولا تَشَبّهوا باليهود».

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافى بن زكريا الجَريري. وأخبرنا علي بن أبي علي البَصْري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز؛ قالا: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: رأى رجل محمد بن كُناسة يحمل بيده بطن شاة، فقال له: أنا أحمله لك، فقال:

لا ينقص الكامل من كَمَاله ما جَرَّ من نفعٍ إلى عِياله

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد النَّحوي، قال: حدثني الفَضْل الرَّبِيعي، قال: حدثني حماد ابن إسحاق بن إبراهيم، عن أبيه، قال: أتيتُ محمد بن كُناسة لأكتب عنه فكثُرَ عليه أصحاب الحديث فتضجر بهم وتَجَهَّمهم، فلما انصرفوا عنه دنوت منه فهش إليّ واستبشرَ بي وبسط من وجهه، فقلت له: لقد تعجبت من تفاوت حالتيك. فقال لي: أضجرني هؤلاء بسوء آدابهم، فلما جئتني أنت انبسطتُ إليك وأنشدتك، وقد حضرني في هذا المعنى بيتان وهما [من المنسرح]:

فيَّ انقباضٌ وحِشْمة فإذا صادفتُ أهلَ الوفاءِ والكرمِ
أرسلتُ نفسي على سَجيتها وقلتُ ما قلتُ غير مُحْتَشِم

فقلت له: وددتُ والله أنَّ هذين البيتين لي بنصف ما أملك. فقال: قد وَفر اللهُ عليكَ مالك، والله ما سمعهما أحدٌ ولا قلتُهما الا الساعة. فقلتُ له: فكيف لي بعلم نفسي أنهما ليسا لي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن خُزيمة، قال: أنشدنا أحمد بن سعيد الجَمَّال، قال: أنشدني محمد بن كُناسة لنفسه: فيَّ انقباض وحشمة، وذكر البيتين.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن سُليمان الأخفش، قال: حدثني أبو عبدالله محمد بن محمد الأبْزاري المعروف بمِنْقار، قال: حدثني إسحاق الموصلي، قال: أنشد ابنُ كناسة يحيى بن مَعِين في مجلسه[1] [من المنسرح]:

فيَّ انقباضٌ وحِشْمة فإذا جالستُ أهلَ الحياءِ والكَرَم

أرسلتُ نفسي على سَجِيَّتها وقلتُ ما قلتُ غير مُحْتشم

قال: فقال لي إسحاق: فأذْكَرتُ ابنَ كناسة هذين البيتين بعدُ، فقال: لكني أنشدك اليوم [من الطويل]:

ضعفتُ عن الإخوان حتى جَفَوتهُم على غيرِ زُهْد في الإخاء ولا الودِّ

ولكنّ أيامي تُخرُّ من[2] قوّتي فما أبلغ الحاجات إلا على جهد

أخبرني الحسين بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، وذكر محمد بن كناسة في تسمية من قدم بغداد من أهل الكوفة، وقال: سئل يحيى بن معين عن محمد بن كناسة، فقال: ثقة[3].

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الحُسين العلاف، قال: حدثنا عبدالله بن علي

---

(١) في م: «أنشدنا ابن كناسة ويحيى بن معين في مجلسه»، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما نقله الإمام المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩٥.

(٢) في م: «تخرمنَّ»، وما هنا من ل٢، وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩٤.

ابن المديني، قال: حدثنا أبي، قال: ابن كناسة كان شيخًا ثقة صدوقًا[1].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: محمد بن كناسة أسَدي من أنفسهم، وهو ثقة صالح التَّثبت[2]، وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم الزاهد، وكان له علم بالعربية والشِّعر وأيام الناس. وذكره علي بن المديني يومًا، فقال: هو ثقة صدوق. قال جدي: توفي بالكوفة لثلاث ليال خلون من شوال سنة سبع ومئتين، في خلافة المأمون[3].

قلت: وبلغني أنَّ مولده كان في سنة ثلاث وعشرين ومئة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البصري، في كتابه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قال: سُئل أبو داود عن محمد بن كناسة، فقال: ثقة، حدثنا عنه أحمد بن حنبل.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[4]: ومحمد بن كُناسة الأسَدي كوفي يُكْنَى أبا يحيى ثقة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي[5]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال: سنة سبع ومئتين فيها مات محمد بن كُناسة الأسَدي. وقد ذكرنا عن يعقوب بن شيبة مثل هذا القول.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩٤.

(٢) في تهذيب الكمال: «الحديث».

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩٤ و٤٩٥.

(٤) ثقاته (١٦٤١).

(٥) في م: «الخالدي» محرف.

وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد بن كُناسة مات في سنة تسع ومئتين. ونرى الأول أصح، والله أعلم[1].

٩٤١- محمد بنُ عبدالله بن المثنى بن أنس بن مالك، أبو عبدالله الأنصاريُّ، من أهل البَصْرة[2].

سمع أباه، وسُليمان التَّيمي، وحُميدًا الطويل، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقمة، وحَبيب بن الشهيد، ومالك بن دينار.

روى عنه أبو الوليد الطيالسي، وعبدالواحد بن غِياث، وقُتيبة بن سعيد، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن سعد[3]، ومحمد بن عبدالرحمن الصَّيْرفي، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو حاتِم الرَّازي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وغيرهم.

وكان قد جالسَ في الفقه سوَّار بن عبدالله، وعُبيدالله بن الحسن العَنْبري، وعثمان البَتِّيِّ، وولي قضاء البَصْرة أيام الرشيد بعد مُعاذ بن معاذ، وقَدِمَ بغدادَ فَوليَ بها القضاء وحدَّث بها ثم رجع إلى البصرة فمات بها[4].

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا أبو علي ابن الصواف، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال: وولد محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري سنة ثماني عشرة.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال:

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩٥ - ٤٩٦.

(٢) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٥/٥٣٩ - ٥٤٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٥٣٢.

(٣) في م: «سعيد» محرف، وهو محمد بن سعد كاتب الواقدي، صاحب «الطبقات» المشهور.

(٤) سقطت من م، وهي ثابتة في ل ٢، وفيما نقله المزي من الخطيب ٢٥/٥٤٦.

أخبرني إبراهيم بن محمد بن أيوب، عن ابن قتيبة أن الرَّشيد قَلَّد محمد بن عبدالله الأنصاري القضاءَ بالجانب الشرقي، يعني من بغداد، بعد العَوْفي في آخر خلافته، فلما ولي محمد، وهو الأمين، عزله ووَلَّى مكانَهُ عَوْن بن عبدالله، وَولي محمد بن عبدالله المظالم بعد إسماعيل بن عُلَيَّة[١] .

أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي الدقّاق وأبو الحسن علي بن أحمد بن عليّ المؤدِّب؛ قالا: حدثنا أحمد بن إسحاق النَّهاوندي بالبصرة، قال: حدثنا الحسن بن عبدالرحمن بن خَلاّد، قال: حدثني عبدالله بن محمد ابن أبان الخَيَّاط[٢] من أهل رامهُرمز، قال: حدثنا القاسم بن نصر المُخَرِّمي، قال: حدثنا سُليمان بن داود المِنقَري، قال: وجه المأمون عبدالله بن هارون إلى محمد بن عبدالله الأنصاري بخمسين ألف دِرْهم وأمَرهُ أن يَقْسمها بين الفقهاء بالبصرة، فكان هلال بن مُسلم يتكلم عن أصحابه، قال الأنصاري: وكنتُ أنا أتكلم عن أصحابي، فقال هلال: هي لي ولأصحابي. وقلت أنا: بل هي لي ولأصحابي، فاختلفنا، فقلت لهلال: كيف تتشهد؟ فقال هلال: أوَ مثلي يُسأل عن التَّشَهد؟ فتشَّهدَ على حديث ابن مسعود، فقال له الأنصاري: مَن حَدَّثك به ومن أين ثَبت عندك؟ فبقي هلال ولم يُجبه، فقال الأنصاري: تُصلي في كل يوم وليلة خَمْس صلوات وتردد فيها هذا الكلام وأنتَ لا تدري مَن رواه عن نبيك ﷺ! قد باعدَ اللهُ بينك وبين الفقه. فقسمها الأنصاري في أصحابه[٣] .

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني،

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤٦.

(٢) في تهذيب الكمال: «الحناط»، ولم أجده بين الحناطين في كتب المشتبه.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤٥ - ٥٤٦.

قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: أنه احتجم صائمًا محرمًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق وعلي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله[1] بن أحمد، قال[2]: قال أبي[3]: وقال أبو خَيْثمة: أنكرَ مُعاذ ويحيى بن سعيد حديث الأنصاري، يعني محمد بن عبدالله، عن حبيب بن الشَّهيد، عن ميمون بن مِهْران، عن ابن عباس: «احتجم النبي ﷺ وهو مُحْرِمٌ صائم».

قلت: لم يروه عن حبيب هكذا غَيْر الأنصاري، ويقال: إنه وهم فيه، والصواب ما أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد الحَوْفي[4] في كتابه إلينا من مصر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن زكريا النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرنا حُميد بن مَسْعدة، عن سُفيان، عن حَبيب بن الشهيد، عن مَيْمون بن مِهْران، عن يزيد بن الأصم؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ تزوجَ ميمونة وهو محرم[5]. وقد روَى الأنصاري أيضًا حديث يزيد بن الأصم هذا هكذا. ويقال: إنَّ غُلامًا له أدخل عليه حديث ابن عباس[6].

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثْرم،

---

(١) في م: «أن عبدالله» خطأ.
(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢١٨.
(٣) في م: «قال: أبي» خطأ في تفصيل النص.
(٤) بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها الفاء نسبة إلى حوف ناحية من عمان، كما في «الحوفي» من الأنساب.
(٥) في م: «محل» خطأ، وما أثبتناه من ل٢ ومما نقله المزي في تهذيب الكمال.
(٦) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤٤.

قال: سمعتُ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل يقول: ما كان يضع الأنصاري عند أصحاب الحديث إلا النَّظَر في الرأي، وأمَّا السَّماع فقد سَمِعَ. وسمعتُ أبا عبدالله ذكرَ الحديث الذي رواه الأنصاري عن حبيب بن الشهيد، عن ميمون، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ احتجم وهو صائم فضعَّفهُ، وقال: كانت ذهبت للأنصاري كُتب فكان بعدُ يُحدِّث من كُتب غُلامه أبي حكيم[1]، أُراه قال: فكانَ هذا من تلك[2].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال[3]: سُئل علي بن المديني عن حديث الأنصاري عن حبيب بن الشَّهيد، عن ميمون بن مِهْران، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ احتجم وهو صائم[4]، قال: ليسَ من ذلك شيء، إنما أرادَ حديث حَبيب عن ميمون، عن يزيد بن الأصَمّ: تزوج النبيُّ ﷺ ميمونة مُحرمًا[5].

أخبرني أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: محمد بن عبدالله الأنصاري رجل جليل عالم لم يكن عندهم من فرسان الحديث مثل يحيى القطان ونظرائه غلب عليه[6] الرأي.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ،

---

(١) في م: «أبي حكم» خطأ، وما هنا من ل٢ ومما نقله المزي في التهذيب.
(٢) في تهذيب الكمال: «ذلك»، والرواية اقتبسها بتمامها ٢٥/ ٥٤٤ - ٥٤٥.
(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ٧ - ٨.
(٤) حديث محمد بن عبدالله الأنصاري هذا أخرجه أحمد ١/ ٣١٥، والترمذي (٧٧٦)، والنسائي في الكبرى (٣٢٣١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٠١، والطبراني في الأوسط (٢٤٥٥). وانظر المسند الجامع ٩/ ١٤٢ حديث (١٤٠٧).
(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤٥.
(٦) في ل٢: «غلبه»، وما هنا يعضده ما في تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤٣.

قال: أخبرنا زكريا الساجي، قال: حُدِّثت عن يحيى بن مَعِين، قال: كان محمد ابن عبدالله الأنصاري يليق به القضاء. فقيل له: يا أبا زكريا، فالحديث؟ فقال:

للحَـــرْبِ أقـــوامٌ لهـــا خُلِقُـــوا وللـــدواويـــن كُتّـــاب وحُسّـــاب[1]

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، عن يحيى بن معين، قال: والأنصاري ثقة[2].

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: حدثنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسَائي، قال: أخبرني أبي، قال: محمد بن عبدالله الأنصاري بصريٌّ ليسَ به بأس[3].

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[4]: سنة أربع عشرة ومئتين مات محمد ابن عبدالله الأنصاري وسمعت الأنصاري سنة ثنتي[5] عشرة يقول: قد أشرفت على أربع وتسعين سنة.

قلت: وَهِمَ يعقوب في ذكر وفاة الأنصاري، والصحيح ما أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنَّى، قال: سمعت محمد بن عبدالله الأنصاري سنة ثنتي[6] عشرة ومئتين يقول: ولدت سنة ثماني عشرة ومئة ولي أربعٌ وتسعون سنة إلا شهرين، وكان يأتي عليَّ قبل اليوم عَشرة أيام

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤٣، والبيت من البسيط.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤٢.

(٣) نفسه.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٨.

(٥) في م: «اثنتي» وما هنا من ل٢ والتهذيب.

(٦) كذلك.

لا أشرب فيه الماء واليوم أشرب كل يومين. فقيل له: كنتَ تشرب اللبن؟ قال: اللبن مثل الماء. قيل له: فعسل؟ قال: لا. قال أبو موسى: ومات محمد بن عبدالله الأنصاري سنة خمس عشرة ومئتين. وقال أيضًا: سمعت الأنصاريَّ يقول: ما أتيتُ سُلطانًا قط إلا وأنا كاره[١].

قرأتُ على الحَسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي، قال: مات محمد بن عبدالله الأنصاري فيما ذكر إسماعيل بن إسحاق سنة خمس عشرة ومئتين. قال: وكان مولده في السنة التي وُلد فيها عبدالله بن المبارك، وهي سنة ثماني عشرة ومئة، وولي القضاءَ ببغدادَ، وكان من أصحاب زُفر بن الهُذَيل وأبي يوسف[٢].

حدثنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن يزيد الخَشَّاب، قال: حدثنا عبدالعزيز بن مُعاوية القُرشي، قال: مات الأنصاري سنة خمس عشرة ومئتين وعاش نَيِّفًا وتسعين سنة.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد[٣] بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فهم، قال: حدثنا محمد ابن سعد، قال[٤]: لم يزل الأنصاري بالبَصْرة يحدِّث إلى أن مات بها في رجب سنة خمس عشرة ومئتين.

٩٤٢- محمد بن عبدالله، أبو عبدالله البَيْنُونيُّ البَصْريُّ[٥].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن المُبارك بن فضالة. روى عنه الحسن بن

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤٧.
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٤٧ - ٥٤٨.
(٣) في م: «محمد» خطأ، وما أثبتناه من ل٢ وتهذيب الكمال ٢٥/٥٤٨.
(٤) طبقاته ٧/ ٢٩٥.
(٥) اقتبسه السمعاني في «البينوني» من الأنساب، وبينون: من قرى البصرة.

الصَّبَاح البَزَّاز، ومحمد بن عُبَيْد بن أبي الأسد الضَّرير، ومحمد بن علي ابن أخت غزال، وعثمان بن مَعْبَد بن نوح المقرىء، ومحمد بن غالب التَّمْتام.

أخبرنا عثمان بن محمد بن محمد بن يوسف العلاّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عُبيد بن أبي الأسد الضرير، قال: حدثنا أبو عبدالله البَيْنوني، قال: حدثنا مبارك بن فَضالة، عن حُميد، عن أنس، قال: لما قُبض، يعني النبيَّ ﷺ، كان بالمدينة قَبَّاران: رجلٌ يَلْحَد ورجلٌ يَضْرَح، قال: فاجتمعَ أصحابُ رسول الله ﷺ، فقالوا: نرسل إليهما فأيهما سبق أمرناه فحفر، فسبق اللاَّحد فلحدَ لرسول الله ﷺ فصارت سُنَّة[1].

أخبرنا محمد بن عمر بن بُكير النَّجّار، قال: أخبرنا أبو بحر محمد بن الحُسين بن كوثر البَرْبَهاري، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله البَيْنوني، قال: حدثنا المُبارك بن فضالة عن حُميد، عن أنس، قال: لُحِد للنبي ﷺ لحدًا[2].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: أبو عبدالله محمد بن عبدالله البَيْنُوني كان ببغداد، سمعَ مُبارك بن فضالة، سمع منه حسن بن الصَّبَّاح.

---

(١) إسناده حسن، من أجل المبارك بن فضالة فإنه صدوق.
أخرجه أحمد ٣/ ١٣٩، وابن ماجة (١٥٥٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٨٣٢) و(٢٨٣٣).

(٢) إسناده ضعيف جدًا، من أجل محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري فهو واهٍ كما قال الذهبي في الميزان ٣/ ٥١٩، لكن متن الحديث صحيح معروف مشهور.

(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة (٤٢٨).

٩٤٣- محمد بنُ عبدالله بن عبدالرزاق بن عبدالرزاق بن عُمر بن عبدالله بن جميل ابن عامر بن حِذْيم[١] بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمَح بن عَمرو[٢] ابن هُصيص بن كَعْب بن لؤي بن غالب، من أهل مدينة رسول الله ﷺ.

كان مذكورًا بالفضل موصوفًا بالجلالة والنبل، وولي ببغداد بيت المال زمن المأمون أمير المؤمنين؛ أخبرنا بذلك الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سليمان الطوسي، قال: قال الزبير بن بكار: ومحمد بن عبدالله بن عبدالرزاق بن عمر بن عبدالله بن جميل كان في صحابة أمير المؤمنين المأمون وولاه بيت المال ببغداد، وأمه عَمَّارة[٣] بنت نافع بن عُمر بن عبدالله بن جَمِيل.

٩٤٤- محمد بنُ عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن مُسلم، أبو عبدالله الرَّقاشيُّ، والد أبي قِلابة، من أهل البصرة[٤].

سمع مالك بن أنس، وحماد بن زيد، ووُهَيْب بن خالد، وجعفر بن سُليمان، ويزيد بن زُرَيع، ومُعتمر بن سُليمان، وبشر بن المُفَضَّل.

روى عنه ابنه أبو قِلابة، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو حاتم الرَّازي، وحنبل بن إسحاق، ويعقوب بن شيبة، ومحمد ابن الحُسين البُرْجُلاني، وأبو إسماعيل التِّرمذي.

وقال محمد بن يحيى: كان متقنًا[٥].

---

(١) في م: «جذيم» بالجيم، خطأ، وما هنا من ل٢. وانظر الجمهرة لابن حزم ١٦٣.
(٢) في م: «عمر» محرف، وما هنا من ل٢ وجمهرة ابن حزم ١٠٩.
(٣) إكمال ابن ماكولا ٦/ ٢٧٤.
(٤) اقتبسه السمعاني في «الرقاشي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٥١، والذهبي في الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٥٣

وذكر ابن أبي حاتم الرازي[1] أنه قدم بغداد، وقال أيضًا: سمعتُ أبي يقول: حدثنا محمد بن عبدالله الرَّقاشي الثِّقة الرِّضَى.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدقّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الرَّقاشي، قال: حدثنا مُعتمر بن سُليمان، قال: أخبرنا كَهْمَس، عن أبي السَّلِيل، عن أبي ذر؛ أنَّ نَبي الله ﷺ قال: «إني لأعلم آية لو أخذ الناس بها كفتهم ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝﴾»[2] [الطلاق].

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا، قال: أخبرنا[3] أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[4]: محمد بن عبدالله الرَّقاشي يُكْنَى بأبي عبدالله بصريٌّ ثقةٌ متعبدٌ عاقلٌ، يقال: إنه كان يُصلي في اليوم والليلة أربع مئة رَكْعة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: محمد بن عبدالله الرَّقاشي ثقةٌ ثَبْت[5].

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٦٥٧.

(٢) إسناده ضعيف، فإن أبا السليل، واسمه ضريب بن نُقير، لم يدرك أبا ذر.
أخرجه أحمد ٥/١٧٨، والدارمي (٢٧٢٨)، وابن ماجة (٤٢٢٠)، والنسائي في الكبرى (١١٦٠٣)، وابن حبان (٦٦٦٩)، والحاكم ٢/٤٩٢. وانظر المسند الجامع ١٦/١٧٣ - ١٧٤ حديث (١٢٣٥٠).

(٣) في م: «وأخبرنا» خطأ بيّن، فإن علي بن أحمد بن زكريا قد أخذ كتاب الثقات للعجلي عن صالح بن أحمد الذي رواه عن أبيه.

(٤) ثقاته، الترجمة (١٦١٧).

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/٥٥٣.

أخبرنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالله محمد بن عبدالله الرَّقاشي بصريٌّ ليس به بأس[1].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: محمد بن عبدالله الرَّقاشي أبو عبدالله مات قبل سنة عشرين ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: مات محمد بن عبدالله الرَّقاشي سنة تسع عشرة ومئتين[3].

٩٤٥- محمد بن عبدالله، أبو جعفر الحَذّاء الأنباريُّ[4].

سمع فُضَيل بن عِياض، وسُفيان بن عيينة، وشُعَيب بن حرب.

روى عنه أحمد بن حنبل، وحنبل بن إسحاق، وإسحاق بن بُهلول الأنباري، ويعقوب بن شَيْبة، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي، وإبراهيم بن عبدالرحيم بن دنوقا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله أبو جعفر الأنباري الحذّاء. وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[5]:

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٥٣.

(٢) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٤٠٦.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٥٣.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الحذاء» من الأنساب.

(٥) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٥٢ و٢/ ١٤١.

سمعت أبي يقول: حدثنا أبو جعفر الحذّاء، قال: قلتُ لسفيان بن عيينة: إنّ هذا يتكلم في القَدَر، أعني إبراهيم بن أبي يحيى، قال: عَرِّفوا الناس بدعتَهُ وسَلُوا ربكم العافية. لفظ حديث أحمد، وهو أتم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال: أخبرنا أبو طالب[1] بن بُهْلول، قال: قال أبو العباس بن أصرم[2]: وإذا رأيتَ الأنباريَّ يُحب أبا جعفر الحَذّاء ومثنَّى بن جامع الأنباري فاعلم أنه صاحب سُنَّة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: وكانَ بالأنبار محمد بن عبدالله الحَذّاء، ويُكْنى أبا جعفر، وكانت عنده أحاديث، وكان ثقةً.

٩٤٦- محمد بن عبدالله، أبو جعفر الأَرُزِّيُّ[4].

سمع عاصم بن هلال، ورَوْح بن عطاء بن أبي ميمونة، وإسماعيل ابن عُلَيّة، ومُعتمر بن سُليمان، وأبا تُمَيْلة يحيى بن واضح، وحماد بن واقد، وكُرَيْد بن رَواحة، وعبدالوهاب بن عطاء.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وجعفر بن محمد الطيالسي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وغيرُهم.

---

(١) في م: «أبو الطيب» خطأ، وما أثبتناه من ل٢.

(٢) هو أحمد بن أصرم بن خزيمة المزني، ستأتي ترجمته في موضعها (٥/ الترجمة ١٩١٩)، وذكر هناك رواية أبي طالب بن البهلول عنه.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٨٣.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الأرزي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٧٥-٥٧٧، والذهبي في الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخه.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيمي، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأرُزِّي، قال: حدثنا عاصم بن هلال، قال: حدثنا أيوب، عن محمد ابن سيرين: أنَّ عُمر كان إذا سمع صَوْت دُف أو كَبَر[١]، فقالوا: عُرس أو ختان، سكتَ[٢].

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: حدثنا علي بن عيسى بن المثنى الماليني، قال: حدثنا أبو العباس الحسن بن سُفيان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأرُزِّي ببغداد ثقة مأمون، قال أبو العباس: كتبتُ مع أبي زُرعة من هذا الشيخ[٣].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا جدي، قال: محمد بن عبدالله الرُّزِّي كان شيخًا صدوقًا[٤].

قرأت على البَرْقاني، عن محمد بن العباس العُصمي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، قال: أخبرنا صالح بن محمد الأسَدي، قال: محمد بن عبدالله الرُّزي ثقة[٥].

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد[٦]، قال: محمد بن عبدالله الأرُزِّي البغدادي، سمعتُ عبدالله ابن أحمد بن حنبل يقول: كان ثقة[٧].

---

(١) الكَبَر: الطبل، ووقع النص في المطبوع من مصنف ابن أبي شيبة: «صوتًا أنكره».
(٢) إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، فإن محمد بن سيرين لم يسمع من عمر شيئًا، ووقع في رواية ابن أبي شيبة ٤/ ١٩٢: «عن ابن سيرين، قال: نُبِّئت أن عمر».
(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٧٧.
(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٧٦.
(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٧٧.
(٦) هو ابن عُقدة الكوفي.
(٧) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٧٧.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزق، قال: حدثنا محمد بن عمر بن غالب، قال: حدثنا موسى بن هارون. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد بن عبدالله الرُّزِّي مات سنة إحدى وثلاثين ومئتين. قال ابن قانع: ببغداد[1].

٩٤٧- محمد بن عبدالله، أبو عبدالله الأخباريُّ البغداديُّ.

حدث عن عبدالله بن حكيم أبي بكر الدَّاهري. روى عنه يحيى بن بَدْر السَّمرقندي.

٩٤٨- محمد بن عبدالله ابن المؤذِّن.

كان أحدَ أصحاب الرأي، وولي القضاءَ بمدينة السلام.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: حدثنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: لما توفي حَيَّان بن بشر استُقْضِي محمد بن عبدالله المؤذِّن من أهل السَّواد، وكان صالحًا من أصحاب أبي حنيفة في الفقه، ولا أعلمه حدَّث بشيء. وقال طلحة: حدثني عبدالباقي بن قانع، قال: حدثني إسحاق بن دِيمُهْر التَّوَّزي، قال: حدَّثني مَن حضرَ ابنَ المؤذِّن القاضي وهو يموت، فقال: انقلوني من هذا الموضع. فنُقِلَ، فجاء عُصفور بحبة من حِنطة فرمى بها على صدره، فما زال يقرضها حتى فرغ منها ثم مات. وكان ممن يحسن الثناء عليه.

أخبرني علي بن طلحة المقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أبو مزاحم موسى بن عُبَيْدالله، قال: سأل عَمّي أبو علي عبدالرحمن بن يحيى بن خاقان[2] ؛ أحمد بن حنبل عن ابن المؤذن، فقال: كان مع ابن أبي

---

(١) نفسه.

(٢) سقطت من م.

دُؤاد وفي ناحيته ولا أعرف رأيه اليوم[1].

٩٤٩- محمد بن عبدالله، أبو جعفر المعروف بالإسكافيّ[2].

أحد المتكلمين من معتزلة البَغْداديين، له تصانيف معروفة. وكان الحُسين بن علي الكَرَابيسي يتكلم معه ويناظره، وبلغني أنه مات في سنة أربعين ومئتين.

٩٥٠- محمد بن عبدالله القَطّان[3].

حدث عن عبدالرحمن بن مَغْراء. روى عنه أبو داود السِّجِستاني في كتاب «المراسيل»، وقال: محمد بن عبدالله القَطّان رجل من أهل بغداد، وكان أحمد يكرمه، مات بطَرَسوس[4].

٩٥١- محمد بنُ عبدالله بن عَمَّار بن سَوَادة، أبو جعفر المُخَرِّميُّ، نزيلُ المَوْصل[5].

كان أحد أهل الفَضْل، والمُتحققين بالعلم، حسنَ الحفظ، كثيرَ الحديث.

روى عن عيسى بن يونُس، وسُفيان بن عيينة، ومَن عاصرهما. وكان تاجرًا قدمَ بغدادَ غير مرة، وجالسَ بها الحُفّاظ، وذاكَرَهُم وَحدَّثهم.

روى عنه علي بن حَرْب المَوْصلي، ويعقوب بن سُفيان الفَسَوي، وعلي ابن عبدالعزيز البَغَوي، وهَيْذام بن قتيبة المَرْوزي، وعلي بن أحمد بن النَّضْر

---

(١) انظر أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٩١ و٣٢٤.
(٢) اقتبسه السمعاني في «الإسكافي» من الأنساب.
(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٧٢ - ٤٧٣.
(٤) انظر تسمية شيوخ أبي داود، الورقة ٩١.
(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٠٩ - ٥١٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٤٦٩.

الأزْدي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعُبَيْدٌ العِجْل، والحسن بن علي المَعْمَري، وجعفر الفِرْيابي، ومحمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن الحسن بن بَدينا.

وروَى عنه الحُسين بن إدريس الهَرَوي كتابًا في علل الحديث ومَعْرفة الشيوخ[1].

أخبرنا الحسن بن علي التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار، قال: حدثنا القاسم الجَرْمي[3]، عن سُفيان، عن خالد بن عَلْقمة، عن عَبْد خَيْر، عن عليٍّ: أنَّ النبيَّ ﷺ توضأ ثلاثًا ثلاثًا[4].

حدثنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابنُ عَمّار، قال: سمعت المُعافى بن عِمْران، وسألته: إني أُعْطَى دراهم هُنا وآخذها ببغدادَ،

---

(١) ذكر المزي أنه كتاب نفيس (تهذيب الكمال ٢٥/ ٥١١).

(٢) مسند أحمد ١/ ١١٥ و١١٦.

(٣) في م: «الجرفي» محرف، وهو القاسم بن يزيد الجرمي، من رجال التهذيب.

(٤) هو قطعة من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه في صفة الوضوء، وهو حديث صحيح مشهور.

أخرجه الطيالسي (١٤٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٩ و٣٨، وأحمد ١/ ١١٠ و١١٣ و١٢٢ و١٢٣، والدارمي (٧٠٧) و(٧٠٨)، وأبو داود (١١١) و(١١٢) و(١١٣)، وابن ماجة (٤٠٤)، والترمذي (٤٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١١٣ و١١٤ و١١٥ و١١٦ و١٢٣ و١٢٤، والنسائي ١/ ٦٧ و٦٨ و٦٩، وفي الكبرى (٧٧) و(٨٣) و(٩٤) و(٩٩) و(١٦٣) و(١٦٤) و(١٦٩)، والبزار (٧٩٣)، وابن خزيمة (١٤٧)،والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٥،وابن حبان (١٠٧٩) و(١٥٠٦)، والبيهقي ١/ ٤٨ و٥٠ و٥١ و٥٨ و٦٨ و٧٤، والبغوي (٢٢٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ١٣٧ . وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٤٢ حديث (٩٩٨٤).

حيث أشتري منها شيئًا وأبيعه، فقال: تركت المسألة، فلم أدر ما يقول حتى أعدتُ عليه، قال: فقال: ذهابك إلى بغداد ودخولك إلى[1] بغداد أشدّ عليك مما تسأل عنه! قال ابن عمار: ولدت سنة اثنتين وستين ومئة.

حدثني أبو النَّجيب عبدالغفار بن عبدالواحد الأُرْمَوي، قال: حدثنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد المَوْصلي بها، قال: حدثنا أبو منصور المظفَّر بن محمد الطُّوسي، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزْدي في كتاب «طبقات العُلماء من أهل المَوْصل»[2] ، قال: محمد بن عبدالله بن عَمَّار الغامدي من الأزد، كان فَهِمًا بالحديث وبعلله، رحَّالاً فيه، جَمّاعًا له. سمع من هُشَيْم، وسُفيان بن عُيينة، وعبدالله بن إدريس، ومحمد ابن فُضَيْل، وعيسى بن يونُس، وأبي أسامة، ويحيى بن سعيد القَطان، ووكيع ابن الجَرَّاح، وعبدالرحمن بن مهدي، وأبي معاوية. وتوفي في سنة اثنتين وأربعين ومئتين. وقال أبو زكريا: حدثني عُبَيْدٌ العِجْل، قال: سمعت أبا يوسف القُلُوسِيَّ يقول لإسماعيل القاضي: محمد بن عبدالله بن عَمَّار المَوْصلي مثل علي بن المديني - يعني في علم الحديث - ورأيت عُبيدًا يُعَظِّم أمرَهُ، ويرفع قدرَهُ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن النَّضْر، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عَمَّار، ورأيتُ علي بن المديني يقدمه.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن ابن سعيد، قال: سمعت محمد بن غالب يقول: حدثني محمد بن عبدالله بن عَمَّار الثِّقة، كان من أهل الحديث. قال ابن سعيد: وسألتُ عبدالله بن أحمد عنه، فقال: ثقة[3] .

---

(١) سقطت من م.

(٢) لم يصل إلينا هذا الكتاب، واقتبس المزي هذا النص في التهذيب ٢٥/ ٥١١ - ٥١٢.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥١١.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: حدثنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[1] : وعفيفُ بن سالم موصلي ثقة، حدثني عنه محمد بن عبدالله ابن عَمّار المَوْصلي، ومحمد بن عمار ثقة.

أخبرني الصوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمَذاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: محمد بن عبدالله بن عمار موصلي ثقة صاحب حديث[2] .

٩٥٢- محمد بن عبدالله بن طاهر بن الحسين بن مُصعب، أبو العباس الخُزاعيُّ[3] .

كان شيخًا فاضلاً، وأديبًا شاعرًا. وهو أمير ابن أمير ابن أمير، وَلِيَ إمارة بغداد في أيام المتوكِّل، وكان مألفًا لأهل العلم والأدب، وقد أسندَ حديثًا عن أبي الصَّلْت الهَرَوي؛ أخبرناه محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد ابن عبدالله بن حمدويه النَّيسابوري، قال: حدثني علي بن محمد المُذَكِّر، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحُسين الفقيه الرَّازي، قال: حدثنا أبي عن محمد ابن عبدالله ابن طاهر، قال: كنتُ واقفًا على رأس أبي وعنده أحمد بن محمد ابن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبو الصَّلْت الهَرَوي فقال أبي: ليحدثني كل رجل منكم بحديث؛ فقال أبو الصَّلْت: حدثني علي بن موسى الرِّضا، وكان والله رضا كما سمي، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحُسين، عن أبيه الحُسين بن علي، عن أبيه علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان قولٌ وعملٌ»[4] . فقال بعضهم:

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٢.
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥١٢.
(٣) أفاد من هذه الترجمة الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه، وغيره.
(٤) موضوع، وآفته أبو الصلت واسمه عبدالسلام بن صالح بن سليمان الهروي أحد الروافض الضعفاء الكذابين، قال الدارقطني بعد أن ساق هذا الحديث: «وهو متهم =

ما هذا الإسناد! فقال له أبي: هذا سعوط المجانين، إذا سعط به المجنون برأ.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي محمد ابن عُبيدالله بن قَفَرْجل، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا أحمد ابن يزيد المُهَلَّبي، قال: كانت لأبي حاجة إلى محمد بن عبدالله بن طاهر، فكتب إليه [من الطويل]:

ألا مبلغ عني الأميرَ محمدًا مقالاً له فضلٌ على القَوْل بارعُ
لنا حاجةٌ إن أمكنتكَ قضيتَهَا وإن هي لم تمكن فعذركَ واسعُ
فأنتَ وإن كنتَ الجوادَ بعينه فلستَ بمعطي الناس ما الله مانع
فإن يور زَنْد الطاهري، فبالحرى وإلا فقد تَنْبو السيوفُ القواطعُ

أخبرنا محمد بن علي بن مَخْلَد الوراق، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن موسى البَرْبَري، قال: كان الحسن بن وَهْب عند محمد بن عبدالله بن طاهر، فعرضت سحابة فبرقت ورعدت ومطرت، فقال كل من حضر فيها شيئًا فقال الحسن [الخفيف]:

هطلتنا السماء هطلاً دراكا عارض المرزبان فيها السما كا
قلت للبرق، إذ توقد فيها يا زِناد السَّماء من أوراكا
أحبيبٌ نأيته فجفاكا فهو العارِضُ الذي استَبْكاكا
أم تشبَّهت بالأمير أبي العبـ ـاس في جوده فلسْتَ هُناكا

أخبرني علي بن أيوب القُمي، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني أبو الغوث، يعني ابن البَخْتَري، قال: حَملَ محمد بنُ عبدالله بن طاهر، أبي على برذون بلا سرج ولا لجام

= بوضعه لم يحدث به إلا من سرقه منه، فهو الابتداء في هذا الحديث».

أخرجه ابن ماجة (٦٥)، وتناولته كتب الموضوعات فذكرته، وانظر تهذيب الكمال ١٨/ ٧٣ - ٨٢، والمسند الجامع ١٣/ ١٣٨ حديث (٩٩٧٨).

فقال من قصيدة أولها [من الوافر]:

«غرام ما أتيح من الغرام»

محمدُ يا ابنَ عبدالله لولا ... نَداك لغاضَ معروفُ الكرام
لكم بيت الأعاجم حيث يبنى ... ومُفتخر المَرَازبة العظام
وما استجديت إلا جئت عفوًا ... بفيض البَحْر أو صوب الغَمام
وكم من سؤدد غلست فيه ... ولم تربع على النَّفر النيام
أراجعتي يداك بأعوجي ... كقدح النَّبع في الريش اللُّوام
بأدهم كالظلام أغرّ يجلو ... بغرته دَياجير الظلام
ترى أحجاله يَصْعدن فيه ... صُعود البَرْق في الغيم الجهَام
وما حَسَن بأن تهديه فَذًّا ... سَلِيب السَّرج منزوع اللِّجام
فأتمم ما مننتَ به وأنعم ... فما المعروفُ إلا بالتَّمام

وأخبرني علي بن أيوب، قال: أخبرنا المَرْزُباني[1]، قال: أنشدني علي ابن هارون البَخْتَري يمدح محمد بن عبدالله من قصيدة أولها [من الطويل]:

«فؤادٌ بذكر الظَّاعنين موكل»

إلى مَعْقل للملك لولا اعتزامه ... ومَنعته ما كانَ للملك معقلُ
إلى مُصْعبي العَزْم يسطو فيعتدي ... ومَتَّسع المعروف، يعطي فيجزلُ
إذا جاد أغضى العاذلون وكَفَّهم ... قديمٌ مساعيه التي تتقيل
ومن ذا يلوم البحر إن بات زاخرًا[2] ... بفيض، وصوب المزن إن راح يهطل
ولم أر بحرًا[3] كالأمير محمد ... إذا ما غَدا ينهلّ، أو يتهلل

(١) في م: «علي بن أيوب المرزباني» خطأ بيّن، وما أثبتناه من ل٢، ويشهد له الإسناد السابق.
(٢) في م: «ذاخرًا».
(٣) في ل٢: «مجدًا».

حياة النفوس المرهقات ومأمنٌ يثوب إليه الخائفون وموئلُ
أُعيرت به بغداد سَكْب غمامةٍ تَعلُ البلاد من نداها وتنهل
وقد فقدت أنس الخلافة وانتحى على أهلها خطب من الدهر معضل
تَلِين وتَقْسو شدة وتألفًا وتملي فتستأني، وتَقْضي فَتَعْدِل
وما زلتَ مدلولاً على كل خطة من المجد ما تَرقَى وما تتوقل
تداركني الإحسان منكَ ومسَّني على حاجة ذاك الجدى والتطوّل
ودافعتَ عني حين لا «الفتح» يُبْتَغَى لدفع الذي أخْشى، ولا «المتوكِّلُ»

أخبرنا أبو علي أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثني محمد ابن عَجْلان، قال: أخبرني ابن السِّكِّيت أنَّ محمد بن عبدالله بن طاهر عزمَ على الحج، فخرجت إليه جاوية له شاعرة فبكت لما رأت آلةَ السَّفر، فقال محمد ابن عبدالله [من مجزوء الرمل]:

دمعة كاللؤلؤ الرط ب على الخَد الأسيل
هطلت في ساعة البَيْـ ن من الطَّرُف الكَحِيل

ثم قال لها، أجيزيني فقالت [من مجزوء الرمل]:

حينَ هَمَّ القمرُ البا هر عنا بالأُفولِ
إنما يُفْتَضَحُ العُشا ق في وقتِ الرحيلِ

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا عُبيدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبي، قال: كتب محمد بن عبدالله بن طاهر إلى جاريةٍ كان يُحبها [من البسيط]:

ماذا تقولين فيمن شفَّه سَقَم من جَهد حبّكِ حتى صار حَيْرانا؟

فأجابته:

إذا رأينا محبا قد أضرّ به جُهد الصبابة، أوليناه إحسانا[1]

أنشدنا علي بن أيوب القُمّي، قال: أنشدنا محمد بن عِمْران بن موسى لمحمد بن عبدالله بن طاهر، وأحسن [من الوافر]:

أواصل مَن هويتُ على خلال أذودُ بهن أسبابَ التَّقالي
وفاءٌ لا يحولُ به انتكاثٌ ووُدٌّ، لا تخوّنُهُ الليالي
وأحفظ سِرَّه والغَيْبُ منه وأرعَى عهدَهُ في كل حالِ
وأوثرهُ على عُسْرٍ ويُسْر وينفُذ حُكمه في سِر مالي
وأقبل عفوه عَودًا وبدءًا وأجهد إن تَجَوَّز في الوصال
ولا أأبى له عُذْرا إذا ما تَنَصَّل من مقالٍ أو فعالِ
وأغفرُ نَبْوَةَ الإدلال منه إذا ما لم يكن غير الدَّلالِ
وأستبقيه بالهجران إما أصر، وغَيره مني احتمالي
فإن يَعْتب رجعتُ له بكُلّي ولم أُخطر إساءته ببالي
وإن يلحج به داء دَفين أُصَرِّم من حبائله حِبالي
وما أنا بالملول، وما التَّجنّي ولا الغدر المذمم من شَمالي[2]

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: وفي هذه السنة، يعني سنة ثلاث وخمسين ومئتين لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة انكسفَ القَمر في أول الليل حتى ذهب أكثره، فلما انتصف الليل مات محمد بن عبدالله بن طاهر، وكان به خراج في حَلْقه، فاشتدَّ حتى عُولج بالفتائل، وفي وفاته يقول عُبيدالله ابن عبدالله بن طاهر [من الخفيف]:

(١) الوافي بالوفيات ٣/ ٣٠٤ - ٣٠٥.
(٢) في الوافي «فعالي»، وذكر الصفدي ستة أبيات منها ٣/ ٣٠٥.

هُـدَّ ركـن الخـلافـة المـوطـود زالَ عنــه السُّــرادق المَــدُود

يـاكسـوفـان: ليلـة الأحـد النَّحـ س، أحلَّتكمــا النجــوم السعــود

أحــدٌ كــان حــده مــن نحــوس جمعــت حَــدّهــا إليــه الأُحــود

أحــدٌ كــان حــدّه مثـل حَـد السَّـ يـف كـالنـار شـب منهـا الـوقـود

كسِـف البَـدْر والأميـرُ جميعًـا فـانجلَـى البَـدْر والأميـر غَمِيـد

قال: ودُفن في مقابر قريش.

٩٥٣- محمد بن عبدالله بن شُعيب، أبو بكر الشاعر، مولى بني مخزوم، ويُعرف بالأُخَيْطل.

قرأتُ في كتاب أبي عُبَيدالله المَرْزُباني بخطه، وحدثنيه علي بن المُحَسِّن عنه، قال[1]: الأخيطل وهو محمد بن عبدالله بن شُعيب مولى بني مخزوم، ويُكْنَى أبا بكر من أهل الأهواز، قَدِمَ بغداد، ومدحَ محمد بن عبدالله بن طاهر، وهو ظريف مليح الشعر، يسلك طريق أبي تَمَّام الطائي ويحذو حذوه، وكان يهاجي الحَمْدوني وهو القائل [من البسيط]:

أسمعـتَ أذن رجـائي نَغْمَـةَ النِّعَـم فـأرْعني أُذُنًـا أمرجـكَ[2] فـي كلمـي

رياض شعر، إذا ما الفكر أمطَرَها فهمـا تَـروَّى لهـا لُـبُّ الفَتَـى الفهـم

فما اقترابُ الهَوَى من عاشق دَنف ألَـذُّ مـن مـاء شِعْـرٍ جـال فـي كَـرَمِ

٩٥٤- محمد بن عبدالله بن صالح بن مُسلم العِجْليُّ.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن عبدالله بن صالح بن مسلم العِجْلي الكوفي نزل بغداد، سمع أباه، وشَبَابة بن سَوَّار، وغيرَهما.

---

(١) معجم الشعراء ٣٧٦.

(٢) وأمرجك: أخلطك. وفي المطبوع من معجم الشعراء «أمدحك»، لكنها من كيس محققه، حيث وردت في الأصل كما أثبتنا، وهو الذي في ل ٢.

قلت: هذا الشيخ اسمه أحمد لا محمد، ويُكْنَى أبا الحسن، وكان حافظًا متقنًا ورعًا، نشأ ببغداد، ثم انتقل إلى بلاد المغرب فسكنها، وهو مشهور عند أهلها، وسنذكره بعد في موضعه من كتابنا إن شاء الله تعالى[1].

٩٥٥- محمد بن عبدالله بن المبارك، أبو جعفر المُخَرِّميُّ قاضي حُلْوان[2].

سمع يحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيعًا، وعبدالله ابن نُمَيْر، وأبا أسامة، وصفوان بن عيسى، وأزهر بن سعد. وكان من أحفظ الناس للأثر، وأعلمهم بالحديث.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه» وأبو حاتم الرازي، ويعقوب بن سُفيان، وإبراهيم الحربي، وأبو عبدالرحمن النَّسائي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي ومحمد بن حسان الأزرق؛ قالوا: حدثنا يحيى بن سعيد، عن التَّيمي وابن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «هما أحب إليَّ من الدُّنيا جميعًا»، يعني رَكْعتي الفَجْر. وهذا لفظ يعقوب والمعنى واحد[3].

---

(١) ٥/ الترجمة ٢١٧٦ وهو صاحب كتاب «معرفة الثقات» المشهور.

(٢) أفاد من هذه الترجمة ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣١١، والسمعاني في «المخرمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٣٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٣٤- ٥٣٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٢٦٥.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (١٤٩٨)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٤١، وأحمد ٦/ ٥٠ و١٤٩ =

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سَيَّار الفَرْهياني، قال: سمعتهم يقولون: قَدِمَ علي بن المديني بغدادَ واجتمع إليه الناس، فلما تَفَرَّقوا قيل له: من وجدتَ أكيسَ القوم؟ قال: هذا الغُلام المُخَرِّمي.

أخبرنا هبة الله بن الحَسَن الطَّبَري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: سمعت أحمد بن نصر بن طالب أبا طالب يقول: سمعت أخا ميمون يقول: قال لي عبدالله بن أحمد بن حنبل: قال لي أبي: كتبتَ حديث عُبيدالله عن نافع عن ابن عمر: كنا نغسل الميت فمنّا من يَغتسل ومنا من لا يَغْتسل؟ قال: قلتُ: لا. قال: في ذاك الجانب المُخَرِّم شابٌ يقال له: محمد بن عبدالله يحدِّث به عن أبي هِشام المَخْزومي عن وُهَيْب فاكتبه عنه[1].

أخبرنا ابن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن سَيَّار، قال: سمعتُ المُخَرِّمي يقول: ذكر أبو خيثمة يومًا، فقال: كم تحفظون لابن جُرَيْج عن أبيه؟ وكان يحيى بن معين ثمة، فما أجاب البتّة في واحد واندفعتُ أنا فقلتُ[2].

وقال عبدالله: كُنّا نصفُ المُخَرِّمي بالمعرفة فذكرناه لصاحب حديث يُقال له: عُمر بن إسماعيل أبو عامر من أهل يَبْرود[3]، فقال: إن كَيْلَجة أفادني

= و٢٦٥، ومسلم ٢/ ١٦٠، والترمذي (٤١٦)، والنسائي ٣/ ٢٥٢، وابن خزيمة (١١٠٧)، وأبو عوانة ٢/ ٢٧٣، وأبو يعلى (٤٧٦٦)، وابن حبان (٢٤٥٨)، والحاكم ١/ ٣٠٦ - ٣٠٧، والبيهقي ٢/ ٤٧٠، والبغوي (٨٨١). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٦٧ حديث (١٦٢٩٧).

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٣٦.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٣٧ - ٥٣٨.

(٣) في المطبوع من تهذيب الكمال: «بيورد»، محرفة من غلط الطبع وهي بليدة بين حمص وبعلبك.

أبوابًا وقال الحديث فيها عزيز، وأنا أذكر لكم بعضَ تلك الأبواب حتى تسألوا عنه المُخَرِّمي، فَذَكَر: «الرجلُ يُدرك الوترَ من صلاته، من قال: يتشهد، ومن قال: لا يتشهد». فلما أتيناه سألناهُ فقال لنا المُخَرِّمي: ليس ذاك من صناعتكم، ما حاجتكم إليه؟ وذاك أنه كان يرانا نَتَّبع المُسْنَد، فقلنا: فحدِّثنا بما عندك فيه، فحدثنا على المكان بستة أحاديث، فرجعنا إلى الذي قال لنا، فقلنا له: أملى علينا فيه ستة أحاديث، قال: ذا هَوْل من الأهوال.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد[1]، قال: سمعت نصر بن أحمد بن نصر يقول: كان محمد بن عبدالله المُخَرِّمي من الحفاظ المُتقنين المأمونين[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عمر الدَّارقُطني، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن عبدالله بن المبارك مُخَرِّمي ثقة وكنيته أبو جعفر[3].

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن محمد الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سُليمان[4] الباغَنْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك، وكان حافظًا متقنًا[5].

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: قال لي أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن عبدالله بن المبارك أبو جعفر القاضي بغدادي ثقة كان

(١) في ل٢: «أبي سعيد» خطأ، وهو أبو العباس بن سعيد المعروف بابن عقدة الكوفي.
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٣٦.
(٣) نفسه ٢٥/ ٥٣٧
(٤) سقطت من م.
(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٣٦.

حافظًا[1].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن عبدالله بن المبارك المُخَرِّمي مات في سنة أربع وخمسين ومئتين[2].

٩٥٦- محمد بن عبدالله بن يحيى بن زكريا، أبو بكر الشَّاعر المعروف بابن الخَبَّازة.

له شعر كثير في الزُّهد والرَّقائق والتَّذكير بالموت والمواعظ، وكان عاصر أحمد بن حنبل ورثاه حين مات.

أخبرنا أحمد[3] بن علي بن الحُسين[4] التَّوَّزي، قال: حدثنا يوسف ابن عمر القواس، قال: سمعتُ أبا بكر بن مالك القَطِيعي يحكي، أظنه عن عبدالله بن أحمد، قال: كنتُ أدعو ابن الخبازة وكان أبي ينهانا عن التَّغْبير[5]، فكنتُ إذا كان عندي أكتمه من أبي لئلا يسمع، قال: فكان ذات ليلة عندي وكان يقول، فَعَرَضت لأبي عندنا حاجةٌ وكانوا في زقاق، فجاء فسمِعَهُ يقول: فتسمَّع فوقع في سمعه شيءٌ من قوله. فخرجتُ لأنظر، فإذا بأبي يترجحُ ذاهبًا وجائيًا، فرددتُ البابَ ودخلتُ فلما أنْ كان من الغد قال لي: يا بني، إذا كان مثل هذا، نِعم هذا الكلام أو معناه.

---

(١) نفسه ٢٥/ ٥٣٧.

(٢) نفسه ٢٥/ ٥٣٨.

(٣) في م: «محمد» محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب (٥/ الترجمة ٢٤٠٢).

(٤) في ل٢ وأنساب السمعاني: «الحسن» محرف، وستأتي ترجمته كما نبهنا عليه، ووجدته مقيدًا مجودًا بخط الإمام الذهبي في نسخته في وفيات سنة (٤٤٢) من تاريخ الإسلام (الورقة ٣٩٨ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩)، وانظر الإكمال ١/ ٥٨٩.

(٥) المُغَبِّرة: قوم يغبِّرون بذكر الله تعالى بدعاء وتضرع، قال الأزهري: وقد سَمُّو ما يطرِّبون فيه من الشعر في ذكر الله تغبيرًا، كأنهم إذا تناشدوه بالألحان طَرَّبوا فَرَقَصوا وأرهجوا فسموا مغبرة، لهذا المعنى (اللسان).

٩٥٧- **محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن أبي الثَّلْج، وعبدالله هو المُكَنَّى أبا الثَّلْج وكُنية محمد أبو بكر، رازيُّ الأصل**(١).

سَمِعَ مُصعب بن المِقْدام(٢)، ورَوْح بن عُبادة، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وقُرادًا أبا نوح، وأبا عاصم النَّبيل، وأبا النَّضْر، وسعيد بن عامر، والحسن بن موسى الأشيب.

روى عنه البُخاري في «صحيحه»، وابن ابنه محمد بن أحمد بن محمد ابن أبي الثَّلْج، وأبو بكر بن أبي داود السِّجِستاني.

وقال ابن أبي حاتم(٣): محمد بن عبدالله بن أبي الثَّلْج البَغْدادي كتبتُ عنه مع أبي، وهو صدوق.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأتُ على منصور البوشنجي بها: حَدَّثكم أحمد بن جعفر بن نَصْر الجَمَّال الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن إسماعيل البَغْدادي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن غَزْوان(٤)، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي عِمْران الجَوْني، عن عبدالله بن الصَّامت، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر، ادع قومك، غِفار غفرَ اللهُ لها، وأسْلَم سالمها الله»(٥).

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ١/٣٥٢، والسمعاني في «الثلجي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/٤٤٩ - ٤٥١، والذهبي في الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في تهذيب الكمال: «مصعب بن سَلاَّم»، وأظنه من أوهام عبدالغني التي انتقلت إلى المزي، والمزي مشارك في الوهم، فإنه لم يذكر في ترجمته من التهذيب أن ابن أبي الثلج قد روى عنه ٢٨/٢٩، في حين ذكر في ترجمة مصعب بن المقدام أن من الرواة عنه محمد بن عبدالله بن أبي الثلج ٢٨/٤٤.

(٣) الجرح والتعديل ٧/الترجمة ١٥٩٦.

(٤) هو أبو نوح المعروف بقُراد.

(٥) حديث صحيح.

قال لنا البَرْقاني: بلغني عن موسى بن هارون، قال: لم يَرو شُعبة من إسلام أبي ذر إلا هاتين الكلمتين.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن عبدالله بن إسماعيل المعروف بابن أبي الثَّلْج مات في سنة سبع وخمسين ومئتين، قال ابن قانع: أخبرني بذلك ابنُ ابنه[1].

٩٥٨- محمد بن عبدالله بن مَيْمون، أبو بكر الإسْكندرانيُّ[2].

بغداديُّ الأصل، سكنَ الإسكندرية فنُسِبَ إليها، وحدَّث عن الوليد بن مسلم، وسَلْم[3] بن مَيْمون الخَوَّاص، ومؤمَّل بن عبدالرحمن الثَّقفي.

روى عنه محمد بن هارون بن المُجَدَّر، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود.

وقال ابن أبي حاتم[4]: كتبت عنه بالإسكندرية، وهو صدوقٌ ثقةٌ.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزيمة، قال[5]: حدثنا محمد بن عبدالله

= أخرجه أحمد ٥/ ١٧٦ ومسلم ٧/ ١٧٧. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٨٨ حديث (١٢٣٦٣).

وهو في الصحيحين: البخاري ٤/ ٢٢٠، ومسلم ٧/ ١٧٨ من حديث نافع عن ابن عمر بلفظ: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، وعصية عصت الله ورسوله». وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي ٦/ ٢١٦ حديث (٣٩٤١).

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٥١.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الإسكندراني» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٤٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٦٤، والذهبي في الطبقة السابعة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/ ٤٨٠.

(٣) في م: «سالم» محرف.

(٤) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٦٥١.

(٥) لم يصل إلينا هذا القسم من صحيح ابن خزيمة.

ابن ميمون، بغداديٌّ بالإسكندرية، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «قال اللهُ: أنا الرَّحمنُ، وأنا خلقتُ الرَّحِمَ، واشتققتُ لها من اسمي، فمن وصلَها وصلتُه ومن قَطَعها بتتُّهُ»[١].

حدَّثت عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: كتبتُ من خط أبي جعفر الطَّحاوي، قال: توفِّي أبو بكر محمد بن عبدالله بن ميمون البَغْدادي في يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر[٢] سنة اثنتين وستين ومئتين[٣].

٩٥٩- محمد بن عبدالله بن المُستورد، أبو بكر ويعرف بأبي سيَّار الحافظ[٤].

سمع أبا نُعَيم الفَضْل بن دُكَين، وأبا جعفر النُّفَيلي، ويوسف بن عَدِي، ويحيى بن بُكير المُقرىء، ومحمد بن عبدالله بن نُمير الكوفي، والمعافَى بن سُليمان الرَّسْعَني، ونصر بن عاصم الأنطاكي.

روى عنه يحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد الدُّوري، قال: حدثنا أبو سيَّار محمد بن عبدالله بن المستورد، قال: حدثنا

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/٤٩٨، والحاكم ٤/١٥٧ من هذا الوجه. ويروى من أوجه عن أبي هريرة.

(٢) خالفه ابن يونس، وهو أدق وأعرف، فقال «ربيع الأول» بدلاً من ربيع الآخر، وهو الصواب (تهذيب الكمال ٢٥/٥٦٥).

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/٥٦٦.

(٤) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

محمد بن عبدالله بن نُمَيْر، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن مالك الهَمْداني، قال: سمعت خالد بن علقمة وعبدالملك بن سَلْع ونصر بن خارجة؛ كلهم عن عبدخَيْر بن يزيد، قال: قال علي: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؛ أبو بكر وعُمر، وقد كانت منا أشياء فإن يعف الله فبرحمته وإن يعذب فبذنوبنا[1].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزَكي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقفي السراج، وذكر أبا سيّار، فقال: ثقة مأمون.

قال لي أبو نُعيم الحافظ[2]: قدم أبو سيَّار محمد بن عبدالله بن المستورد البغدادي أصبهان، فقال إبراهيم بن أورمة: ما قَدِمَ عليكم مثل أبي سيَّار.

أخبرني أبو الفرج الحُسين بن علي الطَّناجيري، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: قرأت على محمد بن مَخْلَد العطار، قال: ومات أبو سيّار سنة اثنتين وستين. زاد غير ابن مَخْلَد: في شوال.

٩٦٠- محمد بن عبدالله بن يزيد بن حَيّان، أبو عبدالله الأغْسم، مولى بني هاشم، ويُعرف بالمَنْتوف[3].

سمع شبابة بن سَوَّار، وعلي بن عاصم، ورَوْح بن عُبادة، وعبدالعزيز بن

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١١٣، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠٨).
وأخرجه عبدالله أيضًا ١/ ١٠٦، وابن أبي عاصم (١٢٠٢) و(١٢٠٣) من طريق أبي جحيفة عن علي.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٩ من طريق عبدالله بن سلمة عن علي.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٥٩ من طريق عمرو بن حريث عن علي.
(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٢٠٤.
(٣) اقتبسه السمعاني في «الأعسم» و«المنتوف» من الأنساب.

أبان.

روى عنه أحمد بن هارون البَرْدِيجي، والقاضي المَحَاملي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقة.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد العطّار، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله مولى بني هاشم، قال: حدثنا شَبَابة، قال: حدثنا خارجة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال لي رسول رسول الله ﷺ: «أُرِيتُكِ في المنام مَرَّتين، كنتُ أوتَى بك في سَرَقةٍ من حَرير، فيقال لي: يامحمد هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت، فأقول: إن يكن هذا من عند الله يمضه»[1].

قرأت في كتاب ابن مَخْلَد بخطه: سنة[2] أربع وستين ومئتين فيها مات محمد بن عبدالله المَنْتوف مولى بني هاشم في المحرم.

٩٦١- محمد بن عبدالله بن جعفر، أبو بكر الزُّهيريُّ، جار أحمد ابن حنبل[3].

كان أحد الصَّالحين، وحدَّث عن الهيثم بن جميل، وعَمرو بن عاصم، وعلي بن قادم، وإسماعيل بن أبي أويس، وأبي بلال الأشْعري.

---

(١) إسناد ضعيف لحديث صحيح، خارجة هو ابن مصعب بن خارجة الخراساني متروك الحديث، لكن الحديث صحيح من غير طريقه.
أخرجه ابن سعد ٨/ ٦٤، وأحمد ٦/ ٤١ و١٢٨ و١٦١، وفي فضائل الصحابة، له (١٦٣٨)، والبخاري ٥/ ٧١ و٧/ ٦و١٨ و٩/ ٤٦، مسلم ٧/ ١٣٤، أبو يعلى (٤٤٩٨) و(٤٦٠٠)، وابن حبان (٧٠٩٣)، والطبراني في الكبير ٢٣/حديث (٤١) و(٤٢) و(٤٣)، والبيهقي ٧/ ٨٥، والبغوي (٣٢٩٢). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٤٨ حديث (١٧٢٣٦).

(٢) في م: «في سنة»، وحرف الجر «في» لا أصل له في النسخ، ثم انظر إلى قوله بعد «فيها»!

(٣) اقتبسه السمعاني في «الزهيري» من الأنساب.

روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن خلف وكيع، والعباس ابن العباس بن المغيرة الجَوْهري، والحُسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد ابن مَخْلَد الدوري.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر الزُّهيري، قال: حدثنا الهيثم، يعني ابن جميل، قال: حدثنا عبدالله بن المثنى، عن ثُمامة، عن أنس: أنه كان إذا كَلَّم أحدًا أو نازعه فعل ذلك ثلاثًا ويقول: كان رسول الله ﷺ يفعله[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله ابن جعفر، جارنا، قال: حدثنا أبو عَوْن الزِّيادي، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء بن عازب، عن أبي بكر، قال: خرجتُ مع رسول الله ﷺ من مكة نريدُ المدينةَ فمررنا براعٍ فحلبت له كُثبة لبنٍ ثم أتيته بها فشربَ ﷺ[2].

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة عن عبدالله بن مثنى بهذا اللفظ. ورواه غيره، ومنهم: عبدالصمد بن عبدالوارث، وأبو سعيد مولى بني هاشم، وسلم بن قتيبة، عن عبدالله ابن مثنى، عن ثمامة، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه كان إذا سلَّم سلم ثلاثًا، وإذا تكلَّم بكلمة أعادها ثلاثًا أو نحو ذلك؛ هكذا أخرجه أحمد ٣/ ٢١٣ و٢٢١، والبخاري ١/ ٣٤ و٣٥ و٨/ ٦٧، والترمذي (٢٧٢٣) و(٣٦٤٠) وفي الشمائل، له (٢٢٤)، والحاكم ٤/ ٢٧٣، والسهمي في تاريخ جرجان (٤١٢)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٩٢)، والمصنف في الفقيه والمتفقه ٢/ ١٢٦، والبغوي (١٤١). وسيعيده في ترجمة محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٨١٦). وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٠١ حديث (١٠٦٠).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٣٢٧ - ٣٣٠، وأحمد ١/ ٢ و٩، والبخاري ٣/ ١٦٦ و٤/ ٢٤٥ و٥/ ٣ و٧٨ و٨٢ و٧/ ١٤١، ومسلم ٦/ ١٠٤ و٢٣٦ و٢٣٧، والمروزي في مسند أبي بكر (٦٢) و(٦٣) و(٦٤) و(٦٥)، والبزار كما في البحر الزخار (٥١) =

غريبٌ جدًا من رواية الأعمش عن أبي إسحاق، لا أعلم حدَّث به غير عبدالواحد بن زياد، والله أعلم[1] .

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن عبدالله الزُّهيري بغدادي ثقة.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا بكر الزُّهيري مات في شوال من سنة خمس ومتين ومئتين.

قرأتُ بخط محمد بن مَخْلَد: سنة خمس وستين ومئتين فيها مات أبو بكر الزُّهيري يوم الثلاثاء لأربع عشرة بقين من شَوَّال. بلغني أنّه كان قائمًا يصلي فخرَّ ميتًا.

٩٦٢- محمد بن عبدالله بن نُمير البَغْداديُّ.

حدثني محمد بن علي الصُّوري لفظًا من كتابه، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن عُمر المِصْري، قال: حدثنا أبو القاسم نصر بن محمد بن يعقوب المَوْصلي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالصمد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير البغدادي، قال: حدثنا سَلْم بن ميمون الخَوَّاص، قال: حدثنا الحارث بن الحَكَم، قال: أنزل الله في بعض الكُتب: أنا الله لا إله إلا أنا، لولا أني قضيتُ النّتن على الميت لحبسه أهلهُ في البيوت، وأنا الله لا إله إلا أنا،

= و(٥٢)، وأبو يعلى (١١٣) و(١١٤) و(١١٥) و(١١٦)، وابن حبان (٦٢٨١) و(٦٨٧٠)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٤٨٣ و٤٨٥. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٥٠ حديث (٧١٤٠).

(١) هذه الغرابة الشديدة لا تنافي الصحة، وقد تكلَّم بعض العلماء في رواية عبدالواحد بن زياد عن الأعمش، وفي كلامهم نظر، قال ابن عدي: وقد حدث عنه الثقات المعروفون بأحاديث مستقيمة عن الأعمش وغيره». ومما تجدر الإشارة إليه أن الشيخين أخرجا حديثه من طريق الأعمش (وانظر مزيد تفصيل في كتابنا: تحرير التقريب ٢/ ٣٩٤).

لولا أني قضيت السُّوس على الطعام لخزنه الملوك، وأنا الله لا إله إلا أنا، مُرَخِّص الأسعار والبلاد مُجدبة، وأنا الله لا إله إلا أنا، مغلي الأسعار والأهراء ملأى، وأنا الله لا إله إلا أنا، لولا أني أسكنت الأمل القلوب لأهْلَكها التَّفكر.

٩٦٣- محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر العُمَريُّ.

حدَّث بمصر؛ كذلك حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا أبو الفتح بن مَسْرور، قال: أخبرنا أبو سعيد عبدالرحمن ابن أحمد بن يونس، قال: محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر بن محمد ابن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، من سكان بغداد، قدم مصر وحدَّث بها عن محمد بن يوسف الفِرْيابي، وأبي نُعيم، ومعاوية بن عَمرو، وعَفان، وطبقة نحوهم.

٩٦٤- محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو عبدالله المَسْروقيُّ.

حدَّث عن وجوده في كتاب جده. روى عنه محمد بن مَخْلَد في «مسند أبي حنيفة».

٩٦٥- محمد بن عبدالله بن مُسلم الصَّفَّار اللاحِقيُّ[١] .

حدث عن علي بن موسى بن جعفر العَلَوي. روى عنه عمر بن أحمد بن رَوْح البَصْري.

أخبرنا محمد بن عمر بن بُكَيْر النَّجار، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن مُسلم الخُتُّلي، قال: حدثنا عمر بن أحمد بن رَوْح السَّاجي بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن مُسلم اللاحقي الصفّار ببغداد، قال: حدثنا علي بن موسى الرِّضا، قال: حدثنا أبي موسى، قال: حدثنا أبي جعفر بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «اللاحقي» من الأنساب.

محمد بن علي بن الحُسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال أمير المؤمنين، يعني عليًّا: صيام شهر الصبر وثلاثة أيام من الشهر؛ صيام الدهر، من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها[1].

٩٦٦- محمد بن عبدالله، أبو لقمان النَّخّاس[2].

نزل مصرَ، وحدَّث بها عن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم الكِناني، وعُبيدالله بن موسى، وسُفيان بن بشر الكوفيين.

روى عنه أبو عُبيدالله محمد بن الربيع الجِيزي، وعبدالرحمن بن إسماعيل، ومحمد بن محمد بن الأشعث الكوفيان ساكنا مصر. وكان ضعيفًا يروي المنكرات عن الثقات.

أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحُسين بن جعفر القَطّان بالبصرة إملاءً في سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو عبيدالله بن الربيع بمصر، قال: حدثنا أبو لقمان،

(١) أخرج الطبري شبيهًا به، كما في كنز العمال (٢٤٦٣٤) و(٢٤٦٣٥). وأخرجه البزار كما في البحر الزخار (٨٦٢) و(٨٦٣) وكما في كشف الأستار (١٠٥٥)، وأبو يعلى (٤٤٢) من طريق الحارث الأعور مرفوعًا، والحارث ضعيف كما لا يخفى، وليس فيه: «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها» بل: «يذهب وغر الصدر». وقد تعقب أبو حاتم الرواية المرفوعة وقال: «هذا خطأ إنما هو أبو إسحاق عن هبيرة عن علي موقوف» (العلل ١/ ٢٤٢ حديث ٧٠٦).

وأخرجه البزار كما في البحر الزخار (٦٨٨)، وكشف الأستار (١٠٥٦) من طريق عاصم بن ضمرة عن علي مرفوعًا، وإسناده ضعيف، فإن فيه عنعنة الحجاج بن أرطاة وهو مع ضعفه مدلس.

وأخرج الطبراني في الأوسط المتن نفسه من حديث النمر بن تولب مرفوعًا (٤٩٣٧).

ومما تقدم يتبين ضعف الحديث.

(٢) اقتبسه الذهبي في الميزان ٣/ ٦٠٤، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٩/ ٢٥٣.

قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا غَضَب عُمر، فإنَّ اللهَ يغضب إذا غَضِب»[(١)] .

أخبرنا التنوخي، قال: أخبرنا سَهْل بن أحمد الدِّيباجي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث الكُوفي بمصر، قال: حدثنا أبو لقمان البغدادي وجعفر بن محمد الرَّازي، قالا: حدثنا سُفيان بن بشر، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن محمد، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ بعث بُدَيْل بن وَرْقاء الخُزاعي ينادي أيام منى: أنها أيام أكل وشرب[(٢)] .

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وقد ساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٠٥) من طريق المصنف، وقال: «لا يصح عن رسول الله ﷺ».
وأخرجه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (٩٣) من طريق الحارث الأعور عن علي، والحارث ضعيف. وذكره الديلمي (٣٠٤)، والسيوطي في الجامع الكبير ١/ ١٧ وزاد نسبته إلى الحاكم في تاريخ نيسابور، وأبي نعيم في فضائل الصحابة، وابن النجار.

(٢) هذا إسناد موضوع لهذا المتن الصحيح «أيام منى أيام أكل وشرب»، وآفته الراوي عن المترجم: محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي الكذاب، فقد روى من طريق جعفر ابن محمد عن آبائه أحاديث مناكير، لعله هو الذي وضعها، كما بيّن ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٠٣، وقال الدارقطني جوابًا عن سؤال السهمي: «آية من آيات الله ذلك الكتاب، هو وضعه، أعني العلويات» (سؤالات السهمي ٥٢).
وهذا المتن روي بإسناد صحيح عن علي رضي الله عنه، أخرجه الشافعي في الرسالة (١١٢٧)، وأحمد ١/ ٦٩ و١٠٤، والنسائي في الكبرى (٢٨٨٦) و(٢٨٨٧) و(٢٨٨٨) و(٢٨٩٠)، والطبري في تهذيب الآثار ٢٥٦ - ٢٥٧.
وأخرجه أحمد ١٦٩ و١٧٤، والبزار كما في كشف الأستار (١٠٦٧) من حديث سعد بن أبي وقاص.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٢١، وأحمد ٣/ ٤٥٠، والنسائي في الكبرى (٢٨٧٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٤٤ من حديث عبدالله بن جذافة.

ذكر أبو سعيد بن يونس المِصْري في كتابه (فيما)[1] قال لي محمد بن علي الصوري أن محمد بن عبدالرحمن الأزدي أخبرهم به، عن أبي الفتح بن مسرور، عن ابن يونس: أن أبا لقمان توفي بمصر سنة ستين ومئتين.

٩٦٧- محمد بن عبدالله بن منصور، أبو إسماعيل الشَّيبانيُّ العَسْكريُّ الفقيه صاحب الرأي يُعرف بالبطِّيخيّ[2].

حدث عن سُليمان بن عبدالرحمن الدِّمشقي، ومحمد بن أبي السَّري العَسْقَلاني، وسُفيان بن بشر الكُوفي.

روى عنه القاضي أبو عبدالله المحاملي، وعبدالله بن إسحاق الخُراساني[3]، وعبدالباقي بن قانع القاضي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن منصور أبو إسماعيل الفقيه، قال: حدثنا محمد بن أبي السَّري، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العَمِّي، قال: حدثنا أيوب، عن ابن سيرين والحسن، عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ سجد بعد السلام والكلام[4]. قال الحسن: فنُسِخَ وثبتت السجدتان.

---

(١) في م: «ذكر أبو سعيد بن يونس المصري في كتابه إلي: «قال لي» وهي عبارة مرتبكة ولا تصح وقد أخلت بها جملة نسخة لندن، والمعروف أن الخطيب أخذ كتاب «تاريخ مصر» و«تاريخ الغرباء» لابن يونس من الصوري الذي يرويه عن الأزدي عن أبي الفتح ابن مسرور عنه، لذلك وضعت ما بين الحاصرتين مني ليستقيم المعنى.

(٢) اقتبسه السمعاني في «البطيخي» من الأنساب، والذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «ابن الخراساني»، وما أثبتناه من ل٢ وهو الصواب الموافق لما نقله السمعاني في «البطيخي» من الأنساب.

(٤) حديث صحيح، وهو قطعة من حديث السهو الطويل المشهور من رواية أبي هريرة رضي الله عنه.

أخرجه مالك في الموطأ (٢٤٧ برواية الليثي)، والحميدي (٩٨٣)، وأحمد =

قرأت بخط أبي الحسن الدَّارقُطني: أبو إسماعيل البطيخي ثقةٌ.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا

= ٢/ ٣٧ و٢٣٤ و٢٤٧ و٢٨٤، والدارمي (١٥٠٤)، والبخاري في ١/ ١٢٩ و١٨٣ و٢/ ٨٦ و٨/ ٢٠ و٩/ ١٠٨، ومسلم ٢/ ٨٦، وأبو داود (١٠٠٨) و(١٠٠٩) و(١٠١٠) و(١٠١١)، والترمذي (٣٩٤)، وابن ماجة (١٢١٤)، والنسائي ٣/ ٢٠ و٢٢ و٢٦، وفي الكبرى (٥٧٢) و(٥٧٤) و(١١٤٧) و(١١٥٧) و(١١٥٨)، وابن الجارود (٢٤٣)، وابن خزيمة (٨٦٠) و(١٠٣٥) و(١٠٣٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٤٤ و٤٤٥، وابن حبان (٢٢٥٣) و(٢٢٥٤) و(٢٢٥٥) و(٢٢٥٦)، والبيهقي ٢/ ٣٤٦ و٣٥٣ و٣٥٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ (١٤٥٤٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٨٣٣ حديث (١٣١٩٥).

وأخرجه مالك في الموطأ (٢٤٨)، وعبدالرزاق (٣٤٤٨)، والشافعي ١/ ١٢١، وأحمد ٢/ ٤٤٧ و٤٥٩ و٥٣٢، ومسلم ٢/ ٨٧، والنسائي ٣/ ٢٢، وفي الكبرى (٥٧٥) و(١١٤٩)، وابن خزيمة (١٠٣٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٤٥، وابن حبان (٢٢٥١)، والبيهقي ٢/ ٣٣٥ و٣٥٨ من طريق أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٣٦ حديث (١٣١٩٦).

وأخرجه الحميدي (٩٨٤)، وأحمد ٢/ ٣٨٦ و٤٢٣ و٤٦٨، والبخاري ١/ ١٨٣ و٢/ ٨٥ و٨٧، ومسلم ٢/ ٨٧، وأبو داود (١٠١٤)، والنسائي ٣/ ٢٣، وابن خزيمة (١٠٣٥) و(١٠٣٨) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٣٧ حديث (١٣١٩٧).

وأخرجه الدارمي (١٥٠٥)، وأبو داود (١٠١٣)، والنسائي ٣/ ٢٤، وابن خزيمة (١٠٤٢) و(١٠٤٣) و(١٠٥١) من طريق ابن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن، وأبي بكر بن عبدالرحمن، وعبيدالله بن عبدالله، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٣٩ حديث (١٣١٩٨).

وأخرجه أبو داود (١٠١٢)، وابن خزيمة (١٠٤٠) و(١٠٤١)، وابن حبان (٢٢٥٢) من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة وعبيدالله بن عبدالله، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٤١ حديث (١٣١٩٨).

وأخرجه النسائي ٣/ ٢٥، وابن خزيمة (١٠٤٥) من طريق سعيد وأبي سلمة وأبي بكر بن عبدالرحمن وابن أبي خيثمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٤١ حديث (١٣١٩٨).

إسماعيل البِطِّيخي مات في سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

٩٦٨- محمد بن عبدالله بن سُفيان الخَضِيب[١]، يعرف بزُرْقان الزَّيات[٢].

حدَّث عن عبدالله بن صالح العجلي، ومُسَدَّد. روى عنه يحيى بن محمد ابن صاعد، وأبو سهل بن زياد القطان، وما علمت من حاله إلا خيرًا.

وذكره الدارقطني، فقال: لا بأس به.

أخبرني محمد بن الحُسين الأزرق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطّان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُفيان، ويعرف بزُرقان الزيات، قال: حدثنا مُسدد، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا الشَّيباني، قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غَزَوات نأكلُ الجراد.

رواه يحيى بن محمد بن صاعد عن زُرقان، ورواه الدَّارقُطني عن ابن زياد القطان. وهو غريبٌ من حديث هُشيم عن الشيباني، وغريب من حديث مسدَّد عن هُشيم، تفرد به زُرْقان. والمحفوظ عن مُسدد، عن أبي عَوَانة، عن أبي يعفور، عن ابن أبي أوفى. وقد رُوِيَ عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن الشيباني وأبي يعفور، عن ابن أبي أوفى[٣].

---

(١) جوّدت النسخ ضبط الخاء المعجمة، فيستدرك على نظرائه في كتب المشتبه.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزيات» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وانظر إكمال ابن ماكولا ٤/ ١٨٤.

(٣) حديث أبي يعفور العبدي عن ابن أبي أوفى حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٨١٨)، وعبدالرزاق (٨٧٦٢)، والحميدي (٧١٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٢٥، وأحمد ٤/ ٣٥٣ و٣٥٧ و٣٨٠، وعبد بن حميد (٥٢٦)، والدارمي (٢٠١٦)، والبخاري ٧/ ١١٧، ومسلم ٦/ ٧٠ و٧١، وأبو داود (٣٨١٢)، والترمذي (١٨٢١) و(١٨٢٢)، والنسائي ٧/ ٢١٠، وابن الجارود (٨٨٠)، وابن حبان =

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: سنة ثلاث وثمانين ومئتين توفي زُرقان الزيات الذي كان يحدث عن عبدالله بن صالح العِجْلي المقرىء وذلك لأيامٍ من شوال.

٩٦٩- محمد بنُ عبدالله بن عَتَّاب، أبو بكر الأنماطيُّ يُعرف بابن المُرَبِّع[1].

سمع عاصم بن علي، وأحمد بن يونس، وسُنَيْد بن داود، ويحيى بن مَعِين. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأحمد بن كامل، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابنَ مُرَبَّع مات في سنة أربع وثمانين ومئتين.

وقرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي أنَّ محمد ابن عبدالله بن عَتَّاب بن المُرَبَّع مات في جُمادى الآخرة من سنة ست وثمانين ومئتين. قال: ولا أعلمه غيَّر شيبه.

قلت: والصواب عندنا قول ابن كامل، والله أعلم.

٩٧٠- محمد بن عبدالله بن مِهْران الدِّيْنَوريُّ[2].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالعزيز بن عبدالله الأُويسي، وأحمد بن عبدالله بن يونُس، وحرب بن الحسن الطحان أحاديثَ مُستقيمة.

= (٥٢٥٧)، والبيهقي ٩/٢٥٦ - ٢٥٧، والبغوي (٢٨٠٢) وانظر المسند الجامع ٨/١٧٣ حديث (٥٦٧٤).

(١) اقتبسه السمعاني في «المربعي» من الأنساب، والذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه عبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدارقُطني، فقال: صدوق.

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن البَادا، قال: أخبرنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن مِهْران الدِّيْنَوري، قال: حدثنا عبدالعزيز الأُويسي، قال: حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان الرجال والنِّساء في زمان رسول الله ﷺ يتوضؤونَ جميعًا[(١)].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن عبدالله بن مِهْران الدِّيْنَوري مات في سنة ثمان وثمانين ومئتين.

٩٧١- محمد بن عبدالله بن نُمَيْل[(٢)] الخلاّل.

حدث عن أحمد بن عبدالله بن يونس. روى عنه عبدالباقي بن قانع.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُميل الخلاّل، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا عَمرو بن شمر، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد هَمَمْتُ أنْ آمر رجلاً يُصلي بالناس ثم أنظر قومًا تخلَّفوا عن الصلاة فأُحَرِّق عليهم بيوتهم»[(٣)].

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٤٨ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ١/ ٢٠، وأحمد ٢/ ٤ و١٠٣ و١١٣، والبخاري ١/ ٦٠، وأبو داود (٧٩) و(٨٠)، وابن ماجة (٣٨١)، والنسائي ١/ ٥٧ و١٧٩، وفي الكبرى (٧٢)، وابن خزيمة (١٢٠) و(٢٠٥)، وابن حبان (١٢٦٥)، والجوهري في مسند الموطأ (٦٤٥)، والبيهقي ١/ ١٩٠، وابن عبدالبر في التمهيد ١/ ١٦٣. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٦ حديث (٧٢٠٥).

(٢) بالنون قيّده ابن ماكولا في الإكمال ١/ ٥٥٩.

(٣) إسناد ضعيف جدًا لحديث صحيح، عمرو بن شمر متروك الحديث كما في الميزان ٣/ ٢٦٨، والحديث صحيح من غير طريقه.

أخرجه الطيالسي (٣١٦)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٩١، وأحمد ١/ ٣٩٤ و٤٠٢ و٤٢٢ =

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابنَ نُمَيْل الخَلاّل مات في سنة ثمان وثمانين ومئتين.

قلت: في البغداديين أيضًا إسماعيل بن نُميل الخلاّل وهو في طبقة محمد بن عبدالله بن نُميل هذا، ولم يُسمِّ عبدالباقي بن قانع الذي ذكر تاريخ وفاته، وما أعلم أي الرجلين عَنى، إلا أنه يغلب على ظني أنه أراد محمد بن عبدالله هذا، والله أعلم.

٩٧٢- محمد بنُ عبدالله بن زياد بن عَبَّاد القطَّان، والد أبي سَهْل، وأصله من مَتُّوث[١].

حدث عن إبراهيم بن الحَجّاج، وعبدالله بن الجارود السُّلَمي، وغيرهما من البصريين.

روى عنه ابنه أبو سهل أحاديث يسيرة.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن محمد[٢] المَتُّوثي، قال: حدثنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله بن الجارود السُّلمي بالبصرة، قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد[٣]، قال: حدثنا أبو عَمْرو بن العلاء، عن محمد بن عبدالرحمن، عن يحيى بن عُبيد البَهْراني، عن ابن عباس؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُنْبذ له فيشربه اليوم والليلة

= و٤٤٩ و٤٦١، ومسلم ٦/١٢٣، وابن خزيمة (١٨٥٣) و(١٨٥٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/١٦٨، والطبراني في الصغير (٤٧٩)، والحاكم ١/١٩٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/١٣٣، والبيهقي ٣/٥٦ و١٧٢. وانظر المسند الجامع ١١/٥٥٢ حديث (٩٠٥٠).

(١) اقتبسه السمعاني في «المتوثي» من الأنساب.

(٢) في ل٢: «علي» خطأ، وقد تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/ ٤٤ ترجمة ٦٦٧).

(٣) أخرجه من طريقه الطبراني في الكبير (١٢٦٢٨).

ومن الغد وليلته، فإذا كان اليوم الثالث أمر به[1] أن يُسقى الخدم أو يهراق[2].

٩٧٣- محمد بن عبدالله العَدَويُّ، يُعرف بالقرمطيّ، مدينيُّ الأصل.

حدث عن بكر بن عبدالوهاب، ويحيى بن سُليمان بن نضلة[3].

روى عنه محمد بن عُمر بن غالب، وأبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار، قال: أخبرنا سُلَيمان بن أحمد بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله القرْمِطي، من ولد عامر بن ربيعة ببغداد. وأخبرنا الهيثم بن محمد بن عبدالله الخَرَّاط بأصبهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال[4]: حدثنا محمد بن عبدالله القِرْمِطي العَدَوي، من ولد عامر بن ربيعة، قال: حدثنا عثمان بن يعقوب العُثماني،

---

(١) سقطت من م، وهي في ل ٢.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، ومتن الحديث صحيح لكن عبارة «أن يسقى الخدم» جاءت من طرق ضعيفة، ومنها هذا الطريق الذي فيه محمد بن أبي ليلى. وفي حديث شريك بن عبدالله النخعي عن أبي إسحاق عن البهراني، به، وزاد: «ولم يسق الخدم حرامًا» (المعجم الكبير ١٢٦٣٠). وسيأتي في ترجمة يوسف بن مروان النسائي (١٦/ الترجمة ٧٥٦٤)، وخرجناه هناك. كما سيأتي في ترجمة هبة الله بن جعفر المقرىء من طريق عبدالملك بن عمير عن ابن عباس (١٦/ الترجمة ٧٣٦٧).

(٣) في م: «فضالة» محرف، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما في الميزان للذهبي ٤/ ٣٨٣ وقد استظهرت عليه النسخة التي بخط الذهبي فوجدته فيها مجودًا بالنون والضاد المعجمة.

(٤) المعجم الكبير (٥٦٩).

قال: حدثنا محمد بن طَلْحة التَّيمي، قال: حدثنا بشير بن ثابت بن أسيد بن ظهير. وحدثني أيضًا عن أخته سعدى بنت ثابت، عن أبيهما ثابت، عن جدهما أسيد بن ظهير، قال: استصغرَ رسولُ الله ﷺ رافعَ بن خَديج يوم أحد، فقال له عَمُّه ظُهير: يا رسول الله إنه رجل رامٍ، فأجازَهُ رسولُ الله ﷺ فأصابه سَهْم في لبته فجاءَ به عَمُّه إلى رسول الله ﷺ فقال: إن ابن أخي أصابه سَهْم، فقال رسول الله ﷺ: «إنْ أحببتَ أن نُخْرجه أخرجناه، وإن أحببت أن تَدَعه فإنه إن ماتَ وهو فيه مات شهيدًا»[1].

قال أبو القاسم: إنما نُسِبوا إلى القَرَامطة لأنَّ النبي ﷺ رأى عامرًا جدهم يمشي، فقال: «إنه لَيُقَرْمط في مِشيته».

٩٧٤- محمد بن عبدالله، أبو عبدالله تلميذ بِشْر بن الحارث.

روى أبو بكر المُفيد عنه عن بِشْر وسَرِي السَّقَطي والفَتْح بن شخرف. ولا أعرف راويا عنه سوى المُفيد، وليس بمعروف عندنا، فالله أعلم.

أخبرنا أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن

---

(١) إسناده ضعيف، قال الهيثمي في المجمع ٦/ ١٠٨: «وفيه من لم أعرفه»، وهو كما قال، فإن بشير بن ثابت وأخته سعدى وأبوه ثابت لا يعرفون.
وهو عند البخاري في تاريخه ٢/ ٢٨، وأبي نعيم في معرفة الصحابة (٨٢٦) عن محمد بن طلحة عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير، وعن أخته سعدى بنت ثابت، كلاهما عن أبيهما، عن جدهما أنس بن ظهير.
ورواه يوسف بن يعقوب الصفار عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٨٢٦)، وابن كاسب عند الطبراني في الكبير (٤٢٤١) وأبي نعيم في معرفة الصحابة (٨٢٦) عن محمد بن طلحة عن عبدالله بن حسين، عن أبيه حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير، عن جده، عن رافع.
وأنس هذا قال البخاري في تاريخه: «إن لم يكن أخا أسيد بن ظهير فلا أدري».
وأخرجه من حديث امرأة رافع بن خديج: أحمد ٦/ ٣٧٨، والطبراني في الكبير (٤٢٤٢). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٨١٧ حديث (١٧٧٨٨).

يعقوب الشيخ الصالح، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله تلميذ بشر بن الحارث، قال: حدثنا السَّرِي بن مُغَلِّس السَّقَطي، قال: حدثنا يحيى بن اليَمَان، قال: حدثني عبدالسلام بن حرب، عن يزيد أبي خالد[1]، عن محمد ابن عبدالرحمن القُرشي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «بينما جبريل يطوفُ بي أبوابَ الجنة قلتُ: يا جبريل أرني البابَ الذي تدخل منه أُمتي»، قال: «فأرانيه». قال: فقال أبو بكر: يا رسول الله، ليتني كنتُ معك حتى أنظر إليه. قال: فقال: «يا أبا بكر، أمَا إنَّكَ أوَّل مَن يدخلُه من أمتي»[2].

أخبرنا عبدالعزيز بن علي الطحان، قال: أخبرنا أبو بكر المُفيد، قال: سمعت أبا عبدالله محمد بن عبدالله تلميذ بشر بن الحارث يقول: سمعتُ بشر ابن الحارث يقول: ينبغي لنا أن لا نحب هذه الدَّار لأنها دارٌ يُعَصى الله فيها، فوالله لو لم يكن منا إلا أنا أحببنا شيئًا أبغضَهُ الله تعالى لكفانا.

٩٧٥- محمد بن عبدالله بن بكر بن واقد، أبو جعفر السَّراج[3].

نزل الأهوازَ، وحدَّث بها عن مردويه صاحب فُضَيل بن عياض، وعن محمد بن عباد المكي، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي. روى عنه أهل فارس، وكان مستقيم الحديث.

---

(١) في م: «يزيد بن أبي خالد» خطأ، والصواب ما أثبتناه من ل٢، فهو أبو خالد الدالاني.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة صاحب الترجمة، ومحمد بن عبدالرحمن هو ابن ثوبان القرشي. والحديث غريب من هذا الوجه، والمحفوظ ما رواه عبدالرحمن بن محمد المحاربي، وهو ثقة، عند أبي داود (٤٦٥٢)، وعمران بن ميسرة الأدمي، وهو ثقة أيضًا، عند الطبراني في الأوسط (٢٦١٥)؛ فقالا: «عبدالرحمن وعمران» عن عبدالسلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن أبي خالد مولى آل جعدة، عن أبي هريرة. وهذا هو الصواب في هذا الإسناد، وإن كان هذا الإسناد ضعيفًا لجهالة أبي خالد مولى آل جعدة.

(٣) اقتبسه السمعاني في «السراج» من الأنساب.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن واقد البغدادي بالأهواز، قال: حدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا هَمَّام، قال: حدثنا ثابت، عن أنس ابن مالك أنَّ أبا بكر حدثه، قال: قلتُ للنبي ﷺ ونحن في الغار: لو أنَّ أحدَهم ينظرُ إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه. قال: «يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما»[1].

أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن السكن أبو خُراسان ومحمد بن عُبيدالله ابن[2] المنادي وعلي بن سَهْل بن المغيرة وأحمد ابن حَرْب البَزَّاز أبو جعفر ومحمد بن غالب بن حَرْب وجامع بن إسماعيل الصائغ وعبدالله بن الحسن الحرّاني؛ قالوا: حدثنا عفّان بن مسلم، قال: حدثنا همّام بن يحيى الأزْدي بإسناده مثله سواء.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وبلغتنا وفاة أبي جعفر محمد بن عبدالله بن بكر بن واقد السراج من سوق الأهواز؛ أنها كانت في آخر جُمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومئتين.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٧، وأحمد ١/ ٤، وعبد بن حميد (٢)، والبخاري ٥/ ٤ و٨٣ و٦/ ٨٣، ومسلم ٧/ ١٠٨، والترمذي (٣٠٩٦)، والبزار كما في البحر الزخار (٣٦)، وأبو يعلى (٦٦) و(٦٧)، والطبري في تفسيره (١٦٧٢٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٠٨١)، وابن حبان (٦٢٧٨) و(٦٨٦٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٤٨٠. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٥٣ حديث (٧١٤١). وسيأتي في ترجمة محمد بن علي بن حبيش(٤/ الترجمة ١٣٣٥)، وترجمة إبراهيم بن الهيثم البلدي (٧/ الترجمة ٣٢١٦)، وترجمة علي بن سيما الجندي (١٣/ الترجمة ٦٢٨١)، وترجمة العباس بن الفضل الأزرق (١٤/ الترجمة ٦٥٣٧).

(٢) سقطت من م.

٩٧٦- محمد بنُ عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب الأُمويُّ، يُعرف بالأحنف[١].

كان يخلف أباه عبدالله بن علي على القضاء بمدينة السلام.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: لم يزل عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب واليًا، يعني على القضاء بالجانب الشرقي من بغداد وعلى الكرخ أيضًا، من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين ومئتين إلى ليلة السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من جُمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومئتين فإن الفالج ضربه فيها وأُسكت، فاستخلف له ابنه محمد بن عبدالله على عمله كله في يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جُمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين، وكان سريًا جميلاً واسع الأخلاق قريبًا من الناس، ولم يكن له خُشونة، فاضطربت الأمور بنظره، ولُبِّس عليه في أكثر أحواله، وكانت[٢] أمور السلطان أيضًا كلها قد اضطربت ولم يزل على خلافة أبيه إلى سنة إحدى وثلاث مئة.

أنبأني إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي أنَّ محمد بن عبدالله بن علي توفي ببغداد يوم السبت لتسع خَلَون من جُمادى الأولى سنة إحدى وثلاث مئة، وتوفي أبوه عبدالله بن علي يوم الثلاثاء لسبع بَقين من رَجب، فكان بينه وبين أبيه ثلاثة وسبعون يومًا ودفن معه في موضع واحد بالقرب من مقابر باب الشام.

٩٧٧- محمد بن عبدالله بن عَمرو بن المنتجع، أبو عَمرو المَرْوزي.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/١٢٧، والذهبي في وفيات سنة (٣٠١) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وكان» وما أثبتناه من ل ٢.

قدم بغداد حاجًّا وحدَّث بها عن علي بن خَشْرم، وأحمد بن عبدالله الفرياناني، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، وغيرهم. روى عنه محمد بن المظفر، وعليّ بن عُمر السُّكّري. وكان ثقة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن المظفر، قال: أخبرنا أبو عَمْرو محمد بن عبدالله بن عَمرو المروزي. وحدثني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا علي بن عمر بن محمد السُّكّري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عَمرو بن المنتجع، قدم علينا حاجًّا، قال: حدثنا علي بن خَشْرم، قال: حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جُعدبة[1]، عن صفوان بن سُليم، عن سُليمان بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عُبِدَ الله بشيء أفضل من فقه في الدين»[2].

٩٧٨- محمد بن عبدالله بن جُورويه، أبو بكر الرازيُّ، وقيل:

---

(١) في م: «جعدية» بالياء آخر الحروف مصحف، وهو يزيد بن عياض من رجال التهذيب.

(٢) موضوع، وآفته ابن جعدبة فهو كذاب، والصحيح أنه من قول الزهري.

أخرجه الدارقطني في السنن ٣/ ٧٩، والطبراني في الأوسط (٦١٦٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٥٨٤)، والآجري في أخلاق العلماء ٢٢، والقضاعي في مسند الشهاب (١٤١) و(٥٣٧)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٩٢، والمصنف في الفقيه والمتفقه ١/ ٢٥، والجامع لأخلاق الراوي ٢/ ١١٠. وعند بعضهم زيادة: «ولفقيه أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء عماد، وعماد هذا الدين الفقه».

أما قول الزهري فقد أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٧٩)، والبيهقي في المدخل (٤٦٧)، والمصنف في الفقيه والمتفقه ١/ ٢٣ من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، به.

وأخرجه أبونعيم في الحلية ٣/ ٣٦٥، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/ ٥١ من طريق هشام بن حسان عن معمر، عن الزهري بلفظ: «ما عُبِدَاللهُ بشيء أفضل من العلم».

الجُنْدَيسابوريُّ[1].

قدم بغداد، وحَدَّث بها عن أبي حاتم الرازي وجماعة من طبقته. روى عنه أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن المظفر، وغيرهما.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشيباني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن جُورويه الجُنْدَيسابوري ببغداد سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن غيلان بحديث ذكره.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن جُورويه الرازي، قال: حدثنا عمر بن الخطاب، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا سفيان. وأخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا الفِرْيابي، قال: حدثنا سُفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: جاءت الحمى تستأذن على النبي ﷺ فقال: «مَن أنتِ؟ قالت: الحُمَّى، قال: أتعرفين أهل قباء؟ قالت: نعم. قال: اذهبي إليهم» فذهبت إليهم، فنالوا منها شدة، فشكوا ذاك إلى رسول الله ﷺ فقال: «إن شئتُم دعوتُ الله فكشفها عنكم، وإن شئتم كانت لكم كفّارة وطهورًا». قالوا: تكون لنا كفارة وطهورًا[2]. لفظ حديث ابن المظفر.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجورويي» من الأنساب.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ٣١٦، وعبد بن حميد (١٠٢٣)، وأبو يعلى (١٨٩٢) و(٢٣١٩)، وابن حبان (٢٩٣٥)، والحاكم ١/ ٣٤٦، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٥٨ و١٥٩ من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤١٠ حديث (٣٠١٤).

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٧٨، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٥٨ من طريق الأعمش، عن جعفر بن عبدالرحمن، عن أم طارق مولاة سعد. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٥٠ حديث (١٧٧١٩). وجعفر بن عبدالرحمن شيخ للأعمش مجهول.

٩٧٩- محمد بن عبدالله بن سُليمان بن عبدالله النَّوفليُّ.

ذكر لي أبو نعيم الأصبهاني[١] أنه بغدادي قدم أصبهان. ثم أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا أحمد بن بُنْدار بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان النَّوفلي، قال: حدثنا جعفر بن عبدالواحد، قال: قال لنا عبدالصمد ابن عبدالوارث: حدثنا قُرّة بن خالد، عن مُرّة بن سعيد، عن عبدالله بن معبد قال: سمعتُ ابن عباس على منبر البصرة يقول: اللهم أصلح عبدك وخليفتك عليًا أهل الحق أمير المؤمنين[٢].

٩٨٠- محمد بن عبدالله السَّامَرِّيُّ.

حدث عن علي بن حرب المَوْصلي. روى عنه عبدالله بن إبراهيم الآبَنْدوني.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: سمعت أبا القاسم عبدالله بن إبراهيم الآبنْدوني يقول: قرأت على محمد بن عبدالله السَّامَرِّي ببغداد، وذكر الآبَنْدوني أنه لا بأس به: حدثكم علي بن حرب، قال: حدثنا القاسم بن يزيد الجَرْمي، قال: حدثنا مالك، عن سعيد المَقْبُري، عن أبيه، عن أبي هريرة فذكر مثل حديث قبله قال: «خمسٌ من الفِطْرة: تقليم الأظفار، وقص الشارب، ونتف الإبط، وحَلْق العانة، والاختتان»، وكذا رواه مَعْن بن عيسى والقَعْنَبي ويحيى ابن يحيى وأبو مُصعب[٣] عن مالك موقوفًا[٤]. ورواه بشر بن عُمر الزَّهراني

(١) أخبار أصبهان ٢/ ١٢٩.

(٢) في إسناده مرة بن سعيد لم نقف له على ترجمة، ولا وقفنا على مثل هذا الاسم فيمن روى عنه قرة بن خالد، أو فيمن رووا عن عبدالله بن معبد، فالله أعلم.

(٣) انظر روايته للموطأ (١٩٢٧) بتحقيقنا.

(٤) وكذلك رواه بشر بن عمر عند ابن عبدالبر في التمهيد ٢١/ ٥٧، وسويد بن سعيد في روايته للموطأ (٦٩٩)، وعبدالله بن وهب عند ابن المظفر في غرائب مالك (٨٦)، وعبدالعزيز بن عبدالله الأويسي عند البخاري في الأدب المفرد (١٢٩٤)، وقتيبة بن =

عن مالك بإسناده مرفوعًا[1] إلى النبي ﷺ.

٩٨١- محمد بن عبدالله بن سعيد بن هارون، أبو بكر الأَصْبهانيُّ، وهو ابن أخي أبي صالح عبدالرحمن بن سعيد[2].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أحمد بن عصام، وعبدالله بن محمد بن زكريا، وأسيد بن عاصم الأصبهانيين، وغيرهم.

روى عنه أبو الحُسين بن البواب، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين. وكان ثقة.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن الفضل، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله[3] بن سعيد بن هارون الأصبهاني ببغداد، قال: حدثنا أبو يَعْلى يعقوب بن محمد بن أبي الرَّبيع البَصْري، قال: حدثنا سلمة بن محمد السمرقندي، قال: حدثنا خالد بن يزيد العُمري، قال: حدثنا شعبة، عن يحيى بن أبي سليم، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ في قوله ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝ ﴾ [الزلزلة]: «هل تَدرون ما أخبارُها؟» قالوا: الله ورسولُهُ أعلم، قال: «فإنَّ أخبارَها أن تقولَ: عُمِلَ عليَّ في يوم كذا كذا وفي يوم كذا كذا»[4].

= سعيد عند النسائي ٨/ ١٢٩، ويحيى بن يحيى الليثي (٢٦٦٧).

(١) لا يصح عن مالك إلا الموقوف، كما بينه الإمام الدارقطني في العلل (٨/ ١٤٢ س ١٤٦١) وابن عبدالبر في التمهيد ٢١/ ٥٦. على أن الحديث مرفوع في الصحيحين من حديث الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة (البخاري ٧/ ٢٠٦ و٨/ ٨١، ومسلم ١/ ١٥٢).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «عبيدالله» محرف.

(٤) في إسناده يحيى بن أبي سليمان لين الحديث، بل قال فيه البخاري: «منكر الحديث». على أن الترمذي قال: «حسن غريب صحيح».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٤، والترمذي (٢٤٢٩) و(٣٣٥٣)، والنسائي في الكبرى =

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلاّج بخطه: توفي أبو بكر محمد بن عبدالله بن سعيد بن هارون ابن أخي أبي صالح الأصبهاني في شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

٩٨٢- محمد بن عبدالله الحَطَّاب.

حدث عن علي بن عبدالله القَرَاطيسي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

٩٨٣- محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت، أبو بكر الأُشنانيُّ[١].

حدث عن علي بن الجعد، ويحيى بن معين، وأبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، وأبي خيثمة زُهَير بن حَرْب، وهشام ابن عَمَّار، وسريّ السَّقَطي، أحاديث باطلة، وكان كذّابًا يضعُ الحديثَ.

روى عنه أبو عَمْرو ابن السمّاك، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، ومحمد ابن الخضر بن أبي خزام، وأبو بكر بن شاذان، وغيرُهم.

أخبرنا أبو الحُسين علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن محارب، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «هبطَ عليَّ جبريل فقال: يا محمد إنَّ اللهَ يَقرأُ عليك السَّلامَ، ويقول: حَبيبي، إنِّي كسوتُ حُسْنَ يوسفَ من نورِ الكرسيِّ، وكسوتُ حُسنَ وجهكَ من نور عَرْشي، وما خلقتُ خَلْقًا أحسنَ منك يا محمد»[٢].

= (١١٦٩٣)، وفي تفسيره (٧١٣)، وابن حبان (٧٣٦٠)، والحاكم ٢/ ٢٥٦ و٥٣٢، والبيهقي في الشعب (٧٢٩٨)، والبغوي في شرح السنة (٤٣٠٨)، وفي تفسيره ٤/ ٥١٥. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٠٩ حديث (١٤٤٩٥).

(١) اقتبسه السمعاني في «الأشناني» من الأنساب.

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة. =

ذكره الأُشناني مرة أخرى بإسناد غير هذا؛ أخبرناه محمد بن طلحة النِّعالي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الصَّرْصَري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأُشناني، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرنا شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن مسروق، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «هبط عليَّ جبريل فقال: يا محمد إنَّ الله يَقرأ عليك السَّلام ويقولُ لك: حبيبي، إنِّي كسوتُ حُسنَ وجهِ يوسفَ من نُورِ الكُرسيِّ، وكسوتُ حُسنَ وجهكَ من نورِ عَرشي، وما خلقتُ خلقًا أحسنَ منك يا محمد».

ورواه مرة ثالثة خلاف ما تقدم؛ أخبرنيه أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأُشناني، قال: حدثنا محمد بن حُميد الرازي بسر من رأى سنة اثنتين وأربعين ومئتين، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن سُليمان الطويل، عن زيد بن وَهْب، عن عبدالله ابن غالب، عن عبدالله بن مسعود، عن النبيِّ ﷺ، بنحوه.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، قال: حدثنا علي بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الأُشناني إملاءً من حفظه، قال: حدثنا أبو خيثمة زُهَير بن حَرْب، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا صافح المؤمنُ المؤمنَ نزلت عليهما مئة رحمة، تسعة وتسعين لأبَشِّهما وأحسنهما خُلُقًا»[1].

رواه الأُشناني مرة أخرى فوضعَ له إسنادًا غير هذا، أخبرنيه عبدالله بن

= أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٩١ من طريق الخطيب، والسيوطي في اللآلىء المصنوعة ١/ ٢٧٢ - ٢٧٣، وابن عرّاق في تنزيه الشريعة ١/ ٣٢٥.

(١) موضوع مثل سابقه، وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٧٩ والسيوطي في اللآلىء ١/ ٢٧٣ كلاهما نقلاً من المصنف، وابن عرّاق في تنزيه الشريعة ٢/ ٢٩٤.

أبي الفتح، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأُشناني إملاءً سنة عشر وثلاث مئة، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: أخبرنا عبدالله بن إدريس، قال: حدثنا شعبة، عن عَمرو بن مرة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، عن النبيِّ ﷺ مثل حديث الجَرَّاحي سواء.

أخبرني أبو سعد الماليني قراءة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن محمد بن جيّان[1] الفقيه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت، قال: حدثنا سَرِي بن المُغَلِّس، قال: حدثنا أبو أسامة. وأخبرنا محمد ابن عمر بن بُكير المقرىء، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله ابن الوَتَد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأُشناني، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو أسامة، عن مِسْعَر، عن إبراهيم السَّكْسَكي، عن أبي خالد - كذا قال لي أبو سعد وابن بُكَير معًا - عن عبدالله ابن أبي أوفى، قال: رأيت النبي ﷺ متكئًا على عليٍّ وإذا أبو بكر وعمر قد أقبلا، فقال: «يا أبا الحسن أحِبَّهُما، فَبحُبِّهما تدخلُ الجنة»[2].

رواه الأُشناني مرة أخرى فركب له إسنادًا غير هذا؛ حَدَّثنيه عُبيدالله بن أبي الفتح من كتابه، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت الأُشناني، قال: حدثنا سَرِي مُغَلِّس السَّقَطي سنة إحدى وسبعين ومئتين، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلية، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ متكئًا على عليّ بن أبي طالب وإذا أبو بكر وعمر قد أقبلا فقال له: «يا أبا الحسن أحِبَّهما، فبحبهما

---

(١) بالجيم، وهو الخلال.

(٢) موضوع، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٢٣ وتعقبه السيوطي في اللآلىء ١/ ٣٠٥ فيما لا طائل تحته.

تدخل الجنة». ولو لم يذكر التاريخ كان أخفَى لبليته وأستر لفضيحته؛ وذلك أنَّ سَرِيًا مات في سنة ثلاث وخمسين ومئتين ولا نعلم خلافًا في ذلك.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن الخضر بن زكريا بن أبي خَزَّام المقرىء، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن ثابت الأُشناني، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين بن عَون بن زياد، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس بن يزيد الأوْدي[1]، قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن عَمرو بن مُرّة الجَمَلي، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ، قال: «إنَّ الله اتخذَ لأبي بكر في أعلى عليين قُبَّة من ياقوتة بيضاء مُعلّقة بالقُدرة تخترقها رياحُ الرَّحمة، للقبة أربعة آلافِ باب، كلَّما اشتاقَ أبو بكر إلى اللهِ انفتحَ منها بابٌ ينظر إلى اللهِ عزَّ وجل»[2].

مَن ركَّب هذا الحديث على مثل هذا الإسناد فما أبقى من اطراح الحِشْمة والجراءة على الكَذِب شيئًا، ونعوذ بالله من الخذلان، ونسأله العِصْمة عن تزيين الشيطان، إنه وليُّ ذلك والقادر عليه.

قال محمد بن أبي الفوارس: قرأتُ على أبي الحسن الدَّارقُطني، قال[3]: محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت الأُشناني كَذَّاب دجَّال.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البزاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأُشناني، قال: حدثنا يحيى بن مَعِين، قال: حدثنا الأسود ابن عامر، قال: حدثنا شَرِيك، عن الأعمش، عن المنهال بن عَمْرو، عن

---

(١) في م: «الأزدي» محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٢) ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ١/٣١٣ من طريق المصنف، والسيوطي في اللآلىء المصنوعة ١/٢٩٢، وابن عراق في تنزيه الشريعة ١/٣٤٣، وسيأتي في ترجمة عبدالله بن حماد القطيعي من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٠٢٦).

(٣) الضعفاء والمتروكين (٤٩٤).

عُبادة بن عبدالله الأسدي، كذا قال، عن سُليمان بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «مَن جمعَ مالاً من مأثَم، فوصل به رَحِمًا أو تصدق منه، أو جاهدَ في سبيل الله، جُمع جميعًا فقُذِفَ به في جهنم»[١].

ورواه الأُشناني مرة أخرى بإسناد غير هذا؛ أخبرناه محمد بن طلحة النِّعالي، قال: حدثنا أبو الفرج القاسم بن عبدالله بن محمد بن جعفر الحَمَّال، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأُشناني، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: «من جمع مالاً من مأثم فأوصل به رَحِمًا أو تصدَّق به، أو جاهدَ في سبيل الله، جُمِعَ جميعه فقُذِفَ به في جهنم».

حدثني الحسن بن محمد الخلاّل، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت الأُشناني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل، قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن الحجاج، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «هبط عليَّ[٢] جبريل وعليه طِنْفِسَة وهو مُتَخلِّلٌ بها، فقلت: يا جبريل ما نزلت إليَّ في مثل هذا الزي؟ قال: إنَّ اللهَ أمر الملائكة أن تَخَلَّل في السماء كتخلل أبي بكر في الأرض».

قلت: ما أبعد الأُشناني من التوفيق تراه ما علم أن حنبلاً لم يرو عن وكيع ولا أدركه أيضًا! ولست أشك أنَّ هذا الرجل ما كان يعرف من الصنعة شيئًا. وقد سمعتُ بعض شيوخنا ذكره فقال: كان يضع الحديث. وأنا أقول: إنه كان يضع مالا يحسنه، غير أنه والله أعلم، أخذ أسانيد صحيحة من بعض الصُّحُف فركب عليها هذه البلايا، ونسأل الله السلامة في الدنيا والآخرة.

---

(١) موضوع، ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ١٩٨ نقلاً من المصنف.

(٢) سقط من م، وما أثبتناه من ل٢، ومما نقله ابن الجوزي من المصنف في كتاب الموضوعات ١/ ٣١٤.

٩٨٤- محمد بن عبدالله، أبو بكر الزَّقّاق[١].

أحد شيوخ الصّوفية الكبار، وكان من أهل المُجاهدات، وله أحوال عجيبة وكرامات.

حدثنا عبدالعزيز بن أبي الحسن القَرميسيني، قال: سمعت علي بن عبدالله بن جَهْضَم يقول: سمعت أبا بكر الدّقي يقول: حدثني أبو بكر الزَّقاق، قال: خرجت[٢] في وسط السنة إلى مكة وأنا حدث في السن، وفي وسطي نصف جُل[٣] وعلى كتفي نصف جُل، فرمدت عيني في الطريق فكنتُ أمسح دموعي بالجُل فأقرحَ الجُلُّ الموضع، فكان يخرج الدم مع الدّموع، فمن شدَّة الإرادة وقوة سروري بحالي لم أفرق بين الدموع والدم، وذهبت عيني في تلك الحجة! وكانت الشمس إذا أثرت في يدي قَبّلتُ يدي ووضعتها على عيني سرورًا مني بالبلاء.

وحدثنا عبدالعزيز أيضًا، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالله الهَمَذَاني بمكة، قال: حدثني حُسين بن محمد السراج، قال: قال جُنيد:

---

(١) اقتسبه السمعاني في «الزقاق» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٤٢.

(٢) في م: «سمعت أبا بكر الرقي يقول: خرجت»، فسقط من النص قوله: «حدثني أبو بكر الزقاق قال» وتحرف: «الدقي» إلى: «الرقي»، وقد استشكل على العلامة الشيخ عبدالرحمن المعلمي اليماني نص الخطيب لما فيه من التحريف والسقط، فقال في تعليقه على «الزقاق» من الأنساب ٦/ ٣١٠: «كذا وقع هناك «الرقي» فلا أدري أكان الزقاق هذا من أهل الرقة أم الصواب «الزِّقي» بزاي مكسورة نسبة إلى الزق». قال بشار: وقد تقدمت ترجمة أبي بكر الدقي في هذا المجلد (الترجمة ٧٧٩)، واسمه محمد بن داود وتقدمت روايته عن أبي بكر الزقاق من قوله: «بني أمرنا هذا، يعني التصوف... الخ».

(٣) الجلُّ، بضم الجيم وفتحها: ما تلبسه الدابة لتصان به، وجمعها جلال، والعراقيون اليوم يستعملون الجمع للدلالة على المفرد.

رأيتُ إبليس في منامي وكأنّه عُريان، فقلت له: ما تستحي من الناس؟ فقال: يالله، هؤلاء عندك من الناس؟ لو كانوا من الناس ما تلاعبتُ بهم كما تتلاعب الصبيان بالكُرة، ولكنَّ الناس غير هؤلاء. فقلت له: ومن هم؟ فقال: قومٌ في مسجد الشُّونيزي قد أضنوا قلبي وأنحلُوا جسمي، كلما هَمَمْتُ بهم أشاروا إلى الله تعالى أكادُ أحترق. قال جُنيد: فانتبهتُ ولبستُ ثيابي وجئتُ إلى مسجد الشُّونيزي وعليَّ ليلٌ، فلما دخلتُ المسجدَ إذا أنا بثلاثة أنفس جلوسٌ ورؤوسهم في مُرَقَّعاتهم، فلما أحسوا بي قد دخلت المسجدَ أخرج أحدُهم رأسَهُ، وقال: يا أبا القاسم أنت كلما قيل لك شيء تُقبل؟! قال أبو الحسن: ذكر لي أبو عبدالله بن جابان[1] أنَّ الثلاثة الذين كانوا في مسجد الشُّونيزي: أحدهم أبو حمزة، وأبو الحُسين النُّوري، وأبو بكر الزَّقّاق.

حدثنا عبدالعزيز بن أبي الحسن، قال: سمعت علي بن عبدالله بن جَهْضَم يقول: سمعت الحسن بن أحمد بن عبدالعزيز يقول: سمعت الزَّقّاق يقول: لي سبعون سنة أربُّ هذا الفقر، من لم يصحبه في فقره الورع أكل الحرام النَّصّ[2].

كتب إليّ أبو حاتم أحمد بن الحسن الرَّازي يذكر أنه سمع محمد بن أحمد بن عبدالوَهَّاب الحافظ يقول: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد الصُّوفي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد بن عيسى، عن أبي الأديان، قال: كنتُ مع أستاذي أبي بكر الزَّقّاق فمرّ حَدثٌ، فنظرت إليه فرآني أستاذي وأنا أنظر إليه، فقال: يا بني لتجدن غِبَّه ولو بعدَ حين. فبقيتُ عشرين سنة وأنا أراعى ما أجد ذلك الغِب، فنمتُ ليلة وأنا متفكر فيه فأصبحت وقد نسيتُ القرآنَ كلَّهُ.

---

(١) في م: «جابار» محرف.

(٢) النص: الظاهر البَيِّن.

٩٨٥- محمد بن عبدالله، أبو بكر الشَّقَّاق الصُّوفيُّ[١].

أخبرنا إسماعيل بن أحمد النَّيسابوري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: أبو بكر الشَّقاق بغدادي اسمه محمد بن عبدالله من أصحاب الجُنيد، من أقران أبي العباس بن عطاء والكَتَّاني. صحب أبا سعيد الخَزَّاز.

ذكر غير السُّلَمي أن اسم الشقاق أحمد بن عبدالله؛ كذلك أنبأني أبو سعد الماليني، قال: حدثنا ثقيف بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن أحمد المقرىء، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله أبو بكر الشقاق صاحب أبي سعيد، قال: قال أبو سعيد الخزاز: إذا بَكَت أعين الخائفين، فقد كاتبوا الله بدموعهم.

حدثنا عبدالعزيز بن أبي الحسن، قال: أخبرنا علي بن عبدالله بن جَهْضَم، قال: حدثنا يحيى بن المُؤَمَّل، قال: حدثنا أبو بكر الشقاق، قال: سمعت أبا سعيد الخزاز يقول: سمعت محمد بن منصور يقول: كان بالكوفة رجلٌ متعبد يأكل في كُلِّ يوم نصف رغيف، وكان قاعدًا لا ينضجع، ويضع جبهته على ركبته من صلاة إلى صلاة، لا يتطوع بشيء غير الفرائض، ولا يتكلم البتة. فقلت له: لو تطوعت؟ فقال: افهم ما ألقيه إليك؛ إني لستُ أعصيه. قال أبو سعيد: هذا عبد رفع اللهُ قدر موافقته لله فلزمها، إذ كان الأمر له، ورفع له قدر مخالفته فاجتنَبها، وذلك من عِلْمه بالله، حتى توقف ونظر: مَن الآمر له والناهي، فبذل في موافقته لله جهدَهُ.

٩٨٦- محمد بن عبدالله بن يوسف، أبو بكر المَهْريُّ.

بصري سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن النَّضْر بن طاهر، وعلي بن الحُسين الدِّرهمي، وموسى بن خاقان، والحسن بن عَرَفة، والقاسم بن زاهر بن حرب.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الشقاق» من الأنساب.

روى عنه محمد بن جعفر زوج الحُرَّة، والقاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، ومحمد بن خلف بن حَيان، وأبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن شاذان. وكان ثقة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف بن حيان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن يوسف المَهْري، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عُرج بي إلى السماء ما مررتُ بسماءٍ إلا وجدتُ فيها مكتوبًا: محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفي».

هذا حديثٌ غريبٌ من رواية الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد. ومن رواية أبي معاوية عن الأعمش، تفرد بروايته محمد بن عبدالله المهري إن كان محفوظًا عنه، عن الحسن بن عرفة، ونراه غلطًا[1].

وصوابه: ما أخبرناه الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال[2]: حدثنا إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مررتُ بسماء إلا رأيتُ فيها مكتوبًا: محمد رسول الله أبو بكر الصديق»[3].

وعند الحسن بن عرفة[4] فيه إسناد آخر؛ أخبرناه أبو عُمر بن مهدي

(١) وكذا قال الذهبي في الميزان ٣/ ٦١٠، والسيوطي في اللآلىء ١/ ٢٩٦.
(٢) شرح مذاهب أهل السنة (٨٤).
(٣) قال الذهبي في الميزان ٣/ ٦١٠ بعد ذكره لهذا الحديث متعقبًا الخطيب: «سكت الخطيب عن هذا، وهو أيضًا باطل، ما أدري من يغش فيه، فإن هؤلاء ثقات».
(٤) جزء الحسن بن عرفة (٦).

ومحمد بن أحمد بن رِزق البَزَّاز[1] وأبو الحُسين بن الفضل القَطّان وعبدالله بن يحيى السُّكَري ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد؛ قالوا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثني عبدالله ابن إبراهيم الغِفاري، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لمّا[2] عُرج بي إلى السماء، فما مررت بسماء إلا وجدتُ فيها مكتوبًا[3]: محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفي»[4].

٩٨٧- محمد بن عبدالله بن غَيْلان، أبو بكر الخَزَّاز، يُعرف بالسُّوسي[5].

سمع سَوَّار بن عبدالله القاضي، ومحمد بن يزيد الأدَمي، والحسن بن الجُنيد، وأحمد بن مَنيع، والحسن بن الصَّبّاح البَزَّار، والفضل بن الصَّبَّاح السِّمْسار.

روى عنه علي بن محمد بن لؤلؤ، ومحمد بن عُبيدالله بن قَفَرْجَل، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عُمر القَوَّاس.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني:

---

(١) في م: «البزار» بالراء، مصحف.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «وجدت اسمي فيها مكتوبًا» ولفظة «اسمي» ليست في النسخ.

(٤) ومن طريق الحسن بن عرفة أخرجه أبو يعلى (٦٦٠٧)، والطبراني في الأوسط (٢١١٣)، وابن عدي في الكامل ٤/١٥٠٧، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣١٨.

(٥) اقتبسه السمعاني في «السوسي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخ الإسلام.

محمد بن عبدالله بن غَيْلان الخزاز كان من ثقات المسلمين.

حدثني عبدالعزيز بن علي الأزَجي ومحمد بن إسماعيل بن عمر البَجَلي؛ قالا: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: كان شيخنا محمد بن عبدالله بن غَيْلان من الثِّقات.

حدثني عبدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر. وحدثني الحسن بن محمد الخلّال قال: قرأت في كتاب أبي الحُسين ابن[1] البواب بخطه. وأخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع؛ قالوا جميعًا: إن ابن غَيْلان مات في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة. زاد ابن قانع: في رجب.

٩٨٨- محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن زياد بن يزيد بن هارون، أبو عبدالله الزَّعْفرانيُّ المعروف بابن بُلْبُل[2]، وهو أخو القاسم ابن عبدالله[3].

سكنَ هَمَذان، وقدِمَ بغدادَ غير مرة، وحدث بها عن أحمد بن بُديل اليامي، والحسن بن أبي الربيع الجُرجاني، وطبقة نحوهما.

روى عنه علي بن عَمرو الحريري، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وغيرهما.

أخبرني أحمد بن عمر بن رَوْح النَّهرواني بها، قال: أخبرنا علي بن عَمرو الحريري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الزَّعفراني ببغداد، قال: حدثنا عمر بن مُدْرك، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهَمَذاني، قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ في كتاب «طبقات أهل هَمَذان»، قال: محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن زياد بن يزيد بن هارون أبو

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «بليل» بالياء آخر الحروف، مصحف. وانظر توضيح المشتبه ١/ ٥٨٦.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٥/ ٢٣٤، وفي وفيات سنة (٣٢٢) من تاريخه.

عبدالله الرجل الصالح، أصلهم من واسط، يعرف أبوه بِبُلْبُل[1] الزَّعفراني. روى عن الحسن بن محمد بن الصباح الزَّعفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وسعدان بن نصر، والحسن بن أبي الربيع، وأبي يحيى محمد بن غالب العَطّار، وعلي ومحمد ابني الحُسين بن إشكاب، وعلي بن سَهْل العَفَّاني، والعباس بن محمد الدوري، وأبي زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم، وأبي حاتم، ومحمد بن مُسلم بن وارة، والمنذر بن شاذان الرازيين، وإبراهيم بن أحمد بن يعيش، وإبراهيم بن مسعود، وأحمد بن بُديل، وأحمد بن محمد البَيِّعي، وأحمد بن منصور زاج. سمعت منه مع أبي وكتبنا عنه الكثير، وهو ثقةٌ صدوقٌ ورعٌ. سمع منه القاسم بن أبي صالح، وأبو عمران موسى بن سعيد الفَرَّاء، ومحمد بن يحيى، وأبو جعفر الصَّفَّار، وعامة كهول بلدنا في وقته، ورووا عنه.

قال صالح: سمعته يقول: عندي عن أبي زُرعة نحو خمسين ألف حديث. وسمعته يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام سنة نيف وتسعين ومئتين وفي رأسه ولحيته بياض كثير، فقلتُ: يا رسول الله بلغنا أنه لم يكن في رأسك ولحيتك إلا شعرات بيض. فقال: ذاك لدخول سنة ثلاث مئة.

قال صالح: توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

٩٨٩- محمد بن عبدالله بن الحُسين، أبو بكر العَلاَّف، ويُعرف بالمُسْتَعيني[2].

كان ينزل بسوق يحيى. وحدث عن علي بن حرب، وأبي النضر إسماعيل بن عبدالله بن ميمون الفقيه، والحسن بن عَرَفة، وحماد بن الحسن بن

---

(١) في م: «ببليل» بالياء آخر الحروف، مصحف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المستعيني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٦) من تاريخ الإسلام.

عَنْبسة، وعبدالله بن علي ابن المديني، ومحمد بن يوسف ابن الطباع.

روى عنه محمد بن إسحاق القَطِيعي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسف ابن عُمر القوّاس، وعبدالله بن عثمان الصَّفّار. وكان ثقةً.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ المُستعيني العلاف مات في شعبان من سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

حدثني أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، وكتبه لي بخطه، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن الفرج بن منصور الوَرَّاق يقول: توفي أبو بكر المُستعيني العَلاف يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خَلَت من شعبان سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

وحدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أنَّ المستعيني مات في سنة ست وعشرين وثلاث مئة. والأول الصواب، والله أعلم.

٩٩٠- محمد بن عبدالله بن محمد بن الحَكَم، أبو أحمد السَّمَرقنديُّ.

قدم بغداد حاجًّا، وحدَّث بها عن حُبَيْش بن سعيد، وخَلَف بن محمد بن عيسى الواسطيين، وإبراهيم بن الحسن بن عيسى الحَرَّاني.

روى عنه علي بن عُمر بن محمد السُّكَّري.

أخبرنا علي بن أبي علي المُعَدَّل[1] ، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدالله بن محمد بن الحكم السَّمرقندي، قدم حاجًّا، قال: حدثني حُبَيْش بن سعيد بواسط، قال: حدثنا يزيد بن هارون،

(١) سقطت من م.

قال: حدثنا سَلاَّم بن مسكين، عن قتادة، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، قال: إنَّ أهل النار ليبكونَ الدَّمَ بعد الدموع، ولمثل ما هم فيه فليُبْكَى له[1].

٩٩١- محمد بن عبدالله بن عبدالصمد، أبو بكر الجَرَّاحيُّ.

حدث عن أبي الأشعث أحمد بن المِقْدام العجلي، وحُميد بن الربيع، وعلي بن الحُسين بن إشكاب، ومحمد بن عَمرو بن حَنَان[2]، والحسن بن محمد الزَّعفراني، وسَعْدان بن نصر، وعلي بن داود القَنْطري، وعباس الدُّوري، ومحمد بن أبي العوام الرِّياحي، وجعفر الصائغ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي أحاديثَ مُستقيمة.

روى عنه أبو الطيب عُثمان بن عَمرو بن المُنْتاب.

٩٩٢- محمد بن عبدالله بن الحسن التَّمَّار.

حدث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه ابن أخيه أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله التمار.

٩٩٣- محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عُبَيْد بن زياد بن مِهْران بن البَخْتَري، أبو بكر الحُلْوانيُّ، والد أبي القاسم عبدالله بن محمد الثلاج الشاهد[3].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٥٦ عن يزيد بن هارون، وساقه بإسناده ومتنه، وهو إسناد صحيح.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٦٠٥ من طريق محمد بن الفضل عارم، عن سلام بن مسكين، قال: حدث أبو بردة عن عبدالله بن قيس أن رسول الله ﷺ مرفوعًا. وهذا إسناد منقطع، فإن سلام بن مسكين لم يسمع من أبي بردة، والصواب كما مرّ موقوفًا من رواية سلام عن قتادة عن أبي بردة، به.

(٢) بالنون قيّده ابن ناصر الدين في التوضيح ٢/ ١٦٠، وسيأتي.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الحلواني» من الأنساب.

ولد بحُلْوان، على ما حكى ابنه أبو القاسم أنه قاله له، في سنة سبعين ومئتين، ونزل بغداد، وحدَّث عن إبراهيم بن زُهَير الحُلْواني، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبي خليفة الفضل بن الحُباب البَصْري، وزكريا بن يحيى السَّاجي.

ذكر ابنه أنه سمع منه، وقال: غرق بإسكاف[1] البَصل على دجلة، وهو خارج إلى واسط في أواخر شهر رمضان من سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

٩٩٤- محمد بن عبدالله السَّوّاق.

حدث عن أحمد بن منصور الرَّمادي. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي المعروف بغُلام الخَلَّال.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الفقيه، قال: حدثنا محمد بن عبدالله السواق، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا معمر، قال: حدثنا عاصم وثابت، عن أنس: أنَّ خيّاطًا دعا رسول الله ﷺ إلى طعامه، فذهبتُ معه فأُتينا بصحفة فيها مَرَق، قد جُعل فيها دُباء، فرأيتُ النبيَّ ﷺ يتتبع الدُّبّاء ليأكله[2].

٩٩٥- محمد بن عبدالله بن عبدالواحد، وقيل: ابن عبدالكريم بن

---

(١) في م: «بإشكاب» محرف، وما أثبتناه من ل٢، ومما نقله السمعاني في «الحلواني» من الأنساب، وهو الموافق لما في معجم البلدان.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (١٩٦٦٧)، ومسلم ٦/ ١٢، والترمذي في الشمائل (٣٤١)، وأبو عوانة ٥/ ٣٩١. وانظر المسند الجامع ٢/ ٨٧ حديث (٨٤٤).
وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٥، وعبد بن حميد (١٢٧٧)، ومسلم ٦/ ١٢١، وأبو عوانة ٥/ ٣٩١، والبيهقي في الشعب (٥٨٦٣) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت وحده، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٨٦ حديث (٨٤٢).

عبدالمغيث، **أبو جعفر البَقْليُّ**[1] .

حدث عن محمد وعلي ابني الحُسين بن إشكاب، وأحمد بن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن مهاجر أخي حُنيف.

روى عنه محمد بن إبراهيم بن نَيْظرا[2] العاقولي، ومحمد بن المظفر، وأبو بكر الأبهري الفقيه، والمعافَى بن زكريا الجَرِيري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي بكر الأبْهري: حدثكم أبو جعفر محمد بن عبدالله بن عبدالواحد ببغداد، قال الأبهري: وكان ثقة، قال: حدثني أحمد بن أبي جعفر، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن الفرج الوَرَّاق يقول: توفي أبو جعفر محمد بن عبدالله بن عبدالكريم البَقْلي يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٩٩٦- محمد بن عبدالله بن العباس بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، أبو الفضل الأُمويُّ.

وَلِيَ القضاء ببغداد في خلافة المتقي بالله، ولا أعلم في أي وقت مات.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال[3] : أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: استتر القاضي أحمد بن عبدالله بن إسحاق وهو المعروف بالخِرَقي بعد ثلاثة أشهر من تقلده القضاء لما خرج المتقي إلى الموصل، فاستخلف على مدينة المنصور أبا الفضل محمد بن عبدالله بن العباس بن محمد بن عبدالملك ابن أبي الشوارب، ثم عادَ المتقي فظهر أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن إسحاق وكان يحكم بنفسه.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البقلي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «نيطرا»، محرف وقد قيده السمعاني في «النيظري» من الأنساب.

(٣) اقتبسه السيد عبود الشالجي في مستدركه على «النشوار» ٦/١١.

٩٩٧- محمد بن عبدالله، أبو بكر الفقيه الشافعيُّ المعروف بالصَّيرفيّ[(١)].

له تصانيف في أصول الفقه، وكان فَهِمًا عالمًا، وسمع الحديث من أحمد بن منصور الرمادي، ومن بعده، لكنه لم يرو كبير شيء.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن مكي بن عثمان الأزْدي المصري بدمشق، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحَلَبي بمصر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الصَّيْرفي الشافعي ببغداد، قال: حدثنا الرَّمادي، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالكريم، عن عبدالصمد بن معقل، عن وَهْب بن مُنبِّه، قال: الدراهم والدنانير خواتيم الله في الأرض، من ذهب بخاتم الله قُضِيت حاجتُه.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا بكر الشافعي مات في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاثين وثلاث مئة. قال غيره عن ابن قانع: مات في يوم الخميس لثمانٍ بَقين من الشهر.

٩٩٨- محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن الحُسين بن علي ابن جعفر بن عامر، أبو بكر الأسديُّ، والد القاضي أبي محمد عبدالله بن محمد المعروف بابن الأكْفاني.

حدث عن أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، وفُوْران[(٢)] صاحب أحمد بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الصيرفي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٠) من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ١٨٦.

(٢) في م: «فوزان» بالزاي، مصحف، وما أثبتناه من ل ٢. وقد قيده العلامة ابن ناصرالدين في توضيح المشتبه ٧/ ١٢٣ - ١٢٤ فقال: «بضم الفاء وسكون الواو تليها راء مفتوحة ثم ألف ثم نون، صاحب أحمد بن حنبل». وإنما ساقه لاشتباهه بـ«فَوزان» وهو عيسى بن فوزان صاحب أحمد أيضًا.

حنبل. روى عنه ابنه أبو محمد. وكان ثقةً نبيلاً.

٩٩٩- محمد بن عبدالله بن هارون، أبو حامد، يُعرف بابن أسد.

حكى عن إبراهيم الحَرْبي قولَهُ. أخبرنا أبو الحُسين علي بن محمد بن عبدالله بن بِشْران المُعَدَّل، قال: وجدت في كتاب والدي بخطه: سمعتُ أبا عبدالله الحُسين بن بكران المُتطبب، قال: سمعت أبا حامد محمد بن عبدالله بن هارون المعروف بابن أسد يقول: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: منكرُ زماننا معروف زمان ما أتى، ومعروفُ زماننا منكر زمان قد مضَى، ولئن نقص غيرنا منا كما نقصنا من غيرنا، ينزل الناس حتى يصيروا بمنزلة القِرَدة والخنازير.

سمى غيرُه هذا الشيخ أحمد بن عبدالله، وسنذكره بعد في باب أحمد إن شاء الله[1].

١٠٠٠- محمد بن عبدالله، أبو بكر الآبنوسيُّ الطَّلّاء.

حدث عن محمد بن الحسن بن بدينا. روى عنه عبدالله بن أحمد بن عبدالله التمار، وذكر أنه سمع منه في جامع الرُّصافة.

١٠٠١- محمد بن عبدالله بن الجُنَيد، أبو الحُسين التِّميمي البَزَّاز.

ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه حدثه عن عبدالله بن أحمد بن حنبل.

١٠٠٢- محمد بن عبدالله، أبو جعفر الفَرْغانيُّ الصُّوفيُّ[2].

نزل بغداد، ولزم الجُنيد بن محمد، واشتُهر بصحبته، وروى عنه كلامَهُ.

حكى عنه أبو العباس محمد بن الحسن بن الخشاب، وغيرُه.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن

---

(١) ٥/ الترجمة ٢٢٠٧.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الفرغاني» من الأنساب.

الحُسين النَّيْسابوري، قال: سمعت أبا العباس ابن الخشاب يقول: سمعت أبا جعفر محمد بن عبدالله الفَرْغاني يقول: التوكل باللسان يورث الدعوى، والتوكل بالقلب يورث المعنى.

١٠٠٣- محمد بن عبدالله بن محمد المَرُّوذيُّ.

قدم بغداد، وحدث بها عن زيد بن المهتدي. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

١٠٠٤- محمد بن عبدالله بن سُفيان بن أبي سفيان محمد بن حُميد المَعْمَريُّ، يُكْنَى أبا بكر[١].

سمع محمد بن الفرج الأزرق، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن سُليمان الباغندي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وإبراهيم بن إسحاق بن الحُسين الحَرْبيين، ومحمد بن عبدالمطلب الخُزاعي، ومحمد بن يونس الكُديمي، والحسن بن علي المَعْمَري.

حدث عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو القاسم ابن الثلاج. وكان ثقةً. انتقل إلى البصرة بأخرة وأحسبه بها مات.

أخبرنا عنه القاضي أبو عمر بن عبدالواحد الهاشمي، وأبو العلاء محمد ابن الحسن بن محمد الوَرَّاق. وذكر لنا أبو العلاء أنه سمع منه في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة بالبصرة.

١٠٠٥- محمد بن عبدالله بن دينار، أبو عبدالله المُعَدَّل الزاهد، من أهل نَيْسابور[٢].

---

(١) اقتبسه الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٧/٣١٧ من غير إشارة، وكذا السمعاني في «المعمري» من الأنساب.

(٢) اقتبسه السمعاني في (الزاهد) من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٦٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/٣٨٢.

سمع الحُسين بن الفضل البَجَلي، والسَّري بن خُزيمة، ومحمد بن أحمد ابن أنس، ومحمد بن أشرس، وأحمد بن محمد بن نصر اللباد، وأحمد بن سَلَمة النَّيسابوريين.

روى عنه أهلُ بلده، وقَدِمَ بغداد حاجًّا وحدث بها، فروى عنه من أهلها أبو حفص بن شاهين.

وكان ثقةً، وكان فقيها عارفًا بمذهب أبي حنيفة، ورغب عن الفتَوى لاشتغاله بالعبادة، ويقال: إنه لم يُر في وقته لأهل الرأي أشد اجتهادًا ولا أدوم لصيام[1] النهار وقيام الليل منه، مع صبره على الفَقْر وطلبه للكسب الحلال، وأكله من عمل يده. وكان يحج في كل عشر سنين، ويغزو في كل ثلاث سنين.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن دينار النَّيسابوري قدم حاجًّا، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، قال: حدثنا أبو حازم[2]، عن سَهْل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «حُب أبي بكر وشُكره واجبٌ على أمتي». تفرد به عمر بن إبراهيم ويُعرف بالكُردي، عن ابن أبي ذئب، وعمر ذاهب الحديث[3].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبدالله النَّيسابوري

---

(١) في م: «صيام»، وما هنا من ل٢، وهو الأحسن.
(٢) في م: «أبو حاتم» غلط محض، وهو أبو حازم سلمة بن دينار من رجال الشيخين.
(٣) موضوع، وآفته عمر بن إبراهيم الكردي هذا، فهو كذاب كما قال الدارقطني.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٩٢) من طريق المصنف، وذكره الدارقطني في الأفراد كما في الجامع الكبير للسيوطي ١/ ٢٢٨، وسيأتي عند المصنف في ترجمة أحمد بن محمد بن العلاء (٦/ الترجمة ٢٧٢٦).

الحافظ، قال: توفي محمد بن عبدالله بن دينار المُعَدَّل منصرفه من الحج ببغداد يوم الاثنين غرة صفر سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة، ودفن يوم الثلاثاء في مقبرة الخَيْزران بقرب أبي حَنيفة.

١٠٠٦- محمد بن عبدالله بن جَبَلة[1] بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو بكر المقرىء البغداديُّ ساكن طَرَسوس.

قدم دمشق قبل سنة أربعين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد ابن غالب غُلام الخليل البَصْري، وإسحاق الحَرْبي، وأحمد بن حاتم بن ماهان السَّامرّي، والحارث بن أبي أُسامة التَّميمي، ونحوهم.

روى عنه تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرازي. وقال لي عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني: حدَّث هذا الشيخ عن يوسف بن سعيد بن مُسلم، وأحمد بن شيبان الرَّملي، وكان شيخًا فيه نَظَر.

١٠٠٧- محمد بن عبدالله بن أحمد بن عتاب بن محمد بن أبي الورقاء فائد بن عبدالرحمن، أبو بكر العَبْديُّ[2]، وفائد أبو الوَرْقاء هو الذي يروي عن عبدالله بن أبي أوفى.

سمع محمد بن القاسم بن المغيرة الجَوْهريَّ، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن أبي العوام، ومحمد بن صالح الذَّارع، والحسن بن سَلّام السواق، والحارث بن أبي أُسامة، ومحمد بن غالب التَّمْتام.

---

(١) قيده ناشر م بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة المفتوحة، ولم أقف على مثل هذا التقييد، ولا أدري من أين أتى به، نعم «جَبُّل» اسم بلدة على دجلة بين بغداد وواسط نُسب إليها، لكن هذا التقييد غير معروف في أسماء الناس. ومحمد هذا ترجمه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الرابعة والثلاثين من تاريخه، وهو في الميزان مجود التقييد بخط الذهبي.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) من تاريخ الإسلام.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو الحُسين بن الفضل القَطَّان. وكان ثقةً.

حدثنا محمد بن الحُسين بن الفضل، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن عَتَّاب، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو عامر العَقَدي[1]، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال[2]: «بئسَ ما لأحدكم أن يقولَ نسيتُ آيةَ[3] كَيْت وكيت، بل هو نُسِّيَ أو أُنسِيَ، واستذكروا القرآن فإنه أشد تَفَصِّيًا من صدورِ الرِّجال من النَّعمِ من عُقُلها»[4].

حدثنا ابن الفضل، قال: قال ابن عَتَّاب: ولدت في شعبان لست بقين من سنة اثنتين وستين ومئتين.

---

(١) في م: «حدثنا يحيى بن أبي طالب أبو عامر العقدي»، محرف، فأبو عامر العقدي اسمه عبدالملك بن عمرو ويحيى بن أبي طالب الراوي عنه هو يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبدالله بن الزبرقان أبو بكر الواسطي المتوفى سنة (٢٧٥)، وستأتي ترجمته في هذا الكتاب (١٦/ الترجمة ٧٤٦٤)، حيث ذكر المصنف هناك روايته عن أبي عامر العقدي.

(٢) في م: «قال يعني» ولا معنى لها.

(٣) في م: «أنه»، مصحف.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه الطيالسي (٢٦١)، وعبدالرزاق (٥٩٦٧) و(٥٩٦٨) و(٥٩٦٩)، والحميدي (٩١)، وأبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٠٤، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٠ و١٠/ ٤٧٧ و٤٧٨، وأحمد ١/ ٣٨١ و٤١٧ و٤٢٣ و٤٢٩ و٤٣٨ و٤٤٩ و٤٦٣، والدارمي (٣٣٥٠)، والبخاري ٦/ ٢٣٨ و٢٣٩، ومسلم ٢/ ١٩١، والترمذي (٢٩٤٢)، والنسائي ٢/ ١٥٤، وفي الكبرى (١٠١٥)، وفي عمل اليوم والليلة (٧٢٤) و(٧٢٥) و(٧٢٦) و(٧٢٧)، وفي فضائل القرآن له (٦٤) و(٦٥) و(٦٧)، وأبو يعلى (٥١٣٦)، وابن حبان (٧٦٢) و(٧٦٣)، والفريابي (١٦٠) و(١٦١)، والبغوي (١٢٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٦/ (٩٢٩٥)، والمسند الجامع ١٢/ ٩٥ حديث (٩٢٥٤).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٢٨) من طريق أبي وائل، عن أبي مسعود، به موقوفًا.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن رِزْقويه: توفي محمد بن عبدالله بن عَتّاب في يوم الاثنين لخمس بقين من المحرم سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

وحدثني عبيدالله بن أبي الفَتْح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن ابن عَتَّاب مات في صفر من سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

١٠٠٨ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يزيد بن الحكم ابن فَرُّوخ بن الشاه بن شيرزاذ بن هَزَاربنده، أبوبكر البَغْداديُّ.

مروزيُّ الأصل كان ينزل قريبًا من بُستان القس، وكان أبوه أحد الكُتَّاب ببغداد.

خرج أبو بكر عن بغداد إلى مصر، فحدث بها عن أحمد بن إسحاق بن صالح الوزَّان.

روى عنه أبو الفتح عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، وقال: كان ثقة.

وتوفي ببعض قُرى مصر قريبًا من سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

١٠٠٩ - محمد بن عبدالله بن محمد بن العباس بن موسى بن إبراهيم، أبو بكر، ويقال: أبو طاهر المعروف بابن أبي القَطَريّ الورّاق الأباورديُّ[١].

قدم بغداد، وحدث بها عن عبدالله بن محمد بن خلّاد القَطَّان البَصْري. روى عنه أبو الفتح بن مَسْرور أيضًا، وذكر أنه سمع منه بقصر وَضَّاح قريبًا من الشرقية، قال: وكان ثقة.

١٠١٠ - محمد بن عبدالله بن عُبيد، أبو عبدالله الزَّعفرانيُّ الفقيه.

حدث عن أحمد بن الهيثم البَزَّاز، وإسماعيل بن إسحاق القاضي،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأباوردي» من الأنساب.

ومحمد بن غالب التَّمْتام، وطبقتهم.

روى عنه أبو الفتح بن مسرور، وقال: سمعت منه في جامع المنصور، وما علمتُ من أمره إلّا خيرًا.

١٠١١- محمد بن عبدالله بن عَمْرَويه، أبو عبدالله، ويقال: أبو بكر الصَّفّار، ويُعرف بابن عَلَم[١].

سمع محمد بن إسحاق الصاغاني، وأحمد بن أبي خَيْثمة. وكان جميع ما عنده عنهما جزء واحد، وفي آخره حكايات عن صالح وعبدالله ابني أحمد ابن حنبل، ومحمد بن نصر الصائغ.

حدثنا عنه ابن رزقويه، وابن الفضل القطان، وهلال بن محمد الحفَّار، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم. ولم أسمع أحدًا من أصحابنا يقول فيه إلّا خيرًا.

أخبرنا محمد بن الحسين القطّان وهلال بن محمد الحفار - قال محمد: أخبرنا، وقال هلال: حدثنا - أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عَمْرَويه الصَّفّار، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: حدثنا حسن بن موسى الأشيب، قال: أخبرنا عُقبة الأصَمّ، قال: حدثنا عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال الرجل للمنافق يا سَيِّد فقد أغضبَ ربَّه عز وجل»[٢].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العلمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٥٤٤.

(٢) إسناده ضعيف، عقبة هو ابن عبدالله الأصم ضعيف كما حررناه في «تحرير التقريب».
أخرجه الحاكم ٤/ ٣١١، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٩٨.

وأخرجه أحمد ٥/ ٣٤٦، والبخاري في الأدب المفرد (٧٦٠)، وأبو داود (٤٩٧٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٤٤)، وفي الكبرى (١٠٠٧٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٨٥)، ونعيم بن حماد في زياداته على الزهد لابن =

قال محمد بن أبي الفوارس: يقال: إن ابنَ عَلَم كان قد أتى عليه مئة سنة وسنة واحدة، وإن مولده سنة ثمان وأربعين ومئتين.

وقال لنا أبو علي بن شاذان: سمعتُ من أبي عبدالله بن علم في[1] سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، وفي هذه السنة مات يوم الخميس لثلاث ليالٍ[2] خلون من شعبان، وكان قد جاوز المئة سنة.

١٠١٢- محمد بن عبدالله بن أحمد، أبو الحُسين الهَرَويُّ المُزنيُّ، من وَلَد عبدالله بن مُغَفَّل.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبي نصر أحمد بن محمد بن عبدالله القَيْسي الأنصاري. روى عنه الدارقطني.

١٠١٣- محمد بن عبدالله بن محمد بن مُرَّة، أبو الحسن بن أبي عُمر المُقرىء النَّقَّاش[3].

سمع أبا علي الحسن بن الحُسين الصوّاف، وأبا جعفر بن بَدِينا. حدثنا عنه علي بن المظفر المعروف بالأصبهاني. وكان ثقة صالحًا، دينًا فاضلاً.

أخبرنا علي بن المظفر، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن مُرَّة المقرىء النَّقَّاش إملاءً، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن الحُسين الصوّاف، قال: حدثنا أحمد بن المِقْدام، قال: حدثنا بشر بن المُفَضَّل، عن الجراح، قال: حدثني فَرْقَد السَّبَخي، قال: قال لي إبراهيم: يا فرقد، هل تدري ما سوء الحساب؟ قلت: لا. قال: أن يُحاسب العبد بذنبه كله لا يُغفر له

= المبارك (١٨٦) من طريق قتادة، عن عبدالله بن بريدة، به. وإسناده صحيح. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٢٢ حديث (١٨٨٥).

(١) سقطت من م.

(٢) كذلك.

(٣) اقتبسه السمعاني في «النقاش» من الأنساب.

منه شيء.

قرأت بخط أبي الحسن[1] أحمد بن رَضْوان المقرىء: توفي ابن أبي عمر النقاش في سنة اثنتين وخمسين، يعني وثلاث مئة، عشية يوم الأربعاء، ودُفن في يوم الخميس لأربع بقينَ من شهر ربيع الأول.

١٠١٤- محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن بشر[2] بن مَعْقِل[3] بن حَسَّان بن عبدالله بن مُغَفَّل المُزنيُّ صاحب رسول الله ﷺ، يُكْنَى أبا عبدالله، وهو من أهل هَرَاة[4].

قدم بغداد حاجًا، وحدَّث بها لما صدر من حجه وذلك في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة عن أحمد بن نجدة الهَرَوي، وعن علي بن محمد بن عيسى الجَكَّاني[5] نسخة أبي اليمان الحكم بن نافع.

روى عنه الدَّارقُطني، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، وأبو علي بن شاذان، وهو نَسَبَهُ لنا، وكان ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق والحسن بن أبي بكر؛ قالا: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الهَرَوي المُزني من ولد عبدالله بن مُغَفَّل، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى بن عبدالرحمن

---

(١) في ل٢: «الحسين»، محرف.

(٢) في م: «محمد بن عبدالله بن بشر»، خطأ، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما نقله السمعاني في الأنساب.

(٣) في م: «مغفل»، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما نقله السمعاني في الأنساب.

(٤) اقتبسه السمعاني في «المزني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٢) من تاريخ الإسلام.

(٥) نسبة إلى جكّان محلة على باب مدينة هراة، وهذه النسبة لم يذكرها السمعاني في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب، فاستدركها العلامة اليماني في طبعته من الأنساب ٣/٢٩٨ اقتباسًا من معجم البلدان لياقوت الحموي، والمعلمي عالم قلّما جاد الزمان بمثله رحمه الله.

الجَكَّاني، قال: أخبرنا أبو اليَمَان الحكم بن نافع، قال: أخبرني شُعيب بن دينار، عن ابن شهاب الزُّهري، قال: أخبرني سالم بن عبدالله بن عمر أنَّ عبدالله بن عمر قال: شرب عبدالرحمن بن عُمر وشرب معه أبو سروعة عُقبة بن الحارث، ونحن بمصر في خلافة عمر بن الخطاب، فَسكِرا، فلما صحوا انطلقا إلى عَمرو بن العاص وهو أمير مصر، فقالا: طَهِّرنا فإنا قد سكرنا من شراب شَرِبناه. قال عبدالله بن عمر: ولم أشعر أنهما أتيا عَمرو بن العاص، قال: فذكر لي أخي أنه قد سَكر، فقلت له: ادخل الدار أُطَهِّرك. فآذنني أنه قد حدث الأمير. قال عبدالله بن عمر: فقلت: والله لا تُحلق اليوم على رؤوس الناس، أدخل أحلقك - وكانوا إذ ذاك يحلقون مع الحد - فدخل معي الدار، قال عبدالله: فحلقتُ أخي بيدي، ثم جلدهم عَمرو بن العاص فسمع عمر بن الخطاب، فكتب إلى عَمرو: أن ابعث إليّ بعبدالرحمن بن عُمر على قَتَبٍ، ففعل ذلك عَمْرو، فلما قدم عبدالرحمن على عمر جلده وعاقبَهُ من أجل مكانه منه، ثم أرسلَهُ، فلبثَ أشهرًا صحيحًا ثم أصابه قدره، فيحسب عامة الناس أنه مات من جلد عُمر ولم يمت من جلده[1].

سمعت أبا بكر البَرْقاني سُئِل عن المُغَفَّلي، فقال: هو ابن عم شيخنا بشر ابن محمد المُزني، قيل: فكيف حاله؟ قال: لم أدركه. قيل: فهل سمعتَ أهل هراة يذكرونه بشيءٍ؟ فقال: ما سمعتُ فيه إلا خيرًا.

حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبدالله النَّيْسابوري أنَّ محمد بن عبدالله المُغَفَّلي ماتَ بنَيْسابور في يوم السبت الثامن عشر من جُمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة، وقد قارب الثمانين[2].

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (١٧٠٤٧).
(٢) في م بعد هذا: «سنة» وليست في النسخ.

١٠١٥- محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عَبدويه بن موسى بن بيان، أبو بكر البَزّاز المعروف بالشافعي[١].

ولد بجَبُّل، وسكن بغداد، وسمعَ محمد بن الجهم السُّمَّري، ومحمد بن الفرج الأزرق، وأبا قِلابة الرَّقاشي، ومحمد بن شَدَّاد المِسْمَعي، وأحمد بن عُبيدالله النَّرْسي، وعبدالله بن رَوْح المدائني، وأبا الوليد بن بُرد الأنطاكي، ومحمد بن رِبْح البَزّاز، ومحمد بن مَسْلَمة الواسطي، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، ومحمد بن غالب التَّمتام، وأحمد بن محمد البِرْتي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأبا إسماعيل التِّرمذي، وجماعة يطول ذكرهم.

وكان ثقةً ثَبْتًا كثيرَ الحديث، حسن التَّصنيف، جمعَ أبوابًا وشيوخًا، وكتب عنه قديمًا وحديثًا. فحدثني محمد بن علي بن مَخْلَد، قال: رأيتُ جزءًا فيه مجلس كُتِبَ عن ابن صاعد في سنة ثمان عشرة وثلاث مئة، وبعده مجلس كُتب عن أبي بكر الشافعي في ذلك الوقت.

ولما منعت الدَّيلم[٢] ببغداد الناسَ أن يذكروا فضائل الصحابة، وكَتَبَت[٣] سبَّ السَّلَف على المساجد؛ كان الشافعي يتعمَّد في ذلك الوقت إملاء الفضائل في جامع المدينة، وفي مسجده بباب الشام، ويفعل ذلك حِسْبةً، ويعدُّه قُربة.

وحدثني أبو القاسم الأزهري أنه سمع الحسن بن رِزْقويه لما حدث يقول: أدركتني دعوة أبي بكر الشافعي، وذلك أنه دعا الله لي بأن أبقى حتى

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجَبُّلي» و«الشافعي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٣٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٤) من تاريخ الإسلام، وفي سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٩.

(٢) يعني البويهيين.

(٣) الضمير في كتبت يعود إلى الديلم.

أحدِّث، فاستُجيب له فيَّ. فروى عن الشافعي وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ومن بعدهما.

وحدثنا عنه ابن رِزْقويه، وابن الفضل القَطّان، وأبو القاسم بن المنذر، وعبدالعزيز بن محمد السُّتُوري، ومحمد بن أبي الفوارس، وعلي بن أحمد بن عُمر المقرىء، وعبدالله بن يحيى السُّكّري، وعلي بن أحمد الرَّزاز، وطلحة بن علي الكَتَّاني، ومحمد بن عُمر النَّرسي، وجماعة آخرهم أبو طالب بن غَيْلان السِّمْسار.

أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان من أصل كتابه غير مرة، قال: حدثنا أبو بكر الشافعي إملاءً، قال[1]: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن عيسى البِرْتي القاضي، قال: حدثنا أبو معمر، قال: حدثنا عبدالوارث، قال: حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن عبدالله، عن مِسْعر بن كِدام، عن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالعزيز، عن أبيه، عن جده، عن أسماء، قالت: قال رسول الله ﷺ: «هل في البيت إلا أنتم يا بني عبدالمطلب؟» قلنا: لا يا رسول الله. قال: «إذا نزل بأحدكم هم، أو غم، أو سقم، أو أزْل[2]، أو لأواء - قال: وذكر السادسة فنسيتها - فليقل: الله، الله ربي لا أشرك به شيئًا».

هكذا رواه الشافعي عن البِرْتي، ووهم فيه، إذ قَدَّم محمد بن عبدالله على مِسْعَر، وصوابه: عن أبي معاوية وهو شيبان بن عبدالرحمن، عن مِسْعَر، عن محمد بن عبدالله. وكذلك رواه غير الشافعي عن البِرْتي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفّار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي. وأخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل بن زياد القطان، قال: حدثنا أحمد بن محمد

(١) الغيلانيات (٨٣٦). وانظر أمالي الشجري ١/ ٢٣٢.

(٢) الأزل، بإسكان الزاي الضيق والشدة.

ابن عيسى، قال: حدثنا أبو مَعْمَر عبدالله بن عمر،قال: حدثنا عبدالوارث، قال: حدثنا شيبان، قال: حدثنا مِسْعَر، عن محمد بن عبدالله، عن عبدالعزيز ابن عمر بن عبدالعزيز، عن أبيه، عن جده، عن أسماء بنت عُمَيْس، قالت: جمع رسول الله ﷺ أهله، فقال: «هل إلا أنتم يا بني عبدالمطلب؟» فقلنا: لا، فقال: «إذا نزل بأحد منكم كرب، أو غم، أو سقم وفي حديث ابن زياد: إذا نزل بأحد منكم غم، أو هم، أو سقم، أو لأواء، أو أزْل - وذكر السابعة فأنسيتها - فليقل: الله، الله ربي لا أشرك به شيئًا ثلاث مرات»[1].

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: شيخُنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، كان يقول لنا إنه جَبُلي. وكان ثقةً مأمونًا.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[2]: وسُئِل الدَّارقطني عن محمد بن عبدالله الشافعي، فقال: أبو بكر جَبُلي ثقة مأمونٌ، ما كانَ في ذلك الزمان أوثق منه، ما رأيتُ له إلا أصولاً صحيحةً مُتقنةً قد ضبطَ سماعَه فيها أحسنَ الضَّبط.

---

(١) أخرجه الباغندي في مسنده (١٧) من هذا الوجه، يعني على الصواب.
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٥٠)، وفي الكبرى (١٠٤٨٦) من طريق جرير، عن مسعر، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن أبيه عمر، به مرسلاً بلفظ: «إذا أصاب أحدكم هم أو حزن فليقل سبع مرات الله ربي لا أشرك به شيئًا».
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٩٦، وأحمد ٦/٣٦٩، وأبو داود (١٥٢٥)، وابن ماجة (٣٨٨٢)، والنسائي في الكبرى (١٠٤٨٣) و(١٠٤٨٥) و(١٠٤٨٦)، وفي عمل اليوم والليلة (٦٤٧) و(٦٤٩) من طريق هلال مولى عمر بن عبدالعزيز، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن جعفر، عن أمه أسماء قالت: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن. وانظر المسند الجامع ١٩/٦١ حديث (١٥٧٩٨). وإسناده صحيح.

(٢) سؤالاته (٤٠٢).

أخبرني علي بن أحمد الرَّزاز، قال: سمعت أبا بكر الشافعي يقول: ولدتُ في أحد الجُماديين سنة ستين ومئتين.

حدثني محمد بن أحمد بن رِزْقويه وعبدالله بن يحيى السُّكَّري والحُسين ابن شُجاع الصُّوفي ومحمد بن عُمر النَّرسي: أنَّ الشافعيَّ مات في سنة أربع وخمسين وثلاث مئة.

قال ابن رزقويه: توفي يوم الأربعاء ودفن يوم الجمعة باكرًا لثلاث عشرة بقينَ من ذي الحجة وصَلَّيتُ على قبره بقرب قبر أحمد بن حنبل.

وقال السُّكَّري: توفي يوم الثلاثاء لأربع عشرة بقينَ من ذي الحجة، ودُفن يوم الأربعاء بالغداة.

وقال الصوفي: توفي يوم الأربعاء وقت الظهر، ودفن يوم الخميس لتسع خلون من ذي الحجة.

وقال النَّرسي: توفي يوم[1] الأربعاء، ودفن يوم الخميس باكرًا لثلاث عشرة بقينَ من ذي الحجة.

قرأتُ بخط الدَّارقُطني مثل قول النَّرسي.

١٠١٦- محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن غالب ابن مُشْكان، أبو سعيد المَرْوَزيُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمود السَّعدي، ويحيى بن ساسويه، ومحمد بن عُمير[3] بن هشام الرَّازي.

روى عنه أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزدي، وأبو الحسن الدَّارقُطني،

---

(١) في م: «في يوم»، وحرف الجر «في» ليس في النسخ.
(٢) اقتبسه السمعاني في «المشكاني» من الأنساب.
(٣) في ل٢: «عمرو» خطأ.

وابن رِزْقويه، وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن عبدالله بن إبراهيم المَرْوزي، قدم علينا في سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن محمود، قال: حدثنا ابن أبي عُمر العَدَني، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب المِصْري، عن عَمرو بن الحارث، عن دَرَّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتُم الرجلَ يتعاهدُ المساجدَ فاشهدوا له بالإيمان، فإن الله يقول: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾[1] [التوبة ١٨].

١٠١٧- محمد بن عبدالله بن يوسف بن سَوَّار بن مِسْمَع بن ثابت، أبو أحمد البَزَّاز البُخاريُّ.

قدم بغداد حاجًّا، وحدَّث بها عن مُسَبِّح بن سعيد، وإسحاق بن أحمد ابن خلف البُخاريين، وعُمر بن محمد بن يحيى السَّمرقندي، وأحمد بن محمد ابن الفضل البَلْخي، وأبي نُعيم بن عَدِي الجُرجاني.

روى عنه الدَّارقُطني، وسمع منه أبو الحسن بن رِزْقويه.

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن إسماعيل الداودي، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدالله بن يوسف ابن سوَّار البُخاري، قدم للحج.

حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن محمد بن عبدالله النَّيسابوري،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف دراج أبي السمح، لاسيما في روايته عن أبي الهيثم.
أخرجه أحمد ٣/ ٦٨ و٧٦، وعبد بن حميد (٩٢٣)، والدارمي (١٢٢٦)، والترمذي (٢٦١٧)، وابن ماجة (٨٠٢)، وابن خزيمة (١٥٠٢)، وابن حبان (١٧٢١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٨١ و١٠١٣، والحاكم ١/ ٢١٢ و٢/ ٣٣٢، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٢٧، والبيهقي ٣/ ٦٦. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٨٣ حديث (٤٢١٠).

قال: توفي أبو أحمد بن يوسف البَزَّاز ببخارى سنة سبع وخمسين وثلاث مئة، وكان من الأُمناء الصالحين.

أخبرني أبو الوليد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: توفي محمد بن عبدالله بن يوسف بن سَوَّار الشافعي البزاز ليلة الاثنين لسبع بقين من شوال سنة ستين وثلاث مئة.

١٠١٨- محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدة بن قَطَن بن إبراهيم، أبو الحسن التَّميميُّ المعروف بالسَّليطيّ[١]، من أهل نَيْسابور.

سمع محمد بن إبراهيم البُوشَنْجي، وجعفر بن محمد التُّرْك، وإبراهيم ابن علي الذُّهلي، وموسى بن العباس الجُويني. وقدمَ بغدادَ، وحدث بها؛ حدثنا عنه ابن رِزْقويه. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عَبْدة السَّليطي[٢]، قال: حدثنا موسى بن العباس الجُويني أبو عِمْران القاضي بخبرٍ غريب، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل بن محمد بن العباس الحَرَّاني أبو الحُسين، قال: حدثنا المُعافى[٣]، قال: حدثنا القاسم بن مَعْن، عن هشام بن عُروة، عن أبيه عُروة بن الزبير، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص، قال: قال النبي ﷺ: «إنَّ الله لا يقبضُ العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس ولكن يقبضُ العلمَ بقبض العُلماء فإذا لم يَتْرُكْ عالمًا اتخذَ الناسُ

---

(١) في م: «السليتي» محرف، وما أثبتناه من ل٢، وهو الصواب. وقد اقتبسه السمعاني في «السليطي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٧٥.

(٢) تحرف في م إلى: «السليتي» أيضًا.

(٣) هو المعافى بن سليمان الرسعني الجزري.

رؤساء جُهَّالاً، فسُئِلوا فأفتوا بغير علم فضلُّوا وأضلوا»[1] .

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب عن محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: توفي أبو الحسن بن عَبْدة السليطي[2] ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من المحرم سنة أربع وستين وثلاث مئة، ودفن ذلك اليوم، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة.

١٠١٩- محمد بن عبدالله بن أحمد بن خالد السَّامَرّيُّ.

سكن بلاد الشام، وحدَّث عن عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبي بكر بن أبي داود. روى عنه تمَّام بن محمد الرازي[3] ، وذكر أنه كان حافظًا.

١٠٢٠- محمد بن عبدالله بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن بن عَمرو، أبو الفضل السَّخْتيانيُّ، من أهل مرو[4] .

قدم بغداد في سنة ثمان وستين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن أبي عِصْمة

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٢٩٢)، وعبدالرزاق (٢٠٤٧)، والحميدي (٥٨١)، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٧٧، وأحمد ٢/ ١٦٢ و١٩٠ و٢٠٣، والدارمي (٢٤٥)، والبخاري ١/ ٣٦ و٩/ ١٢٣، وفي خلق أفعال العباد، له (٤٧)، ومسلم ٨/ ٦٠، والترمذي (٢٦٥٢)، وابن ماجة (٥٢)، والنسائي في الكبرى (٥٩٠٧) و(٥٩٠٨)، وابن حبان (٤٥٧١)، والطبراني في الأوسط (٩٩٢)، وفي الصغير، له (٥٤٩)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٨١ و١٠/ ٢٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٥٤٣. وسيأتي في ترجمة محمد بن علي بن الفرج السراج (٤/ الترجمة ١٣٠٧)، وأحمد بن عيسى الخشاب (٥/ الترجمة ٢٣٠١)، وداود بن حماد بن فرافصة البلخي (٩/ الترجمة ٤٤٢١)، وعبيدالله بن محمد بن محمد المعروف بابن بطة العكبري (١٢/ الترجمة ٥٤٨٩)، وعمر بن زكريا البزاز (١٣/ الترجمة ٥٩٤٠). وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٤١ حديث (٨٦٦٠).

(٢) في م: «السليتي»، محرف.

(٣) في م: «الداري»، غلط بيّن، وهو صاحب «الفوائد» المشهورة، وشهرته تغني عن التعريف به.

(٤) اقتبسه السمعاني في «السختياني» من الأنساب.

محمد بن أحمد بن عَبَّاد المَرْوَزي عن أبي رجاء محمد بن حَمْدويه الهورقاني كتاب «تاريخ المراوزة».

روى عنه أبو أحمد بن جامع الدَّهّان، وأبو عبدالله أحمد بن محمد ابن الآبنوسي، وأبو بكر محمد بن الفَرج البَزَّاز، وكان ثقة.

١٠٢١- **محمد بن عبدالله بن محمد الكَلْوَذانيُّ.**

أخبرنا أبو الحسن العباس بن عُمر بن العباس الكَلْوَذاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد الكَلْوَذاني بمدينة السلام، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن يزيد الثقفي الخطيب بحديثة الفُرات، قال: حدثنا محمد بن سَلَمة الأُموي بهيت، قال: حدثني محمد بن القاسم الأموي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أوحَى اللهُ تعالى إلى داود: يا داود إنَّ العبدَ ليأتي بالحَسَنة يوم القيامة فأحكمُهُ بها في الجنة. قال داود: يا ربِّ ومَن هذا العبد الذي يأتيك بالحَسَنة يوم القيامة فتحكمُهُ بها في الجنة؟ قال: عبدٌ مؤمنٌ سَعَى في حاجة أخيه المُسلم أحبَّ قضاءَها فقُضِيت على يديه أو لم تُقْض».

عباس الكَلْوذاني غير ثقة وشيخه الذي حدَّثنا عنه مجهولٌ ويغلب على ظني أنه أبو المُفَضَّل الشيباني[1] نسبه عباس إلى أنه كلوذاني لينستر أمره، وأبو الفضل يروي عن أحمد بن سعيد الثقفي.

١٠٢٢- **محمد بن عبدالله بن محمد بن إسماعيل، أبو بكر البَزَّاز.**

سمع جعفر بن محمد بن المُغَلِّس، وأحمد بن عبدالله الوكيل، وأبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري. وروى عن محمد بن أحمد بن هارون

(١) في م: «الفضل» محرف، وهو محمد بن عبدالله بن محمد الآتية ترجمته بعد قليل (١٠٣٠) وهو كذاب معروف، فالحديث موضوع.

الفقيه عن إبراهيم بن الجُنَيد كتبه.

حدَّثنا عنه علي بن محمد بن عبدالله الحَذَّاء المُقرىء، وأبو بكر البَرْقاني.

وسألتُ البَرْقاني عنه، فقال: كان فاضلاً زاهدًا يُقرىء القرآن وينزل مُرَبَّعة الخُرْسي[1]، وكان ثقةً.

قال محمد بن أبي الفَوَارس: توفي أبو بكر محمد بن عبدالله بن إسماعيل البزاز يوم الأربعاء سَلْخ جُمادى الآخرة سنة تسع وستين وثلاث مئة، وكان خيِّرًا دينًا ثقة صالحًا، ودُفن إلى جَنْب قبر أبي الحسن المِصْري[2]، وكان قديمًا يصلي بالمصري[3].

١٠٢٣- محمد بن عبدالله بن خلف بن بُخيت، أبو بكر الدَّقاق العُكْبَرِيُّ[4].

سكن بغداد، وحدّث بها عن خلف بن عَمرو، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَريين، وجعفر الفِرْيابي، ومحمد بن جرير الطَّبَري، والحسن بن الطيب الشُّجاعي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وعُمر بن محمد الشَّذائي. ومَن بعدهم.

---

(١) في م: «الحرسي» بالحاء المهملة مصحف، والخُرْسي، بضم الخاء المعجمة وسكون الراء: هو سعيد الخُرْسي كان صاحب الشرطة ببغداد، وهذه المربعة التي كانت بالجانب الشرقي منسوبه إليه، وانظر إكمال ابن ماكولا ٢/ ٢٩٢، و«الخرسي» في أنساب السمعاني، وقد تقدم الكلام عليها في المجلد الأول من هذا الكتاب.

(٢) أبو الحسن المصري هو علي بن محمد بن أحمد بن الحسن الواعظ المشهور، وهو بغدادي أقام بمصر مدة طويلة ثم رجع إلى بغداد فعرف بالمصري، وقد دفن بمقبرة الخيزران (في الأعظمية)، وستأتي ترجمته (١٣/ الترجمة ٦٤٣٦).

(٣) يعني: يصلي به إمامًا.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٢) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٣٤.

حدثنا عنه ابنُ ابنه أبو الحسن أحمد بن الحُسين، وعلي بن عبدالعزيز الطاهري، وعبدالوهاب بن الحُسين بن عمر بن برهان الغَزَّال، وإبراهيم بن عُمر البَرْمكي، وكان ثقةً. وهو محمد بن عبدالله بن خلف بن بُخيت بن محمد ابن عبدالله بن نصر بن أعين بن مالك بن نهار بن ثعلبة بن قطيف بن نَهْشل[1] ابن مسعود بن الأسود بن علقمة بن عدي بن شداد[2] بن عَمرو بن عائذ بن خالد بن غَيْلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

نسبه لنا أحمد بن الحُسين بن أبي بكر بن بُخَيْت، وقال لنا: مات جدي في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

قلت: وقد وهم في هذا القول، والصواب ما حُدِّثتُ عن أبي الحسن بن الفرات، قال: توفي أبو بكر بن بُخيت الدَّقّاق في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة، وكان ثقةً مستورًا حسنَ الأُصول.

ثم أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: توفِّي أبو بكر محمد بن عبدالله ابن خَلَف بن بُخيت الدقاق في يوم الأربعاء مُستهل ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة.

١٠٢٤- محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح، أبو بكر الفقيه المالكيُّ الأبْهَريُّ[3].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي عَروبة الحَرَّاني، ومحمد بن محمد الباغَندي، ومحمد بن الحُسين الأُشْناني، وعبدالله بن زَيْدان الكوفي، وأبي بكر ابن أبي داود السِّجستاني، وخلقٍ سواهم من البَغْداديين والغُرباء. وله تصانيف

---

(١) في م: «بهشل» مصحف.

(٢) سقط من م، وهو في ل٢.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الأبهري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣١، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٣٢.

في شرح مذهب مالك بن أنس والاحتجاج له، والرَّد على من خالفه، وكان إمام أصحابه في وقته.

حدثنا عنه إبراهيم بن مَخْلَد، وابنه إسحاق بن إبراهيم، وأحمد بن علي البادا، وأبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن المؤمَّل الأنباري، وعلي بن محمد بن الحسن الحَرْبي، والقاضي أبو القاسم التَّنوخي، والحسن بن علي الجَوْهري، وغيرهم.

وذكره محمد بن أبي الفوارس، فقال: كان ثقةً أمينًا مستورًا، وانتهت إليه الرياسة في مذهب مالك.

حدثنا محمد بن المؤمَّل الأنباري، قال: حدثنا أبو بكر الأبهري، محمد ابن عبدالله بن محمد بن صالح بن عُمر بن حفص بن عُمر بن مصعب بن الزبير ابن سَعْد بن كعب بن عَبّاد بن النزال بن مرة بن عُبيد بن الحارث بن عَمرو بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم.

حدثنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: كان أبو بكر الأبهري مُعَظَّمًا عند سائر علماء وقته لا يَشْهد محضرًا إلا كان هو المقدم فيه، وإذا جلسَ قاضي القضاة أبو الحسن ابن أم شيبان أقعدَهُ عن يمينه، والخَلْق كلهم من القضاة والشهود والفقهاء وغيرهم دونه. وسُئِل أن يلي القضاء فامتنع، فاستُشير فيمن يصلح لذلك، فقال: أبو بكر أحمد بن علي الرازي، وكان الرازي تزيد حاله على منزلة الرهبان في العبادة فأريد للقضاء فامتنعَ، وأشارَ بأن يولَّى الأبهري. فلما لم يجب واحد منهما للقضاء وُلِّي غيرهما.

حدثنا علي بن محمد بن الحسن الحربي، قال: جاء رجل إلى أبي بكر الأبهري يشاوره في السَّفَر، فأنشده [من الوافر]:

مَتى تحسبْ صديقَكَ لا يقلّو وإن تخبر يقلّو في الحسابِ
وتَرْكُكَ مطلبَ الحاجاتِ عِزٌّ ومَطْلبها يذل عرى الرقابِ

وقـرب الـدَّار فـي الإقتـار خيـر   مـن العَيْـش المُـوسـع فـي اغتـرابِ

قال لي عبدالعزيز بن علي الورّاق وأحمد بن محمد العَتِيقي: مات أبو بكر الأبْهري في يوم السبت لسبع خَلَون من شوال سنة خمس وسبعين وثلاث مئة. قال عبدالعزيز: ودُفن من يومه وصَلَّى عليه أبو حفص ابن الآجري. وقال العتيقي: ومولده سنة تسع وثمانين ومئتين، وإليه انتهت الرياسة في مذهب مالك.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: توفي أبو بكر الأبْهري الفقيه في ذي القعدة من سنة خمس وسبعين وثلاث مئة. والأول أصح، ومثله ذكر محمد بن أبي الفَوَارس.

١٠٢٥- محمد بن عبدالله بن الحسن الصَّفّار.

حدث عن جعفر بن حَمْدان الشَّحّام المَوْصلي. حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وذكر لنا أنه سمع منه في مدينة المنصور.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على محمد بن عبدالله بن الحسن الصَّفّار في المدينة وأنا أسمع: حَدَّثَكم جعفر بن حَمْدان المَوْصلي، قال: حدثنا أحمد ابن عُبيدالله[1] العَنْبري، قال: حدثنا خالد بن الحارث[2]، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن أبي سعيد: أنهم أصابوا سَبْيًا لهن أزواج يوم أوطاس، فتخوفوا، فأُنزلت هذه الآية: ﴿ ۞ وَٱلْمُحْصَنَـٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ ﴾[3] [النساء ٢٤].

(١) في م: «عبدالله» محرف، وانظر ثقات ابن حبان ٨/ ٣١.

(٢) في م: «العنبري الأسدي بن الحارث»، وهو غلط بيِّن، وما أثبتناه من ل٢، وخالد بن الحارث من رجال التهذيب.

(٣) إسناده منقطع، فإن رواية أبي الخليل صالح بن أبي مريم عن أبي سعيد منقطعة كما نبه عليه المزي في ترجمته من تهذيب الكمال ١٣/ ٨٩ - ٩١. والصواب في هذا الحديث أن بينهما أبا علقمة كما قال الدارقطني في «العلل» ٤/ الورقة ٨. =

١٠٢٦- **محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان، أبو بكر الرَّازيُّ المُذَكِّر**[١].

كان جَوّالاً كثير الأسفار. وروى حكايات الصُّوفية عن يوسف بن الحُسين الرازي، وأبي بكر الكَتَّاني، وأبي محمد الجَرِيري[٢]، وأبي بكر بن طاهر الأبْهَري، وأبي بكر الشِّبْلي، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو حازم العَبْدُوي بنَيْسابور، وأبو علي بن فضالة النيسابوري بالري، وأبو نُعَيم الحافظ بأصبهان.

وقال لي أبو نُعَيم: سمعت منه ببغداد وكان قدمها مع أبي إسحاق المُزَكِّي.

قلت: وكان أبو عبدالرحمن السُّلمي كثير الحكايات عنه، مليًّا بالسَّماع منه.

= أخرجه من هذا الوجه: أحمد ٣/ ٧٢، ومسلم ٤/ ١٧١، والترمذي (١١٣٢) و(٣٠١٧)، والنسائي في الكبرى (٥٤٩١) و(١١٠٩٧)، وفي التفسير له (١١٧)، وأبو يعلى (١١٤٨) و(١٢٣١)، والطبري في التفسير (٨٩٦٩) و(٨٩٧٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٩٢٧) و(٣٩٢٨) والواحدي في أسباب النزول ١٤١ و١٤٢.

وحديث أبي علقمة عن أبي سعيد أخرجه الطيالسي (٢٢٣٩)، وابن أبي شيبة ٤/ ٢٦٥، وأحمد ٣/ ٨٤، ومسلم ٤/ ١٧٠ و١٧١، وأبو داود (٢١٥٥)، والترمذي (١١٣٢م) و(٣٠١٦)، والنسائي ٦/ ١١٠، وفي التفسير، له (١١٦)، وأبو يعلى (١٣١٨)، والطبري في تفسيره (٨٩٦٧) و(٨٩٦٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩٣٠)، والبيهقي ٧/ ١٦٧. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣١٩ حديث (٤٣٨٩).

(١) اقتبسه السمعاني في «المذكر» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٣٤، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٦) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٣٦٤.

(٢) هو أحمد بن محمد بن الحسين الآتية ترجمته في الأحمدين من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٦٠٢)، ونسبته بالجريري تكلم عليها العلامة ابن ناصر الدين في التوضيح بكلام جيد ٢/ ٢٨١. وانظر طبقات الصوفية للسلمي ٢٥٩.

حُدِّثت عن أبي سَعْد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال: محمد بن عبدالله بن شاذان الرازي يُعرف بالصوفي، كان ينزل سمرقند تارة، ومرة ببخارى، ومرة بنَيْسابور، ليس في الرواية بذاك[1].

حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النَّيْسابوري، قال[2]: محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان المُذَكِّر أبو بكر الرَّازي، ورد نَيْسابور سنة أربعين وثلاث مئة والمشايخ متوافرون، وهو محمود عند جماعتهم في التصوف وصُحبة الفقراء ومجالستهم، فعلقتُ في ذلك الوقت عنه حكايات للمتصوفة، ثم إني دخلتُ الرَّي سنة سبع وستين فصادفته بها وهو ينتسب إلى محمد بن أيوب، فأخبرني عبدالعزيز بن أبان، أنه أملى عليهم: محمد بن عبدالله بن محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّريس البَجَلي. فقلت لعبدالعزيز: لا تذكر هذا لأحدٍ حتى ألتقي به فخلوتُ به وزَجَرته، فانزجر فترك ذلك النَّسب، ولو سمع أهل الري بذلك لتولد منه ما يكرهه، فإن محمد بن أيوب لم يعقب ولدًا ذكرًا قط. ثم إنا التقينا بنَيْسابور سنة سبعين وثلاث مئة، وما كنتُ رأيته قبل ذلك يحدث بالمسانيد، فحدث عن علي بن عبدالعزيز وأقرانه والله يرحمنا وإياه. توفي أبو بكر الرازي بنَيْسابور يوم الأحد الثالث والعشرين من جُمادى الآخرة سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

١٠٢٧ - محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن أيوب، أبو بكر القطان[3].

سمع محمد بن جرير الطَّبري، وإسحاق بن محمد بن مروان الكوفي، وأحمد بن عُبيدالله بن عمار.

---

(١) لا أشك أنه ذكر ذلك في تاريخ سمرقند، ولم يصل إلينا.
(٢) في كتابه «تاريخ نيسابور» ولم يصل إلينا، لكن بقي مختصره.
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٧٨) من تاريخ الإسلام.

حدثنا عنه أبو محمد الخلال، وأبو القاسم الأزهري، والقاضي أبو بكر ابن الأخضر، وأحمد بن علي ابن التَّوَّزي، والحسن بن علي الجَوْهري.

وسمعت الأزهريَّ ذَكره، فقال: كان سماعه صحيحًا من أبي جعفر الطَّبَري، إلا أنه كان رافضيًا خبيثَ المذهب.

سألتُ القاضي أبا بكر محمد بن عمر الدَّاودي عن ابن أيوب، فقال: كان ثقةً صحيحَ السماع. قلت: ذُكِرَ أنه كان سيء المذهب في الرفض؟ فقال: ما سمعت منه في هذا المعنى شَيئًا أُنكره لكني أحسبه كان يذهب إلى تفضيل عليّ حَسْبُ.

قال لي عُبيدالله بن أبي الفتح: توفي أبو بكر بن أيوب القطان في يوم الأحد مستهل جُمادى الآخرة من سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، ودفن من الغد.

وذكر ابن أبي الفوارس أن وفاته كانت في يوم الاثنين لليلتين خَلَتا من جُمادى الأولى.

١٠٢٨- محمد بن عبدالله بن هارون بن يحيى، أبو بكر الدَّقَّاق يُعرف بابن الصَّابونيّ.

سمع أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزّاز، وأبا عَمرو ابن السَّمَّاك، وجعفرًا الخُلْدي.

حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الأزَجي.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو بكر محمد بن عبدالله بن يحيى الدقّاق المعروف بالصَّابوني في شوال، ثقةٌ مأمونٌ.

١٠٢٩- محمد بن عبدالله بن سُكَّرة، أبو الحسن الهاشميُّ، من وَلَد علي بن المهدي المعروف بابن رائطة[١].

شاعرٌ مليحُ الشعر، مطبوعُ القول. روى لنا عنه القاضي أبو القاسم التنوخي مُقَطّعات من شعره، وكان يصفُ لنا خفة روحه، وطيب مزاحه.

أنشدني علي بن المُحَسِّن، قال: أنشدني أبو الحسن بن سُكّرة الهاشمي لنفسه [من المنسرح]:

في وجه إنسانةٍ كلفتُ بها أربعة ما اجتمعن في أحدِ
الوجهُ بدرٌ، والصُّدغ غالية والرِّيقُ خمرٌ، والثَّغر من بَرَدِ

وأنشدني علي بن المُحَسِّن، قال: أنشدني ابن سُكَّرة لنفسه [من البسيط]:

وقائل قال لي: لابد من فَرَج فقلتُ، واغتظت: لم لابد من فَرَج؟
فقال لي، بعد حين: قلت واعجبا مَن يضمن العُمر لي يا باردَ الحُجج؟

أخبرنا أبو الجوائز الحسن بن علي الواسطي، قال: سمعت محمد بن سُكَّرة الهاشمي يقول: دخلتُ حمامًا وخرجتُ، وقد سُرق مداسي، فعدتُ إلى داري حافيًا وأنا أقول [من الوافر]:

إليك أذم حمامَ ابن موسى وإن فاقَ المُنى طيبًا وحَرّا
تكاثرتِ اللصوصُ عليه حتى ليحفى من يطيف به ويَعْرَى
ولم أفقد به ثوبًا ولكن دخلتُ محمدًا وخرجتُ بِشْرا[٢]

حدثني أحمد بن علي بن الحسين التَّوَّزي، قال: توفي محمد بن عبدالله ابن سكرة الهاشمي يوم الأربعاء الحادي عشر من شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٨٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٥) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٥٢٢.

(٢) يعني: حافيًا، إشارة إلى الزاهد المشهور: بشر الحافي.

١٠٣٠- محمد بن عبدالله بن محمد بن عُبيدالله، أبو المُفَضَّل[١] الشَّيبانيُّ الكُوفيُّ[٢].

نزل بغداد وحدَّث بها عن محمد بن جَرير الطَّبري، ومحمد بن العباس اليزيدي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأبي بكر ابن أبي داود، ومحمد بن الحُسين الأُشناني، وعبدالله بن أبي سُفيان المَوْصلي، ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، وعن خلق كثير من المصريين، والشاميين، والجَزَريين، وأهل الثُّغور معروفين ومجهولين. وكان يروي غرائبَ الحديث، وسُؤالات الشيوخ، فكتبَ الناسُ عنه بانتخاب الدارقطني، ثم بان كَذبه فمزقوا حديثَهُ، وأبطلوا روايته. وكان بعدُ يضع الأحاديث للرافضة ويُملي في مسجد الشرقية.

حدثني عنه أبو الحسن النُّعيمي، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو محمد الخلال، وأبو القاسم الأزهري، وأحمد بن محمد العَتيقي، وعبدالملك ابن عبدالقاهر الأسَدي، والقاضي التَّنوخي، وغيرُهم.

حدثني عبدالملك بن عبدالقاهر، قال: أبو المُفَضَّل محمد بن عبدالله بن محمد بن عُبيدالله بن البُهْلول بن هَمَّام بن المطلب بن هَمَّام بن مطر بن بحر بن مُرَّة بن هَمَّام بن مُرَّة بن ذُهل بن شيبان.

سمعت الأزهريَّ ذكر أبا المُفَضَّل فأساء ذكرهُ والثناء عليه، ثم قال: وقد كان يحفظ، وقال أبو الحسن الدارقطني: أبو المفضل يشبه الشيوخ.

حدثني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: كان أبو المُفَضَّل حسنَ الهَيئة، جميلَ الظاهر، نظيفَ اللبسة. وسمعتُ الدارقطني سُئِل عنه، فقال:

---

(١) في ل٢: «الفضل» محرف، ووجدته مجودًا كما أثبته بخط الذهبي في «الميزان».

(٢) اقتبس هذه الترجمة الذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام، وفي ميزان الاعتدال.

يشبه الشيوخ.

سألت حمزة بن محمد بن طاهر الدقّاق عن أبي المفضل، فقال: كان يضع الحديث، وقد كتبتُ عنه، وكان له سمتٌ ووقار.

أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسين العطّار قُطَيْط، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن العَرَّاد الكبير، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن شمون البَصْري، قال: حدثنا أبو شعيب حُميد بن شُعيب، قال: حدثني أبو جَميلة، عن أبان بن تغلب، عن محمد بن علي أبي جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، قال: «قال الله تعالى: ما تحبب إليَّ عبدي بأحب إليَّ من أداء ما افترضتُ عليه»، وذكر الحديث[1].

سمعت من يذكر أن أبا المُفَضَّل لما حدث عن ابن العَرَّاد قيل له: من أيهما سمعتَ من الأكبر أو الأصغر؟ وكانا أخوين، فقال: من الأكبر. فسُئِل عن السَّنة التي سمع منه فيها فذكر وقتًا ماتَ ابن العراد الأكبر قبله بمدة، فكذَّبه الدارقطني في ذلك، وأسقط حديثَهُ.

وقال لي الأزهري: كان أبو المُفَضَّل دجّالاً كذّابًا، ما رأينا له أصلاً قط، وكان معه فروع فوائد قد خرَّجها في مئة جُزء فيها سؤالات كل شيخ. ولما حدَّث عن أبي عيسى ابن العَرَّاد كذَّبه الدَّارقُطني في روايته عنه، لأنه زعم أنه سمع منه في سنة عشر وثلاث مئة، وكانت وفاته سنة خمس وثلاث مئة. كذا قال لي الأزهري وهو خطأ؛ كانت وفاة أبي عيسى في سنة اثنتين وثلاث مئة.

قال لي الأزهري: وقد كان الدَّارقُطني انتخبَ عليه وكتب الناسُ بانتخابه على أبي المُفَضَّل سبعة عشر جزءًا. وظاهر أمره أنه كان يسرق الحديث.

---

(١) إسناده تالف، وآفته صاحب الترجمة فإنه كذّاب أشر.

وأخبرنا علي بن أبي علي، قال: سألت أبا المُفَضَّل عن مولده، فقال: في سنة سبع وتسعين ومئتين. وأول سماعي الصحيح سنة ست وثلاث مئة.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعتُ حمزة بن يوسف يقول[1]: ذُكِرَ لأبي الحسن الدَّارقُطني أنَّ أبا المُفَضَّل الشيباني حدَّث عن العُمري عن أبي كُرَيْب[2] بحديث شُعبة عن الحَكَم عن مقسم عن ابن عباس: لا يُحْرَم بالحج إلا في أشهر الحج. قال أبو الحسن: حَدَّث عدو الله بهذا؟ معاذ الله ما حدث العُمري بهذا البتة هو ذا يُرَكِّب أيضًا.

حدَّثني الأزهري، قال: توفي أبو المُفَضَّل في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: سنة سبع وثمانين وثلاث مئة فيها توفي أبو المُفَضَّل الشيباني ببغداد في التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر، وكان كثيرَ التخليط.

١٠٣١- محمد بن عبدالله بن محمد بن إسحاق بن حَسَّان، أبو عبدالله الحَرِيريُّ.

سمع عبدالوهاب بن عيسى بن أبي حَية الأنماطي، وأبا حامد محمد بن هارون الحضرميَّ، وأبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري.

حدثنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، والحُسين بن جعفر السَّلَماسي. وقال العتيقي: جميع ما كان عنده جزء واحد، قال: وكان ثقة.

أخبرنا العتيقي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحَرِيري، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، قال: حدثنا يوسف بن

---

(١) سؤالاته (٤٠١).

(٢) في م: «كريز» خطأ بَيّن، وجاء على الصواب في ل ٢.

موسى القَطَّان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبو حَنيفة[1]، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «من باعَ عبدًا وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المُبتاع»[2].

١٠٣٢- محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن هارون، أبو الحُسين الدقّاق المعروف بابن أخي ميمي[3].

سمع عبدالله بن محمد البَغَويَّ، ومَن بعده. حدثنا عنه محمد بن علي بن مَخْلَد، وأبو خازم ابن الفرَّاء، وأبو القاسم الأزهري، ومحمد بن علي بن

---

(١) مسنده (٣٣٨).

(٢) في إسناده عن جابر عنعنة أبي الزبير. على أن متن الحديث ثابت من حديث ابن عمر.

أخرجه أبو يوسف في الآثار (٨٢٩)، والبيهقي ٨/ ٣٢٦ من طريق أبي الزبير أيضًا.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ١١٢ و١٤/ ٢٢٦، وأحمد ٣/ ٣٠١، وأبو داود (٣٤٣٥)، وأبو يعلى (١٢٣٩)، والبيهقي ٥/ ٣٢٦ من طريق سلمة بن كهيل عمن سمع جابر عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٤٨ حديث (٢٥٨٠).

وأخرجه عبدالله بن أحمد ٣/ ٣٠٩، والنسائي في الكبرى (٤٩٨٣)، وابن حبان (٤٩٢٤)، وابن عدي ٣/ ١١١٧، والبيهقي ٥/ ٣٢٥ من طريق عطاء بن أبي رباح عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٤٨ حديث (٢٥٧٩).

أما حديث ابن عمر الصحيح، فقد رواه عنه سالم مرفوعًا، ورواه نافع عن ابن عمر موقوفًا على عمر. وحديث سالم المرفوع أخرجه: الشافعي ٢/ ١٤٨، والطيالسي (١٨٠٥)، وعبدالرزاق (١٤٦٢)، والحميدي (٦١٣)، وابن أبي شيبة ٧/ ١١٢ و١٤/ ٢٢٦، وأحمد ٢/ ٩ و٨٢ و١٥٠، وعبد بن حميد (٧٢٢)، والبخاري ٣/ ١٥٠، ومسلم ٥/ ١٧، وأبو داود (٣٤٣٣)، والترمذي (١٢٤٤)، وابن ماجة (٢٢١١)، والنسائي ٧/ ٢٩٧، وفي الكبرى (٤٩٩١) و(٤٩٩٢)، وابن الجارود (٦٢٨) و(٦٢٩)، وأبو يعلى (٥٤٢٧)، وابن حبان (٤٩٢٢) و(٤٩٢٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦، والبيهقي ٥/ ٣٢٤، والبغوي (٢٠٨٥) و(٢٠٨٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ حديث (٦٩٠٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٥٨ حديث (٧٧٥٦).

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢١١، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٥٦٤.

الفتح، والقاضي التَّنُوخي، وغيرُهم.

حدثني الأزهري، قال: قال لنا ابن أخي ميمي: مولدي يوم الثلاثاء.

وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: سمعت ابن أخي ميمي يقول: ولدتُ في يوم الثلاثاء العاشر من صفر سنة أربع وثلاث مئة.

حدثني أبو الحُسين أحمد بن عُمر بن علي القاضي، قال: لم يزل ابن أخي ميمي يكتب الحديثَ إلى أن مات، وكتب عن الشيوخ المتأخرين مثل ابن إسماعيل الورّاق ونحوه، ولم أرَ شيخًا أحسن بِشْرًا منه، ما لقيته مُعَبِّسًا وجهه قط، وقيل لي: إنه مكثَ أربعين سنة لم ينم على ظهر سَطْحٍ، إنما كان يبيت في داره شتاءً وصيفًا.

حدثني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: كان أبو عُمر بن حيويه ينزل في القُرب منا، وكنتُ أُبكر إليه في سماع الحديث ما جئتُ إليه قط إلا وجدتُ ابنَ أخي ميمي قد سبقني، وكان مسكن ابن أخي ميمي في قطيعة الرَّقيق[1] آخر بغداد، ومسكن ابن حيويه في قطيعة الربيع.

أخبرنا العتيقي، قال: توفي أبو الحسين ابن أخي ميمي ليلة الخميس سلخ رجب من سنة تسعين وثلاث مئة، وكان ثقةً مأمونًا، كتبَ الحديث إلى أن توفي.

قال ابن أبي الفوارس: توفِّي ابن أخي ميمي في ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شعبان سنة تسعين وثلاث مئة. وكان ثقة مأمونًا دينًا فاضلاً.

١٠٣٣- محمد بن عبدالله بن إسحاق أبو الفرج القاضي المعروف بالعُمانيّ.

حدث عن القاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد. حدثنا عنه العتِيقي،

---

(١) في م: «الدقيق»، محرفة.

وسألته عنه، فقال: كان يكون في صَف البزازين، وكان صالحًا ثقةً، ولم يكن عنده إلا شيءٌ يسير.

١٠٣٤- محمد بن عبدالله بن أحمد، أبو بكر الجَوْهريُّ.

سمع خَيْثَمة بن سُلَيمان الأطرابلسي.

حدثني عنه أحمد بن محمد العَتِيقي أيضًا، وسألته عنه، فقال: كان شيخًا ثقة صالحًا ينزل دار كعب، ويؤم بالناس في مسجد أبي القاسم بن حَبَابة، وابن حبابة دلَّني عليه، وقال لي: اكتب عنه فإنه شيخ صالح يقال: إنه مُستجاب الدعوة منذ أربعين سنة. قال: ولم يكن عنده غير جزء واحد عن خَيْثَمة حسبُ.

أخبرني العتيقي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد الجَوْهري، قال: حدثنا خَيْثَمة بن سُلَيمان بن حَيْدرة القُرشي بدمشق، قال[1]: حدثنا أبو عُبيدة السري بن يحيى بالكوفة. وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأُشناني بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ، قال: حدثنا السَّرِي بن يحيى، قال: حدثنا شُعيب بن إبراهيم، قال: حدثنا سيف بن عمر، عن وائل بن داود، عن يزيد البهي، عن الزّبير بن العوّام، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم إنك باركتَ لأمتي في صحابتي فلا تَسلِبْهُم البركة. وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبه البركة، واجمعهم عليه ولا تنشر أمره، فإنه لم يزل يؤثر أمركَ على أمره، اللهم وأعن عمر بن الخطاب، وصَبِّر عثمان بن عفان، ووفِّق عليًا، واغفر لطلحة، وثَبِّت الزبير، وسَلِّم سعدًا، ووقِّر عبدالرحمن، وألحِق بي السابقين الأولين من المهاجرين

---

(١) جزء خيثمة ١٩٥.

والأنصار والتابعين بإحسان»[1] . لفظ حديث الأصَمّ.

١٠٣٥- محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن بَحر بن خالد بن صَفْوان بن عَمرو بن الأهتم، أبو بكر التَّميميُّ المعروف بابن المُقَدِّر الأصبهاني[2] .

سكن بغداد، وحدث بها عن أبي عَمرو عثمان بن أحمد الدقّاق المعروف بابن السماك. روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي ابن الآبنوسي، وكان سماعه منه مع أبيه في سنة تسعين وثلاث مئة.

١٠٣٦- محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن محمد بن منصور، أبو الحُسين النَّاصح.

حدث عن القاضي الحُسين بن إسماعيل المَحاملي. حدثني عنه أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد بن محمود الوكيل.

١٠٣٧- محمد بن عبدالله بن محمد بن السَّرِي، أبو عمرو القَبَّاني النَّيْسابوريُّ.

قدم بغدادَ وحدَّث بها عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم. كتبَ عنه عبدالله بن بُكير.

١٠٣٨- محمد بنُ عبدالله بن أحمد بن القاسم بن جامع، أبو أحمد الدَّهَّان[3] .

---

(١) موضوع، وقد ساقه المصنف في كتابه «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/ ١٦٩، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٣٠، والسيوطي في اللالىء ١/ ٤٢٩، وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/ ١٠.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المقدر» من الأنساب، والمقدر: هو الذي يعلم الفرائض والمقدرات والحساب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدهان» من الأنساب.

سمع محمد بن حمدويه المَرْوزي، وأحمد بن علي بن العلاء الجُوزجاني، والقاضي المحاملي ومحمد بن مَخْلَد، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول، والحُسين بن يحيى بن عيّاش القَطّان، وغيرهم.

حدثني عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو القاسم الأزهري، وأبو الفضل بن دودان الهاشمي، والحسن بن محمد بن عُمر النَّرسي.

سألتُ البَرْقاني عن أبي أحمد بن جامع، فقال: كان شيخًا، كما سر، صالحًا، سمع من المحاملي ونحوه، ولم يزل يسمع معنا الحديث إلى أن مات. قلت: أكان ثقةً؟ فقال: ثقةٌ ثقةٌ.

حدثني الحسن بن محمد الخَلال وأحمد بن محمد العَتِيقي؛ قالا: مات أبو أحمد بن جامع الدَّهّان في رَجَب من سنة تسع وتسعين وثلاث مئة. قال العتيقي: ثقة مأمون.

١٠٣٩- محمد بن عبدالله بن الحسن، أبو الحسن المهرجانيُّ، من أهل نَيْسابور.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالله بن بالويه العَدْل وغيره. حدثني عنه أبو محمد الخلّال.

١٠٤٠- محمد بن عبدالله بن محمد بن إسحاق بن خازم، أبو عبدالله الخُوارزميُّ.

ذكر لي القاضي أبو العلاء الواسطي أنه قدم بغداد وحدَّثهم بها عن أبي شَيْخ عبدالله بن محمد بن جعفر الأصبهاني.

١٠٤١- محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن حماد، أبو الحسن القاضي المَوْصليُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الإمام،

والحسن بن هشام بن عَمرو البَلَديين، ومحمد بن العباس بن الفَضْل الخيّاط، وأبي العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرَّازي الذي كان بمصر، ومحمد بن جعفر الأدَمي القارىء، وأحمد بن كامل القاضي، وأبي علي ابن الصَّوَّاف.

حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الأزَجي، وأبو طاهر محمد بن علي بن أحمد ابن الأنباري الواعظ. وقال لي أبو طاهر: قدم علينا بغداد وسمعنا منه في سنة إحدى وأربع مئة.

١٠٤٢- محمد بن عبدالله بن الحسن، أبو الحسين البَصْريُّ المعروف بابن اللَّبّان[1].

سمع أبا العباس محمد بن أحمد الأثرم، والحسن بن محمد بن عثمان الفَسَوي، ومحمد بن أحمد بن محمويه العَسْكري، وأبا بكر بن داسة.

وقدم بغداد، وحدَّث بها، فذكر لي القاضي أبو الطيب الطَّبَري أنه سمع كتاب «السُّنن» عن ابن داسة عن أبي داود السِّجستاني. وحدثني عنه أيضًا أبو محمد الخلاّل، وعبدالعزيز بن علي الأزجي.

وكان ثقةً، وانتهى إليه علم الفرائض وقسمة المواريث، فلم يكن في وقته أعلم بذلك منه، وصنَّفَ فيه كتبًا اشتُهِرت.

حدثني أبو بكر الخلال، وأبو الحسن العَتِيقي، قالا: مات أبو الحُسين ابن اللبَّان في سنة اثنتين وأربع مئة. قال الخلال: في شهر ربيع الأول.

ذكر لي أحمد بن علي ابن التَّوَّزي أن وفاته كانت يوم الخميس الثالث من الشهر.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «اللبان» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخه، وفي السير ١٧/ ٢١٧. وانظر طبقات السبكي ٤/ ١٥٤.

١٠٤٣- محمد بن عبدالله بن الحُسين، أبو عبدالله الجُعْفي القاضي الكوفيُّ المعروف بابن الهَرَوَانيّ[1].

سمع علي بن محمد بن هارون الحِمْيري، ومحمد بن القاسم بن زكريا المُحاربي، ونحوهما.

وقدم بغداد، وحدَّث بها.

وكان ثقة فاضلاً جليلاً، يُقرىء القرآن، ويفتي في الفقه على مذهب أبي حنيفة، وكان مَن عاصره من الكوفيين يقول: لم يكن بالكوفة من زمن عبدالله ابن مسعود إلى وقته أفقه منه[2].

حدثني عنه أبو القاسم الأزهري وغيره.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الهَرَوَاني الكوفي ببغداد، قال: حدثنا علي بن محمد بن هارون الحِمْيري، قال: حدثنا أبو كُرَيب محمد بن العلاء، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن الحسن بن فُرات القَزَّاز، عن أبيه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بني إسرائيل كانت تسوسهم الأنبياء، كلما ذهبَ نبيٌّ خلفه نبيٌّ، وإنه ليس كائن بعدي نبي». قالوا: يا رسول الله فما يكون؟ قال: «يكون خلفاء ويكثرون». قالوا: يا رسول الله فما نصنع؟ قال: «أوفوا بيعة الأول فالأول، أدوا الذي عليكم، ويسألهم الله الذي عليهم»[3].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الهرواني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخه، وفي السير ١٧/ ١٠١، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٦٨ بتحقيقنا.

(٢) هذه مبالغة ظاهرة.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٧، وإسحاق بن راهويه (٢٢٢)، والبخاري ٤/ ٢٠٦، ومسلم ٦/ ١٧، وابن ماجة (٢٨٧١)، والبيهقي ٨/ ١٤٤، والبغوي (٢٤٦٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣٠٢. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٧٦ حديث (١٤٦٥٨).

حدثنا العَتِيقي وعلي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، قالا: توفي القاضي أبو عبدالله الهَرَوَاني بالكوفة في سنة اثنتين وأربع مئة. قال العَتِيقي: في رجب، ثقةٌ صالح على مذهب أبي حنيفة، ما رأيتُ بالكوفة مثله.

أخبرني أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العُكْبَري، قال: توفي القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله الجُعْفي بالكوفة في رجب سنة اثنتين وأربع مئة، وكان مولده في سنة خمس وثلاث مئة، وشهد في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة.

وقال لي أحمد بن علي ابن التَّوَّزي: توفي القاضي أبو عبدالله ابن الهَرَوَاني بالكوفة في ليلة الخميس الثاني عشر من رجب سنة اثنتين وأربع مئة، وله خمس وتسعون سنة.

١٠٤٤- محمد بن عبدالله بن محمد بن حَمْدويه بن نُعَيم بن الحكم الضَّبِّي، يعرف بابن البَيِّع، من أهل نَيْسابور[١].

كان من أهل الفَضْل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة.

قدم[٢] بغداد في شَبيبته فكتبَ بها عن أبي عَمْرو ابن السمّاك، وأحمد ابن سَلْمان النَّجّاد، وأبي سَهْل بن زياد، ودَعْلَج بن أحمد، ونحوهم من الشيوخ. ثم وردها وقد علت سِنّه، فحدَّث بها عن أبي العباس الأَصَمّ، وأبي عبدالله ابن الأَخْرَم، وأبي علي الحافظ، ومحمد بن صالح بن هانىء، وغيرهم من شيوخ خُراسان.

---

(١) هو المعروف بالحاكم. وقد اقتبس من ترجمة الخطيب هذه معظم من ترجم له، وهم كثر، منهم: السمعاني في «البيع» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٧٤، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٧/ ١٦٢.

(٢) في م: «ورد»، وهي من كيس مصحح المطبوع إذ وضعها بين معقوفتين، وما أثبتناه من ل٢ وهو الصواب.

روى عنه الدَّارقُطني، وحدَّثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وغيرُهما. وكان ثقة.

ولد سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، وأول سماعه في سنة ثلاثين وثلاث مئة.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: ورد أبو عبدالله ابن البِّيع بغداد قَديمًا، فقال لأصحاب الحديث: ذُكِرَ لي أن حافظكم، يعني أبا الحسن الدَّارقُطني، خرَّج لشيخ واحد خمس مئة جزء وتكلم على كل حديث منها، فأروني بعض تخريجه. فحُمِل إليه بعض الأجزاء التي خَرَّجها الدارقطني لأبي إسحاق الطَّبَري، فنظرَ في الجزء الأول فرأى حديثًا لعطية العَوْفي في أول الجزء، فقال: أول حديث[1] خرجه لعطية وعطية ضعيف؟ ثم رمى الجُزء من يده ولم ينظر في شيء من باقي الأجزاء، أو كما قال.

وقد سمعتُ القاضي أبا العلاء الواسطي يحكي نحو هذا إلا أنه ذكر أنَّ صاحب القصة أبو عَمرو البَحِيري[2] النَّيْسابوري لا ابن البَيِّع، وقول أبي العلاء أشبه بالصواب، والله أعلم.

حدثني بعض أصحابنا عن أبي الفضل ابن الفَلَكي الهَمَذَاني، وكان رحل إلى نَيْسابور وأقام بها، أنه قال: كان كتاب «تاريخ النَّيْسابوريين» الذي صنفه الحاكم أبو عبدالله ابن البَيِّع، أحد ما رحلتُ إلى نَيْسابور بسببه، وكان ابن البَيِّع يميل إلى التشيع، فحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأُرموي بنَيْسابور، وكان شيخًا صالحًا فاضلاً عالمًا، قال: جمعَ الحاكم أبو عبدالله أحاديثَ زعمَ أنها صِحَاح على شرط البُخاري ومُسلم يلزمهما إخراجها في صحيحيهما، منها حديث الطائر، و«من كنتُ مولاه فعلي مولاه». فأنكر عليه أصحابُ الحديث

---

(١) في م: «حديثه»، وما هنا من ل ٢ وهو أحسن وأبين.

(٢) هو أبو عمرو محمد بن أحمد بن محمد البحيري النيسابوري المتوفى سنة ٣٩٦ هـ.

ذلك ولم يلتفتوا فيه إلى قوله، ولا صَوَّبوه في فعله[1].

حدثني الأزهري ومحمد بن يحيى بن إبراهيم المُزَكِّي، قالا: مات أبو عبدالله بن البَيِّع بنَيْسابور في سنة خمس وأربع مئة. قال محمد: في صَفَر.

١٠٤٥- محمد بن عبدالله بن بُنْدار، أبو بكر الخَفَّاف الكَرَجي[2].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن يوسف بن خَلّاد. حدثنا عنه ابنه عبدالله، وسألته عن وفاته، فقال: في سنة ثمان وأربع مئة.

١٠٤٦- محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو الحسن المعروف بابن الصِّيني، رازيُّ الأصل[3].

كان يسكن باب الشام: وحدَّث عن أبي عَمْرو ابن السَّمَّاك. حدثني عنه أبو الفضل محمد بن عبدالعزيز بن المهدي الهاشمي، وذكر لي أنه كان أحد الشهود المُعَدَّلين، وأنّه كان رجلاً صالحًا[4] من أهل القُرآن كثيرَ الصَّلاة والتَّهجد، قال: ومات في جُمادى الأولى من سنة عشر وأربع مئة.

---

(١) يريد بذلك الكتاب المسمى «المستدرك على الصحيحين»، وهو كتاب مليء بالأحاديث الضعيفة والواهية والموضوعة، قال إمام المجرحين والمعدلين شمس الدين أبو عبدالله الذهبي، وهو ممن اختصر هذا الكتاب ووقف على ما فيه من البلايا: «وفي غضون ذلك أحاديث نحو المئة يشهد القلب ببطلانها... وحديث الطير بالنسبة إليها سماء» سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٧٥ - ١٧٦.

قال بشار: والبلية في هذا الكتاب أكبر مما يتُصور فقد صار موردًا لأصحاب البدع والضلالات وصار من ألزم الواجبات على أهل العلم تحقيق هذا الكتاب تحقيقًا علميًا وبيان قيمة أحاديثه وما فيها من العلل الظاهرة والخفية على وفق قواعد أهل العلم، لئلا يغتر طلبة العلم بتصحيحات الحاكم.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الخفاف» من الأنساب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الصيني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخ الإسلام.

(٤) سقطت من م، وهي ثابتة في ل ٢، وفيما نقله السمعاني في الأنساب.

١٠٤٧- محمد بن عبدالله بن أبان بن قُدَيْس بن صفوان، أبو بكر الهِيتيُّ التغلبيُّ ويُعرف بابن أبي عَبَاية[١].

قدم علينا في سنة ست وأربع مئة، وكان يملي في جامع المنصور بعد أبي الحسن بن رِزْقويه، وكتبنا عنه أماليه، وقرأنا عليه شيئًا من أصوله عن أبي عَمْرو ابن السمّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجاد، ومحمد بن جعفر الأدَمي، ورضوان بن أحمد بن غَزْوان، ومحمد بن الحَجَّاج السُّلمي الرقيين، والحسن ابن علي بن الدقم الكُوفي، وغيرهم.

وحدثنا أيضًا عن أبي الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن، وذكر لنا أنه سمعَ منه بالرَّحْبة بحديث أبي الطيب هذا عن أحمد بن منصور الرَّمادي وجماعة من القُدماء، وكانت أصول أبي بكر الهيتي سقيمة كثيرة الخطأ، إلا أنه كان شيخًا مستورًا صالحًا، فقيرًا مُقِلاً، معروفًا بالخير، وكان مغفّلاً مع خلوه من علم الحديث. وربما[٢] حدثنا عن شيخ شيخه وهو لا يعلم. ولقد حدثنا في مجلس الإملاء، فقال: حدثنا أبو الحسن علي بن العباس المَقَانعي، وذكر عنه حديثًا طويلاً هو في كتابي إلى الآن على الخطأ لأني لا أعلم مَن حدثه به عن المقانعي، وكنتُ إذ ذاك مبتدئًا في كَتْب الحديثِ فلم أقف على أنه وَهْم فأسأله عنه. وحدثنا يومًا آخر، فقال: حدثنا محمد بن علي بن حَبيب الرَّقي المري الطرائفي؛ وأظن الحديثين عنده عن ابن الدقم، والله أعلم.

حدثني الأزهري، قال: أخبرني أبو بكر الهِيتي أنَّ مولدَهُ في يوم الخميس لثمانٍ خَلَون من جُمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة،

(١) اقتبسه السمعاني في «الهيتي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٠) من تاريخه.

(٢) سقطت من م.

وبلغنا أنه توفي يوم عيد الفطر من سنة عشر[1] وأربع مئة، وكان خرجَ من بغداد قاصدًا هيت فأدركه أجله بالأنبار ودفن بها.

ثم حدثني بعضُ الهيتيين بعد عدة من السنين أن وفاته كانت بهيت، فالله أعلم.

١٠٤٨ - محمد بنُ عبدالله بن أبي زيد، أبو بكر الأنماطيُّ[2].

كان يسكن محلة التُّوثة، وحدث عن عُمر بن جعفر بن سَلْم، وغيرِه. كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا، وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو بكر بن أبي زيد، قال: أخبرنا أبو القاسم عُمر بن جعفر بن سلم الخُتُّلي، قال: حدثنا محمد بن يونس القُرشي، قال: حدثنا أبو عامر قَبيصة بن عُقبة السُّوائي، قال: حدثنا سُفيان بن سعيد الثَّوري، قال: حدثنا شُعبة، عن يَعْلَى بن عطاء، عن عُمارة بن حديد، عن صخر الغامدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في بُكورها»[3].

مات ابن أبي زيد في سنة سبع عشرة وأربع مئة.

١٠٤٩ - محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله البيضاويُّ الفقيه[4].

سكن بغداد في درب السَّلُولي، وكان يُدرِّس الفقه ويفتي على مذهب الشافعي. ووَلِيَ القضاء بربع الكرخ، وحدَّث شيئًا يسيرًا عن أبي بكر بن مالك

---

(١) في م: «عشرة» خطأ.

(٢) اقتبس هذه الترجمة السمعاني في «التوثي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤١٧) من تاريخه.

(٣) تقدم تخريجه في المجلد الثاني من هذا الكتاب ص ٢٩٩ الترجمة ٣٣٦.

(٤) اقتبسه السمعاني في «البيضاوي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٤) من تاريخه. وانظر طبقات السبكي ٤/ ١٥٢.

القَطِيعي، والحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً صدوقًا ديِّنًا سديدًا.

أخبرنا القاضي أبو عبدالله البَيْضاوي، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد بن عُبَيْد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الدقّاق، قال: حدثنا القاسم بن بشر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك، قال: حدثنا إبراهيم بن الفضل أنه سمع المَقْبُري يحدث عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «معتركُ المَنَايا بينَ السَّبعين والستين»[1].

مات القاضي أبو عبدالله البَيْضاوي فجاءَةً في ليلة الجمعة الرابع عشر من رجب سنة أربع وعشرين وأربع مئة، ودُفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب حَرْب.

١٠٥٠- محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن يحيى، أبو الحُسين المُقرىء المؤدب[2].

سمع أبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حَفْص بن شاهين، وأبا حَفْص الكَتَّاني، وأبا طاهر المُخَلِّص.

كتبتُ عنه، وكان ثقةً، يسكن درب اليهود النافذ إلى قطيعة عيسى بن علي الهاشمي، وكان ضَرِيرًا[3].

---

(١) إسناده ضعيف جدًا؛ فإن إبراهيم بن الفضل المخزومي متروك الحديث.
أخرجه أبو يعلى (٦٥٤٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٥١)، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول كما في كنز العمال (٤٢٦٩٦).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٥٢) من تاريخه، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٤٢١. وانظر طبقات ابن الجزري ٢/ ١٩١.

(٣) هذا مما يستدرك على الصلاح الصفدي في كتابه «نكت الهميان في نكت العميان».

أخبرني محمد بن عبدالله بن عُبَيْدالله بن يحيى، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهَبي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا الصَّلْت بن مسعود الجَحْدَري، قال: حدثنا جعفر بن سُلَيمان، قال: حدثنا عبدالله بن أبي حسين المكي، عن الحارث بن جَميلة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أثقلَ ما يوضع في الميزان يوم القيامة حسن الخُلُق»[1].

سألتُ أبا الحُسين بن يحيى عن مولده، فقال: لعشر بقينَ من ذي الحجة سنة اثنتين وستين وثلاث مئة. ومات في يوم الجمعة ودفن يوم السبت سادس المحرم من سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدالرحمن

١٠٥١- محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذِئْب، أبو الحارث القُرَشيُّ المدنيُّ[2].

أحد بني عامر بن لؤي بن غالب ثم من وَلَد عبدوُدّ بن نَصْر بن حِسْل بن عامر، وهو أخو المغيرة بن عبدالرحمن بن أبي ذِئْب.

سمع عكرمة مولى ابن عبّاس، ونافعًا مولى ابن عمر، وصالحًا مولى التَّوأَمة، وأبا سعيد المَقْبُري، وشُعبة مولى ابن عباس، وأبا الزِّناد، ومحمد بن المُنكدر، وابن شهاب الزُّهري، وغيرهم.

---

(١) إسناده ضعيف، الحارث بن أبي جميلة مجهول كما في تعجيل المنفعة، (الترجمة ١٥٦). وقد روي من طريق عطاء الكيخاراني، وهو مجهول أيضًا، فاستغربه الترمذي (٢٠٠٣) وانظر تخريجه هناك.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٣٠ - ٦٤٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ٧/ ٤٥٩.

وكان فقيهًا صالحًا ورعًا يأمر بالمعروف وينهَى عن المنكر. أقدمه المهدي أميرُ المؤمنين بغدادَ وحدَّث بها ثم رجع يُريد المدينة فمات بالكوفة.

روى عنه سُفيان الثَّوري ووكيع، ويزيد بن هارون، وعبدالله بن المبارك، ويحيى بن سعيد القطان، ورَوْح بن عُبادة، وحجاج بن محمد، وآدم بن أبي إياس، وشبابة بن سَوّار، وعثمان بن عُمر بن فارس، والحُسين[1] بن محمد المَرْوَزي، وعلي بن الجَعْد، وجماعة سواهم.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: قال مُصعب بن عبدالله الزُّبيري: محمد ابن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، واسم أبي ذئب هشام بن شعبة بن عبدالله بن أبي قيس بن عبدودّ كان فقيه أهل المدينة. وأمه بُرَيهة بنت عبدالرحمن، وخاله الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، وكان ابن أبي ذئب يأمر بالمعروف.

قال مُصْعَب: وبعث المهدي إلى ابن أبي ذئب فأتاه ثم انصرف من بغداد فمات بالكوفة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[2]: قال إبراهيم بن المنذر: ولد ابنُ أبي ذئب سنة ثمانين سنة الجُحَاف.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيرفي، قال: سمعت العباس بن محمد الدُّوري يقول[3]: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: قد رأى ابن أبي ذئب عكرمة مولى ابن عباس.

---

(١) في م: «الحسن»، محرف، وهو في تهذيب الكمال ٦/٤٧٤ تمييزًا.
(٢) المعرفة والتاريخ ١/١٤٦.
(٣) تاريخه ٢/٥٢٥.

وقال العباس في موضع آخر[1]: سمعت يحيى يقول: ابن أبي ذئب سمعَ من عكرمة مولى ابن عباس.

أخبرنا عُبيدالله بن أبي الفتح، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي، قال: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: قال لي حجاج الأعور: كنتُ أجيءُ إلى ابن أبي ذئب ببغداد أعرض عليه ما سمعتُ منه لأصححه، فما اجترىءُ أن أصلح بين يديه حتى أقومَ فأتوارى بإسطوانة أو بشيء فأصلح ثم أعود إليه[2].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن بنت منيع[3]، قال: رأيتُ في كتاب علي ابن المديني إلى أبي[4] عبدالله أحمد بن حنبل، وحدثني صالح بن أحمد، عن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان ابن أبي ذئب عَسِرًا. قال علي: قلت: عسرًا[5]؟ قال: أعسر أهل الدُّنيا، إن كان معك كتاب قال: اقرأه، وإن لم يكن معك كتاب فإنما هو حفظ[6].

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عيسى بن علي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: سمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل يقول: كان ابن أبي ذئب رجلاً صالحًا يأمرُ بالمعروف، وكان يُشَبَّه بسعيد بن

---

(١) نفسه.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٤٠.

(٣) في م: «ابن منيع» خطأ، فالمقصود هو أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي كما نص عليه المزي في «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٦٤٠. أما ابن منيع، وهو أحمد بن منيع، فهو جد أبي القاسم لأمه، وهو أعلى طبقة. وانظر «البغوي» في أنساب السمعاني.

(٤) في م: «أن أبا» خطأ بيّن، وما هنا من ل٢ ومما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٥) في م: «عمن» ولا معنى لها.

(٦) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٤٠.

المُسَيَّب[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنويه، قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: كان ابن أبي ذئب يُشَبَّه بسعيد بن المسَيَّب. قيل لأحمد: خَلَّف مثله ببلاده؟ قال: لا، ولا بغيرها يعني ابن أبي ذئب.

وقال أبو داود[2]: سمعت أحمد، قال: كان ابن أبي ذئب ثقةً صدوقًا، أفضل من مالك بن أنس، إلاّ أنَّ مالكًا أشد تَنْقِيةً للرجال منه، ابن أبي ذئب لا يُبالي[3] عمن يحدث[4].

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن القاسم بن خَلاَّد، قال: لما حجَّ المهدي دخل مسجد النبيِّ ﷺ فلم يبقَ أحد إلا قامَ إلا ابن أبي ذئب، فقال له المُسيب بن زُهير: قُم هذا أمير المؤمنين! فقال ابن أبي ذئب: إنما يقوم الناسُ لربِ العالمين. فقال المَهْدي: دعه فلقد[5] قامت كل شعرة في رأسي[6].

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثني هارون بن سُفيان، قال: قال أبو نُعيم: حججتُ سنة حج أبو جعفر وأنا ابن إحدى وعشرين سنة ومعه ابن أبي ذئب ومالك ابن أنس، فدعا ابن أبي ذئب فأقعدَهُ معه على دار الندوة عند غروب

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٣٥.
(٢) في م: «وقال ابن أبي داود» خطأ فاضح.
(٣) في ل ٢: «كان لا يبالي»، وما هنا موافق لما في السؤالات.
(٤) سؤالاته لأحمد (١٩٢)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٦٣٤.
(٥) في م: «فقد»، وما هنا من ل٢، وهو الموافق لما في التهذيب.
(٦) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٤٢.

الشمس، فقال له: ما تقول في الحسن بن زيد بن الحسن ابن فاطمة؟ قال: فقال: إنه ليتحرى العَدْل[1] . فقال له: ما تقول فيَّ؟ مرتين أو ثلاثًا، فقال: ورب هذه البَنِيةَ إنك لجائر. قال: فأخذ الربيع بلحيته، فقال له أبو جعفر: كف[2] يا ابن اللَّخناء. وأمر له بثلاث مئة دينار.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، قال: قال ابن أبي ذئب للمنصور: يا أمير المؤمنين، قد هلكَ النَّاسُ، فلو أعنتهم مما[3] في يديك من الفيء؟ قال: ويلك لولا ما سددتُ من الثُّغور وبعثتُ من الجيوش لكنتَ تُؤتى في منزلك وتُذبح. فقال ابن أبي ذئب: فقد سَدَّ الثغور وجَيَّش الجيوش وفتحَ الفتوح وأعطى الناس أُعطياتهم مَن هو خير منك. قال: ومن هو ويلك؟ قال: عمر بن الخطاب. فنكس المنصور رأسهُ، والسيف بيد المُسيب، والعمود بيد مالك بن الهيثم، فلم يعرض له والتفت إلى محمد بن إبراهيم الإمام، فقال: هذا الشيخ خير أهل الحجاز.

حدثني عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز. وأخبرنا عبدالعزيز بن علي بن محمد القرشي، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا يحيى ابن أيوب العابد، قال: حدثني أبو عمر عبدالله بن كثير[4] ابن أخي إسماعيل ابن جعفر، قال: حدثني حسن بن زيد، قال: كان وُلِّي عبدالصمد على المدينة. قال: فعاقبَ بعضَ القُرشيين وحبسَهُ حبسًا ضَيِّقًا، قال: وكتبَ بعضُ

(١) كان الحسن يومئذٍ أمير المدينة.

(٢) في تهذيب الكمال: «كف عنه»، وكله جائز.

(٣) في م: «بما»، وما أثبتناه من ل ٢، وهو الموافق لما نقله ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٠٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٤١.

(٤) في م: «كبير» خطأ.

قرابته إلى أبي جعفر فشكى ذلك إليه وأخبره، فكتب أبو جعفر إلى المدينة وأرسل رسولاً، وقال: اذهب فانظر قومًا من العُلماء فأدخلهم عليه حتى يروا حاله وتكتبوا إليّ بها. فأدخلوا عليه في حبسه مالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وابن أبي سَبْرة، وغيرَهم من العلماء، فقال: اكتبوا بما ترون إلى أمير المؤمنين. قال: وكان عبدالصمد لما بلغَهُ الخبر حل عنه الوثاق وألبسه ثيابًا، وكنس البيتَ الذي كان فيه، ورشّه ثم أدخلهم عليه، فقال لهم الرسول: اكتبوا بما رأيتم. فأخذوا يكتبون: يشهد فلان، وفلان، فقال ابن أبي ذئب: لا تكتب شهادتي أنا أكتب شهادتي بيدي، إذا فرغتَ فارم إليّ بالقِرْطاس. قال[1]: فكتبوا: رأينا[2] محبسًا لينًا، ورأينا هيئةً حسنةً، وذكروا ما يشبه هذا من[3] الكلام. قال: ثم دفع القرطاس إلى ابن أبي ذئب، فلما نظر في الكتاب فرأى هذا الموضع، قال: يا مالك داهنتَ وفعلتَ وفعلتَ وملتَ إلى الهوى، لكن اكتب: رأيتُ محبسًا ضَيّقًا وأمرًا شديدًا. قال: فجعل يذكر شدة الحَبْس. قال: وبُعِثَ بالكتاب إلى أبي جعفر. قال: فقدم أبو جعفر حاجًّا فمر بالمدينة فدعاهم، فلما دخلوا عليه جعلوا يذكرون وجعل ابن أبي ذئب يذكر شدةَ الحَبْس وضيقه، وشدة عبدالصمد وما يلقون منه. قال: وجعل أبو جعفر يتغير لونه وينظر إلى عبدالصمد غَضْبان، قال الحسن بن زيد: فلما رأيت ذلك رأيت أن ألينهُ، وخشيتُ على عبدالصمد من أبي جعفر أن يعجل عليه. فقلت: يا أمير المؤمنين ويَرْضَى[4] هذا أحدًا؟ قال ابن أبي ذئب: أما والله إن سألني عنك لأخبرنه. فقال أبو جعفر: وإني أسألكَ. فقال: يا أمير المؤمنين، وَلِيَ علينا ففعل بنا وفعل وأطنب فيَّ، فلما ملأني غَيْظًا، قلت: أفَيَرْضَى هذا أحدًا

(١) سقطت من م، وهي في ل ٢.
(٢) سقطت من م، وهي في ل ٢.
(٣) سقطت من م، وهي في ل ٢.
(٤) ضبطها ناشر م: «ويُرضي»، خطأ.

يا أمير المؤمنين؟ سَلْه عن نفسك. فقال له أبو جعفر: فإني أسألك عن نفسي، قال: لا تسألني. فقال: أنشدك بالله، كيف تراني؟ قال: اللهم لا أعلمك إلا ظالمًا جائرًا. قال: فقامَ إليه وفي يده عمود، فجلس قربه. قال الحسن بن زيد: فجمعتُ إليَّ ثوبي مخافة أن يصيبني من دمه. فقلت: ألا تضرب العمود؟ فجعل يقول له: يا مجوسي، أتقول هذا لخليفة الله في أرضه؟ وجعلَ يرددها عليه، وابن أبي ذئب يقول: نشدتني بالله يا عبدالله إنك نشدتني بالله. قال: ولم ينله بسوء. قال: وتفرقوا على ذلك.

قال أبو زكريا العابد: وحدثني بهذا الحديث كله أبو عيسى كوفي نخعي، وزاد فيه: فلمّا كان الغد دُعي به ليدخل على أبي جعفر وكان لأبي جعفر خادم كريم عليه. قال أبو عيسى: فحدثني[1] فلان، فلقد رأيت ذلك الخادم حين دنا ابن أبي ذئب من الباب ليدخل على أبي جعفر قام إليه الخادم، وكان أمر أن يدخله، فجعل يمس على صدر ابن أبي ذئب ويقول: مرحبًا برجل لا تأخذهُ في الله لومة لائم.

أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطاهري، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن المُسيب، قال: سمعت يونس بن عبدالأعلى يقول: سمعت الشافعي يقول: ما فاتني أحد فأسِفْتُ عليه ما أسفت على الليث وابن أبي ذئب[2].

أخبرنا سلامة ابن المُقرىء الخَفَّاف، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثني ثابت بن عبدالرحمن بن أبي بكر، عن يونس بن الخياط، قال: جاء أعرابي إلى ابن أبي ذئب يستفتيه، فأفتاه بطلاق زوجته. قال: فبركَ[3] الأعرابي، وقال:

---

(١) في م: «حدثني» وما هنا من ل ٢.
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٣٦.
(٣) في م: «فنزل»، وما هنا من ل ٢، وهو الأحسن.

انظر يا ابن أبي ذئب؟ قال: قد نظرت. قال: فولى وهو يقول [من الطويل]:

أتيتُ ابنَ ذِيب أبتغي الفِقْه عندَهُ فطلَّق حِبّي البتَّ بتَّتْ أنامِلُهْ
أُطَلَقُ في فتوى ابنَ ذئبٍ حليلتي وعند ابن ذِئبَ أهلُهُ وحلائلُهْ

قرأتُ على محمد بن الحُسين الأزرق، عن دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار، قال: سألتُ مصعبًا الزُّبيري، عن ابن أبي ذئب، وقلت له: حَدَّثونا عن أبي عاصم[1] أنه قال: كان ابن أبي ذئب قَدَريًا، فقال: معاذ الله، إنما كان في زمن المهدي قد أخذوا أهل القَدَر بالمدينة وضَرَبوهم ونفوهم، فجاء قومٌ من أهل القدر فجلسوا إليه واعتصموا به من الضَّرْب، فقال قوم: إنما جلسوا إليه لأنه يَرَى القدر، لقد حَدَّثني مَن أثق به أنه ما تكلم فيه قط[2].

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وأبو محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا محمد ابن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجلاب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: أخبرنا محمد بن عمر، قال: كان محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب يُكْنى أبا الحارث، ولد سنة ثمانين عام الجُحَاف، وكان من أورع الناس وأفضلهم، وكانوا يرمونه بالقَدَر وما كان قَدَريًا، لقد كان ينفي قولهم ويعيبه، ولكنه كان رجلاً كريمًا يجلس إليه كل أحدٍ ويغشاه فلا يطرده ولا يقول له شيئًا، وإن هو مرض عاده، فكانوا يتهمونه بالقَدَر لهذا وشبهه، وكان يصلي الليل أجمع ويجتهد[4] في العبادة، ولو قيل له: إن القيامة تقوم غدًا ما كان فيه مزيد من الاجتهاد. وأخبرني أخوه، قال: كان يصوم يومًا ويفطر يومًا، فوقعت الرَّجفةُ بالشام، فقدم رجل

(١) في م: «ابن أبي عاصم»، خطأ.
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٣٦.
(٣) طبقاته (القسم المتمم للجزء الخامس الخاص بأهل المدينة ٤١٣).
(٤) سقطت الواو من م.

من أهل الشام، فسأله[1] عن الرجفة، فأقبل يحدثه وهو يستمع لقوله، فلما قضَى حديثه، وكان[2] ذلك اليوم يوم[3] إفطاره، قلت له: قم تغدَّ، قال: دعه اليوم. قال: فسرد من ذلك اليوم إلى أن مات. وكان شديد الحال يتعشى بالخبز والزيت، وكان له طيلسان وقميص، فكان يشتو فيه ويصيف، وكان من رجال الناس صرامة وقولاً بالحق، وكان يتَشَبَّب[4] في حداثته حتى كبر وطلبَ الحديث؛ وقال: لو طلبتُه وأنا صغير كنت أدركتُ مشايخَ فَرَّطتُ فيهم؛ وكنت أتهاون بهذا الأمر حتى كبرت وعقلت. وكان يحفظ حديثه لم يكن له كتاب ولا شيء ينظر فيه، ولا له حديث مُثبت في شيء[5].

أخبرنا ابن الفضل القَطّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[6]: حدثني الفضل بن زياد، عن أحمد بن حنبل، قال: بلغ ابن أبي ذئب أن مالكًا لم يأخذ بحديث البيِّعين بالخيار، فقال: يُستتاب وإلا ضربت عنقه، قال: ومالكٌ لم يردّ الحديث، ولكن تأوله على غير ذلك، فقال شامي: من أعلم؛ مالك، أو ابن أبي ذئب؟ فقال: ابن أبي ذئب في هذا أكبر من مالك، وابن أبي ذئب أصلح في بدنه[7] وأورع ورعًا، وأقومُ بالحق من مالك عند السلاطين، وقد دخل ابن أبي ذئب على أبي جعفر فلم يَهُلْهُ[8] أن قال له الحق، قال: الظلم فاش ببابك. وأبو جعفر أبو جعفر!!

---

(١) في م: «يسأله»، وما هنا من ل ٢، وهو الذي في طبقات ابن سعد وتهذيب المزي.

(٢) في م: «فكان»، وما هنا من ل ٢، وطبقات ابن سعد وتهذيب المزي، وهو الأليق.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «ينسب» مصحفة، والتشبيب: النسيب بالنساء، يقال: تشبب بها، أي: تغزل بها.

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/٦٣٦ - ٦٣٧.

(٦) المعرفة والتاريخ ١/٦٨٦.

(٧) في م: «دينه»، وما هنا من ل ٢، وهو الذي في المعرفة ليعقوب وتهذيب الكمال للمزي.

(٨) في م: «يهبه» خطأ، وما هنا يعضده ما في المعرفة ليعقوب، وتهذيب الكمال للمزي.

وقال حماد بن خالد[1] : كان يُشَبَّه ابن أبي ذئب بسعيد بن المُسيب في زمانه؛ وما كان ابن أبي ذئب ومالك[2] في موضعٍ عندَ سلطانٍ إلا تكلّم ابن أبي ذئب بالحق والأمر والنهي ومالك ساكت، وإنما كان يقال: ابن أبي ذئب وسعد[3] ابن إبراهيم أصحاب أمر ونهي. فقيل له: ما تقول في حديثه؟ قال: كان ثقةً في حديثه صدوقًا، رجلاً[4] صالحًا ورعًا. قال يعقوب: ابن أبي ذئب قُرشي ومالك يماني[5].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي[6]، قال[7] : وسألته، يعني أحمد بن حنبل، عن ابن أبي ذئب كيف هو؟ قال: ثقة. فقلت: في الزهري؟ قال: كذا وكذا حدَّث بأحاديث كأنه أراد خُولف.

أخبرنا الحُسين بن شجاع الصُّوفي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: قال جعفر الطَّيالسي: قال يحيى بن مَعِين: ابن أبي ذئب لم يسمع من الزُّهري شيئًا[8].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعت أحمد بن محمد ابن عبدوس الطَّرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول[9] : قلت

(١) في م: «حماد بن أبي خالد» خطأ، وهو من رجال التهذيب.
(٢) من هنا إلى قوله: «ابن أبي ذئب» سقط كله من م، وهو ثابت في ل ٢ وتهذيب الكمال، ولا يصح الخبر بغيره.
(٣) في م: «سعيد»، محرف.
(٤) سقطت من م.
(٥) في المطبوع من المعرفة: «عماني»، مُحرف.
(٦) في م: «المروزي»، خطأ.
(٧) العلل للمروذي (٦٠).
(٨) تهذيب الكمال ٢٥/٦٣٩ وقال المزي: يعني أنه عرض.
(٩) تاريخ الدارمي (٣٠).

ليحيى بن معين: فابن أبي ذئب ما حاله في الزُّهري؟ فقال: ابن أبي ذئب ثقة.

أخبرني[1] أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن سُليمان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن أبي ذئب ثقة.

أخبرنا يوسف بن رباح البصري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن أبي ذئب مدني ثقة.

أخبرنا أبو عُمر[2] بن مهدي إجازة، وحدثني ثقةٌ سمعته منه، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: ابن أبي ذئب ثقة[3]، غير أنَّ روايته عن الزهري خاصة قد تكلَّم الناس فيها، فطعنَ بعضُهم فيها بالاضطراب، وذكر بعضهم أنَّ سماعه عن الزهري عَرْض ولم يطعن بغير ذلك، والعرض عند جميع من[4] أدركنا صحيح.

وقال جدي: سمعتُ يحيى وأحمد يتناظران في ابن أبي ذئب وعبدالله بن جعفر المَخْرَمي، فقدَّم أحمد المخرميَّ على ابن أبي ذئب، فقال له يحيى: المَخْرَمي شيخٌ وأيش عنده من الحديث؟ وأطرى ابن أبي ذئب وقَدَّمه على المَخْرَمي تقديمًا كثيرًا[5] متفاوتًا. فقلت لعلي بعد ذلك: أيهما أحب إليك؛

---

(١) هذا الإسناد سقط جملة من م، وبقيت بقيته ملصقة بخبر يعقوب بن شيبة الآتي من قوله: «أخبرني أحمد بن سعد بن أبي مريم» وأما الإسناد الذي بعده، فقد كتبناه هنا في موضعه.

(٢) في م: «عمرو»، خطأ.

(٣) في تهذيب الكمال: «ثقة صدوق».

(٤) في م: «ما» خطأ، وما أثبتناه من ل ٢ وهو الموافق لما في تهذيب الكمال.

(٥) في م: «كريمًا» محرفة، وما أثبتناه من ل ٢ وتهذيب الكمال.

ابن أبي ذئب أو المَخْرَمي؟ فقال علي: ابن أبي ذئب أحبُّ إليَّ. ثم قال: ابن أبي ذئب صاحب حديث، وأيش[1] عند المَخْرَمي من الحديث؟ قال: وسألت عليًّا عن سماع ابن أبي ذئب من الزُّهري، فقال: هو عرض. قلت له: وإن كان عَرْضًا كيف هي[2]؟ قال: هي مقاربة أكثر[3].

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم[4] بن النَّضر العطار، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال[5]: وسألتُ عليًّا، يعني ابن المديني، عن محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، فقال: كان عندنا ثقةً، وكانوا يوهنونه في أشياء رواها عن الزُّهري.

أخبرنا ابن[6] الفضل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[7]: حدثنا الفضل، هو ابن زياد، قال: وسئل أحمد بن محمد بن حنبل قيل له: ابن عَجْلان أحبُّ إليك أو ابن أبي ذئب؟ فقال: كلا الرجلين ثقةٌ، ما فيهما إلاّ ثقة.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا، وهو يحيى بن معين: ابن أبي ذئب أثبت من ابن عَجْلان

---

(١) في م: «وأي شيء» وما أثبتناه من ل ٢ وتهذيب الكمال، وهما بمعنى.

(٢) سقطت من م.

(٣) بعد هذا في م: «أخبرني أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن أبي ذئب ثقة». وهي مقحمة في هذا الموضع، وقد تقدمت بإسنادها قبل قليل وعلقنا عليها هناك. ثم يأتي بعده خبر معاوية بن صالح عن ابن معين الذي تقدم في نهاية أقوال ابن معين.

(٤) في م: «هارون»، خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها (١٥/ الترجمة ٦٩٩٧).

(٥) سؤالاته (١٣٤).

(٦) في م: «أبو» محرف، وهو أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان شيخ الخطيب المشهور راوية المعرفة ليعقوب عن ابن درستويه، عنه.

(٧) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦٣.

في حديث[1] سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، اختلطت على ابن عجلان فأرسلها.

أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن محمد المُفيد، قال: حدثنا محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي[2]، قال: قال الهيثم بن عدي: ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، من بني عامر بن لؤي توفي في العام الذي استُخلف فيه المهدي[3].

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[4]: حدثني إبراهيم بن المنذر، قال: حدثني ابن أبي فُديك، قال: مات ابن أبي ذئب سنة ثمان وخمسين ومئة. وأخبرنا ابن[5] الفضل، قال: أخبرنا ابن درستويه، قال: حدثنا يعقوب، قال[6]: قال أبونعيم: مات ابن أبي ذئب سنة تسع وخمسين ومئة.

قلت: قول ابن أبي فديك وهم، وهذا هو الصواب.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وأبو محمد الجوهري، قالا: حدثنا محمد ابن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[7]: أخبرنا محمد بن عمر، قال: لما وُلِّيَ جعفر بن سُليمان بن عليّ[8] على المدينة المرة الأولى،

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في ل ٢، وفيما نقله المزي من الخطيب في تهذيب الكمال ٢٥/٦٣٩.

(٢) هو سليمان بن معبد من رجال التهذيب.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/٦٤٢.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/١٤٥ - ١٤٦.

(٥) في م: «أبو» محرفة، وهو أبو الحسين محمد بن الحسين القطان.

(٦) المعرفة والتاريخ ١/١٤٦.

(٧) طبقاته (القسم المتمم للجزء الخامس الخاص بأهل المدينة ٤٢٠).

(٨) قوله: «بن علي» سقطت من م.

أرسل إلى ابن أبي ذئب بمئة دينار، فاشترى منها ساجًا كُرديًا[1] بعشرة دنانير، فلبسه عمره، ثم لبسه ولده بعده ثلاثين سنة، وكانت حاله ضعيفة جدًا، وأرسل[2] إليه فقدم به عليهم بغدادَ، فلم يزالوا به حتى قبل منهم فأعطوه ألف دينار، فلم يقبل، فقالوا: خُذها وفَرّقها فيمن رأيت[3] فأخذها، وانصرفَ[4] يريد المدينة، فلما كان بالكوفة اشتكى ومات فدُفن بالكوفة، وذلك سنة تسع وخمسين ومئة، وهو يومئذ ابن تسع وسبعين سنة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا الحسين بن صَفْوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: ابن أبي ذئب واسمه محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة ابن أبي ذئب من بني عامر بن لؤي، ويُكْنَى أبا الحارث مات بالكوفة سنة تسع وخمسين ومئة، وهو ابن تسع وسبعين سنة، وكان يفتي بالبلد.

وقال البَرْذعي: حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: حدثنا ابن أبي شَيْخ، قال: سمعت أبي يقول[5]: سمعتُ رجلاً يقول لأبي شيبة القاضي: وصل أمير المؤمنين، يعني[6] المهدي، ابن أبي ذئب فأسنى جائزته، فانصرف مسرورًا يريدُ المدينةَ، فلما كان بالحيرة مات. قال: فقال أبو شيبة واسترجع: هكذا يأتي الإنسان الموت أسر ما كان، وأشر ما كان ضيقًا[7]. قال: فمات أبو شيبة

(١) نوع من الملابس.
(٢) في م: «فأرسل»، وما هنا من ل ٢، وهو الذي في طبقات ابن سعد وتهذيب الكمال.
(٣) في م: «رأيته» محرفة، وما أثبتناه من ل ٢، وهو الذي في الطبقات وتهذيب الكمال.
(٤) في م: «فانصرف»، وما أثبتناه من ل ٢ وهو الموافق لما في الطبقات وتهذيب الكمال ٢٥/٦٤٣.
(٥) قوله: «سمعت أبي يقول» سقطت كلها من م.
(٦) سقطت من م.
(٧) في م: «حتفا»، وما هنا من ل ٢، وهو الأصوب.

أسر ما كان[1] .

١٠٥٢- محمد بنُ عبدالرحمن بن أبي الزناد، واسم أبي الزناد عبدالله بن ذَكْوان، مولى رَمْلة بنت شيبة، وكنية محمد أبو عبدالله المدني[2] .

كان يطلب الحديثَ مع أبيه ولقيَ عامةَ شيوخه، وكان بينهما في السن سبع عشرة سنة. سكنَ بغدادَ ومات بها، وحديثُه قليل لا أعلم روى عنه غير الواقدي[3] .

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا. وأخبرنا عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قالا[4] : حدثنا محمد بن سعد، قال[5] : محمد بن عبدالرحمن بن أبي الزِّناد يُكْنَى أبا عبدالله، وكان بينه وبين أبيه في السن سبع عشرة سنة، وفي الموت إحدى وعشرين ليلة. هذا آخر حديث ابن أبي الدُّنيا. زاد الحارث: ودُفِنا في مقابر باب التِّبن[6] . قال محمد ابن عمر: وكان[7] محمد بن عبدالرحمن قد لقي رجال أبيه علقمة بن أبي علقمة، وشَرِيك بن عبدالله بن أبي نَمِر، وكل رجال أبيه غير أبي الزناد، فكان يُسئل أن يحدِّث فيأبى ويقول: أحدث وأبي حي؟ إلا الخاصة به، والحديث

---

(١) هذا هو آخر الجزء العشرين من الأصل.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخه.
(٣) في م: «واحد»، وهو تحريف قبيح.
(٤) يعني: ابن أبي الدنيا والحارث بن محمد.
(٥) طبقاته ٥/٤١٧.
(٦) في م: «التين» بالياء آخر الحروف، مصحف.
(٧) سقطت الواو من م.

بعد الحديث، وكان بارًّا بأبيه معظمًا هائبًا له. وكان في محمد بن عبدالرحمن خِصال لا يُستغنى عن واحدة منهن، الخَصْلة منهن تكون في الرجل فيكون من الكَمَلة: قراءة القرآن، قراءة السنة، والعربية، والعروض، والحساب، ووضع الكُتب في البَرَوات[1] والسِّجلات واذِّكار الحقوق، فكان أعرف الناس بحساب القَسْم، والفرائض[2] وبحسابها، وبالحديث إتقانًا له ومعرفة به؛ قال محمد ابن سعد: لم يحدث عنه أحد إلا محمد بن عُمر.

أخبرنا الحسين[3] بن علي الصَّيْمري، قال: حدثنا علي بن الحَسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: أخبرني مُصعب، يعني الزُّبيري، قال: كان أبو الزِّناد أحسب أهل المدينة؛ وابنه وابن ابنه[4].

أخبرنا الجَوْهري والأزْهري، قالا: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا سُليمان بن إسحاق الجلاب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[5]: قال محمد بن عمر: سمعت محمد بن عِمْران الطَّلْحي قاضيًا وأُتي بكتاب يُقرأُ عليه، فقال: أعُرِض على محمد بن عبدالرحمن؟ فقيل[6]: لا. فقال: اذهب به فأعرضه عليه ثم جئني به.

وقال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا سُليمان بن بلال، قال: ما رأيتُ أحدًا يجترىء على زيد بن أسلم غير محمد بن عبدالرحمن، فإني سمعته

---

(١) في م: «البردات» بالدال المهملة، وما أثبتناه من ل ٢ وطبقات ابن سعد، ولم أقف على معناها الآن.
(٢) في م: «وبالفرائض»، وما هنا من ل ٢ والطبقات.
(٣) في م: «الحسن»، محرف، وهو شيخ للخطيب سيأتي (٨/ الترجمة ٤١١٦).
(٤) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٩٧ - ٩٨.
(٥) طبقاته ٥/ ٤١٧.
(٦) في م: «فقال» خطأ، وما هنا من ل ٢ وهو الموافق لما في الطبقات.

يقول لزيد بن أسلم: سمعت يا أبا أسامة؟ قال محمد بن عمر: وكان محمد بن عبدالرحمن من أبر الناس بأبيه، وكان أبوه يكون في الحلقة وهو متأخر عنها؛ فيقول أبوه: يا محمد فلا يجيبه حتى يثب فيقوم على رأسه فيلبيه، فيأمر بحاجته فلا يستثبته[1] هيبةً له حتى يسأل من فَهِم[2] ذلك عن أبيه فيخبره.

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: وروى إبراهيم بن حمزة عن الدراوردي، عن محمد بن أبي الزناد، قال[4] إبراهيم: هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي الزناد كان يطلب مع أبيه، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة[5]، عن النبي ﷺ: «اتقوا المجذوم».

قلت: وفي موضعين من هذا الحديث خطأ، أحدهما[6]: رواية الدراوردي، عن أبي الزِّناد، والثاني: رواية محمد بن عبدالرحمن، عن جده أبي الزناد، وقد ذُكِرَ أنَّ محمدًا لم يروه عن جده، وأنَّ الواقدي انفردَ بالرواية عن محمد.

وقد روى حديث الدَّراوردي هذا غير البُخاري عن إبراهيم بن حمزة على الصواب؛ أخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرناه أحمد بن محمد بن عبدالله القطان، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن عبدالله بن عَمرو بن

---

(١) في م: «يستأنيه»، وما أثبتناه من ل ٢ والطبقات، وهو الصواب.
(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في ل ٢ والطبقات، ويختل المعنى من غيرها.
(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٤٦٠.
(٤) من هنا إلى قوله: «عن أبي الزناد» سقط كله من م، والعبارة ثابتة في ل ٢ وتاريخ البخاري الكبير.
(٥) في م: «عن الأعرج، عن أبيه، عن أبي هريرة»، وهو غلط محض، فلفظة «عن أبيه» لا أصل لها في النسخ.
(٦) سقطت من م.

عثمان بن عفان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «لا عَدْوَى ولا هامة ولا صَفَر، واتقوا المجذوم كما يُتَّقَى الأسد».

وأخبرنا علي وعبدالملك ابنا بشران، قالا: حدثنا عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، قال: حدثنا أبو يحيى بن أبي مَسَرة، قال: حدثنا يحيى ابن محمد الجاري[1]، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن عبدالله ابن عَمرو مثله سواء.

وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان المُزني بواسط، قال: أخبرنا أبو يَعْلَى الموصلي، قال: حدثنا عبدالرحمن[2] بن سلام، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان بنحوه. على أن البُخاري قد قال على إثر[3] حديث إبراهيم بن حمزة: حدثنا علي، قال: حدثنا عبدالعزيز، قال[4]: حدثنا محمد ابن عبدالله بن عَمرو بن عثمان، عن أبي الزناد، لم يزد على هذا القدر. فاتفق علي بن المديني ويحيى بن محمد الحارثي وعبدالرحمن بن سلام الجُمَحي وإسماعيل بن إسحاق عن إبراهيم بن حمزة على أن الحديث عند الدراوردي، عن محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان وهو المعروف بالدِّيباج، عن أبي الزناد، وهو الصحيح[5].

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صفوان، قال: حدثنا عبدالله بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: مات عبدالرحمن بن أبي الزِّناد سنة أربع وسبعين ومئة، وابنه محمد

(١) في م: «الحارثي»، محرف، وهو من رجال التهذيب.
(٢) في م: «عبدالعزيز»، محرف.
(٣) قوله: «على إثر» سقط من م، وهو في ل ٢.
(٤) قوله: «حدثنا علي، قال: حدثنا عبدالعزيز» سقط كله من م فاختل الإسناد.
(٥) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عبدالله؛ أخرجه البيهقي ٧/٢١٨.

مات ببغداد بعد أبيه بإحدى وعشرين ليلة وهو ابن أربع وخمسين.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن الفَهْم[1]، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: محمد بن عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، وكان ثقةً، مات بعد أبيه بإحدى وعشرين ليلة، ودُفن في مقابر الخيزران.

كذا قال ابن فَهْم، عن ابن سَعْد، وقد تقدمت رواية الحارث عنه أنه دفن في مقبرة باب الدَّيْر، والله أعلم.

١٠٥٣ - محمد بن عبدالرحمن، أبو المنذر الطُّفَاوِيُّ البَصْرِيُّ[3].

سمع هشام بن عُروة، وسُليمان الأعمش، وأيوب السَّختياني[4]. روى[5] عنه أحمد بن حنبل، وقال: قدم علينا سنة اثنتين وثمانين ومئة، فسمعنا منه، ولم أسمع منه بالبصرة. وروى عنه أيضًا أبو خيثمة زهير بن حرب وعمرو بن محمد الناقد، ومحمد بن عبدالله الأَرْزي، وعلي ابن المديني، وأبو الأشعث أحمد بن المِقْدام العِجْلي.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الرُّزِّي[6]، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن

(١) سقط من م.
(٢) طبقاته ٧/ ٣٢٥.
(٣) اقتسبه السمعاني في «الطفاوي» من الانساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٥٢-٦٥٥، والذهبي في الطبقة التاسعة عشرة من تاريخه، والميزان ٣/ الترجمة ٧٨٣٠.
(٤) في م: «السجستاني» محرف، وهو أيوب بن أبي تميمة من رجال التهذيب.
(٥) من هنا إلى قوله: «وروى عنه أيضًا» سقط كله من م.
(٦) في م: «المروي» محرف، وما هنا من ل٢ وأنساب السمعاني وتهذيب الكمال، وهو الصواب.

الطُّفاوي، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه[1]، عن عائشة، قالت: أمرنا رسولُ الله ﷺ أن نقتلَ ذا الطُّفيتين فإنهن يَلْتَمِسْنَ الأبصار، ويُصبن الحُبَالى[2].

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا علي بن الحُسين بن حِبّان، قال: وجدت في كتاب أبي[3] بخط يده: سُئِل أبو زكريا، يعني يحيى بن معين، عن محمد بن عبدالرحمن الطفاوي، فقال[4]: قدم علينا[5] هاهنا لم يكن به بأسٌ، البصريون يرضونه[6].

وفي نسخة الكتاب الذي ذكره لنا أبو سعيد الصَّيرفي أنه سمعه من محمد ابن يعقوب الأصم وفقد[7] أصله به، قال: سمعت العباس بن محمد الدُّوري يقول[8]: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن عبدالرحمن الطُّفاوي ليسَ به بأس.

---

(١) في م: «عن عروة»، وما هنا من ل٢، وكله بمعنى.

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٢٩ و٥٢ و١٣٤ و٢٣٠، والبخاري ٤/ ١٥٦، ومسلم ٧/ ٣٧.
وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١١٩ حديث (١٦٩١٣).
وأخرجه أحمد ٦/ ٤٩ و٨٣ و١٤٧، وأبو يعلى (٤٣٥٨) من طريق سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة، عن عائشة، بنحوه.
وأخرجه أحمد ٦/ ١٥٧ من طريق القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عائشة، بنحوه.

(٣) في م: «أخي» محرف.

(٤) في م: «وقال»، خطأ، وما هنا من ل ٢ وتهذيب الكمال.

(٥) سقطت من م، وهي ثابتة في ل٢، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٦) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٥٤.

(٧) في م: «نقد»، ولا معنى لها.

(٨) تاريخه ٢/ ٥٢٧.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: حدثنا الحَضْرمي، يعني مُطَيَّنًا[1]، قال: سألتُ أحمد بن حنبل عن الطُّفاوي، يعني محمد بن عبدالرحمن، فقال: كان يدلس[2].

أخبرني الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا علي ابن المديني، قال: محمد بن عبدالرحمن الطُّفاوي كان ثقة[3].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال[4]: سألت أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن محمد بن عبدالرحمن الطُّفاوي، فقال: ليس به بأس.

أخبرنا علي بن محمد السِّمْسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد بن عبدالرحمن الطُّفاوي مات في سنة سبع وثمانين ومئة[5].

١٠٥٤ - محمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن محمد بن حَنْظلة بن أبي سَلَمة بن سُفيان بن عبدالأسد بن هلال بن عبدالله بن عُمر بن مخزوم بن يَقظة بن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب، أبو عُمر المخزوميُّ، من أهل مكة[6].

---

(١) في م: «يعني معنًا»، وهو تحريف قبيح، ومُطَيَّن هو لقب محمد بن عبدالله الحضرمي.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٥٣.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٥٤.

(٤) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ٩.

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٥٥.

(٦) اقتبسه السمعاني في «المخزومي» من الأنساب. وانظر العقد الثمين لتقي الدين الفاسي ٢/ ١٠٠ - ١٠١.

وَلِيَ القضاء ببغداد بعد محمد بن عُمر الواقدي، وكان قد سمع الحديث من ابن جُرَيْج. روى عنه محمد بن الحسن بن زَبَالة المَخْزومي.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكار، قال: محمد بن عبدالرحمن بن أبي سلمة بن سفيان بن عبدالأسد من وَلَد أبي سَلَمة بن سُفيان ابن عبدالأسد، استقضاهُ أمير المؤمنين موسى على مكة، وكان قد استخلفه على القضاء بمكة محمد بن عبدالرحمن المَخْزومي المعروف بالأوْقَص حينَ تُوفِّي، فولاّه أمير المؤمنين موسى القضاء، وأقرَّه أمير المؤمنين الرَّشيد حتى صرفه المأمون، فولاه قضاءَ بغداد أشهرًا[1] ثم صرفه.

وقال الزُّبير: حدثني عَمِّي مصعب بن عبدالله، عن جدي عبدالله بن مصعب، قال: كنتُ عند أمير المؤمنين الرشيد، فقال له بعضُ جُلسائه في محمد بن عبدالرحمن: هو حَدَث السِّنِّ وليس مثله يلي القضاء. فقلتُ: لا يُضَيَّعُ فتًى من قريش في مجلسٍ أنا فيه، فأقبلتُ عليهم، فقلت لهم: وهل عابَ الله أحدًا بالحَدَاثة؟ أمير المؤمنين حَدَث السن أفتعيبونه؟ وقد قال الله تعالى ﴿سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ۝٦٠﴾ [الأنبياء] فقال لهم أمير المؤمنين: صدق؛ أنا حَدَث السن أتعيبوني بالحداثة؟ وأقره على القضاء[2].

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال[3]: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر،

---

(١) في ل ٢ ونسخة من العقد الثمين للفاسي: «شهرًا»، وما أثبتناه هو الصواب، قال وكيع في أخبار قضاة بغداد: «لما توفي محمد بن عمر الواقدي في المحرم سنة ثمان ومئتين، استقضى المأمون أبو عمر محمد بن عبدالرحمن المخزومي قاضي مكة، وصرفه في شهر ربيع الآخر»، ثم نقل وكيع قول الزبير بن بكار وذكر «أشهرًا» (٣/ ٢٧١ - ٢٧٢)، وكذلك جاءت في نسخة من «العقد الثمين» للفاسي أشار إليها محققه صديقنا الأستاذ فؤاد سيد رحمه الله تعالى، فتبين أن «أشهرًا» هي الصواب.

(٢) اقتبسها التقي الفاسي عن الزبير أيضًا (٢/ ١٠١).

(٣) اقتبسها الأستاذ الشالجي في مستدركه على النشوار ٥/ ١٩٣.

قال: لما توفي الواقدي استقضى المأمون أبا عُمر محمد بن عبدالرحمن المَخْزومي قاضي مكة، وهو رجلٌ من أهل العلم حسنُ الطريقة، فلم يلبث إلا يسيرًا حتى عزلَهُ. وقد رُوِيَ عنه الحديث.

قلت: وكانت ولايته القضاء[1] بعسكر المهدي من شرقي بغداد، وذلك في سنة ثمان ومئتين، ولما عُزِلَ لحق بمكة فأقامَ بها إلى أيام المُعتصم، ثم[2] قدم بغداد وافدًا عليه، فأخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[3]: وشهدت محمد بن عبدالرحمن القاضي المَخْزومي جاء إلى سُليمان بن حرب، وكان قد كتب إلى سُليمان بن حرب أن يقف عن[4] القضاء، يعني بمكة، يسلم عليه ويودعه، ويخرج[5] إلى بغداد، فقال له سُليمان: ما يخرجك؟ قال: أذهب فأُعزي أمير المؤمنين، يعني المعتصم، عن الماضي[6]، وأهنيه فيما يستقبل. فقال سليمان وضحك[7]: إنما تخرج لعل ابن أبي دؤاد يعمل لكَ في قضاء مكة وهو لا يفعل، فإنه قد خرجَ ابن الحر فسيقضيه ليتخذه[8] صنيعة يذكر به، وأنت[9] لا تكون صنيعة له، أنت أجل من ذلك. وخرج، فكان كما قال سُليمان.

---

(١) في م: «أيضًا»، خطأ، وما أثبتناه من ل ٢.

(٢) سقطت من م.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٢.

(٤) في م: «على»، وفي المطبوع من المعرفة: «من»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٥) في م: «وخرج»، وما هنا يعضده ما في المعرفة.

(٦) في المطبوع من المعرفة: «القاضي»، وقال محققه في الهامش: «أي ما انقضى من وفاة المأمون»، وما هو عند الخطيب أليق.

(٧) في م: «ويحك» محرفة، وما هنا من ل٢ والمعرفة.

(٨) في المطبوع من المعرفة: «فيتخذه»، وما هنا أحسن.

(٩) في المطبوع من المعرفة: «فأنت» وما هنا أليق وأصح.

١٠٥٥- محمد بنُ عبدالرحمن بن عثمان بن عبدالرحمن بن زيد ابن ثابت بن الضحاك بن خليفة صاحبِ[١] رسول الله ﷺ، ويُكنى محمد أبا عبدالرحمن، الأشهليُّ المدنيُّ[٢].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، وعبدالله ابن نُمير، وغيرهما. روى عنه ابنه[٣] العباس، وأبو العباس بن مَسْروق في كتاب «أخبار عُقلاء المجانين».

١٠٥٦- محمد بن عبدالرحمن بن سَهْم الأنطاكيُّ[٤].

قَدِمَ بغداد، وحدَّث بها عن عبدالله بن المبارك، وأبي إسحاق الفَزَاري، وبَقية بن الوليد.

روى عنه محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطي، وعلي بن أحمد[٥] بن النَّضْر الأزدي، وعبدالله[٦] بن محمد البغوي. وكان ثقة.

سمعتُ حمزة بن محمد بن طاهر يقول: قدم محمد بن عبدالرحمن بن سهم الأنطاكي بغداد، وبها سمع منه أبو القاسم البغوي[٧].

---

(١) الصاحب هو خليفة، كما نص عليه السمعاني.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الأشهلي» من الأنساب.

(٣) في م: «ابن» خطأ، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما نقله السمعاني في الأنساب.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الأنطاكي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/٦٠٦ - ٦٠٨، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخه.

(٥) في م: «محمد»، محرف، وما أثبتناه يعضده ما في تهذيب الكمال ٢٥/٦٠٨.

(٦) في م: «عبدالرحمن»، محرف، وهو أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي. وانظر تهذيب الكمال ٢٥/٦٠٦.

(٧) وقال البغوي: مات بأنطاكية سنة ثلاث وأربعين ومئتين (المعجم المشتمل، الترجمة ٨٨٥، وتهذيب الكمال ٢٥/٦٠٨.

١٠٥٧- محمد بن عبدالرحمن بن فَهْم، والد الحُسين[١].

سمع أبا سلمة منصور بن سَلَمة الخُزاعي، وإسحاق بن إبراهيم المَوْصلي. روى عنه ابنه الحُسين.

أخبرني أحمد بن عمر بن رَوْح[٢] النَّهْرواني، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرىء، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي سعيد، قال: حدثنا حُسين بن محمد بن عبدالرحمن، يعني ابن فَهْم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني إسحاق المَوْصلي، قال: قال لي المعتصم: يا إسحاق[٣] إذا نُصِرَ الهوى ذهب الرأي.

١٠٥٨- محمد بن أبي نوح عبدالرحمن بن غَزْوان، مولى خزاعة المعروف والده بقُرَاد، يُكْنَى أبا عبدالله.

حدث عن مالك بن أنس، وشريك بن عبدالله، وضمام[٤] بن إسماعيل، وجرير[٥] بن عبدالحميد، وعبدالله بن المبارك، وعيسى بن يونس، وعُبيدالله الأشجعي أحاديث منكرة.

روى عنه أحمد بن الحسن[٦] بن هارون الصَّبَّاحي، وعبدالله بن محمد ابن ياسين، وأحمد بن عبدالله بن سابور الدَّقّاق، وعلي بن الحسن المَرْوَزي، وأحمد بن عبدالله بن السَّرِي، والحُسين بن إسماعيل المحاملي.

---

(١) الحسين هو راوي طبقات ابن سعد.

(٢) في م: «نوح» محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٥/ الترجمة ٢٣٣٣).

(٣) في م: «أبا إسحاق»، خطأ، يدل عليه ما قبله، وما أثبتناه جاء على الصواب في ل٢.

(٤) في م: «صمصام»، خطأ قبيح، وهو ضِمام بن إسماعيل بن مالك المرادي، من رجال التهذيب.

(٥) في م: «خريد»، وهو خطأ أقبح من سابقه، وهو من رجال التهذيب أيضًا.

(٦) في م: «الحسين» محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٥/ الترجمة ١٩٩٠).

أخبرنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، قال: حدثنا عبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أبو القاسم المَرْوَزي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن غَزْوان، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لله أهلين في الأرض». قيل: مَن هم يا رسول الله؟ قال: «هم أهل القرآن».

أخبرنا عبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: تفرد به ابن غَزْوان، وكان كَذّابًا، فلا يصح عن مالك ولا عن الزُّهري، والله أعلم. قال أبو الحسن: وإنما يُروى هكذا عن بُديل بن مَيْسَرة، عن أنس[1].

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال لنا[2] أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن عبدالرحمن أبي نُوح بن قُراد متروك.

١٠٥٩ - محمد بن عبدالرحمن بن بحر بن بَهْرام الهَرَويُّ، ويعرف بالعُتْبيّ.

قرأتُ في سماع محمد بن أبي الفوارس عن أبي عبدالله العُصْمي[3]، عن أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوي، قال: محمد بن عبدالرحمن العُتْبي كان يكون بالرَّي، ومات بالري، وهو محمد بن عبدالرحمن بن بَحْر بن بَهْرام من الثقات صاحب حديث. سمع حُسينًا الجُعْفي، وأبا عاصم، ويزيد بن هارون،

---

(١) حديث بديل عن أنس حديث حسن أخرجه الطيالسي (٢١٢٤)، وأبو عبيد في فضائل القرآن ٨٨، وأحمد ٣/ ١٢٧ و٢٤٢، والدارمي (٣٣٢٩)، وابن ماجة (٢١٥)، وابن الضريس في فضائل القرآن (٧٥)، والنسائي في الكبرى (٨٠٣١)، والحاكم ١/ ٥٥٦، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٦٣ و٩/ ٤٠، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٩٨٨) و(٢٩٨٩)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٥٤٥. وانظر مصباح الزجاجة للبوصيري (الورقة ١٥)، والمسند الجامع ٢/ ٢٥٧ حديث (١١٧٥).

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «العصبي» محرف، وهو أبو عبدالله محمد بن العباس بن أحمد الضبي العصمي الآتية ترجمته (٤/ الترجمة ١٤٠٤)، وانظر «العصمي» من الأنساب.

والناس. حدَّث بهراة، وبغداد، والري، فلم يطعنوا فيه بشيء. سمعت أبا جعفر الشامي يقول: إنه ماتَ سنة إحدى وستين ومئتين.

١٠٦٠- محمد بن عبدالرحمن بن خِيْرة[١] الطَّبَرِيُّ[٢].

حدث عن الحُسين بن إسماعيل الطَّبَري. روى عنه محمد بن عُبيدٍ العِجْل.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: محمد بن عبدالرحمن بن خِيْرة[٣] الطَّبَري حدث ببغداد بنسخةٍ لمقاتل بن حَيَّان من رواية نوح بن أبي مريم عنه؛ رواها عن شيخ له يقال له: حُسين بن إسماعيل الطبري.

أخبرنا محمد بن عمر[٤] بن إسماعيل الداودي، قال: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن محمد بن حاتم، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الطَّبَري، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل بن خالد الطَّبَري، قال: حدثنا يوسف بن سعيد أبو المثنى، عن أبي عِصْمة، عن مُقاتل ابن حَيَّان، عن قَبِيصة بن ذؤيب، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «أيّما امرأة زَوَّجت نفسَها من غير وليّ فهي زانية»[٥].

---

(١) في م: «حرة» محرف، وقد قيّده ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣٢، فقال: «وأما خيرة، بكسر الخاء وسكون الياء فهو محمد بن عبدالرحمن بن خيرة الطبري...»، وذكره الذهبي في المشتبه ١٣٣، وابن ناصر الدين في التوضيح ٢/ ١٧٥.

(٢) أفاد منه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣٢.

(٣) في م: «حرة» محرف.

(٤) سقط من م.

(٥) موضوع، وآفته أبو عصمة نوح بن أبي مريم المروزي الكذاب.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ١٣٢ من طريق الخطيب، وقال: «وهذا لا يصح».

١٠٦١- محمد بن عبدالرحمن، أبو جعفر الصَّيْرفيُّ.

كان ممن يُوصف بالعقل والدين والعلم. وحدَّث عن سُفيان بن عُيينة، ويزيد بن هارون، وشَبَابة بن سَوَّار، وكثير بن هشام.

روى عنه محمد بن خلف وكيع، والقاضي المحاملي، وغيرهما.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى. وأخبرنا الحسن ابن علي الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس؛ قالا: أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن جعفر بن محمد في تسمية من كان من أهل العلم بالجانب الشرقي من مدينة السلام، قال: ومنهم أبو جعفر محمد بن عبدالرحمن الصَّيْرفي كان[1] يعد من العقلاء. وقد حدث، وكان مذهبه في بذل الحديث أنه كان يسأل من يقصده عن مدينة بعد مدينة هل بقي فيها أحد يحدث؟ فإن قيل له ما بقي فيها محدث، خرج إليها في سرٍّ ثم حدَّثهم ورجع. وكان من الديانة على نهاية.

حدثني الحسن بن محمد الخَلّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: محمد بن عبدالرحمن الصَّيرفي ثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع: أن أبا جعفر محمد بن عبدالرحمن الصَّيرفي مات ليلة السبت، ودفن يوم السبت لسبع خَلَون من ربيع الآخر سنة خمس وستين ومئتين. قال: وكان من عُقلاء الرجال وساداتهم.

قلت: وكان محمد بن عبدالرحمن فيما بلغني يذكر أنه ولد سنة خمس وسبعين ومئة.

١٠٦٢- محمد بن عبدالرحمن البَغْداديُّ.

شيخٌ روى عنه محمد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي حديثًا؛ أخبرناه أحمد

---

(١) في م: «وكان».

ابن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا محمد بن يوسف الهَرَوي قاطن دمشق[1]، قال: حدثني محمد بن عبدالرحمن البغدادي بمصر، قال: حدثنا موسى بن سهل أبو هارون الرّازي، قال: حدثنا إسحاق ابن يوسف[2] الأزْرق، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق الشيباني، عن أبي الأحوص الجُشَمي، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مولود إلا وفي سرته من تُربته التي تَوَلَّد منها، فإذا رُد إلى أرذل عُمره رُدَّ إلى تربته التي خُلق منها حتى يُدفن فيها، وإني وأبو[3] بكر وعمر خُلقنا من تربة واحدة وفيها نُدفن»[4].

غريبٌ من حديث الثوري عن الشيباني لا أعلم يُروى إلا من هذا الوجه. وقيل: إن محمد بن مهاجر المعروف بأخي حنيف رواه عن إسحاق الأزرق.

---

(١) قوله: «قاطن دمشق» سقط من م.

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «وأبا»، خطأ.

(٤) موضوع، وآفته موسى بن سهل أبو هارون الرازي، قال الذهبي في الميزان ٤/ ٢٠٦: «عن إسحاق الأزرق بخبر باطل» ثم ذكره. ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١٩٣، والموضوعات ١/ ٣٢٨، وتعقبه السيوطي في اللآلىء ١/ ٣٠٩ - ٣١١ بما لاطائل تحته، وسيأتي في ترجمة موسى بن سهل من هذا الكتاب (١٥/ الترجمة ٦٩٥٠).

قلت: ومن العجيب أن يغيّر الدكتور الأحدب اسم أبيه إلى «عبدالرحيم»، بله زعمه أنه محرف (٢/ ١٦١)، وهذا منه غريب، فالخطيب إنما ذكره فيمن اسمه محمد واسم أبيه «عبدالرحمن» فكيف يحكم بتحريفه؟! نعم، سيأتي في ترجمة موسى بن سهل أبي هارون الفزاري (وهو الرازي هذا) تسميته بمحمد بن عبدالرحيم المعروف ببنان المصري، لكن تلك رواية أخرى، وما هنا رواية، وهي طريقة للمصنف معروفة بيناها في مقدمتنا لهذا الكتاب. أما ما ذكره في الحاشية من المصادر فلا يدل على شيء بالنسبة إلى هذه الترجمة، وقد ساقه ابن الجوزي من طريق الخطيب في العلل المتناهية وسماه فيه «عبدالرحمن»، وهو مجهول بكل حال.

١٠٦٣- محمد بن عبدالرحمن بن مِهْران، أبو العباس.

حدث عن مُسلم بن إبراهيم وعبدالله بن رجاء، وأبي حذيفة موسى بن مسعود، وعبدالسلام بن مطهر ومحمد بن الصَّبّاح الدُّولابي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأحمد بن محمد بن عيسى المكي[1]، وعبدالواحد ابن المهتدي بالله. وكان ثقةً.

وذكر ابن مَخْلَد في تاريخه الذي قرأته بخطه: أن ابن مِهْران مات في جُمادى الآخرة سنة سبعين ومئتين.

١٠٦٤- محمد بن عبدالرحمن بن يونس، أبو العباس السَّرَّاج الرَّقيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن عُمر بن خالد الحَرَّاني، ومحمد بن إسماعيل ابن عيّاش الحِمْصي، وعن أبي صالح محبوب بن موسى الأنطاكي، وموسى ابن أيوب النَّصِيبي، ومحمد بن أبي السَّرِي العَسْقلاني.

روى عنه وكيع القاضي، ومحمد بن مَخْلَد، وعمر بن محمد بن أحمد ابن هارون العَسْكري، والزبير بن محمد الحافظ. وما علمت من حاله إلا خيرًا.

أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَّيْرفي، والحسن بن محمد بن عُمر النَّرسي، قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن جامع الدَّهَّان، قال: حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبدالرحمن الحَرَّاني، قال: ولد أبو العباس محمد بن عبدالرحمن بن يونس السَّرَّاج سنة مئتين، ومات سنة ثمان وسبعين ومئتين.

---

(١) في م: «محمد بن موسى المكي»، خطأ، وما أثبتناه من ل ٢، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٧٠٤).

١٠٦٥ - **محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عُمارة[١] بن القعقاع ابن شُبْرُمة، أخي عبدالله بن شبرمة الضبي، وهو شبرمة بن طفيل بن حَسَّان ابن المنذر بن ضرار بن عَمرو بن مالك بن زيد بن مالك بن بَجَالة بن ذُهل ابن مالك بن بكر بن سَعْد بن ضَبّة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مُضر بن نزار بن مَعَد بن عدنان، ويُكْنَى محمد بن عبدالرحمن أبا قَبِيصة[٢].**

سمع سعيد بن سُليمان، وعاصم بن علي الواسطيين، وسعد بن زُنبور، وسعيد بن محمد الجرْمي. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمّاك، وأحمد بن الفضل ابن خُزيمة، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

وذكره الدارقطني، فقال: لا بأسَ به.

أخبرنا علي بن محمد بن علي الإيادي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، فقال: حدثني أبو قَبِيصة محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عاصم ابن علي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، عن أبيه، عن مَكْحول، عن عُمر بن نُعيم، عن أُسامة بن سَلْمان أنَّ أبا ذر حدَّثه أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ ليغفر لعبده ما لم يقع الحِجاب». قالوا: يا رسول الله وما الحجاب؟ قال: «أن تموتَ النفس وهي مُشركة»[٣].

---

(١) في م والمطبوع من أنساب السمعاني: «عمار»، وما هنا من ل٢، ويعضده ما نقله ابن الجوزي في المنتظم، والذهبي في تاريخ الإسلام، وهو الذي في كتاب أخبار القضاة لوكيع ٣/ ١١١.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الضبي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٥٦، والذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة تابعيه أسامة بن سلمان النخعي الشامي، فقد تفرد بالرواية عنه عمر بن نعيم، وذكره ابن حبان وحده في «الثقات»، وعمر بن نعيم نفسه مجهول ما ذكره سوى ابن حبان في «الثقات».

أخرجه علي بن الجعد في مسنده (٣٥٢٧)، وأحمد ٥/ ١٧٤، والبخاري في تاريخه الكبير ٢/ ٢١، والبزار كما في كشف الأستار(٣٢٤١) و(٣٢٤٢)، وابن حبان =

حدثني الحسنَ بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسف بن عُمر القواس، قال: حدثنا إسماعيل بن علي، قال: قال لنا أبو قَبيصة محمد بن عبدالرحمن: تزوجتُ أمَّ أولادي هؤلاء، فلما كان بعد الإملاك بأيام قصدتهم للسلام، فاطلعت من شِق الباب فرأيتها، فبغضتها، وهي معي منذ ستين سنة.

قال إسماعيل: كان هذا الشيخ من أدْرَسِ مَنْ رأيناه لِلقُرآن، سألته عن أكثر ما قرأ في يوم[1]، وكان يوصف بكثرة الدَّرْس وسرعته، فامتنعَ أن يخبرني، فلم أزل به حتى قال لي: إنه قرأ في يوم من أيام الصيف الطوال أربع خِتَم، وبلغ في الخامسة إلى براءة، وأذَّن مؤذن العَصر[2]. وكان من أهل الصِّدق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: سنة اثنتين وثمانين ومئتين، فيها مات أبو قَبيصة محمد بن عبدالرحمن الضَّبِّي لاثنتي عشرة ليلة بقين من ربيع الأول.

١٠٦٦- محمد بن عبدالرحمن، أبو بكر الخياط المُقرىء يعرف بِزَرْوان، وقيل: زَوْران[3].

= (٦٢٦) و(٦٢٧)، والحاكم ٤/٢٥٧، والبيهقي في البعث والنشور (٢١) و(٢٢).

(١) في م بعد هذا: «من أيام الصيف الطوال»، ولا أصل لها في النسخ، ولا فيما نقله السمعاني في الأنساب (وإن كان محققه قد أضافها من المطبوع من تاريخ الخطيب)، ولا فيما نقله ابن الجوزي في المنتظم (وإن كان قد أضافها العلامة سالم الكرنكوي النمساوي إليه من المطبوع من تاريخ الخطيب أيضًا)، فتبين أن هذه الإضافة لا معنى لها.

(٢) لم نعهد مثل هذا، لكن قرأ الشيخ أبو الحسن علي بن أبي الأزهر الأجمي المقرىء المتوفى سنة ٦٠٧ هـ في يوم واحد ثلاث ختمات والرابعة إلى الطور من شروق الشمس إلى غروبها بمحضر من القراء، ولم يخل بالتشديدات والمدات وإفهام التلاوة، وأخذ خطوط الحاضرين بذلك، كما في تاريخ ابن الدبيثي (الورقة ٢٧٢ من مجلد باريس ٥٩٢١)، وتكملة المنذري ٢/ الترجمة ١١٦٦ وغيرهما.

(٣) في م: «يُعرف بزوران وقيل روزان»، وكله تصحيف وتحريف، والصواب ما أثبتناه =

حَدَّث عن يحيى بن هاشم السِّمْسار، وسعيد بن سُليمان سعدويه. وقرأ على عُبيد بن الصَّبَّاح صاحب حفص بن سُليمان الغاضري.

روى عنه أبو الحسن بن شَنَبوذ[1]، وعبدالصمد الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا[2] أبو عقيل أحمد بن عيسى القزاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن زَرْوان[3]، قال: حدثنا سعدويه، عن أبي مَعْشر، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: قيل يا رسول الله إنك تمزح. قال: «ولا أقول إلا حقًا»[4].

كذا قال الشافعي: زروان[5]، قدم الراء على الواو ووافقه الطَّسْتِي[6]

= من ل٢، وهو الموافق لما ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ١٩٣ - ١٩٤، ونص على ضبط الخطيب له هكذا العلامة ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه في معرض رده على الحافظ الذهبي، فقال: «وكذلك ذكره أبو القاسم ابن مندة في «المستخرج» في قسم الألقاب منه، وذكره أبو بكر الخطيب وأبو نصر الأمير وغيرهم» ٤/ ٣١٧. وبعد ذلك فالخلف قائم بين «زروان» و«زوران» كما ذكر الخطيب، وفصَّله الشمس ابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١٦١.

(١) في م: «سنود»، محرف، وهو أبو الحسن محمد بن أحمد بن أيوب المعروف بابن شنبوذ المقرىء المشهور الذي تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٧٢).

(٢) من هنا إلى قوله: «حدثنا محمد بن عبدالرحمن» سقط كله من م. فاختل الإسناد اختلالاً بيِّنًا بحيث صار المترجم شيخًا للخطيب!.

(٣) في م: «زوران»، محرف.

(٤) حديث حسن، كما قال الترمذي.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٤٠ و٣٦٠، والترمذي (١٩٩٠)، وفي الشمائل (٢٣٢)، والطبراني في الأوسط (٨٧٠١)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٨، والبغوي (٣٦٠٢). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٣١ حديث (١٤٢٣٦).
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٥) من طريق ابن عجلان، عن أبيه أو سعيد، به.

(٥) في م: «زوران»، محرف، مع أن المصنف ضبطه بالحروف!

(٦) في م: «الطبني»، محرف، وهو عبدالصمد الطستي المذكور قبل قليل.

على ذلك، وأما القُرَّاء، فيقولون: زوران بتقديم الواو على الراء.

١٠٦٧- محمد بن عبدالرحمن بن كامل بن موسى بن صفوان، أبو الإصْبع الأسَديُّ القَرْقَسانيُّ[١].

قدم بغداد وحدث بها عن أبي[٢] جعفر النُّفيلي، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامي، وأبي بكر بن أبي الأسود، ومعلَّى بن مهدي، ويزيد بن مِهْران، وعُبيد بن يعيش.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وأبو عَمرو ابن السماك، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً حسن الحديث.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق إملاءً، قال: حدثنا محمد[٣]، قال: حدثنا أبو الإصبع محمد بن عبدالرحمن بن كامل، قال: حدثنا محمد بن أبي أسامة الرَّقي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جعفر بن بُرْقان، عن حَبيب بن أبي مرزوق، عن عبدالملك ابن جُريج، عن عطاء بن أبي[٤] رَبَاح، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه صلى عليها، يعني امرأة[٥]، بعدما دُفنت[٦].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «القرقساني» من الأنساب، والذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) سقط من م، ولعله محمد بن أحمد الحكيمي.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «يعني على امرأة»، وما هنا من ل٢ وهو الأحسن.

(٦) حديث صحيح.

أخرجه من حديث عطاء بن أبي رباح عن جابر: النسائي في الكبرى (٢١٥٢)، وإسناده حسن. ومتن الحديث صحيح من حديث أنس عند مسلم ٣/٥٦.

أخبرنا أحمد بن عليّ المحتسب، قال: قرأنا على[1] أحمد بن الفَرَج الوَرَّاق، عن أبي العباس بن سعيد[2]، قال: سألتُ عن أبي الإصبع القرقساني الحاج سنة ثمان وثمانين، فقالوا: توفي منذ نحو ثلاثة أشهر.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: محمد بن عبدالرحمن بن كامل أبو الإصبع القرقساني، رأيتُه يَخْضِب بالحناء صاحب حديث، توفي سنة[3] سبع وثمانين ومئتين.

١٠٦٨- محمد بن عبدالرحمن، أبو عبدالله، وقيل: أبو علي الطبريُّ.

قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن حُميد الرازي، وإسماعيل بن عبدالحميد. روى عنه أحمد بن كامل، وعبدالباقي بن قانع القاضيان؛ وكنياه أبا عبدالله. وروى عنه أحمد بن الفضل بن خزيمة وكناه أبا علي.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن أبو عبدالله الطبري، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا الفرات بن خالد، قال: حدثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «خياركم أحسنكم أخلاقًا»[4].

---

(١) في م: «قرأ عليَّ»، خطأ.

(٢) هو ابن عقدة الكوفي.

(٣) في م: «في سنة»، وما هنا من النسخ، وهو الأليق.

(٤) إسناد ضعيف جدًا لحديث صحيح؛ طلحة بن عمرو بن عثمان متروك.

أخرجه من هذا الوجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٥).

على أن الحديث صحيح من حديث مسروق عن عبدالله بن عمرو؛ أخرجه الطيالسي (٢٢٤٦)، وابن أبي شيبة ٨/٣٢٦ و٥١٤، وأحمد ٢/١٦١ و١٨٩ و١٩٣، والبخاري ٤/٢٣٠ و٥/٣٤ و٨/١٥ و١٦، وفي الأدب المفرد، له (٢٧١)، ومسلم ٧/٧٨، والترمذي (١٩٧٥)، وابن حبان (٤٧٧) و(٦٤٤٢)، والبيهقي ١٠/١٩٢، وفي دلائل النبوة، له ١/٣١٣ و٣١٤، والبغوي (٣٦٦٦). وانظر المسند الجامع ١١/١٨٩ حديث (٨٥٧٥).

١٠٦٩- **محمد بن عبدالرحمن بن السِّندي[١] بن موسى، أبو بكر الهَمَذانيُّ.**

حدث ببغداد عن محمد بن إسحاق بن خُزيمة النَّيسابوري، وأحمد بن محمد الآدمي، وأحمد بن محمد بن عُمر المُنْكَدري، وإسحاق بن إبراهيم العدني، وعبدالله بن محمد بن وَهْب الدِّينوري، وعُمر بن محمد بن أبي زيد الحَرَّاني، وعبدالله بن أبي سُفيان المَوْصلي، وإبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، والحُسين بن عبدالله القَطَّان الرَّقي، وعُمر بن محمد بن بُجير السَّمرقندي. وأحاديثه تدل على حفظه ومعرفته.

روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حفص بن شاهين. وكان ثقةً.

١٠٧٠- **محمد بن عبدالرحمن، أبو بكر القاضي المعروف بابن قُرَيْعة[٢].**

ولاه أبو السَّائب عُتبة بن عُبيدالله القاضي قضاء السِّنْدية وغيرِها من أعمال الفُرات، وكان كثيرَ النَّوادر، حسنَ الخاطر، عجيبَ الكلام، يسرعُ بالجواب المَسْجوع المَطْبوع من غير تَعَمُّلٍ له، ولا تعمُّق فيه، وله أخبار مستفيضة طريفة[٣]، ولا أعلمه أسند الحديث.

وقال لي القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي: ورد الأمير بختيار واسطًا في سنة ستين وثلاث مئة ومعه القاضيان أبو محمد بن مَعْروف، وأبو

---

(١) في م: «السندس»، محرف.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١١٧، والسمعاني في «القريعي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٩١، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٣٨٢، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٧) من تاريخه، وفي السير ١٦/ ٣٢٦، وغيرهم.

(٣) في م: «ظريفة»، وما هنا من ل٢ وهو الذي نقله الناقلون عن الخطيب.

بكر بن قُرَيْعة، فسمعنا من ابن قُريعة أخبارًا أملاها علينا عن أبي بكر ابن[1] الأنباري وغيره.

قال أبو العلاء: وكان ابن معروف وابن قُريعة يومًا يتسايران بواسط، فدخلا درب الصاغة، فتأخر ابن قُريعة وقَدَّم ابن معروف، ثم قال: إن تقدمْت فحاجب، وإن تأخرت فواجب.

حدثني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَندي، قال: حدثنا علي بن محمد بن أحمد الخُتّلي بواسط، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن قُريعة، قال: حدثنا علي بن موسى الكاتب، قال: اتفقت أنا وأبو العَيْنَاء الضرير بمربعة الخُرْسي، فسلمت عليه. فقال لي: أحب أن تُساعدني إلى سوق الدَّواب، فتوجهنا نقصدها فزحمه حمار عليه راكب فأنشأ يقول [من مخلع البسيط]:

يا خالقَ اللَّيل والنَّهار صبرًا على الذُّل والصَّغَار
كم من جَوَادٍ بلا حمار ومن حِمَارٍ على حِمَار

ذكر محمد بن محمد السِّنجي الكاتب أن أباه حدَّثه، قال: كان الوزير أبو محمد المُهَلَّبي تقدَّم إلى القاضي ابن قُريعة أن يُشرفَ على البناء في داره، وأمر بأن لا يُطْلَق شيءٌ[2] من النفقة إلا بتوقيع القاضي. قال: وكنتُ يومًا جالسًا مع جماعة في دار المُهلبي بقرب الموضع الذي كان القاضي يجلس فيه، فحضر رجلٌ من العامة، فوقف بين يديه ودعا له، وادعى أنَّ له ثمن ثلاثين بيضة أخذها منه الوكيل لتزويق السقوف ولم يعطه ثمنَها، فقال له: بَيِّن عافاكَ اللهُ دعواك، وأفْصح عن نجواك، فمن البيض نعامي، وبطي، وهِنْدي، ونَبَطي، وحمامي، وعَصَافيري، حتى أن السَّمك يبيض، والدُّود يبيض، فمن أي

---

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «بشيء»، وما هنا أصح.

أجناسه لك؟ فقال الرجل: أنا لا أبيع بيضَ النَّعام لتزويق السقوف، لي ثمن ثلاثين بَيْضة من بيض الدَّجاج النَّبَطي. فقال القاضي[1]: الآن حصحص الحق، ما كُنيتك؟ فقال: أنا عمر أبو حفص. فقال لكاتب البِنَاء: اكتب بورك فيك إلى الوكيل محمد بن عاصم: حضرنا، تولاك الله، أبو حفص عمر البَيْضي، فذكرَ أنَّ له ثمن ثلاثين بيضة دجاجيًا، لا بطيًا ولا هنديًا أُخذت على شَرْط الإنصاف منه، ثم أخذ ثمنها عنه، فارجع أكرمك الله إلى موجب كتابك، وما أثبته باسم عمر هذا في[2] حسابك، فإن كان صادقًا فله ما للصادقين من البِرّ والإكرام وإعطاء الثمن على الوَفاء والتَّمام، وإن كان كاذبًا فعليه ما على الكاذبين من اللَّعن والزَّجْر، وقل له موبخًا: باعدكَ الله من حَرِيمه، ما أقل وقارك لشيبك وحَسَبك، وصل على نبيك، وارفع[3] التوقيع إليه. قال: فلما أخذه الرجل وضعه في جيبه، وقال: ثمن البيض عليَّ أربعة دوانيق، وأنا والله لا أبيع هذه الرُّقعة بدرهمين ومضى.

حدثني أبو أحمد الماسِح، قال: كانت الحِسْبة ببغداد إلى ابن قُرَيْعة، فوافاه أبو عبدالله الزُّبيري الدَّعَّاء للسلطان في المواكب، فشكى إليه أنَّ خيَّاطًا دفع إليه[4] جُبة خَزٍّ ليفصلها فسرق منها خرقةً كبيرة وترها[5] عليه، فكتب ابن قُريعة إلى خليفته بباب الشام رقعةً نُسختها: بسم الله الرحمن الرحيم. أنا إليك مَشُوقٌ، وإلى رُؤيتك مَتُوقٌ، وما بهذا وَعَدْتني، ولا عليه وافَقْتني، ومما أخبرك أن أبا عبدالله الزُّبيري ابتاعَ جُبَّة خَزٍّ سوداء، ليُجَمِّل بها الدين، ويخدم

(١) سقطت من م.
(٢) كذلك.
(٣) في م: «وادفع» وكله بمعنى.
(٤) قوله: «أن خياطًا دفع إليه» سقطت من م، ووضع ناشرها بين عضادتين: «خياطًا سلمه» ليستقيم المعنى.
(٥) في م: «وهربها» ولا معنى لها، يقال: وتر ماله: نقص إياه.

بها سلطان المسلمين، ويجعل فاضلها مِقْنَعةً[1] للموفقة الصالحة زوجته، فسلَّمها إلى خَيّاط، أمره فيها بالاحتياط، ففعل بها مالا يفعله[2] الأعراب المُغيرون، ولا الأكراد المُبيرون، ولا المقاولة[3] ، ولا الأزارقة[4] ، أن يأخذوا من ثوب خمسه، فيحصل صاحبُه مأثمه[5] وخَيَّاطه غَرْسه[6] ، إنَّ هذا لأمرٌ عظيم، وخَطْب في الإسلام جَسِيم، فإن رأيتَ أن تُحْضِرَ هذا العاض، وتوعده بالإبراق والإغلاظ، وتركبه جملاً عاليًا، بعد أن تضربه ضربًا عاتيًا، وتطيف به في باب الشام ليكون عبرة للأنام[7] ، فلعله يرتدع ويقلع ويرجع، والسلام.

قال لي أبو أحمد الماسح: وكتبَ ابن قُرَيْعة أيضًا إلى صاعد الأكّار في ضيعته لمّا سُرق من الدُّولاب طَوْقه وزجه: بلغني يا صاعد حَذَّرَ الله بروحك إلى جهنم ولا أصعدها، وعن جميع الخيرات أبعدها، أن عاتيًا عَتَا على الدُّولاب، في غَفْلة الرُّقباء والأصحاب، فسلبَ منه طوقَهُ وزجه من غير معرفة ولا حُجة، فإنا لله وإنا إليه راجعون. لقد هممتُ بالدُّعاء عليه، ثم عطفت بالحنو إليه[8] ، وقلت: اللهم إن كان أخذَهُ من حاجة فبارك له، وأغنه عن المعاودة إلى مثله، وإن كانَ أخذَهُ إفسادًا وإضرارًا، فابتر عمره، واكف المسلمين شَرّه، يا أرحم الراحمين. فكتب إليه صاعد: قد عَمَّرت الدولاب من عندي، والسلام.

---

(١) المقنعة: ما تقنَّع به المرأة رأسها.

(٢) في م: «تفعله».

(٣) المقاولة والقولية: الغوغاء.

(٤) فرقة من الخوارج.

(٥) في م: «مأتمه» مصحفة

(٦) في م: «عرسه» مصحفة.

(٧) في م: «الأنام».

(٨) في م: «عليه»، وما هنا من ل ٢ وهو الأصح.

حدثني محمد بن أبي الحسن، قال: أنشدني أبو العباس أحمد بن علي النَّحوي الكِسائي بمكة، قال: سمعت ابن قُريعة القاضي ينشد [من مجزوء الكامل]:

لــي حيلــةٌ فــي مــن يَنُـ ـمُّ وليس في الكـذاب حيلـه
مـن كـان يخلُـقُ مـا يقُـو لُ فحيلتــي فيــه قليلــه

حدثني منصور بن ربيعة الزُّهري بالدِّينَور، قال: سمعت أبا طاهر العطار قاضي الدينور يقول: سمعت أبا سعيد السَّمَرقندي يقول: كان ببغداد قائد يلقب بإلكيا[1] كنيته أبو إسحاق، وكانَ يخاطب ابن قُريعة بالقاضي[2]، فبدر منه يومًا في المخاطبة أن قال لابن قُريعة: يا أبا بكر. فقال ابنُ قُرَيْعة: لبيك يا أبا إسحاق. فقال القائد ما هذا؟ قال: يا هذا[3] إنما نُكَوْكِيكَ[4] إذا قَضَّيْتَنَا، فإذا بَكَّرْتَنَا تَسَحَّقْنَاكَ[5]، فقال القائد: واويلاه هذا أفظع من الأول.

حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي، قال: قال أبو بكر ابن قُريعة لابنه: أبا إبراهيم ما شغلكَ عن أبيك؟ استنفق[6] رأسك، واستمرس أخدعك[7]، واستعركت أذناك.

قال: وسأله عَضُد الدولة عن أولاده وكانوا مع بختيار، فقال: هم بني عَقَقة، وعن أمري مَرَقةَ، وهم بذلك فسقة.

---

(١) إلكيا: لفظة فارسية معناها الكبير القدر المقدم بين الناس.
(٢) في م: «القاضي»، وما هنا من ل٢ وهو الموافق لما نقله السمعاني في الأنساب.
(٣) سقطت من م فوضع الناشر بدلها: «فأجابه»!
(٤) في م: «يكون بكورك»، وهو تحريف قبيح لا يدل على شيء، وإنما أراد بهذا: نناديك يا إلكيا.
(٥) قضيتنا: ناديتنا بالقاضي، بكَّرتنا: ناديتنا: يا أبا بكر، وتسحقناك: ناديناك: يا أبا إسحاق.
(٦) في م: «استنقف»، محرفة.
(٧) في م: «أجرعك»، محرفة.

حدثني التَّنوخي، قال: وسأله الزَّهْراني ما حدود القفا؟ فقال[1] له: إنَّ[2] لله صنعة منها معيشتك، وفيها مادتك تجهلها؟

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وأحمد بن عبدالواحد الوكيل؛ قالا: أخبرنا محد بن جعفر التَّميمي، قال: قال أبو الحسن الزَّهْراني لابن قُريعة في مجلس المُهَلَّبي وزير أحمد بن بُويه الدَّيلمي: ما حدود القَفَا؟ فأجابه في الوقت: ما داعبكَ فيه إخوانُك، وشَرَطَكَ فيه حَجَّامُكَ، وأدَّبَكَ فيه سلطانُكَ، واشتملَ عليه جُرُبَّانُك[3]. فقال له[4]: ما حَدّ الصفع؟ قال: الرَّفْعُ والوَضْعُ للضُّرِّ والنَّفْع.

قال لي علي بن المُحَسِّن القاضي، وهلال بن المُحَسِّن الكاتب[5]: توفي ابن قُريعة في يوم السبت لعشرٍ بقِينَ من جُمادى الآخرة سنة سبع وستين وثلاث مئة. زاد هلال: عن خمس وستين سنة.

١٠٧١- محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله بن مَرْوان، أبو بكر.

روى عن عبدالله بن زَيْدان الكُوفي، وأحمد بن محمد بن عيسى المكي صاحب أبي العَيْناء.

حدثنا عنه عبدالعزيز بن الحسن بن علي بن إسماعيل البَصْري.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن البَصْري بها، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله بن مَرْوان البَغْدادي إملاءً، قال:

---

(١) في م: «قال».

(٢) في م: «إنا» وما أثبتناه من ل٢ وهو الأصح.

(٣) جربان الثوب: هي الخرقة العريضة التي تستر القفا، وهو فارسي معرب.

(٤) سقطت من م، وهي ثابتة في ل٢، وفيما نقله السمعاني في الأنساب.

(٥) في م: «هلال بن الحسن الحفار»، وهو تحريف عجيب.

حدثنا أبو محمد بن زَيْدان، قال: حدثني إبراهيم بن قُتيبة، عن هانىء بن سعيد، عن الإفريقي[1]، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسول الله ﷺ لرجل من الأنصار: «كيفَ تقول إذا أردتَ المنامَ؟» قال: أقول: اللهم باسمكَ[2] وضعتُ جَنْبي فاغفر ذنوبي. فقال له النبي ﷺ: «غَفَر اللهُ لك»[3].

كان ابن[4] مروان قد سكنَ البصرة، وأظنه بها مات.

١٠٧٢ - محمد بن عبدالرحمن بن صُبَر، أبو بكر[5].

أحد أصحاب الرأي، كان يتولى القضاء بعسكر المهدي، وهو ممن اشتُهر بالاعتزال، وكان يُعدُّ من عُقلاء الرجال.

حدثني القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، قال: انحدرَ القُضاة والفقهاء وكبارُ العلماء من بغداد إلى واسط لاستقبال بعض الملوك الواردينَ إلى بغداد -سماه أبو العلاء فذهب عليّ اسمه- وفيهم ابنُ صُبَر، فسُئِلوا بواسط عن حادثة نزلت فأفتوا بموجب حُكْمها، وكتبوا خطوطهم

(١) في م: «الإبريقي» محرف، وهو عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، ضعيف، من رجال التهذيب.

(٢) في م: «بك» محرفة، وما أثبتناه من ل٢، ويعضده ما رواه ابن أبي شيبة من طريق الإفريقي ٩/ ٧٥ و١٠/ ٢٤٩.

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف الإفريقي.
أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٧٥ و١٠/ ٢٤٩ عن جعفر بن عون، عن الإفريقي، به، وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ١٢٣ إلى الطبراني في الكبير.

(٤) في م: «أبو» محرفة.

(٥) اقتبسه الذهبي في تاريخ الإسلام (وفيات ٣٨٠)، ووجدته مجوّد التقييد بخطه بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة (الورقة ١٥٣ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٨)، ثم قال: «سمى أبو بكر الخطيب أباه عبدالرحمن وإنما هو محمد بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن الحسين بن الفهم المعروف بابن صُبَر».

بذلك. ثم سُئِلَ ابن صُبر أن يكتب خطه فامتنعَ، فقيل له: حُكْمُ هذه المسأله ظاهر، وليست من مشكلات المسائل، فأبَى أن يكتب خطَّهُ بالفتوى، فأُنهي[1] الأمر إلى قاضي القضاة، فسأله عن سبب إمساكه، فقال: إني صرفت عِنَاني إلى علم الأصول، وهذه من مسائل الفروع. فقال قاضي القُضاة: ليست من المسائل المُشْكِلة وحكمها ظاهر. فقال: أخشَى إن أفتيتُ اليوم في هذه المسألة سُئِلتُ في غدٍ عن[2] غيرها مما[3] فيه غموض وإشكال. فاسترجح قاضي القضاة عَقْلَه، وصَوَّبَهُ في فعله.

أنشدني عبدالصمد بن محمد الدَّقّاق لبشر بن هارون في ابن صُبَر القاضي [من مجزوءالكامل]:

قـل للـمـدعـي إلـى صُبَـرْ	وهـب ادعيـت فمـن صُبَـرْ
قــردٌ بكلــبٍ يَفْتِخــر	بيــن القُــرود إذا افتخــرْ
وكــلاهمــا هــذا عَلــى	هــذا لــه عــارٌ وعَــر
فــإذا تفــاصَــح أو تبــا	لَـغ جـاءنـا بـأبـي العِبَـر
وإذا تَطلَّــس للقضــا	ء فمــرحبًـا بـأبـي العَـرر
وإذا دنــا منــه الخصــومُ	عَمُــوا بــرائحــة البَخَــر
فتصــالحــوا قبـل الخصــومـ	ـة هــاربيــن مــن الخطــر
فقضــاؤه شــر القضــا	ء إذا قَضَــى عُمْــيُ البصــر

ذكر هلال بن المُحَسِّن أن ابن صُبَر[4] مات في يوم الثلاثاء لعشرٍ بَقِين من ذي الحجة سنة ثمانين وثلاث مئة. قال: وكان مولده في سنة عشرين وثلاث مئة.

---

(١) في م: «فانتهى» محرفة.

(٢) في م: «في»، وما هنا من ل٢، وهو الأحسن.

(٣) في م: «بما»، وما هنا من ل٢ وهو الصحيح.

(٤) في م: «ابن أبي صبر» محرفة.

١٠٧٣- محمد بن عبدالرحمن بن خُشْنام[١]، أبو الحسن البَيِّع.

سمع محمد بن عبدالله بن غَيْلان الخَزَّاز[٢]، ومحمد بن حَمْدويه المَرْوزي، وأبا عُبيد ابن المحاملي، وغيرهم. وكان سافر إلى الشام فكتبَ عن شيوخها.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، وأبو القاسم الأزهري.

وقال لنا البَرْقاني: كان ثقة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أبو الحسن بن خُشْنام[٣] ثقة، توفي سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة.

قرأتُ بخط أبي الفضل بن دودان الهاشمي: توفي أبو الحسن بن خُشْنام[٤] يوم الاثنين العشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة، ودفن في داره بدرب الزَّعْفراني.

١٠٧٤- محمد بن عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا، أبو طاهر المُخَلِّص[٥].

سمع عبدالله بن محمد البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وأحمد بن سُليمان الطُّوسي، وعُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، ورضوان بن أحمد الصَّيدلاني، وجماعة من أمثالهم.

---

(١) في م: «خنشام» مصحف، وما أثبتناه من ل٢، وهو بخط الذهبي في وفيات سنة (٣٩٢) من تاريخ الإسلام، الورقة ٢١٩ (أيا صوفيا ٣٠٠٨).

(٢) في م: «الخراز» بالراء، مصحف، وتقدمت ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ٩٨٧).

(٣) في م: «خنشام» مصحف.

(٤) كذلك.

(٥) اقتبسه السمعاني في «المخلص» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٢٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٣) من تاريخ الإسلام.

حدثنا عنه البَرْقاني، والأزهري، وأبو محمد الخَلّال، وهبة الله بن الحَسن الطَّبَري، والقاضي أبو القاسم التَّنوخي، في آخرين. وكان ثقةً.

حدثني علي بن المُحَسِّن، قال: قال لي أبو طاهر المخلِّص: ولدتُ طلوع الفجر الأول من ليلة الاثنين لسبع ليالٍ خَلَون من شوال سنة خمس وثلاث مئة، وأول سماعي في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة من ابن بنت منيع، وبعده من أبي بكر بن أبي داود، وابن صاعد، وغيرهم.

حدثني الحسن بن أبي طالب، وأحمد بن محمد العَتيقي، قالا: مات أبو طاهر المُخَلِّص في شهر رمضان من سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة. قال الحسن: وله ثمان وثمانون سنة. وقال العَتِيقي: شيخٌ صالحٌ ثقةٌ.

١٠٧٥- محمد بن عبدالرحمن بن جعفر بن عمر، أبو بكر الصوفيُّ.

حكى عن أبي بكر الشبلي. حدثنا عنه أحمد بن محمد العتيقي.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثني أبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن عُمر الصوفي البَغْدادي، قال: كنتُ في مجلس أبي بكر الشِّبْلي، إذ وقف إليه رجلٌ كبيرٌ أبيضُ الرأس واللحية، فقال له: يا أبا بكر قد ابيضَ رأسي ولحيتي وفني عُمري، وقد عرفت ما أنا فيه من سُوء صنيعتي، فهل لي من حيلة؟ فبكى الشيخ وبكَى مَن حوله. ثم قال: نعم، قال الله تعالى: ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ﴾ [الأنفال ٣٨].

أخبرنا العَتِيقي، قال: أنشدنا محمد، قال أنشدنا أبو بكر الشبلي [من الوافر]:

هبِ أنِيَ قد أسأتُ وما أسأت ... وبالهِجْران قبلكمُ بدأتُ

فأيْنَ الفضلُ منك فدتْكَ نَفْسي ... عليَّ إذا أسأتَ كما أسأتُ

سألتُ العتيقي عن هذا الشيخ، فقال: هذا القدر[1] جميع ما سمعتُ منه، وكانَ شيخًا صالحًا صحبني قديمًا في طريق مكة، وكان يحج ماشيًا.

١٠٧٦- محمد بن عبدالرحمن بن جعفر، أبو الحسن الدَّقّاق.

سمع أبا بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، وإبراهيم بن حماد القاضي، والحُسين بن إسماعيل المحاملي.

حدثني عنه عبدالعزيز بن علي الأزَجي. وكان ثقة ينزل صف الطَّحّانين بباب الطّاق.

١٠٧٧- محمد بن عبدالرحمن بن سهل، أبو الحسن النُّفَيْليُّ.

سكن بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن معاوية بن حرب الطائي، وإسماعيل بن إبراهيم بن المُفَرّج البَلَدي، ومحمد بن الفَرَج الأنباري، ومحمد ابن الحسن بن زياد النَّقاش، وعبدالله بن عبدالرحمن الدَّقّاق.

حدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني، والحسن بن محمد الخَلاّل، وأحمد بن محمد العَتِيقي. كان هذا الشيخ جارنا في قطيعة[2] الرَّبيع.

١٠٧٨- محمد بن عبدالرحمن بن محمد، أبو الفضل النَّيسابوريُّ يُعرف بالحُرَيْضيّ[3]، وهو ابن أخت أبي منصور بكر بن محمد بن حِيْد[4].

---

(١) في م: «العذر»، محرفة.

(٢) في م: «من طبقة» مُحرف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الحُرَيْضي» من الأنساب، وقال: «بضم الحاء المهملة وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الضاد المعجمة، هذه النسبة إلى الحرض إن شاء الله وهو الأشنان، والحُريض تصغيره». واقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٦) من تاريخه، وهو بخطه، وذكر أنَّ الحُريضي تصغير «الحُرْضي» وهو الأشناني.

(٤) في م: «خير» محرف، وقد قيّده ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢/ ٤٧٤ و٤٧٦، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٧/ الترجمة ٣٤٩١).

سمع أبا الحُسين أحمد بن محمد بن عمر الخَفَّاف، ومحمد بن أحمد بن عَبْدوس[1] المُزَكي، ومحمد بن الحسن بن داود العَلَوي، وعبدالله بن يوسف ابن باموية[2] الأصبهاني، وأبا طاهر الزِّيادي، وأبا عبدالرحمن السُّلَمي، ومحمد بن الحسن بن فُورك.

قدم بغداد، وحدَّث بها فكتبنا عنه، وكان صدوقًا خيِّرًا صالحًا.

أخبرنا أبو الفضل الحُرَيْضي، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد ابن عُمر الخَفَّاف بنَيْسابور، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن بشار بُنْدار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عَمَّار، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «صلاةُ الرجل في الجَميع[3] تَفْضل على صلاته وحده خمسًا وعشرين درجة»[4].

عبدالرحمن بن عمار، وهو ابن أبي زينب، مديني عزيز الحديث[5].

سألت الحُرَيْضي عن مولده، فقال: ولدت في سنة خمس وثمانين وثلاث مئة. وكان أقام ببغداد مدةً ثم خرج متوجهًا إلى نَيْسابور، فبلغنا أنه مات بهَمذَان في إحدى الجُماديين[6] من سنة ست وأربعين وأربع مئة.

---

(١) في م: «محمد بن أحمد بن عمر» خطأ، وما هنا من ل٢، وهو الموافق لما نقله السمعاني في الأنساب.

(٢) في م: «ماموية» محرف، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما رجحه العلامة المعلمي اليماني في الأنساب. وانظر التعليق على إكمال ابن ماكولا ١/ ١٦٧.

(٣) في م: «الجمع» محرفة، وما هنا من ل ٢.

(٤) إسناده صحيح.
أخرجه أحمد ٦/ ٤٩، والنسائي ٢/ ١٠٣، وفي الكبرى (٩١٣). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤١٧ حديث (١٦٢٣٩).

(٥) في م: «عزيز غريب الحديث»، وما أثبتناه من ل٢، وهو الأصوب إن شاء الله تعالى، وعبدالرحمن هذا قد وثقه أحمد والنسائي، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، كما في تهذيب الكمال والتعليق عليه ١٧/ ٢٩٥.

(٦) في م: «الجمادين»، وما هنا أصح.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه عُبيدالله

١٠٧٩- محمد بن عُبيدالله بن عَمرو بن مُعاوية بن عَمرو بن عُتبة ابن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو[١] عبدالرحمن العُتْبيُّ، من أهل البصرة[٢].

كان صاحب أخبار ورواية للآداب، وكان من أفصح الناس. وحدث عن أبيه، وعن سفيان بن عُيينة، وأبي مِخْنَف لوط بن يحيى الكُوفي.

روى عنه أبو حاتم السِّجستاني، وأبو الفضل الرِّياشي، وإسحاق بن محمد النَّخَعي، وعبدالعزيز بن معاوية القُرشي، وأبو العباس الكُديمي، وغيرهم. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، فأخذ عنه غيرُ واحدٍ من أهلها.

أخبرني علي بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالله[٣] بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني عنه عمر بن الهيثم[٤]، قال: حدثنا أبو يحيى وَرَّاد بن أبي جُبير، قال: حدثني أحمد بن عبدالصمد، قال: دخلنا على العُتْبي في داره ببغداد نَسْمع[٥] منه، فحفظنا عنه هذه الأبيات [من البسيط]:

لا خير في عِدَةٍ إن كنْتَ ماطِلَها ... وللوفَاء على الإخلافِ تفضيلُ
الخيرُ أنْفَعُهُ للناسِ أعْجَلُه ... وليس ينفعُ خيرٌ فيه تطويلُ

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدَّل، قال: أخبرنا أبو عمر محمد

---

(١) في م: «أبا» محرفة.
(٢) اقتبسه السمعاني في «العتبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.
(٣) سقط من م.
(٤) في «الهيضم»، وما أثبتناه من ل ٢.
(٥) في م: «النسمع»، وما هنا من ل ٢.

ابن عبدالواحد الزاهد[1]، قال: أخبرني السَّيّاري[2]، عن النَّاشئ[3]، قال: كتب القَيْني إلى العُتْبي، وكان القَيْني والعُتْبي بالبصرة [مخلع البسيط]:

لو كان قَلْبي له جَناح … لطار شوقًا إليك قَلْبي

وبعثُ مستيقنًا بربح … وحشةَ نأي بأنسِ قربي

ولم أكن مواطنًا بلادًا … ليسَ بها أُسْرَتي وصَحْبي

والبصرةُ احتلها فؤادي … لديكَ والجسم حل حبي

عتبة أشباك ذو المعالي … من بعد صخر وبعد حَرْب

وربَّ عمٍّ لك وخالٍ … كان نجيبًا سليل نُجْبِ

كانوا ملوك الورَى وكانوا … ليوث حَرْب غيوث جَدْب

راسُوا وساسُوا ولم يُساسوا … في كل شَرْق وكلِّ غَرْب

فأجابه العُتبي:

النأيُ عمَّنْ سواك يُسْلي … وفيك يدعو الهَوَى ويصْبي

وكلَّما ازددتُ منك بُعْدًا … ازداد قُربًا إليك قلبي

فليسَ وجدٌ تَرَى كوجدي … بل ليس حب تَرَى كحُبي

إن كان جسمي ثَوَى غَريبًا … فإن رُوحي ثَوَى بحِبي

أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن صالح، قال: حدثنا سُليمان بن جعفر، قال:

---

(١) هو المعروف بغلام ثعلب، والآتية ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ١١٢٩).

(٢) في م: «البشاري» مصحف، وما هنا من ل ٢، وهو أبو الحسين أحمد بن إبراهيم السياري خال أبي عمر الزاهد، قال المصنف في ترجمته (٥/ الترجمة ١٨٦٥): «روى عنه أبو عمر أخبارًا عن الناشيء»، وقال السمعاني في «السياري» من الأنساب: «يروي عن الناشيء، روى عنه أبو عمر الزاهد أخبارًا وأشعارًا».

(٣) في م: «الرياشي» محرفة، وما أثبتناه من ل ٢، وانظر تعليقنا السابق، وهو أبو العباس عبدالله بن محمد بن شرشير الأنباري المتوفى سنة ٢٩٣ هـ والآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥١٦٥).

حدثني أبي، قال: ماتَ للعُتبي ابنٌ[1] لم يبلغ فرثاه، فقال [من الهزج]:

أبعـد المُلـك والنِّعْمَـ ـة قـد صـرتَ إلـى قَبْـر
وأُخـرجـتَ مـن الـدُّور إلـى جبـانـة قَفْـر
تَهـادى تـربهـا الأروا ح مـن سـاف إلـى مُـذْر
فقـد عبّـر معنـاهـا سيـولُ الـريـح والقطـر
فمـا تُـدفـىء مـن قَـرٍّ ومـا تستَـر مـن حَـر
ولا يشهـدك الأهلـو ن فـي الفِطْـر وفـي النَّحـر
وقـد كنـت وقـد كـانـوا لـك فـي الألطـاف والبـر
فمـا تُنـزل مـن صَـدْر ولا تـوضـع مـن حَجْـر
فلمـا وقـع اليـأسُ تنـاسـوك علـى ذكـر
وفـي الأحشـاء مـن فقـد ك مـا جـل عـن الصَّبْـر

بلغني أن العُتبي مات في سنة ثمان وعشرين ومئتين.

١٠٨٠ - محمد بن أبي داود واسم أبي داود عُبيدالله بن يزيد، أبو جعفر ابن المُنادي[2].

سمع أبا بدر شُجاع بن الوليد، وحَفص بن غِياث، وأبا أسامة، ويزيد بن هارون، وإسحاق بن يوسف الأزرق، ويونس بن محمد المؤدِّب، ورَوْح بن عبادة، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، ومكّي بن إبراهيم، وعفان بن مُسلم، ومَن في طبقتهم.

روى عنه محمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو داود السِّجِستاني، وعبدالله

(١) سقطت من م، فاسترجم الناشر بدلها: «ولد».

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥١ - ٥٣، والذهبي في الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخه.

ابن محمد البَغَوي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو الحُسين[1] ابن المنادي، وهو ابن ابنه، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عَمرو الرَّزّاز، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأبو سهل بن زياد القَطَّان، وغيرُهم.

وقال ابن أبي حاتم الرازي[2]: سمعتُ منه مع أبي، وسُئِلَ أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن موسى القُرشي، قال: أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المنادي، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، قال: حدثني رجل، عن عُمر بن ذَر الهَمْداني أنه كان يقول: «اللهم إنا أطعناك في أحب الأشياء إليك: شهادة أن لا إله إلا أنت، ولم نعصكَ في أبغض الأشياء إليك: الشرك، فاغفر لنا ما بينهما».

قال أبو الحُسين[3]: قال لي جدي: حضرتُ جنازةً فذكرتُ هذا الحديث لقومٍ معي، فحدثني رجل من خَلْفي، فالتفت فإذا هو يحيى بن معين، فسلَّمتُ عليه. فقال لي: يا أبا جعفر، حَدِّثني هذا عن أبي النَّضْر، فإني ما كتبتهُ عنه. فامتنعت من ذلك إجلالاً لأبي زكريا، فما تركني حتى أجلسني في ناحية من الطَّريق وكتبه عني في ألواحٍ كانت معه.

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجُري، قال: سمعت أبا داود سُليمان بن الأشعث يُنكر حديث ابن[4] أبي داود ابن المنادي، عن أبي أُسامة، عن عُبيدالله بن عمر. وحدثنا عنه بحديث كثير.

---

(١) في م: «الحسن» محرف.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٢.

(٣) في م: «الحسن» محرف.

(٤) سقطت من م.

قلت: والحديث الذي أنكره أبو داود أخبرناه عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الأزْدي، قال: حدثني نعمان ابن أبي الدِّلْهاث[1] وجماعة، قالوا: حدثنا محمد بن عبدالله[2] ابن المنادي.
وأخبرناه[3] أحمد بن محمد بن غالب الفقيه، قال: أخبرنا الحُسين بن علي التَّميمي، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن يزيد أبو جعفر، قال: حدثنا أبو أسامة، عن عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ دخل على مريض يعوده، فأُلقيت له وسادةٌ، فلم يجلس عليها[4]. لفظ عبدالغفار.

وهو غريب من حديث عبيدالله بن عمر بن حفص، لم يروه عنه إلا أبو أسامة، وتفرد بروايته عن أبي أسامة ابن المنادي. وقد تابعه محمد بن عبدالله[5] ابن المبارك المخرِّمي إن كانَ الناقل[6] ضبطَ الحديثَ؛ بذلك أخبرنا[7] أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا عُمر بن نوح البَجَلي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالعزيز ابن حماد أبو بكر المِصْري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ دخل على مريضٍ يعوده، فوُضِعت له وسادة فلم يجلس عليها حتى قام. وقد كان محمد بن عُبيدالله ابن المنادي يسكن المُخَرِّم، فأخشى أن

(١) في م: «الدلهاب» مصحف، وهو النعمان بن هارون بن محمد البلدي الشيباني المعروف بابن أبي الدلهاث الآتية ترجمته (١٥/ الترجمة ٧٢٥٠).
(٢) هكذا في النسخ، وسيأتي تفسيره في آخر الفقرة الآتية.
(٣) في م: «وأخبرنا»، وما هنا من ل٢ وهو الصواب.
(٤) هو حديث منكر كما قال أبو داود.
(٥) في م: «عبيدالله» محرف، وما أثبتناه من ل ٢.
(٦) في م: «الناقد» محرف وما أثبتناه من ل ٢.
(٧) في م: «أخبرناه»، وما أثبتناه من ل ٢.

يكون هذا الحديث عنه رُوِيَ، وأسقطَ ناقلُهُ حرف الياء من عبيد، والله أعلم[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل القطان، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدَّقاق، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله بن أبي داود، قال: حدثنا رَوْح، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ، قال لأُبيّ ابن كعب: «إن الله أمرَني أن أُقرئكَ القُرآن أو[2] أقرأ عليكَ القرآن». قال أُبيّ: وسماني لكَ؟ قال: «نعم». قال: وقد ذُكِرت عند ربِّ العالمين؟ قال: «نعم» فذرفت عيناه[3].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرني محمد ابن أحمد بن القاسم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو جعفر ابن المنادي، قال: حدثنا رَوْح، بنحوه.

روى البُخاري هذا الحديث في صحيحه عن ابن المنادي إلا أنه سماه أحمد[4]؛ فسمعتُ[5] هبة الله بن الحسن[6] الطَّبَري يقول: قيل[7]: إنه اشتبه

---

(١) اقتبسه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٧.

(٢) في م: «و»، خطأ.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٤٠ و٣/ ٤٩٩ و٥٠٠، وأحمد ٣/ ١٣٠ و١٣٧ و١٨٥ و٢١٨ و٢٣٣ و٢٧٣، وعبد بن حميد (١١٩٣)، والبخاري ٥/ ٤٥ و٦/ ٢١٦ و٢١٧، ومسلم ٢/ ١٩٥ و٧/ ١٥٠، والترمذي (٣٧٩٢)؛ والنسائي في فضل الصحابة (١٣٤)، وفي فضائل القرآن، له (٢٤)، وفي الكبرى (٨٢٣٨)، وأبو يعلى (٢٨٤٣) و(٢٩٩٥) و(٣٢٤٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٥٨٨)، وابن حبان (٧١٤٤)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٢٥١ و٩/ ٥٩، وابن طهمان في مشيخته (١٥٩)، والبيهقي في الشعب (٢٢٠٣) و(٢٢٠٤). وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٢١ حديث (١٤٤٦).

(٤) صحيح البخاري ٦/ ٢١٧.

(٥) في م: «سمعت»، وما هنا من ل٢ ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥١.

(٦) في م: «الحسين»، محرف.

(٧) سقطت من م.

على البخاري فجعل محمدًا أحمد، وقيل: كان لمحمد أخ بمصرَ اسمه أحمد.

قلت: وهذا القول الأخير عندنا باطل ليس لأبي جعفر أخ فيما نعلم ولعله اشتبه على البخاري كما قيل، أو كان يرى أن محمدًا وأحمد شيء واحد؛ كما حدثنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُوِيّ بنَيْسابور، قال: سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: كان عبدالله بن ناجية يملي علينا فيقول: حدثنا أحمد ابن الوليد البُسْري، فقيل له إنما هو محمد، فقال: محمد وأحمد واحد.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد[1]، قال: محمد بن عُبيدالله بن أبي داود المُخَرِّمي أبو جعفر ابن المنادي، سألتُ عنه عبدالله بن أحمد ومحمد بن عبدوس، فقالا: ثقة[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي جدي[3] أبو جعفر محمد بن عُبيدالله بن أبي داود المُنادي ليلة الثلاثاء في السَّحر، ودُفن يوم الثلاثاء لثلاثٍ بقينَ من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومئتين وصام فيما قال لنا: اثنين وتسعين رمضانًا واثنَي عشر يومًا من الشهر الذي مات فيه، وله حينئذ مئة سنة وسنة واحدة وأربعة أشهر واثنًا عشر يومًا وليلة؛ لأنه ولد فيما قال لنا: للنصف من جُمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومئة. قال: وكان أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل أكبر مني بسبع سنين، وكان يحيى بن معين أكبر من أحمد[4] بسبع سنين[5].

---

(١) هو ابن عقدة الكوفي.

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٢.

(٣) سقطت من م، وهي ثابتة في ل٢ وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٢.

(٤) في م: «ابن حنبل»، وما أثبتناه من ل٢ ومما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٢-٥٣.

١٠٨١- **محمد بن عبيدالله بن مَرْزوق بن دينار، أبو بكر الخَصِيب القاضي يُعرف بالخَلَّال**[١].

حدث عن عَفَّان بن مسلم. روى عنه ابن بنته عمر[٢] بن محمد بن حاتم، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، ومحمد بن مُحرز بن مُساور الأدَمي، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، وعلي بن أحمد بن عُمر المقرىء[٣]، والحسن بن أبي بكر، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عُبيدالله بن مَرْزوق الخَلَّال، قال: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا شُعبة بن الحجاج[٤]، عن ابن عون، عن محمد، عن[٥] أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قُتِلَ دون ماله فهو شهيد»[٦]. واللفظ لابن رِزْق.

هذا غريبٌ من حديث شُعبة عن ابن عَوْن تفرد بروايته ابن مَرْزوق، عن عَفَّان، ولم نكتبه[٧] إلا من حديث إسماعيل الخُطَبي.

ولابن مَرْزوق هذا عن عَفَّان أحاديث كثيرة وعامتها مُستقيمة غير حديث واحد منكر؛ أخبرناه بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: حدثنا أبو القاسم عُمر بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من «تاريخ الإسلام».

(٢) في م: «ابن بنته وعمر» خطأ، وما أثبتناه من ل٢ وهو الصواب، فعمر هو سبطه.

(٣) في م: «المغربي»، وهو تحريف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى (١٣/ الترجمة ٦١٠٩).

(٤) في م: «حدثنا شعبة، حدثنا الحجاج» وهو من أقبح تحريف.

(٥) في م: «محمد بن أبي هريرة»، وقال ناشره في الهامش: «كذا في الأصل، ولعله محرر بن أبي هريرة»، وكله تحريف.

(٦) حديث أبي هريرة أشار إليه الترمذي بعد أن روى حديث سعيد بن زيد (١٤١٨)، وعبدالله بن عمرو (١٤١٩)، فقال: «وفي الباب عن علي، وسعيد بن زيد، وأبي هريرة، وابن عمر، وابن عباس، وجابر».

(٧) في م: «يكتبه»، ولا تصح، فالخطبي هو الراوي عن المترجم.

محمد بن[1] عبدالله بن حاتم التِّرمذي، قال: حدثنا جدي محمد بن عُبيدالله بن مَرْزوق بن دينار الخَلاَّل، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرني ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عَرَج بي جبريل رأيتُ في السماء خَيْلاً موقفة مُسرجةً ملجمة لا تروثُ ولا تبول ولا تعرق، رؤوسها من الياقوت الأحمر، وحوافرها من الزُّمرد الأخضر، وأبدانها من العقيان الأصفر، ذوات أجنحة، فقلت: لمن هذه؟ فقال جبريل: هي لمحبي أبي بكر وعُمر يزورون الله عليها يوم القيامة»[2].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة خمس وتسعين ومئتين فيها مات أبو بكر ابن الخَلاَّل المذكور يوم الأحد سَلْخ جُمادى الأولى.

١٠٨٢- محمد بن عُبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ابن عبدالرحمن بن عوف، أبو عبدالله الزُّهريُّ.

سمع يحيى بن مَعِين، والفضل بن سَهْل الأعرج. روى أبو الفضل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، وهو ابن ابنه، عن وجوده في كتابه.

١٠٨٣- محمد بن عُبيدالله البَغْداديُّ.

حدث عن موسى بن عُثمان العُثماني. روى عنه أبو نعيم عبدالرحمن بن قُريش الهَرَوي.

حدثنا أبو نُعيم بمكة، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله البَغْدادي، قال: حدثنا مُوسى بن عثمان العُثماني، قال: حدثنا جَرير، عن مغيرة، عن إبراهيم،

---

(١) سقط من م.

(٢) موضوع.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٢٢، والسيوطي في اللآلىء ١/ ٣٠٤، وابن عَرّاق في تنزيه الشريعة ١/ ٣٤٧.

عن علقمة، عن[1] عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُؤتى بالرجل من أمتي يوم القيامة وماله من حَسَنة تُرْجِي له الجنة فيقول الرب تعالى: أدخلوه الجنة، فإنه كان يرحم عيالَهُ»[2] .

١٠٨٤- محمد بن عُبيدالله بن علي بن الحسن بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو بكر الخطيب.

كان يتولى حِسْبة بغداد والصلاة في مسجد جامع الرصافة من سنة أربع وثمانين ومئتين إلى حين وفاته، وتوفي في صفر لإحدى عشرة ليلة خَلَت منه سنة ثلاث مئة. ذكر ذلك إسماعيل الخُطَبي فيما أنبأني إبراهيم بن مَخْلَد أنَّه سمعه منه.

١٠٨٥- محمد بن عُبيدالله، أبو جعفر يُعرف بأخي كاجوا، وهو ختن أبي الآذان عمر بن إبراهيم الحافظ، وأصله من خُوارزم[3] .

حدث عن عثمان بن خُرَّزاذ[4] الأنطاكي، وأبي زُرعة الدمشقي، وإبراهيم بن أبي سفيان[5] القَيسراني، ومحمد بن عثمان السَّلِيطي[6] ، وغيرهم.

روى عنه أبو العباس بن عُقدة، وأبو بكر ابن الجعابي، وعبدالله بن عَدِي الجُرجاني.

---

(١) في م: «بن» خطأ فاضح.

(٢) موسى بن عثمان العثماني لا أعرفه، وجرير هو ابن عبدالحميد الضبي. وهذا الحديث ذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٩٨٦ وعزاه لابن لال والخطيب وابن عساكر.

(٣) اقتبسه الذهبي في الميزان، وهو مجود بخطه (الورقة ٢٥١).

(٤) في م: «خرداذ»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) في م: «شعبان»، محرف، انظر «القيسراني» من الأنساب

(٦) في م: «الشطي» محرف.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي، وأنا أسمع[١]، قال: أبو جعفر المعروف بخَتَن أبي الآذان، ويعرف أيضًا بأخي كاجوا، كان من المَشْهورين بالطلب والحذْق بالحديث، وقد كتبَ الناسُ عنه.

حدثني عليّ بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهمي[٢] يقول[٣]: سألتُ الدَّارقُطني عن محمد بن عُبيدالله الخُوارزمي أبي جعفر خَتن أبي الآذان، فقال: إنه من الآيات[٤]، كان مُخَلطًا.

١٠٨٦- محمد بن عُبيدالله بن محمد بن العلاء، أبو جعفر الكاتب[٥].

سمع أحمد بن بُدَيْل اليامي، وعلي بن حَرْب الطائي، وعلي بن داود القَنْطري، وعبدالله بن الحسن الهاشمي، وعبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي.

روى عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وجماعة[٦] آخرهم إسماعيل بن الحسن بن هشام الصَّرْصَري.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[٧]: وسألت الدَّارقُطني، عن أبي جعفر محمد بن عبيدالله بن العلاء[٨]

---

(١) قوله: «وأنا أسمع» سقط من م.

(٢) سقطت من م.

(٣) سؤالاته للدارقطني (٧٦).

(٤) في م: «إنه كان من الآيات»، وما هنا من ل ٢.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

(٦) سقطت من م.

(٧) سؤالاته (٢٢).

(٨) سقطت من م.

الكاتب الأُطروش، فقال: ثقة مأمون.

قرأتُ في كتاب أبي القاسم ابن الثَّلّاج بخطه: توفي محمد بن عُبيدالله بن العلاء الكاتب في جُمادى الأولى سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

١٠٨٧- محمد بن عُبيدالله بن حُريث، أبو عبدالله الكاتب.

سمع القاسم بن محمد بن بَشَّار الأنباري، ومحمد بن خلف المرزباني. روى عنه أبو عُمر بن حيويه.

١٠٨٨- محمد بن عُبيدالله بن رُشَيْد، أبو عبدالله الكاتب.

روى عنه إسماعيل بن محمد بن زنجي خَبَرًا سنورده عند ذكر عُبيدالله بن عبدالله بن طاهر إن شاء الله.

١٠٨٩- محمد بن عبيدالله بن زياد، أبو أحمد المعروف بابن زَبُوْرَا[1].

سمع محمد بن غالب التَّمْتام، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا، وجعفر بن محمد ابن كزال، وعلي بن خُليد الدمشقي، وأحمد بن موسى النَّجّار.

روى عنه أبو عَمرو ابن السماك، والحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، وأبو الحسن الدَّارقُطني.

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أنَّ أبا أحمد زَبُورًا مات في سنة ثلاثين وثلاث مئة.

قال غيرُه: في يوم الخميس، ودُفن يوم الجمعة لخمس خَلَون من جُمادى الآخرة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الزبوري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٠) من تاريخ الإسلام.

١٠٩٠- محمد بن عُبيدالله بن محمد بن أبي الوَرْد، أبو بكر القاضي[١].

سمع الحارث بن أبي أسامة، وبِشْر بن موسى، وأبا مُسلم[٢] الكَجِّي، وخَلَف بن عَمرو العُكْبَري، والحُسين[٣] بن الكُمَيت المَوْصلي، وجعفر الفِرْيابي.

كتب عنه أبو الحسن بن رِزْقويه في محلته المعروفة بسويقة أبي الوَرْد في سنة ست وأربعين وثلاث مئة، وحدثنا عنه بحديث واحد، ورأيتُ في كتابه عنه أحاديث عدة. وكان ثقةً.

حدثنا محمد بن أحمد بن رِزْق من حفظه إملاءً، قال: حدثنا ابن أبي الوَرْد، قال: حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من أتى الجمعة فليغتسل»[٤].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٦) من تاريخه لانقطاع خبره في هذه السنة.

(٢) في م: «سالم»، محرف، وهو أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي.

(٣) في م: «الحسن»، محرف، وستأتي ترجمته (٨/ الترجمة ٤١٣٦).

(٤) إسناده صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٠ برواية الليثي)، والحميدي (٦١٠)، وابن أبي شيبة ٢/ ٩٣ و٩٥ و٩٦، وأحمد ٢/ ٣ و٤١ و٤٢ و٤٨ و٥٥ و٦٤ و٧٥ و٧٧ و٧٨ و١٠١ و١٠٥ و١١٥ و١٤١ و١٤٥، والدارمي (١٥٤٤)، والبخاري ٢/ ٢، ومسلم ٣/ ٢، وابن ماجة (١٠٨٨)، والنسائي ٣/ ٩٣ و١٠٥، وابن خزيمة (١٧٥٠) و(١٧٥١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١١٥، وابن حبان (١٢٢٤) و(١٢٢٥) و(١٢٢٦) و(١٢٢٧)، والطبراني في الكبير (١٣٣٩٢) و(١٣٤١٩)، وفي الأوسط (١٨) و(٤٦) و(٤٨) و(٢٥٩) و(٢٦٠) و(٢٦١)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٦٦ و٨/ ١٩٧، والبيهقي ١/ ٢٩٧، والبغوي (٣٣٣). وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٣٩ حديث (٧٣٣٧).

وهو في الصحيحين: البخاري ٢/ ٦ و١٢، ومسلم ٣/ ٢ من طريق سالم، عن ابن =

قال لنا ابن رِزْق: لم يسمع ابن أبي الوَرْد من الحارث غير هذا الحديث.

١٠٩١- محمد بن عُبيدالله بن الفَضْل بن قَفَرْجل، أبو بكر الكَيَّال[١].

سمع جعفر بن أحمد[٢] بن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرائي، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وأبا بكر بن أبي داود، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، وطبقتهم.

حدثنا عنه ابن بنته أحمد بن محمد، ومحمد[٣] بن الفرج البَزَّاز[٤]، وأبو القاسم الأزْهري، وغيرُهم. وكان صدوقًا.

وسمعت الأزهريَّ ذكره، فقال: كان أعمى القلب[٥]، حدثني أبو عبدالله بن بُكَيْر عنه أنه خَرَّج حديث الثَّوري وكان عنده نسخةٌ لابن عيينة بنُزُول، فأخرجها كلها[٦] في حديث الثَّوري.

حدَّث الحسن بن أبي طالب، قال: مات ابن قَفَرْجَل في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.

= عمر. وهو عند مسلم ٣/ ٢ من طريق عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة ٢/ ٢٩٣ - ٢٩٤.

(١) اقتبسه السمعاني في «الكيال» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقط من م، وتنبه إليه صديقنا العلامة عبدالفتاح محمد الحلو - يرحمه الله - عند تحقيقه للمجلد العاشر من أنساب السمعاني ١٠/ ٥٢٢، وهو ثابت في ل ٢.

(٣) سقط من م، فصار محمد بن الفرج هو ابن ابنته، وهو خطأ.

(٤) في م: «البزار» آخره راء، مصحف.

(٥) اقتبسه السمعاني.

(٦) سقطت من ل ٢، وهي ثابتة عند السمعاني.

١٠٩٢- محمد بنُ عُبيدالله بن محمد بن الفَتْح بن عُبيدالله بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله[١] بن الشِّخِّير بن عوف بن وَقْدان[٢] بن الحَرِيش ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة، أبو بكر الصَّيْرفيُّ[٣].

سمع عبدالله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، والحَسن ابن محمد بن عَنْبر الوَشَّاء، وعلي بن الحسن بن المُغيرة الدَّقَّاق، وأبا القاسم البَغَويَّ، وأبا بكر بن أبي داود، وعبدالوهاب بن أبي حية[٤]، والحسن بن محمد بن شعبة.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم الأزْهري، وعلي بن المُحَسِّن التَّنوخي، والحسن بن علي الجَوْهري. وكان صدوقًا.

سمعت أبا بكر البرقاني يُسأل[٥] عن ابن الشِّخِّير، فقال: حَذَّرنيه بعض أصحابنا، إلا أني رأيت أبا الفتح بن أبي الفَوَارس قد روى عنه في «الصَّحيح».

حدثني الأزْهري، قال: توفي أبو بكر بن الشِّخِّير في رجب سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: توفي أبو بكر بن الشِّخِّير يوم

---

(١) قوله: «ابن يزيد بن عبدالله» سقط كله من م، وهو في ل ٢ وفيما نقله ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ٤٧ والسمعاني في «الشخيري» من الأنساب.

(٢) في م: «واقد»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢، ومن ترجمة عبدالله بن الشخير من الإصابة لابن حجر ٢/ ٣٢٤.

(٣) اقتبس من هذه الترجمة ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ٤٧، والسمعاني في «الشخيري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٤٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٧٨) من تاريخه.

(٤) هو عبدالوهاب بن عيسى بن عبدالوهاب بن أبي حية الآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٦٤٨)، ووقع في ل ٢: «عبدالسلام»، خطأ.

(٥) في م: «سئل»، وما هنا من ل ٢.

الأحد، ودفن يوم الاثنين الرابع عشر من رَجَب سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، وكان ثقةً أمينًا.

قلتُ: وبلغني عنه أنه قال: ولدت في سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

١٠٩٣- محمد بن عُبيدالله بن محمد، أبو الحسن النَّصِيبيُّ المؤدِّب.

صاحب أخبار، ورواية للشعر والأدب. نزلَ بغدادَ وحدَّث بها عن أبي عُمر الزاهد صاحب ثعلب وغيرِه. حدثني عنه علي بن المُحَسِّن التَّنوخي، وقال لي: كان مؤدبي، وكان مولده على ما أخبرني في سنة أربع عشرة وثلاث مئة بنَصِيبين، وتوفي ببغداد سنة أربع وثمانين وثلاث ومئة. قال: وكان[1] يقول: إنه من الأزْدْ.

١٠٩٤- محمد بن عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله بن الحُسين، أبو بكر الكاتب الكَرْخيُّ[2].

سمع القاضي أبا عبدالله المَحَاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار، ومحمد بن يحيى بن عُمر بن علي بن حرب، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، والحسن بن محمد ابن عُثمان الفَسَوي، وأبا بكر بن داسة البَصْري.

روى عنه أبو حفص بن شاهين خبرًا في فضائل أحمد بن حنبل. وحدثنا عنه الأزهري، وأحمد بن محمد العَتِيقي، وأبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله

---

(١) سقطت الواو من م.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٨) من تاريخه.

ابن محمد الكَرْخي، قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبدالرزاق، قال: حدثنا المُغيرة بن محمد المُهَلَّبي، قال: سمعت علي ابن المديني، قال: سمعتُ وَهْب بن جرير يروي عن أبيه، قال: رأيتُ أبا الطُّفيل بمكة، فقلتُ له: ما منعكَ أن تسمع منه[1]؟ قال: كان طوافٌ واحدٌ يا بُني[2] أحب إليَّ من ذلك. قال الكَرْخي: قال لي علي بن عمر، يعني الدَّارقُطني: هذا حديثٌ غَريب فيه دَليلٌ على أن جرير بن حازم من التابعين، لأن أبا الطفيل قد كان رأى النبيَّ ﷺ وسمع منه[3].

سمعتُ أبا بكر البَرْقاني ذكر محمد بن عُبيدالله الكَرْخي، فقال: كان هذا الشيخ كاتب ابن الكرخي[4]، يعني أبا منصور ابن الصيرفي. قال: وكان ذا قرابة من الدَّارقُطني، وخَرَّجَ له الدارقطني فوائد، وكان شابًا في لحيته بياض. فقلت: كان[5] ثقة؟ فقال: ثقة ثقة ثقة.

قرأتُ في كتاب أبي بكر أحمد بن عُمر ابن البَقَّال بخطه: توفي محمد بن عُبيدالله الكاتب الكَرْخي ليلة السبت، ودفن يوم السبت[6] لثلاث خَلَون من ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

١٠٩٥- محمد بن عُبيدالله بن محمد بن سُليمان بن بابويه بن فهرويه[7] بن عبدالله بن مرزوق، أبو بكر العَلّاف المُخَرِّميُّ[8]، يُعرف

---

(١) في م: «مني» خطأ.
(٢) في م: «يأتي»، محرفة.
(٣) أبو الطفيل هو عامر بن واثلة، ولد عام أحد، ورأى النبي ﷺ، وهو آخر من مات من الصحابة، بقي إلى سنة ١١٠ هـ.
(٤) قوله: «فقال: كان هذا الشيخ كاتب ابن الكرخي» سقط كله من م.
(٥) في م: «أكان»، وما هنا من ل ٢.
(٦) عبارة «ودفن يوم السبت» سقطت من م.
(٧) سقط من م، وهو ثابت في ل٢ وفيما اقتبسه السمعاني في الأنساب.
(٨) سقط من م، وما هنا من ل ٢ وهو الموافق لما نقله السمعاني في الأنساب، وما =

بابن جَغُوما[1] .

حدث عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، والحسن بن إسماعيل المحاملي. حدثني عنه عبدالعزيز بن علي[2] الأزَجي. وما علمت من حاله إلا خَيْرًا.

١٠٩٦ - محمد بن عُبيدالله بن محمد[3] ، أبو الحسن، وقيل: أبو الفرج يُعرف بابن أبي الآذان.

حدث عن أبي القاسم البَغَوي حديثًا واحدًا رواه لنا عنه أحمد بن محمد العَتِيقي، ومحمد بن علي بن الفتح الحَرْبي[4] .

أخبرنا العَتِيقي من أصله، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عُبيدالله المعروف بابن أبي الآذان وليس عندي عنه غير هذا الحديث. وأخبرنا محمد ابن علي بن الفتح، قال: حدثنا أبو الفرج محمد بن عُبيدالله المعروف بابن أبي الآذان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي، قال: حدثنا علي ابن الجَعْد، قال[5] : أخبرنا شُعبة وشَيْبان، عن قَتادة، عن أنس، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يَسْتفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين[6] .

= سيأتي في ترجمة والده (١٢/ الترجمة ٥٤٧٦).

(١) في م: «جعدما» محرف، وما أثبتناه من ل ٢ وهو الصواب. وقد اقتبسه السمعاني في «الجَغُومي» و«الفِهْروبي» من الأنساب. وترجمة والده ستأتي في موضعها (١٢/ الترجمة ٥٤٧٦)، وتقدمت ترجمة جده محمد بن سليمان بن بابويه المتوفى سنة ٣٠٧ في موضعها من هذا المجلد (الترجمة ٨٢٦).

(٢) سقط من م.

(٣) سقط من م.

(٤) في م: «الحرقي»، محرف، وستأتي ترجمته (٤/ الترجمة ١٣٧٢).

(٥) مسند علي بن الجعد (٢٠٧١).

(٦) حديث صحيح.

أخرجه الشافعي ١/ ٧٥، والطيالسي (١٩٧٥)، وعبدالرزاق (٢٥٩٨)، والحميدي =

قال لي العَتِيقي وابن الفَتْح: ذهبت كُتب هذا الشيخ وكان يحفظ هكذا الحديث الواحد. قال العتيقي: وكان ينزل شارسوك العتابيين[١].

١٠٩٧- محمد بن عُبيدالله[٢] بن محمد بن محمد بن يحيى بن حليس بن عبدالله بن يحيى بن عبدالله[٣] بن الحارث بن عبدالله بن الوليد ابن الوليد بن المغيرة بن عبدالله[٤] بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن

= (١١٩٩)، وأحمد ٣/ ١٠١ و١١١ و١٧٦ و١٧٩ و١٨٣ و٢٠٥ و٢٢٣ و٢٥٥ و٢٧٣ و٢٧٥ و٢٨٩، وعبد بن حميد (١١٩١)، والدارمي (١٢٤٣)، والبخاري ١/ ٨٩، وفي جزء القراءة خلف الإمام (١١٧) و(١١٨) و(١١٩) و(١٢٠) و(١٢١) و(١٢٣) و(١٢٤) و(١٢٥) و(١٢٧)، ومسلم ٢/ ١٢، وأبو داود (٧٨٢)، والترمذي (٢٤٦)، وابن ماجة (٨١٣)، والنسائي ٢/ ١٣٣ و١٣٥، وفي الكبرى (٩٧٥) و(٩٧٦)، وابن خزيمة (٤٩١) و(٤٩٢) و(٤٩٤) و(٤٩٥) و(٤٩٦)، وابن الجارود (١٨١) و(١٨٢) و(١٨٣)، وأبو عوانة ١/ ١٠٢ و١٢٢، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٠٢، وابن حبان (١٧٩٨) و(١٧٩٩) و(١٨٠٠)، والدارقطني ١/ ٣١٤ و٣١٥، والبيهقي ٢/ ٥٠ و٥١، والبغوي (٥٨١). وانظر المسند الجامع ١/ ٣٩٥ حديث (٣٩٥) و(٣٩٦) و(٣٩٧).

وأخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (١٢٠)، ومسلم ٢/ ١٢، والدارقطني ١/ ٣١٦ من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك. وانظر المسند الجامع ١/ ١٩١ حديث (٣٩٨).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٦٤، وابن خزيمة (٤٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٠٣، والبغوي (٥٨٢) من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٩٢ حديث (٣٩٩).

(١) في م: «سارسوك العباس»! وقال ناشره: «كذا بالأصل ولم نعثر عليه في غيره». وما أثبتناه من ل٢، وشارسوك لفظة فارسية أصلها «چهارسوك» أي: المربعة، والعتابيين معروفة ببغداد.

(٢) سماه ابن خَلِّكان في وفيات الأعيان ٤/ ٤٠٣، والصفدي في الوافي ٣/ ٣١٧ وغيرهما: «عبدالله».

(٣) سقط من م، وهو ثابت في ل ٢، وفي وفيات الأعيان وأنساب السمعاني وغيرهما.

(٤) قوله: «الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله» سقط كله من م، ولذلك قال أستاذنا وصديقنا العلامة إحسان عباس في تعليقه على نسبه في الوفيات: «وفي تاريخ بغداد اختلاف في نسبه كما هو هنا».

كعب بن لؤي بن غالب، أبو الحسن المعروف بالسَّلامي[1] الشاعر[2].

كان حسن الشعر جَيّده. روى لنا مقطعات من شعره أبو الفرج عبدالوهاب بن عبدالعزيز التَّميمي، وعلي بن المُحَسِّن[3] التنوخي.

قال التنوخي[4]: أنشدني أبو الحسن محمد بن عُبيدالله السلامي لنفسه[5] [من المنسرح]:

ظبـي إذا لاحَ فـي عشيـرتـهِ يَطْـرقُ بـالهَـمِّ قلـبَ مـن طَـرَقَـهْ

سِهَـامُ ألحـاظِـهِ مُفَـوَّقَـةٌ فكُـلُّ مـن رام وصْلَـهُ رشَقَـه

بـدائـعُ الحسـنِ فيـه مُفْتَـرِقَـةْ وأنْفُـس العـاشقيـن فيـه مُتَّفِقَـه

قـد كتـب الحسـن فـوقَ عـارِضِـه هـذا مليـحٌ وحـقٌّ مَـنْ خلقـه

حدثني أحمد بن علي ابن التَّوَّزي، قال: توفي أبو الحسن السَّلاَمي الشاعر يوم الخميس رابع جُمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة.

١٠٩٨- محمد بن عُبيدالله، أبو الفرج الشاعر المعروف بالبارد[6].

روى عن أبي بكر الشبلي حكايات، حدثنا عنه أحمد بن علي ابن التَّوَّزي.

---

(١) منسوب إلى مدينة السلام بغداد.
(٢) اقتبسه السمعاني في «السلامي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٢٥، وغيرهما.
(٣) في م: «عبدالمحسن»، محرف.
(٤) قوله: «قال التنوخي» سقط من م.
(٥) يقال: إنه قال هذه الأبيات وهو في المكتب، ابن عشر سنين (وفيات الأعيان ٤/ ٤٠٤).
(٦) اقتبسه السمعاني في «البارد» من الأنساب.

١٠٩٩- **محمد بن عُبيدالله بن محمد بن قُرعة، أبو بكر المقرىء النَّجَّار يلقب بالدَّلو**[١].

سمع علي بن محمد المصري، ومحمد بن عَمرو بن البَخْتَري الرَّزاز، وأبا عَمرو ابن السماك، وأبا جعفر بن بُريه الهاشمي، ومحمد بن الحسن بن مِقْسَم، وأبا بكر الشافعي.

حدثني عنه عبدالعزيز بن علي[٢] الأزجي، وأحمد بن محمد العَتِيقي، ومحمد بن علي السماك. وكان حيًّا في سنة أربع مئة، وكان ثقة وكُف بصره في آخر عمره.

١١٠٠- **محمد بن عُبيدالله بن أحمد، أبو الحسن القاضي[٣] من أهل المَزْرَفة.**

حدث عن محمد بن جعفر الأدَمي القارىء. حدثني عنه الحسن بن غالب المقرىء، وقال لي: خرجتُ مع أبي الحسن ابن السُّوسَنْجِرْدِي وحمزة ابن محمد بن طاهر إليه حتى سمعنا منه بالمَزْرَفة[٤].

١١٠١- **محمد بن عُبيدالله بن جعفر بن أحمد بن حَمْدان، أبو الحُسين**[٥].

سمع إسماعيل بن محمد الصفار، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وحامد ابن محمد الهَرَوي.

---

(١) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٢٦٥.

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «الفامي»، محرف، وما هنا من ل ٢ ومما نقله السمعاني.

(٤) في م: «المزرقة» بالقاف، مصحف، وهي بلدة قريبة من بغداد، ما تزال قائمة إلى اليوم. وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «المزرفي» من الأنساب.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٢) من تاريخ الإسلام.

حدثني عنه أبو بكر البَرْقاني، وسمعت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، يذكره[1] ذكرًا جميلاً، ويثني[2] عليه ثناءً حَسَنًا. وقال لي الحسن بن محمد[3] الخَلّال: مات أبو الحسين[4] بن حَمْدان في جُمادى الآخرة من سنة اثنتين وأربع مئة.

١١٠٢- محمد بن عُبيدالله بن محمد بن يوسف[5] بن الحجاج، أبو الحسن الحِنَّائيُّ[6].

سمع إسماعيل بن محمد الصَّفار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز. وأبا عَمرو ابن السماك، وأبا الحسن بن الزبير، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وجعفر الخُلْدي، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتي، وعبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان، وأبا بكر[7] الشافعي، وغيرهم. كتبنا عنه وكان ثقةً مأمونًا زاهدًا ملازمًا لبيته. وحكى عنه ابن[8] خرزاذ الوَرَّاق، وكان جاره بدرب

(١) في م: «فذكره»، محرفة، وما أثبتناه من ل ٢.
(٢) في م: «وأثنى»، وما أثبتناه من ل ٢، وهو الأصوب.
(٣) في م: «علي»، خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٣٩٥٠).
(٤) في م: «الحسن» محرف، وتقدم قبل قليل.
(٥) سقط من م، وهو ثابت في ل٢، وفيما نقله السمعاني في الأنساب.
(٦) في م: «الجبائي»، وما أثبتناه من ل٢، وقيده الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٥٩ مع الحنائيين، نسبة إلى بيع الحناء، وكذلك ذكره السمعاني في «الحنائي» من الأنساب وقيده الذهبي في المشتبه ١٣٠، وعنه ابن ناصر الدين في التوضيح ٢/ ١٥٥، واستدركه ابن حجر في التبصير ١/ ٢٩٢ على الذهبي ظنًا منه أنه غيره. واقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٤١٢) من تاريخ الإسلام، وهي عندي بخطه، وقد جَوَّد تقييده. ومع كل هذا الذي ذكرت فقد غير ناشر «تاريخ الإسلام» الدكتور التدمري هذه النسبة إلى «الجبائي»، بل قال في تعليقه: «في الأصل: الحنائي، والتصحيح من تاريخ بغداد». فتأمل أي تصحيح هذا، نسأل الله العافية.
(٧) سقطت الكنية من م.
(٨) سقطت من م.

الدَّيزج[1] ، أنه قال: ما لمس كفي امرأة[2] قط إلاّ والدتي.

وكانت وفاته في شهر رمضان من سنة اثنتي عشرة وأربع مئة، وقد بلغ خمسًا وثمانين سنة.

١١٠٣- محمد بن عُبيدالله بن محمد بن عُبيدالله[3] بن جعفر بن أحمد بن خَرْجوش بن عطية بن مَعْن بن بكر بن شيبان بن مَنِيع، أبو الفرج الشِّيرازيُّ المعروف بالخَرْجُوشيّ.

سكن بغداد، وحدَّث بها عن أبي العباس الحسن بن سعيد المُطَّوعي، وأبي عبدالله محمد بن خفيف[4] ، وإسحاق بن أحمد[5] القايني[6] ، وغيرهم.

كتبنا عنه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس. وكان شيخًا صالحًا دينًا فاضلاً ثقةً، يسكن قَطيعة الربيع.

حدثنا أبو الفرج الخَرْجُوشي لفظًا، قال: حدثنا أبو العباس الحسن بن سعيد المُطَّوعي بشيراز، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي بالفسطاط سنة خمس وتسعين ومئتين، قال[7] : حدثنا محمد بن عبدالملك[8]

---

(١) في م: «الدرج»، محرفة.

(٢) في م: «كف امرأة»، وما أثبتناه من ل٢، وهو الذي في أصح نسخ أنساب السمعاني.

(٣) في ل ٢: «عبدالله» خطأ، وما أثبتناه من النسخ الأخرى، وهو بخط الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «حفيف» بالحاء المهملة، وفي ل٢: «جعفر»، وكله تصحيف وتحريف، وما أثبتناه من النسخ الأخرى ومن خط الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٥) في م: «محمد»، محرف، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما في أنساب السمعاني.

(٦) في م: «الفاني»، وفي ل٢: «الفاسي»، وكله تحريف، والصواب ما أثبتنا، وانظر «القايني» من أنساب السمعاني.

(٧) سنن النسائي الكبرى (٧١٩٨)

(٨) في م: «علي»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

ابن أبي الشوارب، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حدثنا داود، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد: أنَّ ماعزَ بنَ مالك أتى النبيَّ ﷺ، فقال: إني أصبتُ فاحشة. فردَّده مرارًا فسأل قومَه: أبه بأس[(١)] ؟ قيل: ما به بأس. فأمرنا فانطلقنا به إلى بَقيع الغَرْقد فلم نحفر له[(٢)] ولم نوثقه، فرميناه بخزف وجَنْدل[(٣)] فسعى، وابتدرنا خلفَهُ فأتى الحَرَّة فانتصب لنا، فرميناه بجلاميد حتى سكت[(٤)] .

مات أبو الفرج الخَرْجُوشي ببغداد في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة.

١١٠٤- محمد بن عُبيدالله بن أحمد بن عُبيد بن عبدالرحمن بن حبيب، أبو الفتح الصَّيْرفيُّ يعرف بابن الإخوة[(٥)] .

سمع علي بن عبدالرحمن البَكّائي بالكوفة، وأبا الحُسين[(٦)] ابن البَوّاب المقرىء، وأبا بكر بن شاذان، وعلي بن عُمر السُّكَّري، ونحوهم. وكان صدوقًا مستورًا من أهل القُرآن والسُّنَّة، ولم يحدث إلا بشيء يسير. كتبتُ عنه، وسألتُه عن مولده، فقال: في سنة ست وخمسين وثلاث مئة.

---

(١) في م: «أن به بأس»، ولا معنى لها، وما هنا من ل٢ والسنن الكبرى للنسائي.
(٢) سقطت من م.
(٣) الجندل: الحجارة.
(٤) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٧٤، وأحمد ٣/ ٢ و٦٢، والدارمي (٢٣٢٤)، ومسلم ٥/ ١١٨، وأبو داود (٤٤٣١)، والنسائي في الكبرى (٧١٩٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣٦)، وابن حبان (٤٤٣٨)، والحاكم ٤/ ٣٦٢، والبيهقي ٨/ ٢٢٠. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٥٢ حديث (٤٤٣٨).
(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٥) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٢٥٢ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).
(٦) في م: «الحسن»، محرف.

ومات في ليلة الجمعة ثاني ذي الحجة من[1] سنة خمس وعشرين وأربع مئة، ودُفن في صبيحة تلك الليلة بباب حرب.

١١٠٥- محمد بن عُبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سُليمان بن مَخْلَد بن إبراهيم بن مروان بن حُباب بن تميم، أبو الحسن المعروف بابن حَبابة البَزَّاز[2].

مَتُّوثيُّ الأصل كان[3] يسكن دار كعب. حدث[4] عن أبيه، وعن أبي محمد بن ماسي. وسمعته يذكر أن عنده عن أبي بحر بن كَوْثر البَرْبَهاري.

أخبرنا أبو الحسن بن حبابة، قال: أخبرنا أبو محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي[5] البزاز، قال: أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا أبو الربيع، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: حدثنا العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أنَّ رجلاً قال للنبي ﷺ: إنَّ أبي مات وتركَ مالاً ولم يوصِ فهل يُكَفِّر عنه إذا تصدقت عنه؟ قال: «نعم»[6].

رأيتُ في أصل أبي محمد بن ماسِي سماع أبي الحسن بن حَبَابة مع أبيه

---

(١) في م: «في»، خطأ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٣٥) من تاريخه، وهو بخطه، وفي الميزان، وهو بخطه (الورقة ٢٥١ من مجلد المغرب).

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «وحدث»، والواو ليست في النسخ.

(٥) وقع في م: «أخبرنا يوسف بن عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي»، وسقط أول الإسناد كله وتحرف الباقي منه!

(٦) إسناد تالف لحديث صحيح، صاحب الترجمة كذاب، ومتن الحديث صحيح من رواية العلاء عن أبيه عن أبي هريرة؛ أخرجه أحمد ٢/ ٣٧١، ومسلم ٥/ ٧٣، وابن ماجة (٢٧١٦)، والنسائي ٦/ ٢٥١، وابن خزيمة (٢٤٩٨)، والبيهقي ٦/ ٢٧٨، والبغوي (١٦٩١). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٢٥ حديث (١٣٧١٠).

بالخَط العتيق، ونظرت في بعض أصول أبيه أبي القاسم بن حبابة فرأيته قد ألحقَ لنفسه فيها السماع منه بخط طري، ورأيت أيضًا أصلاً لأبيه عن أبي بكر ابن أبي داود وعلى وجه الكتاب سماع لعُبيدالله بن محمد بن حبابة وقد ألحق ابنه بخط طري: «ولابنه[١] محمد». وكنت يومًا مع أبي القاسم بن بَرْهان[٢] نمشي في سُوق الكرخ، فلقينا ابن حَبَابة فسلَّم علينا وذهب، فقال لي ابن بَرْهان[٣]: إنَّ هذا الشيخ كَذَّاب، يقول لي: سماعاتك في أصول أبي فلم لا[٤] تكتبها[٥]. قال ابن بَرْهان[٦]: وما سمعتُ من أبيه ولا رأيته قط.

سألتُ[٧] ابن حبابة عن مولده، فقال: في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة. ومات في يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شعبان سنة خمس وثلاثين وأربعة مئة، ودفن من يومه في مقبرة جامع المدينة إلى جَنْب أبيه.

١١٠٦- محمد بن عُبيدالله بن أحمد بن عبدالملك، أبو عبدالله الزَّنْجَفْري[٨].

شاعر صالح القول علقنا عنه مقطعات من شعره، في مجلس القاضي[٩] أبي القاسم التنوخي من ذلك ما أنشدنا لنفسه [من مجزوء الكامل]:

---

(١) في م: «ولأبيه»، ولا معنى لها، وما أثبتناه من ل ٢ وهو الموافق للمعنى.
(٢) في م: «بزهان» بالزاي، مصحف.
(٣) كذلك.
(٤) سقطت من م.
(٥) في م: «يكتبها» مصحفة.
(٦) في م: «بزهان» بالزاي، مصحف.
(٧) في م: «سألنا»، وما هنا من ل ٢.
(٨) اقتبسه السمعاني في «الزنجفري» من الأنساب، وقال: «هذه النسبة إلى الزنجفر وعمله، وهو شيء أحمر ينقش به الأشياء».
(٩) سقطت من م.

قم يا نسيمُ إلى النسيم ... وتَحَرَّمي بفنا الحريم[1]

لله دَرُّ كريمة ... يقتضها طرب النسيم[2]

في ليلةِ خلع الهوى ... خلع السرور على النديم

وعناق دجلةَ والصَّرَا ... ة عناق مشتاقٍ حميم[3]

نعمٌ علينا للْهوى ... رُوِّينَ من ماءِ النعيم

واهًا لِمَا جَلَب الهوى ... سَقَمًا من الطَّرِف السقيم

فكأنما اللحظاتُ منـ ... ـه إذا رنا لحظاتُ رِيم[4]

مات الزَّنْجَفري بعد سنة أربعين وأربع مئة.

١١٠٧- محمد بن عُبيدالله بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى ابن بيان، أبو طالب الرَّزّاز[5].

سمع الحُسين بن أحمد بن فَهْد المَوْصلي، وعلي بن عُمر السكري، وأحمد بن عبدالله بن جُلّين[6] الدوري. كتبتُ عنه وكان سماعه صحيحًا مع عمه علي بن أحمد الرَّزاز.

أخبرنا أبو طالب محمد بن عُبيدالله بن أحمد الرَّزاز، قال: أخبرنا علي

---

(١) غير ناشر م «تحرمي» إلى: «تحربي»، ولم يحسن صنعًا.

(٢) في م: «يفتضها» بالفاء، مصحفة، ووقع في م أيضًا: «طرف» بدلاً من «طرب»، وما أثبتناه من ل ٢ وأنساب السمعاني.

(٣) في م: «والفرات» خطأ بيّن.

(٤) في م: «وكأنما»، وما هنا من ل ٢ وأنساب السمعاني.

(٥) اقتبسه السمعاني في «الرزاز» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخه، وهو بخطه.

(٦) في م: «حلس»، محرف، قيّده أبو سعد السمعاني في «الجُلّيني» من الأنساب، قال: «هذه النسبة إلى جُلّين وهو اسم لجد أبي بكر أحمد بن عبدالله بن أحمد بن جُلّين الدوري الجليني الوراق». وستأتي ترجمته في الأحمدين من هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٢٢١)، وتحرف في م هناك إلى: «خلف».

ابن عُمر الخُتلي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن الحسن بن أسيد الأصبهاني، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سلام، قال: حدثنا داود بن إبراهيم الواسطي قاضي قَزْوين، قال: حدثنا محمد بن جابر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قرأ مُعاذ على رسول الله ﷺ فهمز، فقال له النبي ﷺ: «اقرأ يا مُعاذ ولا تهمز»[1].

سألت أبا طالب عن مولده، فقال: ولدت في المحرم من سنة تسع وستين وثلاث مئة. ومات في ذي الحجة من سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، وكان يسكن بالكَرْخ في مربَّعة مُبارك.

١١٠٨- محمد بن عُبيدالله بن أحمد بن محمد بن عَمْروس، أبو الفضل البَزَّاز[2].

كان أحد الفقهاء على مذهب مالك، وكان أيضًا من حُفَّاظ القرآن ومُدرسيه. سمع أبا القاسم بن حَبَابة، وأبا حفص بن شاهين، وأبا طاهر المُخَلِّص، وأبا القاسم ابن الصَّيْدلاني.

كتبتُ عنه، وكان دَيِّنًا ثقةً مستورًا، وإليه انتهت الفتوى في الفقه على مذهب مالك ببغداد، وقَبِلَ قاضي القضاة أبو عبدالله الدَّامغاني شهادته، وكان يسكن بباب الشام.

أخبرنا أبو الفضل بن عَمروس من أصل كتابه في حلقته بجامع المدينة، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ إملاء، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن محمد بن عُفَيْر[3]، قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال:

---

(١) لا يصح، وداود بن إبراهيم الواسطي متروك الحديث متهم، وهذا الحديث مما تفرد به، وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ١٣٤ إلى الخطيب وحده.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٢١٨، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٢) من تاريخه.

(٣) في م: «عفر»، وما أثبتناه من ل٢، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب إن =

حدثنا محمد بن الحَسَن[1] بن أبي يزيد الهَمْداني، عن ثور بن يزيد، عن خالد ابن مَعْدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «من عَيّر أخاه بذَنْب، لم يمت حتى يعمله»[2].

سألتُ أبا الفضل عن مولده، فقال: في رجب سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة. بلغنا ونحن بدمشق أنه مات في أول المحرم من سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدالملك

١١٠٩- محمد بن عبدالملك، أبو عبدالله الأنصاريُّ الضَّرير المدنيُّ[3].

روى عن[4] محمد بن المنكدر، وعطاء، ونافع. حدث عنه[5] يحيى بن سعيد الحِمْصي، وسَلْم بن سالم البَلْخي، ويحيى بن صالح الوُحَاظي، ومحمد ابن الصَّلْت الأسَدي، وموسى بن داود الضَّبِّي، ويزيد بن مروان الخَلال.

= شاء الله تعالى (٨/ الترجمة ٤١٤٨).

(١) في م: «الحُسين»، خطأ، وهو من رجال التهذيب.

(٢) موضوع، وآفته، محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني فإنه متروك في أقل أحواله، كما حررناه في «تحرير التقريب». وقد أخرجه الترمذي في جامعه (٢٥٠٥) وأعله بالانقطاع حسب، فذكر أن خالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل. وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٨٢، وكذلك الصنعاني ٦، وتعقب السيوطي في اللآلىء ابن الجوزي بغير طائل (٢/ ٢٩٣). وانظر الكامل لابن عدي ٦/ ٢١٨١.

(٣) انظر ضعفاء العقيلي ٤/ ١٠٤، والكامل لابن عدي ٦/ ٢١٦٦، والميزان للذهبي ٣/ ٦٣١.

(٤) في م: «عنه»، محرف.

(٥) في م: «عن»، محرف.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[1] : سألت أبي عن محمد بن عبدالملك الأنصاري، فقال: كان يكون ببغداد ذاهبُ الحديث جدًا كَذَّاب، كان يضعُ الحديث.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العَسْكري، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن الوليد الأنطاكي، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا محمد ابن عبدالملك، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: خرجنا مع النبيِّ ﷺ على إبل أكلت نواء، فبينا نحن بمسيرنا إذا نحن براكب مقبل، فقال رسول الله ﷺ: «أخال الرجل يريدكم». قال: فوقف ووقفنا فإذا بأعرابي على قعود له. قال: فقلنا: من أينَ أقبلَ الرجل؟ قال: أقبلت من أهلي ومالي أُريد محمدًا. قال: فقلنا: هذا رسول الله. فقال: يا رسول الله، اعرض عليَّ الإسلام. قال: «تَشْهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله». قال: أقررتُ. قال: «وتؤمن بالجنة والنار والبَعْث والحساب». قال: أقررتُ. قال: فجعل لا يعرض شيئًا من شرائع الإسلام إلا قال: أقررتُ. قال: فبينا نحن كذلك إذ وقعت يد بعيره في سكة، فإذا البعير لجنبه، وإذا الرجل لرأسه، فقال رسول الله ﷺ: «أدركوا صاحبكم». قال: فابتدرناه فسبق إليه عَمَّار بنُ ياسر، وحذيفة ابن اليمان فإذا الرجل قد مات، فقال رسول الله ﷺ: «اغسلوا صاحبكم». قال: فغسلناه ورسول الله ﷺ مُعرض عنه وكَفّناه وصلى عليه النبي ﷺ ودفناه فلما فرغنا، قال رسول الله ﷺ: «هذا الذي تعب قليلاً ونعم طويلاً، هذا من الذين آمنوا ولم يَلْبِسوا إيمانهم بظلم». قال: فقلنا: يا رسول الله، رأيناك أعرضتَ عنه ونحن نغسله؟ قال: «إني أحسب أن صاحبكم مات جائعًا، إني رأيت زَوْجتيه من الحُور العين وهما يدسان في فيه من ثِمار

(١) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٥.

الجنة»[1].

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازة. وأخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا يوسف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن موسى العُقَيْلي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: سألت أبي عن شيخ - زاد ابن الصواف: روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي، ثم اتفقا - يقال له: محمد بن عبدالملك الأنصاري، قال: حدثنا عطاء، عن ابن عباس، قال: نَهَى رسول الله ﷺ أن يتخلل بالقصب والآس وقال: «إنهما يَسْقِيان عرقَ الجُذام»، فقال: إني قد رأيتُ محمد بنَ عبدالملك وكان أعمى وكان يضعُ الحديث ويكذب.

أخبرنا علي بن محمد الدَّقّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سألت أبي عن محمد بن عبدالملك الأنصاري، فقال: كان ينزل شارع دار الرَّقيق كذّاب، خرَّقنا حديثه مذ حين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شعيب، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[3]. وأخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العَبْدُويي، قال: سمعت أبا بكر الجَوْزَقي[4] يقول: أخبرنا مكي بن عبدان، قال: سمعتُ مُسلم بن

---

(١) إسناده تالف، من أجل صاحب الترجمة.
رواه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٣١ - ٢٣٢ من طريق الخطيب، وقال: «هذا حديث لا يصح، والحمل فيه على محمد بن عبدالملك».

(٢) العلل ٢/ الترجمة ١٤٩١.

(٣) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٤٨٧، والصغير ٢/ ٢١٥.

(٤) هو أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الجوزقي.

الحجاج يقول[1]. وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد وكيل دَعْلَج، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال: محمد بن عبدالملك، يروي عن ابن المنكدر، منكر الحديث[2].

١١١٠- محمد بن عبدالملك بن أبان بن أبي حمزة، أبو جعفر المعروف بابن الزَّيَّات[3].

كان قد اتصل بأمير المؤمنين المعتصم بالله وخُصَّ به، فرفعَ من قَدْره ووسمه بالوزارة، وكذلك الواثق بالله استوزَرَهُ. وكان ابن الزيات أديبًا فاضلاً عالمًا بالنحو واللغة، ذكر ميمون بن هارون الكاتب أن أبا عثمان المازني لَمّا قَدِمَ بغداد في أيام المعتصم كان أصحابه وجلساؤه يخوضون بين يديه في علم النَّحو، فإذا اختلفوا فيما يقع فيه شك يقول لهم المازني: ابعثوا إلى هذا الفتى الكاتب، يعني محمد بن عبدالملك، فاسألوه[4] واعرفوا جوابه، فيفعلون فيصدر الجواب من قبله بالصواب الذي يرتضيه المازني ويوقفهم عليه[5].

وقد ذكره دِعْبِل بن علي في كتاب «طبقات الشعراء» وأورد له شعْرًا يَرْثي به أبا تَمَّام الطائي.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن هارون، قال:

---

(١) الكنى لمسلم، الورقة ٦٣.

(٢) أي أن الثلاثة: البخاري ومسلم والنسائي قالوا: منكر الحديث.

(٣) اقتبس من هذه الترجمة السمعاني في «الزيات» من الأنساب، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/ ٩٤ - ١٠١، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١١/ ١٧٢، والصفدي في الوافي ٤/ ٣٢ - ٣٤.

(٤) في م: «واسألوه»، وما هنا من ل ٢ ومما نقله ابن خلكان في الوفيات.

(٥) وفيات الأعيان ٥/ ٩٤.

أخبرني أبي، قال: من بارِع مديح البُحْتري قوله يصف بلاغة محمد بن عبدالملك[1] [من الخفيف]:

فـي نظـامٍ مـن البـلاغـةِ مـاشَـ ـكَ امـرؤٌ أنَّـهُ نظـامُ فـريـدِ
ومعـانٍ لـو فَصَّلَتْهـا القـوافـي هَجَّنَـتْ شعـر جـرول ولَبيـد
حُـزْنَ مستعمـل الكـلام اختيـارًا وتجنَّبـنَ ظُلمَـةَ التعقيـدِ
وركِبْـنَ اللفـظَ القـريـبِ فـأدركْـ ـنَ بـه غـايَـةَ المُـراد البَعيـدِ
وأرَى الخلـقَ مُجمعيـن علـى فضـ ـلـكَ مـن بيـن سَيِّـدٍ ومسـود
عَـرَف العـالِمُـون فضلَـكَ بـالعِلـ ـم وقـال الجهّـالُ بـالتقْليـدِ
صَارمُ العزْم حاضر الحزم سَاري الفِكْـر ثَبْـتُ المقـام صَلـبُ العـودِ
دقَّ فهما وجَلّ حِلمًا فأرضَى اللـ ـه فينـا والـواثـقَ ابـنَ الـرشيـد
لا يميـل الهَـوى به حيث يمضـي الأمـرُ بيـنَ المقـلّ والممـدود
سـؤددٌ يُصطفـى وَنَيْـلٌ يُـرَجَّـى وثنـاءٌ يحيـى ومـالٌ يُـودي
قـد تلقيـتَ كـل يَـوْمٍ جـديـدٍ يـا أبـا جعفـرٍ بمجـدٍ جـديـد
فـإذا استطْـرفَـتْ سيـادةُ قـوم بنـت بـالسـؤددِ الطـريـفِ التليـدِ

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عثمان بن عَمرو المقرىء، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخَوَّاص، قال: حدثني أحمد بن محمد الطُوسي، قال: حدثني محمد بن علي الرَّبيعي، قال: سمعتُ صالح بن سُليمان العَبْدي يقول: كان محمد بن عبدالملك الزيات يعشق جارية من جواري القيان، فبيعَت من رجل من أهل خُراسان، فأخرجها. قال: فذهل عقل[2] محمد بن عبدالملك الزيات حتى غشي عليه ثم أنشأ يقول [البسيط]:

يا طولَ ساعاتِ لَيْلِ العاشِقِ الدَّنِفِ وطـول رَعْيَتـهِ للنَّجْـم فـي السَّـدَفِ
ماذا تُواري ثيابي من أخي حُرَقٍ كـأنّمـا الجسـم منـه دِقـةُ الأِلـفِ

(١) ديوانه ٦٣٨.
(٢) سقطت من م.

ما قال يا أسفا يعقوبُ من كمدٍ إلا لطولِ الذي لاقَى من الأسَفِ
من سره أن يرى مَيْتَ الهوى دَنِفًا فليستدلَّ على الزيات ولْيَقِفِ[1]

قلت: كان بين محمد بن عبدالملك، وبين أحمد بن أبي دُؤاد عداوة شديدة، فلما وَليَ المتوكلُ دارَ ابنُ أبي دُؤاد على محمد وأغرَى به المتوكلَ حتى قبضَ عليه وطالبه بالأموال، وقد كان محمد صنعَ تنورًا من الحَديد فيه مسامير إلى داخله ليعذِّبَ به من كان في حَبْسه من المُطالبين، فأدخلَهُ المتوكل فيه وعُذِّبَ إلى أن مات، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومئتين.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: سمعت القاسم بن ثابت الكاتب يقول: حدثني أبي، قال: قال لي أحمد الأحول: لمّا قُبِض على محمد بن عبدالملك، تلطفت في أن وصلتُ إليه فرأيته في حديد ثقيل، فقلتُ: يعز عليَّ ما أرى، فقال [من الرمل]:

سَلْ ديارَ الحي ما غَيَّرَهَا وعفاها ومَحَا منظَرها
وَهِيَ الدنيا إذا ما انقلبت صيَّرَتْ معروفَها مُنْكَرَها
إنما الدنيا كظلٍّ زائل نَحْمَدُ الله كذا قَدَّرَهَا[2]

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا أبو الطَّيِّب محمد بن الحُسين بن حميد بن الرَّبيع اللَّخْمي، قال: حدثني أبي[3]، قال: حدثني بعضُ أصحابنا، قال: لما جُعِلَ ابنُ الزَّيَّات في التنور الذي مات فيه، كتب هذه الأبيات بفحمةٍ [من مجزوء الرمل]:

---

(١) اقتبسها ابن خلكان في الوفيات ٥/٩٦.
(٢) ذكرها ابن خلكان باختلاف يسير ٥/١٠١.
(٣) سقط من م.

مـن لـه عَهْـدٌ بِنَـوْمٍ يُـرْشِـد الصـبَّ إليـه
رحِـمَ اللهُ رحيمًـا دل عَيْنَـيَّ عليـه
سهِـرَتْ عينـي ونـامـت عَيْـنُ مـن هِنْـتُ عليـه

١١١١- محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب بن محمد بن عبدالله، وقيل: إن أبا الشوارب هو محمد بن عبدالله بن أبي عثمان بن عبدالله[(١)] بن خالد بن أسيد بن أبي العِيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو عبدالله البَصْريُّ[(٢)].

سمع عبدالعزيز بن المختار، وأبا عَوَانة، وعبدالواحد بن زياد.

روى عنه أبو إسماعيل التِّرمذي[(٣)]، والحسن بن علي المَعْمَري، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن جرير الطَّبَري، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، وأبو القاسم البَغَوي.

ورد[(٤)] ابن أبي الشوارب بغدادَ، وحدَّث بها لمّا أشخَصه[(٥)] المتوكل إلى سُر من رأى.

قرأتُ في كتاب محمد بن عُمر بن الحسن البَصير عن محمد بن يحيى الصُّولي، قال: في سنة أربع وثلاثين ومئتين، نَهَى المتوكل عن الكلام في القُرآن وأشخصَ الفُقهاء والمحدِّثين إلى سُر من رأى، منهم القاضي التَّيْمي البَصْري، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، وابنا أبي شيبة، ومُصعب

(١) قوله: «بن أبي عثمان بن عبدالله» سقط كله من م، وهو ثابت في ل٢ وفي تهذيب الكمال.
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/١٩ - ٢١، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠٣/١١.
(٣) اسمه محمد بن إسماعيل.
(٤) في م: «وزار»، محرفة.
(٥) في م: «شخصه»، محرفة.

الزُّبيري، فأمرهم أن يحدِّثوا بسُر من رأى، ووصلَهُم.

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا عبدالواحد بن علي، قال: قال أبو صالح عبدالرحمن بن سعيد بن هارون الأصبهاني، قال: قال أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل: سمعت محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب يقول: استأذنتُ المتوكل أن أرجعَ إلى البصرة، ولوددت أني لم أكن استأذنته، كنتُ أكون في جواره. قلت: وكيف؟ قال: اشهد عليَّ إني جعلت دعائي في المشاهد كُلها للمتوكل، وذلك أن صاحبنا عمر بن عبدالعزيز جاء الله به برد المظالم، وجاء الله بالمتوكل برد الدين.

أخبرنا علي بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو مُزاحم موسى بن عُبيدالله، قال: قال لي عمي أبو علي عبدالرحمن بن خاقان: أمر المتوكل بمساءَلة أحمد بن حنبل عمن يتقلد القضاء، فذكر الحديث، وقال فيه: وسألته عن ابن أبي الشوارب قاضي فارس، فقال: إن كان الشيخ فما بلغني عنه إلاّ خيرًا[1]، وإن كان ابن الشيخ أو غيره فلا أعرفه.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبي، قال: أخبرني أبو أحمد علي بن محمد الحَسَني بمرو، قال[2]: سألت أبا علي صالح بن محمد جزَرة الحافظ، عن أبي الشوارب، فقال: شيخٌ جليلٌ صدوقٌ[3].

أخبرني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمْداني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب بصريٌّ لا بأس به.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢١.
(٢) في م: «وقال»، والواو لا وجود لها ولا معنى.
(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢١.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، عن محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب بالبصرة سنة أربع وأربعين.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ ابن أبي الشوارب مات بالبصرة في جُمادى الأولى من سنة أربع وأربعين ومئتين. قال غيره عن ابن قانع: مات لعشر بقينَ من جُمادى الأولى.

١١١٢- محمد بن عبدالملك بن زَنْجَويه، أبو بكر[2].

سمع عبدالرزاق بن هَمَّام، ويزيد بن هارون، وجعفر بن عَوْن، وزيد بن الحُباب، ومحمد بن موسى الأشيب، وأبا المغيرة الحِمْصي، وعثمان بن صالح المِصْري، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وأسد بن موسى، وفُضيل بن عبدالوهاب.

روى عنه إسماعيل بن إسحاق القاضي، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى ابن صاعد، والحسين والقاسم المحامليان، وغيرهم.

وقال ابن أبي حاتم[3]: سمعَ منه أبي، وسمعتُ منه، وهو صَدُوق.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، قال: حدثنا أبو بكر بن زَنْجويه، قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال:

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٠١).
(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/١٧ - ١٩، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخه، وفي السير ١٢/٣٤٦.
(٣) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ٢٠.

حدثني يحيى بن أبي كثير، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي رَكْعتين خفيفتين بين النِّداء والإقامة من صلاة الفجر[١].

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا ابن زَنْجويه، قال: حدثنا فُضيل بن عبدالوهاب، قال: حدثنا سعيد بن الحسن، عن عبدالله بن الحسن، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنَّ النبي ﷺ لم يزل يُلبي حتى رَمَى جَمْرة العقبة[٢].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرني علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رَشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن[٣] النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب ابن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي بخطه، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن عبدالملك بن زنجويه بغدادي ثقة[٤].

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال البَغَوي[٥]: مات أبو بكر بن زنجويه في جُمادى سنة ثمان وخمسين.

أخبرني الحُسين بن علي الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: مات محمد بن عبدالملك

---

(١) المحفوظ في هذا الحديث أنه من رواية ابن عمر عن أخته أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنهم، وهو في الصحيحين: البخاري ١/ ١٦٠، ومسلم ٥/ ١٥٩، وانظر تعليقنا على الموطأ (٣٣٦ برواية الليثي)، وعلى الجامع الكبير للترمذي (٤٣٣) ففيهما تفصيل تخريجه من حديث حفصة.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ١/ ٢٨٣ من طريق أيوب بن أبي تميمة السختياني، عن عكرمة، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٩٦ حديث (٦٣٣٣).

(٣) في م: «عبدالملك» خطأ بيّن.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨.

(٥) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٤١).

ابن زنجويه في[1] يوم الأربعاء لخمس بقين من جُمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين.

وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أن محمد بن عبدالملك بن زنجويه مات في شهر رمضان من سنة سبع وخمسين ومئتين، والأول أصح، والله أعلم.

١١١٣- محمد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم، أبو جعفر الدَّقيقيُّ الواسطيُّ، أخو يوسف بن عبدالملك[2].

سمع يزيد بن هارون، ووَهْب بن جرير، وأبا عاصم النَّبيل، ومسلم بن إبراهيم، وأبا أحمد الزُّبيري، والخليل بن عمر العَبْدي.

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وأبو داود السِّجستاني، ويحيى بن محمد بن صاعد، ونِفْطويه النَّحوي، والقاضي المحاملي، والحُسين بن يحيى ابن عَيَّاش[3]، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز، وغيرهم.

وكان قد سكن بغداد وحدَّث بها إلى حين وفاته.

وقال ابن أبي حاتم[4]: كتبتُ عنه مع أبي بواسط، وسُئل أبي عنه، فقال: صدوق.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا الحُسين بن يحيى بن عياش

---

(١) من هنا إلى نهاية هذه الفقرة سقط كله من م. كما سقط أول الفقرة التي بعدها، وهو الخبر المنقول عن ابن قانع إلى قوله: «... ابن زنجويه مات»، وبسبب ذلك اضطررت إلى التعليق على تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨ لأبين اختلاف نص المزي عما كان في المطبوع. وبعد هذا التصحيح زال الاستعجاب.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدقيقي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٤، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٣٤٦.

(٣) في م: «عباس»، مصحف. وانظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٥.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٩.

القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك الدَّقِيقي، قال: حدثنا وَهْب بن جرير، قال: حدثنا شُعبة، عن الحَكَم، عن[1] مجاهد، قال: قال عبدالله بن عَمرو[2] : قال رسول الله ﷺ: «من ادَّعى إلى غير أبيه لم يَرِح رائحة الجنة، وإنَّ ريحها ليوجد[3] من قدر سبعين عامًا، أو مسيرة سبعين عامًا»[4] .

أخبرني محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن سُليمان[5] بن أيوب العَبَّاداني، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك أبو جعفر الدَّقيقي الواسطي إملاء سنة خمس وستين ومئتين ببغداد في قَطيعة بني جِدار[6] ، قال: حدثنا خليل بن عمر بن إبراهيم، قال: حدثني أبي عُمر بن إبراهيم العَبْدي، قال: حدثني قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أنَّ لابن آدم واديينِ من مالٍ لابتغَى إليهما واديًا ثالثًا، ولا يملأ جوفَ ابن آدم إلا التُّراب، ثم يتوبُ اللهُ على من تاب». قال قائل: يا رسول الله الغِنَى كثرة العَرَض؟ قال: «بل الغِنَى غِنَى النَّفْس»[7] .

---

(١) في م: «بن» خطأ، والحكم هو ابن عتيبة.

(٢) في م: «عبدالله بن عمر»، محرف.

(٣) سقطت من م.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه الطيالسي (٢٢٧٤)، وأحمد ٢/ ١٧١ و١٩٤. وانظر مصباح الزجاجة، الورقة ١٦٧، والمسند الجامع ١١/ ١١٢ حديث (٨٤٦٥).

(٥) في م: «سلمان»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى (٥/ الترجمة ٢١٣١).

(٦) في م: «حدار» بالحاء المهملة، وفي ل٢: «جداد» بالدال المهملة، وكله تصحيف، والصواب ما أثبتنا، قال السمعاني في «الجداري» من الأنساب: «بكسر الجيم وفتح الدال المهملة والراء بعد الألف، هذه النسبة إلى قطيعة بني جدار، وهي محلة ببغداد».

(٧) إسناده ضعيف، ومتنه مركب من حديثين صحيحين جمعهما صاحب الترجمة. وقد خالفه محمد بن يحيى الذهلي عند أبي يعلى (٣٠٧٩)، فرواه بهذا الإسناد، واقتصر على قوله: «ليس الغنى عن كثرة العرض». وأيضًا فإن في إسناده عمر بن إبراهيم =

أخبرني محمد بن أبي علي[1] الأصبهاني، قال: حدثنا الحسين بن محمد الشافعي، قال: أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجُري، قال: ذكر أبو داود سُليمان بن الأشعث الدَّقيقي، يعني محمد بن عبدالملك، فقال: لم يكن بمُحْكَم العقل[2].

أخبرنا علي بن محمد الدَّقّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن

= العبدي وهو ضعيف في قتادة خاصة. وقد أخرج هذه القطعة الطبراني في الأوسط (٧٢٧٠) والضياء في المختارة (٢٠٨٧) من طريق حميد عن أنس بإسناد حسن فيه أبو سفيان سعيد بن يحيى الحميري وهو حسن الحديث. وهذه القطعة من الحديث مشهورة من حديث أبي هريرة أخرجها أحمد ٢/ ٣٨٩، والبخاري ٨/ ١١٨، وفي الأدب المفرد (٢٧٦)، والترمذي (٢٣٧٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٠٧) و(١٢١٠) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة. وأخرجها الحميدي (١٠٦٣)، وأحمد ٢/ ٢٤٣، ومسلم ٣/ ١٠٠، وابن ماجة (٤١٣٧)، وأبو يعلى (٦٢٥٩)، وابن حبان (٦٧٩)، والقضاعي (١٢٠٨) و(١٢١١) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وأخرجها أحمد ٢/ ٤٤٣ و٥٣٩ و٥٤٠، وفي الزهد، له (٩٨)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٩٩ من طريق يزيد الأصم عن أبي هريرة. وأخرجها أحمد ٢/ ٢٦١ و٤٣٨، والطحاوي في شرح المشكل (٦٠٥٢) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة. وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٥، والبغوي (٤٠٤٠) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة. وأخرجه أبو يعلى (٦٥٨٣) و(٦٥٩٩) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة.

وأما قوله: «لو أن لابن آدم واديين... الحديث» فقد صح من غير هذا الوجه عن قتادة عن أنس؛ أخرجه الطيالسي (١٩٨٣)، وأحمد ٣/ ١٢٢ و١٧٦ و١٩٢ و١٩٨ و٢٣٨ و٢٤٣ و٢٧٢، والدارمي (٢٧٨١)، ومسلم ٣/ ٩٩، وأبو يعلى (٢٨٤٩) و(٢٨٥٨) و(٢٩٥١) و(٣٠٦٣) و(٣١٤٣) و(٣١٨١) و(٣٢٦٦) و(٣٢٦٧)، وابن حبان (٣٢٣٦). وانظر المسند الجامع ٣/ ٨ حديث (١٥٥٨). وهو في الصحيحين: البخاري ٨/ ١١٥، ومسلم ٣/ ١٠٠ من حديث الزهري عن أنس. وانظر تعليقنا على جامع الترمذي (٢٣٣٧).

(١) من هنا إلى قوله: «محمد بن علي» سقط كله من م، فتحرف اسم الآجري وصار شيخًا للخطيب!

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٥.

أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن عبدالملك الدَّقيقي، سمعت محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي يقول: كان ثقة[1].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال[2]: سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: محمد بن عبدالملك الدقيقي ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز، قال: مات محمد بن عبدالملك الدَّقيقي سنة ست وستين ومئتين[3].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: مات أبو جعفر محمد بن عبدالملك ابن مروان الدَّقيقي الواسطي يوم الثلاثاء بعد العصر، لستٍ بقين من شوال سنة ست وستين[4] ومئتين. قال: ودفن يوم الأربعاء من الغد بالكُنَاس[5]، وله إحدى وثمانون سنة[6].

١١١٤- محمد بن عبدالملك، أبو بكر السَّرّاج، ويُعرف بالتَّاريخي[7].

حدث عن الحسن بن محمد الزَّعفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي،

---

(١) نفسه.

(٢) سؤالات البرقاني (٤٤٦).

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٦.

(٤) سقطت من م.

(٥) في م: «بالكماس»، محرف، وما أثبتناه من ل٢ وتهذيب الكمال.

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٦.

(٧) اقتبسه السمعاني في «التاريخي» من الأنساب، والذهبي في أصحاب الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، ثم أعاده في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين «٣١١ - ٣٢٠».

وعبدالله بن شبيب[1] البَصْري، وأحمد بن الخليل المعروف بحُوْر[2]، وأبي بكر بن أبي خَيْثمة، وعباس الدُّوري، وعبدالله بن أبي سعد، وزكريا بن يحيى المِنْقري[3]، وأبي العيناء محمد بن القاسم، وأحمد بن يحيى ثَعْلب، وغيرهم. وكان فاضلاً أديبًا، حسن الأخبار، مليح الروايات[4]. روى عنه أبو طاهر محمد بن أحمد القاضي الذُّهْلي، ولقِّب بالتاريخي[5] لأنه كان يُعْنَى بالتواريخ وجَمْعها.

١١١٥- محمد بن عبدالملك بن يزيد الصوفيُّ.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري[6]، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلمي في كتاب «تاريخ الصوفية»، قال: محمد بن عبدالملك بن يزيد، بغداديٌّ[7] كان كتبَ الحديثَ الكثير وتعلَّم من علوم الظاهر، ووقف يومًا على حلقة أبي حمزة، يعني محمد بن إبراهيم الصوفي، وهو يتكلم في شيءٍ من علوم الحقائق، فأخذ منه كلامَهُ، وتخلَّف عن مجالس الحديث، ولزم أبا حمزة إلى أن مات وصار من جِلَّة أصحابه. وأبوه عبدالملك

---

(١) في م: «شبيبة»، خطأ، وما أثبتناه من ل٢ وهو الصواب، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى (١١/ الترجمة ٥٠٥٩).

(٢) بالحاء المهملة المضمومة وآخره راء، قيّده العلامة ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢/ ٥٣٨، وستأتي ترجمته في الأحمدين من هذا الكتاب، وتصحف في م هناك إلى «جور» بالجيم، فأصلحناه في طبعتنا هذه.

(٣) في م: «المقرىء» محرف، وما أثبتناه من ل ٢ ومما نقله السمعاني في الأنساب.

(٤) في م: «كان مليح الروايات»، ولفظة «كان» زائدة لا أصل لها في النسخ الصحيحة، ولا فيما نقله السمعاني في الأنساب.

(٥) في م: «التاريخي» بدون الباء الموحدة، وما هنا من ل٢ ويعضده ما نقله السمعاني في الأنساب.

(٦) في م: «الحري»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢.

(٧) في م: «البغدادي».

ابن يزيد من مشايخ الحديث حَدَّث[1] عن حفص بن غياث وغيره.

١١١٦- محمد بن عبدالملك بن محمد بن محمد بن عبدالله بن بِشْران بن محمد بن بشر بن مِهْران بن عبدالله، أبو بكر القُرشيُّ ثم الأُمويُّ[2].

سمع محمد بن المظفر الحافظ، وأبا عُمر بن حيويه، ومحمد بن إبراهيم ابن نيظرا[3]، والحُسين بن عُمر بن عمران الضَّرَّاب، وأبا بكر بن شاذان، وأبا الحسن الدَّارقُطني، وأبا حفص بن شاهين، وأبا الفضل الزُّهري، وخلقًا من هذه الطبقة.

كتبنا عنه وكان صدوقًا.

وسألته عن مولده، فقال: في جُمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة. ومات في ليلة الجمعة، ودفن في مقبرة باب حرب يوم الجمعة التاسع والعشرين من جُمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، وصَلّيتُ عليه في جامع المدينة.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدالعزيز

١١١٧- محمد بن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهريُّ، من أهل مدينة رسول الله ﷺ.

كان على قضاء المدينة[4]، وعلى بيت مالها في زمن أبي جعفر المنصور، وحدث عن ابن شهاب الزهري وغيره. روى عنه ابنه إبراهيم. وورد

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٧٦، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخه (وهو بخطه، الورقة ٤٥٨ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٣) في م: «مطر»، محرف، وتقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب ص ٣١٥ ترجمة (٣٦٥).

(٤) انظر أخبار القضاة لوكيع ١/ ٢١٣ فما بعد.

بغداد غير مرة، وكان من أهل الفضل موصوفًا بالسَّخاء والبَذْل.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الذَّهبي وأحمد بن عبدالله الدُّوري، قالا: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزبير بن بَكَّار، قال: حدثني عمي مُصعب بن عبدالله، قال: أخبرني مُعاوية بن بكر الباهلي، قال: سرت يومًا بالعَسْكر بين محمد بن عبدالعزيز وبين عيسى بن يزيد بن داب، ومحمد بن عبدالعزيز يحدثنا بلسان كأنه روح لا لحم فيه من رقته، قال عمي: فقلتُ[1] لمعاوية بن بكر: فهل حدثكم ابن داب شيئًا؟ فقال: معاذ الله، وهل كان يقدر أن يتحدث مع محمد بن عبدالعزيز[2] !

وأخبرنا علي، قال: حدثنا الذَّهبي والدُّوري؛ قالا: حدثنا الطُّوسي، قال: حدثنا الزبير بن بكار، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عبدالعزيز الزُّهري[3] ، قال: حدثني أخي إبراهيم بن محمد أن أباه محمد بن عبدالعزيز لما عُزِل عن قضاء المدينة وقف عليه داود بن سالم فقال [من الوافر]:

أمينًا[4] مُنتَ تحكم حينَ كُنتا ... تُريد اللهَ جهدكَ ما استطعتا
تذكرنا الأمين أباك[5] بَخْ بَخْ ... غداة له يقول الناس أنتا
فإن تُعْزَل فليس بشر[6] شؤم ... أتاكَ اليوم منه ما أردتا

فقال محمد بن عبدالعزيز لكاتبه محرز بن جعفر مولى أبي هُريرة: يا محرز أعطه خمسين دينارًا، فإنه والله عِلْمي فيه إذا مدحَ نَصَّح وإذا ذم شَرَّح. فقال داود بن سالم: والله لقول محمد في شعري كان أعظم قَدرًا عندي من عَطِيته.

---

(١) في م: «وقلت»، وما هنا من ل ٢، وهو الأحسن.
(٢) رواه وكيع في أخبار القضاة ١/ ٢١٥ عن عبدالله بن جعفر بن مصعب، عن جده مصعب، به.
(٣) رواه وكيع عن هارون بن محمد بن عبدالملك، عن زهير، عنه، به.
(٤) في م: «وأمس»، وما هنا من ل ٢ ويعضده ما في أخبار القضاة.
(٥) في م: «يذكرنا لأمس أراك»، ولا معنى لها، وما هنا من ل ٢.
(٦) في م: «بسوء»، وما أثبتناه من ل ٢، وهو الموافق لما نقله وكيع.

وقال الزبير[1] : حدثني عبدالرحمن بن عبدالله[2] بن عبدالعزيز الزُّهري، قال: ورد المدينة رجلٌ من بني كلاب يستعين في حمالةٍ[3] ، فأتى رجلاً له نَسَبٌ فدعى له بشربةِ سَوِيق، وأتى محمد بن عبدالعزيز الزُّهري فأعطاه ثلاثين دينارًا وحَمَّله وكَسَاه، فقال في ذلك [من المتقارب]:

فَديت ابنَ عبدالعزيز الرَّدى ... وإن كنت أبيض ضخمًا سمينا
يُمَسِّح بَطْنًا له حياةٌ ... بطيب ويَدْهن رأسًا دهينا
فليتَ ابن عبدالعزيز أتينا ... وكنتُ ابنَ قوم سقوا[4] آخرينا
فإنَّ ابنَ عبدالعزيز امروءٌ ... أمينٌ وكان أبوه أمينا[5]
أمينُ الرسول نبيُّ الهُدى ... على الناس فَضَّله أجْمعينا[6]

وقال الزبير: حدثني محمد بن يحيى، قال[7] : حدثني إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز، قال: خرجت لأبي جائزة، فأمرني أن أكتب ناسًا من خاصته وأهل بيته ففعلت. فقال لي: تذكر هل بقي أحد أغفلناه؟ قلت: لا. قال: بلى، رجل لقيني فسلم عليّ سلامًا جَميلاً صفته كذا، اكتب له عشرة دنانير.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[8] : محمد بن عبدالعزيز بن

(1) رواه وكيع عن هارون بن محمد، عنه (أخبار القضاة ١/ ٢١٦).
(2) سقط من م.
(3) في م: «حملة»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢ وأخبار القضاة، والحمالة: الدية.
(4) في م: «سعوا»، وما هنا من ل ٢ وأخبار القضاة.
(5) هذا البيت لم يرد في ل٢ ولا في أخبار القضاة لوكيع.
(6) هذا البيت من ل ٢، وهو في أخبار القضاة.
(7) رواه وكيع في أخبار القضاة ١/ ٢١٦ عن محمد بن هارون، عنه، به.
(8) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٤٩٩، والصغير ٢/ ١٨٤.

عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، عن أبي الزناد وأبيه[1] وابن شهاب منكرُ الحديث.

١١١٨- محمد بن عبدالعزيز بن أبي رُزْمة، مولى بني يشكر، واسم أبي رزمة غزوان، ويُكْنَى محمد أبا عَمرو[2]، المَرْوزيُّ[3].

قدمَ بغدادَ حاجًا في سنة أربعين ومئتين، وحدث بها عن أبيه، وعن سهل ابن مزاحم، والفضل بن موسى السِّيناني[4]، والوليد بن مُسلم، وسُفيان بن عُيينة، والنَّضر بن شُميل.

روى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني، ومحمد بن عُبيدالله[5] المنادي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، والحسن بن علي المَعْمَري، وموسى بن هارون، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وغيرهم.

أخبرني أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البزاز، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة أبو عَمرو من أهل مرو، قال: حدثنا الفضل ابن موسى، عن سُفيان الثوري، عن سِماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ فقال: رأيتُ الهلال. فقال: «تشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا عبده ورسوله؟». فقال: نعم! فنادى النبيُّ ﷺ: «أن

---

(١) في م: «وابنه»، محرف.

(٢) في م: «ويكنى أبا محمد أبو عمرو»، وهو تحريف قبيح.

(٣) اقتبسه السمعاني في «اليشكري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/٨-١١، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «الشيباني»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٥) في م: «عبدالله»، خطأ، وانظر تهذيب الكمال ٢٦/ ١٠.

صوموا»[1].

رواه وكيع عن سفيان، عن سِماك، عن النبي ﷺ، لم يذكر ابن عباس ولا عكرمة[2].

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن رَشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناولني عبدالكريم وكتب لي[3] بخطه، قال: سمعت أبي يقول: محمد بن عبدالعزيز ابن غزوان بن أبي رِزْمة مروزي ثقة[4].

حدثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: محمد ابن عبدالعزيز بن أبي رزمة ثقة[5].

أنبأنا[6] أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو مسلم

---

(١) إسناده ضعيف، لاضطرابه كما سيبين المصنف، وكما سنبينه بعد.
أخرجه الدارمي (١٦٩٩)، وأبو داود (٢٣٤٠)، والترمذي (٦٩١) و(٦٩١ م)، وابن ماجة (١٦٥٢)، والنسائي ٤/ ١٣١، وابن خزيمة (١٩٢٣) و(١٩٢٤)، وابن الجارود (٣٧٩) و(٣٨٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٢) و(٤٨٣)، وابن حبان (٣٤٤٦)، والدارقطني ٢/ ١٥٨، والحاكم ١/ ٤٢٤، والبيهقي ٤/ ٢١١ و٢١٢.
وانظر المسند الجامع ٩/ ١٣٣ حديث (٦٣٩٥).

(٢) وقال الترمذي: «حديث ابن عباس فيه اختلاف؛ وروى سفيان الثوري وغيره (عند أبي داود ٢٣٤١ والنسائي ٤/ ١٣٢ والدارقطني ٢/ ١٥٩) عن سماك، عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسلاً. وأكثر أصحاب سماك رووا عن سماك، عن عكرمة، عن النبي ﷺ مرسلاً» ٢/ ٦٩ بتحقيقنا. ورواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة.

(٣) في م: «له»، خطأ، وما أثبتناه من ل ٢.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ١٠.

(٥) نفسه.

(٦) جاء في م قبل هذا: «أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مهران، قال: قرأت على أبي جعفر محمد بن أحمد بن السنجي، قال: سمعت أبا رجاء محمد بن حمدويه بن موسى يقول: قال =

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: قرأت على أبي جعفر محمد ابن أحمد ابن السِّنْجي، قال: سمعتُ أبا رجاء محمد بن حَمْدويه بن موسى يقول: قال أبو علي بن حمزة[1]: محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة أبو عَمرو، سمع من ابن المبارك ثلاثة[2] أحاديث، ومات[3] سنة إحدى وأربعين ومئتين.

١١١٩- محمد بن عبدالعزيز بن أبي رجاء، أبو بكر التَّيْميُّ[4].

حدث عن عفان بن مُسلم، وهوذة بن خليفة، وقَبِيصة بن عُقبة. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي.

وذكره الدَّارقُطني، فقال[5]: ضعيفٌ.

أخبرني محمد بن عمر النَّرسي وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رجاء، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرة بن جُندب، عن النبي ﷺ، قال: «من توضأ يوم الجمعة فبها ونِعْمَتْ، ومن اغتسل فالغسل أفضل»[6].

= أبو علي بن حمزة: محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة ثقة». وهذا النص لم يرد في ل ٢ ولا نقله المزي في تهذيب الكمال، وهو عندي خلط بين توثيق الدارقطني والخبر الآتي الذي نقله المزي، لذلك حذفناه.

(١) هو أبو علي محمد بن علي بن حمزة المروزي.

(٢) سقطت من م، وهي في ل٢ وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٠.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) استفاد الذهبي من هذه الترجمة في الميزان ٣/ ٦٢٩.

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢١٤).

(٦) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، كما أن الحسن لم يسمع كل ما رواه عن سمرة، فضلاً عن أن هذا الحديث قد روي عن قتادة، عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلاً، إضافة لما سيذكره المصنف من المخالفة في السند. =

كذا رواه ابن أبي رجاء عن عفان، عن شُعبة، وخالفه الناس فرووه عن عفان، عن هَمَّام، عن قتادة[1].

١١٢٠- محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة، أبو مُلَيْل الكِلابيُّ الكُوفيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن أبي كُريب محمد بن العلاء.

روى عنه عبدالصَّمد بن علي الطَّسْتي، وجعفر الخُلْدي، وأبو بكر الشافعي، وعلي بن إبراهيم بن حَمَّاد القاضي.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو مُلَيْل محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة الكِلابي ببغداد. وأخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا أبو مُليل محمد بن عبدالعزيز بن محمد الكلابي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مُصعب بن المِقْدام، قال: حدثنا حسن، يعني ابن صالح، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: رأيته، يعني النبيَّ ﷺ، يذبحهما بيده، واضعًا على صفاحهما قدميه وهو يُسَمي ويُكَبِّر، كبشين أملَحين أقرنين.

غريبٌ من حديث شعبة، من رواية الحسن بن صالح عنه، لم نكتبه

= وحديث الحسن عن سمرة أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٩٧، وأحمد ٥/ ٨ و١١ و١٥ و١٦ و٢٢، والدارمي (١٥٤٨)، وأبو داود (٣٥٤)، والترمذي (٤٩٧) وفي علله الكبير (١٤١)، والنسائي ٣/ ٩٤، وفي الكبرى (١٦١٠)، وابن خزيمة (١٧٥٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١١٩، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٦٧، والطبراني في الكبير (٦٨١٧) إلى (٦٨٢٠)، والبيهقي ١/ ٢٩٥ و٢٩٦، والبغوي (٣٣٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٧٤. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٦٥ حديث (٤٩٥٩).

(١) حديث عفان عن هَمَّام عن قتادة عند الدارمي (١٥٤٨).

إلا من حديث أبي مُليل[1].

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف يقول[2]: سألت الدَّارقُطني عن محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي أبي مُليل الكُوفي، فقال: ثقة.

١١٢١- محمد بن عبدالعزيز، أبو الفتح المُقرىء.

أخبرنا علي بن الحُسين بن أحمد التغلبي بدمشق، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عمر بن نصر، قال: أنشدني أبو الفتح محمد بن عبدالعزيز المقرىء البغدادي، قال: أنشدني جَحْظة البَرْمكي النَّديم، قال: أنشدني ابن المعتز لنفسه:

وما زلْتُ مذ شدَّتْ يدي عقْدَ مِئْزَري غَنائي لِغيْري وافْتِقَاري على نفسي
ودلّ عليّ الحَمْدَ جودي وعِفَّتي كما دَلّ إشراقُ الصَّبَاح على الشَّمْسِ

---

(١) رواية الحسن بن صالح أخرجها النسائي ٧/ ٢٣٠ وفي الكبرى (٤٥٠٦) عن القاسم بن زكريا بن دينار، عن مصعب بن المقدام، به. فهذا متابع لوالد أبي مليل.

وحديث قتادة عن أنس حديث صحيح أخرجه الطيالسي (١٩٦٨)، وأحمد ٣/ ٩٩ و١١٥ و١١٨ و١٤٤ و١٧٠ و١٨٩ و٢١١ و٢١٤ و٢٢٢ و٢٥٨ و٢٧٢ و٢٧٨، والدارمي (٩٥١)، والبخاري ٧/ ١٣١ و١٣٣ و٩/ ١٤٦، ومسلم ٦/ ٧٧ و٧٨، وأبو داود (٢٧٩٤)، والترمذي (١٤٩٤)، وابن ماجة (٣١٢٠)، والنسائي ٧/ ٢٢٠ و٢٣١، وفي الكبرى (٤٥٠٤) و(٤٥٠٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٢٧٩، وابن الجارود (٩٠٢) و(٩٠٩)، وابن خزيمة (٢٨٩٥) و(٢٨٩٦)، وأبو يعلى (٢٨٥٩) و(٢٨٧٧) و(٣١١٨) و(٣١٣٦) و(٣١٦٦) و(٣٢٤٧) و(٣٢٤٨)، وابن حبان (٥٩٠٠) و(٥٩٠١)، والبيهقي ٩/ ٢٥٩ و٢٨٣ و٢٨٥، والبغوي (١١١٨) و(١١١٩). وانظر المسند الجامع ٢/ ١٤٨ حديث (٩٥٣). وللحديث طرق أخرى عن أنس ذكرناها في تعليقنا على جامع الترمذي ٣/ ١٦٠ بتحقيقنا.

(٢) سؤالاته (٢٨).

١١٢٢- محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن أحمد بن أنس، أبو الحسن الصَّيدلانيُّ[١] .

حدث عن دَعْلَج بن أحمد، وعبدالخالق بن الحسن بن أبي روبا، وعلي ابن الحسن بن دُلَيْل البزاز[٢] .

حدثني عنه أحمد بن علي التَّوَّزي وسألته عنه، فقال: كان صالحًا ثقةً يسكن باب الشام.

وسمع منه أبو الفضل محمد بن عبدالعزيز بن المهدي الهاشمي، وقال: مات في سنة تسع وأربع مئة، وقيل: إنه عاش مئة سنة.

١١٢٣- محمد بن عبدالعزيز بن جعفر بن محمد، أبو[٣] الحسن، يعرف بمكي البَرْذَعيّ[٤] .

سمع علي بن محمد[٥] بن قُزقُز[٦] الدَّقَّاق، ومحمد بن عُبيدالله[٧] بن الشِّخِّير الصَّيْرفي، وعلي بن إبراهيم بن أبي عَزَّة[٨] العطار، وأبا بكر الأبْهري،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٩) من تاريخه.

(٢) في م: «وعبدالخالق بن الحسن بن دلبل البزار»، وفيه سقط وتحريف بحيث صار الاسمان اسمًا واحدًا.

(٣) في م: «بن»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢ وأنساب السمعاني.

(٤) اقتبسه السمعاني في «البرذعي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٢٣) من تاريخه، وفي الميزان ٣/ ٦٣٠.

(٥) سقط من م، وهو في ل ٢، وأنساب السمعاني.

(٦) في م: «قرقر» براءين مهملتين، وما أثبتناه من ل٢ وأنساب السمعاني، وقد ذكر ابن ماكولا أن المترجم روى عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن العباس الرفاء البغدادي المعروف بابن قزقز (الإكمال ٧/ ١١٣) فلعله من أقربائه.

(٧) في م: «عبدالله»، محرف، وتقدمت ترجمته قبل قليل برقم (١٠٩٢).

(٨) في م: «غرة»، مصحف، وما أثبتناه من ل ٢ وأنساب السمعاني.

وأبا بكر بن شاذان، وأبا المُفَضَّل الشيباني، وأحمد بن محمد الجُنْدي[1].

كتبتُ عنه، وكان فيه نظر، مع أنه لم يُخَرَّج عنه من الحديث كبير شيء. وحدثني أخوه عُبيدالله بن عبدالعزيز، قال: ولد أخي ببرذعة في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة، وجيء به إلى بغداد وله سنتان.

توفي محمد بن عبدالعزيز البَرْذَعي في ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة الحادي والعشرين من جُمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وأربع مئة، وصلَّيْتُ على جنازته في جامع المدينة.

١١٢٤- محمد بن عبدالعزيز بن صالح، أبو منصور البَزَّاز المعروف بابن المغازليّ[2].

كان أحد التجار المياسير من أهل قَطيعة الرَّبيع، وسمع بمصر من أبي مسلم الكاتب. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرنا محمد بن عبدالعزيز بن صالح، قال: أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب بمصر، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا عبدالواحد بن غياث بالبصرة سنة خمس وثلاثين وعبدالأعلى بن حماد؛ قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن بيع الحيوان بالحيوان[3] نسيئة[4].

---

(١) في م: «الحيري»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢ وأنساب السمعاني، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٧٣٤)، وهو منسوب إلى الجُنْد، يعني العسكر، وهو أحمد بن محمد بن عمران بن موسى النهشلي المعروف بابن الجُندي.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المغازلي» من الأنساب.

(٣) سقطت من م.

(٤) إسناده صحيح إن كان الحسن سمعه من سمرة، ولم يثبت أن الحسن سمع كل ما رواه عن سمرة وإن ثبته علي بن المديني والترمذي.

أخرجه أحمد ٥/ ١٢ و١٩ و٢١ و٢٢، والدارمي (٢٥٦٧)، وأبو داود (٣٣٥٦)، =

مات أبو منصور ابن المغازلي في يوم السبت لأربع بقين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وأربع مئة.

١١٢٥- محمد بن عبدالعزيز بن إسماعيل، أبو الحسن الكاتب، يُعرف بابن التَّكَكِيّ[١]، من أهل باب[٢] الأزَج[٣].

سمع أبا بكر بن مالك القَطِيعي، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وأبا العباس بن مُكرم المُعَدَّل. كتبتُ عنه، وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالعزيز التَّككي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: أخبرني أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عامر بن طلبة بن قيس بن عاصم المِنْقَري البَصْري بالبصرة يوم الخميس لسبع خَلَون من جُمادى الأولى سنة تسعين ومئتين، وأنا سألته، قال: حدثنا عثمان ابن الهيثم بن جَهْم المؤذن، قال: حدثنا عَوْف الأعرابي، عن الحسن، عن جابر بن سَمُرة، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ ليلة إضحيان وعليه حُلّة حمراء، فكنت أنظر إليه وإلى القمر فكان في عيني أزين من القمر»[٤].

= والترمذي (١٢٣٧)، وابن ماجة (٢٢٧٠)، والنسائي ٧/ ٢٩٢، وابن الجارود (٦١١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٦٠، والطبراني في الكبير (٦٨٤٧) و(٦٨٤٨) و(٦٨٤٩) و(٦٨٥٠) و(٦٨٥١)، والبيهقي ٥/ ٢٨٨. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٨٩ حديث (٤٩٩١).

(١) في م: «البككي»، بالباء الموحدة مصحف، وقد قيّده السمعاني في «التككي» من الأنساب، والذهبي بخطه في تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م، وهي في ل ٢، وهو الصواب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «التككي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٠) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٤) إسناده ضعيف، فإن الحسن لم يسمع من جابر، والحديث غير معروف من طريقه، لكنه معروف من طريق أبي إسحاق السبيعي عن جابر؛ أخرجه الدارمي (٥٨)، والترمذي (٢٨١١)، وفي الشمائل (١٠)، وفي علله الكبير (٦٣٩)، والنسائي (٩٦٤٠)، وأبو يعلى (٧٤٧٧)، والطبراني في الكبير (١٨٤٢)، والحاكم ٤/ ١٨٦. =

سألته عن مولده، فقال: في شهر ربيع الآخر سنة[1] إحدى وخمسين وثلاث مئة. ومات في أحد[2] الرَّبيعين من سنة أربعين وأربع مئة.

١١٢٦- محمد بن عبدالعزيز بن العباس بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالله[3] بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي ابن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو الفضل الهاشميُّ[4].

كان خطيب جامع الحَرْبية، وسمع الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي، وأبا الحُسين بن سَمْعون، وأبا القاسم الصَّيْدلاني، وأبا بكر بن أبي موسى الهاشمي، وإدريس بن علي المؤدب، وابن الصلت المُجَبِّر، ومَنْ بعدهم.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا خَيّرًا فاضلاً، وكان أحد الشهود المُعَدَّلين.

أخبرني أبو الفضل بن المهدي، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد ابن سَمْعون الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سلام، قال: حدثنا ابن زَنْجويه، قال: حدثنا عُثمان بن صالح، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي النَّضْر، عن أبي سلمة، عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحًا»[5].

= وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٩٢ حديث (٢١٢٩).

وروى شعبة والثوري، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: رأيت على رسول ﷺ حلة حمراء، وهو في الصحيحين: البخاري ٤/ ٢٢٨ و٧/ ١٩٧ و٢٠٧، ومسلم ٧/ ٨٣. وانظر بلابُد تعليقنا على الترمذي ٤/ ٥٠٤.

(١) في م: «في سنة»، وما هنا من ل ٢، وهو الأوفق.

(٢) في م: «آخر»، محرفة.

(٣) في م: «عبيدالله»، خطأ.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٥٧، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٤) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٤٢٠ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٥) هكذا رواه «عن ابن لهيعة عن أبي النضر، عن أبي سلمة»، وهو خطأ، إذ لا نعرف =

سألت أبا الفضل عن مولده، فقال: ولدت للنصف من شهر رمضان سنة ثمانين وثلاث مئة. ومات في ليلة الجمعة لسبع وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة أربع وأربعين وأربع مئة، ودفن في صبيحة تلك الليلة في داره بباب الشام[1].

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه عبدالواحد

١١٢٧- محمد بن عبدالواحد بن زياد بن مُسلم الصَّيْرفيُّ.

حدث عن علي بن عاصم وعبدالرزاق بن هَمّام. روى عنه محمد بن مَخْلَد الدوري.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار، قال: حدثنا محمد بن عبدالواحد بن زياد بن مُسلم الصيرفي، قال: حدثنا علي بن عاصم، عن منصور الغُداني، عن الشعبي[2]، عن جرير بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيّما عَبْدٍ أبقَ من مواليه فقد

= رواية لابن لهيعة عن أبي النضر، والمعروف في هذا أنَّ ابن لهيعة يرويه عن أبي الأسود عن ابن النضر (واسمه يحيى)، عن أبي سلمة، كما أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٧١٥)، والصغير (٦٧٤)، وقال في الأوسط عقبه: «لم يرو هذا الحديث عن أبي سلمة إلا يحيى بن النضر، ولا عن يحيى بن النضر إلا أبو الأسود، تفرد به ابن لهيعة». قال بشار: وابن لهيعة ضعيف عند التفرد.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٥٦، وفي شعب الإيمان (٧٧٢٢)، والمصنف في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٣١٩ نحوه أطول منه من طريق القاسم ابن عبدالرحمن عن عائشة، وإسناده ضعيف جدًا فإن فيه محمد بن عبدالرحمن التيمي أبو غِرارة وهو متروك الحديث.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٣٣) من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة وقال فيه: «لكان رجل صدق» وإسناده ضعيف جدًا فإن فيه أحمد بن محمد بن رشدين وهو متروك في أحسن أحواله (الميزان ١/ ١٣٣).

(١) هذا هو آخر الجزء الحادي والعشرين من الأصل.

(٢) في م: «شعبة»، محرف.

كفر»[1].

١١٢٨- محمد بن عبدالواحد، أبو عيسى النَّاقد.

حدث عن أبي عَمَّار الحُسين بن حُريث المَرْوزي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرجاني، وذكر أنه سمع منه ببغداد.

١١٢٩- محمد بن عبدالواحد بن أبي هاشم، أبو عمر اللُّغويُّ[2] الزاهد المعروف بغُلام ثَعْلَب[3].

سمع أحمد بن عُبيدالله[4] النَّرسي، وموسى بن سهل الوَشَّاء، وأحمد بن سعيد[5] الجَمَّال[6]، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي، وأبا العباس الكُدَيْمي، وبِشْر ابن موسى الأسَدي، ونحوهم.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقويه، والقاضي أبو القاسم بن المُنذر، وأبو الحُسين بن بِشْران، وعبدالعزيز بن محمد السُّتُوري[7]، وعلي بن أحمد

---

(١) إسناده حسن ومتنه صحيح، علي بن عاصم ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد توبع، وأخرجه أحمد ٤/ ٣٦٥ من طريقه.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٣٠٠، وأحمد ٤/ ٣٦٤، ومسلم ١/ ٥٨ و٥٩، وأبو داود (٤٣٦٠)، والنسائي ٧/ ١٠٢ و١٠٣، وفي الكبرى (٣٥١٣) و(٣٥١٤) و(٣٥١٥) و(٣٥١٦) و(٣٥١٧) و(٣٥١٨) و(٣٥١٩)، وابن خزيمة (٩٤١)، والطبراني في الكبير (٢٣٣٢) من طرق عن الشعبي، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٨٧ حديث (٣١٣٤).

(٢) في م: «البغوي»، محرف.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٨٠ - ٣٨٢، وياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٦ - ٢٥٦٠، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٥) من تاريخه، وفي السير ١٥/ ٥٠٨، والصفدي في الوافي ٤/ ٧٢ وغيرهم.

(٤) في م: «عبيد»، محرف.

(٥) في م: «عبيد»، محرف.

(٦) في م: «الحمال» بالحاء المهملة، مصحف.

(٧) في م: «الشروي»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب =

الرَّزاز، وأبو علي بن شاذان (وهو)[1] آخر من حدثنا عنه.

أخبرني عبدالصمد بن محمد الخطيب، قال: حدثنا الحَسن بن الحسين الهَمَذاني الفقيه، قال: سمعت أبا الحسن بن المَرْزُبان، يقول: كان ابن ماسي من دار كعب يُنفذُ إلى أبي عمر غُلام ثعلب وقتًا بعد وقت كفايتَهُ لما ينفق على نفسه، فقطعَ ذلكَ عنه مدةً لعذرٍ، ثم أنفذ إليه بعد ذلك جملة ما كان في رَسْمه، وكتب إليه رُقعة يعتذر إليه من تأخير ذلك عنه، فرده وأمر مَنْ بين يديه أن يكتبَ على ظهر رقعته: أكرمتنا فملكتنا، ثم أعرضت عنا فأرحتنا[2].

قلت: لا أشك أن ابن ماسي هو إبراهيم بن أيوب والد أبي محمد، والله أعلم. حدثني علي بن المُحَسِّن، قال: حدثنا أبو علي محمد بن الحسن الحاتمي أنه اعتلّ فتأخر عن مجلس أبي عُمر الزاهد، قال: فسأل عني لما تراخت الأيام. فقيل له: إنه كان عليلاً، فجاءني من الغد يعودني، فاتفق أني[3] كنت قد خرجت من داري إلى الحمام فكتب بخطه على بابي باسفيداج:

وأعْجَبُ شيءٍ سمِعْنَا به   عليلٌ يُعادُ فلا يُوجَدُ

قال: وهو له[4].

أخبرني عباس بن محمد الكَلْوَذاني، قال: سمعت أبا عُمر محمد بن عبدالواحد الزاهد[5] يقول: ترك قضاء حقوق الإخوان مَذَلة، وفي قضاء

= (١٢/الترجمة ٥٥٩٦)، وانظر «الستوري» في أنساب السمعاني (٧/ ٧٧ من طبعة الهند).

(١) ما بين الحاصرتين إضافه مني للتوضيح.

(٢) قال الذهبي معلقًا: «هو كما قال أبو عمر، لكنه لم يجمل في الرد، فإن كان قد ملكه بإحسانه القديم، فالتملك بحاله، وجُبِرَ التأخير بمجيئه جملة وباعتذاره، ولو أنه قال: وتركتنا فاعتقتنا، لكان أليق» (السير ١٥/ ٥١٠).

(٣) في م: «أن»، وما هنا من ل ٢.

(٤) اقتبسه ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٩، والبيت من المتقارب.

(٥) في م: «غلام ثعلب»، وما أثبتناه من ل ٢ ويعضده ما نقله ياقوت في معجم الأدباء.

حقوقهم رفعة، فاحْمَدوا اللهَ على ذلك، وسارعوا في قضاء حوائجهم ومسارهم، تُكافؤُا عليه[1] .

سمعت غير واحد يحكي عن أبي عمر الزاهد: أنَّ الأشراف والكُتّاب وأهل الأدب كانوا يحضرون عنده ليسمعوا منه كُتب ثَعْلب وغيرها. وكان له جزء قد جمعَ فيه الأحاديث التي تُروى في فضائل معاوية، فكان لا يترك واحدًا منهم يقرأ عليه شيئًا حتى يَبْتدىء بقراءة ذلك الجزء، ثم يقرأ عليه بعده ما قصد له، وكان جماعة من أهل الأدب يطعنون على أبي عمر ولا يوثقونه في علم اللغة، حتى قال لي عُبيدالله بن أبي الفتح: يقال: إن أبا عُمر كان لو[2] طار طائر لقال: حدثنا ثعلب عن ابن الأعرابي ويذكر في معنى ذلك شيئًا، فأما الحديث فرأينا جميع شيوخنا يوثقونه فيه ويصدقونه.

حدثنا علي بن أبي علي، عن أبيه، قال: ومن الرواة الذين لم نر قط أحفظ منهم: أبو عمر محمد بن عبدالواحد المعروف بغلام ثعلب، أملى[3] من حفظه ثلاثين ألف ورقة لغة فيما بلغني، وجميع كتبه التي في أيدي الناس إنما أملاها بغير تصنيف، ولسعة حفظه اتهم بالكَذِب. وكان يُسأل عن الشيء الذي يُقَدِّر السائل أنه قد وضعه فيجيب عنه، ثم يسأله غيره عنه بعد سنة على مواطئةٍ فيجيب بذلك الجواب بعينه[4] . أخبرني بعض أهل بغداد، قال: كنا نجتاز على قَنطَرة الصَّراة نمضي إليه مع جماعة فتذاكروا كَذِبه، فقال بعضُهم: أنا أصحف له القَنْطرة وأسأله عنها فإنه يجيب بشيء آخر، فلما صرنا بين يديه، قال له: أيها الشيخ ما القَنْطَرة[5] عند العرب؟ فقال: كذا وذكر شيئًا قد أنسينا

---

(١) معجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٩.

(٢) في م: «لو كان»، خطأ، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما نقله ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٦، والذهبي في السير ١٥/ ٥١١.

(٣) في م: «أملا»، خطأ.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥١١.

(٥) في م: «القنطرة»، خطأ، وفي المطبوع من معجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٦، ووفيات الأعيان =

ما قال؛ فَتَضاحكنا وأتممنا المجلس وانصرفنا، فلما كان بعد شهور ذكرنا الحديث فوضعنا رجلاً غير ذلك فسأله فقال: ما القَنْطَزة[1] ؟ فقال: أليس قد سُئِلت عن هذه المسأله منذ كذا وكذا شهرًا فقلت: هي كذا؟! قال: فما درينا من[2] أي الأمرين نعجب، من[3] ذكائه؛ إن كان عِلْمًا فهو اتساع طريق[4]، وإن[5] كان كذبًا عمله في الحال ثم قد حفظه، فلما سُئِلَ عنه ذكر الوقت والمسألة فأجاب بذلك الجواب فهو أظرف.

قال أبي[6] : وكان معز الدولة قد قَلَّد شرطة بغداد غلامًا له[7] مملوكًا تركيًا يُعرف بخواجا، فبلغ أبا عُمر الخبرُ وكان يملي كتاب «الياقوتة»، فلما جاؤوه قال اكتبوا: ياقوتة خواجا، الخواج في أصل لغة العرب الجوع، ثم فَرَّع على هذا بابًا وأملاه؛ فاستعظمَ النَّاسُ ذلك من كذبه وتتبعوه، فقال لي أبو علي الحاتمي وهو من بعض أصحابه: أخرجنا في أمالي الحامض، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي: الخواج: الجوع، وهو أخبرني هذا الخبر.

حكى لي رئيس الرؤساء شرف الوزراء أبو القاسم علي بن الحسن[8] عمَّن حدثه أنَّ أبا عمر الزاهد كان يؤدِّب وَلَد القاضي أبي عمر محمد بن يوسف، فأملى يومًا على الغلام نحوًا من ثلاثين مسألة في اللغة وذكر غريبها،

= (من طبعة مصر): «الهرطنق»، ولا معنى لها، لأن هذا ليس من التصحيف بل هو قلب، فلا أظنه قاله أو أراده، والصواب ما أثبتنا حيث قلب الراء إلى زاي.

(١) في م: «القنطرة»، بالراء، ولا معنى لها، وما هنا من ل٢.

(٢) في م: «في»، وما هنا من ل ٢.

(٣) كذلك.

(٤) في معجم الأدباء: «اتساع عجيب».

(٥) في م: «أو»، وما هنا من ل ٢ ومما نقله ياقوت في معجم الأدباء.

(٦) القائل هو علي بن أبي علي.

(٧) سقطت من م، وهي ثابتة في ل ٢.

(٨) هو المعروف بابن المُسلمة.

وختمها ببيتين من الشعر، وحضر أبو بكر بن دُريد وأبو بكر ابن الأنباري وأبو بكر بن مِقْسَم عند أبي عمر القاضي، فعرضَ عليهم تلك المسائل، فما عرفوا منها شيئًا وأنكروا الشِّعْرَ، فقال لهم القاضي: ما تقولون فيها؟ فقال له ابن الأنباري: أنا مشغول بتصنيف «مُشْكِل القرآن» ولستُ أقول شيئًا. وقال ابن مقسم مثل[1] ذلك، واحتج باشتغاله بالقراءات، وقال ابن دُريْد: هذه المسائل من موضوعات أبي عُمر ولا أصل لشيء منها في اللغة. وانصرفوا، وبلغ أبا عمر ذلك فاجتمع مع القاضي، وسأله إحضار دواوين جماعة من قُدماء الشعراء عَيَّنَهُم له، ففتح القاضي خزانته[2] وأخرج له تلك الدواوين، فلم يزل أبو عُمر يَعْمَد إلى كل مسألة ويخرج لها شاهدًا من بعض تلك الدواوين ويعرضه على القاضي حتى استوفى جميعها، ثم قال: وهذان البيتان أنشدناهما ثعلب بحضرة القاضي وكتبهما القاضي بخطه على ظهر الكتاب الفُلاني، فأحضر القاضي الكتاب فوجد البيتين على ظهره بخطه كما ذكر أبو عمر. وانتهت[3] القصة إلى ابن دريد، فلم يذكر أبا عمر بلفظةٍ حتى مات.

قال رئيس الرؤساء: وقد رأيتُ[4] أشياءَ كثيرة مما استنكر على أبي عُمر ونُسِب إلى الكذب فيها مدونة في كتب أئمة أهل العلم، وخاصة في «غريب المصنف» لأبي عُبيد، أو كما قال[5].

سمعت أبا القاسم عبدالواحد بن علي بن بَرْهان الأسَدي يقول: لم يتكلم في علم اللغة أحد من الأولين والآخرين أحسن من كلام أبي عُمر الزاهد. قال: وله كتاب «غريب الحديث»، صنَّفَهُ على مسند أحمد بن حنبل وجعل

---

(١) في م: «في»، خطأ.

(٢) في م: «خزائنه»، وما هنا من ل٢ ويعضده ما نقل ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٧.

(٣) في م: «فانتهت»، وما هنا من ل ٢.

(٤) قوله: «وقد رأيت» سقطت من م.

(٥) معجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٨، والسير ١٥/ ٥١٣.

يستحسنه جدًا[(١)] .

بلغني عن أبي الفتح عُبيدالله بن أحمد النَّحوي، قال: أنشدنا أبو العباس اليَشْكري في مجلس[(٢)] أبي عمر محمد بن عبدالواحد اللغوي يمدحه [الطويل]:

أبو عُمَر أوفى مِنَ العِلم مُرْتَقى   يزلُّ مُسَامِيهِ وَيرْدَى مُطَاوِلُهْ
فلو أنني أقْسَمْتُ ما كنتُ كاذبًا   بأن لَمْ يرَ الراؤونَ حَبْرًا يُعادِلُهْ
هو الشَّخْتُ[(٣)] جِسْمًا والفضائل جَمّة   فأعجِبْ بمهزولٍ سمينٍ فضائلُهْ
تضمَّن من دون الحناجرِ زاخرًا   تَغيبُ على مَنْ لَجَّ فيه سواحِلُهْ
إذا قلتُ شارَفْنَا أوَاخرَ عِلْمِهِ   تفجّر حتى قلتُ هذا[(٤)] أوائِلُهْ

حُدِّثت عن محمد بن العباس بن الفُرات: أن مولد أبي عُمر الزاهد في سنة إحدى وستين ومئتين.

سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن رِزْق يقول: توفي أبو عمر الزاهد في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

قلت: وهذا القول وهم، والصواب ماحدثنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين ابن الفضل القَطَّان إملاءً، قال: توفي أبو عُمر الزاهد في يوم الأحد ودفن في يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

قلت: ودفن في الصُفَّة التي دُفن فيها بعده أبو بكر الأدَمي القارىء، وهي[(٥)] مقابلة قبر معروف الكرخي، بينهما عرض الطريق.

---

(١) السير ١٥/ ٥١٣.
(٢) في م: «محاسن»، محرفة، وما هنا من ل٢ وهو الموافق لما نقله ياقوت في معجم الأدباء ٦/ ٢٥٥٩.
(٣) في م: «السُّحب»، مصحفة، والشخت: الضامر من غير هزال.
(٤) في م: ومعجم الأدباء لياقوت ٦/ ٢٥٦٠: «هذي»، وما هنا من ل٢ وما نقله القفطي في إنباه الرواة ٣/ ١٧٤، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٩١.
(٥) في م: «وهو»، وما هنا من ل ٢، وهي الأصوب لأن الكلام على الصُفّة.

١١٣٠- محمد بن عبدالواحد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله ابن عبيدالله بن العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو بكر الهاشميُّ.

سمع محمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن سُليمان النُّعماني، ومحمد ابن زُهير بن الفضل الأُبُلِّي، ومحمد بن أحمد بن هارون العَسْكري. وحكى عن يونس بن أبي بكر الشِّبلي.

روى عنه أبو سعد الماليني، وحدثنا عنه أبو بكر البَرْقاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرئ على محمد بن عبدالواحد الهاشمي ببغداد وأنا أسمع: أخبركم محمد بن سُليمان الباهلي، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالصمد، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن عُبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تمنعوا إماءَ الله مساجد الله»[1].

سألتُ البَرْقاني عنه، فقال: ثقةٌ فاضلٌ، وكان زاهدًا.

١١٣١- محمد بن عبدالواحد بن محمد بن زكريا، أبو حاتم الخُزاعيُّ اللَّبَّان، من أهل الري[2].

قدم بغدادَ حاجًّا، وحدث بها عن أبي الحَسن البَرْذَعي المعروف بابن حَرَارة[3] نسخة بشر بن عَمرو بن سام الكابلي. وروى أيضًا عن بكر بن عبدالله

---

(١) إسناده صحيح، عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خداش صدوق حسن الحديث، وقد تابعه جمع من الثقات فصح حديثه.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٨٣، وأحمد ٢/ ١٦ و٣٦ و٤٥ و١٥١، والبخاري ٢/ ٧، ومسلم ٢/ ٣٢، وأبو داود (٥٦٦)، وابن خزيمة (١٦٧٨)، وأبو عوانة ٢/ ٥٩، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٣٧، والبيهقي ٣/ ١٣٢. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٥ حديث (٧٢٤٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «اللبان» من الأنساب.

(٣) قيده الذهبي في المشتبه ٢٣٣، وابن ناصر الدين في توضيحه ٣/ ٢٢١ بالحاء المهملة =

ابن الحبال، وعتاب بن محمد الوراميني[1]؛ ومَيْسرة بن علي القَزْويني، وعبدالله بن عَدِي الجرجاني، وحامد بن محمد الهَرَوي.

حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، والحسن بن محمد الخَلاَّل، والحسن بن علي الجَوْهري، وأبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر[2]، وغيرهم، وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا أبو حاتم محمد بن عبدالواحد بن محمد بن زكريا الخُزاعي في قطيعة الربيع، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي الأسَدي البَرْذَعي، قال: حدثنا الحُسين بن مأمون، قال: حدثنا بِشْر بن عَمرو ابن سام، قال: حدثني أبي، قال: حدثني سُليمان التَّيمي، عن قتادة، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «عينان لاتَمَسهما النار؛ عينٌ بكت من خَشْية الله، وعين باتت تحرُس في سبيل الله عز وجل»[3].

ذكر لي أبو يعلى أنه سمع[4] منه في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة بعد رجوعه من الحج.

= وراء مكررة، وهو مترجم في السير ١٦/ ٢٣٣، واسمه محمد بن أحمد بن علي.

(١) سقطت من م، وهي نسبة إلى ورامين بلدة من نواحي الري.

(٢) هو الوكيل.

(٣) إسناده ضعيف، بشر بن عمرو بن سام وأبوه مجهولان لم نتبين حالهما.
وقد روي الحديث من طريق شبيب بن بشر عن أنس؛ أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٤/ ٢٣١، وأبو يعلى (٤٣٤٦)، والطبراني في الأوسط (٥٧٧٥)، وابن عدي ٣/ ١٠٨٧، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١١٩، والضياء المقدسي في المختارة (٢١٩٨)، وإسناده ضعيف جدًا، لأن شبيب بن بشر متروك الحديث.
وأخرجه الترمذي (١٦٣٩)، وفي العلل، له (٤٩٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٥٢٥ من حديث عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس، وقال الترمذي: حسن غريب.

(٤) في م: «سمعه»، وما هنا من ل٢، وهو الأوفق.

١١٣٢- محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وَهْب، أبو عبدالله البَزَّاز[١]، يُعرف بابن زَوْج الحُرَّة، وهو جده محمد بن جعفر[٢].

سمع أبا حفص ابن الزيات، وأبا الحسن بن لؤلؤ الوَرَّاق، والحُسين بن أحمد بن فَهْد المَوْصلي، ومحمد بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر، وأبا عُمر بن حيويه، وأبا بكر بن شاذان، وأبا علي الفارسي النَّحوي، وعبدالله ابن موسى الهاشمي، وأبا الفضل الزُّهري، وخَلْقًا من هذه الطبقة.

وكان كثيرَ السَّماع إلا أنه باع كتبه قديمًا واشترينا بعضها فسمعناه منه. وكان[٣] أكبر إخوته، وكان يَسْكن بدرب المَجُوس من نهر طابق، وسمعته يقول: ولدتُ في ليلة الجُمُعة لعشرٍ بقينَ من رَجَب سنة تسع وستين وثلاث مئة، وسمعتُ الحديثَ في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة[٤]، وولد أخي أبو الحسن بعدي بسنة ونصف.

وكانت وفاته يوم الأحد الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمانٍ وعشرين وأربع مئة، ودُفن من الغد في مقبرة باب الدَّير. وكان ثقةً.

١١٣٣- محمد بن عبدالواحد بن علي بن إبراهيم بن رِزْمة، أبو الحُسين البَزَّاز[٥].

كان ينزل بالجانب الشرقي بناحية الرُّصافة. وحدث عن أحمد بن يوسف

---

(١) في م: «البزار» مصحف، وهو مقيّد بخط الذهبي بزايين.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٢٨) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.
(٣) في م: «وهو»، وكله بمعنى.
(٤) قوله: «وسمعت الحديث في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة» سقط كله من م.
(٥) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٤٣٥) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه (الورقة ٣٥١ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

ابن خَلَّاد، وأبي بكر بن سَلْم[1] الخُتُّلي، وعُمر بن محمد بن يوسف، وأبي سعيد السِّيرافي.

كتبتُ عنه وكان صدوقًا[2] كثيرَ السَّماع، وسمعته يقول: ولدتُ لعشرٍ بقينَ من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة. وماتَ في ليلة الأربعاء للنصف من جُمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وأربع مئة، ودفن من الغد في مقبرة الخَيْزران[3].

١١٣٤- محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن وَهْب، أبو الحسن المعروف بابن زوج الحرة، أخو أبي عبدالله محمد، وأبي يَعْلى أحمد، وكان الأوسط[4].

سمع هو وأخوه أبو عبدالله معًا من الشيوخ الذين سميتهم في ترجمة أخيه. وكتبنا عنه وكان صدوقًا وسمعته يقول: ولدتُ في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة. ومات في ليلة الأحد للنصف من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة، ودفن يوم الأحد في مقبرة باب الدَّير.

١١٣٥- محمد بنُ عبدالواحد بن محمد بن عُمر بن المَيْمون، أبو الفرج المعروف بالدَّارمي الفقيه على مذهب الشافعي[5].

كان أحد الفُقهاء، موصوفًا بالذكاء والفِطْنة، يحسن الفقه والحساب،

---

(١) في م: «سالم»، وما هنا من ل٢، وهو بخط الذهبي في تاريخ الإسلام، وقد جَوّد السكون فوق اللام.

(٢) سقطت من م، وهي ثابتة في ل٢، وفيما نقله الذهبي من الخطيب في تاريخ الإسلام.

(٣) في الأعظمية، مقبرة آبائي وإخوتي يرحمنا الله وإياهم.

(٤) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٤٤٢) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه (الورقة ٤٠٢ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٥) اقتبس الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخ الإسلام، وهو بخطه (الورقة ٤٥٨ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩). وانظر طبقات السبكي ٤/ ١٨٢.

ويتكلم في دقائق المسائل، ويقولُ الشِّعْر، وانتقلَ عن بغداد إلى الرَّحبة فسكنها مدة، ثم تحوّل إلى دمشق فاستوطنها، ولقيته بها في سنة خمس وأربعين وأربع مئة، وقال لي: كتبت عن أبي محمد بن ماسِي[1]، وأبي بكر بن إسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن المظفر، وأبي عُمر بن حيويه، وأبي بكر بن شاذان، والدَّارقُطني، وغيرهم. وسألته عن مولده، فقال: ولدتُ في نهار يوم السبت الخامس والعشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة.

حدثني أبو الفرج الدَّارمي، قال: سمعت أبا عمر محمد بن العباس بن حيويه يقول: سمعت أبا العباس بن شُريح، وقد سُئِلَ عن القِرْد، فقال: هو طاهر، هو طاهر، هو طاهر. لم يروِ ابنُ حيويه عن ابن شريح غير هذه المسألة.

بلغني أنَّ أبا الفرج الدارمي مات بدمشق في يوم الجمعة أول يوم من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربع مئة[2].

١١٣٦- محمد بن عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو طاهر البَيِّع المعروف بابن الصَّبَّاغ[3].

سمع أبا حفص بن شاهين، وأبا القاسم بن حبابة، وموسى السراج، وعلي بن عبدالعزيز بن مردك[4]، وأبا الطيب بن المنتاب، وعدّة من هذه الطبقة.

---

(١) قال الذهبي: «ولم نظفر بسماعه منه».

(٢) قال الذهبي: «ودفن بمقبرة باب الفراديس».

(٣) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «البَيِّع» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخه، والسبكي في طبقات الشافعية ٤/ ١٨٨.

(٤) في م: «مدرك»، محرف، وهو مجود التقييد بخط الذهبي في تاريخ الإسلام.

كتبنا عنه. وكان ثقةً فاضلاً. دَرَسَ فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، وكان له حَلقة الفَتْوى في جامع المدينة. وشَهِدَ عند قاضي القضاة أبي عبدالله الدَّامغاني، وكان ينزل في جوارنا بدَرْب يونُس.

أخبرني أبو طاهر محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز بن مردك[1] البزاز[2] البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا سعد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري، قال: حدثنا يحيى ابن حسان التِّنِّيسِي[3]، قال: حدثنا يحيى بن حمزة، قال: حدثني يحيى بن حارث الذِّماري، عن أبي أسماء الرَّحَبي، عن ثوبان أنَّ رسول الله ﷺ قال: «صيام شهر[4] رمضان بعشرة أشهر، وصيام ستة أيام بشهرين، فذلك صيام سنة»[5]. يعني رمضان وستة أيام بعده.

لا نحفظ حديثًا رُوي عن يحيى، عن يحيى، عن يحيى غير هذا.

سألتُ أبا طاهر ابن الصَّبَّاغ عن مولده، فقال: في شهر رمضان من سنة ست وستين وثلاث مئة. ومات في يوم السبت الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، ودُفن من يومه في مقبرة باب الدَّيْر.

---

(١) كذلك.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «البستي»، محرف، وهو منسوب إلى تنيس البلدة المشهورة بمصر.

(٤) سقطت من م.

(٥) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٥/ ٢٨٠، والدارمي (١٧٦٢)، وابن ماجة (١٧١٥)، والنسائي في الكبرى (٢٨٦٠) و(٢٨٦١)، وابن خزيمة (٢١١٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١١٩، وابن حبان (٣٦٣٥)، والبيهقي ٤/ ٢٩٣. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٢٧ حديث (٢٠٣٦).

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدالرحيم

١١٣٧- محمد بن عبدالرحيم بن أبي زُهير، أبو يحيى البَزّاز، مولى آل عمر بن الخطاب، يُعرف بصاعقة، وأصله فارسيّ[(١)] .

سمع عبدالوهاب بن عطاء، وعُبيدالله بن موسى، وأسود بن عامر، ورَوْح بن عُبادة، وأبا المنذر إسماعيل بن عُمر، وأحمد بن عبدالله بن يونُس، وقَبيصة بن عُقْبة، وسعيد بن سُليمان سَعْدويه، ونحوهم.

وكان مُتْقنًا ضابطًا عالمًا حافظًا.

حدث عنه محمد بن يحيى الذُّهلي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، وأبو داود السِّجستاني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وعبدالرحمن بن يوسف بن خِراش، وأحمد بن علي الأبّار، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، والقاضي المَحاملي، وغيرهم[(٢)] .

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المَحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي بخط يده، قال: أخبرني محمد بن عبدالرحيم، قال: حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن عُمر، قال: حدثنا وَرْقاء[(٣)] ، عن سعد[(٤)] بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا

(١) اقتبس المزي هذه الترجمة في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥ - ٨، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٩٥.

(٢) منهم: الترمذي، والنسائي، كما في تهذيب الكمال ٢٦/ ٦.

(٣) هو ورقاء بن عمر اليشكري.

(٤) في م: «سعيد»، محرف، وهو سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري المدني أخو يحيى بن سعيد وعبدربه بن سعيد (تهذيب الكمال ١٠/ ٢٦٢).

تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها بغائط ولا بول، شَرِّقوا أو غَرِّبوا»[١] .

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: قلت لأبي الحسن الدَّارقُطني: حدث أبو عبدالله المَحَاملي عن صاعقة؟قال: حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر، وذكر هذا الحديث؛ هل سمعته منه؟ قال: حَدَّثناه المحاملي مرارًا، ولم يحدث به فيما أعلم إلا صاعقة.

أخبرنا علي بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجِي[٢] ، وذكر أبا يحيى محمد بن عبدالرحيم، فقال: سمي صاعقة لأنه كان جيد الحفظ، وكان بزازًا[٣] .

أخبرني محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمَذاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: محمد بن عبدالرحيم صاعقة بغدادي ثقة[٤] .

---

(١) إسناده حسن ومتنه صحيح، من أجل سعد بن سعيد، فإنه صدوق سيء الحفظ؛ أخرجه الطبراني في الكبير ٤/حديث (٣٩١٧)، والصغير (٥٥٢)، والدارقطني ١/ ٦٠.
على أن الحديث صحيح من رواية عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب، وقال الترمذي بعد أن رواه في جامعه: «وحديث أبي أيوب أحسن شيء في هذا الباب وأصح».
أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٢٥، والحميدي (٣٧٨)، وأحمد ٥/ ٤٢١، والدارمي (٦٧١)، والبخاري ١/ ٤٨ و١٠٩، ومسلم ١/ ١٥٤، وأبو داود (٩)، والترمذي (٨)، وابن ماجة (٣١٨)، والنسائي ١/ ٢٢ و٢٣، وابن خزيمة (٥٧)، وأبو عوانة ١/ ١٩٩، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣٢، وابن حبان (١٤١٦)، والطبراني في الكبير (٣٩٣٥) إلى (٣٩٤٨)، والبيهقي ١/ ٩٩، والبغوي (١٧٤). وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٤٧ حديث (٣٥٠١).

(٢) في م: «الكرخي»، بالخاء المعجمة، مصحف، قيَّده السمعاني في الأنساب، والذهبي في المشتبه ٥٤٦.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٧ – ٨.

(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٧.

أخبرنا عليّ بن محمد الدَّقَّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن عبدالرحيم أبو يحيى البَغْدادي يُعرف بصاعقة، سمعت نصر بن أحمد بن نصر الكِنْدي الحافظ يقول: كان من أصحاب الحديث المأمونين[١].

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: محمد بن عبدالرحيم أبو يحيى صاعقة ثقة[٢].

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد إملاءً. وأخبرنا[٣] محمد بن مكي بن عثمان المصري بدمشق، قال: أخبرنا المؤمَّل بن أحمد الشيباني، قال: حدثنا ابن صاعد إملاءً، قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبدالرحيم صاحب السَّابري[٤] الثقة الأمين[٥].

قرأت على أبي بكر البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد المُزَكِّي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: أبو يحيى محمد بن عبدالرحيم البزاز أصله فارسي مولى آل عمر بن الخطاب ثقة؛ قال لي أبو يحيى: ولدتُ سنة خمس وثمانين ومئة. قال أبو العباس: وماتَ في شعبان سنة خمس وخمسين ومئتين، وله سبعون سنة، وكان لا يَخْضب[٦].

---

(١) نفسه.

(٢) نفسه.

(٣) من هنا إلى قوله: «إملاءً» سقط كله من م.

(٤) في م: «الساري»، محرف.

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/٧.

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/٨.

١١٣٨- محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم بن شَبيب بن يزيد بن خالد بن عبدالله بن زاذان بن فَرُّوخ، أبو بكر المُقرىء الأصبهانيُّ.

نزل بغداد وحدَّثَ بها عن أبي عبدالله محمد بن عيسى المقرىء، وسُليمان بن داود بن أبي طَيْبَة[١]، وعبدالله[٢] بن محمد بن سنان الرَّوْحي.

روى عنه القاضيان أبو بكر أحمد بن كامل، وأبو الحسن الجَرَّاحي، ويحيى بن محمد بن يحيى القَصَباني.

١١٣٩- محمد بن عبدالرحيم بن سعيد بن بشر بن حماد بن ماهان، أبو الحسن[٣] الدِّيْنَوَرِيُّ.

قدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن سِنان الرَّوحي. روى[٤] عنه أبو الحُسين بن جميع الصَّيداوي[٥].

(١) قال الدارقطني في المؤتلف ٣/ ١٤٧٩: «داود بن أبي طيبة يروي عن ورش عن نافع كتاب «القراءآت» اختيار نافع. وابنه أبو القاسم سليمان بن داود بن أبي طيبة، يحدث عن أبيه، روى عنه محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني». وترجمه الذهبي في معرفة القراء الكبار ١/ ١٨٢. وقال ابن الجزري في غاية النهاية ١/ ٢٧٩: «داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد، أبو سليمان النحوي المصري». قلت: وهذا مما لم يذكره الذهبي في «المشتبه»، وهو غريب منه بعد أن ترجمه في كتبه، ولا استدركه عليه ابن ناصر الدين في توضيحه ٦/ ٣٣ - ٣٥، فيستدرك عليهما.

(٢) في م: «عبدالرحمن»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (١١/ الترجمة ٥١٥٩)، وانظر «الروحي» من أنساب السمعاني، وسيأتي اسمه في الترجمة الآتية على الصواب.

(٣) في م: «الحسين»، محرف، وما هنا من ل ٢، وسيأتي على الوجه في داخل الترجمة.

(٤) من هنا إلى آخر الفقرة سقط من م.

(٥) في معجم شيوخه.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عياض بن أبي عَقِيل القاضي بصور وأبو نصر علي بن الحُسين بن أبي سلمة بصَيْدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد ابن جُميع الغَسَّاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحيم بن سعيد بن بشر بن حَمَّاد بن ماهان أبو الحسن الدِّينوري ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن سنان بن مالك بن عَطية السَّعدي[1]، قال: حدثنا سُليمان بن حرب الواشِحِي[2]، قال: حدثنا سُليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ والحَلاَّق يحلقه، وقد اجتمعَ أصحابهُ، فما تسقط من شعرة إلا بيد رجل[3].

أخبرنا أبو سعيد الحسن[4] بن محمد بن محمد بن عبدالله الكاتب بأصبهان، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن معبد السِّمسار، قال: حدثنا أبو بكر بن

---

(١) قد ذكر المصنف أن المترجم روى ببغداد عن عبدالله بن محمد بن سنان الروحي، وهذا الاسم يختلف، نعم الرَّوحي سعدي أيضًا، لكن نسبه لا يتفق مع ما مذكور هنا، فالروحي هو: عبدالله بن محمد بن سنان بن الشماخ أبو محمد السعدي البصري كما في تاريخ الخطيب، وهو عبدالله بن محمد بن سنان بن سعد أبو محمد البصري يعرف بالروحي، كما في تاريخ أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٥٤، وقال السمعاني في «الروحي» من الأنساب: «أبو محمد عبدالله بن محمد بن سنان بن سعد بن الشماخ السعدي الروحي». فتبين أن الخطيب لم يذكر في آبائه «سعدًا» واقتصر على «الشماخ»، وأن أبا نعيم ذكر «سعدًا» ولم يذكر «الشماخ»، ولا أعلم أحدًا ممن ترجم للروحي قال فيه مثل النسب المذكور في إسناد هذا الحديث، فلعل ابن جُميع هو سماه هكذا، أو هو غيره، فالله أعلم.

(٢) في م: «الواشجي»، بالجيم، مصحَّف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) إن كان المترجم رواه عن عبدالله بن محمد بن سنان الروحي، فهو متروك متهم بالوضع. على أن الحديث صحيح من حديث سليمان بن المغيرة عن ثابت، عن أنس؛ أخرجه أحمد ٣/ ١٣٣ و١٣٧، وعبد بن حميد (١٢٧٣)، ومسلم ٧/ ٧٩، والبيهقي ٧/ ٦٨. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤١٥ حديث (١٤٣١).

(٤) في م: «الحسين»، وما أثبتناه من ل٢.

النعمان، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان البغدادي، قال: حدثنا سُليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك بنحوه.

١١٤٠- محمد بن عبدالرحيم بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن سعيد بن مازن بن عمرو، أبو بكر الأزديُّ المازنيُّ الكاتب[١].

سمع أبا القاسم البَغَوي، وأبا حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، ويحيى ابن محمد بن صاعد، وأحمد بن سُليمان الطُّوسي، وإسماعيل بن العباس الوراق[٢]، وعُبيدالله بن أحمد بن بُكَيْر[٣] التَّميمي، وعبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري.

حدثنا عنه ابنه علي، والحسن بن محمد الخَلّال، وعمر بن إبراهيم الفقيه، وعلي بن المُحَسِّن التَّنوخي.

وقال لي الخَلَّال: مات أبو بكر المازني في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: توفي أبو بكر المازني مستهل شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، ثقة مأمون[٤].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ١٧١، والذهبي في وفيات سنة (٣٨٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «الوزان»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٧/ الترجمة ٣٢٩٢).

(٣) في م: «بكر»، محرف، وهو عبيدالله بن أحمد بن عبدالله بن بكير أبو القاسم التميمي المتوفى سنة ٣٣٤ والآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٤٥٦).

(٤) قوله: «ثقة مأمون» سقطت من م.

ذكر مَن اسمُه محمد واسمُ أبيه عُبَيْد

١١٤١- محمد بن عُبيد بن أبي أمية، واسم أبي أمية[١] عبدالرحمن، ويُكنى محمد أبا عبدالله الإياديُّ الطَّنَافسيُّ الكوفيُّ الأحدب، مولى بني حنيفة. وهو أخو عمر، ويَعْلى، وإبراهيم[٢].

ولد في سنة سبع وعشرين ومئة. وسمع هشام بن عُروة، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وسُليمان الأعمش، وعُبيدالله بن عمر، وإسماعيل بن أبي خالد، ومِسْعر بن كدام.

حدث عنه أخوه يَعْلى، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وهارون بن عبدالله البزاز[٣]، وإسحاق بن راهويه، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وعلي ابن مُسلم الطوسي، ومحمود بن خِداش، وعباس الدوري، وغيرهم. وكان قد سكن بغداد مدة وحدث بها ثم رجع إلى الكوفة.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد[٤] بن حماد الواعظ، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا محمود بن خِداش، قال: حدثنا محمد بن عُبيد الطنافسي، قال: حدثنا عُبيدالله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ واصل في شهر رمضان ونهاهم. فقيل له: إنك تواصل؟ فقال: «إني لست مثلكم، إني أُطعم وأُسقى»[٥].

---

(١) قوله: «واسم أبي أمية» سقطت من م.
(٢) اقتبس من هذه الترجمة المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٤ - ٥٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٩/ ٤٣٦.
(٣) في م: «البزار» آخره راء، مصحف، وهو من رجال التهذيب.
(٤) قوله: «بن أحمد» سقط من م.
(٥) إسناده صحيح.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدِّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا عباس بن محمد بن حاتم، قال: حدثنا محمد بن عُبيد الطَّنافسي، قال: حدثنا محمد[1] بن عَمرو، عن الزُّهري، عن محمد بن جُبير بن مُطْعِم، عن أبيه، قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ المدينة في فداء أهل بَدْر، فقام فصلى بالناس صلاة المغرب، فقرأ بالطور[2].

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبدالمجيد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى يعني ابن معين يقول: أتيتُ محمد بن عُبيد الطنافسي، يعني حين قدم بغداد، وقد كنت أبطأتُ عنه فلما أتيته، وقد كان الناس كثروا، قال: يحيى أبو زكريا!

= أخرجه مالك في الموطأ (٨٢٧ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٢١ و٢٣ و١٠٢ و١١٢ و١٢٨ و١٤٣ و١٥٣، وعبد بن حميد (٧٥٥)، والبخاري ٣/ ٣٧ و٤٨، ومسلم ٣/ ١٣٣، وأبو داود (١٢٣٦)، والنسائي في الكبرى (٣٢٦٣)، والجوهري في مسند الموطأ (٦٥٩)، والبيهقي ٤/ ٢٨١ - ٢٨٢. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٧٨ حديث (٧٦٤٩).

(١) في ل٢: «عبيدالله»، خطأ، فقد رواه أحمد ٤/ ٨٣ عن محمد بن عبيد الطنافسي هذا عن محمد بن عمرو، به، وهو محمد بن عمرو بن علقمة.

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (٢٠٧ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ١/ ٧٩، وأبو داود الطيالسي (٩٤٦)، وعبدالرزاق (٢٦٩٢)، والحميدي (٥٥٦)، وأحمد ٤/ ٨٠ و٨٣ و٨٤ و٨٥، والدارمي (١٢٩٩)، والبخاري ١/ ١٩٤ و٤/ ٨٤ و٦/ ١٧٥، وفي خلق أفعال العباد (٤٧)، ومسلم ٢/ ٤١، وأبو داود (٨١١)، وابن ماجة (٨٣٢)، والنسائي ٢/ ١٦٩، وأبو يعلى (٧٣٩٣)، وابن خزيمة (٥١٤) و(١٥٨٩)، وأبو عوانة ٢/ ١٥٣ و١٥٤، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢١١، وابن حبان (١٨٣٣)، والطبراني (١٤٩١) و(١٤٩٦) و(١٤٩٧)، والبيهقي ٢/ ١٩٣، والبغوي (٥٩٧). وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٦٤ حديث (٣١٠٢).

(٣) تاريخه ٢/ ٥٣٠.

أنشـــأت تطلـــب وَصْلنـــا فـــي الصيـــف ضيَّعـــتَ اللبـــن

قال يحيى: قال بعضهم: في هذا الصيف ضَيَّحت[1] وهو الصواب!

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد السُّوسي، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعت يحيى بن مَعِين قال: أتينا محمد بن عُبيد الطنافسي وهو لا يجترىءُ على قراءة كتابه حتى نعينَهُ عليه أو نحو هذا من الكلام، قاله[3] يحيى وما ذكره[4] إلا بخير.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البزاز، قال: حدثنا عثمان بن محمد السمرقندي بتِنِّيس، قال: أخبرنا أبو أمية محمد بن إبراهيم، قال: سمعت يَعْلى بن عُبيد يقول: أنا أكبر من أخي محمد بن عُبيد بتسع سنين؛ وولدت سنة ثماني عشرة ومئة.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال[5]: سمعت أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: يَعْلى ومحمد وعُمر وإدريس وإبراهيم بنو عُبيد الطنافسيون كلهم ثقات، وأبوهم عُبيد بن أبي أمية ثقة حدث أيضًا. وكان أبو طالب الحافظ[6] يقول: هو عُبيد بن أبي مَيَّة[7]. قال[8] أبو الحسن. وأرى أصحاب الحديث يقولون: ابن أبي أمية.

---

(١) في م: «ضحيت»، مصحف.

(٢) تاريخه ٢/ ٥٢٩.

(٣) في م: «قال»، محرفة وما أثبتناه من ل٢، وتاريخ الدوري عن يحيى.

(٤) أضاف ناشر م بعد هذا بين عضادتين لفظة: «أحد» ظنًا منه أنه يقيم النص، فأفسده.

(٥) سؤالات البرقاني، الورقة ١٤.

(٦) في م: «أبو طالب، يعني الحافظ»، خطأ، وما أثبتناه من ل٢ ومن الأصل، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٨.

(٧) في م: «أمية»، خطأ، وما أثبتناه من ل٢، ومن الأصل، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٨) في م: «قاله»، خطأ ولا معنى له، والقائل هو الدارقطني.

قلت[1] : ولا أحفظ عن أحد أنه ذكر إدريس بن عُبيد غير أبي الحسن الدَّارقُطني.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعت عباس بن أبي طالب، قال: أخبرنا بعض أصحابنا، قال: رأيتُ يَعْلى في المنام، فقلت: ما فعلَ بك ربُّك؟ قال: غفر لي. فقلت: محمد بن عُبيد أخوك؟ قال: ذاك أرفع مني. قلت: بمَ؟ قال: لأنه كان يُفَضِّل عثمان على عليٍّ.

أخبرنا القاضي أبو بكر الحِيْري[2] وأبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعت العباس الدوري يقول: سمعتُ محمد بن عُبيد الطنافسي يقول: خيرُ هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان ويقول: لا يسخر بكم هؤلاء الكوفيون، اتقوا لا يخدعكم هؤلاء الكوفيون، مرتين[3] .

أخبرنا عُبيدالله بن علي الصَّيرفي، قال: أخبرنا عُمر بن إبراهيم المقرىء، قال: حدثنا حَبْشون بن موسى بن أيوب الخلال، قال: حدثنا عبدالله[4] بن أيوب، قال: قال رجل عند محمد بن عُبيد: أبو بكر، وعمر، وعلي، وعثمان. فقال له: ويلك من لم يقل أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، فقد أزرى على أصحاب رسول الله ﷺ.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح[5] النَّهرواني، قال: أخبرنا المعافى بن

---

(١) سقطت من م، فاتصل قول الخطيب هذا بقول الدارقطني فصار له، وليس الأمر كذلك، وقد اقتبس المزي هذه العبارة منسوبة إلى الخطيب في تهذيب الكمال ٥٨/٢٦.

(٢) في م: «الحري»، محرف، وهو من حيرة نيسابور.

(٣) سقطت من م، وهذا النص اقتبسه الحافظ ابن حجر في زياداته على التهذيب (تهذيب التهذيب ٣٢٩/٩).

(٤) في ل٢: «عبيدالله»، خطأ، وهو عبدالله بن أيوب المخرمي.

(٥) في م: «نوح»، محرف، وهو من شيوخ الخطيب المشهورين وستأتي ترجمته في

زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أبو علي العَنَزي الحسن بن عُليل، قال: حدثنا علي بن الحُسين[1] الدِّرهمي، قال: كنا عند محمد بن عُبيد الطنافسي فقال: قرأت على حائط بالحيرة منذ أربعين سنة [من مجزوء الكامل]:

إنّ البليّـة أنْ تُحـ ـبَّ ولا يُحبّـكَ مـن تُحِبُّـهْ
ويصـد عنـك بـوجهـه وتـلـح أنـت فـلا تغبّـه
أقلِـلْ زيـارتَـكَ الصَّـديـ ـقَ يـراكَ كـالثـوب استَجَـدَّه
إنَّ الصـديـقَ يُمِلُّـهُ أن لا يـزالُ يَـراكَ عِنْـدَه

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين[2] بن علي التَّميمي، قال: أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وسألته، يعني أحمد بن حنبل[3]، عن عُمر بن عُبيد ومحمد بن عُبيد ويَعْلى بن عُبيد، فوثقهم[4].

أخبرنا محمد بن أحمد[5] بن رِزْق، قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن حَبْش الفَرَّاء، قال: حدثنا أحمد بن محمد[6]، قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن مَعين، وسئل عن وَلَد عُبيد الطَّنافسي عمر ومحمد ويَعْلَى، فقال: كانوا ثقات، وأثبتهم يَعْلى بن عُبيد[7].

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال:

= موضعها من هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢٣٣٣).

(١) في م: «الحسن»، محرف وما أثبتناه من ل٢، وتهذيب الكمال ٢٦/ ٥٥.
(٢) في م: «الحسن»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢.
(٣) في ل٢: «يعني يحيى بن معين»، خطأ بين.
(٤) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٦.
(٥) في م: «أحمد بن محمد»، مقلوب، وهو من شيوخ الخطيب المشهورين.
(٦) قوله: «حدثنا أحمد بن محمد» سقط من م، فاختل الإسناد.
(٧) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٦.

حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا: عُمر ويَعْلى ومحمد بنو عُبيد الطنافسيون ثقات[1].

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر[2]، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن سُليمان المصري، قال: حدثنا أحمد بن سعيد ابن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن معين، عن محمد بن عُبيد الطنافسي، فقال: ثقة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن الحسن هو المَوْصلي، قال: حدثنا حُسين بن إدريس، قال: سألتُ محمد بن عبدالله[3] بن عمار عن ولد عُبيد أيهم أثبت؟ فقال[4]: كلهم ثَبْت. قال: أحفظهم يَعْلى بن عُبيد، وأبصرهم بالحديث محمد بن عُبيد الأحدب، وعُمر ابن عبيد شيخهم. وكان محمد يروي عن عمر أخيه هذا وهو بين يديه، ولا يعلم أحد أنه[5] عمر إلاّ أصحاب الحديث يقول: حدثني أخي، وكان الأخ الرابع لا يُحسن قليلاً ولا كثيرًا[6].

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: أخبرنا الحُسين[7] بن الفَهْم، قال: حدثنا

---

(١) نفسه.

(٢) قوله: «أخبرنا محمد بن المظفر» سقط من م، وهو في ل٢ وذكر المصنف في ترجمة شيخه أحمد بن عبدالله الأنماطي أنه روى عن محمد بن المظفر هذا، وستأتي ترجمة محمد بن المظفر في موضعها من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٦٢٢).

(٣) في ل٢: «عبيدالله»، محرف، وانظر تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٧.

(٤) في م: «قال»، وما هنا من ل٢، ومما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٥) سقطت من م، وهي ثابتة في ل٢، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٧.

(٧) في م: «الحسن»، محرف، وهو الحسين بن فهم الحراني راوية طبقات ابن سعد المشهور.

محمد بن سعد، قال[1] : محمد بن عُبيد بن أبي أميَّة الطَّنَافسي كان قد نزل بغدادَ دهرًا، ثم رجع إلى الكوفة فمات بها قبل يَعْلى في سنة أربع ومئتين في خلافة المأمون، وكان ثقة كثير الحديث، وكان صاحب سُنة وجماعة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال: حدثنا محمد ابن أحمد[2] بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: محمد بن عُبيد يُكْنَى أبا عبدالله مولًى لإياد، انتقلَ من الكوفة فنزلَ بغدادَ فمكثَ بها دهرًا، ثم رجع إلى الكوفة فمات بها قبل أخيه يَعْلى[3] في سنة أربع ومئتين في خلافة المأمون. وكان من الكوفيين ممن يُقَدِّم عثمان على عليٍّ، وقلَّ من يذهب إلى هذا من الكوفيين، عامتهم يقدم[4] عليًا على عثمان أو يقف عند[5] عثمان وعلي.

وقال[6] جدي: سمعت علي ابن المديني وذكر محمد بن عُبيد، فقال: كان كيِّسًا[7].

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثنا أبي، قال[8] : محمد بن عُبيد الطنافسي يُكْنَى أبا عبدالله، وكان أحدب كوفي ثقة، وكان عثمانيًا، وكان حديثه أربعة آلاف يحفظها.

حدثنا الصوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: أخبرنا

---

(١) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٩٧، واقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٩.
(٢) قوله: «بن أحمد» سقط من م، وقد تقدمت ترجمة محمد بن أحمد بن يعقوب (٢/ الترجمة ٢٨٠).
(٣) بعد هذا في م: «بن عبيد»، وليست في ل٢، ولا فيما نقله المزي في تهذيب الكمال.
(٤) في م: «تقدم»، وما أثبتناه من ل٢، وتهذيب الكمال.
(٥) في م: «عن»، وما أثبتناه من ل٢، وتهذيب الكمال.
(٦) سقطت الواو من م.
(٧) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٨.
(٨) ثقاته، الترجمة ١٦٢٥.

عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي[١]، قال: أخبرني أبي، قال: أبو عبدالله محمد بن عُبيد الطنافسي ثقة[٢].

قلت: وقد ذكرنا قول محمد بن سعد ويعقوب بن شيبة؛ أنه توفي في سنة أربع ومئتين. وأخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن جعفر، قال: حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خياط[٣]، قال: مات محمد بن عُبيد الأحدب سنة خمس ومئتين[٤].

وأخبرنا علي بن محمد[٥] الدقاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون عن ابن سعيد[٦]، قال: حدثني أحمد بن عبدالحميد، قال: مات محمد بن عُبيد[٧] الطنافسي سنة خمس ومئتين[٨].

أخبرنا ابن الفضل القطان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله الحَضْرمي، قال: ومات محمد بن عُبيد سنة خمس ومئتين[٩].

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أن محمد ابن عُبيد الطنافسي مات سنة خمس ومئتين، ويقال: سنة ثلاث[١٠].

---

(١) في م: «الشيباني»، محرف.

(٢) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٨.

(٣) تاريخه ٤٧٢، وطبقاته ١٧١.

(٤) جاء قول خليفة بن خياط بإسناده في م، بعد قول أحمد بن عبدالحميد الآتي، وما أثبتناه من ل٢، وتحرف في م «أبو سعيد بن حسنويه»، إلى أبي حامد أحمد بن عبدالله ابن حسنويه. وهو الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه.

(٥) في م: «علي بن علي الدقاق»، خطأ، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٦٤٨٨).

(٦) هو ابن عقدة الكوفي.

(٧) في م: «عبيدالله»، خطأ.

(٨) تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٩.

(٩) نفسه.

(١٠) نفسه.

١١٤٢- محمد بن عُبيد بن سُفيان، مولى بني أميّة، والد أبي بكر بن أبي الدنيا القُرشي[١] المُصَنِّف.

حدث عن هُشيم بن بَشِير، وجَرير بن عبدالحميد، وسُفيان بن عُيينة؛ وأبي بكر بن عَيَّاش، وهشام بن محمد الكلبي، ومحمد بن جعفر المدائني[٢].

روى عنه ابنه أبو بكر أحاديث مستقيمة.

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن جعفر الجَوْزي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني أبي وعُبيدالله بن عُمر الجُشَمي؛ قالا: حدثنا هُشيم، عن[٣] يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن سفيان، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني عن الإسلام بأمر لا أسأل[٤] عنه أحدًا بعدك؟ قال: «قُل آمنتُ بالله ثم استقِم». قلت: فما أتقي؟ فأومأ بيده إلى لسانه[٥].

١١٤٣- محمد بن عُبيد بن أبي الأسَد، أبو بكر، مَرْوَزيُّ الأصل[٦].

سمع إسحاق بن إبراهيم الجَنَدي، وسُرَيج[٧] بن النعمان، وعَمرو بن مرزوق، وسعيد بن منصور، وأبا بكر الحُميدي.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «المراني»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢.

(٣) في م: «بن»، خطأ.

(٤) في م: «لا نسأل»، وما أثبتناه من ل ٢.

(٥) حديث صحيح، سيأتي تخريجه في ترجمة صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة، مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١٠/ ٤٥٤ - ٤٥٥ ترجمة ٤٨٣٠). كما سيتكرر في ترجمة عبدالله بن روح المدائني (١١/ ١٢٢ ترجمة ٥٠٤٠).

(٦) اقتبسه الذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٧) في م: «شريح»، مصحف، وهو بالسين المهملة والجيم، من رجال التهذيب.

روى عنه محمد بن عَمرو الرَّزاز، وأبو بكر الشافعي، وكان ثقة. وكف بصره في آخر عمره.

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ محمد ابن عُبيد بن أبي الأسد توفي في سنة اثنتين وثمانين ومئتين. وكذلك ذكر[١] محمد بن مَخْلَد، وزاد: في المحرم.

١١٤٤- محمد بن عُبيد بن أحمد بن مَخْلَد بن أبان، أبو الحُسين الدَّقَّاق، والد أبي عبدالله ابن العَسْكري.

حدث عن زكريا بن يحيى المَرْوزي[٢]، وأبي البَخْتري عبدالله بن محمد ابن شاكر.

روى عنه ابنه الحُسين، وكان ثقة.

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: سمعت أبا عبدالله الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري يقول: كان أبي يشهد عند القُضاة، وإنما سافر جدي إلى سُر مَن رأى فلما عاد سُمِّي العَسْكري. قال: وأول ما شهد أبي عند إسماعيل القاضي، وكان عمي يَشْهَد، وأول ما شهد عند عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب[٣].

أخبرنا السمسار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أحمد ابن عُبيد العَسْكري الدَّقَّاق مات في سنة ست وعشرين وثلاث مئة.

كذا سَمَّاه[٤] ابنُ قانع: أحمد، فإما أن يكون وهم أو لعله رجل آخر، وليس بوالد أبي[٥] عبدالله ابن العسكري، والله أعلم.

---

(١) أضاف ناشر م بين عضادتين: «قال»، فجعلها بدل ذكر، فما أحسن صنعًا، وهي ثابتة في ل٢.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه الشالجي في مستدركه على نشوار المحاضرة ٥/١٩٦.

(٤) في م: «أسماه»، وما هنا من ل ٢.

(٥) سقطت من م.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عَبَّاد

١١٤٥- محمد بن عَبَّاد بن عَبَّاد بن حبيب بن المُهلب بن أبي صُفْرة الأزْديُّ البَصْريُّ، واسم أبي صُفْرة ظالم بن سَرَّاق بن صُبْح بن كِنْدي بن عَمرو بن عَدِي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأزد بن عِمْران بن عَمرو المعروف بمُزَيْقياء[١] .

كان محمد يتولى الصلاة والإمارة بالبصرة، وقدم بغداد وحدَّث بها عن أبيه، وعن صالح المُرِّي، وهُشيم بن بَشير.

روى عنه ابنه[٢] القاسم، وإبراهيم الحربي، وأبو العباس الكُديمي، وأبو العَيْناء[٣] محمد بن القاسم، وأبو قِلابة الرَّقاشي.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق بن الخليل الجَلاّب، قال: قال أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي: قدم علينا محمد بن عباد المهلبي فذهبنا[٤] إليه يومًا فسمعنا منه كل شيء نريد، ولم يكن بصيرًا بالحديث؛ حدثنا بحديث، فقال: إنَّ النبيَّ ﷺ ضَحَّى بهرة، وغلط، إنما التزقت الباء بالقاف إنما هو: ببقرة[٥] ولم يكن بصيرًا بالحديث؛ وحدَّث بحديثٍ عن عبدالرحمن بن جابر، فقال: عبدالرحمن بن حُدير. فقيل له: هذا عبدالرحمن

(١) اقتبسه السمعاني في «المهلبي» من الأنساب، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ١٨٩، وفي وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «ابن»، محرف، وما أثبتناه من ل٢ وأنساب السمعاني.

(٣) في م: «أبو العباس»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢ وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٤٨٢).

(٤) في ل٢: «فذهبت»، وما هنا أليق.

(٥) قوله: «إنما هو ببقرة» سقط من م.

ابن جابر. فكان يقول: عن ابن حدير[1]، وإنما كان ألف الذي في جابر قصيرة كأنها دال فقال حُدير[2].

قلت: وكان محمد بن عَبَّاد سخيًّا كريمًا.

أخبرنا سلامة بن الحُسين المقرىء، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثنا يزيد بن محمد بن المهلب، قال: سمعت أبي يقول: كتب منصور ابن المهدي إلى محمد بن عَبَّاد يشكو دَيْنًا، وضيق ذات يد، وجفوة سلطانٍ[3]، فبعث إليه بعشرة آلاف دينار.

أخبرنا الحسن بن علي الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد ابن القاسم بن خَلَّاد، قال: قال المأمون لمحمد بن عباد: أردتُ أن أوليك فمنعني إسرافك في المال. فقال محمد: منع الموجود، سوء ظن بالمعبود. فقال له المأمون: لو شئتَ أبقيتَ على نفسك، فإنّ هذا المال الذي تنفقهُ ما أبعد رجوعه إليك. قال: يا أمير المؤمنين من له[4] مولى غَنِيٌّ لا يفتقر. قال: فاستحسنَ المأمونُ ذلك منه وقال للناس: من أرادَ أن يكرمني فليكرم ضيفي محمد بن عباد. فجاءت الأموال إليه من كل ناحية، فما برح وعنده منها درهم واحد، وقال: إنَّ الكريم لا تُحَنِّكُه التجارب.

أخبرني أحمد بن علي المُحتسب، قال: حدثنا إسماعيل بن سعيد المعدَّل، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثني أبي، عن المغيرة بن

---

(١) في م: «جدير»، بالجيم مصحف، وما أثبتناه من ل ٢.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «وحفوة سلطانه»، وهو تصحيف وتحريف، وما أثبتناه من ل٢، ومما نقله الذهبي في السير ١٠/ ١٩٠.

(٤) في م: «موله»، ولا معنى لها، وما هنا من ل ٢ وأنساب السمعاني.

محمد وغيره، قال: قال المأمون لمحمد بن عَبَّاد المُهلبي: يا[1] محمد بلغني أنه لا يقدم أحد البصرة إلا أدخل دار ضيافتك قبل أن يتصرف في حاجاته، فكيف تسع هذا؟ فقال: يا أمير المؤمنين منعُ الموجود سوء ظن بالمعبود. فاستحسَنَهُ منه وأوصل إليه المأمون ما مبلغه ستة آلاف ألف درهم[2]، ومات وعليه خمسون ألف دينار دَيْنًا، قال: وقال المأمون لمحمد[3]: يا محمد ما أكثر الطاعنين على آل المُهَلَّب[4]! فقال له: يا أمير المؤمنين هم كما قال الشاعر:

إنَّ الغرانيقَ تلقاها مُحَسَّدَةً ... ولا ترى للِئامِ الناسِ حُسَّادا

قال أبي: قال المغيرة: وهذا البيت من شعر مدح به عُمر بنُ لجاء يزيدَ ابنَ المهلب وأوله [من البسيط]:

إنَّ المهلب قومٌ إن نَسَبْتَهُمُ ... كانوا الأكارِمَ آباء وأجدادا

كم حاسدٍ لهمُ بغيًا لفضلِهمُ ... وما دَنا من مساعيهم ولا كادا

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذَعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني إبراهيم بن عبدالرحمن، قال: لما احتضر محمد بن عَبَّاد بن عباد[5] دخل عليه نفر من قومه كانوا يحسدونه، فلما خرجوا قال متمثلاً [من الطويل]:

تمنَّى رجالٌ أن أموتَ فإن أمُتْ ... فتِلْكَ سَبيلٌ لستُ فيها بِأوْحدِ

فما عَيْشُ مَنْ يبقى خِلافي بِضَائِري ... وما موتُ من يمضِي أمامِي بمُخلدِ

فَقُلْ للذي يبغي خلاف الذي مضى ... تهيأْ لأخرى مثلها فكأن قَدِ

أخبرنا أحمد بن علي بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد

---

(١) في م: «أبا»، محرفة.

(٢) وقع في السير ١٠/ ١٩٠: «ستة آلاف»، وليس بشيء، فهو مبلغ تافه لا يدل على الحكاية.

(٣) قوله: «لمحمد» ليست في ل ٢.

(٤) في م: «أبي المهلب»، خطأ، وما أثبتناه من ل ٢، والبيت المذكور من البسيط.

(٥) قوله: «بن عباد» سقطت من م.

البزاز، قال: حدثنا محمد بن يحيى النديم، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغَلاَبي، قال: قيل للعُتْبي: مات محمد بن عباد[1] فقال: نحن متنا بفقده، وهو حي بمجده.

أخبرنا ابن الفضل، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سليمان الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال: سنة ست عشرة ومئتين فيها مات محمد بن عباد المهلبي بالبصرة.

١١٤٦- محمد بن عَبَّاد بن موسى بن راشد العُكْليُّ، يُلَقب سَنْدولا[2].

وهو كوفي سكنَ بغداد، وكانَ صاحب أخبار وحفظٍ لأيامِ النَّاس. وحدَّث عن أبيه، وعن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، ويحيى بن سُلَيم الطائفي، وعبدالسلام بن حرب، وحفص بن غِياث، وأسباط بن محمد، وزيد ابن الحُباب، وهشام بن محمد الكلبي، والوليد بن صالح النحاس.

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد ابن الليث الجَوْهري، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا إبراهيم الحربي، قال: حدثنا محمد بن عَبّاد بن موسى، عن هشام ابن الكلبي، عن فروة[3] بن سعيد بن عُفَيِّف[4] بن معدي كرب، عن أبيه، عن

---

(١) من هنا إلى نهاية الترجمة سقط من م. وقد أكمل ناشر م جزءًا منه من أنساب السمعاني كما أشار هو، وما أثبتناه ثابت في نسخنا المخطوطة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العكلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٤٣-٤٤٥.

(٣) في م: «قرن»، وفي ل٢: «عروة»، وكله تحريف، والصواب ما أثبتنا، انظر المعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٩٩، وإكمال ابن ماكولا ٦/ ٢٢٥.

(٤) مُصَغر، قيده ابن ماكولا ٦/ ٢٢٥.

جده، قال: كنا عند النبي ﷺ، فجاء وفد من أهل اليمن، فقالوا: يا رسول الله، لقد أحيانا الله ببيتين من شعر امرىء القيس. قال: «وما ذاك؟» قالوا: أقبلنا نريدك حتى إذا كُنّا بموضع كذا وكذا أخطأنا الماءَ، فمكثنا لا نقدر عليه، فانتهينا إلى موضع طَلْح وسَمُر[1] فانطلق كل رجل[2] منا إلى أصل شجرة ليموتَ في ظلها، فبينما نحن في آخرِ رَمَق إذا راكب قد أقبل مُعْتَمٌّ، فلما رآه بعضنا تمثل [من الطويل]:

ولمـا رأتْ أنّ الشـريعـةَ همهـا وأنّ البَيَاض[3] في فَرائِصها دامي[4]

تيمّمَت العيـنُ التـي عنـد ضـارج يَفِيءُ عليها الظل عَرْمَضها طامي[5]

فقال الراكب: من يقول هذا الشعر؟ فقال بعضنا: امرؤ القيس. قال: هذا[6] والله ضارج أمامكم. وقد رأى ما بنا من الجهد، فرجعنا إليها فإذا بيننا وبينها نحو من خمسين ذراعًا، فإذا هي كما وصف امرؤ القيس عليها العَرْمَض يفيء عليها الظل. فقال رسول الله ﷺ: «ذلك رجل مذكور في الدنيا[7]، خامل[8] في الآخرة[9]، يجيء يوم القيامة معه لواء الشعراء، يقودهم إلى

(١) في م: «وممر»، محرفة، والسمر: ضرب من الشجر معروف.
(٢) سقطت من م.
(٣) في م: «بياضًا»، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق للروايات في المصادر، ومنها ما نقله ياقوت في «ضارج» من معجم البلدان.
(٤) في م: «كامي»، ولا معنى لها، وما أثبتناه من ل٢.
(٥) العرمض: الطحلب الذي على الماء.
(٦) في م: «هذه»، وما هنا من ل٢، وهو أحسن.
(٧) في م: «ذاك مشهور في الدنيا»، وما هنا من ل٢، وهو الموافق لما نقله أهل الحديث وياقوت في معجم البلدان.
(٨) كتب ناسخ نسخة ل٢ على الهامش «منسي»، يعني: أنه كذلك في نسخة أخرى.
(٩) بعد هذا في م: «مذكور في الدنيا منسي في الآخرة»، وليست في ل٢، وإن كانت بعض المصادر نقلت النص الأول، ويظهر أنه يروى على الوجهين، وآثرنا ما في ل٢.

النار»[1].

بلغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال: سألت يحيى بن معين: عن محمد بن عباد بن موسى فلم يحمده. قلت: إنما[2] أكتب عنه سَمَرًا[3] وعربية[4]؟ فرخص لي فيه[5].

أخبرنا علي بن محمد الدَّقاق، قال: قرأنا على الحُسين[6] بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، قال: محمد بن عباد بن موسى العُكلي الكوفي نزل بغداد في أمره نظر[7].

١١٤٧- محمد بن عَبَّاد بن الزِّبرقان، أبو عبدالله المكيُّ[8].

سكنَ بغدادَ، وحدث بها عن عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، وسُفيان ابن عيينة، وحاتم بن إسماعيل، وأنس بن عِياض.

روى عنه البُخاري، ومسلم بن الحجاج في الصحيحين، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وموسى بن هارون، وأحمد بن علي الأبَّار، ومعاذ بن المثنى، وعبدالله بن محمد البَغَوي.

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، الكلبي متروك، وفروة بن سعيد وأبوه وجده مجهولون لا يعرفون، وصاحب الترجمة ضعيف.
أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/حديث (١٧٩) و(١٨٠). وسيأتي من حديث أبي هريرة قول النبي ﷺ: «امرؤ القيس قائد الشعراء إلى النار» في ترجمة عبدالله بن أحمد ابن حرب من هذا الكتاب.

(٢) في م: «أيما»، خطأ.

(٣) في م: «سمر»، خطأ.

(٤) في تهذيب التهذيب لابن حجر: «غريبة»، مصحف.

(٥) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٤٤ - ٤٤٥.

(٦) في م: «الحسن»، خطأ، وهو الراوي عن ابن عقدة، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٨/ الترجمة ٤١٩٦).

(٧) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٤٥.

(٨) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٣٥ - ٤٤١.

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق، قال: أخبرنا أبو سهل أحمد ابن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا محمد بن عَبّاد المكي، قال: حدثنا سُفيان، عن عَمرو، قال: ذَكَروا القدرية عند ابن عباس بعد ما ذهب بصرُه، فقال[1]: هل في البيت أحد منهم؟ فأروني آخذ برأسه. وقال ابن عباس: إنه منظوم بالتوحيد أنه حينَ جاءه جبريل في الصورة التي لم يكن يراه فيها[2] وهو لا يعرفه، فسأله عن الإيمان، فقال له رسول الله ﷺ: «هو كذا وكذا، والإيمان بالقدر خيره وشره». قال: وقال غيره: أخذَ برأسه فأنصبه[3]. قال أبو عِمران موسى: لا نعلم في الأرض أحدًا روى حديث ابن عباس عن النبيِّ ﷺ غير محمد بن عباد[4].

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الطَّرازي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي[5] بن حسنويه المقرىء، قال: حدثنا أبو الحُسين مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا محمد بن عَبَّاد، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده أنَّ النبيَّ ﷺ بعث معاذًا وأبا موسى إلى اليمن، فقال: «بشرا ويسرا وعَلِّما[6] ولا تنفرا»[7]، وأُراه قال: تطاوعا، فلما ولي أبو موسى، قال: يا رسول

---

(١) في م: «قال»، وما هنا من ل٢ ومما نقله المزي في تهذيب الكمال عن الخطيب.

(٢) في م: «التي لم يره»، فيها تحريف وسقط، وما هنا من ل٢ ومما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٣) في م: «آخذ برأسه فأتصببه»، محرفة، وما أثبتناه من ل٢ ومما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٣٩.

(٥) في م: «عبدالله»، محرف، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٦) سقطت من م.

(٧) في تهذيب الكمال: «يسروا أو بشروا ولا تنفروا»، وقد استظهرت عليه النسخ الخطية ثانية فوجدته كذلك، فالله أعلم.

الله إنَّ لهم شرابًا من العَسَل يُطْبَخُ حتى يعقدَ، والمِزْر[1] من الشعير. فقال رسول الله ﷺ: «ما أسكرَ عن الصلاة فهو حرامٌ». فلما قدما اليمن نزلا بيتين[2]، فتناطرا[3] قيام الليل، فقال أبو موسى: أنا أقوم أول الليل وأنام آخره، فقال معاذ: وأنا أنام أول الليل وأقوم آخره، فأحتسب نومي[4] كما أحتسب قومي[5]. قال: وجاء معاذ وعند أبي موسى رجل، فقال: هذا كان كافرًا فأسلم ثم ارتد. فقال معاذ: لا أنزل أو[6] لا أجلس حتى يقتل. قال: فقُتِل[7].

أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن علي ابن المديني، قال: سمعت أبي وقلتُ له: شيئًا رواه ابنُ عباد، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى: أن النبيَّ ﷺ لَمَّا وجه أبا موسى إلى اليمن؟ فقال[8]: كذبٌ وباطلٌ. إنما روى هذا الشَّيباني عن سعيد بن أبي بردة، قال: ولم يرو عَمرو بن دينار عن أبي بردة[9] ولا عن سعيد بن أبي بردة شيئًا وأنكره جدًا. قلت لأبي: وسفيان عن عمرو بن دينار، قال: ذكروا عند ابن عباس القدرية، فقال ابن عباس: لو أن ههنا منهم

---

(١) في م: «المنذر»، خطأ، وما أثبتناه من ل٢ وتهذيب الكمال، وقال مجد الدين ابن الأثير في «مزر» من النهاية: «المِزْرُ بالكسر: نبيذ يتخذ من الذرة وقيل: من الشعير أو الحنطة».

(٢) في م: «بعمين»، وقال ناشره في الهامش: «كذا بالأصل ولم نعثر عليها في كتب السنة»، وما أثبتناه من ل٢ وتهذيب الكمال.

(٣) في م: «فتناظرا» بالظاء المعجمة خطأ وتصحيف لا معنى له، وما أثبتناه من ل٢ وتهذيب الكمال، ويدل عليه ما بعده من الكلام.

(٤) في م: «نومتي»، محرفة، وما هنا من ل٢ وتهذيب الكمال.

(٥) في م: «قومتي»، محرفة، وما هنا من ل٢ وتهذيب الكمال.

(٦) في م: «و» وما هنا من ل٢ وتهذيب الكمال.

(٧) تهذيب الكمال ٢٥/٤٣٨ - ٤٣٩، وسيأتي كلام ابن المديني بأن هذا الحديث كذب.

(٨) في م: «قال»، وما هنا من ل٢ وتهذيب الكمال.

(٩) من هنا إلى قوله: «وسفيان عن عمرو» سقط كله من م.

أحدٌ لفعلت به؟ قال: هذا سمعته من سفيان. فقلت له[١]: ففيه كما قال رسول الله ﷺ للذي سأله فقال: «أن تؤمن[٢] بالقدر خيره وشره»، أو في[٣] شيء مرفوع؟ قال: لا. وأنكره[٤].

أخبرنا ابن الفضل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[٥]: محمد بن عباد المكي سكن بغداد.

أنبأنا أبو الحُسين بن بشران، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[٦]: سألت أبي عن محمد بن عباد المكي، فقال لي: حديثه حديث أهل[٧] الصِّدق، وأرجو[٨] أن لا يكون به بأس. وسمعته مرة أخرى ذكره. فقال: يقع في قلبي أنه صدوق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضبي، قال: أخبرنا علي بن محمد الحَبِيبي، قال: سألت أبا علي صالح بن محمد جَزَرة الحافظ عن محمد بن عباد المكي، فقال: لا بأس به.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: مات[٩] محمد بن عباد المكي في سنة خمس

---

(١) سقطت من م.
(٢) في م: «يؤمن»، خطأ، وما هنا من ل٢ وتهذيب الكمال.
(٣) سقطت من م.
(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٤٠.
(٥) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٥٣٠، والصغير ٢/ ٣٦٥.
(٦) العلل ١/ الترجمة ٢٧٣٩.
(٧) سقطت من م، وهي ثابتة في ل٢ والعلل لعبدالله وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٣٧.
(٨) في م: «فأرجو»، وما هنا من ل٢ والعلل لعبدالله وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال.
(٩) من هنا إلى قوله: «وقد كتبت عنه» سقط كله من م، وهو في ل٢ وتهذيب الكمال ٢٥/ ٤٤١، وهو في تاريخ وفاة الشيوخ (١٢٠).

وثلاثين، وقد كتبت عنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا أحمد ابن عيسى بن الهيثم التمار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خلف البَزَّاز، قال: مات محمد بن عباد المكي غُرة المحرم في سنة خمس وثلاثين ومئتين[1].

قلت: ذكر موسى بن هارون أنَّ وفاته كانت يوم الخميس[2]، وببغداد توفي.

١١٤٨ - محمد بن عباد، أبو عبدالله البغدادي.

كان بحمص، وحدث عن محمد بن سُليمان الحراني. روى عنه عَمرو ابن إسحاق بن يزيد الحِمْصي، ذكر ذلك محمد بن إسحاق بن مَنْدة الأصبهاني.

ذكر مَن اسمُه محمد واسم أبيه عبدالصمد

١١٤٩ - محمد بن عبدالصمد، أبو بكر اليَمَانيُّ.

حدث عن الحسن بن عَرَفة. روى عنه عبدالله بن إبراهيم الزَّبِيبي.

١١٥٠ - محمد بن عبدالصمد بن الحسن النَّاقد.

حدث عن الحسن بن عرفة. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

١١٥١ - محمد بن عبدالصمد، أبو الطيب الدَّقَّاق يعرف بالبَغَوي، وكان ابن خالة عبدالله بن محمد البَغَوي[3].

روى[4] عن أبي عبدالله[5] حماد بن الحسن بن عَنْبسة، وأحمد بن عبدالله

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٤١.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٤١.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٩) من تاريخه.

(٤) في م: «وروى»، وما هنا من ل٢ وهو الأليق.

(٥) في م: «عبيدالله»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٩/ الترجمة ٤٢١٤).

المُكْتِب، ومحمد بن شداد المِسْمَعي. حدث عنه القاضي أبو الحسن الجَرَّاحي، وأبو حفص بن شاهين، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، وما علمت من حاله إلا خيرًا.

حدثنا أبو طالب[1] يحيى بن علي الدَّسْكري بحُلْوان، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن المقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن عبدالصمد الدَّقاق البَغْدادي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله أبو جعفر المُكْتِب، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا سُفيان، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم[2]، عن عبدالرحمن بن بَهْمان، قال: سمعت جابر بن عبدالله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم الحديبية وهو آخذٌ بيد علي يقول: «هذا أمير البَرَرة، وقاتل الفَجَرة، منصورٌ من نَصَره، مخذولٌ من خذله، يمُد بها صوته، أنا مدينة العلم وعليّ بابها، فمن أراد البَيْتَ فليأتِ الباب»[3].

حدثني عُبيدالله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أنَّ أبا الطيب محمد بن عبدالصمد مات في سنة تسع عشرة وثلاث مئة.

---

(١) سقطت الكنية من م.

(٢) في م: «خيثم»، مصحف، وهو مشهور.

(٣) موضوع، وآفته أحمد بن عبدالله بن يزيد المكتب راويه عن عبدالرزاق، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٥/ الترجمة ٢١٨٥).

أخرجه بتمامه ابن عدي ١/ ١٩٥، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥٣ من طريق أحمد بن عبدالله المؤدب. وأخرج شطره الأول الحاكم ٣/ ١٢٩، وقال عقبه: «هذاحديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». فتعقبه الذهبي بقوله: «بل والله موضوع، وأحمد كذاب، فما أجهلك على سعة معرفتك». وسيأتي عند المصنف هذا الشطر في ترجمة أحمد بن عبدالله بن يزيد المكتب.

وأخرج شطره الثاني الحاكم ٣/ ١٢٧ وتعقبه الذهبي بقوله: «والعجب من الحاكم وجرأته في تصحيحه هذا وأمثاله من البواطيل، وأحمد هذا دجّال كذاب». وأخرج نحو هذا الشطر المصنف في تلخيص المتشابه ١/ ١٦١، وأبو الحسن بن شاذان في خصائص علي كما في اللآلىء ١/ ٣٣٥ من طريق محمد بن علي، عن أبيه، عن جده. وسيأتي من حديث ابن عباس في ترجمة أحمد بن فاذويه (٥/ الترجمة ٢٤٥٥).

قال غيره: في جمادى الأولى.

١١٥٢- محمد بن عبدالصمد بن أحمد بن يحيى بن أحمد، أبو عبدالله الخَوَّاص الشِّيرازيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن عبدالله بن شيرويه الفَسَوي. كتب عنه أبو عبدالله بن بُكير.

١١٥٣- محمد بن عبدالصمد بن بُنان بن عبدالله بن إبراهيم، أبو بكر الفقيه الداوديُّ.

كان ينزل في صَفِّ الثوري. وحدث عن أحمد بن سَلْمان النجاد، وجعفر الخُلْدي، وعبدالصمد بن علي الطَّستي، وأبي بكر الشافعي.

حدثني عنه أحمد بن علي ابن التَّوَّزي، وقال لي: كان ثقةً.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عَبْدة

١١٥٤- محمد بن عبدة بن الهيثم الهَرَويُّ.

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، وإسماعيل بن عُلَيَّة. روى[1] عنه الحُسين بن الحسن[2] النَّيسابوري، وعبدالملك بن أحمد بن نصر الدقاق.

أخبرنا أبو طاهر[3] محمد بن الحُسين بن محمد بن سَعْدون المَوْصلي، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عبدالملك بن أحمد بن نصر الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عبدة، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، قال: حدثنا الكوفيون أبان بن تغلب[4] وغيرُه، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن

---

(١) في م: «يروي»، خطأ.

(٢) سقط من م.

(٣) في م: «أبو طالب»، محرف، وقد تقدمت ترجمته في هذا المجلد (الترجمة ٦٧٧).

(٤) في م: «ثعلب»، مصحف.

أبي ليلى، عن البراء، قال: كنا نصلي مع النبي ﷺ، فلا يَحْنو أحدُنا ظهرَه حتى نراه قد سجدَ[1].

قرأتُ في سَماع محمد بن أبي الفوارس، عن أبي عبدالله العُصْمي، عن أحمد بن محمد بن ياسين، قال: أخبرنا حُسين بن الحسن النَّيْسابوري، قال: حدثنا محمد بن عبدة بن الهيثم الهَرَوي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة.

بلغني أنَّ محمد بن عبدة الهَرَوي مات في سنة ثمان وأربعين ومئتين.

١١٥٥ - محمد بن عبدة، جار يعقوب بن إبراهيم الدَّورقيّ.

حدث عن رَيْحان بن سعيد، ومسلم بن سالم. روى عنه الحسين بن إسماعيل المحاملي، وعبدالله بن إبراهيم القَصْري.

أخبرنا أحمد[2] بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل[3] المحاملي، قال: وجدت في كتاب جدي بخط يده: حدثنا محمد بن عبدة جار يعقوب الدَّوْرَقي، قال: حدثنا ريحان بن سعيد، قال: حدثنا عباد بن منصور، عن أيوب، (عن يحيى بن أبي كثير)[4]، عن أبي قِلابة أنه سمع النعمان بن بشير

(١) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (٧٢٥)، ومسلم ٢/ ٤٦، وأبو داود (٦٢١). وانظر المسند الجامع ٣/ ٩٩ حديث (١٧٠٥).
وسيأتي في ترجمة عيسى بن يحيى بن محمد البيطار من هذا الكتاب (١٢/ الترجمة ٥٨٣٣). كما سيأتي تخريجه من رواية عبدالله بن يزيد الخطمي عن البراء بن عازب في ترجمة أحمد بن محمد بن غياث المروزي من هذا الكتاب (٦/ الترجمة ٢٧٣٦)، ويتكرر من هذا الوجه أيضًا في ترجمة موسى بن عمير الصيدلاني (١٥/ الترجمة ٦٩٨٥).

(٢) في م: «وأحمد»، فصار أحمد هذا من الرواة عن المترجم، وهو غلط محض، والصواب ما أثبتناه من ل ٢.

(٣) سقطت من م.

(٤) ما بين الحاصرتين إضافة لابد منها، نظن أنها سقطت، فإن أيوب بن عتبة لا يروي عن أبي قِلابة الجرمي، وجميع من أخرج هذا الحديث ذكر أنه رواه عن يحيى بن أبي =

يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا نامَ أحدُكم وفي نفسه أن يصلي من الليل فليضع عنده قبضة من تُراب، فإذا انتبه فليقبض بيمينه ثم ليَخصب عن شماله»[1].

١١٥٦- محمد بن عبدة بن حرب، أبو عُبيدالله[2] القاضي البَصْريُّ[3].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن إبراهيم بن الحجاج السَّامي[4]، وعلي ابن المديني، وعبدالأعلى بن حماد النَّرسي، وهُدْبَة بن خالد، وكامل[5] بن طَلْحة، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، ومحمد بن الحسن بن تَسْنيم، وغيرهم.

روى عنه أبو جعفر اليَقْطيني، وعبدالعزيز بن جعفر الحربي، وأبو حفص ابن الزَّيات، وأحمد بن جعفر بن سالم، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وإبراهيم ابن أحمد بن جعفر الخِرَقي[6]، وعلي بن عُمر[7] السُّكَّري.

= كثير، عن أبي قلابة الجرمي.

(١) إسناده ضعيف ومتنه باطل، كما قال الإمام الذهبي في ترجمة أيوب بن عتبة اليمامي من الميزان ١/ ٢٩١، وهو ضعيف، والحمل فيه عليه.
أخرجه أبو يعلى في مسنده كما في الإتحاف للبوصيري (١٩٨٠)، والمطالب العالية لابن حجر (٥٢٣). وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٣٢٢)، وابن حبان في المجروحين ١/ ١٧٠ وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٠٨ ونقل عن ابن حبان قوله: «هذا حديث باطل لا أصل له». ولم نجد ذلك في المطبوع من المجروحين، على أن الكلام صحيح.

(٢) في م: «أبو عبدالله»، محرف.

(٣) اقتبس الذهبي من هذه الترجمة في وفيات سنة (٣١٣) من تاريخه، وفي الميزان ٣/ ٦٣٤، والسير ١٤/ ٤٠٨.

(٤) في م: «الشامي»، مصحف، وهو من رجال التهذيب، منسوب إلى سامة بن لؤي.

(٥) طمس الاسم في م، فلم يعرفه ناشره.

(٦) في م: «الجرمي»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٦/ الترجمة ٣٠٠٢).

(٧) في م: «أحمد»، محرف. وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب، ويعرف =

أخبرني محمد بن علي بن يعقوب المُعَدِّل، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيْسابوري، قال: سمعت أبا علي حامد بن محمد الهَرَوي يقول: كان أبو عبدالله القاضي ببغداد مُنصرفًا من قضاءِ مصر، وكان بمصر يُعرف بأبي عُبيد بن حربويه[1]، كان أولاً يحدث عن أبي الأشعث، وعُمر بن شَبَّة، وطبقتهما. ثم ارتقى إلى بُنْدار وأبي موسى، وطبقتهما. فلما كان بعد انصرافه من مصر إلى العراق حدث عن إبراهيم بن الحجاج السَّامي[2]، وأبي الرَّبيع الزَّهراني، وطبقتهما. وكان إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهاني يختص به، فقال لي إبراهيم يومًا: يا أبا علي، إن أبا عُبيدالله قال لي: عزمت أن أحدِّث عن أبي الوليد الطيالسي، والحَوْضي[3]، ومُسدد. قال ابن حمزة: فقلت: الله الله! فأنَّا نُرْحم أيها القاضي.

قلت: وصاحب هذه القصة أبو عبدالله بن عبدة لا ابن حَرْبويه[4]، فإن أبا عُبيد بن حَرْبويه[5] كان أحد الأُمناء الأتقياء الصالحين الصادقين، ولم يرو عن إبراهيم بن الحَجَّاج، وأبي الربيع شيئًا، ولا عن بُنْدار وأبي موسى، وإنما روايته عن أبي الأشعث وطبقته. ولعل إبراهيم بن حمزة حكى ما[6] حكى لأبي علي الهَرَوي عن أبي عبيد مُطلقًا، غيرَ مسمى ولا منسوب، فظن أبو علي أنه

= أيضًا بالصيرفي وبالكيال وبالحربي (١٣/ الترجمة ٦٣٥٨)، وسيأتي ذكره منسوبًا إلى الحربية في آخر الترجمة.

(١) في م: «حرنويه»، مصحف، والصواب ما أثبتنا من ل٢ وإنما قيل له ذلك لاسم جده حرب.

(٢) في م: «الشامي»، مصحف.

(٣) في م: «الخوصي»، بالخاء المعجمة والصاد المهملة، مصحف، وهو أبو عمر حفص ابن عمر بن الحارث بن عمر بن سخبرة النمري المعروف بالحوضي من أهل البصرة وهو من رجال التهذيب المشهورين.

(٤) في م: «حرنويه»، مصحف.

(٥) كذلك.

(٦) في م: «بما»، محرف.

أبو عُبيد بن حَرْبويه[١] .

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[٢] : سألتُ الدَّارقُطني عن محمد بن عبدة بن حرب القاضي، فقال: لا شيء آية[٣] . وقال الدارقطني: سمعتُ السَّبيعي يقول: كان يُظهر جزءًا من سماعه ويحدث به، يعني محمد بن عبدة بن حرب، ثم بعد ذلك أخذ كتب الناس وحدَّث بها، ولم يكن له سماع، ثم انكشف أمرُهُ.

سمعت أبا بكر البَرْقاني يقول: محمد بن عبدة القاضي عند أصحاب الحديث من المتروكين. فقلتُ: مَن تركه؟ فقال: أبو منصور ابن الكَرْخي. وكان ابن أبي سعيد أيضًا لا يكتب حديثه.

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا علي بن عمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخط يده: مات أبو عُبيدالله[٤] بن عبدة القاضي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة بواسط، وجاؤا به إلى بغداد.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه عَبْدوس

١١٥٧- محمد بن عَبْدوس السَّرَّاج.

روى عنه أحمد بن سَلَمة النَّيْسابوري حكاية لأبي مرحوم[٥] القاص. وذكر أحمد بن سلمة أنه سمع منه على باب قُتيبة بن سعيد البَغْلاني.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن

(١) في م: «حرنويه»، مصحف.
(٢) سؤالاته (٤٤).
(٣) سقطت من م، وتحرفت في الميزان ٣/ ٦٣٤ إلى «آفة»، وهي مجودة كما أثبتناها في نسختنا من الميزان التي بخط المؤلف.
(٤) في م: «أبو عبدالله»، محرف.
(٥) في م: «مرجوم»، بالجيم، مصحف.

محمد[1] الحافظ النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العَنْبري، قال: حدثنا أحمد بن سَلَمة، قال: حدثنا محمد بن عَبْدوس السَّرَّاج البغدادي على باب قُتيبة بن سعيد، قال: قام أبو مَرْحوم[2] القاص بالبصرة ليقصَّ على الناس فأبكاهم[3]. فلما فرغ من قَصصه، قال: من يطعمنا أرزة في الله؟ فقام شاب من المجلس، فقال: أنا. فقال: اجلس رحمك الله فقد عرفنا موضعك. فقام الثانية فقال أبو مَرْحوم لأصحابه: قوموا بنا إليه. فقاموا معه فأتوا منزله. قال: فأُتينا بقدر من باقِلاء فأكلناه بلا مِلْح. ثم قال أبو مرحوم: عليّ بخوان خماسي وخمس مكاكي أرز، وخمس أمنان سَمْن، وعشرة أمنان سُكر، وخَمْسة أمنان صنوبر، وخمسة أمنان فستق؛ فجيء بها كلها. فقال أبو مرحوم لأصحابه يا إخوان، كيف أصبحت الدُّنيا؟ قالوا: مشرقة لونها، مبيضة شَمْسُها. قال: أجروا فيها أنهارها. قال: فأُتي بذلك السَّمْن فأجري فيها. ثم أقبل أبو مرحوم على أصحابه، فقال: يا إخوان، كيف أصبحت الدنيا؟ قالوا: مشرقة لونها، مبيضة شمسها، مجرية فيها أنهارها. فقال[4]: يا إخوان، اغرسوا فيها أشجارها، قال: فأُتي بذلك الفُستق والصنوبر فأُلقي فيها. ثم أقبل أبو مرحوم على أصحابه، فقال: يا إخوان، كيف أصبحت الدنيا؟ قالوا: مشرقة لونها مبيضة شمسها، مجرية فيها أنهارها، وقد غرس فيه أشجارها وقد تدلى لنا ثمارها. قال: يا إخوان، ارموا الدنيا بحجارتها. قال: فأُتي بذلك السّكّر فأُلقي فيها. ثم أقبل أبو مرحوم على أصحابه، فقال: يا إخوان، كيف أصبحت الدنيا؟ قالوا: مشرقة لونها، مبيضة شمسها، قد أجري فيها أنهارها، وقد غُرس فيها أشجارها، وقد تدلى لنا[5] ثمارها. فقال: يا إخوان، ما لنا

---

(١) سقط من م.

(٢) في م: «مرجوم»، بالجيم، مصحف، وكذلك هو كلما ورد في هذه الحكاية.

(٣) في م: «فأبكى»، وما هنا من ل ٢.

(٤) من هنا إلى قوله: «مجرية فيها أنهارها» سقط كله من م فاختلت الحكاية.

(٥) سقطت من م.

وللدنيا اضربوا فيها براحتها. قال: فجعل الرجلُ يضربُ فيها براحته ويدفعه بالخَمْس. قال أبو الفضل أحمد بن سلمة: ذكرته[1] لأبي حاتم الرازي، فقال: أمله عليَّ. فأمليتهُ عليه، فقال: هذا شأن الصوفية!

١١٥٨- محمد بن عبدوس، قاضي المدائن.

أخبرنا أحمد بن علي المُحتسب، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجاج، عن أبي العباس بن سعيد، قال: توفي محمد ين عَبدوس قاضي المدائِن ببغداد في المحرم سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

١١٥٩- محمد بن عبدوس، أبو عبيدالله[2] البزاز.

ذكره أبو الحسين ابن[3] المنادي، فقال فيما أخبرنا[4] محمد بن عبدالواحد: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات أبو عُبيدالله[5] محمد بن عبدوس البَزَّاز، وكان في إحدى رجليه خَمْع[6]، وذلك يوم الأحد لخمس خَلَون من صَفَر سنة سبع وثمانين ومئتين، وكان من عُقلاء الناس وأفاضلُهم، وكتب[7] الناس عنه قبل أن يموت بقليل.

١١٦٠- محمد بن عبدوس بن كامل، أبو أحمد السُّلَميُّ السَّرَّاج، يقال: إن اسم أبيه عبدالجبار، ولقبه عَبْدوس[8].

---

(١) في م: «وذكرت»، وما هنا من ل ٢، وهو أصح.

(٢) في م: «عبدالله»، وما هنا من ل ٢.

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «أخبرناه».

(٥) في م: «عبدالله»، محرف.

(٦) الخمع: العرج.

(٧) سقطت الواو من م.

(٨) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/ ٥٣١.

سمع عليَّ بنَ الجعد، وداود بن عَمرو الضبيَّ، وأبا بكر بن أبي شيبة، وأبا مَعْمَر الهُذلي، وعاصم بن عمر المُقَدَّمي، وأحمد بن جَنَاب[1] المِصِّيصي، ومحمد بن بن حُميد الرازي، وأبا هَمّام الوليد بن شُجاع، وحَجَّاج بن الشاعر.

وكان من أهل العلم والمعرفة والفضل؛ روى عنه عبدالله بن محمد[2] البغوي، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وجعفر الخُلْدي، ودَعْلَج بن أحمد، وأبو محمد بن ماسي، وغيرهم.

أخبرني أحمد بن سُليمان المقرىء، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن علي بن مِهْران، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالجبار السُّلَمي، وهو ابن كامل، أبو أحمد وعبدوس لقبه.

أخبرنا أبو نُعيم[3] الحافظ الأصبهاني، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان[4] يقول: سنة ثلاث وتسعين فيها مات أبو أحمد بن عَبْدوس البَغْدادي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: مات أبو أحمد[5] بن عبدوس في رجب سنة ثلاث وتسعين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو أحمد محمد بن عَبْدوس ابن كامل إما في آخر رجب، وإما في أول شعبان سنة ثلاث وتسعين ومئتين، وكان من المعدودين في الحفظِ وحُسن المعرفة بالحديث، أكثرَ الناس عنه

---

(١) في م: «حباب» بالحاء المهملة والباء الموحدة، مصحف، وهو من رجال التهذيب، وانظر التوضيح لابن ناصر الدين ٣/ ٣٩.
(٢) في م: «أحمد»، مخرف.
(٣) في م: «أخبرنا محمد بن أحمد أبو نعيم»، وهو غلط محض، وما أثبتناه من ل ٢.
(٤) في م: «حباب»، مصحف، وهو أبو الشيخ الأصبهاني.
(٥) سقطت الكنية من م.

لثقته وضبطه، وكان كالأخ لعبدالله بن أحمد بن حنبل.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: توفي أبو أحمد بن عَبْدوس السراج في ليلة الأربعاء، ودفن في يوم الأربعاء غُرَّة شعبان سنة ثلاث وتسعين ومئتين، وكان حسنَ الحديث كثيره، ثَبْتا لا أعلمه غيَّرَ شَيْبَهُ.

ذكر مَن اسمه محمد واسم أبيه عبدالوَهَّاب

١١٦١- محمد بن عبدالوَهَّاب بن أبي ذر، أبو عُمر القاضي البَغْدادي.

انتقل إلى الشام، وحدَّث بدمشق عن جعفر الفِرْيابي، وإبراهيم بن شَريك الكوفي، وغيرهما. وكان قد كُفَّ بصره. روى عنه تَمَّام بن محمد الرَّازي.

١١٦٢- محمد بنُ عبدالوَهَّاب بن علي بن أحمد بن أيوب بن مَطَر، أبو عبدالله الدَّلَّال[1]، وكنية أبيه عبدالوهاب أبو العلاء[2].

حدث عن أبي بكر بن مالك القَطِيعي. كتبنا عنه، وكان يسكن باب البَصْرة.

أخبرنا محمد بن أبي العَلاء الدَّلَّال، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان القطيعي قراءة عليه، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[3]: حدثنا إبراهيم بن خالد، قال: حدثنا رَبَاح، عن مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن، عن أبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «كل خطوة

(١) ذكره ابن ماكولا في «الدَّلَّال» من الإكمال ٣/ ٣٤٤.

(٢) لخص الذهبي هذه الترجمة في وفيات سنة (٤٣٧) من تاريخ الإسلام.

(٣) مسند أحمد ٢/ ٢٨٣.

يخطوها[1] إلى الصلاة يُكْتَب له بها حسنةٌ، ويُمْحى عنه بها سيئة»[2].

سألت محمد بن أبي العَلاء عن مولده، فقال: ولدتُ أول يوم من رَجَب سنة خمسين وثلاث مئة، وسمعت من أبي علي ابن الصواف، ومَخْلَد بن جعفر، ومحمد بن المظفر، والدَّارقُطني، وابن شاهين. وكان سماعه لمسند أبي هريرة من ابن مالك[3] عن عبدالله بن أحمد[4] عن أبيه صحيحًا، وما[5] عداه قد ألحق التسميع فيه لنفسه[6] بخطه خط طري، وبلغني أنَّ بعضَ كَتَبَةِ الحديث قرأ عليه عن ابن الصواف شيئًا، ولم يكن[7] له بذلك كتاب صحيح، ومات في يوم الثلاثاء الثالث من صفر سنة سبع وثلاثين وأربع مئة.

١١٦٣- محمد بن عبدالوَهَّاب بن محمد بن محمد بن علي المتوكل ابن عم أبي طاهر، الكاتب المعروف بابن الشَّاطر[8].

سمع علي بن عمر السُّكَّري، وأبا حفص بن شاهين، وأبا الطيب بن المنتاب، وأبا أحمد بن جامع الدَّهان.

---

(١) بعد هذا في ل ٢: «العبد»، وليست في المسند.

(٢) إسناده صحيح، وتقدمت الإشارة إليه في المسند الأحمدي، وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٣٣ حديث (١٢٩١٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٩ و٤٣١ و٤٧٨، وعبد بن حميد (١٤٥٩)، والنسائي ٢/ ٤٢، وفي الكبرى (٧٨٤)، وابن حبان (١٦٢٢)، والحاكم ١/ ٢١٧، والبيهقي ٣/ ٦٢ من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة بلفظ مقارب. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٣٣ حديث (١٢٩١١).

(٣) يعني أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي راوي «المسند» عن عبدالله بن أحمد.

(٤) سقط من م.

(٥) في م: «ومن»، وما هنا من ل ٢، وهو الأصوب.

(٦) سقطت من م.

(٧) في م: «يذكر»، وما هنا من ل ٢، وهو الأصوب.

(٨) في م: «الشناطر»، بزيادة نون، محرف. وقد اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الشاطري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٥٢) من تاريخه.

كتبنا عنه، وكان صدوقًا يسكن في سكة النُّعَيْمية بباب البصرة.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالوَهَّاب الكاتب، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحضرمي، قال: حدثنا حاتم بن الحسن الشاشي[1]، قال: حدثنا عبد ابن حُميد، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال[2]: أخبرنا معمر، عن[3] همام أنَّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تصوم المرأة[4] وبعلها شاهد إلا بإذنه، وما أنفقت من كسبه من غير أمره فله نصف أجره»[5].

سألتُ ابن الشَّاطر[6] عن مولده، فقال: في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وثلاث مئة. ومات في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وخمسين وأربع مئة.

ذكرُ مَثَاني الأسماء على التَّعْبيد

١١٦٤- محمد بن عَبْدك بن سالم القَزَّاز[7].

سمع حَجَّاج بن محمد الأعور، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، ورَوْح بن عبادة، وهَوْذة بن خليفة، ويونُس بن محمد المؤدب.

روى عنه محمد بن عَمرو الرَّزاز. وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالله بن

---

(١) في م: «الشاسي»، مصحف.
(٢) المصنف (٧٨٨٦).
(٣) في م: «بن»، وهو تحريف قبيح.
(٤) بعد هذا في مصنف عبدالرزاق: «تطوعًا».
(٥) في م: «أجر»، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما في مصنف عبدالرزاق. وهذا حديث صحيح أخرجه إضافة إلى عبدالرزاق: أحمد ٢/ ٣١٦، والبخاري ٣/ ٧٣ و٧/ ٣٩ و٨٤، ومسلم ٣/ ٩١، وأبو داود (١٦٨٧) و(٢٤٥٨)، وابن حبان (٣٥٧٢)، والبيهقي ٤/ ١٩٢ و٣٠٣، والبغوي (١٦٩٤). وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٨٣ حديث (١٣٤٨٦).
(٦) في م: «الشناطر»، محرف.
(٧) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «القزاز» من الأنساب.

سُليمان الفامي. وكانَ ثقةً.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن عُمر بن برهان الغَزَّال، قال: حدثنا عُثمان ابن أحمد الدَّقَّاق إملاء، قال: حدثنا محمد بن عَبْدك القَزَّاز، قال: حدثنا رَوْح ابن عُبادة، قال: حدثنا حَمَّاد[1]، عن علي بن زيد، عن أم محمد، عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يُرسل على الكافر حَيَّتان، واحدة من قِبل رأسِه والأخرى من قِبَلِ رجليه، يقرضانه قرضًا، كلما فرغتا عادتا، إلى يوم القيامة»[2].

أخبرنا علي بن أبي علي، قال: حدثني الحُسين بن محمد بن سُليمان الكاتب، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان الفامي، قال: حدثنا محمد بن عَبْدك القَزَّاز وغيره، قال: اجتمعتُ مع زهير اليامي[3] وتحدثنا فلما أردتُ مفارقته، قلت: متى نلتقي؟ فقال [من الخفيف]:

إن نَعِش نَلْتَقي وإلاّ فما أشـ ـغل مَنْ مات عن جَميع الأنام

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: مات محمد ابن عبدك القزاز في شوال سنة ست وسبعين ومئتين.

وأخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: ومات محمد بن عبدك القَزَّاز لثمانٍ خَلَون من شوال سنة ست وسبعين ومئتين، وكان[4] ينزل بالكَرْخ.

---

(١) سقط من م، وما هنا من ل ٢ ومسند أحمد ٦/ ١٥٢.

(٢) إسناده ضعيف؛ أم محمد هي أمية بنت عبدالله وهي مجهولة كما حررناه في «تحرير التقريب»، وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف.
أخرجه أحمد ٦/ ١٥٢. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٥٠ حديث (١٦٤٠٥).

(٣) في م: «السامي»، وما هنا من ل ٢ وأنساب السمعاني، وإن غيّره محققه إلى «السامي» اعتمادًا على المطبوع من تاريخ الخطيب ظنًا منه أن النسخة المطبوعة جيّدة، وصديقنا الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو -يرحمه الله- كان من أفاضل المحققين المُجيدين.

(٤) سقطت الواو من م.

١١٦٥- محمد بن عبدك بن سُلَيْم.

حدَّث[١] عن الحسن بن عَرفة. روى عنه محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير الصَّيرفي.

أخبرنا عُبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذَعي والحسن بن علي بن محمد الجَوْهري؛ قالا: أخبرنا محمد بن عُبيدالله بن الشخير الصَّيرفي، قال: حدثنا محمد بن عَبْدك بن سُليم، قال: حدثنا الحَسن بن عَرفة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن[٢] أبي إسحاق، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن أم سلمة، قالت: كان أحبُّ العَمَل إلى رسولِ الله ﷺ الدائم وإن قَلَّ[٣].

١١٦٦- محمد بن عبدالمؤمن البغداديُّ.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العَسْكري، قال: حدثنا أبو عبيدالله[٤] أحمد بن بشر بن حبيب بن يزيد التَّميمي الصُّوري بصور، قال: حدثني أحمد بن علي المكي، قال: حدثنا محمد بن عبدالمؤمن البَغْدادي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عمر[٥]، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي زهير

---

(١) في م: «حدثنا»، وما هنا من ل ٢، وهو الصواب، فهو ليس من شيوخ المصنف.

(٢) في م: «بن» وهو تحريف قبيح.

(٣) إسناده صحيح؛ سفيان هو الثوري، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي، وأبو سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف.

أخرجه الطيالسي (١٦٠٩)، وعبدالرزاق (٤٠٩١)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٨، وأحمد ٦/ ٣٠٤ و٣٠٥ و٣١٩ و٣٢٠ و٣٢٢، والنسائي ٣/ ٢٢٢، وابن ماجة (١٢٢٥) و(٤٢٣٧)، وابن حبان (٢٥٠٧)، والطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٥١٣) و(٥١٤) و(٥١٥) و(٥١٦). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٥٨٤ حديث (١٧٥١٦).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٩٧، والنسائي ٣/ ٢٢٢ من طريق الأسود عن أم سلمة. وهو عند أبي يعلى (٦٩٠٥) من طريق أبي صالح عن عائشة وأم سلمة.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف.

(٥) في م: «عبدالغني بن عمرو»، محرف، وما هنا من ل ٢.

عبدالرحمن بن مَغْراء الدوسي[1]، قال: حدثنا ماعز بن عبدالملك بن عُمير، عن جده، قال: استأذن ابنُ عباس على معاوية بن أبي سفيان فأذن له فلما رآه من بعيد قال لسعيد بن العاص: لأسألن ابن عباس عن مسائل يعيى بجوابها، وقد تحفلت عنده بطون قريش وكبار العرب. فقال سعيد: ليس مثل ابن عباس يعيى مسألةً[2]. فلما جلس قال له معاوية: يا ابن عباس ما تقول في أبي بكر الصديق؟ فقال ابن عباس: يرحم الله أبا بكر، كان والله للقرآن تاليًا، وللشر قاليًا، وذكر الحديثَ بطوله.

١١٦٧- محمد بن عبدالمؤمن بن أحمد، أبو إسحاق الإسكافيُّ[3].

كان خطيب إسكاف بني[4] الجُنَيْد وقاضيها، وحدَّث عن الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، ومحمد بن المظفر، وأبي بكر الأبْهري.

كتبَ أصحابُنا عنه بإسكاف وببغداد. وكان ثقةً يتفقه على مذهب مالك، ومات بإسكاف في سنة اثنتين وأربعين وأربع مئة. وكان مولده في النصف من رجب سنة ستين وثلاث مئة.

١١٦٨- محمد بن عبد بن خالد بن فريان بن فَرْقَد، أبو بكر النَّخَعيُّ البَلْخيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن قُتيبة بن سعيد، ويحيى بن موسى خَتّ.

---

(١) في م: «عبدالرحمن بن معمر التونسي»، محرف، وهو من رجال التهذيب، وهو عبدالرحمن بن مغراء بن عياض بن الحارث الدوسي، أبو زهير الكوفي.

(٢) في م: «بمسائله»، وما هنا من ل ٢ وهو أصوب.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الإسكافي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٤٤٢) من تاريخ الإسلام، وهو عندي بخطه (الورقة ٤٠٢ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٤) في م: «في» خطأ بيِّن.

روى عنه مُكرم بن أحمد القاضي، وعلي بن الفضل بن طاهر البَلَخي، والقاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله السَّدوسي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا مُكْرَم بن أحمد القاضي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عَبْد بن خالد البَلْخي النَّخَعي من ورقة أبي عبدالله بن أبي خَيْثمة، قال: حدثنا يحيى بن موسى خت، قال: حدثنا عُمر بن هارون، عن يونُس بن يزيد ومالك، عن الزهري، عن عُبيدالله بن عبدالله[1]، عن ابن عباس، عن عمر، أنه خطب فقال في خطبته: إنَّ الله بعث محمدًا بالحق، فكان فيما قرأنا وعَلِمنا: «الشيخ والشيخة فارجموهما البتة». وقد رجمَ رسولُ الله ﷺ، ورجم أبو بكر، ورجمنا بعده[2].

حدثني العلاء بن حَزْم الأندلسي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين النَّيسابوري بمصر، قال: أخبرنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله الذُّهلي، قال: محمد بن عبد بن خالد بن فريان البَلْخي، شيخ ثقة.

١١٦٩- محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هارون بن موسى، أبو بكر السُّغْدِيُّ التَّميميُّ السَّمَرقنديُّ[3].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها وبغيرها عن يحيى بن يحيى النَّيْسابوري،

---

(١) قوله: «ابن عبدالله» سقط من م.

(٢) حديث صحيح، لكن عبارة «ورجم أبو بكر» غير محفوظة.

أخرجه مالك في الموطأ (٢٣٨١ برواية الليثي)، والطيالسي (٢٥)، وعبدالرزاق (٩٧٥٨) و(١٣٣٢٩) و(١٣٣٦٤)، والحميدي (٢٥) و(٢٦) و(٢٧)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٧٥ و١٤/ ٥٦٣، وأحمد ١/ ٢٣ و٢٤ و٤٠ و٤٧ و٥٥، والدارمي (٢٣٢٧) و(٢٧٨٧)، والبخاري ٣/ ١٧٢ و٤/ ٢٠٤ و٥/ ٨٥ و١٠٩ و٨/ ٢٠٨ و٩/ ١٢٧، ومسلم ٥/ ١١٦، وأبو داود (٤٤١٨)، والترمذي (١٤٣٢)، وابن ماجة (٢٥٥٣)، والنسائي في الكبرى (٧١٥٦) و(٧١٥٧) و(٧١٥٨)، والبزار (١٩٤)، وأبو يعلى (١٤٦) و(١٥١)، وابن حبان (٤١٣) و(٤١٤)، والبيهقي ٨/ ٢١١. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٨١ - ٥٨٦ حديث (١٠٥٥٤).

(٣) أفاد الذهبي من هذه الترجمة في الميزان ٣/ ٦٣٣ - ٦٣٤.

وعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، وقُتيبة بن سعيد، وعصام وإبراهيم ابني يوسف البَلْخيين، ومحمد بن سلام البِيكندي، وحِبَّان[1] بن موسى المَرْوزي، وإسحاق بن راهويه، أحاديث منكرة وباطلة.

روى عنه أحمد بن عثمان ابن الأدمي، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، وجماعة من الغُرباء[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي[3]، قال: حدثنا محمد بن عبد بن عامر بن مِرْداس السُّغدي السَّمرقندي قَدِمَ علينا، قال: حدثنا عصام بن يوسف، قال: حدثنا سُفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا افتتحَ الصَّلاةَ، وإذا أراد أن يركع، وإذا رفع رأسه من الركوع.

تفرد بروايته محمد بن عبد بن عامر، عن عصام. ورواه مسلم بن أبي مسلم الحرمي، عن وكيع، عن الثوري. وقد روى عبدالوهاب الثقفي، عن حُميد، عن أنس، عن النبي ﷺ مثل هذا[4]. ورواه خالد بن عبدالله الواسطي وعبدالله بن المُبارك ويحيى بن سعيد القطان ومُعاذ بن معاذ العَنْبري ويزيد بن هارون، عن حُميد، عن أنس موقوفًا[5]. وأما حديث يحيى بن سعيد، عن أنس فغريب من حديث الثوري تفرد بروايته مُسلم الحرمي، عن وكيع عنه، ونَرى أن محمد بن عبد سرقه فألزقه على عصام بن يوسف، والله أعلم.

---

(١) في م: «حنان»، بالنون، مصحف.

(٢) قوله: «من الغرباء» سقط من م.

(٣) وضع ناشر م بين حاصرتين: «محمد بن يوسف بن حمدان الهمداني» بدل «إسماعيل ابن علي الخطبي».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٣٥، والبخاري في رفع اليدين (٨)، وابن ماجة (٨٦٦)، وأبو يعلى (٣٧٥٢) و(٣٧٩٣). والدارقطني في السنن ١/ ٢٩٠.

(٥) أخرج ابن أبي شيبة ١/ ٢٣٥ الموقوف عن معاذ، به. ورجح الدارقطني في السنن ١/ ٢٩٠ الموقوف فقال: «والصواب من فعل أنس»، وقال الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٧: «والحفاظ يوقفونه على أنس».

وقد حدث به شُعبة بن الحجاج عن يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن النبي ﷺ مُرسلاً[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا أحمد بن عمر ابن العباس القَزْويني، قَدِمَ علينا، قال: حدثنا محمد بن عبد بن عامر، قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «دع ما يَريبك إلى ما لا يَريبك، فإنك لن تجد فَقْد شيءٍ تركته لله عز وجل».

وهذا الحديث باطل عن قتيبة عن مالك، وإنما يُحفظ من[2] حديث[3] عبدالله بن أبي رومان الإسكندراني عن ابن وَهْب عن مالك، تفرد واشتهر به ابن أبي رومان وكان ضعيفًا. والصواب عن مالك من قوله، قد سرقه محمد بن

(١) وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٣٥ عن هشيم بن بشير، عن يحيى، به.

على أن متن الحديث صحيح من حديث ابن عمر، أخرجه مالك في الموطأ (١٩٦ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ٧٠ و٧١، وعبدالرزاق (٢٥١٧) و(٢٥١٨) و(٢٥١٩)، والحميدي (٦١٤)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٣٣ و٢٣٤ و٢٣٥، وأحمد ٢/ ٨ و١٨ و٤٧ و٦٢ و١٣٤ و١٤٧، والدارمي (١٢٥٠) و(١٢٥٣) و(١٣٠٨) و(١٣٠٩) و(١٣١٤)، و(١٣١٥)، والبخاري ١/ ١٨٧ و١٨٨، وفي رفع اليدين، له (٢) و(١١) و(٤٠) و(٤٦) و(٧٦) و(٧٧) و(٧٨)، ومسلم ٢/ ٦ و٧، وأبو داود (٧٢١) و(٧٢٢)، والترمذي (٢٥٥)، وابن ماجة (٨٥٨)، والنسائي ٢/ ١٢١ و١٢٢ و١٨٢ و١٩٤ و١٩٥ و٢٠٦ و٢٣١ و٣/ ٣، وابن الجارود (١٧٧) و(١٧٨)، وأبو يعلى (٥٤٢٠) و(٥٤٨١) و(٥٥٣٤) و(٥٥٦٤)، وابن خزيمة (٤٥٦) و(٥٨٣) و(٦٩٣)، وأبو عوانة ٢/ ٩٠ و٩١، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٢ و٢٢٣، وابن حبان (١٨٦١) و(١٨٦٤) و(١٨٦٨) و(١٨٧٧)، والطبراني في الكبير ١٢/حديث (١٣١١١) و(١٣١١٢)، والدارقطني ١/ ٢٨٧ و٢٨٨ و٢٨٩، والبيهقي ٢/ ٦٦ و٦٩ و٧٠ و٨٣، والبغوي (٥٥٩) و(٥٦٠) و(٥٦١). وانظر المسند الجامع ١٠/ ١١٤ حديث (٧٣٠٦). وله طرق أخرى عن ابن عمر فَصَّلناها في تعليقنا على جامع الترمذي (٢٥٥).

(٢) في م: «عن»، خطأ.

(٣) سقطت من م.

عبد بن عامر من ابن أبي زومان فرواه عن قتيبة[١] كما ذكرنا[٢] .

أخبرنا أبو منصور عبدالله بن عيسى بن إبراهيم المحتسب بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن العباس بن هشام النَّهاوندي، قال: حدثنا محمد بن عبد بن عامر بن مِرْداس السَّمرقندي، قال: حدثنا عصام بن يوسف، قال: حدثنا شُعبة، عن حُميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «سورة ياسين تُدْعَى في التوراة المُعِمَّة». قيل: يا رسول الله وما المُعِمَّة؟ قال: «تعم صاحِبَها بخيرِ[٣] الدُّنيا والآخرة وتكابدُ عنه بَلْوَى الدُّنيا، وتدفعُ عنه أهاويل الآخرة، وتُدْعَى القاضية الدَّافعة، تدفعُ عن صاحبها كُلَّ سوءٍ، وتقضي له كُلَّ حاجةٍ، ومَن قرأها عَدَلَت له عشرين حَجّة، ومَن سمعها عَدَلت له ألف دينار في سبيل الله، ومن كَتَبها وشربها أدخلت جوفه ألفَ نُورٍ، وألف يقين، وألف بركة، وألف رَحْمة، ونزعت[٤] منه كُلَّ غل وداءٍ».

وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل أيضًا، وإنما يحفظ من حديث محمد ابن عبدالرحمن بن أبي بكر[٥] الجُدْعاني[٦] ، عن سليمان بن مرقاع[٧] ، عن هلال، عن الصَّلْت، عن أبي بكر الصديق، عن رسول الله ﷺ؛ أخبرنيه أبو بكر عبدالله بن محمد[٨] بن أحمد بن الفلو الكاتب، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الدَّقاق، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن نصر بن منصور الصائغ، قال: حدثنا ابن أبي أويس، قال: حدثني محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر

---

(١) كذلك.

(٢) تقدم تخريجه في المجلد الثاني من هذا الكتاب، الترجمة (٦١١).

(٣) في م: «بخيري»، وما أثبتناه من ل ٢، ومما نقله ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٤٦.

(٤) في م: «نزحت»، محرفة.

(٥) سقطت من م.

(٦) في م: «الجذعاني» بالذال المعجمة، مصحف.

(٧) في م: «مرفاع» بالفاء، مصحف.

(٨) من هنا إلى قوله: «بن منصور الصائغ» سقط كله من م.

الجُذْعاني[1] ، ثم ذكر الإسناد الذي[2] ذكرته والمتن الذي أورده محمد بن عبد سواء، غير أن في الألفاظ خلافًا يسيرًا. ولا أعلم يُروى هذا الحديث إلا من طريق الجُذْعاني، وفي إسناده غير واحد من المجهولين، وقد سرق متنه محمد بن عبد ووضع الإسناد الذي قَدَّمناه[3] .

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا أحمد بن عُمر بن العباس القَزْويني، قال: حدثنا محمد بن عبد بن عامر السَّمرقندي بِقَزوين، قال: حدثنا عصام بن يوسف، قال: حدثنا شُعبة، عن سُليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تفشوا في الكلام، يعني القدر، فإنه سِرُّ الله، ولا تجادلوا أهل البِدَع فإنَّ الشيطان يريد بكم الغي والله يريد بكم الخير»[4] .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن حَمْدان الهَمَذَاني، قال: حدثنا محمد بن عبد بن عامر، قال: أخبرنا عبد بن حُمَيْد الكسي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس، قال: لما خرجَ رسول الله ﷺ من الغار، أخذ أبو بكر بغرزه فنظر النبيُّ ﷺ إلى وجهه، فقال: «يا أبا بكر ألا أبشرك؟». قال: بلى! فداك أبي وأمي. قال: «إنَّ الله يتجلَّى يوم القيامة للخلائق عامة، ويتجلى لك يا أبا بكر خاصة»[5] .

وهذان الحديثان لا أصل لهما عند ذوي المعرفة بالنقل فيما نَعْلمه، وقد

---

(١) في م: «الجذعاني» بالذال المعجمة، مصحف، وكذلك كلما ورد في هذه الترجمة.

(٢) في م: «والذي»، والواو زائدة لا معنى لها.

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٤٧ من طريق المصنف. وآفة هذا الحديث هو محمد بن عبدالرحمن الجدعاني، إذ اتهمه الذهبي به (الميزان ٣/ ٦٢٠). وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (٢١٧) و(٢١٨)، والعقيلي ٢/ ١٤٣، والبيهقي في الشعب (٢٢٣٧)، والشجري في أماليه ١/ ١١٨ من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن محمد بن عبدالرحمن الجدعاني، به.

(٤) إسناده تالف، كسابقه، وكما سيبينه المصنف بعد.

(٥) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٠٤ من طريق المصنف.

وضعهما محمد بن عبد إسنادًا ومتنًا. وله أحاديث كثيرة تشابه ما ذكرنا[1]، وكلها تدل على سوء حاله وسقوط رواياته.

حدثني علي بن محمد بن نصر، قال: سمعت حمزة بن يوسف السَّهْمي يقول[2]: سمعت أبا الحُسين يعقوب بن موسى الفقيه ببغداد يقول: لقيتُ جماعة يحدِّثون عن محمد بن عبد السمرقندي أحاديث موضوعة قد حَدَّث بها في بُلدان شَتَّى، فسألت جعفر بن[3] الحَجَّاج المعروف ببكارة[4] المَوْصلي بها عنه، فقال[5]: قَدِمَ علينا المَوْصل وحدَّث بأحاديث مناكير، فاجتمعَ جماعةٌ من الشيوخ وصِرْنا إليه[6] لننكرَ عليه، فإذا هو جالس في مسجد يُعرف بمسجد النبي ﷺ وله مجلس، وعنده خلق من كَتَبَة الحديث ومن العامة. قال: فلما بَصر بنا من بعيد علم أنا قد اجتمعنا للإنكار عليه. فقال قبل أن نصل إليه: حدثنا قُتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، عن أبي الزُّبير[7] عن جابر بن عبدالله أنَّ رسول الله ﷺ، قال: القرآن كلام الله غير مخلوق». قال: فوقفنا ولم نجسر أن نقدم عليه خوفًا من العامة. قال: فرجعنا ولم نجسر أن نكلمه.

أخبرنا أحمد بن علي المُحتسب، قال: أخبرنا الحسن بن الحُسين الفقيه الهَمَذَاني، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن هارون النَّهرواني، قال: حدثنا محمد بن عبد بن عامر السَّمرقندي، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من

(١) في م: «ذكرناه»، وما هنا من ل ٢ وهو الأوفق.
(٢) سؤالاته (٣٢).
(٣) أضاف ناشر م بعد هذا: «محمد بن»، وهي وإن كانت صحيحة لكن المصنف لم يذكرها وهي لا توجد في النسخ الخطية ولا هي مذكورة في الأصل الذي ينقل منه المصنف، وهو السهمي.
(٤) في م: «ببكار»، خطأ وما أثبتناه من ل ٢، وهو الموافق لما في سؤالات السهمي.
(٥) في م: «قال»، وما هنا من ل ٢ وهو الأحسن.
(٦) سقطت من م.
(٧) قوله: «عن أبي الزبير» سقط من م، وهو ثابت في ل ٢ وسؤالات السهمي.

قال القرآن مخلوق فقد كفر»[1] .

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزْدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْروق، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونس، قال: محمد بن عبد بن عامر بن مِرْداس بن هارون بن موسى السُّغدي يُكْنَى أبا بكر من أهل سمرقند، لم يكن بالمحمود في الحديث، وقال لنا: إنه[2] ولد سنة ثلاث عشرة ومئتين.

حُدِّثتُ عن أحمد بن محمد بن علي الآبنوسي، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجِعابي، قال: محمد بن عبد بن عامر السَّمرقندي كانوا يذمونه في سماعه.

قرأتُ في كتاب أبي بكر البَرْقاني بخطه: قال علي بن عُمر الدارقطني: محمد بن عبد بن عامر السمرقندي لم يكن مرضيًا في الحديث.

وقال محمد بن أبي الفوارس: قرأتُ على أبي الحَسَن الدارقطني، قال[3] : محمد بن عبد بن عامر السمرقندي يَكْذِب ويضع.

حدثني الحُسين بن محمد أخو الخلال، عن أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي، قال[4] : محمد بن عبد بن عامر بن مِرْداس بن هارون أبو بكر السمرقندي يقال: إنه من سُغْد سمرقند، وقد قيل إنه بَلْخي، والأصح أنه سمرقندي. حدَّث بالعراق، وخُراسان، ولم أر لأهل بلده عنه شيئًا، يحدث بالمناكير[5] على الثقات، يُتهم بالكذب، وكأنه كان يسرق الأحاديث والإفرادات فيُحَدِّث بها ويُتابع الضعفاء والكَذَّابين في رواياتهم عن الثقات بالأباطيل.

---

(١) موضوع؛ أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١٠٧/١ من طريق المصنف، ولا يصح في هذا الباب شيءٌ عن النبي ﷺ.

(٢) سقطت من م.

(٣) الضعفاء والمتروكين، له (٤٨٥).

(٤) لاشك أن هذا من كتابه «تاريخ سمرقند» كما يدل عليه الكلام، ولم يصل إلينا.

(٥) في م: «المناكير»، وما هنا من ل ٢ وهو الأحسن.

ذكر مفاريد الأسماء على التعبيد

١١٧٠- محمد بن عبدالوَاهَّب[١] بن الزُّبير بن زِنْباع، أبو جعفر الحارثيُّ، كوفيُّ الأصل[٢].

رأى سُفيان الثوري. وسمع محمد بن مُسلم الطائفيَّ، ومحمد بن أبان الجُعْفي، ويعقوب القُمِّي[٣]، وأبا شهاب الحَنَّاط، وسَوَّار بن مصعب، ويحيى بن سلمة بن كُهَيل.

روى عنه إبراهيم بن هانئ النَّيْسابوري، ومحمد بن عُبيدالله[٤] المنادي، وعباس بن محمد الدوري، وأحمد بن علي الخَزَّاز، وجعفر بن محمد بن كُزال، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البَغَوي، وموسى بن هارون.

أخبرني عبيدالله بن أبي الفتح، قال: أخبرنا[٥] أبو القاسم سُليمان بن محمد ابن أحمد بن أبي[٦] أيوب الشاهد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن عبدالواهب الحارثي، قال: حدثنا أبو شهاب، عن عوف الأعرابي، عن أبي نَضْرة[٧] عن أبي سعيد، قال: جمعَ رسولُ الله ﷺ بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء، فأخَّر المغرب وعَجَّل العشاء وصلاهما جميعًا[٨].

---

(١) في م: «عبدالوهاب»، محرف، وما هنا من ل ٢ وخط الذهبي.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وهو بخطه.

(٣) في م: «العمي» بالعين المهملة، محرف، وهو يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي، من رجال التهذيب.

(٤) في م: «عبدالله»، محرف.

(٥) في ا: «أخبرناه»، خطأ.

(٦) سقطت من م.

(٧) في م: «أبي نصر»، خطأ.

(٨) حديث صحيح؛ أبو شهاب هو عبد ربه بن نافع الحناط ثقة عندنا.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٦٨٦)، والطبراني في الأوسط (٧٩٩٠).

قال ابن منيع سمعتُ إبراهيم بن أُرمة[1] الأصبهاني وذكر هذا الحديث، وقال[2] : ما بالعراق حديث أغرب أو أحسن منه.

أخبرنا القاضي أبو بكر الحِيري، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن عبيدالله ابن المنادي، قال: حدثنا محمد بن عبدالواهب. وأخبرنا أبو علي الحسن بن شهاب الحنبلي بعُكْبَرا، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خَلَّاد العطار، قال: حدثنا محمد بن موسى ابن هارون. وأخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد البغوي، قالا: حدثنا محمد بن عبدالواهب الحارثي، قال: حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عَمرو بن دينار، عن جابر: أن[3] النبي ﷺ أفرد الحج[4].

وأخبرنا ابن شهاب، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد ابن موسى بن هارون. وأخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا البغوي، قالا: حدثنا محمد بن عبدالواهب الحارثي، قال: حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، قال:

---

(١) أُرمة، بضم الهمزة وسكون الراء، ضبطه ابن حجر في التبصير ١/١٢ وذكر أن ضمة الهمزة قد تمد فيقال: أورمة.

(٢) في م: «قال»، وما هنا من ل ٢ وهو الأليق.

(٣) وقع هنا سقط كبير في م شمل متن الحديث وإسناد الحديث الذي بعده إلى قوله: «عن جابر».

(٤) حديث إفراد الحج حديث صحيح من حديث أبي الزبير عن جابر، ويأتي في الغالب ضمن حديث طويل.

أخرجه أحمد ٣/٣٩٤، ومسلم ٤/٣٥، وأبو داود (١٧٨٥)، والنسائي ٥/١٦٤، وابن خزيمة (٣٠٢٥) و(٣٠٢٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/١٤٠ و٢٠١، والبغوي (١٨٨٨).

نهى رسول الله ﷺ أن يضعَ الرجلُ رجليه إحداهما[1] على الأُخرى وهو متكىء[2].

أخبرنا محمد بن علي المقرىء، قال: أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مِهْران الحافظ، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خلف النَّسَفي[3]، قال: أخبرنا أبو علي صالح بن محمد يعني جَزَرة، قال: حدثنا محمد بن عبدالوَاهِّب، عن محمد بن مُسلم بهذين الحديثين. قال[4] أبو علي

(١) في م: «إحدايهما»، خطأ.

(٢) حديث عمرو بن دينار عن جابر هذا إما منسوخ وإما أن يحمل على الخشية من أن تبدو العورة، وقد أخذ به بعض العلماء مع أنه معارض بالحديث الصحيح الثابت عن النبي ﷺ أنه رؤي ﷺ مستلقيًا في المسجد واضعًا إحدى رجليه على الأخرى، أخرجه مالك في الموطأ (٤٧٧ برواية الليثي) وهو في الصحيحين: البخاري ١/١٢٨ و٧/٢١٩ و٨/٧٩، ومسلم٦/١٥٤ و١٥٥. وقال العلامة الحافظ أبو عمر بن عبدالبر: «وأظن والله أعلم أن السبب الموجب لإدخال مالك هذا الحديث في موطئه ما بأيدي العلماء من النهي عن مثل هذا المعنى، وذلك أن الليث بن سعد وابن جريج وحماد بن سلمة رووا عن أبي الزبير، عن جابر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يضع الرجل إحدى رجليه على الأخرى ويستلقي. فنرى والله أعلم أن مالكًا بلغه هذا الحديث، وكان عنده عن ابن شهاب حديث عباد بن تميم هذا، يحدث به على وجه الدفع لذلك ثم أردف هذا الحديث في موطئه، بما رواه عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر وعمر كانا يفعلان ذلك. فكأنه ذهب إلى أن نهيه عن ذلك منسوخ بفعله. واستدل على نسخه بعمل الخليفتين بعده، وهما لا يجوز أن يخفى عليهما النسخ في ذلك وغيره من المنسوخ من سائر سننه عليه السلام، ومن أوضح الدلائل على أن المتأخر من ذلك عمل الخلفاء والعُلماء بما عملوا به فيه، ولو لم يوجد على ذلك دليل يتبين الناسخ منه من النسوخ، لكان النظر يشهد لحديث مالك، لأن الأمور أصلها الإباحة حتى يثبت الحظر، ولا يثبت حُكم على مُسلم إلا بدليلٍ لا مُعارضَ له وبالله التوفيق» (التمهيد ٩/٢٠٤ - ٢٠٥).

(٣) في م: «النسائي»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢.

(٤) في م: «فقال»، وما أثبتناه من ل ٢.

صالح بن محمد: محمد بن عبدالواهب هذا ثقة[1]، وأُلقي هذان الحديثان على يحيى بن معين، فقال: كلاهما باطل. قال أبو علي: هذا مشهور من حديث أبي الزبير عن جابر، فأما عن عَمرو فمنكر[2].

أخبرنا الحُسين بن علي بن محمد بن يعقوب المَرْوزي بالري، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الفتح الصفار القَزْويني، قال: حدثنا أبو القاسم البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن عبدالواهب الحارثي سنة تسع وعشرين وفيها مات، قال: رأيت سُفيان الثوري وقد أردفَ ابنَ أُخته[3] خلفه على حمارٍ.

حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان الهِيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النجاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن عبدالواهب الحارثي، قال: رأيتُ سفيان الثوري في زمن أبي جعفر بالكوفة ولم أكتب عنه شيئًا، رأيته عليه قِباء محشو أبيض[4]، وقلنسوة بيضاء، وكساء نيلي وركب حمارًا وحمل ابن أخته وراءه، وكان أبيض الرأس واللحية.

حدثني محمد بن إسماعيل بن عُمر البَجَلي، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: محمد بن عبدالواهب بغداديٌّ ثقةٌ عنده غرائب[5].

---

(1) في م: «حدثنا ثقة»، وما أثبتناه من ل ٢ وهو الأحسن.

(2) سقطت من م، وحديث النهي عن وضع الرجلين إحداهما على الأخرى حديث صحيح من حديث أبي الزبير، عن جابر أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٧٠ برواية الليثي)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٩٤، وأحمد ٣/ ٢٢٢ و٢٩٣ و٢٩٧ و٢٩٩ و٣٢٥ و٣٢٧ و٣٤٤ و٣٤٩ و٣٥٧ و٣٦٢ و٣٦٧، ومسلم ٦/ ١٥٤، وأبو داود (٤٠٨١) و(٤١٣٧) و(٤٨٦٥)، والترمذي (٢٧٦٦)، وفي الشمائل، له (٨٣)، والنسائي ٨/ ٢١٠، وفي الكبرى (٢٧٩٨) و(٩٧٩٩)، وأبو يعلى (٢٠٣١) و(٢١٨١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٧، وابن حبان (٥٢٢٥) و(٥٥٥١) و(٥٥٥٣)، والبيهقي ٢/ ٢٢٤.
وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٢٧ حديث (٢٧٠٩).

(3) في م: «أخيه»، خطأ وما أثبتناه من ل ٢، وسيرد بعد قليل أيضًا.

(4) في ل ٢: «عشواء بيض».

(5) قوله: «بغدادي ثقة عنده غرائب» سقط من م، وما أثبتناه من ل ٢.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب، قال: أخبرنا موسى بن هارون. وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: قال[1] عبدالله بن محمد البَغوي: مات محمد بن عبدالواهب سنة سبع وعشرين وكان لا يخضب. قال البغوي: وقد كتبت عنه.

قلت: وهذا خطأ والصواب ما أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي[2]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال: مات محمد بن عبدالواهب ببغداد سنة تسع وعشرين ومئتين.

١١٧١- محمد بن عبدالمجيد، أبو جعفر التَّميميُّ.

حدث عن حماد بن زيد، وعُبيدالله بن عَمرو الرقّي[3]، والمُعَلَّى بن زياد، وسفيان بن عُيينة، وبقية بن الوليد، ويحيى بن يمان. وروى عنه القاسم ابن محمد بن الحارث المَرْوزي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن علي الخَزَّاز، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وغيرهم.

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عُمر الجَصَّاص[4]، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف بن خَلَّاد، قال: حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عبدالمجيد التَّميمي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو[5]، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن محمد بن قيس النَّخعي، عن أبي الحَكَم البَجَلي، قال: دخلتُ على أبي هريرة وهو يحتجم، فقال: أتحتجم يا أبا الحكم؟ قلت: ما احتجمت قط. قال: أخبرني أبو القاسم ﷺ أنَّ جبريل عليه السلام أخبره أنَّ الحِجامة أنفع ما

---

(١) قوله: «حدثنا محمد بن المظفر. قال: قال» سقط من م، فأفسد الإسناد وما أثبتناه من ل ٢.

(٢) في م: «الحلبي»، محرف.

(٣) في م: «الذهبي» وهو تحريف قبيح، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في م: «الخصاص»، مصحف، وستأتي ترجمته (٤/ الترجمة ١٢٣٤).

(٥) في م: «عبيد بن عمر»، محرف، وهو الرقي.

تَدَاوَى به الناسُ[1].

أخبرنا علي بن محمد الدَّقَّاق، قال: قرأنا على الحُسين بن هارون، عن ابن سعيد، قال: سمعتُ محمد بن غالب يقول: كان محمد بن عبدالمجيد آية منكرًا. قلت: يعني[2] أنه ضعيف.

١١٧٢- محمد بن عبدالمنعم بن إدريس بن سنان.

حدث عن هشام بن محمد الكَلْبي. رَوَى عنه أبو موسى بن حماد البَرْبري، وكان عبدالمنعم ابن بنت وَهْب بن مُنَبِّه.

١١٧٣- محمد بن عبدالنور، أبو عبدالله المُقرىء الخَزَّاز من أهل الكوفة[3].

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن آدم، وجعفر بن عَوْن، وقَبيصة بن عُقبة، وطبقتهم وكان أحد من يُقرىء القُرآن ببغداد.

---

(١) إسناده ضعيف؛ محمد بن قيس هو النخعي الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٣٧٥ وقال: «يخطىء»، ولا نعرف عنه راويًا سوى زيد بن أبي أنيسة، فإن لم يكن مجهولاً فهو ضعيف.
أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد ٥/ ٩١ ومجمع البحرين (٤١٧٢) من طريق عبدالله بن جعفر عن عبيدالله بن عمر، به.
وله شاهد من حديث أبي هريرة ولفظه: «إن كان في شيء مما تداوون به خير، فالحجامة».
أخرجه أحمد ٢/ ٣٤٢ و٤٢٣، وأبو داود (٣٨٥٧)، وابن ماجة (٣٤٧٦)، وأبو يعلى (٥٩١١)، والحاكم ٤/ ٤١٠، والبيهقي ٧/ ١٣٦ و٩/ ٣٣٩ من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وإسناده حسن؛ فإن محمد بن عمرو، هو ابن علقمة، حسن الحديث.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ١٩٢.

روى عنه أبو علي المقرىء المعروف بدُبَيْس[1]، ومحمد بن مَخْلَد العطار، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وغيرهم.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم ابن الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا ابن المُنادي، قال: حدثنا محمد بن عبدالنور أبو عبدالله الخزاز المقرىء الكوفي بمدينة السَّلام، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وفي هذا الشهر، يعني جُمادى الآخرة، من سنة اثنتين وسبعين ومئتين توفي أبو عبدالله محمد بن عبدالنور الخَزَّاز المُقرىء الكوفي، نزلَ بجانبنا لضيق دَرْب الأعراب، كتبَ الناسُ عنه وكتبنا عنه، وقرأتُ عليه فاتحة الكتاب وآيات من أول[2] سورة البقرة، وأخبرنا أنه قرأ على خالد بن يزيد الطبيب، وكان يروي عنه، وعن جعفر بن عَوْن، ويحيى بن آدم، وأبي نُعيم، وأبي يوسف الأعشى.

١١٧٤- محمد بنُ عبدالحميد الواسطيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن حرب النَّشائي[3]. روى عنه أبو محمد بن السَّقاء الواسطي.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن عثمان المُزَني[4] الحافظ، قال: قُرىء على محمد بن عبدالحميد

---

(١) في م: «بدميس»، وفي ل: «بدبس»، وكله تحريف، وصوابه ما أثبتنا، وهو أحمد بن الحسن بن علي بن الحسين أبو علي المقرىء الآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى (٥/ الترجمة ١٩٩١)، وقد قيده الحافظ ابن حجر في الملقبين بدبيس من نزهة الألباب ١/ ٢٥٧.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «النسائي»، بالسين المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في ل٢: «المازني»، خطأ، وستأتي ترجمته وهو الواسطي المعروف بابن السقاء، والآتية ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٢٢٣).

الواسطي ببغداد وأنا حاضر: حدثكم محمد بن حرب النَّشائي[1]، وهو الواسطي، قال: حدثنا حفص بن عمر النَّجّار الواسطي، قال: حدثنا أبو شيبة إبراهيم بن عثمان، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن[2] ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب. قال حفص بن عمر: فلقيت غُنْدرًا فقلت له: هذا عند شعبة؟ فقال غُنْدَر: وحدثنيه شعبة، قال: حدثني أبو شيبة قاضي واسط[3].

١١٧٥- محمد بن عبدالكريم بن الهيثم، أبو بكر الدَّيْرعاقوليُّ.

حدث عن أبيه[4]، وعن زُهير بن محمد بن قُمير، ومحمد بن عبدالملك ابن زَنْجويه، وأبي يحيى محمد بن سعيد العَطَّار، والحُسين بن عبدالرحمن الجَرْجرائي، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، وموسى بن إسحاق ابن القَوَّاس الكَتَّاني.

---

(١) في م: «النسائي»، بالسين المهملة، مصحف.

(٢) في م: «الحكم بن مقسم»، وهو خطأ قبيح، فالحكم هو ابن عتيبة، ومقسم هو ابن بجرة مولى ابن عباس، وكلاهما من رجال التهذيب.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، قال الإمام الترمذي بعد أن ساق الحديث عن أحمد بن منيع، عن زيد بن حبان، عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، به: «حديث ابن عباس حديث ليس إسناده بذاك القوي؛ إبراهيم بن عثمان هو أبو شيبة الواسطي منكر الحديث، والصحيح عن ابن عباس قوله: من السنة القراءة على الجنازة بفاتحة الكتاب». قلت: وفيه علة أخرى وهي الانقطاع، فإن الحكم بن عتيبة لم يسمع من مقسم سوى خمسة أحاديث، وهذا ليس منها، فهو منقطع.

أخرجه الترمذي (١٠٢٦)، وابن ماجة (١٤٩٥). وانظر المسند الجامع ٨/ ٥٢٦ حديث (٦١٦٠).

أما قول ابن عباس فقد أخرجه الشافعي ١/ ٢١٥، والبخاري ٢/ ١١٢، وأبو داود (٣١٩٨)، والترمذي (١٠٢٧)، والنسائي ٤/ ٧٤ و٧٥، وابن الجارود (٢٦٣)، والحاكم ١/ ٣٥٨، والبيهقي ٤/ ٣٨.

(٤) ستأتي ترجمة أبيه (١٢/ الترجمة ٥٧٠٦)، وذكره السمعاني في «الدير عاقولي» من الأنساب، ومحمد الابن هذا من شيوخ ابن حبان.

روى عنه محمد بن إبراهيم بن نَيْظرا[1] العاقولي، ومحمد بن المظفر الحافظ، وذكر ابن المظفر أنه سمع منه في سنة ثلاث وثلاث مئة وكان ثقةً.

١١٧٦- محمد بن عبدالحكم البَغْداديُّ.

حدَّث بأنطاكية عن عبدالله[2] بن عبدالصمد بن أبي خِداش المَوْصلي.

روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي المِصِّيصي.

أخبرني الحسن بن عليّ الجوهري، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالحكم البغدادي بأنطاكية، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خِداش المَوْصلي، قال: حدثنا الفتح[3] بن الحكم، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «حَسْب امرئٍ من الشَّرِّ أن يَحْقِرَ[4] أخاه المسلم»[5].

---

(١) في م: «بيطرا»، بالباء الموحدة، مصحف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب ٢/ الترجمة ٣٦٥.

(٢) في م: «محمد بن عبدالله» خطأ، وما أثبتناه من ل٢، وسيأتي في أثناء الترجمة على الصواب، وهو من رجال التهذيب، فهو شيخ النسائي في «السنن»، وذكره الحافظ أبو بكر بن نقطة البغدادي في «خداش» من مستدركه على الأمير ابن ماكولا، وذكر المزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٣٦ رواية محمد بن عبدالحكم عن عبدالله بن عبدالصمد هذا.

(٣) هكذا في النسخ، وما أظنه إلا من الوهم، فلا أعرف من يسمى «الفتح بن الحكم»، ولعل الصواب: «القاسم بن الحكم»، وهو القاسم بن الحكم بن كثير العرني أبو أحمد الكوفي قاضي همذان، فقد ذكر المزي في ترجمته من التهذيب ٢٣/ ٣٤٤ رواية عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خداش عنه، وذكر في ترجمة ابن أبي خداش من التهذيب أيضًا ١٥/ ٢٣٦ أنه يروي عن القاسم بن الحكم العرني، ولم يذكر في الترجمتين «الفتح بن الحكم»، ولا وقفت عليه في كتب الرجال، فالله أعلم، والقاسم صدوق حسن الحديث كما حررناه في «تحرير التقريب».

(٤) قيدها ناشر م «يُحَقِّر» بتشديد القاف، وما هنا أصوب.

(٥) إسناد ضعيف ومتن صحيح؛ هشام بن سعد ضعيف عند التفرد كما بيناه في =

١١٧٧- محمد بن عبدالسلام بن سَهْل، أبو بكر المُعَدَّل.

حدث عن يحيى بن أبي طالب، وأحمد بن الوليد الفَحَّام.

روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم[١] بن شاذان.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: توفي أبو بكر بن عبدالسلام المُعَدَّل يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة ست عشرة وثلاث مئة.

١١٧٨- محمد بن عَبْدون بن عيسى، أبو بكر القَطَّان.

حدث عن بِشْر[٢] بن موسى الأسَدي وإسحاق بن عَبَّاد بن موسى أبي[٣] يعقوب الخُتّلي. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني.

١١٧٩- محمد بن عبدالباقي بن الحسين بن إسماعيل بن فَهْم، أبو بكر الأنصاريُّ، من وَلَد سَعْد بن عُبادة الخَزْرَجيِّ[٤].

= «التحرير»، وقد تفرد.

أخرجه أبو داود (٤٨٨٢)، والترمذي (١٩٢٧)، وقال: «حسن غريب». وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٤١ حديث (١٤٠٨٢).

على أن متن الحديث صحيح، فهو قطعة من حديث صحيح أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٧ و٣١١ و٣٦٠، وعبد بن حميد (١٤٤٢)، ومسلم ٨/ ١٠ و١١، وابن ماجة (٣٩٣٣) و(٤٢١٣)، والبغوي (٣٥٤٩) من طريق أبي سعيد مولى عبدالله بن عامر بن كريز عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٤٠ حديث (١٤٠٨١).

(١) من هنا إلى قوله في الفقرة التي بعدها: «أحمد بن إبراهيم» سقط كله من م، فاختل النص.

(٢) في م: «بشرة»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها (٧/ الترجمة ٣٤٧٦).

(٣) في م: «أبو»، محرفة.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤٨) من تاريخه، وهو بخطه (الورقة ٤٥٧ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

حدث عن أبي الحسن ابن الجُنْدي، وكان يذكر أنه سمع من ابن شاهين. كتبتُ عنه وكان صدوقًا ينزل قطيعة الصَّفّار.

أخبرني محمد بن عبدالباقي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى، قال: حدثنا سَوَّار بن مُصعب، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أهل عليين ليراهم من هو أسفل منهم كما تَرَون النَّجْمَ أو الكوكبَ في السماء، وإن منهم لأبا بكر وعُمر وأنْعُما». قال: قلت لأبي سعيد: ما أنعما؟ قال: أهل ذاك هما[1].

سألت الأنصاري عن مولده، فقال: ولدتُ في ليلة الاثنين الثالث عشر من رجب سنة سبع وستين وثلاث مئة، ومات في جمادى الأولى من[2] سنة ثمان وأربعين وأربع مئة.

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف عطية العوفي.

أخرجه الحميدي (٧٥٥)، وابن أبي شيبة ٦/١٢، وأحمد ٣/٢٧ و٥٠ و٦١ و٧٢ و٩٣ و٩٨، وعبد بن حميد (٨٨٧)، وأبو داود (٣٩٨٧)، والترمذي (٣٦٥٨)، وابن ماجة (٩٦)، وأبو يعلى (١١٣٠) و(١٢٩٩)، والطبراني في الأوسط (١٧٩٩) و(٢٩٧٥) و(٣٤٥١) و(٥٤٨٣) و(٧٣٣٦) و(٩٤٨٤)، وفي الصغير، له (٣٥٣) و(٥٧٠)، وابن عدي في الكامل ٥/٢٠٠٧، وأبو نعيم في الحلية ٧/٢٥٠، والبغوي (٣٨٩٢) و(٣٨٩٣). وانظر المسند الجامع ٦/٤٧٧ حديث (٤٦٥٢).

(٢) سقطت من م.

ذكر مَن اسمُهُ محمد واسم أبيه عيسى

١١٨٠- محمد بن عيسى ابن الطباع، أبو جعفر، أخو[١] إسحاق ويوسف[٢].

انتقل إلى أذَنة فسكنها، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وسلام بن أبي مُطيع، وجُويرية بن أسماء، وقَزعة بن سُويد، ومُجَمِّع بن يعقوب، وعبدالرحمن بن أبي الزناد، وشَرِيك، وهُشيم.

روى عنه ابن أخيه محمد بن يوسف، وأبو حاتم الرَّازي، وأبو الوليد بن بُرْد الأنطاكي، وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه إلينا، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود يقول: سمعت أبا خيثمة، وذكر ابن الطباع، فقال: خرجَ من عندنا قبل أن يطلب الإسناد.

وقال أبو داود: سمعت محمد بن داود يقول: قلت لابن عيسى: كيف عرفت أحمد بن حنبل؟ قال: لم يكن يقعد في حلقتنا أصغر منه.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البرمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خلف الدَّقاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجوهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: قال أبو عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، إنَّ ابن الطباع لثبتٌ كَيِّس، يعني محمد بن عيسى[٣].

---

(١) في م: «وهو أخو»، وما هنا من ل ٢، وهو الموافق لما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٢) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «الطباع» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/٢٥٨ - ٢٦٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/٣٨٦.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٦١.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وسمعت أبا عبدالله ذكر حديث هُشيم، عن ابن شُبْرُمة، عن الشَّعبي في الذي يصومُ في كفارة ثم يُوسر[1]، فقال: لا أراه سمعه من ابن شُبْرُمة. قيل لأبي عبدالله: عن أبي جعفر محمد بن عيسى إنه يقول فيه: قال: أخبرنا ابن شُبْرُمة. فكأنّه[2] تعجب، ثم قال: هذا قال لي إنسان: إنه لم يسمعه، وإنه عن رجل، عن ابن شُبْرُمة. قلت لأبي عبدالله: إنهم يَغْلطون عليه ويقولون في كثير من حديثه، وقلت له: ألا إن أبا جعفر عالم بهذا؟ فقال: نعم، أبو جعفر كَيِّسٌ فَهِمٌ[3].

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، وذكر محمد بن عيسى ابن الطباع، فقال[4]: سمعتُ عليًا، قال: سمعت عبدالرحمن ويحيى يسألانه عن حديث هُشيم وما أعلمُ أحدًا أعلمَ به منه.

قرأتُ على أبي بكر البَرْقاني، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: حدثني محمد بن إدريس الحَنْظلي، قال: سمعت محمد بن عيسى يقول: اختلفَ عبدالرحمن بن مهدي. وأبو داود في حديث هُشيم، فقال: أحدُهُما: كان يُدَلِّسه، وقال الآخر: بل هو سَمَاع، فتراضيا بي[5]، فأخبرتهما بما عندي فاقتصرا عليه[6].

---

(١) بعد هذا في م: «فيسرد»، ولا أصل لها في ل ٢ ولا فيما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٢) من هنا إلى قوله: «عن ابن شبرمة» سقط كله من م.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٦١ - ٢٦٢.

(٤) تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٦٣٣.

(٥) سقطت من م، وهي ثابتة في ل٢، وفيما نقله المزي في تهذيب الكمال.

(٦) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٦٢.

أخبرني العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن علي، قال[1]: سُئِل أبو داود عن محمد بن عيسى ابن الطباع، فقال: سمعت محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان يقول: محمد بن عيسى أفضل من إسحاق بن عيسى.

وقال أبو عُبيد[2]: سمعت أبا داود يقول: كان محمد بن عيسى ابن الطباع يتفقه، وكان يحفظ نحوًا من أربعين ألف حديث، وكان رُبّما دَلَّس.

حدثني محمد بن يوسف النَّيْسابوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو جعفر محمد بن عيسى ابن الطباع ثقة[3].

أنبأنا محمد بن رِزق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعت أبا بكر بن يوسف يقول: مات محمد بن عيسى سنة أربع وعشرين ومئتين وكان يُكْنَى بأبي جعفر، وكان أصغر من إسحاق بعشر سنين[4].

قلت: وكان مولد أخيه إسحاق بن عيسى في سنة أربعين ومئة[5].

١١٨١- محمد بن عيسى الكُوفيُّ.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن شَرِيك بن عبدالله النَّخَعي. روى عنه محمد ابن إسحاق الصغاني[6].

---

(١) سؤالاته ٥/ الورقة ٢٨.

(٢) سؤالاته ٥/ الورقة ٢٦.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٦٣.

(٤) نفسه.

(٥) نفسه.

(٦) في م: «الصنعاني»، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّغاني[1]، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قدم من الكوفة، قال: زَعَمَ شَريك، قال: حدثتني مولاة لنا[2] ثقة يقال لها: أم منارة أنها كانت تجلس خمس عشرة. قال شَرِيك: لو أنَّ بِكرًا رأت الدم يومًا كانَ حَيْضًا.

١١٨٢- محمد بن عيسى بن أبي موسى، أبو جعفر الأفواهيُّ[3] العطار الأبرش.

سمع يزيد بن هارون، ونَصر بن حَمَّاد الوَرَّاق، وإسحاق بن منصور السَّلُولي، وعبدالله بن عَمرو بن أمية البَصْري، وأبا عاصم النَّبيل، ويحيى بن أبي بُكَيْر، وعبدالعزيز بن أبان، وكَثير بن هشام.

روى عنه محمد بن مَخْلَد[4] الدوري، ومحمد بن جعفر المَطيري، وإسماعيل بن محمد الصفار.

قال الدَّارقُطني: كان ثقة.

أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العطار[5]، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن أبي موسى العطار، قال: حدثنا عبدالله بن عَمرو بن أبي أمية، قال: حدثنا قيس، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن قَرْثَع[6] الضبي، عن سَلْمان، قال:

(١) كذلك.

(٢) في م: «له»، وما هنا من ل٢ وهو الأوفق.

(٣) في م: «الأبواهي»، محرف، وما أثبتناه من ل٢، وهو الموافق لما نقله السمعاني في هذه المادة من الأنساب، ولعله منسوب إلى أفواه الطيب.

(٤) من هنا إلى حيث سنؤشر سقط كله من م، فاختل النص، وهو ثابت في ل٢، وفيما نقله السمعاني من تاريخ الخطيب.

(٥) إلى هنا ينتهي السقط من م.

(٦) في م: «مرقع»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

قال رسول الله ﷺ: «إنما سُمِّيت الجُمُعة لأن آدم جُمِعَ فيها خَلْقُهُ»[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار إملاءً، قال: حدثنا محمد بن عيسى العطار، قال: حدثنا كثير بن هشام، قال: حدثنا سُليمان بن أبي داود، قال: حدثنا أبو الزبير[2]، عن جابر ابن عبدالله، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا كانَ أحدكم في الصلاة فلا يَبْزُقَنَّ بين يديه، ولا عن يمينه، وليبزقَنَّ عن يساره، أو تحت قدمه»[3].

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف قرثع الضبي، فهو ضعيف عندنا عند التفرد وإن قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: صدوق؛ وإنما يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع، ولا أعلم أحدًا وثقه سوى العجلي، وتوثيقه عند التفرد شبه لا شيء، وقد ذكره ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢١١ وقال: «روى أحاديث يسيرة خالف فيها الأثبات، لم تظهر عدالته فيُسلك به مسلك العدول حتى يحتج بما انفرد، ولكنه عندي يستحق مجانبة ما انفرد من الروايات لمخالفته الأثبات». وانظر تحرير التقريب ٣/ ١٨١. وأيضًا فإن عبدالله بن عمرو بن أبي أمية مجهول الحال في أحسن أحواله. وكذا ضعَّف هذا الإسناد المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير ١/ ٣٦٣.

وهذه القطعة من حديث لسلمان أطول من هذا؛ أخرجه أحمد ٥/ ٤٣٩ و٤٤٠، والطبراني في الكبير (٦٠٨٩) و(٦٠٩٠) و(٦٠٩١) و(٦٠٩٢)، وابن خزيمة (١٧٣٢)، والحاكم ١/ ٢٧٧، والمروزي في الجمعة وفضلها ٧٢. وسيأتي في ترجمة علي بن سهل بن محمد التيمي الكوفي من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٢٦٧٣).

(٢) في م: «أبو زهير»، وهو تحريف قبيح لا يحتاج إلى بيان.

(٣) إسناده ضعيف جدًا؛ سليمان بن أبي داود، هو الحراني المعروف ببومة، ضعيف جدًا كما قال أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٥٠١)، وقال البخاري: منكر الحديث (تاريخ البخاري الكبير ٤/ الترجمة ١٧٩٣)، وقال أحمد: ليس بشيء (تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١١٥٠)، وانظر الميزان ٢/ ٢٠٦.

لكن رواه ابن جريج وابن لهيعة وموسى بن عقبة عن أبي الزبير، به، فيصح لو سلم من تدليس أبي الزبير فإنه قد عنعنه؛ أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٤ و٣٣٧ و٣٩٦، وابن حبان (٢٢٦٦). وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٣٧ حديث (٢٢١٢).

وقد ثبت في الصحيحين: البخاري ١/ ١١٢و١٩١ و٢/ ٨٢ و٨/ ٣٣، ومسلم ٢/ ٧٥ من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قِبَلَ وجه إذا صلى». وفي البخاري ١/ ٧٠ و١١٢ و١١٣ من =

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثمان وستين ومئتين فيها مات محمد بن عيسى أبو جعفر المعروف بابن أبي موسى العطار.

١١٨٣- محمد بن عيسى بن عبدالله الأدَميُّ.

حدث عن أحمد بن عمر الوكيعي. روى عنه أبو العباس بن عُقدة الكوفي.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن حسنويه بن علي اللباد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعد، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبدالله الأدَمي البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن عُمر الوكيعي، قال: حدثنا وكيع، عن سُفيان، عن سِماك، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عَصَى الله ورسوله[١].

تابعه أحمد بن عاصم الطَّبَراني عن وكيع. ورواه إسحاق بن راهويه عن وكيع، فلم يجاوز به عكرمة. وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان عن الثوري، لم يذكر فيه ابن عباس.

١١٨٤- محمد بن عيسى بن حَيَّان[٢]، أبو عبدالله المدائنيُّ.

حدث بالمدائن وببغدادَ عن سُفيان بن عيينة، ومحمد بن الفَضْل[٣] بن

= حديث أنس أن النبي ﷺ قال: «إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه، أو إن ربه بينه وبين القبلة، فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته، ولكن عن يساره أو تحت قدميه». فمتن الحديث صحيح بكل حال.

(١) إسناده ضعيف؛ فإن رواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة، وما سيشير إليه المصنف من روايته مرسلاً فهو من هذا الاضطراب، ولعل المرسل أصح وهو الذي أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٧٢ وعبدالرزاق (٧٣١٨).

(٢) بالحاء المهملة والياء آخر الحروف، وجدته مجود التقييد بخط الذهبي في الميزان (الورقة ٢٦٢).

(٣) في م: «الفضيل»، محرف، وهو كذاب معروف، من رجال التهذيب.

عطية، وشُعيب بن حرب، ويزيد بن هارون، والحسن بن قُتيبة، وعلي بن عاصم، وعثمان بن عُمر بن فارس.

روى عنه الحسن بن علي المَعْمَري، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو بكر بن مجاهد المقرىء، والحُسين[1] بن إسماعيل المحاملي، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عَمرو الرَّزاز[2]، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وحمزة بن محمد الدهقان، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدَمي، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عُبيدالله الحربي[3]، قال: أخبرنا حمزة ابن محمد الدهقان، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن حَيَّان المدائني، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ حينَ يفتتحُ الصلاةَ يرفع يديه حتى يُحاذي مَنْكِبيه، وإذا أرادَ أن يركع، وبعد ما يرفع من الركوع، ولا يرفع بين السجدتين[4].

---

(١) في م: «الحسن»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى (٨/ الترجمة ٤٠١٨).

(٢) في م: «عمر»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢ وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٤١٩).

(٣) في م: «الحرمي»، محرف، وهو من أهل الحربية، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٤٠٤).

(٤) إسناد ضعيف لحديث صحيح؛ فإن صاحب الترجمة ضعيف، كما يظهر من ترجمته، والميزان ٣/ ٦٧٨. لكن رواه الثقات من أصحاب سفيان بن عيينة عنه، به. منهم: يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، وعمرو الناقد، والفضل بن الصباح البغدادي، وزهير ابن حرب، ومالك، والحميدي، وابن نمير، وابن أبي شيبة، وأحمد، وغيرهم؛ أخرجه مالك في الموطأ (١٩٦ برواية الليثي)، والشافعي في مسنده ١/ ٧٠ و٧١، وعبدالرزاق (٢٥١٧) و(٢٥١٨) و(٢٥١٩)، والحميدي (٦١٤)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٣٣ و٢٣٤ و٢٣٥، وأحمد ٢/ ٨ و١٨ و٤٧ و٦٢ و١٣٤ و١٤٧، والدارمي (١٢٥٠) و(١٢٥٣) و(١٣٠٨) و(١٣٠٩) و(١٣١٤) و(١٣١٥)، والبخاري ١/ ١٨٧ و١٨٨، وفي رفع اليدين، له (٢) و(١١) و(٤٠) و(٤٦) و(٧٦) و(٧٧) و(٧٨)، ومسلم ٢/ ٦ و٧، وأبو داود (٧٢١) و(٧٢٢)، والترمذي (٢٥٥) و(٢٥٦)، وابن ماجة (٨٥٨)، والنسائي ٢/ ١٢١ و١٢٢ و١٨٢ و١٩٤ و١٩٥ و٢٠٦ و٢٣١ و٣/ ٣، =

أخبرنا علي بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن عيسى المدائني، قال: حدثنا الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة وأبي الأحوص، عن ابن مسعود، قال: مر بي رسول الله ﷺ ذات ليلة، فقال: «خذ معك إداوة من[1] ماء». قال: ثم انطلق وأنا معه، قال: حتى خطَّ عليّ خطًا. ثم قال لي: «لا تخرج من هذا الخط» ثم مضى رسولُ الله ﷺ، فسمعتُ لَغَطا شديدًا، قال: فخِفْتُ على رسول الله ﷺ والله أحفظ لرسوله مني، فإذا هم وفد الجنّ. قال: فلما انصرف رسول الله ﷺ سمعتُ لغطًا شديدًا، قال: فأتاني فقلتُ: يا رسول الله سمعت لغطًا شديدًا، فقال: «هذا وفد أهل[2] نَصِيبين من الجنّ أتوني، فلما انصرفتُ تبعوني يسألوني الرزق. فأمرتُ لهم[3] بالعظام والرَّوث». قال: ثم برزَ ثم جاء[4]، وقال: «ناولني ثلاثة أحجار». فناولته حجرين وروثة، قال: فرمى بالروثة، وقال[5]: «هذا رِكس أو رِجْس». قال: فلما أفرغت عليه من الإداوة فإذا هو نبيذ. فقلت: يا رسول الله، أخطأت بالنبيذ. فقال: «تَمْرةٌ[6] حلوة وماء عذب»[7].

= وابن الجارود (١٧٧) و(١٧٨)، وأبو يعلى (٥٤٢٠) و(٥٤٨١) و(٥٥٣٤) و(٥٥٦٤)، وابن خزيمة (٤٥٦) و(٥٨٣) و(٦٩٣)، وأبو عوانة ٢/ ٩٠ و٩١، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٢ و٢٢٣، وابن حبان (١٨٦١) و(١٨٦٤) و(١٨٦٨) و(١٨٧٧)، والطبراني في الكبير (١٣١١١) و(١٣١١٢)، والدارقطني ١/ ٢٨٧ و٢٨٨ و٢٨٩، والبيهقي ٢/ ٦٦ و٦٩ و٧٠ و٨٣، والبغوي (٥٥٩) و(٥٦٠) و(٥٦١). وانظر المسند الجامع ١٠/ ١١٤ حديث (٧٣٠٦).

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في ل ٢ وفي سنن الدارقطني ١/ ٧٨.

(٢) كذلك.

(٣) في م: «فأمرهم»، محرفة.

(٤) في م: «ثم قال: برز ثم جاء»، وما هنا من ل ٢ وهو الأليق.

(٥) سقطت الواو من م.

(٦) في م: «ثمرة»، بالثاء المثلثة، خطأ، وما أثبتناه من ل ٢ ومصادر التخريج.

(٧) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة والحسن بن قتيبة. =

تفرد برواية هذا الحديث الحسن بن قُتيبة المدائني عن يونس بن أبي إسحاق، ولم نكتبه إلا من حديث ابن حَيَّان عنه.

أخبرني أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قال: قال لنا[1] أبو الحسن الدَّارقُطني: الحسن بن قتيبة ومحمد بن عيسى ضعيفان.

أنبأنا أحمد بن علي اليَزْدي[2]، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد ابن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أبو عبدالله محمد بن عيسى بن حَيَّان المدائني حدث عن مشايخه بما لم يُتابع عليه. سمعتُ من يحكي أنه كان مُغَفَّلاً لم يكن يدري ما الحديث.

أخبرنا أبو بكر البَرْقاني، قال: أخبرنا علي بن عُمر الحافظ، قال[3]: ابن حَيَّان المدائني ضعيف.

سمعت البَرْقاني يقول: محمد بن عيسى بن حَيَّان المدائني ثقة.

وسألتُ البَرْقاني عنه مرة أخرى، فقال: لا بأس به.

سمعتُ هبة الله بن الحسن الطَّبري سُئِلَ عن ابن حَيَّان، فقال: ضعيف.

= أخرجه الدارقطني ١/ ٧٨.

وأخرجه عبدالرزاق (٦٩٣)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٥، وأحمد ١/ ٤٠٢ و٤٤٩ و٤٥٠ و٤٥٨، وأبو داود (٨٤)، والترمذي (٨٨)، وابن ماجة (٣٨٤)، وابن أبي حاتم في العلل ١/ ١٧، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥٧، وأبو يعلى (٥٠٤٦) و(٥٣٠١)، وابن حبان في المجروحين ٣/ ١٥٨، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٣٠ و٧/ ٢٧٤٦ و٢٧٤٧، والطبراني في الكبير (٩٩٦٣) و(٩٩٦٦) و(٩٩٦٧)، والبيهقي ١/ ٩، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٣٣ من طريق أبي زيد مولى عمرو بن حريث وهو مجهول كما في «التقريب»، وقال البخاري: «لا يصح حديثه»، وقال الترمذي بعد أن ساقه في جامعه: «وأبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث، لا تعرف له رواية غير هذا الحديث».

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «البردي» بالباء الموحدة والراء، مصحف، وهو منسوب إلى «يزد».

(٣) ضعفاؤه (٤٨٥).

وسألتُ هبة الله الطَّبَري عنه مرة أخرى. فقال: صالح ليس يُدْفع عن السماع. لكن كان الغالب عليه إقراء القرآن.

١١٨٥- محمد بن عيسى بن موسى الأصبهانيُّ.

حدث ببغداد عن محمد بن معاوية النَّيسابوري. روى عنه إسحاق بن محمد الكِسائي.

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: حدثنا عمر بن عبدالله بن[١] زاذان القَزْويني[٢]، قال: أخبرنا إسحاق بن محمد بن إسحاق الكِسائي، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن موسى الأصبهاني ببغداد. وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطبراني، قال[٣]: حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي؛ قالا: حدثنا محمد بن معاوية النَّيسابوري، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن خُصَيْف، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ: «يأتي على الناس زمانٌ وجوههم وجوه الآدميين، وقلوبهم قلوب الشياطين، سَفاكين للدماء، لا يَرْعَوُن عن قبيح، إن بايعتهم أرْبُوك، وإن ائتمنتَهُم خانوك، صبيُّهُم عارم، وشابهم شاطر، وشيخُهم لا يأمرُ بمعروف ولا ينهي عن منكر، السُّنَّةُ فيهم بِدْعة والبِدْعةُ فيهم سُنة، وذو الأمر منهم غاوٍ فعندَ ذلك يُسَلِّطُ اللهُ عليهم شرارَهم فيدعو خيارُهم فلا يُستجاب لهم»[٤]. هذا لفظ حديث الكِسائي والآخر بنحوه.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «القروي»، محرف، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١٣/ الترجمة ٥٩٨٠).

(٣) المعجم الكبير (١١١٦٩)، والأوسط (٦٢٥٥)، والصغير (٨٦٩)، وعنه الشجري في أماليه ٢/ ٢٥٧.

(٤) موضوع، وآفته محمد بن معاوية النيسابوري الكذاب. وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٩٠، وتعقبه السيوطي في اللآلىء ٢/ ٣٨٥ وابن عَرّاق في تنزيه الشريعة ٢/ ٣٤٧ بما لا طائل تحته.

١١٨٦- محمد بن عيسى بن هارون، أبو بكر الأَزْديُّ[١].

حدث عن أبي الوليد الطيالسي، وعلي بن بحر بن بَرِّي، ومحمد بن بَكَّار[٢]، والحكم[٣] بن موسى، وسُليمان الشَّاذكوني.

روى عنه أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي.

وذكر أبو عبدالله بن مَنْدة الأصبهاني أنَّ محمد بن عيسى هذا بغدادي نزل المِصِّيصة وحدَّث عن مُسلم بن إبراهيم. وروى عنه أبو بكر الشافعي، فقال: حدثنا محمد بن هارون بن عيسى، وأنا أعيد ذكره إن شاء الله[٤].

١١٨٧- محمد بن عيسى بن السَّكَن، أبو بكر الواسطيُّ، يُعرف بابن أبي قِماش[٥].

قدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي منصور الحارث بن منصور، ومُسلم بن إبراهيم، وعَمرو بن عَوْن، ومحمد بن إسنويه الواسطي، وعاصم بن علي.

روى عنه القاضي المحاملي، ومحمد بن عَمرو الرَّزّاز[٦]؛ وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن فَضل بن خُزيمة، وأحمد بن سَلْمان النجاد، وإسماعيل ابن علي الخُطَبي. وكان ثقة.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحَجَّاج المَوْصلي. وأخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال:

---

(١) في م: «الدري»، محرف، ولا نعرف مثل هذه النسبة، وسيأتي على الصواب عند إعادته في «محمد بن هارون بن عيسى» (٤/ الترجمة ١٧٢٣).

(٢) قوله: «ومحمد بن بكار» سقط من م.

(٣) في م: «الحسن»، محرف، وهو الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي القنطري، من رجال التهذيب.

(٤) ٤/ الترجمة ١٧٢٣.

(٥) اقتبس الذهبي هذه الترجمة فلخصها في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخه.

(٦) في م: «الوراق»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (٤/ الترجمة ١٤١٩).

أخبرنا أحمد بن سَلْمان بن الحسن النَّجاد؛ قالا: حدثنا محمد بن عيسى بن السَّكَن الواسطي، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا قُرة بن خالد، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سَمُرة، قال: قال النبي ﷺ: «يا عبدالرحمن لا تَسَلِ الإمارة، فإنك إن أوتيتها عن مسألة وُكِلْتَ إليها، وإن أوتيتها عن غير مسألةٍ أُعنتَ عليها، وإذا حَلَفْتَ على يمين فرأيتَ غيرها خيرًا منها، فأتِ الذي هو خير وكَفِّر عن يمينك»[1].

رواه إسحاق بن الحسن الحربي وأبو خليفة الجُمَحي عن مسلم بن إبراهيم بإسناده عن الحسن: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لعبدالرحمن بن سَمُرَة مُرْسلاً، ولا نعلم رواه عن مسلم موصولاً غير ابن أبي قماش، والله أعلم[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: ومات محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي في منُصرفه من بغداد إلى واسط في الطريق وذلك في شهر جُمادى الأولى سنة سبع وثمانين ومئتين ومضوا به إلى واسط فدفن هناك.

---

(١) حديث صحيح، كما قال الترمذي.
أخرجه الطيالسي (١٣٥١)، وأحمد ٥/ ٦١ و٦٢ و٦٣، والدارمي (٢٣٥١) و(٢٣٥٢)، والبخاري ٨/ ١٥٩ و١٨٣ و٩/ ٧٩، ومسلم ٥/ ٨٦ و٨٧ و٦/ ٥، وأبو داود (٢٩٢٩) و(٣٢٧٧) و(٣٢٧٨)، والترمذي (١٥٢٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٥/ ٦٢، والنسائي ٧/ ١٠ و١١ و٨/ ٢٢٥، وابن الجارود (٩٢٩) و(٩٩٨)، وأبو يعلى (١٥١٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٩)، وابن حبان (٤٣٤٨)، والبيهقي ١٠/ ٥٣ و١٠٠، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٦٠.
وانظر المسند الجامع ١٢/ ٣١٢ - ٣١٤ حديث (٩٥٢٥).

(٢) كأنه يشير إلى أن مسلم بن إبراهيم قد رواه مرسلاً، وأن رواية ابن أبي قماش عنه موصولة شاذة. ولا أشك أنه لا يعني ترجيح الرواية المرسلة على الموصولة في هذا الحديث، فإن الرواية الموصولة أصح، وهي التي رواها الجم الغفير من الثقات، وهي التي في الصحيحين، ولا يخفى عليه مثل هذا الأمر.

١١٨٨- **محمد بن عيسى بن محمد بن عبدالله بن عيسى بن عبدالله ابن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو علي الهاشميُّ المعروف بالبَيَاضي**[١].

روى عن[٢] محمد بن يحيى القَطِيعي كتاب «القراءات».

حدَّث عنه أبو بكر ابن الأنباري النَّحوي، ومحمد بن الحسن بن مِقْسَم. وكان ثقة.

سمعتُ القاضي أبا القاسم التَّنُوخي يسأل بعضَ وَلَد البَيَاضي عن سبب هذه التَّسمية، فقال: إنَّ جدي حضر مع جماعة من العباسيين يومًا مجلس[٣] الخليفة، وكانوا كلهم قد لبسوا السواد غير جدي؛ فإن لباسه كان بياضًا فلما رآه[٤] الخليفة قال: من ذلك البياضي؟ فثبت ذلك الاسم عليه، فلم يعرف بعدُ إلا به.

أخبرنا السِّمْسار، قال: أخبرنا الصَّفار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا علي محمد بن عيسى البَيَاضي الهاشمي قتلته[٥] القرامطة في سنة أربع وتسعين ومئتين.

وكذلك ذكر ابن مَخْلد فيما قرأتُ بخطه، وقال: قُتِلَ في المحرم في طريق مكة منصرفًا من الحج.

١١٨٩- **محمد بن عيسى بن هارون، أبو جعفر الجَسَّار**[٦].

---

(١) اقتبس السمعاني هذه الترجمة في «البياضي» من الانساب. وانظر غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٢٢٥.

(٢) في م: «عنه»، محرف، وما هنا من ل ٢، ومما نقله السمعاني، ومن غاية النهاية.

(٣) في م: «فجلس»، وما هنا من ل ٢ وهو الأحسن.

(٤) في م: «رآها»، وما هنا من ل ٢، وأنساب السمعاني.

(٥) في م: «قتله»، وما هنا من ل ٢، وأنساب السمعاني.

(٦) في م: «الحسار» بالحاء المهملة، مصحف، وهو من جَسّاري الجَسْر، اقتبسه السمعاني في «الجسار» من الأنساب.

حدَّث عن عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرسي. روى عنه أبو القاسم بن ثَرْثال[١] التَّيْملي.

قرأتُ في كتاب أبي الفَتْح عبدالواحد بن محمد بن مسرور البَلْخي، قال: حدثنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن أحمد بن حامد بن محمود بن ثَرْثَال التَّيْملي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى بن هارون الرَّشاش رشاش الجَسْر[٢] ببغداد، وكان ثقة، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النَّرسي أيام الموسم، قال: حدثنا الحمَّادان جميعًا: حماد بن سلمة وحماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: قلت: يا رسول الله ما أفضل الأعمال؟ قال: «الصَّلاة لوقتها». قلت: فخير ما أُعطي الإنسان؟ قال: «حُسن الخُلُق ألا وإن حُسن الخُلُق من أخلاقِ الله عز وجل»[٣]. قال: لم يكن عند الرَّشاش غير هذا

---

(١) في م: «ترثال» أوله تاء ثالث الحروف مصحف، والصواب ما أثبتنا، وستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٥٧٦).

(٢) في م: «الخمر»، وهو تحريف قبيح.

(٣) إسناده ضعيف؛ لانقطاعه هنا بين المصنف وبين من رواه عنه، وأعاده حينما أعاد الترجمة في «أحمد بن عيسى بن هارون» فرواه عن شيخه الشروطي، وقال: «غريب بهذا الإسناد جدًا لم أسمعه إلا من الشروطي». وقال الذهبي في ترجمة الحسن بن مقداد البغدادي من الميزان (١/الترجمة ١٩٥٣): «سمع منه السوسنجردي هذا الحديث من حفظه سنة ست وسبعين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو جعفر الجسّار، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد» فذكره، وقال: «فأحسب هذا وضعه، وإلا فالجسار».

قلت: لا يمكن أن يكون الحسن وضعه، إذ رواه عن الجسار غير واحد كما يظهر من تراجم الخطيب، أما الجَسّار هذا فلم يذكره أحد بضعف فضلاً عن اتهامه بوضع الحديث، لذلك تعقب الحافظ ابن حجر في اللسان ٦/ ٢٧ حكم الذهبي، وقال عن الجسار «هو عامي ليست فيه أهلية أن يضع إسنادًا ولا حديثًا». فكأنه توهم فيه، ولم يحفظه جيدًا، ولم يتعمد وضعه.

فأما قوله «يا رسول الله ما أفضل الأعمال؟قال: الصلاة لوقتها» فقد صَحَّ من حديث ابن مسعود، وهو في الصحيحين: البخاري ١/ ١٤٠ و٤/ ١٧ و٨/ ٢ و٩/ ١٩١، ومسلم ١/ ٦٢ و٦٣ (وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على جامع الترمذي ١٧٣). وأما =

الحديث.

قلتُ: روى أحمد بن جعفر بن محمد الخَلّال عن هذا الشيخ الرَّشَّاش إلا أنه سماه أحمد، وسنذكره بعدُ في موضعه من كتابنا إن شاء الله[1].

١١٩٠- محمد بن عيسى المَرْوَزيُّ.

أخبرنا أبو الوليد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الوَرَّاق ببخارى، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن يَزْداد، قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى المَرْوَزي ببغداد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن حاتِم المُعَدَّل، قال: حدثنا خلف بن يحيى، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، عن صَفْوان بن سُليم، عن سُليمان[2] بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لكل شيء دعامة، ودعامة هذا الدين الفقه، ولَفَقِيه واحدٌ أشَد على الشيطان من ألفِ عابد»[3].

= قوله: «خير ما أعطي الإنسان، قال: حُسن الخُلُق»، فقد صَحَّ أيضًا من حديث أسامة ابن شريك؛ أخرجه الطيالسي (١٢٣٢)، والحميدي (٨٢٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢،وأحمد ٤/ ٢٧٨، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩١)، وأبو داود (٣٨٥٥)، والترمذي (٢٠٣٨)،وابن ماجة (٣٤٣٦)، وابن حبان (٦٠٦١) و(٦٠٦٤)، والطبراني في الكبير (٤٦٣) - (٤٦٧) و(٤٦٩) و(٤٧١) و(٤٧٤) و(٤٧٧) و(٤٧٨) و(٤٧٩) و(٤٨٠) و(٤٨٢) و(٤٨٣) و(٤٨٤)، والحاكم ٤/ ٣٩٩ و٤٠٠، والبيهقي ٩/ ٣٤٣، والبغوي (٣٢٢٦). وانظر المسند الجامع ١/ ١٤٢ حديث (١٦٣).

وأما قوله في الحديث: «حسن الخلق من أخلاق الله عز وجل»، فلا يصح عن النبي ﷺ، وجاء من حديث عمار بن ياسر مرفوعًا بلفظ: «حسن الخلق، خلق الله الأعظم»، رواه أبو نعيم في الحلية ٢/ ١٧٥ وفيه عمرو بن الحصين وهو كذاب!. وسيأتي الحديث عند المصنف في ترجمة عبدالرحمن بن الحسن بن أيوب الضرير من هذا الكتاب (١١/ الترجمة ٥٣٦٢).

(١) ٥/ الترجمة ٢٢٩٧.

(٢) في م: «صفوان بن سليم بن يسار»، محرف تحريفًا قبيحًا.

(٣) إسناده ضعيف جدًا ومتنه تالف، خلف بن يحيى لعله الخراساني قاضي الري، قال أبو حاتم: «متروك الحديث، كان كذابًا لا يشتغل به ولا بحديثه» (الجرح والتعديل =

١١٩١- محمد بن عيسى بن موسى بن بُلبل[١]، أبو بكر السِّمْسار.

سمع أبا محمد بن المثنى، وزيد بن أخزم[٢]، والحسن بن عَرَفة.

روى عنه أبو الفضل الزُّهري، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وأبو حفص بن شاهين. وكان ثقةً.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: مات أبو بكر بن بُلْبُل السِّمسار في آخر سنة عشر وثلاث مئة[٣].

١١٩٢- محمد بن عيسى بن الوليد بن قيس، أبو نصر التَّاجر العُكْبَرِيُّ.

حدث عن محمد بن إسحاق الصَّغَاني، وأحمد بن علي المعروف

= ٣/الترجمة ١٦٩٧). أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٩٤) عن القزاز عن الخطيب، وتقدمت قطعة منه في ترجمة محمد بن عبدالله بن عمرو بن المنتجع من هذا الكتاب (٣/الترجمة ٩٧٧) من طريق يزيد بن عياض، عن صفوان بن سليم.

وأخرجه ابن عدي ١/٣٦٩، والبيهقي في شعب الإيمان (١٥٨٧)، والمصنف في الفقيه والمتفقه ١/٢٥ من طريق أبي الربيع أشعث بن سعيد السمان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، وأبو الربيع متروك الحديث.

ورواه الدارقطني ٣/٧٩، والطبراني في الأوسط (٦١٦٢)، والبيهقي في الشعب (١٥٨٤)، والآجري في أخلاق العلماء (٢٤)، والقضاعي في مسنده (٢٠٦) من طريق يزيد بن عياض بن جعدبة، وهو كذاب أيضًا، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعًا.

ورواه أبو نعيم في الحلية ٢/١٩٢، والمصنف في الفقيه والمتفقه ١/٢٥، وفي الجامع لأخلاق الرواي ٢/١١٠ من طريق يزيد بن عياض، به، موقوفًا.

(١) في م: «بُلَيْل»، وما أثبتناه من ل ٢ ومما نقله الذهبي في تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «أخرم» بالراء، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) ذكره الذهبي في وفيات سنة (٣٢٧) من تاريخ الإسلام، ونقل ترجمة الخطيب وإن لم يصرح بذلك، فالله أعلم.

بخسرو، وعصام بن الحكم العُكْبَري. روى عنه محمد بن المُظفر، ومحمد بن أيوب العُكْبَري.

١١٩٣- محمد بن عيسى بن الفضل، أبو جعفر العَاقُوليُّ.

حدث عن عُبيدالله بن سعد الزُّهري، وأبي يحيى محمد بن سعيد العطار. روى عنه محمد بن إبراهيم بن حَمْدان بن نَيْظرا العاقولي.

١١٩٤- محمد بن عيسى، أبو عبدالله الصفار.

حدَّث عن محمد بن سعيد العَوْفي. روى عنه عبدالله بن عُثمان الصفار.

١١٩٥- محمد بن عيسى الزَّيّات.

حدث عن الحُسين بن بشار الخَيَّاط. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

١١٩٦- محمد بن عيسى، أبو عبدالله يُعرف بابن أبي موسى، الفقيه على مذهب العراقيين[(١)].

وَلاّه القضاءَ ببغداد أميرُ المؤمنين المُتقي لله ثم عزله، وأعادَهُ المُستكفي بالله أميرُ المؤمنين.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر، قال: أبو عبدالله محمد بن عيسى المعروف بابن أبي موسى من أهل العلم بمذهب أهل العراق، وأبوه كان أحد المتقدمين في هذا المذهب، وتلاه أبو عبدالله في التَّمسك به، والذب عنه، والكلام للمخالفين له. وكان له سَمْتٌ حَسَنٌ ووقار تامٌ[(٢)]، وكان ثقةً عند الناس مشهورًا بالتَّصون والفقه[(٣)]، حافظًا لنفسه، لا

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/٣٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٣٤) من تاريخه.

(٢) في م: «وكان له سمت وحسن وقار»، وما أثبتناه من ل٢ ومما نقله ابن الجوزي في المنتظم، وهو الأليق.

(٣) في م: «بالصدق والفقر»، وفي المطبوع من المنتظم: «بالفقر» فقط، وما أثبتناه من =

يُطْعَن عليه في شيءٍ مما يتولاه[1] وينظر فيه، ولم أسمع منه حديثًا لكن حدثني عبدالباقي، يعني ابن قانع، عنه، عن أبي حازم وهو القاضي، عن شُعيب الصَّرِيفيني، عن شُعيب بن حرب، عن محمد بن الفُرات، عن محارب بن دِثار، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، أنه قال: «شاهد الزُّور لا تزول قدماه حتى يبشر بالنار»[2].

أخبرنا علي بن القاسم الشاهد بالبصرة، قال: حدثنا علي بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا أبو قلابة الرَّقاشي، قال: حدثنا يحيى بن إسماعيل الخَوَّاص، قال: حدثنا محمد بن فرات، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «شاهد الزُّور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار»[3].

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن علي، قال: قُلِّد محمد ابن عيسى المعروف بابن أبي موسى الضرير قضاء الجانب الشرقي من مدينة السلام[4]، وقُلِّدَ محمد بن الحسن بن عبدالله بن علي بن أبي الشوارب قضاء الجانب الغربي من مدينة السلام كله الشرقية فيه والمدينة، سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة.

= ل٢ وهو الموافق لما نقله الذهبي في تاريخ الإسلام، وإن جاء في المطبوع منه «التصوف» فهو محرف، وطبعة الدكتور التدمري مليئة بالتصحيف والتحريف.

(١) في م: «لا مطعن عليه يتولاه»، محرفة.

(٢) موضوع؛ وآفته محمد بن الفرات فهو كذاب، قال أبو داود: «روى عن محارب بن دثار أحاديث موضوعة، منها عن ابن عمر في شاهد الزور»، ومع ذلك فقد صححه الحاكم على عادته في تصحيح الأحاديث الموضوعة والباطلة التي ملأ بها كتابه الذي زعم أنه يستدرك فيه على الصحيحين، نسأل الله العافية!

أخرجه ابن ماجة (٢٣٧٣)، وأبو يعلى (٥٦٧٢)، والعقيلي ٤/ ١٢٣، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٨١، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٤٩، والحاكم ٤/ ٩٨، والبيهقي ١٠/ ١٢٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٦٨) و(١٢٦٩). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٢٢ حديث (٧٨٤٢).

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) انظر أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٣٢١.

قلت: قد ذكر[1] طلحة بن محمد بن جعفر فيما أخبرناه علي بن المُحَسِّن عنه[2] أن ابن أبي موسى ولي الجانب الشرقي من بغداد، والكرخ من الجانب الغربي، في جُمادى الآخرة من سنة تسع وعشرين وثلاث[3] مئة، ولم يزل على القضاء إلى شوال من سنة تسع وعشرين فإن المُتقي لله صرفَهُ.

حدثني القاضي أبو عبدالله الصَّيْمري، قال: أبو عبدالله بن أبي موسى الضَّرير اسمه محمد بن عيسى، كان يُدَرِّس[4]، وولِيَ الحُكم في الجانب الشرقي ثم وُجِدَ مقتولاً في داره، وكانت وفاته قبل وفاة أبي الحسن الكَرْخي في سني نَيِّفٍ وثلاثين وثلاث مئة.

أخبرنا أحمد بن عمر[5] بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا أبو حفص عمر ابن أحمد بن هارون المقرىء، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عيسى القاضي الضرير، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم[6]، قال: قال بشر بن الحارث في الرجل تصيبه الجنابة وليس معه ماء إلا قدر ما يتوضأ به، قال: يتيمم وهو طاهر ولا يتوضأ. قال إبراهيم: قلت لبشر: وإن أحدَثَ بعدما تيمم؟ قال: يتيمم أيضًا ولا يتوضأ.

أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد، قال: استُخْلِفَ المستكفي بالله في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، وقلَّد الجانب الشرقي أبا عبدالله محمد بن عيسى المعروف بابن أبي موسى[7]، فلم يزل واليًا على الجانب الشرقي إلى ليلة السبت لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة أربع

(١) في م: «فذكر»، وما هنا من ل ٢ وهو الأوفق.
(٢) سقطت من م، وهذا النص اقتبسه الأستاذ عبود الشالجي في مستدركه على النشوار ١٩٩/٥.
(٣) من هنا إلى قوله: «فإن» سقط من م.
(٤) يعني: الفقه.
(٥) سقط من م، وهو في ل ٢، وستأتي ترجمته في موضعها (٥/ الترجمة ٢٣٣٣).
(٦) هذا هو والد أبي جعفر محمد بن إبراهيم الراوي عنه.
(٧) في م: «المعروف بأبي موسى»، خطأ بيّن

وثلاثين وثلاث مئة كان[1] اللصوص كبسوه في داره فقتلوه وأخذوا جميع ما كان له في منزله ولعياله، وقَدَّروا أنَّ عنده شيئًا له قَدر، فوجدوه فقيرًا، ودفن في يوم السَّبت.

١١٩٧- محمد بن أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد ابن إبراهيم بن عبدالله بن مَعْبَد بن العباس بن عبدالمطلب، أبو عبدالله الهاشميُّ[2].

سمع جعفر بن محمد الفِرْيابي. روى عنه ابنه أحمد. وكان ثقةً وإليه انتهت رئاسة العباسيين في وقته.

حدثنا علي بن أبي علي، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطَّبَري، قال: رأيتُ ثلاثةً يتقدمون ثلاثة أصناف من أبناءِ جنسهم فلا يزاحمهُم أحدٌ: أبو عبدالله الحُسين بن أحمد الموسوي يتقدم الطالبيين فلا يُزاحمه أحد، وأبو عبدالله محمد بن أبي موسى الهاشمي[3] يتقدم العباسيين فلا يزاحمه أحد، وأبو بكر الأكفاني يتقدم الشهود فلا يزاحمه أحد.

١١٩٨- محمد بن عيسى بن الحسن بن إسحاق، أبو عبدالله التَّمِيميُّ العَلّاف[4] البغداديُّ.

حدث بحلب وبمصر عن أحمد بن عُبيدالله النَّرسي، ومحمد بن سُليمان

---

(١) في م: «فإن»، وما هنا من ل ٢ وهو الأحسن.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في وفيات سنة (٣٢٥) من المنتظم، وصَرَّح بالنقل عن الخطيب، ولا أدري من أين جاء بوفاته في هذه السنة، إذ لم يذكر نقلاً عن غير الخطيب، والذي قبله توفي سنة (٣٣٤)، والذي بعده توفي سنة (٣٤٤)، فالمفروض أن تكون وفاته بين هاتين السنتين، فالله أعلم.

(٣) سقطت من م، وهي في ل ٢ وفيما نقله ابن الجوزي في المنتظم.

(٤) سقطت من م، وما أثبتناه من ل ٢،وبهذه النسبة ترجمه السمعاني في «الأنساب» نقلاً من الخطيب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٤) وفي السير ١٥/ ٥٢٠ وغيرهما من كتبه.

الباغندي، وأبي العباس الكُدَيمي، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنين الخُتَّلي، وعن الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن غالب التَّمتام، ومحمد بن شاذان الجَوْهري، وعلي بن الحسن[1] بن بيان الباقلاني، وعلي بن محمد بن أبي الشَّوارب، وعبدالله بن أحمد بن حنبل.

روى عنه عبدالغني بن سعيد، وأبو محمد بن النَّحاس المصريان، وغيرهما.

وقال لي محمد بن علي الصُّوري: قَدِمَ محمد بن عيسى العلاف البغدادي مصر وحدث بها مجلسًا واحدًا يوم الجُمعة، ومات في إثر ذلك فُجاءَةً يوم الاثنين لثمانِ عشرة خلت من جُمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاث مئة ذكر ذلك لنا ابن النَّحّاس وغيره، وصُلِّي عليه بعد العصر في مُصلى بني مسكين بمصر.

١١٩٩- محمد بن عيسى بن عبدالكريم بن حُبَيْش بن الطباخ بن مَطَر، أبو بكر التَّميميُّ الطَّرَسوسيُّ.

قدمَ بغداد في سنة ست وأربعين وثلاث مئة، وحدث بها[2] عن علي بن عبدالله ابن السِّنْدي أخبارًا مجموعة في فضائل طَرسوس. سمع منه[3] محمد ابن أحمد بن رزقويه. وذكر أبو القاسم ابن الثَّلاج أنه حدثه عن عمر[4] بن سعيد بن سنان المَنْبِجي.

١٢٠٠- محمد بن عيسى بن ديزك، أبو عبدالله البُرُوجِرْدِيُّ[5].

---

(١) في م: «الحسين»، محرف، وما أثبتناه من ل ٢ ومما نقله السمعاني في الأنساب.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

(٤) في م: «عمرو» محرف، وهو حافظ معروف روى عن أبي مصعب الزهري وغيره، وهو من شيوخ الطبراني.

(٥) اقتبسه السمعاني في «البروجردي» من الأنساب.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُمير بن مِرْداس الدُّونقي[1]، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الرازي.

كتب الناس عنه بانتخاب محمد بن المُظفر. وحدثنا عنه سلامة بن عُمر النَّصِيبي، وأبو نُعيم الأصبهاني.

أخبرنا أبو الحسن سلامة بن عُمر، قال: أخبرنا محمد بن عيسى بن ديزك البُرُوجِرْدي، قال: حدثنا عُمير بن مِرْداس، قال: حدثنا عبدالله بن نافع، قال: حدثنا مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اليهودَ إذا سلَّموا عليكم، إنما أحدُهم يقول: السَّام عليكم، فقولوا: وعليك»[2].

سألتُ أبا نُعيم الحافظ عن محمد بن عيسى بن ديزك، فقال: ثقة، سمعتُ منه ببغداد وكان معلمًا لابن الخليفة، ويقال: إن أبا سعيد السِّيرافي دَرَس عليه الأدب.

حُدِّثتُ عن أبي الحسن[3] بن الفُرات، قال: توفي أبو عبدالله محمد بن

---

(١) في م: «الدورقي» وما أثبتناه من ل ٢، ومما نقله السمعاني في الأنساب، وذكره أيضًا في «الدونقي» من الأنساب، وقال: «هذه النسبة إلى دونق»، وهي قرية من قرى نهاوند.

(٢) حديث صحيح.
أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٥٩ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٩٨٤٠)، والحميدي (٦٥٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٠ و٦٣١، وأحمد ٢/ ٩ و١٩ و٥٨ و١١٣، والدارمي (٢٦٣٨)، والبخاري ٨/ ٧١ و٩/ ٢٠، وفي الأدب المفرد (١١٠٦)، ومسلم ٧/ ٤، وأبو داود (٥٢٠٦)، والترمذي (١٦٠٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٨) و(٣٧٩) و(٣٨٠)، وابن حبان (٥٠٢)، والبيهقي ٩/ ٢٠٣، والبغوي (٣٣١١) و(٣٣١٢). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٥٨ حديث (٨٠٣٣).

(٣) في م: «العباس»، خطأ محض، وهو أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات البغدادي.

عيسى بن ديزك البُرُوجِرْدي يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من جُمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلاث مئة. وكان ثقة مستورًا من أهل القرآن، جميل المَذَاهِبِ. وذُكِرَ لي أنه كان يتلو القرآن إلى أن خرجت نفسه.

وقال لي محمد بن أبي الفوارس: توفي محمد بن عيسى بن ديزك يوم الخميس لليلة بقيت من جُمادى الآخرة لسنة تسع وخمسين، وكان ثقةً مستورًا إلا أنه كان يغلط في نسخةِ عَلويه، أظنه سقطَ عليه اسم شيخ شيخه.

١٢٠١- محمد بن عيسى، أبو عبدالله يعرف بالعُمَانيّ[(١)] .

كان من أهل الأدب. روى[(٢)] عن أبي إسحاق الزَّجَّاج. حدثنا عنه علي ابن محمد بن الحسن بن قَشِيش[(٣)] المالكي عن الزجاج بكتاب «فعلت وأفعلت».

١٢٠٢- محمد بن عيسى بن عبدالعزيز بن الصَّبَّاح[(٤)] ، أبو منصور البَزَّاز، يُعرف بابن زَيْدان[(٥)] من أهل هَمَذَان[(٦)] .

سمع علي بنَ أحمد بن علي بن راشد الدِّينوري، والحُسين بن علي التَّميمي النَّيسابوري، ومحمد بن إسماعيل الورَّاق، ومحمد بن المظفر الحافظ،

---

(١) اقتبسه السمعاني في «العماني» من الأنساب.

(٢) في م: «وروى»، ولم أجد الواو في ل٢ ولا فيما نقله السمعاني.

(٣) بفتح القاف ثم شينين معجمتين الأولى مكسورة، قيده الذهبي في «المشتبه» وشارحه علامة الشام ابن ناصر الدين في توضيحه ٧/ ٢٢٤.

(٤) في م: «محمد بن عيسى بن العزيز الصباح»، أفسده السقط، وما أثبتناه من ل ٢ وخط الإمام الذهبي في تاريخه (الورقة ٣٢١ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٩).

(٥) في م: «يزيدان».

(٦) ترجمه الذهبي في حاشية نسخته في وفيات سنة (٤٣٠) نقلاً من الخطيب، ثم أحال إلى ترجمة موسعة له في وفيات سنة (٤٣١) نقلها من كتاب «طبقات الهمذانيين» لشيرويه.

وعلي بن عُمر السُّكَّري، وصالح بن أحمد الهَمَذاني الحافظ، وجماعةً من أمثالهم.

وكان صدوقًا. قَدِمَ بغدادَ، وخَرَّجَ له محمد بن أبي الفوارس عِدَّةً من الأجزاء، فحدثني محمد بن علي القارىء أنه كتب عنه ببغداد مجلسًا أملاه، وكتبتُ أنا عنه بهَمَذان في رحلتي جميعًا إلى خُراسان وإلى أصبهان. وحدثني عيسى بن أحمد الهَمَذاني أن الغُزَّ قتلوه لما دخلوا هَمَذَان في شعبان من سنة ثلاثين وأربع مئة.

[آخر المجلد الثالث من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام»، حرسها الله تعالى، ويليه المجلد الرابع وأوله: ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عمر. حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعَلَّق عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُندار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْدي البغدادي الأعظمي الدكتور، غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّـه وكرمه].

المترجمون في المجلد الثالث[1]

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسين

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بهذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حسان

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حبيب

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحجاج

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حفص

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حمدان

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حامد

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حبش

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حمزة

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحارث

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حمويه

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الحرف

حرف الخاء المعجمة

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه خلف

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه خالد

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الخضر

ذكر الأسماء المفردة في هذا الحرف

حرف الدال

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه داود

ذكر مفاريد الأسماء في هذا الحرف

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه زياد

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه زكريا

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه زيد

ذكر الأسماء المفردة في هذا الحرف

حرف السين

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سليمان

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه سعيد

حرف الصاد

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه صالح

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الصباح

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه صبيح

ومن مفاريد الأسماء في هذا الحرف

حرف الضاد

حرف الطاء

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه طاهر

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الطيب

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه طلحة

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه طريف

اسم مفرد في هذا الحرف

حرف العين

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدالله

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدالرحمن

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبيدالله

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدالملك

ذكر مثاني الأسماء على التعبيد

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عيسى



بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص. ب. 113-5787 بيروت، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389

التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) - بغداد

الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت - لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADĪ
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 3
Muhammad

616 _1202



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI